

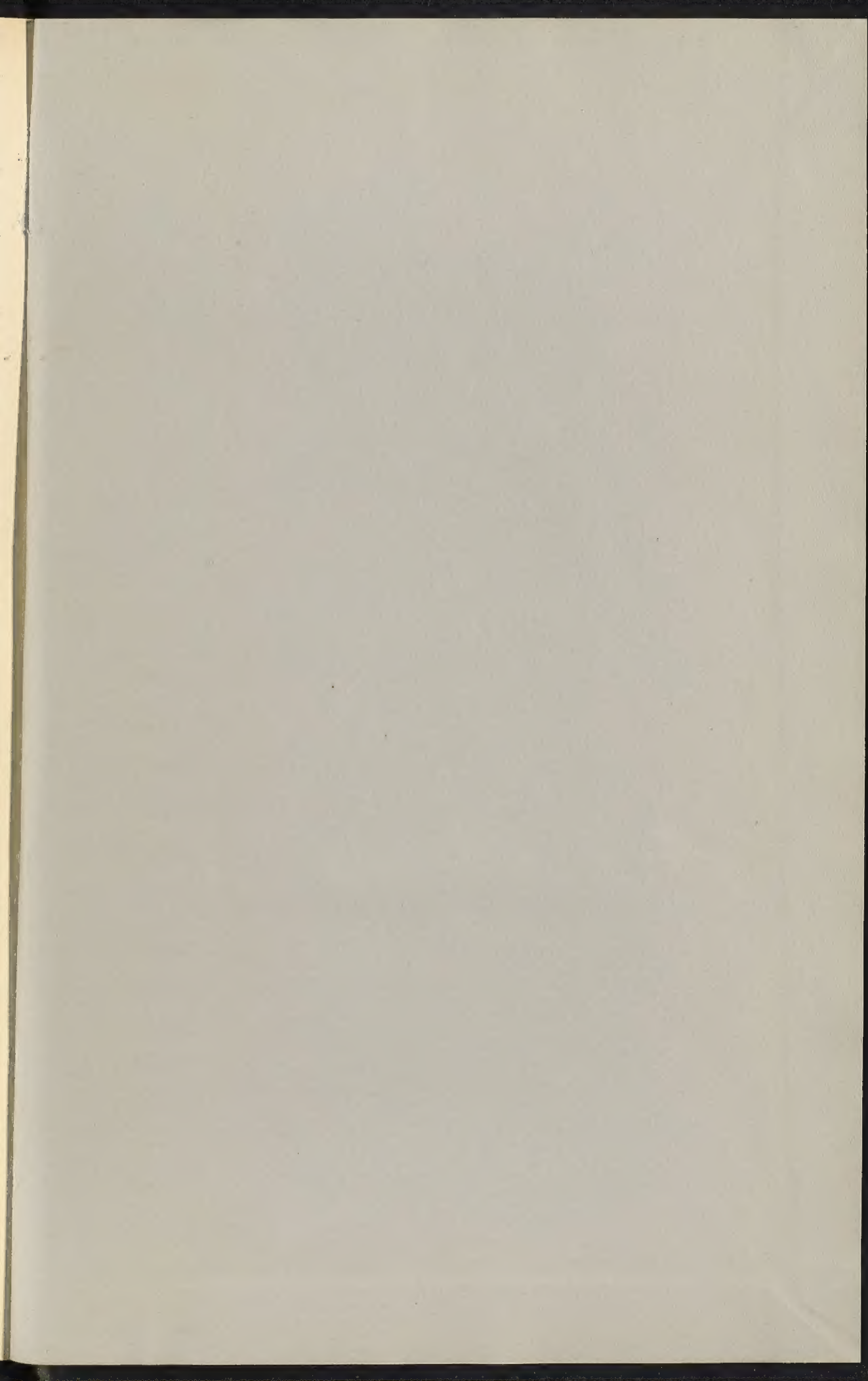


Columbia University  
in the City of New York

THE LIBRARIES

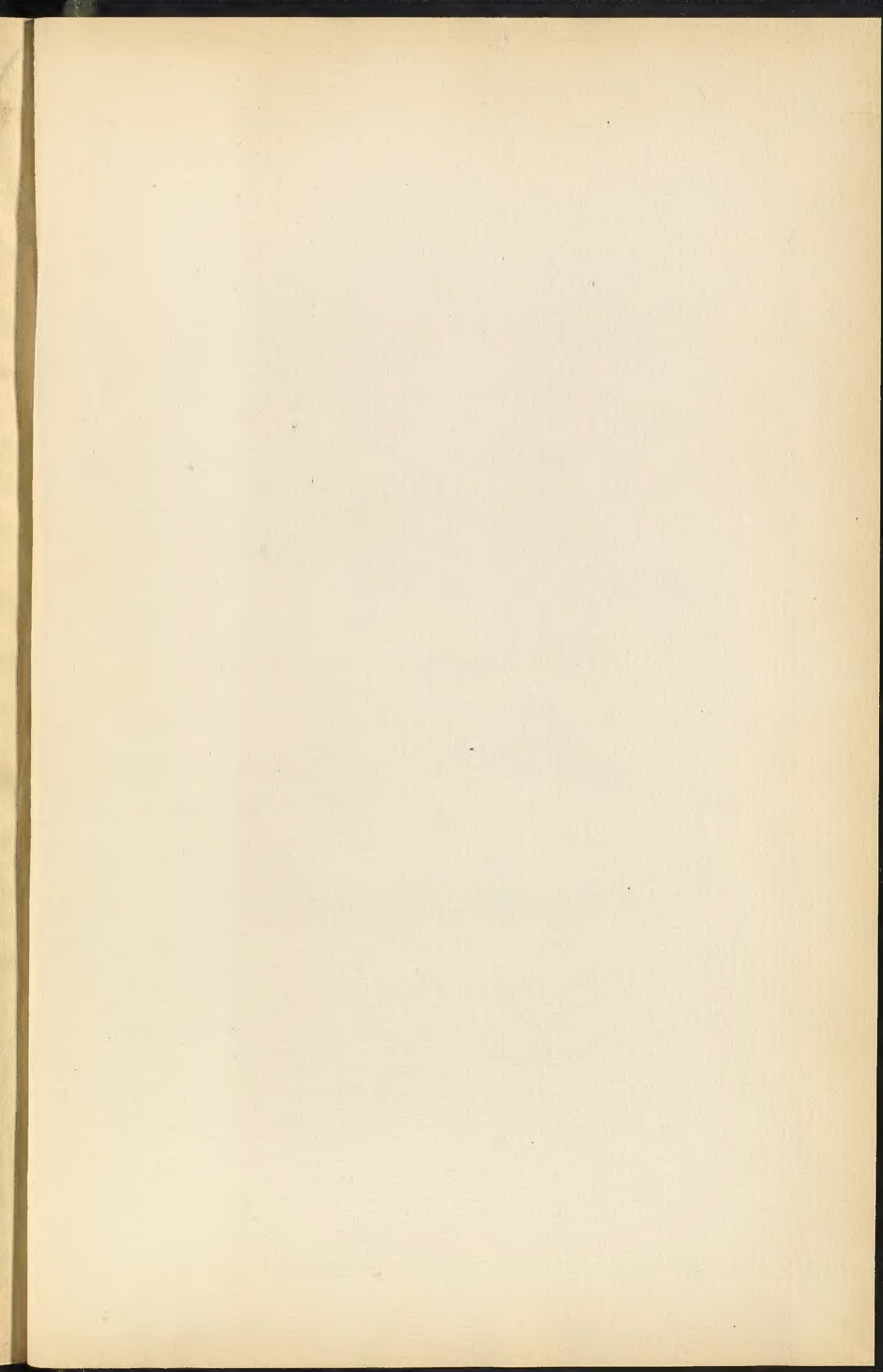














دار الكتب المصرية

القسم الأدبي

النجوم الزاهرة

ملوك مصر والقاهرة

تأليف

جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي

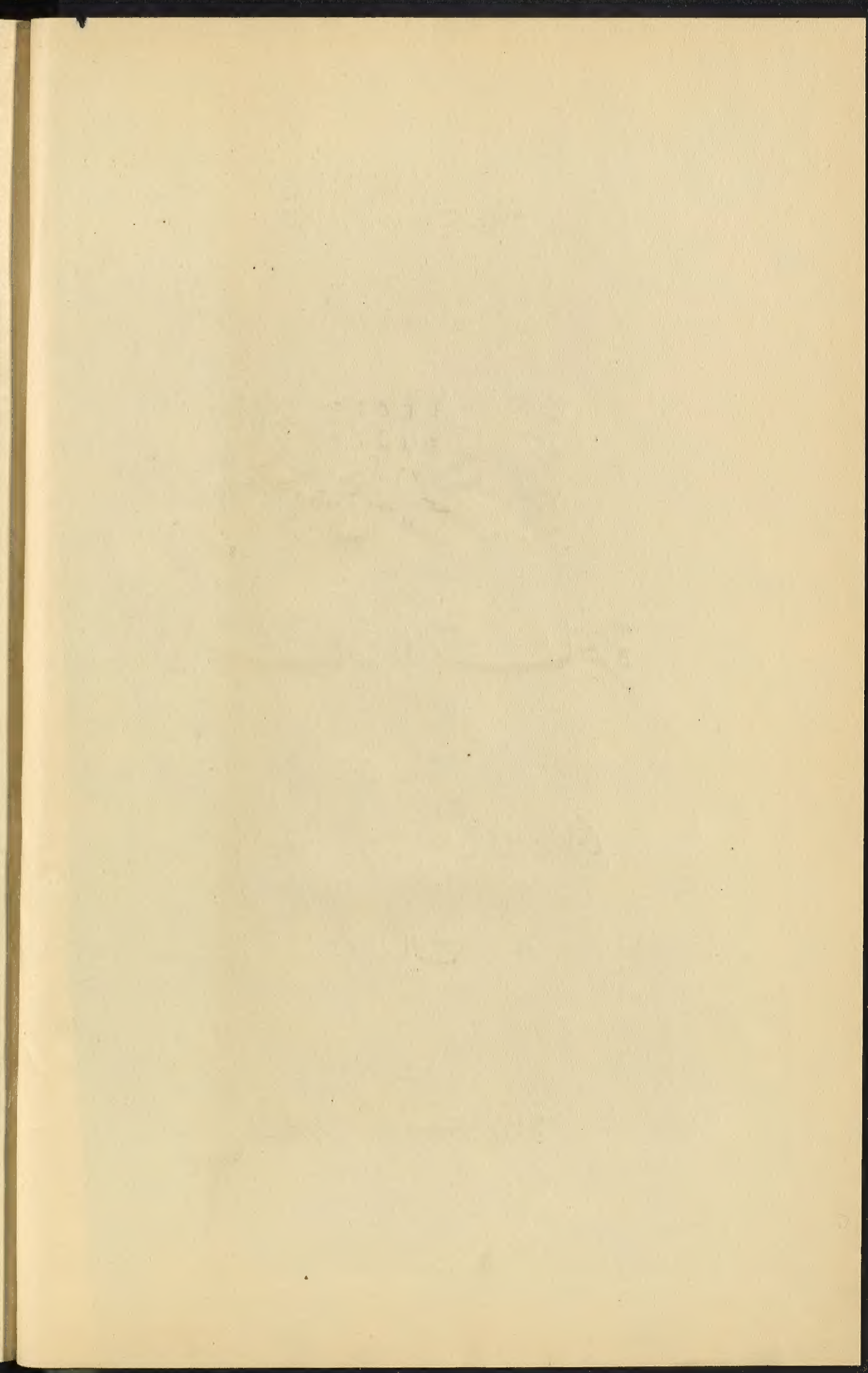
الجزء الثالث

[ الطبعة الأولى ]

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م

٣٦٣  
٩-١١٨





PT 12

Mathlib

21/6/45

©

285

خازن الكتب المصنفة

القسم الأدبي

النجوم والأهلة

ملوك مصر والقاهرة

تأليف

جمال الدين أبي الجاسين يوسف بن تغري بردي الأتابكي

الجزء الثالث

[ الطبعة الأولى ]

مطبعة خازن الكتب المصنفة بالقاهرة

١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م

ALIBRARY  
OF THE  
VIRGINIA  
MUSEUM  
OF NATURE

45-39141

893.718

Ab913

v.3

Copy 2

COLUMBIA  
UNIVERSITY  
LIBRARY



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلی الله علی سیدنا محمد وآله وصحابة والمسلمین .

## الجزء الثالث

### من کتاب النجوم الزاهرة

#### ذكر ولاية أحمد بن طولون علی مصر<sup>(١)</sup>

هو أحمد بن طولون الأمير أبو العباس التركي أمير مصر ، ولي مصر بعد عزل أرخوز بن أولوغ طرخان في شهر رمضان سنة أربع وخمسين ومائتين ، وقد مضى من عمره أربع وثلاثون سنة ويوم واحد . وكان أبوه طولون مولى نوح [بن أسد ابن سامان الساماني] عامل بخاري وخراسان ، أهداه نوح في جملة ممالك إلى المأمون ابن الرشيد ، فرقاه المأمون حتى صار من جملة الأمراء . وولد له ابنه أحمد هذا في سنة عشرين ومائتين ، وقيل في سنة أربع عشرة ومائتين ، ببغداد ، وقيل بمر من رأى وهو الأشهر ، من جارية تسمى هاشم ، وقيل قاسم . وقيل : إن أحمد

نسب ابن طولون ومولده

(١) نلفت نظر القارئ إلى أن هذا الجزء لم يراجع إلا على أصل واحد وهو المطبوع في لندن سنة ١٨٥٥ م ، أما النسخة الفوتوغرافية فليس فيها ، كما ذكرنا في المقدمة التي صدرنا بها الجزء الأول ، السنوات من ٢٥٥ إلى ٥٢٣ هـ . (٢) في عقد الجمان : « طولون بضم الطاء اسم تركي معناه : البدر الكامل » . (٣) انظر الحاشية رقم ٢ ص ٣٣٧ من الجزء الثاني من هذه الطبعة . (٤) الزيادة عن وفیات الأعيان لابن خلكان وعقد الجمان والبدایة والنهاية لابن كثير وحرارة الزمان .

- (١) هذا لم يكن أبَنَ طُولون وإنما طُولون تَبَنَاهُ ؛ قال أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحِمْدِيّ : قال بعض المصريين : إن طُولون تَبَنَاهُ لِمَا رَأَى فِيهِ مِنْ غَيَالِ النِّجَابَةِ . ودخل عَلَيْهِ يَوْمًا [ وهو صَغِيرٌ ] ، فقال : <sup>(٢)</sup> بِالْبَابِ قَوْمٌ ضَعْفَاءُ فَلَوْ كَتَبْتَ لَهُمْ شَيْئًا ! فقال [ لَهُ ] <sup>(٢)</sup> طُولون : ادخل إلى المقصورة وَأَتْنِي بِدَوَاةٍ ؛ فدخل أحمد فرَأَى بِالْدهْلِيزِ جَارِيَةً مِنْ حَظَايَا طُولون قد خلا بِهَا خَادِمٌ ، فَأَخَذَ أَحْمَدُ الدَّوَاةَ وَخَرَجَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ ؛ فَحَسِبَتْ الْجَارِيَةُ أَنَّهُ يَسْتَقْبِلُهَا إِلَى طُولون بِالْقَوْلِ ، فَبَاءَتْ إِلَى طُولون وَقَالَتْ : إِنَّ أَحْمَدَ رَاوَدَنِي السَّاعَةَ فِي الدَّهْلِيزِ ، فَصَدَّقَهَا طُولونُ ، وَكَتَبَ كِتَابًا لِبَعْضِ خَدَمِهِ يَأْمُرُهُ بِقَتْلِ حَامِلِ الْكِتَابِ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ ، وَأَعْطَاهُ لِأَحْمَدَ وَقَالَ : اذْهَبْ بِهِ إِلَى فُلَانٍ ؛ فَأَخَذَ أَحْمَدُ الْكِتَابَ وَمَرَّ بِالْجَارِيَةِ ؛ فَقَالَتْ لَهُ : إِلَى أَيْنَ ؟ فَقَالَ : فِي حَاجَةٍ مَهْمَةٍ لِلْأَمِيرِ فِي هَذَا الْكِتَابِ ؛ فَقَالَتْ : أَنَا أُرْسِلُهُ ، وَلِي بِكَ حَاجَةٌ ؛ فَدَفَعَ إِلَيْهَا الْكِتَابَ فَدَفَعَتْهُ إِلَى الْخَادِمِ الْمَذْكُورِ ، وَقَالَتْ : اذْهَبْ بِهِ إِلَى فُلَانٍ ؛ وَشَاغَلَتْ أَحْمَدَ بِالْحَدِيثِ ، أَرَادَتْ بِذَلِكَ أَنْ يَزِدَادَ عَلَيْهِ الْأَمِيرَ طُولونُ غَضَبًا . فَلَمَّا وَقَفَ الْمَأْمُورُ عَلَى الْكِتَابِ قَطَعَ رَأْسَ الْخَادِمِ وَبَعَثَ بِهِ إِلَى طُولون ؛ فَلَمَّا رَأَاهُ عَجِبَ وَأَسْتَدْعَى أَحْمَدَ وَقَالَ لَهُ : اصْدُقْنِي ! مَا الَّذِي رَأَيْتَ فِي طَرِيقِكَ إِلَى الْمَقْصُورَةِ ؟ قَالَ : لَا شَيْءَ ؛ قَالَ : اصْدُقْنِي وَإِلَّا قَتَلْتُكَ ! فَصَدَّقَهُ الْحَدِيثُ ؛ وَعَلِمَتِ الْجَارِيَةُ بِقَتْلِ الْخَادِمِ ، فَخَرَجَتْ ذَلِيلَةً ؛ فَقَالَ لَهَا طُولون : <sup>(٣)</sup> اصْدُقْنِي فَصَدَّقْتَهُ فَقَتَلْتُهَا ؛ وَحَظِيَ أَحْمَدُ عِنْدَهُ .

(١) كَذَا فِي مِرْآةِ الزَّمَانِ وَوَفَايَاتِ الْأَعْيَانِ لِابْنِ خَلِّكَانَ (ج ١ ص ٦٩٢ طبع بولاق) . وَفِي الْأَصْلِ :

«أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِمْدِيُّ» . (٢) زِيَادَةٌ عَنْ مِرْآةِ الزَّمَانِ .

(٣) كَذَا فِي مِرْآةِ الزَّمَانِ وَتَعْقِدِ الْجَمَانِ . وَفِي الْأَصْلِ : «فَخَرَجَتْ ذَلِيلَةً» وَهُوَ تَحْرِيفٌ .



وقال أحمد بن يوسف : قلت لأبي العباس بن خاقان : الناس فرقتان في ابن طولون ، فِرْقَةٌ تقول : إنَّ أحمدَ ابنُ طولون ، وأُخرى تقول : هو ابن يَلْبِخَ <sup>(١)</sup> التركي ، وأمه قاسم جارية طولون ؛ فقال : كذبوا ، إنما هو ابن طولون . ودليله أنَّ الموفق لما لعنه نسبه إلى طولون ولم ينسبه إلى يَلْبِخَ ، ويَلْبِخَ مضحكٌ يُسخر منه ، وطولون معروف بالسَّتر . وقال أحمد بن يوسف المذكور : كان طولون رجلا من أهل طغرغز <sup>(٢)</sup> حمله نوح بن أسد عامل بحارى إلى المأمون [فما كان موظفا عليه من المال والريق والبراذين وغير ذلك في كل سنة] <sup>(٣)</sup> . وولد [له] أحمد <sup>(٤)</sup> [سنة عشرين ومائتين] <sup>(٥)</sup> من جارية ، ومات أبوه طولون في سنة أربعين ومائتين ، وقيل : في سنة ثلاثين ومائتين ، والأول أصح . انتهى كلام ابن يوسف .

ونشأ أحمد بن طولون على مذهب جميل ، وحفظ القرآن وأتقنه ، وكان من أطيب الناس صوتا به ، مع كثرة الدرس وطلب العلم ، وتفقّه على مذهب الإمام

(١) كذا في ديوان البحري طبع مطبعة الجوائب (ج ٢ ص ٧٩) ، ذكر ذلك في شعره يهجو به ، وهو ماصره ، منه :

يلبخ أو طولون يعزى فقد حوت \* على اثنين زوج منهما وعشيق

وكذلك ورد في عقد الجمان . وفي الأصل ومراة الزمان : « مليح الترك » ، وهو تحريف .

(٢) طغرغز (ويقال فيها أيضا تغرغز وطغرغز وتغرغز براين مهملين ، كما في كتاب « التنبيه والإشراف » للسعودي) : جبل من الترك كانوا يسكنون أرضا واسعة على حدود الصين وهم فيها أصحاب خيام كأعراب البادية . (٣) كذا في المقرئ والمغرب في حلى المغرب لابن سعيد المغربي المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٠٣ تاريخ ٣ والمطبوع منه قطعة خاصة بسيرة ابن طولون نقلها عن أحمد بن يوسف الكاتب المعروف بابن الداية ص ٤ طبع برلين سنة ١٨٩٤ ، والمحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٣٩٠ تاريخ . وفي الأصل : « بجاء نوح ... » وبالهامش : « بجاء به نوح ... » . (٤) الزيادة عن المقرئ وسيرة ابن طولون . (٥) الزيادة عن سيرة ابن طولون . (٦) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي . وفي الأصل : « أيقه » ، وهو تصحيف .

(١) ولما ترعرع أحمد تزوج بابنة عمه خاتون فولدت له العباس سنة اثنين وأربعين ومائتين . ولما مات أبوه طولون فوَّض إليه الخليفة المتوكل ما كان لأبيه ، ثم تنقلت به الأحوال إلى أن ولي إمرة الثغور وإمارة دمشق ثم ديار مصر . وكان يقول : ينبغي للرئيس أن يجعل اقتصاده على نفسه وسماحته على من يقصده ويشتمل عليه ، فإنه يملكهم ملكا لا يزول به عن قلوبهم . ونشأ أحمد بن طولون في الفقه والصلاح والدين والجود حتى صار له في الدنيا الذكر الجميل . وكان شديد الإزراء على الترك وأولادهم لما يرتكبونه في أمر الخلفاء ، غير راض بذلك ، ويستقل عقولهم ؛ ويقول : حرمة الدين عندهم مهتوكة .

(٣) وقال الخاقاني — وكان خصيصا عند ابن طولون — : وقال لي يوما (يعني ابن

- ١٠ طولون) : يا أُنحى [إلى] كم نقيم على هذا الإثم مع هؤلاء الموالي (يعني الأتراك) ، لا يبطئون موطئا إلا كُتِب علينا الخطأ والإثم ؛ والصواب أن نسأل الوزير أن يكتب أرزاقنا إلى الثغور ، فسأله فكُتِب له وخرجنا إلى طرسوس ؛ فلما رأى ما الناس عليه

(١) كذا في الأصل . وعبارة عقد الجمان : « ولما ترعرع خطب إلى يازكوج بنت عم له تعرف بخاتون فزوجه إياها فولدت له العباس » . ومثل ذلك في مرآة الزمان « خير أنه ورد فيه الاسم هكذا : « بأرجوح » . وعبارة تاريخ ووصف الجامع الطولوني (ص ١١) : طبع دار الكتب المصرية : « فزوجه يارجوخ التركي من أكابر رجال الدولة العباسية ابنه فولدت له العباس وفاطمة » . وعبارة المقرئ (ج ١ ص ٣١٤) : « فزوجه ماجور ابنته وهي أم ابنه العباس وابنته فاطمة » .

(٢) الإزراء : من أزرى عليه إذا عابه وعاتبه . (٣) هو أحمد بن محمد بن خاقان ، كما في سيرة ابن طولون وتاريخ الإسلام للذهبي . (٤) الزيادة عن سيرة ابن طولون . (٥) هو عبيد الله ابن يحيى بن خاقان ، كما في سيرة ابن طولون ومرآة الزمان . (٦) عبارة مرآة الزمان وعقد الجمان : « فسأل الوزير عبيد الله بن خاقان أن يكتب له بورقة على الثغور ليكون في جهاد متصل وثواب دائم » . (٧) كذا في عقد الجمان ، وهو ما تفيد به عبارة الذهبي . وعبارة الأصل : « فلما رأى الناس فيه من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سروا بذلك » ، وظاهر ما فيها من اضطراب .



من الأمر المعروف والنهي عن المنكر سر بذلك ؛ فأقمنا نسمع الحديث مدة ، ثم رجعتُ  
أنا إلى سر من رأى ، فاستقبلتني أمه قاسم بالبكاء وقالت : مات أبني ! خلقت لها  
إنه في عافية ؛ ثم عدت إلى طرسوس فأخبرته بما رأيتُ من أمه وقلت له : إن  
كنت أردت بمقامك في هذه البلاد وجه الله وتدع أهلك كذلك فقد أخطأت ؛  
فوعدني بالخرج من طرسوس ؛ ثم خرجنا ونحن زهاء خمسمائة رجل <sup>(١)</sup> — والخليفة  
يومئذ المستعين بالله — وخرج معنا خادم الخليفة ومعه ثياب مثمثة من عمل الروم <sup>(٢)</sup> ،  
فسرنا إلى الرها ؛ فقبل لنا : إك جماعة من قطاع الطريق على أنتظاركم ، والمصلحة <sup>(٣)</sup>  
دخولكم حصن الرها حتى يتفرقوا ؛ فقال أحمد : لا يراني الله فأزأ وقد خرجتُ <sup>(٤)</sup>  
على نية الجهاد ! فخرجنا والتقيناه ، فأوقع بالقوم وقتل منهم جماعةً وهرب الباقون ؛  
فزاد في أعين الناس مهابةً وجلالةً ؛ ووصل الخادم إلى المستعين بالثياب ، فلم  
رأها استحسنها ؛ فقال له الخادم : لولا ابن طولون ماسمت ولا سلمنا وحكي  
له الحكاية ؛ فبعث إليه مع الخادم ألف دينار سرًا ، وقال له : عرفه أنني أحبه ،  
ولولا خوفي عليه قربته .

وكان ابن طولون إذا أدخل على المستعين مع الأتراك في الخدمة أو ما إليه <sup>(٥)</sup>  
الخليفة بالسلام سرًا ، وأستدام الإحسان إليه ووهب له جارية أسمها مياس ، فولدت <sup>(٦)</sup>  
ابن طولون والمستعين

(١) في الأصل : « زهاء عن خمسمائة رجل » . (٢) يريد ثيابا غالية الثمن .

(٣) الرها (بالقصر والمد) : مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام ، سميت باسم الذي استحدثها وهو  
الرها بن البلدي بن مالك . (٤) كذا في عقد الجمان وهو ما يقتضيه السياق . وفي الأصل :

« ففترقوا » . (٥) في الأصل : « لا يراني الله فأزأ » ، والتصويب عن عقد الجمان .

(٦) كذا في سيرة ابن طولون والمقرزي و امرأة الزمان وعقد الجمان وهما ش الأصل . وفي الأصل :  
« كامناس » وهو تحريف

له أبنه نَحَارَوِيَّة في المحَرَّم من سنة خمسين ومائتين . ولما تنكر الأتراك للمستعين<sup>(١)</sup>  
 وخلعوه وأحذروه إلى واسط ، قالوا له : مَنْ تختار أن يكون في صحبتك ؟ فقال :  
 أحمد بن طولون ، فبعثوه معه فأحسن صحبته . ثم كتب الأتراك إلى أحمد : أقتل  
 المستعين ونؤتيك واسطاً ، فكتب إليهم لا رأي الله قتلت خليفة بايعت له أبدا !  
 فبعثوا سعيدا الحاجب فقتل المستعين ، فواري أحمد بن طولون جثته . ولما رجع

ولايته على مصر

أحمد إلى سر من رأى بعد ما قُتل المستعين أقام بها ، فزاد محله عند الأتراك فَوَاوَهُ مَصْرَ  
 نيابة عن أميرها سنة أربع وخمسين ومائتين . فقال حين دخلها : غايه ما وعدت  
 به في قتل المستعين واسط ، فتركت ذلك لله تعالى ، فعوضني ولاية مصر والشام .  
 فلما قُتل وإلى مصر من الأتراك في أيام الخليفة المهتدي صار أحمد بن طولون  
 مستقلاً بها في أيام المعتمد . وقيل : إنه ولي الشام نيابة عن بابك ، فلما قُتل<sup>(٢)</sup>  
 بابك استقل ، وكان حكمه من الفُرات إلى المغرب . وأول ما دخل مصر خرج  
 بَغَا الأصغر ، وهو أحمد بن محمد بن عبد الله بن طَبَا طَبَا ، فيما بين بَرْقَة والإسكندرية  
 في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين ومائتين ، وسار إلى الصعيد ، فقتل هناك  
 وحمل رأسه إلى مصر في شعبان . ثم خرج ابن الصوفي العلوي ، وهو إبراهيم  
 ابن محمد بن يحيى [ بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ] ، وتوجه<sup>(٣)</sup>  
 إلى إسنا في ذي القعدة فنهب [ وقتل أهلها ] ، وقيل : إن أحمد بن طولون بعث

(١) كذا في سيرة ابن طولون وعقد الجمان وملكة الزمان . وفي الأصل : « ولما تكو الأتراك  
 المستعين ... الخ » وهو تحريف . (٢) في الأصل : « وقالوا » . (٣) كذا في مرآة  
 الزمان وعقد الجمان . وفي سيرة ابن طولون : « والله لا أرى الله وأنا قد قتلت ... الخ » . وفي الأصل :  
 « لا أراي الله قتلت ... » . (٤) سماه المستعين جزار بن هاشم ، كما في سيرة ابن طولون .  
 (٥) كذا في الأصل والمقرئ . وفي الطبري : « بابك » . (٦) في الأصل : « وحلت  
 رأسه » والرأس مذكر . (٧) الزيادة عن الكندي والمقرئ .



اليه جيشا فُكسر الجيش في ربيع الأول سنة ست وخمسين ومائتين ، وأرسل اليه  
 ابن طولون جيشا آخر فواقعه بإنجيم فهزموه الى الراح <sup>(١)</sup> . ثم خرج ابن طولون بنفسه  
 لمحاربة عيسى بن الشيخ ، ثم عاد وأرسل جيشا ، ثم ورد عليه كتاب الخليفة بأنه يتسلم  
 الأعمال الخارجة عن أرض مصر ، قد سلم الإسكندرية وخرج اليها ثمان خلون  
 من شهر رمضان ، واستخلف على مصر طغلج صاحب شرطته ، ثم عاد الى مصر  
 لأربع عشرة بقيت من شوال ، وسخط على أخيه مرسى وأمره بلباس البياض ،  
 ثم خرج الى الإسكندرية ثانيا [ثمان بقين من] شعبان سنة تسع وخمسين ومائتين ،  
 ثم عاد في شوال . ثم ورد عليه كتاب المعتمد يستحثه في جمع الأموال ، فكتب  
 اليه ابن طولون : لست أطيق ذلك والخراج في يد غري ، فأرسل المعتمد على الله  
 اليه نقيسا الخادم بتقليده الخراج وبولايتيه الثغور الشامية . فأقر أحمد بن طولون  
 عند ذلك أبا أيوب أحمد بن محمد [بن شجاع] <sup>(٢)</sup> على الخراج ، وعقد لطخشي بن  
 بلرد على الثغور ، فخرج اليها في سنة أربع وستين ومائتين ، فصار الأمر كله بيد أحمد  
 ابن طولون ، وقويت شوكته بذلك وعظم أمره بديار مصر .

ولما كان في بعض الأيام ركب يوما ليتصيد بمصر فغاصت قوائم فرسه في الرمل  
 فأمر بكشف ذلك الموضع فظفر بمطاب فيه ألف ألف دينار ، فأنفقها في أبواب  
 الجامع

(١) في معجم البلدان لياقوت : « الواحات واحدا الواح دلى غير قياس لا أعرف معناها ، وما

أظنها الا قبالية ، وهي ثلاث كور في غربي مصر ثم في غربي الصعيد » . (٢) في الكندي

(ص ٢١٥) : « طغلج » . وفي المقرئ (ج ١ ص ٣١٩) : « طفج » .

(٣) كذا في المقرئ والكندي . وفي الأصل : « رابع عشر شوال » . (٤) التكملة

عن الكندي والمقرئ . (٥) كذا في المقرئ والكندي . وفي الأصل : « لطخشي بن

تامرد » . وفي سيرة ابن طولون : « لطخشي بن بلرد » .

البر والصدقات، كما سيأتي ذكرها . وكان يتصدق في كل يوم بمائة دينار غير ما كان عليه من الرواتب، وكان يُنفق على مطبخه في كل يوم ألف دينار، وكان يبعث بالصدقات الى دمشق والعراق والجزيرة والثغور وبغداد وسر من رأى والكوفة والبصرة والحرمين وغيرها، فحُسِبَ ذلك فكان ألف ألف دينار ومائتي ألف دينار .  
ثم بنى الجامع الذي بين مصر وقبة الهواء على جبل يشكر خارج القاهرة وغيرم عليه أموالا عظيمة .

قال أحمد الكاتب : أنفق عليه مائة ألف دينار وعشرين ألف دينار . وقال له الصنّاع : على أيّ مثال نعمل المنارة؟ وما كان يعبت قط في مجلسه ، فأخذ درجا من الكاغد وجعل يعبت به نخرج بعضه وبقي بعضه في يده، فعجب الحاضرون ، فقال : اصنعوا المنارة على هذا المثال ، فصنعوها .

ولما تم بناء الجامع رأى أحمد بن طولون في منامه كأن الله تعالى قد تجلّى للقصور التي حول الجامع ولم يتجلّ للجامع ، فسأل المعبرين فقالوا : يخرب ما حوله ويبقى قائما وحده ، فقال : من أين لكم هذا ؟ قالوا : من قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا ﴾ ، وقوله صلى الله عليه وسلم : " إذا تجلّى الله لشيء خضع له " .  
وكان كما قالوا .

(١) في عقد الجمان والمقرىزى : « ألف ألف دينار » . (٢) قبة الهواء كانت في سطح الجرف الذي نليه قلعة الجبل الآن . (راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢٥٥ من الجزء الثاني من هذه الطبعة) .  
(٣) كذا في عقد الجمان ومراة الزمان . وفي المقرىزى (ج ٢ ص ٢٦٧) : « قد تجلّى ووقع نوره على المدينة التي حول الجامع » . وفي الأصل : « قد تجلّى للقصور التي حول الجامع » ، وهو تحريف .



وقال بعضهم : إن الكنز الذى لقيه ابن طولون منه عمرا بالامع المذكور . وكان بناؤه في سنة تسع وخمسين ومائتين . وأما أمر الكنز فانه ذكر غير واحد من المؤرخين أن أحمد بن طولون كان له كاتب يعرف بابن دسومة<sup>(٢)</sup> وكان واسع الخيلة بخيل اليد زاهدا في شكر الشاكرين ، لا يهش الى شيء من أعمال البر ، وكان ابن طولون من أهل القرآن إذا جرت منه إساءة استغفر وتضرع ، واتفق أن الخليفة المعتمد أمر ابن طولون أن يتسلم الخراج حسبما ذكرناه ، فأمتنع من المظالم لدينه ، ثم شاور كاتبه ابن دسومة المذكور ، فقال ابن دسومة : يؤمننى الأمير لأقول له ما عندى ؟ فقال أحمد بن طولون : قل وأنت آمن ، فقال : يعلم الأمير أن الدنيا والآخرة ضرتان ، والشهم من لم يخلط إحداهما بالأخرى ، والمفترط من جمع بينهما ، وأفعال الأمير أفعال الجبابة ، وتوكله توكل الزهاد ، وليس مثله من ركب خطة لم يحكمها ، ولو تكاثق بالنصر وطول العمر لما كان شيء آثر عندنا من التضيق على أنفسنا في العاجل لعجارة الآجل ، ولكن الإنسان قصير العمر كثير المصائب والآفات ، وهذه المظالم قد أجمع

(١) هو الكنز الذى شاع خبره وكتب به الى العراق أحمد بن طولون بخبر المعتمد به ويستأذنه فيما يصرفه فيه من وجوه البر وغيرها فبنى منه البيمارستان ، ثم أصاب بعده في الجبل مالا عظيما ( لم يذكره المؤلف ) بنى منه الجامع ووقف جميع ما بقى من المال في الصدقات وكانت صدقاته ومعروفه لا تحصى كثرة . راجع المقرئى ( ج ٢ ص ٢٦٨ ) . ونقل المقرئى عن جامع السيرة الطولونية أن ابن طولون كان يصلى الجمعة في المسجد القائم الملاصق للشرطة ، فلما ضاق عليه بنى الجامع الجديد مما أفاء الله عليه من المال الذى وجده فوق الجبل في الموضع المعروف بتورفرون . ( المقرئى ج ٢ ص ٢٦٥ ) . وانظر التعليق على ذلك في الحاشية القيمة التى كتبها الأستاذ محمود عكوش في كتابه تاريخ ووصف الجامع الطولونى في صفحة ٢٠ .

(٢) كذا في سيرة ابن طولون . وفي المقرئى وهامش الأصل : « عبد الله بن دسومة » . وفي الأصل : « ابن دسويه » . (٣) في الأصل : « يتكلم فى ... الخ » . وهو غير واضح ، ويؤيد ما أثبتناه ما ورد فى ( ص ٧ س ٣ - ٦ ) من هذا الجزء . (٤) كذا في سيرة ابن طولون والمقرئى . وفي الأصل : « ونرجو له النصر وطول العمر وإنا لما سمعنا التضيق على أنفسنا ... » .

لك منها في السنة ما قدره مائة ألف دينار؛ فبات أحمد بن طولون ليلته وقد حرّكه قول ابن دشومة، فرأى فيما يرى النائم صديقا له كان من الزهاد مات لما كان ابن طولون بالثغر قبل دخوله الى مصر، وهو يقول له: بش ما أشار عليك ابن دشومة في أمر الارتفاق، وأعلم أنه من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه؛ فأرجع الى ربك، وإن كان التكاثر والتفاخر قد شغلك عنه في هذه الدنيا. فأعريض ما عزم عليه وأنا ضامن لك من الله تعالى أفضل العوض منه قريبا غير بعيد. فلما أصبح أحمد بن طولون دعا ابن دشومة فأخبره بما رأى في نومه؛ فقال له ابن دشومة: أشار عليك رجلان: أحدهما في اليقظة والآخر في المنام، وأنت لمن في اليقظة أوجد وبضمانه أوثق؛ فقال ابن طولون: دعني من هذا؛ وأزال جميع المظالم ولم يلتفت الى كلامه. ثم ركب أحمد بن طولون الى الصيد، فلما سار في البرية أنخسفت الأرض برجل فرس بعض أصحابه في قبر في وسط الرمل؛ فوقف أحمد بن طولون عليه وكشفه فوجد مطبعا واسعا، فأمر بحمله فحمل منه من المال ما قيمته ألف ألف دينار؛ فبنى منه هذا الجامع والبئر بالقرافة الكبرى والبيمارستان بمصر ووجوه البر؛ ثم دعا بأبن دشومة المقدم ذكره وقال: والله لولا أني أمنتك لصابتك، ثم بعد مدة صادره وأستصفي أمواله، وحبسه حتى مات.

١٥

وقيل: إن ابن طولون لما فرغ من بناء جامع المذكور أمر حاشيته بسماع ما يقول الناس فيه من الأقوال والعيوب؛ فقال رجل: محرابه صغير، وقال آخر: ما فيه (١) كذا في سيرة ابن طولون والمقرئ. وفي الأصل: «الافتاق» (٢) هي البئر الساقية الموجودة الآن قبل محطة البساتين ببايل، والعيون التي أنشأها ابن طولون أوصلها بها. (راجع سبب بنائها في الخطط التوفيقية ج ٣ ص ١٠٦). (٣) أمر أحمد بن طولون بإنشائه سنة ٦٥٩ هـ للرضى في أرض العسكر، وشرط ألا يعالج فيه جندى ولا مملوك، وأنشأ حاميين له أحدهما للرجال والآخر للنساء. (راجع ما كتبناه على العسكر والبيمارستان في الجزء الأول من هذه الطبعة حاشية رقم ١ ص ٣٢٦، ٣٢٧).

٢

عمود، وقال آخر: ليست له مِيضَاة ؛ فبلغه ذلك بجمع الناس وقال: أما المحرابُ  
فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد خطّه لى فى منامى ، وأصبحتُ فرأيتُ  
النمل قد طافَتْ بذلك المكان الذى خطّه لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وأما  
العمدُ فإني بنيت هذا الجامع من مال حلال وهر الكَنَز، وما كنت لأشُو به بغيره ؛  
وهذه العمدة إما أن تكون فى مسجد أو كنيسة فزَهته عنها ؛ وأما المِيضَاة فإني نظرتُ  
فوجدت ما يكون بها من النجاسات فطهرته عنها ، وهأنا أبنيها خلفه ، وأمر ببنائها .

وقيل : إنه لما فرغ من بنائه رأى فى منامه كأن نارا نزلت من السماء فأخذت  
الجامع دون ما حوله من العمران ؛ فلما أصبح قصّ رؤياه ف قيل له : أبشر بقبول الجامع  
المبارك ، لأن النار كانت فى الزمن الماضى إذا قبل الله قربانا نزلت نار من السماء  
أخذته ، ودأيله قصة قابيل وهابيل <sup>(١)</sup> .

وكان حول الجامع العمران ملاصقة له ، حتى قيل : إن مسطبة كانت خلف  
الجامع ، وكانت ذراعا فى ذراع لا غير ، فكانت أجرتها فى كلّ يوم آثنى عشر درهما :  
فى بُكرة النهار يقعد فيها شخص يبيع الغزل ويشترىه بأربعة دراهم ؛ ومن الظهر  
الى العصر لحبّاز بأربعة دراهم ؛ ومن العصر الى المغرب لشخص يبيع فيها الحنّص  
والقول بأربعة دراهم . قالت : هذا مما يدل على أن الجامع المذكور كان فى وسط  
العمران .

(١) كذا فى المقرئى (ج ٢ ص ٢٦٨) . وعبارة الأصل : « نزلت نار من السماء فأخذت الجامع  
دون ما حوله من العمران فأخذته قصة قابيل وهابيل » ، وظاهر ما فيها من اضطراب .  
(٢) قصة القربان كما فى تفسير روح المعانى للأكوسى (ج ٢ ص ٢٨٧) : « أنهما قربانا فقرب  
هابيل جذعة وقيل : كبشا لأنه كان صاحب ضرع ، وقرب قابيل حزمة سنبلة فوجد فيها سنبلة عظيمة  
ففرقها وأكلها لأنه كان صاحب زرع ، فنزلت النار فأكلت قربان هابيل وكان ذلك علامة القبول » .



وهذا الجامع على جبل يَشْكُرُ - كما ذكرناه - وهو مكان مشهور بإجابة الدعاء،  
وقيل : إن موسى عليه السلام ناجى ربه - جلّ جلاله - عليه بكلمات . وَيَشْكُرُ  
المنسوب إليه هذا الجبل هو ابن جَزِيلَةَ من لحم . انتهى .

منشأته الأخرى

وأنفق ابن طولون على البيارستان ستين ألف دينار، وعلى حصن الجزيرة ثمانين  
ألف دينار، وعلى الميّدان خمسين ألف دينار، وحمل إلى الخليفة المعتمد في مدة  
أربع سنين ألفي ألف دينار ومائتي ألف دينار . وكان خراج مصر في أيامه أربعة  
آلاف ألف وثلاثمائة ألف دينار، هذا مع كثرة صدقاته وإفقاظه على مماليكه وعسكره .  
وقد قال له ويكَلِّه في الصدقات : ربما أمتدت إلى الكفّ المطوّقة والمعصم فيه السّوار<sup>(٢)</sup>  
والكَمّ الناعم، أفأمنع هذه الوظيفة؟ فقال له : ويحك ! هؤلاء المستورون الذين يحسبهم<sup>(٣)</sup>  
الجاهل أغنياء من التعفف، احذر أن تردّ يدا أمتدت إليك .

وقيل : إنه حسن له بعض التجار التجارة، فودع له أحمد بن طولون خمسين  
ألف دينار يتجر له بها، فرأى ابن طولون بعد ذلك في منامه كأنه يمشي عظاماً،  
فدعا المعبر وقصّ عليه، فقال : قد سمّت همتك إلى مكسب لا يشبه خطرَكَ، فأرسل<sup>(٤)</sup>  
ابن طولون في الحال إلى التاجر وأخذ المال منه فتصدق به .

(١) المراد به حصن جزيرة الروضة، تحصن به الروم مدة لما فتح عمرو بن العاص مصر، فلما طال  
الحصار وهرب الروم منه خرب عمرو بن العاص بعض أبراجه وأسواره، واستمرت كذلك إلى أن عمر هذا  
الحصن أحمد بن طولون في سنة ثلاث وستين ومائتين، ولم يزل هذا الحصن حتى خربه النيل . (راجع  
المقريزي ج ٢ ص ١٨٤) .

(٢) هو إبراهيم بن قراطغان كما في الخطاط التوفيقية (ج ٢ ص ١٠٧) والمقريزي (ج ١ ص ٣١٦) .

(٣) كذا في مرآة الزمان . وفي الأصل : « ... على الكف والمعصم في السوار والكَمّ أفأمنع هذه  
الصفة » . (٤) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي، والخطاط (بالفتح بك) : الشرف وقدر الرجل  
ومنزله . وفي الأصل : « حظوك » ، وهو تحريف .

وكان جميع خصال ابن طولون محموداً، إلا أنه كان حاد الخلق والمزاج، فإنه لما ولي مصر والشام ظلم كثيراً وعسف وسفك كثيراً من الدماء . يقال : إنه مات في حبسه ثمانية عشر ألفاً، فرأى في منامه كأن الحق سبحانه قد مات في داره فاستعظم ذلك وأنتبه فزعاً، وجمع المعبرين فلم يدروا، فقال له بعضهم : أقول ولي الأمان؟ قال نعم، قال : أنت رجل ظالم، قد أمت الحق في دارك! فبكى .

وكان فيه ذكاء وفطنة وحَدَسٌ ثاقب . قال محمد بن عبد الملك الهَمْدَانِيّ : إن ابن طولون جلس يأكل، فرأى سائلاً فأمر له بدجاجة ورغيف وحلواء، فجاءه الغلام فقال : ناولته فما هَشَّ له، فقال ابن طولون : على به، فلما مثل بين يديه لم يضطرب من الهيبة، فقال له ابن طولون : أحضر لي الكتب التي معك وأصدقني، فقد صحَّ عندي أنك صاحب خبر، وأحضر السياط فأعترف، فقال له بعض من حضر : هذا والله السحر الحلال ! قال ابن طولون : ما هو سحر ولكنه قياس صحيح، رأيت سوء حاله فسيرت له طعاماً يَشْرُهُ له الشعبان فما هَشَّ له، فأحضرته فتلقاني بقوة جأش، فعلمت أنه صاحب خبر لا فقير، فكان كذلك .

وقال أبو الحسين الرازيّ : سمعت أحمد [بن أحمد] بن حميد بن أبي العجائز (٢) وغيره من شيوخ دمشق قالوا : لما دخل أحمد بن طولون دمشق وقع بها حريق عند كنيسة مريم، فركب ابن طولون إليه ومعه أبو زرعة البصري وأبو عبد الله أحمد ابن محمد الواسطيّ كاتبه، فقال ابن طولون لأبي زرعة : ما يسمى هذا الموضع؟ قال : كنيسة مريم، فقال أبو عبد الله : أكان لمريم كنيسة؟ قال : ما هي من بناء

(١) كذا في مرآة الزمان وعقد الجمان . وفي الأصل : « مات وفي حبسه ... الخ » بزيادة الواو .

(٢) الزيادة عن تاريخ الإسلام للذهبي . (٣) في عقد الجمان : « ومعه أبو زرعة عبد الرحمن

ابن عمرو الحافظ الدمشقي ... الخ » . وفي كتاب تاريخ الإسلام للذهبي : « أبو زرعة النضري » .

مريم، وإنما بنّوها على أسمها؛ فقال ابن طولون : مالك [و] للاعتراض على الشيخ !  
ثم أمر بسبعين ألف دينار من ماله ، وأن يُعطى لكل من أحرق له شيء ويُقبل قوله  
ولا يُستحلف ، فأعطوا لمن ذهب ماله . وفضل من المال أربعة عشر ألف دينار ؛  
ثم أمر بمال عظيم أيضا ففُتق في فقراء أهل دمشق والغوطة ، وأقل ما أصاب<sup>(١)</sup>  
الواحد من المستورين دينار .

وعن محمد بن علي الماذرائي<sup>(٢)</sup> قال : كنت أجتاز بئر أحمـد بن طولون فأرى  
شيخا ملازما للقراءة على قبره ، ثم إنى لم أره مدة ، ثم رأيته فسألته فقال : كان له علينا  
بعض العدل إن لم يكن الكلّ ، فأحببت أن أصله بالقراءة ؛ قلت : فلم أقطع؟  
قال : رأيته في النوم وهو يقول : أحبّ ألا نقرأ عندي ، فما تمرّ بآية إلا قرعتُ  
بها وقيل : أما سمعت هذه ! انتهى .

قلت : ولما ولي أحمد بن طولون مصر سكن العسكر على عادة أمراء مصر من  
قبله ، ثم أحب أن يبني له قصرا فبنى القطائع . والقطائع قد زالت آثارها الآن من مصر  
ولم يبق لها رسم يُعرف ، وكان موضعها من قبة الهواء ، التي صار مكانها الآن قلعة  
الجليل ، إلى جامع ابن طولون المذكور وهو طول القطائع ، وأما عرضها فإنه كان من  
أول الرميّة من تحت القاعة إلى الموضع الذي يُعرف الآن بالأرض الصفراء عند  
مشهد الرأس الذي يقال له الآن زين العابدين ؛ وكانت مساحة القطائع ميلا في ميل .

(١) وردت هذه العبارة في الأصل هكذا : « وأقل من إصابة المستورين دينار » . وهي غير واضحة .

(٢) كذا في الكندي . وقال ياقوت : الماذرائي نسبة إلى ماذرايا قرية بالبصرة نسب إليها الماذرائيون

كتاب الدولة الطولونية بمصر . وفي المقرئى : « محمد بن علي الماذرائي » . وقال السمعاني في أنسابه :

الماذرائي نسبة إلى ماذرايا بلدة من أعمال البصرة . وفي الأصل : « الماردني » . وفي عقد الجمان :

« المارداني » وكلاهما تحريف . (٣) كذا في عقد الجمان . وفي الأصل وتاريخ الإسلام للذهبي :

« ملازما للقبر » . (٤) في المقرئى (ج ١ ص ٣١٣) : « وهذا أشبه أن يكون طولها » .



وقبة الهواء كانت في السطح الذي عليه قلعة الجبل . وتحت قبة الهواء كان قصر ابن طولون . وموضع هذا القصر الميدان السلطاني الآن الذي تحت قلعة الجبل بالرميلة .<sup>(١)</sup>  
وكان موضع سوق الخيل والحمير والبغال والجمال بستانا . ويجاورها الميدان الذي يُعرف اليوم بالقبليات ؛ فيصير الميدان فيما بين القصر والجامع الذي أنشأه أحمد بن طولون المعروف به . ويجوار الجامع دار الإمارة في جهته القبلية ، ولها باب من جدار الجامع يُخرج منه الى المقصورة المحيطة بمصلى الأمير الى جوار المحراب ، وهناك دار الحرم . والقطائع عدة قطع يسكن فيها عبيد الأمير أحمد بن طولون وعساكره وغلمانه .

قلت : والقطائع كانت بمعنى الأطباق التي للماليك الساطانية الآن ، وكانت كل قطعة لطائفة تسمى بها ، فكانت قطعة تسمى قطيعة السودان ، وقطيعة الروم ، وقطيعة الفزاشين — وهم نوع من الجندارية الآن — ونحو ذلك . وكانت كل قطعة لسكن جماعة ممن ذكرنا وهي بمنزلة الحارات اليوم . وسبب بناء ابن طولون القصر والقطائع كثرة مماليكه وعبيده ، فضاقت دار الإمارة عليه ، فركب الى سفح الجبل وأمر بحرث قبور اليهود والنصارى ، واختط موضعهما وبني القصر والميدان المقدم ذكرهما ؛ ثم أمر لأصحابه وغلمانه أن يختطوا لأنفسهم حول قصره وميدانه بيوتا ؛ واختطوا وبنوا حتى اتصل البناء بعمارة القسطنطين — أعني بمصر القديمة — ثم بنيت القطائع وسميت كل قطعة باسم من سكنها . قال القضاة : وكان للنوبة قطعة مفردة تُعرف بهم ، وللروم قطعة مفردة تعرف بهم ، وللغلمان قطعة مفردة تعرف بهم ؛ وبنى القواد مواضع متفرقة ، ولكل صنف من الغلمان قطعة مفردة تعرف بهم ؛ وبنى القواد مواضع متفرقة ،<sup>(٢)</sup>

(١) في المقرئ : « في سطح الجرف الذي عليه قلعة الجبل » . (٢) عبارة المقرئ : « ... تحت قلعة الجبل ، والرميلة التي تحت القلعة مكان سوق الخيل والحمير والجمال كانت بستانا » .  
(٣) في الأصل : « وهم » . (٤) الزيادة عن المقرئ .

وَعُمِّرَتِ الْقَطَاعُ عِمَارَةً حَسَنَةً وَتَفَرَّقَتْ فِيهَا السُّكُكُ وَالْأَزَقَّةُ، وَعُمِّرَتْ فِيهَا الْمَسَاجِدُ الْحَسَنُ وَالطَّوَّاحِينُ وَالْحَمَّامَاتُ وَالْأَفْرَانُ وَالْحَوَانِيتُ وَالشُّورَاعُ .

القصر والميدان

وَجَعَلَ ابْنُ طُولُونٍ قَصْرًا كَبِيرًا فِيهِ مَيْدَانُهُ الَّذِي يُلَعَبُ فِيهِ بِالْكُرَةِ، وَسُمِّيَ الْقَصْرُ كُلُّهُ الْمَيْدَانُ؛ وَعَمِلَ لِلْقَصْرِ أَبْوَابًا لِكُلِّ بَابٍ أَسْمَ؛ فَبَابُ الْمَيْدَانِ الْكَبِيرِ كَانَ مِنْهُ الدُّخُولُ وَالْخُرُوجُ بِلَيْشِهِ وَخَدَمِهِ؛ وَبَابُ الْخَاصَّةِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِلَّا خَاصَّتُهُ؛ وَبَابُ الْجَبَلِ الَّذِي يَلِي جَبَلَ الْمُقَطَّمِ؛ وَبَابُ الْحَرَمِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِلَّا خَادِمٌ خَصِيٍّ أَوْ حُرْمَةٌ؛ وَبَابُ الدَّرْمُونِ كَانَ يَجْلِسُ فِيهِ حَاجِبُ أَسْوَدٍ عَظِيمِ الْخَلْقَةِ يَتَقَلَّدُ جَنَائِيَاتِ الْغُلَمَانِ السُّودَانِ الرَّجَالَةَ فَقَطْ، وَأَسَمَهُ الدَّرْمُونُ وَبِهِ سَمِيَ الْبَابُ الْمَذْكُورُ؛ وَبَابُ دَعْنَجَ لِأَنَّهُ كَانَ يَجْلِسُ فِيهِ حَاجِبٌ يَقَالُ لَهُ دَعْنَجُ؛ وَبَابُ السَّاجِ لِأَنَّهُ كَانَ يُحْمَلُ مِنْ خَشَبِ السَّاجِ؛ وَبَابُ الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ كَانَ يُخْرَجُ [مِنْهُ] إِلَى الصَّلَاةِ وَكَانَ بِالشَّارِعِ الْأَعْظَمِ، وَكَانَ هَذَا الْبَابُ يُعْرَفُ بِبَابِ السَّبَاعِ لِأَنَّهُ كَانَتْ عَلَيْهِ صُورَةُ سَبْعِينَ مِنْ جَبَسٍ؛ وَكَانَتْ هَذِهِ الْأَبْوَابُ لَا تُفْتَحُ كُلُّهَا إِلَّا فِي يَوْمِ الْعِيدِ [أَوْ] يَوْمِ عَرَضِ الْجَيْشِ [أَوْ يَوْمِ صَدَقَةٍ]، وَمَا كَانَتْ تُفْتَحُ الْأَبْوَابُ إِلَّا بِتَرْتِيبٍ فِي أَوْقَاتٍ مَعْرُوفَةٍ؛ وَكَانَ لِلْقَصْرِ شَبَابِيكٌ تُفْتَحُ مِنْ سَائِرِ نَوَاحِي الْأَبْوَابِ تُشْرِفُ كُلَّ جِهَةٍ عَلَى بَابٍ .

١٥

(١) فِي الْمَقْرِزِيِّ : « وَعَمِلَ لِلْمَيْدَانِ أَبْوَابًا » .

(٢) فِي الْمَقْرِزِيِّ : « وَبَابُ الْجَبَلِ لِأَنَّهُ مِمَّا يَلِي جَبَلَ الْمُقَطَّمِ » . (٣) كَذَا فِي الْمَقْرِزِيِّ .

وَفِي الْأَصْلِ : « بَابُ الْخَدَمِ » . (٤) فِي الْمَقْرِزِيِّ وَهَامِشُ الْأَصْلِ زِيَادَةٌ لَا بَأْسَ مِنْ ذِكْرِهَا

وَهِيَ : « وَكَانَ الطَّرِيقُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ ابْنُ طُولُونٍ وَهُوَ الَّذِي يَجْرِعُ مِنْهُ إِلَى الْقَصْرِ طَرِيقًا وَاسِعًا فَقَطَعَهُ

بِحَائِطٍ وَعَمِلَ فِيهِ ثَلَاثَةَ أَبْوَابٍ كَأَكْبَرِ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَبْوَابِ وَكَانَتْ مُتَّصِلَةً بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَاحِدًا بِجَانِبِ الْآخَرِ،

وَكَانَ ابْنُ طُولُونٍ إِذَا رَكِبَ يَخْرُجُ مَعَهُ عَسْكَرٌ مُتَكَثِفٌ الْخُرُوجِ عَلَى تَرْتِيبٍ حَسَنٍ بِغَيْرِ زَحْمَةٍ ثُمَّ يَخْرُجُ ابْنُ طُولُونٍ

مِنَ الْبَابِ الْأَوْسَطِ مِنَ الْأَبْوَابِ الثَّلَاثَةِ بِفَرْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْتَلِطَ بِهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَكَانَتْ ... انْخ » .

(٥) التَّحْكَةُ عَنِ الْمَقْرِزِيِّ . (٦) عِبَارَةُ الْمَقْرِزِيِّ : « وَمَا عَدَا هَذِهِ الْأَيَّامَ لَا تُفْتَحُ الْأَبْوَابُ » .

(٧) فِي الْأَصْلِ : « شَبَابِيكٌ » .

٢٠

صدقات ابن  
طولون

ولما بنى هذا القصر والميدان وعظم أمره زادت صدقاته ورواتبه حتى بلغت صدقاته المرتبة في الشهر ألفي دينار، سوى ما كان يعطى ويطراً عليه؛ وكان يقول: هذه صدقات الشكر على تجديد النعم؛ ثم جعل مطابخ للفقراء والمساكين في كل يوم، فكان يُذبح فيها البقر والغنم ويفترق للناس في القدور الفخار والقصع، ولكل قصعة أو قدر أربعة أرغفة: في اثنين منها فالودج، والاثنان الآخران على القدر أو القصعة؛ وكان في الغالب يعمل سباط عظيم وينادى في مصر: من أحب [أن] يحضر سباط الأمير فليحضر؛ ويجلس هو بأعلى القصر ينظر ذلك ويأمر بفتح جميع أبواب الميدان ينظروهم وهم يأكلون ويحلمون فيسرّه ذلك ويحمد الله على نعمته. ثم جعل بالقرب من قصره حجرة فيها رجال سماهم بالمكبرين عدتهم اثنا عشر رجلاً، يبيت في كل ليلة منهم أربعة يتعاقبون بالليل نوباً، يكبرون ويهللون ويسبحون ويقرءون القرآن بطيب الألحان ويترسلون بقصائد زهدية ويؤذنون أوقات الأذان؛ وكان هو أيضاً [من] أطيّب الناس صوتاً. قلت: ولهذا كان في هذه الرتبة، لأن الجندية علة الضم. ولا زال على ذلك حتى خرج من مصر إلى طرسوس، ثم عاد إلى أنطاكية في جيوشه، بعد أن كان وقع له مع الموفق أمور ووقائع يأتي ذكرها في حوادث سنيه على مصر.

وكان قد أكل من لبن الجاموس وأكثر منه، وكان له طيب اسمه سعد بن (١) نوفيل نصراني؛ فقال له: ما الرأي؟ فقال له: لا تقرب الغذاء اليوم وغداً، وكان جائعاً فاستدعى نحروفاً وفراريجاً فأكل منها، وكان به علة القيام فامتنع؛ فأخبر الطبيب؛ فقال: إنا لله! ضعفت القوة المدافعة بقهر الغذاء لها، [فعالجه] (٢) فعاوده الإسهال؛

(١) في عقد الجمان: «سعيد بن نوفيل». وفي السيرة: «سعيد بن نوفل». وفي مرآة الزمان «سعيد بن موقيل». (٢) في عقد الجمان ومرآة الزمان: «فانقطع الإسهال». وفي سيرة ابن طولون: «فأكل وانقطع الإسهال». (٣) التكلة عن عقد الجمان.



نخرج من أنطاكية في حِجَّة<sup>(١)</sup> تحمله الرجال، فضعف عن ذلك فركب البحر إلى مصر؛  
فقال لطبيبه: لست بجاذق؛ فقال: والله ما خدمتُ له إلا خدمة الفأر للسنور، وإن  
قتل عنده أهون عليّ من صحبته! .

ولما دخل ابن طولون إلى مصر على تلك الهيئة استدعى الأطباء وفيهم الحسن  
ابن زيرك، فقال لهم: والله لئن لم تُحسِنوا في تدبيركم لأضربن أعناقكم قبل موتي؛  
خافوا منه، وما كان يَحْتَمِي، ويخالفهم. ولما اشتدَّ مرضه خرج المسلمون بالمصاحف،  
واليهود والنصارى بالتوراة والإنجيل، والمعلمون بالصَّبيان، إلى الصحراء ودَعَوْا له؛  
وأقام المسلمون بالمساجد يَحْتَمُونَ القرآن ويدعون له؛ فلما أيس من نفسه رفع  
يديه إلى السماء وقال: ياربَّ أرحم من جهل مقدار نفسه، وأبطره حلمك<sup>(٢)</sup> عنه؛  
ثم تشهَّد ومات بمصر في يوم الاثنين لثمان عشرة خلت من ذي القعدة سنة سبعين  
ومائتين، وولي مصر بعده ابنه أبو الجيش تُمَارَويه؛ ومات وعمره خمسون سنة  
بحساب من قال إن مولده سنة عشرين ومائتين. وكانت ولايته على مصر سبع  
عشرة سنة. وقيل: إنَّه لما ثقل في الضعف أرسل إلى القاضي بَكَار بن قُتَيْبَة  
الحنينيّ— وكان قد حبسه في دار بسبب نَحْكِيه هنا بعد ما نذر كما أرسل يقول له—  
بجاء الرسول إلى بَكَار يقول له: أنا أردك إلى منزلتك وأحسن؛ فقال القاضي بَكَار:  
قل له: شيخٌ فإِنْ وَعَلِيلٌ مُدَنَّفٌ، والمُلتَقَى قريب، والقاضي الله عزَّ وجلَّ؛ فأبلغ  
الرسولُ ابنَ طولون ذلك؛ فأطرق ساعة، ثم أقبل يقول: شيخٌ فإِنْ وَعَلِيلٌ مُدَنَّفٌ  
والمُلتَقَى قريب والقاضي الله! وكرَّر ذلك إلى أن غشي عليه؛ ثم أمر بنقله من السجن  
إلى داراً كُتِرَتْ له .

ما كان بينه وبين  
القاضي بَكَار بن  
قُتَيْبَة

٢٠ (١) الحِجَّة (بالكسر): مركب من مراكب النساء كالهودج .

(٢) كذا في عقد الجمان ومراة الزمان . وفي الأصل: « ويطرأ أحلك عليه »، وهو تحريف .

وأما سبب انحراف أحمد بن طولون على القاضي بكار فليكون أن ابن طولون دعا القاضي بكارا لخلع الموفق من ولاية العهد للخلافة فامتنع، فحبسه لأجل هذا؛ وكرر عليه القول فلم يقبل وثالا؛ وكان أولا من أعظم الناس عند ابن طولون. قال الطحاوي: ولا أحصى كم كان أحمد بن طولون يحيى إلى مجلس بكار وهو يلى الحديث ومجاسه مملوء بالناس، ويتقدم الحاجب ويقول: لا يتغير أحد من مكانه؛ فما يشعر بكار إلا وابن طولون إلى جانبه؛ فيقول له: أيها الأمير ألا تركتني [حتى] كنت أفضى حَقَّك [وأؤدَّى واجبك! أحسن الله جزاءك وتولى مكافأتك]؛ ثم فسد الحال بينهما حتى حبسه.

قال القاضي شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان: كان أحمد بن طولون يدفع إلى القاضي بكار في العام ألف دينار سوى المقرَّر له فيتركها بكار بختُمها [ولا يتصرف فيها]؛ فلما دعاه ابن طولون لخلع الموفق من ولاية العهد امتنع، فأعتقله وطالبه بجمال الذهب فمלה إليه بختومه، وكان ثمانية عشر كيسا في كل كيس ألف دينار؛ فاستحى ابن طولون عند ذلك من الملاء. قلت: هذا هو القاضي الذي في الجنة؛ رحمه الله تعالى. وقال أبو عيسى اللؤلؤي: رآه بعض أصحابه المترهدين في حال حسنة في المنام (يعني ابن طولون)، فقال له: ما فعل الله بك؟ وكيف حالك؟ قال: لا ينبغي لمن سكن الدنيا [أن] يحتقر حسنة فيدعها ولا سيئة فيرتكبها، عدل بي عن النار إلى الجنة

(١) عبارة الأصل: «لكون أن الخ» بدون فاء. (٢) كذا ورد بالأصل، ولم تقف لها على معنى يناسب المقام. (٣) في الأصل: «فكان». (٤) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي. وفي الأصل: «وهو على الحديث» وهو تحريف. (٥) الزيادة عن عقد الجمان. (٦) الزيادة عن ابن خلكان.

(١) يَتَرَيُّ عَلَى مَنْظَمٍ عَيَّ (٢) اللِّسَانَ شَدِيدَ التَّهَيُّبِ (٣) ، فَسَمِعَتْ مِنْهُ وَصَبَرَتْ عَلَيْهِ حَتَّى قَامَتْ  
حُجَّتُهُ وَتَقَدَّمَتْ بِإِنْصَافِهِ (٤) ، وَمَا فِي الْآخِرَةِ عَلَى الرُّؤَسَاءِ أَشَدُّ مِنْ الْحِجَابِ لِمُتَمَسِّحِي الْإِنْصَافِ (٥) (٦) .

ورثاه كثير من الشعراء ، من ذلك ما قاله بعض المصريين :

يَا غُرَّةَ الدُّنْيَا الَّذِي أَفْعَالُهُ \* غُرَّرَ بِهَا كُلَّ الْوَرَى تَتَعَلَّقُ (٧)  
أَنْتَ الْأَمِيرُ عَلَى الشَّامِ وَتَغْرِهُ \* وَالرَّقَّتَيْنِ وَمَا حَوَاهِ الْمَشْرِقِ (٨)  
وَالِيكَ مَصْرٌ وَبَرْقَةٌ وَحِجَازُهَا \* كُلُّ إِلَيْكَ مَعَ الْمَدَى يَتَشَوَّقُ (٩)

أولاد ابن طولون وخلف ابن طولون ثلاثة وثلاثين ولدا ، منهم سبعة عشر ذكرا ، وهم :  
العباس ونُحْمَارَوِيَّةُ الَّذِي وَلِيَ مِصْرَ بَعْدَ مَوْتِهِ ، وَعَدْنَانُ وَمُضَرَّ وَشَيْبَانُ وَرَبِيعَةُ  
وَأَبُو الْعَشَّائِرِ ، وَهَؤُلَاءِ أَعْيَانُهُمْ . فَأَمَّا الْعَبَّاسُ فَهُوَ الَّذِي كَانَ عَصَى عَلَى وَالِدِهِ وَدَخَلَ  
الْغُرْبَ وَحُمِلَ إِلَى أَبِيهِ أَحْمَدَ فَخَبَسَهُ وَمَاتَ وَهُوَ فِي حَبْسِهِ ، وَمَاتَ بَعْدَ أَبِيهِ بِبَسِيرٍ ؛  
وَكَانَ شَاعِرًا ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

- (١) فِي الْأَصْلِ : « بَشَبَشِي عَنْ مَنْظَمٍ » . وَفِي مِرْآةِ الزَّمَانِ رَسَمَتْ هَكَذَا : « بَشَى عَلَى مَنْظَمٍ » .  
وَقَدْ آثَرْنَا مَا أَثْبَتَاهُ مَعَ بَعْدِ رَسْمِهِ عَمَّا فِي الْأَصْلِ لِاسْتِقَامَةِ الْكَلَامِ بِهِ . (٢) كَذَا فِي مِرْآةِ الزَّمَانِ .  
وَفِي الْأَصْلِ : « عَنِ اللِّسَانِ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ . (٣) فِي الْأَصْلِ : « شَدِيدُ التَّهَيُّبِ » وَظَاهِرٌ أَنَّهُ  
تَحْرِيفٌ . (٤) كَذَا فِي مِرْآةِ الزَّمَانِ . وَفِي الْأَصْلِ : « فَقَدِمْتُ ... الْخ » . (٥) كَذَا  
فِي مِرْآةِ الزَّمَانِ وَهَامِشُ الْأَصْلِ . وَفِي الْأَصْلِ : « أَشَدُّ مِنَ الْحِسَابِ » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .  
(٦) فِي الْأَصْلِ : « لِلتَّبَسُّسِ » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .  
(٧) فِي الْأَصْلِ : « يَا عَزَّةَ » ، وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْكَنْدِيِّ وَعَقْدُ الْجَمَانِ وَمِرْآةُ الزَّمَانِ .  
(٨) كَذَا فِي الْكَنْدِيِّ وَعَقْدُ الْجَمَانِ ، وَيُرِيدُ بِالرَّقَّتَيْنِ : الرِّقَّةَ وَالرَّافِقَةَ ، وَهِيَ عَلَى ضَفَةِ نَهْرِ الْفَرَاتِ بَيْنَهُمَا  
مَقْدَارُ ثَلَاثَةِ ذِرَاعٍ . (رَاجِعْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ) . وَفِي الْأَصْلِ : « وَالْمَرْقِيَيْنِ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .  
(٩) رَوَايَةُ الْكَنْدِيِّ :

\* كُلُّ إِلَيْكَ فَوَادِهِ مُتَشَوِّقٌ \*



لله دَرَى إِذْ أَعْدُو عَلَى فَرَسِي \* إِلَى الْهَيَّاجِ وَنَارُ الْحَرْبِ تَسْتَعِرُّ  
وَفِي يَدِي صَارِمٌ أَفْرَى الرُّعُوسِ بِهِ \* فِي حَدِّهِ الْمَوْتُ لَا يُبْقِي وَلَا يَذَرُّ  
إِنْ كُنْتُ سَائِلَةً عَنْهُ وَعَنْ خَبَرِي \* فَهَإِنَّا اللَّيْثُ وَالصَّمْصَمَةُ الذَّكْرُ  
مِنْ آلِ طُولُونَ أَصْلِي إِنْ سَأَلْتِ مَا \* فَوْقَ لُفْتَيْخِرٍ فِي الْجُودِ مُفْتَخِرٌ<sup>(١)</sup>

وكان أبوه أحمد بن طولون لما خرج إلى الشام في السنة الماضية أخذه مقيداً معه وعاد به على ذلك .

وخلف أحمد بن طولون في خزائنه من الذهب النقد عشرة آلاف ألف دينار؛ تركه ابن طولون  
ومن الممالك سبعة آلاف مملوك، [ومن الغلمان أربعة وعشرين ألف غلام]، ومن  
الخيول [الميدانية] سبعة آلاف رأس، ومن البغال والحمير ستة آلاف رأس، ومن  
الدواب لخاصته ثلثمائة، ومن مرابكه الخياد مائة . وكان ما يدخل إلى خزائنه في كل  
سنة بعد مصاريفه ألف ألف دينار . رحمه الله تعالى .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٥٥

السنة الأولى من ولاية أحمد بن طولون على مصر وهي سنة خمس وخمسين  
ومائتين — فيها كان ابتداء خروج الزنج، وخرج قائداهم بالبصرة، فلما خرج أنتسب<sup>(٤)</sup>

(١) ذكر الكندي بعد هذه الأبيات :

لو كنت شاهدة كزى بلدة إذ \* بالسيف أضرب والهامات تبذر  
إذا لم ألفت معنى ما تسادده \* عن الأحاديث والأنبياء والخبر

وليلة : مدينة بين برقة وإفريقية ، وقيل : بين طرابلس وجبل نفوسة .

(٢) زيادة عن سيرة ابن طولون (ص ٧٦) وعقد الجمان . (٣) زيادة عن سيرة ابن طولون .

(٤) كان اسمه ، فيما ذكره ، علي بن محمد بن عبد الرحيم ، ونسبه في عبد القيس ، وأمه «قرة بة» علي بن حبيب  
ابن محمد بن حكيم من بني أسد بن خزيمه من ساكني قرية من قرى الري يقال لها ورزني ، بها مولده  
ومنشؤه ، جمع إليه الزنج الذين كانوا يكسحون السباح في جهة البصرة وقد أحله أهل البحرين بحل نبي  
بغلي الخراج ونفذ فيهم حكمه ، وقد قاتلوا أصحاب السلطان بسببه . راجع ابن الأثير (ج ٧ ص ١٣٩) .  
والطبري (قسم ٣ ص ١٧٤٢) . وتاريخ ابن الوردي (ج ١ ص ٢٣٣) . وتاريخ أبي الفدا (ج ٢ ص ٢٢٨)  
طبع لاهاي .

- إلى زيد بن عليّ، وزعم أنه عليّ بن محمد بن أحمد بن عليّ بن عيسى بن زيد بن عليّ  
 [بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب]؛ وهذا نسب غير صحيح. وأنضمّ عليه معظم أهل  
 البصرة، وعظم أمره وفعل بالمسلمين الأفاعيل، وهزم جيوش الخليفة، وأمتدت  
 أيامه إلى أن قُتل في سنة سبعين ومائتين بعد أن واقعه الموفق أخو الخليفة غير مرة.  
 وفيها كان بين يعقوب بن الليث وطوق بن المغاليس<sup>(٢)</sup> وقعة كبيرة. وفيها عظم أمر ابن  
 وصيف، وقبض على حواشي المعتز بالله الخليفة؛ فسأله المعتزّ في إطلاق واحد منهم  
 فلم يفعل. ولا زال أمره يعظم إلى أن خلع المعتزّ بالله من الخلافة في رجب، ثم قُتل<sup>(٣)</sup>  
 بعد خلعه بأيام. واختفت أم المعتزّ قبيحة، ثم ظهرت فصادرها صالح بن وصيف  
 المذكور وأخذ منها أموالا عظيمة، ثم نقاها إلى مكة؛ وكان مما أخذ منها ابن  
 وصيف ألف دينار وثلثمائة ألف دينار، وأخذ منها من الجواهر ما قيمته  
 ألفا ألف دينار. وكان الجند سألوا المعتزّ في خمسين ألف دينار ويصطلحون معه؛  
 فسألها المعتزّ في ذلك؛ فقالت: ما عندي شيء. فلما رأى ابن وصيف هذا المال  
 قال: قبح الله قبيحة، عرّضت آبنها للقتل لأجل خمسين ألف دينار وعندها  
 هذا كله. وفيها بوع المهدي بالله محمد، وكنيته أبو إسحاق، وقيل: أبو عبد الله،  
 ابن الخليفة الواثق بالله هارون بالخلافة بعد خلع المعتزّ بالله في ثاني شعبان. وفيها<sup>(٤)</sup>  
 توفي عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الحافظ أبو محمد  
 التميمي الدارمي السمرقندي الإمام المحدث صاحب المسند؛ ومولده سنة مات عبد الله
- (١) الزيادة عن الطبري وابن الأثير.  
 (٢) كذا بهامش الأصل وابن الأثير والطبري.  
 (٣) كان خلع المعتزّ لثلاث بقين من رجب وقتله لليتين خلنا من شعبان كما في ابن الأثير والطبري.  
 (٤) في الطبري وابن الأثير: «بوع المهدي يوم الأربعاء ليلة بقيت من رجب». وفي تاريخ  
 أبي الفدا وابن الوردي: «أن المهدي بوع بالخلافة لثلاث بقين من رجب» أي يوم خلع المعتز.

ابن المبارك سنة اثنتين وثمانين ومائة، وكان من الأئمة الأعلام، وقد رويناه مسنده  
 المذكور عن الشيخ زين الدين رجب بن يوسف الخيري<sup>(١)</sup> ومحمد بن أبي الشائب<sup>(٢)</sup>  
 الأنصاري حدثانا أخبرنا أبو إسحاق التَّنُوخِيّ، حدثنا أبو العباس الحَجَّار وإسماعيل  
 ابن مكتوم وعيسى المَطْعَم إجازة، قالوا: أخبرنا ابن الليث<sup>(٣)</sup>، حدثنا أبو الوقت عبد الأول  
 ابن [أبي عبد الله] عيسى [بن شعيب بن إسحاق السجزي]<sup>(٤)</sup>، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن  
 ابن محمد الداودي<sup>(٥)</sup>، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي<sup>(٦)</sup>، أخبرنا  
 أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي<sup>(٧)</sup>، حدثنا الدارمي<sup>(٨)</sup>. وفيها توفي المعتز بالله أمير المؤمنين  
 أبو عبد الله محمد، وقيل: إن اسمه الزبير، ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر  
 ابن الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة محمد المهدي<sup>(٩)</sup>  
 ابن الخليفة أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب،  
 الهاشمي العباسي البغدادي، ومولده سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، ولم يل الخلافة  
 قبله أحد أصغر منه، وأمه أُم ولد رومية تسمى قبيجة لجمال صورتها من أسماء  
 الأضداد، لم يقع لخليفة ما وقع عليه من الإهانة، لأن الأتراك أمسكوه وضربوه  
 وجرّوا برجله وأقاموه في الشمس في يوم صائف وهم يَطْمُون وجهه، ويقولون

(١) كذا في هامش الأصل والضوء اللامع للمحافظ السخاوي (نسخة مأخوذة بالتصوير الشمسي محفوظة  
 بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦٧٥ تاريخ) . والخيري: نسبة للخال بن خير المالكي لأنه كان  
 في خدمته . وفي الأصل: «الجزيري» بالجيم والزاي وهو تصحيف . (٢) بهامش النسخة الأوروبية  
 إشارة إلى نسختين هما «الثائب» و«السائب»، ولم نجد هذا الاسم في كتب التراجم التي بين أيدينا .  
 (٣) هو عيسى بن عبد الرحمن بن معاذ المَطْعَم، كما في الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لأبن حجر .  
 (٤) وسمى بالمطعم لأنه كان يطعم الأشجار ويثر في الدور، وسار إلى بغداد فطعم في بستان المستعصم .  
 (٥) وفي الأصل: «المعظم»، وهو تحريف . (٦) الزيادة عن شرح القاموس مادة «سجزي» .  
 (٧) كذا في ابن الأثير . وفي الأصل: «وأقاموا في الشمس» .



له : اخلع نفسك ؛ ثم أحضروا القاضي ابن أبي الشوارب والشهود ، حتى خلع نفسه ؛  
ثم أخذه الأتراك بعد خمس ليال من خلعه وأدخلوه الحمام فغطش فنعوه الماء حتى  
مات في شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وله أربع وعشرون سنة . وكانت خلافته<sup>(١)</sup>  
أربع سنين وستة أشهر وأربعة عشر يوما . وفيها توفي الخافظ أبو يحيى صاعقة ،  
واسمه محمد بن عبد الرحيم ، وله سبعون سنة . وفيها توفي محمد بن كرام السجستاني .  
في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وأثنتا عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وست أصابع .



السنة الثانية من ولاية أحمد بن طولون على مصر وهي سنة ست وخمسين  
ومائتين — فيها وثب موسى بن بَغَا بالأتراك على صالح بن وصيف وطالبوه بقتل  
المعتز وبمال أمة قبيحة ، ووقع بينهم حروب قُتِل فيها صالح بن وصيف المذكور ؛  
ثم خلعوا الخليفة المهتدي ، فقاتلهم حتى ظفروا به وقتلوه ، وبايعوا المعتمد بالخلافة .  
وفيها استعمل الخليفة أخاه الموفق طامحة على المشرق ، وصير أبنه جعفر ولي عهده  
وولاه مصر والمغرب ، ولقبه المفوض إلى الله . وأنهمك المعتمد في اللهو واللذات .  
وأشتغل عن الرعية ، فكبره الناس وأحبوا أخاه الموفق طامحة ، فغلب على الأمر حتى  
صار المعتمد معه كالحجور عليه ، على ما سيأتي ذكره . وفيها توفي الحسن بن علي

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٥٦

(١) في ابن الأثير والطبري وأبي الفدا : أنه لما خلع المعتز دفع إلى من يعذبه ومنع الطعام والشراب  
ثلاثة أيام فطلب حسوة من ماء البئر فنعوه ثم جصصوا سردابا بالخص الثخين ثم أدخلوه فيه وأطبقوا عليه  
بابه فأصبح ميتا . (٢) في ابن الأثير والطبري وأبي الفدا : أن مدة خلافة المعتز من يوم بويع له  
بأسمر إلى أن خلع أربع سنين وستة أشهر وثلاثة وعشرون يوما . (٣) كذا ضبطه صاحب عقد  
الجمان : بفتح الكاف وتشديد الراء ، ثم قال : " ومنهم من يقول : « محمد بن كرام » بكسر الكاف  
وتخفيف الراء جمع كريم » .

الإمام العابد الزاهد أبو علي التَّنُوخِي البَغْدَادِيّ أُوْحِدَ زَمَانُهُ فِي عُلُومِ الْحَقَائِقِ ، وَهُوَ  
 مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ سِرِّ السَّقَطِيّ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ عُقِدَتْ لَهُ الْحَلَقَةُ بِبَغْدَادَ . وَفِيهَا تُوُفِيَ  
 الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ،  
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيّ - الْإِمَامُ الْعَلَامَةُ صَاحِبُ كِتَابِ النَّسَبِ <sup>(١)</sup> ، كَانَ عَالِمًا بِالْأَنْسَابِ  
 وَأَيَّامِ النَّاسِ ، وَلِيَّ قَضَاءِ مَكَّةَ ، وَقَدِيمُ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا . وَفِيهَا كَانَ قَتْلُ صَالِحِ بْنِ  
 وَصِيفِ التُّرْكِيِّ أَحَدِ قَوَادِمِ الْمُتَوَكِّلِ ، كَانَ قَدْ آسَظَالَ عَلَى الْخُلَفَاءِ وَقَتَلَ الْمُعْتَزِّ وَصَادَرَ  
 أَمَّهُ قَبِيحَةً حَسْبًا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ . وَفِيهَا تُوُفِيَ الْإِمَامُ الْحَافِظُ الْحُجَّةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
 إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ [بْنِ الْأَحْنَفِ] <sup>(٢)</sup> بْنِ بَرْدِزْبَهَ الْبُخَارِيّ الْجُعْفِيّ مَوْلَاهُمْ ،  
 وَكَانَ الْمُغِيرَةُ مَجُوسِيًّا فَأَسْلَمَ عَلَى يَدِ يَمَّانِ الْبُخَارِيّ الْجُعْفِيّ . وَالْبُخَارِيُّ هَذَا هُوَ صَاحِبُ  
 الصَّحِيحِ ، مَوْلَدُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لثَلَاثَ عَشْرَةٍ خَلَتْ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَةٍ  
 وَمَاتَ لَيْلَةَ عِيدِ الْفِطْرِ بِقَرْيَةِ خَرْتَنَكِ <sup>(٤)</sup> بِالْقُرْبِ مِنْ بَخَارَى ، وَقَدْ سَمِعْتُ صَحِيحَهُ بِقَوْتِ <sup>(٥)</sup>  
 عَلَى سَيِّدِنَا شَيْخِ الْإِسْلَامِ جَلَّالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبُلْقِينِيّ الشَّافِعِيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
 أَنْبَأَنَا وَالِدِي شَيْخُ الْإِسْلَامِ ، أَنْبَأَنَا جَمَالُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ شَاهِدِ الْجَلِيشِ ، أَنْبَأَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ عَزْرُونَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَوْسُفَ وَعُمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

(١) فِي أَبِي خُلِكَانَ وَعَقْدُ الْجَمَانِ : « كِتَابُ أَنْسَابِ قَرِيشٍ » .

(٢) التَّكْمِلَةُ عَنْ عَمْدِ الْجَمَانِ وَوَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ . (٣) بَرْدِزْبَهَ (بِفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ

بَعْدَهَا دَالٌ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ فَزَايٌ سَاكِنَةٌ فَوْحِدَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا هَاءٌ) كَذَا جَزَمَ بِهِ ابْنُ مَآكُولَا وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ  
 الزَّرَاعُ . (عَنِ الْقُسْطَلَانِيِّ ج ١ ص ٤١ طَبْعُ بُولَاق) . وَفِي الْأَصْلِ : « بَرْدِزْبَهَ » بِالْيَاءِ الْمَثَاةِ مِنْ تَحْتِ  
 بَدَلِ الْبَاءِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ . (٤) « خَرْتَنَكِ » (بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ ثَلَاثِهِ الْمَثَاةِ مِنْ فَوْقِ

وَنُونٍ سَاكِنَةٍ وَكَافٍ) : قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدَ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ بِهَا قَبْرُ إِمَامِ أَهْلِ الْحَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ  
 الْبُخَارِيِّ وَهِيَائِهَا يُنْسَبُ أَبُو مَنْصُورُ غَالِبُ بْنُ جَبْرَائِيلَ الْخَرْتَنَكِيُّ وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ الْبُخَارِيُّ وَمَاتَ فِي دَارِهِ  
 وَحَكَى عَنْ الْبُخَارِيِّ حِكَايَاتٍ . (٥) بِقَوْتٍ : أَيُّ فَاتَةٍ مِنْهُ شَيْءٌ لَمْ يَسْمَعْهُ . وَهَذَا تَعْبِيرُ مَأَلُوفٍ

عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ . (انْظُرْ شَرْحَ الْقُسْطَلَانِيِّ ج ١ ص ٥٢ طَبْعُ بُولَاق) .

- رَشِيقُ سَمَاعٍ عَلَيْهِمُ عَنْ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْبُوصَيْرِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدٍ الْأَرْتَاخِيِّ،  
 الْأَوَّلُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَرَكَاتٍ، وَالثَّانِي عَنْ عَلِيٍّ بْنِ [الْحُسَيْنِ بْنِ] عَمْرِو الْقَرَاءِ عَنْ كَرِيمَةِ بِنْتِ  
 أَحْمَدَ الْمَرْوَزِيَّةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِّيٍّ الْكُشْمِينِيِّ<sup>(٢)</sup> عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ الْقَرَبْرِِيِّ عَنْ الْأَمَامِ  
 الْبَخَارِيِّ، وَأَخْبَرَنِي بِهِ الشَّيْخُ الْأَوْحَدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَافِي السُّوَيْفِيُّ  
 سَمَاعًا عَلَيْهِ لَجْمِعُهُ، أَنْبَأَنَا شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْخَشَّابِ سَمَاعًا عَلَيْهِ لَجْمِعُهُ،  
 أَنْبَأَنَا شَيْخَانُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ الشَّحْنَةِ الْحَجَّارِ وَأُمُّ مُحَمَّدٍ وَزِيرَةُ  
 بِنْتُ عَمْرِو التَّنُوخِيَّةِ، قَالَا أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْمُبَارَكِ الزَّيْهَدِيُّ، أَنْبَأَنَا  
 أَبُو الْوَقْتِ عَبْدِ الْأَوَّلُ بْنُ [أَبِي عَبْدِ اللَّهِ] عَيْسَى السَّجَزِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنُ مُحَمَّدٍ الدَّأُودِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ السَّرْحَسِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
 مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْقَرَبْرِِيِّ، أَنْبَأَنَا الْأَمَامُ الْبَخَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَفِيهَا تَوَفَى  
 أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُهْتَدِيُّ بِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيفَةِ هَارُونَ الْوَائِقِ ابْنُ الْخَلِيفَةِ مُحَمَّدِ الْمُعْتَصِمِ  
 ابْنِ الْخَلِيفَةِ الرَّشِيدِ هَارُونَ الْهَاشِمِيِّ الْعَبَّاسِيِّ، وَكَانَ صَالِحًا عَابِدًا يَسْرُدُ الصُّومَ مُتَقَشِّفًا،  
 لَمْ يَلِ الْخِلَافَةَ بَعْدَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَصْلَحُ مِنْهُ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مِنْ  
 يَنْصُرُهُ، وَحَارَبَتْهُ الْأَتْرَاكُ وَخَلَعُوهُ وَدَاسُوا خُصْمِيَّتَهُ وَصَفَعُوهُ حَتَّى مَاتَ فِي مِثْصَفِ  
 شَهْرِ رَجَبٍ، فَكَانَتْ خِلَافَتُهُ سَنَةً إِلَّا نَحْمَةَ عَشْرِ يَوْمٍ، وَأَقَمَهُ أُمُّ وَلَدِ رُومِيَّةٍ تَسْمَى  
 ١٥

- (١) فِي الْأَوَّلِ: «مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ»، وَالتَّصْوِيبُ عَنْ مَعْجَمِ يَاقُوتَ وَشَذَرَاتِ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ .  
 (٢) النُّكْلَةُ عَنْ مَعْجَمِ يَاقُوتَ وَشَذَرَاتِ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ . (٣) الْكُشْمِينِيُّ: نَسَبُهُ إِلَى كُشْمِينَ  
 (بِضْمِ الْكَافِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ وَكُسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ وَفَتْحِ الْهَاءِ) كَمَا فِي كِتَابِ الْأَنْسَابِ لِلِسَمَاعِيِّ وَلِبِ  
 اللَّبَابِ فِي تَحْرِيرِ الْأَنْسَابِ لِلْسَيُوطِيِّ . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ: بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَيَاءُ سَاكِنَةٍ  
 وَهَاءُ مُفْتَوَحَةٍ: قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ كَانَتْ مِنْ قُرَى مَرُوءَ، نَحْرُهَا الرَّمْلُ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ وَافِرَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .  
 (٤) يَسْرُدُ (مِنْ بَابِ نَصَرٍ وَضَرْبٍ): يَتَابَعُ . (٥) فِي تَارِيخِ أَبِي الْفَتْحِ وَابْنِ الْأَثِيرِ وَالطَّبْرِيِّ  
 أَنَّ خَلْعَ الْمُهْتَدِيِّ كَانَ فِي مِثْصَفِ رَجَبٍ وَوَفَاتَهُ لَاحِقَتْ عَشْرَةُ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنْهُ .

قُرب . قال الخطيب أبو بكر : لم يزل صائما منذ ولي الخلافة الى أن قُتل وله نحو أربعين سنة . وفيها تُوِّقَ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المِسُور بن مَحْرَمَةَ الزهرى . وفيها تُوِّقَ علي بن المنذر الطَّريقى<sup>(١)</sup> . وفيها تُوِّقَ محمد بن أبي عبد الرحمن . § أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع واثنان وعشرون إصبعا ، يبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وعشرون إصبعا .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٥٧

السنة الثالثة — من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة سبع وخمسين ومائتين — فيها دخل الزنج البصرة وأباحوها وبذلوا فيها السيف، فحاربهم سعيد الحاجب وأستخلص منهم كثيرا مما كانوا أسروه . وفيها عقد الخليفة المعتمد لأخيه أبي أحمد الموفق على الكوفة والحجاز واليمن وبغداد وواسط والبصرة والأهواز وفارس وما وراء النهر . وفيها قُتِلَ ميخائيل بن توفيل ملك الروم ، قتله بسيل الصَّقْلِي<sup>(٣)</sup> وكان ميخائيل قد ملك أربعين سنة . وفيها حج بالناس الفضل ابن إسحاق بن الحسن بن سهل بن العباس العباسي . وفيها توفي الحسن بن عبدالعزيز الحافظ أبو علي الجُدَامِي المصري ، قَدِمَ بغداد وحدث بها ، قال الدَّارَقُطَنِي لم أر مثله فضلا وزهدا ودينا وورعا وثقة وصدق عبارة . وفيها توفي سليمان بن معبد أبو داود النحوى المَرْوَزِي ، رَحَلَ في طلب العلم إلى العراق والحجاز واليمن والشام ومصر، وقَدِمَ بغداد وذاكر الحافظ ، ومات بها في ذى الحجة . وفيها توفي شهيدا بأيدي الزنج العباس بن الفرج أبو الفضل الرِّبَاشِي النحوى البصري مولى محمد بن

(١) كذا في تهذيب التهذيب . وفي الأصل : « الطريقى » بالقاء ، وهو تصحيف .

(٢) كذا في الطبرى وابن الأثير . وفي الأصل : « توفيل » بالنون . (٣) كذا في عقد الجمان

والطبرى وابن الأثير . وفي الأصل : « شبل الصقل » . (٤) في الطبرى : « الحسن بن إسماعيل » .



سليمان العباسي، رحل في طلب العلم، وكان من النحو واللغة والفقه والأدب والفضل  
بالمحل الأعلى، وكان من الثقات الحفاظ، وقرأ كتاب سيبويه على المازني، فكان  
المازني يقول: يقرأ على كتاب سيبويه وهو أعلم به مني. وفيها توفيت فضل  
الشاعرة، كانت من مولدات الإمامة، وكذا أمها، وبها ولدت، فرباها بعض الفضلاء  
وباعها، فأشترها محمد بن الفرج الرحجي وأهداها إلى المتوكل، ولم يكن في زمانها  
أفصح منها ولا أشعر. وفيها توفي شهيداً بأيدي الزنج زيد بن أحمز — بمعجمتين —  
الطائي الحافظ.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وست عشرة إصبعا.  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثمانى عشرة إصبعا.



١٠

السنة الرابعة — من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة ثمان  
ونحسين ومائتين — فيها عقد المعتمد على الله لأخيه الموفق طلحة على حرب الزنج،  
فندب إليهم الموفق منصوراً، فكانت وقعة بين منصور بن جعفر بن دينار وبين  
يحيى، فانهزم عن منصور عسكره، وساق وراءه يحيى فضرب عنقه، وأستباح  
الزنج عسكره، فلما وصل الموفق إلى نهر معقل<sup>(١٣)</sup> انهزم جيش الخبيث رأس الزنج،  
ثم تراجعوا وقاتلوا جيش الموفق حتى هزموه، وانحاز الموفق وهم بالهروب، ثم تراجع

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٥٨

١٥

(١) في عقد الجمان: «من مولدات البصرة وأمها من مولدات الإمامة».

(٢) هو يحيى بن محمد البحراني قائد صاحب الزنج، كما في الطبري وابن الأثير وعقد الجمان.

(٣) كذا في الطبري وابن الأثير. وهذا النهر منسوب إلى معقل بن يسار بن عبد الله، وهو نهر معروف  
بالبصرة فه عند فم نهر الإجانة، ذكر الواقدي أن عمر بن الخطاب أمر أبا موسى الأشعري أن يحفر نهرا  
بالبصرة وأن يجريه على يد معقل بن يسار المازني فنسب إليه. (راجع معجم ياقوت). وفي الأصل:  
«دير معقل».

٢٠

وواقعهم حتى انتصر عليهم، وأسر طائفتهم يحيى المذكور، وقتل عامة أصحابه، وبعث يحيى إلى المعتمد، فضربه ثم طوّف به ثم ذبحه. وفيها وقع الوباء العظيم بالعراق، ومات خلق لا يُحصى، حتى مات غالب عسكر الموفق؛ فلما وقع ذلك كثر الزنج على الموفق وواقعوه ثانياً أشد من الأول، ثم هزمهم الله ثانياً. وفيها كانت زلازل هائلة سقطت منها المنازل ومات خلق كثير تحت الرّدم. وفيها كانت واقعة ثالثة بين الزنج والموفق كانوا فيها متكافئين. وفيها توفي أحمد بن القُرّات بن خالد أبو مسعود الرازي الأصبهاني، كان أحد الأئمة الثقات، ذكره أبو نعيم في الطبقة السابعة وأثنى عليه. وفيها توفي أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان البصري الحافظ، سكن بغداد وحدث بها عن جده وغيره، وروى عنه المحامي وغيره. وفيها توفي جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي، كان يقال له قاضي الثغور، وولى القضاء بسمرقند رأى، وحدث عن أبي عاصم النبيل وغيره؛ قال أبو زرعة الرازي: كنت إذا رأيته هبته وأقول: هذا يصلح للخلافة. وفيها توفي محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس أبو عبد الله النيسابوري الذهلي مولاهم، كان حافظ عصره وإمام الحديث بنيسابور وصاحب الواقعة مع البخاري صاحب الصحيح. كان أحد الأئمة الحفاظ المتقنين؛ كان الامام أحمد بن حنبل يثني عليه وينشر فضله ويقول: هو إمام السنة بنيسابور. وفيها توفي معاوية بن صالح أبو عمرو الحضرمي الحمصي قاضي الأندلس، أصله من

(١) كذا في تهذيب التهذيب والخلاصة وعقد الجمان. وفي الأصل: «أبو سعيد» وهو تحريف.

(٢) يشير المؤلف إلى الواقعة التي حدثت بين محمد بن يحيى المذكور وبين الامام البخاري في صدد القول بأن القرآن مخلوق، فان النيسابوري هذا أخذ يشنع على البخاري عند دخوله نيسابور ويزعم أنه يقول: «لفظ القرآن مخلوق». وقد صح أن البخاري تبرأ من هذا الاطلاق. (انظر الكلام على هذه الواقعة بإسهاب في شرح القسطلاني على البخاري ج ١ ص ٥٠ طبع بولاق وتاريخ الذهبي في السنة المذكورة).

أهل مصر ؛ كان إماما عالما فاضلا محدثا كبير الشأن . وفيها توفى يحيى بن معاذ ابن جعفر أبو زكريا الرازي الواعظ أحد الزهاد أوحده وقته في علوم الحقائق ؛ وكانوا ثلاثة إخوة : يحيى وإسماعيل وإبراهيم ؛ كان إسماعيل أكبرهم ، ويحيى الأوسط . وفيها توفى يحيى الجلاء ، كان من الزهاد ، وصحب بشرا الحافي ومعروفا الكرخي وسرياً السقيطي . قال أحمد بن حنبل : قلت لذي النون : لِمَ سُمِّيَ بَابْنِ الجلاء ؟ فقال : سميناه بذلك لأنه اذا تكلم جلا قلوبنا .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وخمس أصابع ونصف . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وخمس أصابع ونصف .



- ١٠ السنة الخامسة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة تسع وخمسين ومائتين — فيها كان أيضا بين الموفق وبين الزنج مقتلة عظيمة، ثم كان بين موسى ابن بغا وبين الزنج أيضا مقتلة عظيمة، وقُتِلَ فيها خلقٌ من الطائفتين . وفيها كانت وقعة بين الروم وبين أحمد بن محمد القابوسي<sup>(١)</sup> على مَاطِيَّة وشمشاط، ونصر الله المسلمين . وفيها وُلِدَ عبيد الله الملقب بالمهدي والد الخلفاء الفاطميين . وفيها توفى الحسين بن عبد السلام أبو عبد الله المصري المعروف بالجمال ، الشاعر المشهور، كان يصحبه الشافعي رضي الله عنه . وفيها توفى محمد بن عمرو بن يونس أبو جعفر الثعلبي ،

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٥٩

(١) كذا بالأصل ، وشمشاط (تكسر أوله وسكون ثانيه وشين مثل الأولى وآخرة طاء مهملة) : مدينة بالروم على شاطئ الفرات شرقها « بالوية » وغربها « خربت » ؛ وهي الآن خراب ليس بها إلا أناس قليلون تقع في طرف أرمينية . وفي ابن الأثير (ج ٧ ص ١٨٣) والطبري (قسم ٣ ص ١٨٨٠) : « شمساط » (بسينين مزحلتين) وهي مدينة تقع على الفرات أيضا من أعمال الشام . وفي عقد الجمان وهامش الأصل « شمساط » .

ويعرف أيضا بالسُّوسِيّ، الزاهد العابد، مات وقد بلغ من العمر مائة سنة. وفيها توفى محمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع أبو الحسن القرشيّ الدمشقيّ الحافظ العالم المحدث مصنف كتاب الطبقات. وفيها توفى الإمام أبو إسحاق إبراهيم ابن يعقوب السَّعْدِيّ الجُرْجَانِيّ العالم المشهور. وفيها توفى أيضا أحمد بن إسماعيل السَّهْمِيّ.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع سواء. مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وخمس أصابع ونصف.



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٦٠

السنة السادسة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة ستين ومائتين — فيها كان الغلاء المفْرِطُ بالمجاز والعراق حتى بلغ الكُرُّ من الخنطة ببغداد مائة وخمسين دينارا. وفيها أغارت الأعرابُ على حصص، فخرج أميرهم منجور التركي لحربهم فقتلوه، وتولى بعده حصص بكتمر التركي المعتمد. وفيها أخذت الروم لؤلؤة. وفيها أيضا كانت وقعاتٌ عديدة بين عساكر الموفق وبين الزنج، وقتلت الزنج على ابن يزيد العلويّ صاحب الكوفة. وفيها توفى إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الحافظ أبو إسحاق الجُرْجَانِيّ — المقدم ذكره في الماضية — على الصحيح في هذه السنة؛ كان يسكن دِمَشْقَ، ويُحدِّث على المنبر، وكان من الأئمة الحفاظ، إلا أنه كان منحرفاً عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه. وفيها توفى أيوب بن إسحاق بن

(١) الكر (بالضم) : مكال للعراق وهو ستون ففيرا أو أربعون إردا. (٢) كذا بهامش الأصل وأبي الفدا (ج ٢ ص ٢٤٤) وابن الأثير (ج ٧ ص ١٨٧) والطبري (قسم ٣ ص ١٨٨٥). وفي الأصل : « ينجور ». وفي عقد الجمان (ج ٢ ص ٣٩٠) : « بكنجور ». (٣) لؤلؤة : قلعة قرب طرسوس.



- (١) إبراهيم بن مسافر، كان يسكن الرملة، وحدث بها وبمصر ودمشق، وكان زعيم الخلق. وفيها توفي الحسن بن علي [بن محمد بن علي] بن موسى بن جعفر بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، ويقال له العسكري، كنيته أبو محمد، وهو أحد الأئمة الاثني عشر المحدثين [بن] عند الرافضة. ومولده سنة إحدى وثلاثين ومائتين بسمان رأى، وأمه أم ولد. وفيها توفي الحسن الفلاس العابد الزاهد، كان يتفوت من قسام المزابل، صحبه بشر الحافي وسري السقيطي ومعروف الكنتحي، وانتفع به بشر الحافي. وفيها توفي الحسن بن محمد بن الصباح أبو علي الزعفراني، أصله من قرية بالعراق يقال لها الزعفرانية، وهو صاحب الإمام الشافعي الذي قرأ عليه كتاب الأم، وروى عنه أقواله القديمة. وفيها توفي مالك بن طوق بن غياث التغلبي صاحب الرحبة، كان أحد الأجواد، ولي إمرة دمشق والأردن. وفيها توفي موسى ابن مسلم بن عبد الرحمن أبو بكر القنطري، كان يترل قنطرة البردان ببغداد فنسب إليها، وكان يُسبى في الزهد والورع ببشر الحافي.

- (١) زعيم الخلق: سيئه. (٢) التكلة عن المال والنحل (ص ١٢٨ طبع أوربا) ومراة الزمان (ص ٢٦٠) وتاريخ ابن الوردي في حوادث هذه السنة. (٣) كتاب الأم للشافعي جمعه أبو يعقوب وبوبه الإمام أبو الربيع بن سليمان المرادي فنسب إليه. والكتاب المعروف بسير الواقدي، وكتاب اختلاف الحديث وكتاب الرسالة من جملة هذا الكتاب. (٤) كذا في الأصل. وفي عقد الجمان (ج ٢ ص ٣٩٦) ومراة الزمان: «مالك بن طوق بن مالك بن غياث». وفي معجم باقوت (ج ٢ ص ٧٦٢) وفروع البلدان (ص ١٨٠): «مالك بن طوق بن غياث التغلبي». (٥) رحبة مالك بن طوق: هي بين الرقة وبغداد على شاطئ الفرات أسفل من قرقيسبا أحدثها مالك بن طوق هذا في خلافة المأمون، بينها وبين دمشق ثمانية أيام، ومن حلب خمسة أيام وإلى بغداد مائة فرسخ وإلى الرقة نيف وعشرون فرسخا. (٦) بهامش الأصل ومعجم البلدان في الكلام على قنطرة البردان: «محمد بن مسلم بن عبد الرحمن أبو بكر القنطري». (٧) البردان بالتحريك: مواضع كثيرة وهي أيضا من قرى بغداد على سبعة فراسخ منها، سميت كذلك لأن ملوك الفرس كانوا إذا أتوا بالسبي فتفوا منه شيئا قالوا: «برده» أي اذهبوا به إلى القرية وكانت القرية «بردان» فسميت بذلك، أو نسبة إلى «برده» بالفارسية وهو الرقيق المحلوب في أول إخراجة من بلاد الكفر. ولعل هذه القرية كانت منزل الرقيق فسميت بذلك لأنهم يلحقون الدال والألف والنون في بعض ما يجعلونه وعاء للشيء، كقولهم لوعاء الثياب: «جامه دان» ولوعاء الملح: «تمكدان».

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع وأربع أصابع ونصف .  
مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وإحدى عشرة إصبعا .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٦١

السنة السابعة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة إحدى وستين  
ومائتين - فيها ولي الخليفة المعتمد أبا الساج إمرة الأهواز وحرب صاحب الزنج،  
فكان بينه وبين الزنج حرب . وفيها بايع المعتمد بولاية العهد بعده لابنه  
المفوض جعفر المذكور قبل تاريخه أيضا وولاه المغرب والشام والجزيرة وأرمينية،  
وضم إليه موسى بن بغا، وولي أخاه الموفق العهد بعد أبنه المفوض، وولاه المشرق  
والعراق وبغداد والحجاز واليمن وفارس وأصبهان والري وخراسان وطبرستان  
وسجستان والسند<sup>(١)</sup> [وضم إليه مسرورا البلخي] ، وعقد لكل واحد منهما لواءين :  
أبيض وأسود ، وشرط أن حدث به حدث<sup>(٢)</sup> [الموت] أن الأمر يكون لأخيه  
الموفق إن لم يكن أبنه المفوض جعفر قد بلغ ، وكتب العهد وأرسله مع قاضي  
القضاة الحسن بن أبي الشوارب ليعلقه في الكعبة . وفيها توفي الحافظ مسلم بن  
النجاشي بن مسلم الإمام الحافظ الحجة أبو الحسين النيسابوري صاحب الصحيح ،  
ولد سنة أربع ومائتين . قال الحسين بن محمد الماسرجسي<sup>(٣)</sup> : سمعت أبي يقول  
سمعت مساما يقول : صنف هذا المسند الصحيح من ثلثمائة ألف حديث مسموعة .  
وقال أحمد بن سامة : كنت مع مسلم في تأليف صحيحه آتتني عشرة سنة ؛ قال :  
وهو آتني عشر ألف حديث ، يعني بالمكسر . قلت : مات يوم الأحد ودُفن

(١) زيادة عن الطبري وعقد الجان . (٢) هو أبو أحمد بن المتوكل ، والموفق لقبه .

(٣) في ابن خلكان وشذرات الذهب : « قال محمد الماسرجسي » بدون كلمة « الحسين » .

يوم الاثنين نحس بقين من شهر رجب . وقد روينا صحيحه عن أبي ذر الحنبلي<sup>(١)</sup>  
 أنبأنا محمد بن إبراهيم البياضي سماعاً أنبأنا أبو الفداء إسماعيل وعلي بن مسعود بن نفيس ،  
 قالوا أنبأنا إبراهيم بن عمر بن مضر وأحمد بن عبد الدائم ، قال ابن مضر أنبأنا منصور ،  
 وقال ابن عبد الدائم أنبأنا محمد بن علي بن صدقة الحراني أنبأنا صدر الدين البكري<sup>(٢)</sup> ،  
 قال البكري أنبأنا المؤيد<sup>(٣)</sup> [بن محمد بن علي] الطوسي قال ابن عساكر إجازة قال الفراء<sup>(٤)</sup> ،  
 وهو فقيه الحرم ، قال أنبأنا الفارسي<sup>(٥)</sup> أنبأنا الجلودي<sup>(٦)</sup> أنبأنا ابن سفيان أنبأنا مسلم<sup>(٧)</sup> .  
 وفيها توفي الحسن بن محمد بن عبد الملك أبو محمد القاضي الأموي ، ويعرف بابن  
 أبي الشوارب ، كان فقيهاً عالماً فاضلاً جواداً ذا مروءة<sup>(٨)</sup> ، ولي القضاء سنين عديدة .

- (١) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الزين ويعرف بالزركشي (راجع ترجمته في الضوء  
 اللامع) . (٢) هو أبو الفتح منصور بن عبد المنعم الفراء . (٣) هو أبو علي  
 الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن عمروك التيمي القرشي البكري ينسب إلى محمد بن أبي بكر الصديق  
 رضي الله عنه (راجع شذرات الذهب والمثل الصافي) . (٤) الزيادة عن شذرات الذهب  
 ومعجم ياقوت . (٥) كذا في شرح مسلم (ج ١ ص ٥) وهو أبو عبد الله محمد بن الفضل  
 الفراء وهو أبو جده أبي الفتح منصور بن عبد المنعم الفراء . وفي الأصل : « قال والحراني  
 والمفراوي » ، وهو تحريف . (٦) هو أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر  
 الفارسي (راجع شرح مسلم) . (٧) هو الإمام أبو أحمد محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن  
 ابن عمرو بن منصور الجلودي النيسابوري الزاهد الصوفي راوية مسلم بن الحجاج . والجلودي  
 بضم الجيم واللام (نسبة إلى الجلود جمع جلد) وهو من يبيعها أو يعملها كما قال السمعاني ، أو إلى سكة  
 الجلوديين بنيسابور الدارسة ، كما يرى أبو عمرو بن الصلاح ، وقيل : الجلودي ، بضم الجيم ، نسبة  
 إلى جلود : قرية من قرى إفريقية ، ورد هذا القول بأن أبا أحمد هذا من نيسابور لا من إفريقية .  
 (راجع القاموس وشرحه مادة جلد) . (٨) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان  
 النيسابوري . كذا في هامش الأصل . وفي الأصل : « مشرورة » . وهو تحريف .

وفيهما توفي الشيخ الإمام المعتق أبو يزيد البسطامي<sup>(١)</sup>، واسمه طيفور بن عيسى بن شروسان، وكان شروسان مجوسياً<sup>(٢)</sup>، وكان لعيسى ثلاثة أولاد: آدم وهو أكبرهم، وطيفور هذا وهو أوسطهم [وعلى<sup>(٣)</sup>]، وكان الثلاثة زهاداً عبّاداً، وكان طيفور أفضل [أهل] زمانه وأجلّهم محلاً، كان له لسان في المعارف والتدقيق، وكان صاحب أحوال وكرامات، وقد شاع ذكره شرقاً وغرباً. وفيها توفي عبدالله بن محمد بن يزيد<sup>(٤)</sup> أبو صالح الكاتب المروزي، وزير أبوه للامون ووزر هو للمستعين والمهتدي، وكان أديباً شاعراً فاضلاً جواداً ممدحاً.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وثلاث عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وخمس أصابع ونصف .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٦٢

السنة الثامنة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة اثنين وستين ومائتين - فيها ولي قضاء سرّ من رأى على بن الحسن بن أبي الشوارب عوضاً عن أبيه . وولي قضاء بغداد إسماعيل بن إسحاق القاضي . وفيها اشتغل المعتمد بقتال يعقوب بن الليث الصقّار ، فبعث كبير الزنج عسكره إلى البطيحة فنهبها

(١) بسطام (بالكسر) : بلد يقوم على جادة الطريق الى نيسابور بعد دامغان بمرحلتين . وضبطوا صاحب الأنساب بالفتح . وفي القاموس وشرحه : بسطام بالكسر ويفتح أو هو (أى الفتح) لحن . وقد ضبطه ابن خلكان بالفتح ، وتبعه الخفاجي في شرح الشفاء ولم يذكر الكسر . (٢) كذا في الأصل ومعجم البلدان (ج ١ ص ٦٢٣) . وفي مرآة الزمان : « شروشان » ، وفي أبي الفدا : « سروبيان » ، وفي ابن الوردي : « سربان » ، وفي شرح القاموس في الكلام على بسطام والأنساب للسمعاني ومناقب الأبرار (ص ٣٣) : « شروشان » . (٣) الكلمة عن الرسالة القشيرية . (٤) كذا في الطبري وابن الأثير وتاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصل : « داود » وهو تحريف . (٥) البطيحة (بالفتح ثم بالكسر) : أرض واسعة بين واسط والبصرة .



وأفسد العسكر بها وأسروا وقتلوا. وفيها تعرض رجل لامرأة ببغداد وغصبها بمكان  
وهي تصيح : اتق الله وهو لا يلتفت ؛ فقالت : <sup>(١)</sup> « قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ ... الآية » ثم رفعت  
رأسها إلى السماء وقالت : اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ ظَلَمَنِي نَحْذَهُ الْيَسَّكَ ؛ فوقع الرجل ميتا .  
قال ابن عسّون الفرائضي <sup>(٢)</sup> : فأنا والله رأيت الرجل ميتا ، حُمِلَ على نعش والناس  
يهللون ويكبرون . وفيها غلب يعقوب بن الليث الصقار على فارس ،  
وهرب عامل المعتمد إلى الأهواز . وفيها توفي خالد بن يزيد أبو الهيثم النعمي  
الحراساني الكاتب ، أحد كتّاب الجيش ببغداد ، كان فاضلا شاعرا . وفيها  
توفي سعد بن يزيد أبو محمد البرّاز ، كان إماما فاضلا شاعرا حافظا ، روى عنه  
يزيد بن هارون وطبقته ، ومات ببغداد في شهر رجب . وفيها توفي عبد الله بن الفقير <sup>(٣)</sup>  
المروزي <sup>(٤)</sup> المعتقد ، كان من الأبدال ، كان مقيا بقرّوين ، فاذا كان يوم الجمعة <sup>(٥)</sup>

- (١) كذا في مرآة الزمان ، وفي الأصل : « ... لم يلتفت إليها » . (٢) في الأصل :  
« أبو عون الفراء أيضا » وهو تحريف ، والتصويب عن مرآة الزمان . (٣) كذا في مرآة  
الزمان . وعبارة شرح القاموس : « وابن الفقير مصغرا من الصوفية » . وفي الأصل : « عبد الله  
ابن الفقير » . (٤) المروزي (بفتح الميم وسكون الراء) نسبة الى محلة المراززة ببغداد ، اذ هو  
بغدادى . (٥) الأبدال (والواحد بديل) : هم — فيما ذكره عنهم — قوم من الصالحين لا تحلو  
الدينيا منهم ، بهم يقيم الله عز وجل الأرض . وهم سبعون رجلا أربعون رجلا منهم بالشام وثلاثون  
بغيرها ، لا يموت أحدهم إلا قام بدله آخر من سائر الناس . وقيل : هم سبعة لا يزيدون ولا ينقصون ،  
يحفظ الله بهم الأقاليم السبعة لكل واحد إقليم فيه ولايته ، منهم واحد على قدم الخليل والثاني على قدم  
الكليم والثالث على قدم هارون والرابع على قدم إدريس والخامس على قدم يوسف والسادس على قدم عيسى  
والسابع على قدم آدم عليهم السلام ، وهم عارفون بما أودع الله الكواكب السيارة من الأسرار والحركات  
والمنازل وغيرها ، ولهم من الأسماء أسماء الصفات وكل واحد بحسب ما تعطيه حقيقة ذلك الاسم الإلهي  
من الشمول والاحاطة ومنه يكون تلقيه . وقيل : لا يولد لهم ، وقد تزوج أحدهم ، وهو حماد بن سلمة ،  
سبعين امرأة كما في الكواكب الدرية فلم يولد له . (راجع القاموس وشرحه مادة بدل ، والاشتقاق  
لابن دريد ص ٢٧٨ ، والخبر الدال على وجود الأقطاب والأبدال للسيوطي المحفوظ بدار الكتب المصرية  
تحت رقم ٣٦٢ مجاميع) .

(١) قد سلك مسافة بعيدة، وكان يمشي على الماء ويقف له بحرٌ جَيِّحُونَ، وكان يتقوّت بالمباحات. (٢) وفيها توفي يعقوب بن شَيْبَةَ (٣) بن الصَّلْت بن عُصْفُور أبو يوسف (٤) الحافظ السُّدُوسِيّ البصريّ، كان إماما حافظا فقيها عالما، صنّف المسندَ معلّلا إلا أنه لم يُتِمَّه، وكان يتفقّه على مذهب مالك، وسمع منه يزيد بن هارون وغيره، وكان ثقةً، إلا أنه كان يقول بالوقوف في القرآن، فهجّره الناس.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وثلاث عشرة إصبعا. مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثمانى عشرة إصبعا.



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٦٣

السنة التاسعة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة ثلاث وستين ومائتين - فيها سار يعقوب بن الليث الصَّقَّار إلى الأهواز، وأسر الأمير (٥) ابنَ واصل، وأستولى على الأهواز. وفيها أستوزر الخليفة المعتمد الحسن بن محمّد بعد موت عميد الله بن يحيى بن خاقان، فلما قَدِم موسى بن بُغَا إلى سَامَرَا هَرَب الحسن المذكور، فأستوزر مكانه سليمان بن وهب في ذى الحجة. وفيها حجّ بالناس الفضل (٦) ابن إسحاق الذى حجّ بهم في الماضية. وفيها توفي الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان

(١) هذه الجملة مقتضية اقتضابا جعلها غير واضحة المراد، وعبارة مرآة الزمان : « فاذا كان يوم الجمعة رأوه بآمد، و بينهما مسافة بعيدة ». (٢) في مرآة الزمان : « وكان يجمع الأشنان ويتقوّت بثمنه، وإذا رآه السبع خضع له وبصيص بين يديه ». (٣) كذا بالأصل، وهو الموافق لما في الأنساب للسهماني (في الكلام على السدوسي) : وفي مرآة الزمان (ورقة ٨٣) : « يعقوب بن شبة ». (٤) كذا في مرآة الزمان وشذرات الذهب وهامش الأصل. وفي الأصل : « عصفور بن يوسف ». (٥) هو محمد بن واصل بن ابراهيم التميمي. (٦) كذا في الطبرى (قسم ٣ ص ١٩١٥) وابن الأثير (ج ٧ ص ٢١٥) وعقد الجمان (في حوادث سنة ٢٦٣). وفي الأصل ومرآة الزمان (ص ٨٣) : « عبد الله » وهو تحريف، لأن عبد الله بن يحيى بن خاقان أخو عبيد الله لم يستوزره المعتمد ولم يمت في هذه السنة. وإنما وزير المعتمد الذى مات في هذه السنة هو أخوه عبيد الله هذا. (راجع الطبرى قسم ٣ ص ١٤٤٤).

(١) ابن عُرْطُوج أبو الحسين التركيّ الوزير. وسبب موته أنه دخل مَيْدَانًا في داره يوم الجمعة لعشر خلون من ذي القعدة ليضرب الصَّوَالِحَةَ (٢) وركب وَلَعَثَ (٣) فصدمه خادمه رَشِيقٌ، فسقط عن دابته ميتا. وفيها توفي محمد بن محمد بن عيسى أبو الحسن البغداديّ، ويعرف بأبن أبي الورد (٤)، كان من الزهاد الورعين. وفيها توفي الامام الحافظ محمد بن علي بن ميمون الرقيّ العطار إمام أهل الجزيرة، وفي التهذيب: توفي سنة ثمان وستين. ٥

§ أمر النيل في هذه السنة — المساء القديم أربع أذرع وأربع عشرة إصبعا. مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشرون إصبعا.



السنة العاشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة أربع وستين ومائتين — فيها في المحرم نرح أبو أحمد الموفق طلحة ومعه موسى بن بُغَا إلى قتال الزنج، فلما نزلوا بغداد مات موسى بن بُغَا، فحُمِلَ إلى سَامَرَا ودُفِنَ بها. وفيها في شهر ربيع الأول توفيت قبيصة أم الخليفة المعتز بسامرا، وكان الخليفة المعتمد قد أعادها من مكة إلى سامرا وأكرمها، وكانت أم ولد للتوكل رومية، وكانت فائقة في الجمال، فسميت قبيصة من أسماء الأضداد، وقد تقدم ذكر مصادرتها من قبل صالح بن وصيف وما أخذ منها من الذهب والجواهر. وفيها توفي عبيد الله ١٥ ابن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ الحافظ أبو زرعة الرازيّ، مولى عيَّاش بن مظرف الفرشيّ، ولد سنة مائتين بالريّ، وكان إماما حافظا ثقة صدوقا، وهو أحد الأئمة

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٦٤

(١) في مرآة الزمان: «أبو الحسن». (٢) الصوالجة: جمع صولجان، وهو عصا يعطف طرفها تضرب بها الكرة على لدواب. (٣) لعت الرجل: ثقل وبطأ، والوصف منه ألعت. (٤) كذا في مرآة الزمان وعقد الجمان ومناقب الأبرار (ص ٩٨). وفي الأصل: «ابن أبي الرداد» وهو تحريف.

المشهورين الرّحّالين لطالب الحديث، قديم بغداد وحدث بها غير مرّة، وجالس الإمام أحمد بن حنبل وكان يُحبّه ويُثني عليه . وفيها توفّي إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل ابن عمرو بن مسلم الفقيه أبو إبراهيم المزنيّ المصريّ صاحب الشافعيّ، روى عنه وعن غيره، وروى عنه أبو بكر بن خزيمة والطحاويّ وغيرهما، وهو أحد الأئمة المشهورين، وتفقه به جماعة، وصنّف التصانيف، منها : الجامع الكبير، والجامع الصغير، ومختصر المختصر، ولما قديم القاضي بكار بن قتيبة على قضاء مصر وهو حنفيّ، اجتمع به المزنيّ، فسأله رجل من أصحاب بكار وقال : قد جاء في الأحاديث تحريم النبيذ وتحليله، فلم قدّمتم التحريم على التحليل؟ فقال المزنيّ : لم يذهب أحد إلى تحريم النبيذ في الجاهلية ثم حلّل لنا، ووقع الاتفاق على أنه كان حلالا فخرم، فهذا يعضد أحاديث التحريم . فأستحسن القاضي بكار ذلك منه .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثمانى أذرع واثنتا عشرة إصبعا . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا واثنتان وعشرون إصبعا .

(١) هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة كما في أنساب السمعاني والكندي . (٢) ورد هذا الخبر في كتاب ولاية مصر وقضاها للكندي (ص ٥١١) بتفصيل عما هنا ونصه : « قال ابن زولاق : حدثني عبيد الله بن عبد الكريم قال : وكان بكار يشتمى أن يسمع كلام المزنيّ، فاجتمعا يوما في جنازة فأشار بكار الى أبي جعفر التل أن يسأل المزنيّ عن مسألة، فقال التل : ما رأيت أعجب من أصحابنا الشافعيين لهم أحاديث في تحريم قایل النبيذ ولنا أحاديث في تحليله، فن جعلهم أولى بأحاديثهم منا بأحاديثنا . فقال المزنيّ : ليس يخلو أن تكون أحاديثكم قبل أحاديثنا أو بعدها، فإن كانت قبلها فهكذا نقول : إنها كانت حلالا ثم حرمت فاحتاج الى أحاديثكم، وإن كانت أحاديثكم بعد أحاديثنا فهذا لا بقوله أحد لأنها كانت حلالا ثم صارت محرمة ثم حلت . فقال فيه بكار : سبحان الله ! إن يكن كلام أدق من الشعر فهو هذا » .





ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٦٥

- السنة الحادية عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة  
خمس وستين ومائتين — فيها خرج صاحب الترجمة أحمد بن طولون من مصر إلى  
الشام في المحزم، وتوجه إلى أنطاكية وحصرها صاحبها سيما الطويل، ولم يزل مقبلاً  
عليها بالآلات الحصار إلى أن أخذ أنطاكية وقتل سيما الطويل المذكور، ثم عاد إلى  
مصر. وفيها أمر الموفق بحبس سليمان بن وهب وأبيه عبدالله فحسبا، وأخذ أموالهما  
وعقارهما، ثم صولحاً على تسعة آلاف دينار. وفيها استوزر الخليفة المعتمد إسماعيل  
ابن بلبل. وفيها مات يعقوب بن الليث الصفار بالأهواز، وخلفه أخوه عمرو بن الليث؛  
فكتب عمرو بن الليث إلى المعتمد بأنه ساع مطيع. وفيها بعث ملك الروم بعبد الله بن  
رشيد بن كأوس، الذي كان عامل الثغور وأسر الروم، إلى أحمد بن طولون مع عتة  
أسارى. وفيها خرج العباس بن أحمد بن طولون إلى بركة مخالفاً لأبيه، وكان أبوه قد  
استخلفه على مصر لما توجه إلى حصار سيما الطويل بأنطاكية، وأخدمه العباس ما في بيت  
مال مصر من الأموال وما كان لأبيه من الآلات وغيرها وتوجه إلى بركة؛ فوجه  
أبوه أحمد بن طولون خلفه جيشاً فقاتلوه حتى ظفروا به، وأحضره إلى أبيه  
فحبسه، وقتل جماعة من القواد الذين كانوا معه. وفيها دخل الزنج النعمانية فأحرقوا  
سوقها وأكثر منازل أهلها وقتلوا وسبوا. وفيها ولي الموفق عمرو بن الليث الصفار  
نُحْرَاسَانَ وَكَرْمَانَ وَفَارَسَ وَأَصْبَهَانَ وَبِجْسْتَانَ. وفيها حج بالناس هارون بن محمد

(١) في عقد الجمان (ص ٤١٥ ج ١٧ قسم ٢) : « سبأ » (بالمد) . (٢) كذا في الطبري

وهو ما تنفيده عبارة ابن الأثير . وفي الأصل : « واستخلف أخاه عمرو بن الليث الخ » . (٣) عبارة

الطبري : « وما كان لأبيه من الأثاث وغير ذلك » . (٤) النعمانية (بالضم كأنها منسوبة إلى رجل

اسمه النعمان) : بلدة بين واسط وبغداد في نصف الطريق على ضفة دجلة .

ابن إسحاق بن موسى بن عيسى الهاشمي . وفيها توفى إبراهيم بن هانئ الخافظ أبو إسحاق  
النيسابوري<sup>(١)</sup> ، كان أحد أئمة الحديث الرحالة ، واختفى أحمد بن حنبل في داره أيام  
المحنة . وفيها توفى سعدان بن نصر بن منصور أبو عثمان الثقفي<sup>(٢)</sup> البزاز ، ولد سنة اثنتين  
وسبعين ومائة ، وسمع سفيان بن عيينة وغيره ، وكان أديبا شاعرا ، مات في ذي الحجة .  
وفيها توفي صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو الفضل الشيباني<sup>(٣)</sup> ، ولد سنة ثلاث  
وثلاثين ومائتين في [شهر] ربيع الآخر ، وولي قضاء أصبهان ، وكان صدوقا كريما  
جوادا وريعا . وفيها توفي عبد الله بن محمد بن أيوب أبو محمد الزاهد الورع ، سُئل  
قضاء بغداد فامتنع . وفيها توفي علي بن الموفق العابد ، كان صاحب كرامات  
وأحوال ، وكان مُحَدَّثًا ثقة صدوقا . وفيها توفي عمرو بن مسلم الشيخ المعتقد أبو حفص<sup>(٤)</sup>  
النيسابوري ، كان من الأبدال مُجَابَّ الدعوة ، مات في [شهر] ربيع الأول .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وإحدى وعشرون  
إصبعًا . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وإحدى وعشرون إصبعًا .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٦٦

السنة الثانية عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر ، وهي سنة  
ست وستين ومائتين — فيها دخل علي بن أبان مُقَدِّمُ الزنج الأهواز فقاتله أغرتمش<sup>(٥)</sup>  
١٥

(١) كذا في عقد الجمان ومرتبة الزمان . وفي الأصل : « وكان اختفى أيام المحنة » . (٢) في الأصل :  
« سعد بن نصر » والتصويب عن شذرات الذهب وتاريخ بغداد للتطريب . (٣) في تاريخ بغداد :  
« مات في ذي القعدة يوم الأحد لثمانى عشرة ليلة خلت منه » . (٤) كذا في الأصل وشذرات  
الذهب . وفي مرتبة الزمان : « عمر بن مسلم أبو جعفر » . وفي عقد الجمان : « عمر بن سالم أبو حفص » .  
وفي تاريخ الاسلام للذهبي : « عمر بن سلم وقيل عمرو بن سلمة وقيل عمران بن سلم » . (٥) كذا  
في عقد الجمان (ص ٤٢٦ ج ١٧ قدم ٢) وابن الأثير (ج ٧ ص ٢٢٩) والطبري (قسم ٣ ص ١٩٣٨) .  
وفي الأصل : « عيان » . (٦) كذا في عقد الجمان والطبري وابن الأثير . وفي الأصل :  
« هرتمش » . وبهامش ابن الأثير : « أغرتمش » .

التركي فانتصر الخبيث على أغرتمش المذكور وقتل ونهب وبعث برءوس القتلى ونصبها على سور مدينته . وفيها وثب الأعراب على الحجاج وأخذوا الكسوة، وصار بعضهم إلى صاحب الزنج، وأصاب الحجّ شدة عظيمة . وفيها دخل أصحاب الزنج رامهرمز واستباحوها . وفيها كانت بين الأكراد والزنج وقعة ظهر فيها [الزنج] في الأول ثم كان النصر للأكراد على الزنج، وأعمل فيهم السيف، ولله الحمد والمنّة . وفيها توفي محمد بن شجاع الحافظ أبو عبد الله الثلجي البغدادي الفقيه الحنفي أحد الأعلام، قرأ القرآن على اليزيدي، وروى الحروف عن يحيى بن آدم، وتفقه على الحسن بن زياد اللؤلؤي وغيره، وصار إمام عصره، وبه تخرج غالب علماء عصره . وفيها توفي حماد [ابن الحسن] بن عنبسة الوراق العالم المشهور . وفيها توفي محمد بن عبد الملك الدقيقي .

- ١٠ § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع وست أصابع . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وأربع عشرة إصبعا .



السنة الثالثة عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة سبع وستين ومائتين — فيها دخلت الزنج واسطًا واستباحوها وأحرقوا فيها، فجهر الموفق

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٦٧

- ١٥ (١) رامهرمز : مدينة مشهورة بنواحي خوزستان . (٢) زيادة يقنضها الدياق، وعبرة الطبري (قسم ٣ ص ١٩٤٥ طبع أوروبا) : « فظهر الزنج في ابتداء الأمر على الأكراد » .  
(٣) التكلّة عن تهذيب التهذيب والحلاصة في أسماء الرجال ، والوراق : الناصخ، وأما عامل الورق وباتمه فيسمى الكاغدي (انظر المشتبه في أسماء الرجال للذهبي ولب الباب للسيوطي) . (٤) كذا في عقد الجنان، وهو أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الدقيقي الواسطي، سكن بغداد وكان من أهل العلم، وهو أخو يوسف بن عبد الملك، والدقيقي نسبة إلى الدقيق وبيعه وطحنه . (راجع الأنساب للسمعاني ص ٢٢٧) وفي الأصل : « الرفيعي » . وبهامشه : « الدقيق » وكلاهما تحريف .

ابنه أبا العباس لخرهم في جيش عظيم ، فكانت بينه وبينهم وقعة عظيمة انهزم فيها الزنج ، وقتل أبو العباس فيهم مقتلة عظيمة وأسرى جماعة ، وقتلهم وغرق مرآكهم في الماء ، فكان ذلك أول نصر المسلمين على الزنج ، ثم كان بعد ذلك في هذه السنة أيضا عدة وقائع بين الزنج وبينه والجميع ينتصر فيها أبو العباس بن الموفق . وفيها بنى الموفق مدينة بإزاء مدينة صاحب الزنج ، وسماها الموفقية . وفيها وثب صاحب الترجمة أحمد ابن طولون على أحمد [ بن محمد ] بن المدبر ، وكان أحمد [ بن محمد ] بن المدبر متولى خراج دمشق والأردن وفلسطين ، وحبس وأخذ أمواله ، ثم صالحه على ستائة ألف دينار . وفيها حج بالناس هارون بن محمد بن إسحاق العباسي . وفيها توفى على بن الحسن بن موسى بن ميسرة الهلالي النيسابوري الدراجدي . — ودراجدي محلة بنيسابور — كان من أكابر علماء نيسابور وابن عالمهم ، وله مسجد بدراجدي يقصد للزيارة ، وقيل : إنه روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما ، وكان ثقة صدوقا فاضلا ، وجد في مسجده ميتا بعد أسبوع ولم يعلموا به ، وقيل : أكله الذئب . وفيها توفى محمد بن حماد بن بكر المقرئ صاحب خلف بن هشام ، كان أحد القراء المحوذين وعباد الله الصالحين . وفيها توفى شهيدا يحيى بن محمد بن يحيى أبو زكرياء الذهلي إمام أهل نيسابور في الفتوى والرياسة ، وكان يتفقه على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة ، وهو ابن صاحب الواقعة مع محمد بن إسماعيل البخاري .

- (١) الزيادة عن المقرئ والكندى . (٢) كذا في الأصل وتهذيب التهذيب وتاريخ الاسلام للذهبي ومعجم ياقوت . وفي أنساب السمعاني ومرآة الزمان وعقد الجمان : « الحسين » . (٣) دراجدي : كورة بفارس نفيسة عمرها دراب بن فارس ، معناها : دراب كرد ، دراب : اسم رجل ، وكرد معناه « عمل » فترب بنقل الكاف الى الجيم (راجع معجم ياقوت) . (٤) ذكر في عقد الجمان (ص ٤٣٥) ومرآة الزمان (ص ٩١) سبب ثالث لوفاة وهو : أنه كان زجر عامل نيسابور عن ظلمه فأوقد له نارا في تبن وأدخله في بيت فمات من الدخان .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع وتسع أصابع ونصف .  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وأربع عشرة إصبعا .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٦٨

- السنة الرابعة عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة ثمان وستين ومائتين - فيها غزاه خَلْفُ الْفَرَّغَانِيَّ التركي، نائبُ أحمد بن طولون، ثغور الشام، فقتل من الروم بضعة عشر ألفا، وغنم حتى بلغ السهم أربعين دينارا . وفيها قُتِلَ أحمد بن عبد الله الخُجُسْتَانِيَّ الخارج بُحْرَاسَانَ، قتله غلمانُه في آخر السنة . وفيها أظهر لؤلؤ الخِلاف على أحمد بن طولون، وكاتب الموفق بالقدوم عليه . ولؤلؤ المذكور من موالى أحمد بن طولون . وفيها توفى أحمد بن سيّار بن أيوب الحافظ أبو الحسن المَرْوَزِيَّ إمام أهل الحديث بمصر، كان جمع بين الحديث والفقه والورع والزهد، وكان يقاس بعبد الله بن المبارك، وقد روى عنه أئمة حُرَاسَانَ: البخاري وغيره . وأخرج له النَّسَائِيَّ، وأتفقوا على صدقه وثقته . وفيها توفى أَنَسُ بن خالد بن عبد الله ابن أبي طَلْحَةَ بن موسى بن أَنَسِ بن مالك الأنصاري، كان إماما حافظا، روى عنه عبد الله ابن الإمام أحمد بن حنبل وغيره . وفيها توفى محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَمِ أبو عبيد الله فقيه أهل مصر ومحدثهم، وُلِدَ سنة اثنين وثمانين ومائة، ومات بمصر في ذى القعدة وصلّى عليه القاضي بَكَار، وكان يُعرف بصاحب الشافعي لأنه أسند عنه، وكان مالك المذهب، وأمّئحَنَ بعد أن حَمَلَ إلى بغداد فثبّت على السنة .
- § أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وخمس عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وست عشرة إصبعا .

- ٢ . (١) كذا في الطبري وابن الأثير وعقد الجمان . ونجستان : من جبال هراة . وفي الأصل :  
« السجستاني » وهو تحريف . (٢) في عقد الجمان وابن الأثير : « قتله غلام له » .





ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٦٩

السنة الخامسة عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر وهي سنة تسع وستين ومائتين - فيها قطعت الأعراب الطريق على [قافلة من] <sup>(١)</sup> الحاج، وأخذت خمسمائة جمل بأحمالها . وفيها وثب خلف الفرغاني التركي عامل أحمد بن طولون، على يازمان خادم الفتح بن خاقان وحبس به بالثغور، فخلصه الجند وهما بقتل خلف، فهرب إلى دمشق، فاتفقوا ولعنوا أحمد بن طولون على المنابر . فبلغ ابن طولون، فسار من مصر حتى نزل أذنة وقد تحصن بها يازمان المذكور، فأقام ابن طولون مدة على حصاره فلم ينل منها طائلا، فعاد إلى دمشق . وفيها استولى الموفق على مدينة صاحب الزنج ودخلها عنوة . وفيها توفى أحمد بن عبد الله بن القاسم الحافظ أبو بكر الوراق على الصحيح، حدث عن عبد الله بن معاذ العنبري وغيره، وروى عنه [أبو] سعيد بن الأعرابي وغيره . وفيها توفى الحسن بن محمد بن الحزاح أبو محمد الكاتب الوزير، ولد سنة تسع ومائتين، وكان يتولى ديوان الضياع للتوكل جعفر، وأستوزره المعتمد . وفيها توفى خالد بن أحمد بن عمرو الأمير أبو الهيثم الذهلي، ولي إمرة مرو وهراة وبخارى وغيرها، وكان من أهل السنة، وله أيام مشهورة وأمور

(١) زيادة عن الطبري وابن الأثير وعقد الجمان ومرآة الزمان . (٢) كذا في الأصل في غير موضع والطبري . وورد في هذا الموضع بالأصل : « بازمان » بالباء الموحدة . وفي ابن الأثير : « بازمار » وفي هامشه : « سازمان وسازمار » . وفي عقد الجمان : « بازمازم » . (٣) بهامش الطبري وعقد الجمان : « خادم مفلح بن خاقان » . (٤) التكملة عن تاريخ الإسلام للذهبي وهامش الأصل . (٥) كذا في الأصل . وفي ابن الأثير في حوادث سنة ٢٧٠ : « خالد بن أحمد بن خالد » . وفي تاريخ الإسلام للذهبي : « خالد بن أحمد بن الهيثم » . (٦) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٢٤١ من المجلد الثاني من هذا الكتاب . (٧) بخارى : مدينة من أعظم مدن ما وراء النهر، بينها وبين جيحون يومان، كانت قاعدة ملك السامانية، وهي مدينة على أرض مستوية وبنائها خشب مشبك ويحيط بهذا البناء من القصور والبساتين والحدائق والسكك المفرشة والقرى المتصلة سور يكون اثني عشر فرسخا في مثلها يجمع هذه القصور والأبنية . (ملخص من معجم ياقوت)

٥

١٠

١٥

٢٠

محمودة . قال ابن قزأوغلي في تاريخه : وهو الذي نفى البخاري عن بخارى لما قال :  
 لفظي بالقرآن مخلوق ؛ وكان يحب العلماء والحديث ؛ أنفق في طلب الحديث والعلم  
 ألف ألف درهم . وفيها توفي عيسى بن الشيخ بن السليل أبو موسى الذهلي الشيباني ،  
 كان غلب على دمشق أيام المهدي وأول أيام المعتمد . وفيها توفي محمد بن إبراهيم  
 أبو حمزة الصوفي البغدادي<sup>(٢)</sup> أستاذ البغداديين ، وهو أول من تكلم في هذه  
 المذاهب : من صفاء الذكر وجمع الهم والمحبة والعشق والأنس ، لم يسبقه إلى  
 الكلام بهذا على رؤوس المنابر ببغداد أحد ؛ كان عالما بالقراءات ، وجالس الإمام  
 أحمد بن حنبل ؛ وكان الإمام أحمد إذا جرى في مسألة<sup>(٣)</sup> شيء من كلام القوم يلتفت  
 إليه ويقول : ما تقول في هذه المسألة يا صوفي . وصحب سرياً السقطي والجنيدي  
 وحسناً المسوحى<sup>(٤)</sup> وغيرهم .

١٠

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وست عشرة إصبعا .  
 مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشرون إصبعا .



السنة السادسة عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر ، وهي سنة  
 سبعين ومائتين ، أعني التي مات فيها أحمد بن طولون المذكور — فيها كانت أيضا

ما وقع  
 من الحوادث  
 في سنة ٢٧٠

١٥

(١) كذا في الطبري ومرآة الزمان وابن الأثير . وفي الأصل : « عيسى بن الشيخ أحمد ... الخ » .  
 (٢) كذا في عقد الجمان ( ص ٤٤٤ ) ومرآة الزمان ( ص ٩٥ ) ، وهو ولي عيسى بن أبان القاضي ،  
 وقيل : إنه من ولده . وفي الأصل : « الصدقي » ، وهو تحريف . (٣) في عقد الجمان  
 ومرآة الزمان : « في مجلسه شيء من كلام القوم » . (٤) كذا في عقد الجمان ومرآة الزمان ،  
 والمسوحى : نسبة إلى المسوح ، كما في أنساب السمعاني ولب الباب ، والمسح : كساء من شعر كتوب  
 الرهبان ، ومنه يقال لما يلبس من نسيج الشعر على البدن تقشفا وقهرا للجسد : مسح . وفي الأصل :  
 « التنوخي » وهو تحريف .

٢٠

وقائع بين الموفق طلمعة وبين صاحب الزنج، قُتل في آخرها صاحب الزنج على<sup>(١)</sup>، لعنه الله تعالى. وفيها أنشَقَ ببغداد<sup>(٢)</sup> [في] الجانب الغربي شَقٌّ من نهر عيسى، فجاء الماء إلى الكرخ فهدم سبعة آلاف دار. وفيها ظهر أحمد بن عبد الله بن إبراهيم العلوي بصعيد مصر وتبعه خلق كثير، فجُهِزَ إليه أحمد بن طولون جيشا، فكانت بينهم حروب حتى ظفر أصحاب ابن طولون به، فحملوه إليه فقتله ومات بعده بيسير. وفيها بنى أحمد ابن طولون على قبر معاوية بن أبي سفيان أربعة أَرْوَاقٍ، ورتب عند القبر أناسا يقرءون القرآن ويوقدون الشموع عند القبر. وفيها توفي إسماعيل بن عبد الله بن ميمون ابن عبد الحميد بن أبي الرجال الحافظ أبو نصر العجلي<sup>(٣)</sup>، سمع خلقا كثيرا، وروى عنه غير واحد، وكان ثقة شاعرا فصيحاً، ومات وله أربع وثمانون سنة. وفيها توفي القاضي بَكَار بن قُتَيْبَةَ بن عبد الله، وقيل: قتيبة بن أسد، بن [أبي] بَرْدَةَ بن عُبَيْد الله<sup>(٤)</sup> [ابن بشير بن عُبَيْد الله] بن أبي بَكْرَةَ الثَّقَفِيّ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكنية القاضي بَكَار هذا أبو بكرة، القاضي البصري الحنفي، ولد بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومائة، وهو أحد الأئمة الأعلام، كان عالماً فقيها محدثاً صالحاً ورعاً عفيفاً ثقةً، مات وهو أعلم أهل زمانه بالديار المصرية. وفيها توفي داود بن علي بن خلف أبو سليمان الظاهري صاحب مذهب الظاهرية المعروف بـداود الظاهري، وهو أول من نفى القياس في الأحكام الشرعية وتمسك بظواهر النصوص، وأصله من أصبهان،

(١) هو علي بن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، وقد تقدّم الكلام عليه في السنة الأولى من سني أحمد ابن طولون. (٢) زيادة عن الطبري ومراة الزمان. (٣) في تاريخ دمشق لابن عساكر (ج ٣ ص ٢٤ طبع مطبعة روضة الشام): «أبو النصر... الخ». (٤) الزيادة عن كتاب ولاية مصر وقضاها للكندى (ص ٥٠٥) وابن خلكان (ج ١ ص ١٢٧) غير أنه ورد فيه «بردعة» بالذال المعجمة و«بشر» بدل «بشير». (٥) في الأصل: «صاحب مذهب الظاهر». والتصويب عن ابن خلكان ومراة الزمان.

- وسمع الكثير ولقى الشيوخ وتبعه خلق كثير، وقدم بغداد وصنف بها الكتب، وتوفي بها في رمضان، وقيل: في ذى القعدة، وفيها توفي الربيع بن سليمان بن عبد الجبار ابن كامل أبو محمد المرادي الفقيه صاحب الشافعي "رضي الله عنه"، نقل عنه معظم أقاويله، وكان فقيها فاضلا ثقة دينيا، مات بمصر في شوال وصلى عليه صاحب مصر نحارويه ابن أحمد بن طولون. وفيها توفي عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البخري العنبري الكوفي، كان محدثا فاضلا، قدم بغداد وحدث بها، وفيها توفي علي بن محمد صاحب الزنج وقائدهم، وقيل: اسمه نهود، وهو صاحب الوقائع المقدم ذكرها مع الموفق وعساكره، وكانت مدة إقامته أربع عشرة سنة وأربعة أشهر وعشرة أيام، ولقي الناس منه في هذه المدة شذائدا قال الصولي: قتل من المسلمين ألف وخمسمائة ألف ما بين شيخ وشاب وذكر وأثنى، وقتل في يوم واحد بالبصرة ثلاثمائة ألف، وكان له منبر في مدينته يصعد عليه ويسب عثمان وعليًا ومعاوية وطلحة والزبير وعائشة رضي الله عنهم، وهذا هو رأي الخوارج الأزارقة — لعنة الله عليهم — واستراح المسلمون بموته كثيرا، ولله الحمد. وفيها توفي الفضل بن عباس بن موسى الأسترباذي<sup>(١)</sup>، سمع أبا نعيم وروى عنه أبو نعيم عبد الملك بن عدي، كان فقيها فاضلا مقبول القول عند الخاص والعامة. وفيها توفي محمد [بن اسحاق] بن جعفر الحافظ أبو بكر الصغاني، رحل في طلب الحديث، وسمع الكثير، ولقى الشيوخ وكتبوا عنه. وفيها توفي محمد بن الحسين بن المبارك أبو جعفر، ويعرف بالأعرجي<sup>(٢)</sup>،

(١) في الأصل: «توفي الفضل بن عباس بن موسى أبو نعيم العدوي الأسترباذي»، وما صوبناه عن تاريخ الإسلام للذهبي. (٢) التكملة عن ابن الوردي وأبي الفدا وشذرات الذهب وابن الأثير

وعقد الجمان. (٣) لم نعر على هذا الاسم في كتب التراجم التي بين أيدينا.

روى عنه ابن صاعد وغيره . وفيها توفي محمد بن مسلم بن عثمان الرازي<sup>(١)</sup>، ويعرف بأبن وآرة، كان أحد الحفاظ الرحالين والعلماء المتقنين مع الذين والورع والزهد . وفيها توفي نصر بن الليث بن سعد أبو منصور البغدادي<sup>(٢)</sup> الوراق، أخرج له الخطيب حديثا يرفعه إلى عثمان بن عفان .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وثمانى عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشرون إصبعا .

### ذكر ولاية نَحَارَوِيَّةٍ على مصر

هو نَحَارَوِيَّةٌ وقيل نَحَار بن أحمد بن طولون، التركي، السامري المولد، المصري<sup>(١)</sup> الدار والوفاة، تقدم التعريف بأصله في ترجمة أبيه أحمد بن طولون، الأمير أبو الجيش نَحَارَوِيَّةٍ ملك مصر والشام والثغور بعد موت أبيه بمبايعة الجند له في يوم الأحد العاشر من ذي القعدة سنة سبعين ومائتين . وعند ما ولي إمارة مصر<sup>(٢)</sup> أمر بقتل أخيه العباس الذي كان في حبس أبيه أحمد بن طولون لامتناع العباس من مبايعة نَحَارَوِيَّةٍ هذا، فقتل . وأم نَحَارَوِيَّةٍ أم ولد يقال لها مياس، ولد يسر من رأى في سنة خمس وخمسين ومائتين .

وأول ما ملك مصر عقد لأبي عبد الله أحمد [ بن محمد ] الواسطي<sup>(٣)</sup> على جيش إلى الشام<sup>(٤)</sup> لست خلون من ذي الحجة سنة سبعين ومائتين المذكورة ؛

(١) كذا في ابن الأثير والخلاصة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب وعقد الجمان .  
وفي الأصل : « محمد بن مسلمة ... » ويعرف بأبن دارة » ، وهو تحريف .

(٢) عبارة الكندي ( ص ٢٣٣ ) : « أحضر أخاه العباس لمبايعته فامتنع فأدخل منزلا من الميدان وكان آخر العهد به » . (٣) الزيادة عن الكندي . (٤) كذا في الكندي والمقرئزي .

وفي الأصل : « على جيوش » .



وعقد لسعد الأيسر<sup>(١)</sup> على جيش آخر ؛ وبعث بمراكب في البحر لتقيم بالسواحل الشامية ؛ فقتل الواسطي<sup>(٢)</sup> فلسطين وهو خائف من نمارويه أن يوقع به ، لأنه كان أشار عليه بقتل أخيه العباس ؛ فكتب الواسطي إلى أبي أحمد الموفق يصغر أمر نمارويه عنده ويخضه على المسير إلى قتاله ، فأقبل ابن الموفق من بغداد ، وقد انضم إليه إسحاق بن كنداج ومحمد بن [ديوداد] أبي الساج ، ونزل الرقة فتسلم قنسرين والعواصم - وكان نمارويه جميع الشام والثغور داخله في سلطانه - ثم سار ابن الموفق حتى قاتل أصحاب نمارويه وهزمهم ودخل دمشق ؛ فخرج نمارويه في جيش عظيم لعشر خلون من صفر سنة إحدى وسبعين ومائتين ؛ فالتقى مع ابن الموفق<sup>(٣)</sup> بنهر أبي فطرس المعروف بالطواحين من أرض فلسطين ، فاقتتلا فانهزم أصحاب نمارويه ، وكان نمارويه في سبعين ألفا ، وابن الموفق في نحو أربعة آلاف ، وأحتوى على عسكر نمارويه بما فيه . ومضى نمارويه عائدا إلى مصر مهزوما ، فخرج كمين<sup>(٤)</sup> كان له مع سعد الأيسر ولم يعلم سعد أن نمارويه انهزم ؛ فخارب سعد الأيسر<sup>(٥)</sup> ابن الموفق حتى هزمه وأزاله عن عسكره اثني عشر ميلا . [ورجع أبو العباس إلى

(١) كذا في الأصل والكندي وسيرة أن طولون . وفي المقرئ (ج ١ ص ٣١١) والطبري (ص ١١٠٧ قسم ثالث) : « سعد الأعسر » . (٢) في كتاب ولاية مصر وقضائها للكندي أن الذي كتب إليه الواسطي يخضه على المسير إلى نمارويه هو أبو العباس أحمد بن أبي أحمد الموفق لا أبو أحمد الموفق نفسه . (٣) الزيادة عن الكندي . (٤) كذا في معجم البلدان لياقوت والكندي . وفي الأصل والمقرئ : « نهر أبي بطرس » بالباء الموحدة . وأنظر صفحة ٢٥٨ حاشية رقم ١ من الجزء الأول من هذه الطبعة . (٥) الطواحين : موضع قرب الرملة من أرض فلسطين بالشام كانت عنده تلك الوقعة المشهورة . (٦) الزيادة عن كتاب ولاية مصر وقضائها للكندي « ويؤيده في ذلك المقرئ . وفي الأصل : « ... اثني عشر ميلا ، ثم مضى سعد الأيسر إلى دمشق فلم يفتح له وطمع ... » . وظاهر ما فيه من اضطراب .

دِمَشْق فلم تُفْتَحْ لَهُ . ثم مضى سعد الأيسر إلى دمشق ، وطَمِعَ في البلاد الشامية وأَسْتَحْفَ بِخَمَارَوِيهِ وَغَيْرِهِ ، ثُمَّ آسَتَوَى عَلَى دِمَشْق .

وَوَصَلَ خَمَارَوِيَهُ إِلَى مِصْرَ فِي ثَالِثِ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ ، وَلَمْ يَعْلَمْ مَا وَقَعَ لِسَعْدِ الْأَيْسَرِ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ خَبَرُهُ خَرَجَ ثَانِيًا إِلَى دِمَشْقَ لِسَبْعِ بَقِيَّينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنَ السَّنَةِ فَوَصَلَ إِلَى فِلَسْطِينَ ، ثُمَّ عَادَ بِمِصْرَ كَرِهَ مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ لِأُمُورٍ وَقَعَتْ فِي ثَامِنِ عَشْرِ شَوَّالٍ ، وَاسْتَمَرَّ بِمِصْرَ إِلَى أَنْ خَرَجَ ثَالِثًا إِلَى الشَّامِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ . وَقَدْ خَرَجَ سَعْدُ الْأَيْسَرِ عَنْ طَاعَتِهِ مِنْ يَوْمِ الْوَاقِعَةِ ، فَقَاتَلَ سَعْدًا الْأَيْسَرَ الْمَذْكُورَ وَهَزَمَهُ وَظَفِرَ بِهِ وَقَتَلَهُ ، وَدَخَلَ دِمَشْقَ وَمَلَكَهَا فِي سَابِعِ الْحَزَمِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثِ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَأَقَامَ بِهَا أَيَّامًا ، ثُمَّ سَارَ لِقِتَالِ ابْنِ كُنْدَاجَ فَتَقَاتَلَا ، فَكَانَتْ الْحَزْمَةُ أَوَّلًا عَلَى خَمَارَوِيهِ وَانْهَزَمَ جَمِيعُ أَصْحَابِهِ وَثَبَتَ هُوَ فِي طَائِفَةٍ [ مِنْ حُمَاتِهِ ] ، وَقَاتَلَ ابْنَ كُنْدَاجَ الْمَذْكُورَ حَتَّى هَزَمَهُمْ وَتَبِعَهُمْ بِأَصْحَابِهِ حَتَّى وَصَلَتْ أَصْحَابُ خَمَارَوِيهِ إِلَى سُرَّ مَنْ رَأَى بِالْعِرَاقِ ، وَعَظُمَ أَمْرُ خَمَارَوِيهِ فِي هَذِهِ الْوَقْعَةِ وَهَابَتِهِ النَّاسَ . ثُمَّ كَتَبَ خَمَارَوِيهِ إِلَى أَبِي أَحْمَدَ الْمُؤَوَّقِ طَالِحَةَ<sup>(٤)</sup> فِي الصَّلَحِ ، فَأَجَابَهُ أَخُو الْخَلِيفَةِ الْمُؤَوَّقِ لَذَلِكَ ، وَكَتَبَ لَخَمَارَوِيهِ بِوِلَايَتِهِ عَلَى مِصْرَ وَالشَّامِ جَمِيعِهِ وَالثُّغُورِ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَقَدِمَ بِالْكَتَابِ بَعْضُ خُدَّامِ الْمُؤَوَّقِ إِلَى الشَّامِ فِي شَهْرِ رَجَبٍ ، وَعَرَفَهُ الْخَادِمُ أَنَّ الْكَتَابَ كَتَبَهُ الْخَلِيفَةُ الْمُعْتَمِدُ وَأَخُوهُ الْمُؤَوَّقُ وَابْنُهُ بِأَيْدِيهِمْ تَعْظِيمًا لَخَمَارَوِيهِ ، فَسَرَّ خَمَارَوِيهِ بِذَلِكَ ، وَعَادَ إِلَى مِصْرَ فِي أَوَّلِ رَجَبِ الْمَذْكُورِ ، وَأَمَرَ بِالْدَّعَاءِ لِأَبِي أَحْمَدَ الْمُؤَوَّقِ

(١) كَذَا فِي الْكَنْدِيِّ وَالْمَقْرِزِيِّ . وَفِي الْأَصْلِ : « فِي سَابِعِ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنَ السَّنَةِ » .

(٢) كَذَا فِي الْكَنْدِيِّ وَالْمَقْرِزِيِّ . وَفِي الْأَصْلِ : « وَثَبَتَ هُوَ أَوَّلًا فِي أَنَاسٍ قَلِيلَةٍ ... الْخ » .

(٣) زِيَادَةٌ عَنِ الْكَنْدِيِّ .

(٤) طَالِحَةُ : اسْمُ لِأَبِي أَحْمَدَ الْمُؤَوَّقِ ، وَيُسَمَّى أَيْضًا مُحَمَّدًا ؛ كَمَا فِي عَقْدِ الْجَمَانِ وَتَارِيخِ الْإِسْلَامِ لِلذَّهَبِيِّ .

المذكور بعسد الخليفة وترك الدعاء عليه ؛ فإنه كان يدعى عليه بمصر من مدة سنين من أيام إمارة أبيه أحمد بن طولون من يوم وقع بين الموفق وبين أحمد بن طولون ، وخلع ابن طولون الموفق من ولاية عهد الخلافة ، وأمر القاضي بكار بن قتيبة بخاله فلم يوافق بكار على ذلك ، فحبسه أحمد بن طولون بهذا المقتضى . وقد ذكرنا ذلك كله في آخر ترجمة أحمد بن طولون .

ولما أصطلح نهارويه مع الموفق عظم أمره وسكنت الفتنة ، فإنه كان في كل قليل يخرج العساكر المصرية لقتال عسكر الموفق ، فلما أصطلحا زال ذلك كله ، وأخذ نهارويه في إصلاح ممالكه ، وولى بمصر على المظالم [محمد بن] عبدة بن حرب . ثم بلغ نهارويه مسير محمد بن [ديوداد] أبي الساج الى أعماله بمصر ، فخرج بعساكره في ذى القعدة ولقية بثنية العقاب في دمشق ، وقاتله واشتد الحرب بين الفريقين وانكسر عساكر نهارويه ، فنبت هو مع خاصته على عادته وقاتل ابن أبي الساج حتى هزمه أقبح هزيمة ، وقتل في أصحابه مقتلة عظيمة وأسر وغنم ، وعاد الى الديار المصرية فدخلها في رابع عشرين جمادى الآخرة سنة ست وسبعين ومائتين ، فأقام بمصر مدة يسيرة وخرج الى الإسكندرية في رابع شوال ، ثم عاد الى مصر بعد مدة يسيرة فأقام بها قليلا ، ثم خرج الى الشام في سنة سبع وسبعين ومائتين لأمر أقتضى ذلك ، وعاد بعد أيام الى الديار المصرية ، فورد عليه الخبر بها بموت الموفق في سنة ثمان وسبعين ومائتين ، ثم ورد عليه الخبر في سنة تسع وسبعين ومائتين بموت الخليفة المعتمد ، وبويع بالخلافة المعتضد أبو العباس أحمد بن الموفق طلحة بعد عمه المعتمد ، فبعث نهارويه الى المعتضد بهدايا وتحيات ، فسأله أن يزوجه

(١) التكملة عن الكندى والمقرئى . (٢) ثنية العقاب : ثنية مشرفة على غوطة دمشق بطولها القاصد من دمشق الى حص . (راجع معجم البلدان لياقوت) .

أَبْنَتْهُ قَطَرَ النَّدَى لَوْلَاهُ الْمُكْتَنَى بِاللَّهِ ۚ فَقَالَ الْمُعْتَصِدُ : بَلْ أَنَا أَنْزَوْتُهَا ، فَتَرَوُجُهَا <sup>(١)</sup>  
 فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَدَخَلَ بِهَا بِبَغْدَادَ فِي آخِرِ الْعَامِ ، وَأَصْدَقَهَا أَلْفَ أَلْفِ  
 دِرْهَمٍ . يُقَالُ : إِنَّ الْمُعْتَصِدَ أَرَادَ زَوَاجَهَا أَنْ يُفْقِرَ أَبَاهَا نَحَارُويَه فِي جَهَازِهَا ۚ  
 وَكَذَا وَقَعَ ، فَإِنَّهُ جَهَّزَهَا بِجَهَازٍ عَظِيمٍ يَتَجَاوَزُ الْوَصْفَ ، حَتَّى قِيلَ : إِنَّهُ دَخَلَ مَعَهَا  
 فِي جَمَلَةٍ جَهَازِهَا أَلْفَ هَاوَنٍ مِنَ الذَّهَبِ . وَلَمَّا تَصَاهَرَ نَحَارُويَه مَعَ الْمُعْتَصِدِ زَالَتْ  
 الْوَحْشَةُ مِنْ بَيْنَهُمَا ، وَصَارَ بَيْنَهُمَا مَوَدَّةٌ كَبِيرَةٌ . وَوَلَّاهُ الْمُعْتَصِدُ مِنَ الْفَرَاتِ إِلَى بَرْقَةِ  
 ثَلَاثِينَ سَنَةً ۚ وَجَعَلَ إِلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالْخَرَاجَ [وَالْقَضَاءَ] بِمِصْرَ وَجَمِيعَ الْأَعْمَالِ ، عَلَى  
 أَنْ نَحَارُويَه يَحْمِلَ إِلَى الْمُعْتَصِدِ فِي الْعَامِ مِائَتَى أَلْفِ دِينَارٍ عَمَّا مَضَى ، وَثَلَاثَةَ أَلْفِ دِينَارٍ  
 عَنْ الْمُسْتَقْبَلِ . ثُمَّ قَدِمَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ الْمُعْتَصِدِ إِلَى نَحَارُويَه بِالْخِلْعِ وَكَانَتْ  
 اثْنَتَيْ عَشْرَةَ خِلْعَةً وَسِيفًا وَتَاجًا وَوِشَاحًا . انْتَهَى مَا سُقْنَاهُ مِنْ وَقَائِعِ نَحَارُويَه . وَلَا  
 بَدَّ مِنْ ذِكْرِ شَيْءٍ مِنْ أَحْوَالِهِ وَمَا جَدَّهِ فِي الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ مِنْ شِعَارِ الْمَلِكِ فِي أَيَّامِ  
 إِمْرَتِهِ بِهَا .

وَلَمَّا مَلَكَ نَحَارُويَه الدِّيَارَ الْمِصْرِيَّةَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ أَقْبَلَ عَلَى  
 عِمَارَةِ قِصْرِ أَبِيهِ وَزَادَ فِيهِ مُحَاسِنَ كَثِيرَةً ۚ وَأَخَذَ الْمَيْدَانَ الَّذِي كَانَ لِأَبِيهِ الْمَجَاوِرَ لِلْجَامِعِ  
 بِفَعْلِهِ كُلَّهُ بَسْتَانًا ، وَزَرَعَ فِيهِ أَنْوَاعَ الرِّيَاحِينَ وَأَصْنَافَ الشَّجَرِ ، وَحَمَلَ إِلَيْهِ كُلَّ صِنْفٍ  
 مِنَ الشَّجَرِ الْمُطْعَمِ وَأَنْوَاعِ الْوَرْدِ ، وَزَرَعَ فِيهِ الزَّعْفَرَانَ ، وَكَسَا أَجْسَامَ النَّخْلِ نُحَاسًا  
 مُدْهِبًا حَسَنَ الصَّنْعَةِ ، وَجَعَلَ بَيْنَ النُّحَاسِ وَأَجْسَامِ النَّخْلِ مِزَارِيْبَ الرِّصَاصِ ، وَأَجْرَى  
 فِيهَا الْمَاءَ الْمَسْدُبَّ ۚ فَكَانَ يَخْرُجُ مِنْ تَضَاعِيفِ قَائِمِ النَّخْلِ عَيُونُ الْمَاءِ فَيَنْحَدِرُ إِلَى

(١) ذَكَرَ ابْنُ خُلَّكَانَ أَنَّ اسْمَ قَطَرَ النَّدَى « أَسْمَاء » .

(٢) التَّكَلُّفُ عَنْ كِتَابِ وَلَاةِ مِصْرَ وَقَضَائِهَا لِلْكَنْدِيِّ وَخَطُّهُ الْمَقْرِيزِيُّ .

(١) فساقٍ معمولية، ويفيض الماء منها إلى مجارٍ تَسْقِي سائر البستان؛ وغرس في أرض البستان من الرِّيحان المزروع في زِيّ نُقُوش معمولية وكتابات مكتوبة، يتعاهدها البستاني بالمقاريض حتى لا تزيد ورقة على ورقة لئلا يُشَكَلَ ذلك على القارئ؛ وحمل إلى هذا البستان النخل من خراسان وغيرها؛ ثم بنى في البستان بُرجاً من الخشب الساج المنقوش بالنقير النافذ، وطعمه ليقوم هذا البرج مقام الأفقاص؛ وبلط أرضه وجعل فيه أنهاراً لطافاً يجرى فيها الماء المُدَبَّر من السواقى؛ وسرَّح في البرج من أصناف الفمَّاري والدَّبَّاسِي (٢) والنوبيات وما أشبهها من كل طائر يُسْتَحْسَن صوته، وأطلقها بالبرج المذكور، فكانت تشرب وتغتسل من تلك الأنهار؛ وجعل في البرج أوكاراً في قواديص لطيفة مُمَكَّنَةٌ في جوف الحيطان لِيُفْرِخ الطيور فيها؛ وعارض لها فيه عيداناً مُمَكَّنَةً في جوانبه لِيَقِفَ عليها إذا تطايرت حتى يجابب بعضها بعضها بالصياح؛ وسرَّح في البستان من الطير العجيب كالطواويس ودجاج الحبش ونحو ذلك شيئاً كثيراً . ومِل في هذا البستان مجلساً له سماء دار الذهب، طلى حيطانه كلها بالذهب واللازورد في أحسن نقش؛ وجعل في حيطانه مقدار قامة ونصف صوراً بارزة من خشب معمول على صورته وصور حظاياها والمغنيات اللاتي تُفَنِّيهِ

- (١) كذا في المقرئ . وفي الأصل : « وفرش » . (٢) الدباسي : نجع دبسي (بالضم) ، طائر صغير منسوب إلى دبس الرطب لأنهم يغيرون في النسب ، كالدهرى . والأدبس من الطير : الذي في لونه غبرة بين السواد والحمرة . وهذا النوع قسم من الحمام البرى وهو أصناف : مصرى وحجازى وعراقى ، وهى متقاربة ، لكن أنفرها المصرى ولونه الدكنة ، وقيل : هو ذكر الحمام . وفي الأصل : « الدبابيس » وهو تحريف . (راجع حياة الحيوانات للدميرى ج ١ ص ٤٠٨ طبع بولاق) .
- (٣) كذا في الأصل . وفي المقرئ والخط التوفيقية : « النويات » . وقد راجعنا شرح القاموس وحياة الحيوان للدميرى والحيوان للباحظ وغيرها من الكتب التى تحت أيدينا فلم نعث على ما ذكره المؤلف ولا على ما ذكر في المقرئ والخط التوفيقية .



في أحسن تصوير وأبهج تزيين؛ وجعل على رؤوسهن الأكاليل من الذهب والجواهر  
المُرصعة، وفي آذانها الأنحراس<sup>(١)</sup> الثقال؛ وأوتت أجسامها بأصناف تشبه الثياب من  
الأصباغ العجيبة؛ فكان هذا القصر من أعجب ما بُني في الدنيا .

وجعل بين يدي هذا القصر فسقية ملاءها زنبقا . وسبب ذلك أنه أشتكى إلى  
طبيبه كثرة السهر وعدم النوم، فأشار عليه بالكيس، فأف من ذلك وقال: لا أفدر  
على وضع يد أحد علي؛ فقال له الطبيب: تأمر بعمل بركة من زنبق، فعمل البركة  
المذكورة، وطولها خمسون ذراعا في خمسين ذراعا عرضا وملاءها من الزنبق، فأنفق  
في ذلك أموالا عظيمة؛ وجعل في أركان البركة سكا من فضة، وجعل في السكا  
زنانير من حرير محكمة الصنعة في حلق من فضة، وعمل فرشاً من أديم يُحشى بالريح<sup>(٢)</sup>  
حتى ينتفخ فيحكم حينئذ شدّه، ويلقى على تلك البركة الزنبق ويشدّ بالزنانير الحرير التي  
في حلق الفضة المقدم ذكرها، وينزل حمارويه فينام على هذا الفرش، فلا يزال  
الفرش يرتج ويتحرك بحركة الزنبق ما دام عليه . وكانت هذه البركة من أعظم الهيم  
الملوكية العالية؛ وكان يرى لها في الليالي المقمرة منظر عجيب إذا تألف نور القمر  
بنور الزنبق .

قال القضاة: ولقد أقام الناس مدة طويلة بعد خراب هذا القصر يحفرون  
لأخذ الزنبق من شقوق البركة .

(١) الخرص (بالضم و بكسر) : حلقة الذهب والفضة ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم وعظ  
النساء وحثن على الصدقة فجعلت النساء تلقى الخرص والخاتم، وقيل : بل القرط بحجة واحدة وهي من  
حلي الذهب . (٢) كذا في المقرئ . وفي الأصل : «فامر» . (٣) كذا في المقرئ .  
وفي الأصل : «محشياً» .

ثم بنى حمارويه في القصر أيضا قبة تضاءل قبة الهواء سماها الذكة، وجعل لها الستر الذي يبق الحذر والبرد فيسدل حيث شاء ويرفع متى أحب؛ وكان كثيرا ما يجلس في هذه القبة ليُشرف منها على جميع ما في داره من البستان والصحراء والنيل والجبل وجميع المدينة. ثم بنى ميدانا آخر أكبر من ميدان أبيه. وبنى أيضا في داره المذكورة دارا للسباع وعمل فيها بيوتا لكل بيت لسبع لم يسع البيت غير السبع ولبؤته، وعمل لتلك البيوت أبوابا تفتح من أعلاها بمحركات، ولكل بيت منها طاقة صغيرة يدخل منها الرجل الموكل بخدمة ذلك البيت لقرشه بالرمال؛ وفي جانب كل بيت حوض من الزخام يميزاب من نحاس يصب فيه الماء، وبين يدي هذه البيوت رحة فيسيحة كالقاعة فيها رمل مفروش، وفي جانبها حوض كبير من زخام يصب فيه ماء من ميزاب كبير، فإذا أراد سائس من سؤاس بعض السباع المذكورة [أن] يُنظف بيت ذلك السبع أو يضع له غذاءه من اللحم، رفع الباب بحيلة من أعلى البيت وصاح على السبع يخرج إلى الرحبة المذكورة؛ ثم يرد الرجل الباب وينزل إلى البيت من الطاقة ويكنسه ويبدل الرمل بغيره من الرمل التنظيف، ويضع غذاءه من اللحم في مكانه بعد ما يقطع اللحم قطعا ويغسل الحوض ويملؤه ماء، ثم يخرج الرجل ويرفع الباب من أعلاه كما فعل أولا، وقد عرف السبع ذلك، فالحالما يرفع الباب دخل السبع إلى بيته وأكل ما هي له من اللحم؛ فكانت هذه الرحبة فيها عدة سباع ولهم أوقات يفتح فيها سائر بيوت السباع فتخرج إلى الرحبة المذكورة وتشمس فيها ويهاش بعضها بعضا فتقيم يوما كاملا إلى العشي وحمارويه وعساكره تنظر إليها؛ فإذا كان العشي يصبح

(١) كذا في المقرئ والخط التوفيقية. وفي الأصل: «يصب منه الماء».

(٢) في الأصل: «سياس»، وسائس واوى العين فيجمع على سؤاس لا سياس.

عليها السُّؤاس فيدخل كل سُبُع إلى بيته لا يتعداه إلى غيره . وكان من جملة هذه السباع سُبُعٌ أَرْقُ العَيْنين يقال له « زُرَيْقٌ »<sup>(١)</sup> قد أنس بخارويه وصار مطلقا في الدار لا يؤذى أحدا وراتبُه على عادة السباع ، فلا يلتفت إلى غذائه بل ينتظر سِماط نَحارويه ، فإذا نُصِبَت المائدة أقبل زُرَيْقٌ معها وربَّض بين يدي نَحارويه ، فَبَقِيَ نَحارويه يرمي إليه بيده الدَّجاجة بعد الدَّجاجة والْفِطْعة الكبيرة من اللحم ونحو ذلك مما على المائدة ؛ وكانت له أُنْبُوءَةٌ لم تأنس بالناس كما أنس هو ، فكانت محبوسة في بيت وله وقت معروف يجتمع بها<sup>(٢)</sup> ، وكان إذا نام نَحارويه جاء زُرَيْقٌ وقعد ليحرُسَه ، فإن كان<sup>(٣)</sup> [قد] نام على سريره ربَّض بين يدي السرير وجعل يُراعيه مادام نائما ، وإن نام نَحارويه على الأرض قعد قريبا منه وتفقَّن لمن يدخل أو يقصِد نَحارويه لا يغفل عن ذلك لحظة واحدة ؛ وكان في عنق زُرَيْقٍ طوق من ذهب فلا يقدر أحد أن يدنو من نَحارويه مادام نائما لمراعاة زُرَيْقٍ له وحِراسته إياه ، حتى أراد الله إنفاذ قضائه في نَحارويه كان بدمشق وزُرَيْقٍ بمصر ، ولو كان زُرَيْقٌ حاضرا لما كان يصل إلى نَحارويه أحدا ؛ فما شاء الله كان .

وكان نَحارويه أيضا قد بنى دارا جديدة للحُرَم من أمهات أولاد أبيه<sup>(٤)</sup> [مع أولاده] وجعل معهم المعزولات من أمهات أولاده [وجعل فيها لكل واحدة حُجْرة واسعة<sup>(٥)</sup> ، لتكون لهم بعد زوال دولتهم ، وأقام لكل حُجْرة من الخدم

(١) كذا في المقرئ . وفي الأصل : « يقال لها » .

(٢) عبارة المقرئ : « والفضلة الصالحة من الجدى » . (٣) الزيادة عن المقرئ

والخط التوفيقية . (٤) كذا في المقرئ والخط التوفيقية . وعبارة الأصل : « وكان مادام

نَحارويه في النوم لا يقدر أحد يدنو منه من حواشيه وألزامه مادام نائما من مراعاة زُرَيْقٍ ... الخ » .

(٥) زيادة عن المقرئ . (٦) عبارة المقرئ في هذا الموضع : « ... حُجْرة واسعة نزل

في كل حُجْرة منها بعد زوال دولتهم قائد جليل فوسعته وفضل عنه منها شيء ... » .

والأسمطة الواسعة ما كان يفضل عن أهلها منه شيء كثير؛ وكان الخدم  
الموكلون بالحرم من الطبّاخين وغيرهم يفضل لكل منهم مع كثرة عددهم  
الشيء الكثير من الدجاج ولحم الضأن والحلوى والقطّع الكبار من الفالودج<sup>(١)</sup>  
والكثير من اللوزينج<sup>(٢)</sup> والقطائف<sup>(٣)</sup> والمهبرات<sup>(٤)</sup> من العصيدة التي تُعرف اليوم بالمأمونية  
وأشباه ذلك مع الأرغفة الكبار؛ واشتهر بمصر بيع الخدم لذلك؛ فكان الناس  
يأتونهم لذلك من البعد ويشترون منهم ما يتفكّهون به من الأنواع الغريبة من  
المأكول؛ وكان هذا دواما في كلّ وقت بحيث إنّ الرجل إذا طرّقه ضيف نرج من  
قوره الى باب دار الحرم فيجد ما يشتره ليتجمّل به لضيفه مما لا يقدر على عمل  
مثله. ثم أوسع ثمارويه اصطبلاته لكثرة دوابه فعمل لكل صنف من الدواب  
إصطبلا حتى للجمل، ثم جعل للفهود دارا مفردة، ثم للثمورة دارا مفردة، وللفيلة<sup>(٥)</sup>  
كذلك، وللزرافات كذلك؛ وهذا كان سوى الاصطبلات التي كانت في الحيزة ومثلها  
في نهيا ووسيم وسفط وطهرمس؛ وكانت هذه الضياع لا تزرع إلا القرط برسم<sup>(٦)</sup>  
الدواب؛ وكان للخليفة أيضا اصطبلات بمصر سوى ذلك، فيها الخيل لحلبة السباق

- (١) الفالودج : حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل ؛ قال في شفاء الغليل : فالوذ والوذق  
معربان عن بالردة ؛ قال يعقوب : ولا تقل فالوذج ؛ قاله الجوهرى . وفي الحديث : « كان  
ياكل الدجاج والفانوذ » . (٢) اللوزينج من الحلواء : شبه القطائف يؤدم بدهن اللوز . فارسي  
معرب . (٣) في لسان العرب مادة (قطف) « القطائف : طعام يسوى من الدقيق المرق بالماء ،  
شبهت بمخل القطائف التي تفرش » . (٤) المهبرات : جمع هبرة وهي القطعة . وفي المقرئى :  
« والمهراش من العصيدة ... الخ » . (٥) تبسط المقرئى في وصف هذه الإصطبلات عما هنا  
فأتى ببيان واف عنها وعدّد أصنافها ، فلتراجع فيه . (٦) القرط : نبات يزرع بمصر عاينه تسمن  
الدواب .

وللترباط في سبيل الله برسم الغزو، وعلى كل إصطبل وكلاء لهم الرزق السنّي والأموال<sup>(١)</sup>  
المتسعة .

ويلغ رزق الجيش المصري في أيام نهارويه في السنة تسعمائة ألف دينار؛ وكان  
مصروف مطبخ نهارويه في كل شهر ثلاثة وعشرين ألف دينار، وهذا سوى  
مصروف حرمه وجواريه وما يتعلق بهنّ . وكان نهارويه قد آتخذ لنفسه من مولدى  
الخوف وسائر الضياع قوما معروفين بالشجاعة وشدة البأس ؛ لهم خلق تام وعظم  
أجسام ، وأجرى عليهم الأرزاق ووسّع لهم في العطاء ، وشغلهم عما كانوا فيه من قطع  
الطريق وأذية الناس بخدمته ، وألبسهم الأقبية من الحرير والديباچ وصاغ لهم المناطق  
وقلدهم بالسيوف المحلاة يضعونها على أكافهم إذا مشوا بين يديه وسمّاهم المختارة ؛  
فكان هؤلاء يقاتلون أمام جند نهارويه أضعاف ما يقاتله الجند . وكان إذا ركب  
نهارويه ومضى الحجاب بين يديه ومشى موكبُه على ترتيبه ومضت أصناف العسكر  
وطوائفه ، تلاهم السودان وعِدَّتْهم ألف أسود لهم دَرَق من حديد محكمة الصنعة وعليهم  
أقبية سود وعمائم سود ، فيخالهم الناظر إليهم بحرا أسود يسير على وجه الأرض لسواد  
ألوانهم [وسواد ثيابهم] ، ويصير لبريق دَرَقهم وحلّ سيفهم والخوذ التي على رؤوسهم  
من تحت العمائم زىٌّ بهج الى الغاية ؛ فإذا مضى السودان قديم نهارويه وقد انفرد  
عن موكبِه وصار بينه وبين الموكب نحو نصف غلوة<sup>(٢)</sup> سهم ، وخواصّه تحفّ به .  
وكان نهارويه طويل القامة ويركب فرسا تاما فيصير كالكوكب ، إذا أقبل لا يخفى

(١) كذا في المقرئى . وفي الأصل : « والأحوال المتسعة » ، وهو تحريف . (٢) عبارة

المقرئى : « سوى ما هو موظف لجواريه وأرزاق من يخدمهن » . (٣) الزيادة عن المقرئى .

(٤) كذا في المقرئى . والغلوة : رمية سهم أبعد ما يقدر عليه . وفي الأصل : « بقدر نصف

ميدان سهم » .



على أحد كأنه قطعة جبل . وكان نحارويه مهيبا ذا سطوة، قد وقع في قلوب الناس  
أنه متى أشار إليه أحد بيده أو تكلم أو قرب منه لحقه ما يكره؛ وكان إذا سار  
في موكبِهِ لا يُسمع من أحد كلمة ولا سَعْلَة ولا عطسة ولا نَحْجَة البتة كأنما على  
رءوسهم الطير؛ وكان يتقلد في يوم العيد سيفاً بجائل، ولا يزال يتفرج ويتزّه ويخرج  
إلى المواضع التي لم يكن أبوه يخرج إليها كالأهرام ومدينة العقاب ونحو ذلك لأجل  
الصيد، فإنه كان مشغوباً به، لا يكاد يسمع بسبع إلا قصده ومعه رجال عليهم  
لبود فيدخلون إلى الأسد ويتناولونه بأيديهم من غابته عنوة وهو سليم، فيضعونه  
في أقفاص من خشب محكمة الصنعة تسع الواحد من السباع وهو قائم؛ فإذا قدم  
نحارويه من الصيد سار الفقص [وفيه السبع] بين يديه . وكانت حَبْسة السَّباقي  
في أيامه تقوم عند الناس مقام الأعياد لكثرة الزينة وركوب سائر الجند والعساكر  
بالسلاح [التام والعُدَد الكاملة]، ويجلس الناس لرؤية ذلك كما يجلسون في الأعياد .  
قلت : والتشبيه أيضاً بتلك الأعياد لا بأعياد زماننا هذا، فإن أعيادنا الآن كالماتم  
بالنسبة لتلك الأعياد السالفة . انتهى .

وقال القضاي : وكان أحمد بن طولون بنى المنظر لعرض الخيل . قال :

وكان عرض الخيل من عجائب الإسلام الأربع ؛ والأربع العجائب : منها كان  
عرض الخيل بمصر، ورمضان بمكة، والعيد بطرسوس، والجمعة ببغداد . ثم قال  
القضاي : وقد ذهب آئنتان من الأربع : عرض الخيل بمصر، والعيد بطرسوس .  
انتهى .

(٢) هكذا ورد اسم هذه المدينة بالأصل والمقريري ،

(٣) الزيادة عن المقريري .

(١) في الأصل : «مهابا» .

ولم نجد لها في المراجع التي بين أيدينا .

وقال المقریزی: <sup>(١)</sup> وقد ذهبت الجمعة ببغداد بعد القضاء بقتل <sup>(٢)</sup> هولاكو للخليفة المستنصر ببغداد، وزالت شعائر الإسلام من العراق؛ <sup>(٣)</sup> وبقيت مكة شرفها الله تعالى، وليس في شهر رمضان الآن بها ما يقال فيه: إنه من عجائب الإسلام. انتهى كلام المقریزی رضي الله عنه.

قلت: وما زال أمر نمارويه في تزايد إلى أن ماتت حظيته بوران التي بنى لها القصر المعروف ببیت الذهب المقدم ذكره، فكدر موتها عيشه وأذكسر أنكساراً بان عليه. ثم إنه أخذ في تجهيز أبنته قطر الندى لما تزوجها الخليفة المعتضد، فجهازها جهازاً ضاهى به نعمة الخلافة. وقد ذكرنا سبب زواج الخليفة بأبنته قطر الندى المذكور في أوائل ترجمته، ووعدنا بذكر جهازها في آخر الترجمة في هذا المحل.

<sup>(٤)</sup> وكان من جملة جهازها دكة أربع قطع من ذهب عليها قبة من ذهب مشبك في كل عين من التشبيك قرطاً معلق فيه حبة من جوهر لا يعرف لها قيمة، ومائة هاون من الذهب. وقال الذهبي: وألف هاون من ذهب. قال القاضي: وعقد المعتضد النكاح على أبنته قطر الندى فجمها أبو الجيش نمارويه إلى المعتضد مع

- ١٥ (١) كذا في المقریزی. وفي الأصل: «وقد ذهب بعد القضاء الخطبة ببغداد بعد قتل... الخ».
- (٢) قتل هولاكو طاعة التار الخليفة المستنصر بالله سنة ست وخمسين وسبعمائة كما سيأتي للؤلؤ بيان؛ وذلك أن الخليفة المستنصر خرج في سبعمائة راكب من القضاة والفقهاء والصوفية وروس الأمراء والدولة والأعيان، ولما افترقوا من منزل هولاكو هجموا عن الخليفة وقتلوا عن آخرهم وأحضر الخليفة بين يدي هولاكو فسأله عن أشياء كثيرة، ثم عاد إلى بغداد فأحضر من دار الخلافة شيئاً كثيراً من الذهب والمصاغ والجواهر والأشياء النفيسة، فلما عاد إلى هولاكو أمر بقتله بمشاوره الوزير الطقعي ونصير الدين الطوسي.
- ٢٠ (راجع عقد الجمان في حوادث سنة ٦٥٦ هـ). (٣) تكملة عن المقریزی أغفلها المؤلف.
- (٤) كذا في المقریزی. وفي الأصل: «أربع قطع من ذهب مشبكى من كل... الخ».

أبى عبد الله بن الجصاص ، وحمل معها من الجهاز ما لم يَرمثلْهُ ولا يُسمَع به .  
ولما دخل إلى نمارويه ابن الجصاص يودعه قال له نمارويه : هل بقي بيني وبينك  
حساب ؟ قال : لا ؛ فقال نمارويه : أنظر حسناً ، فقال : كَسَّرَ بَقِيَّ من الجهاز ؛  
فقال نمارويه : أحضروه ، فأخرج ربع طومار فيه ثَبَّتْ ذكر نفقة الجهاز فإذا فيه  
أربعمائة ألف دينار ، فوهبها له نمارويه . قال محمد بن عليّ الماذرائي : فنظرتُ  
في الطومار فإذا فيه : « [و] ألف تَكَّة الثمن [عنها] عشرة آلاف دينار » . قال القاضي :  
وإنما ذكرت هذا الخبر ليُستدل به على [أشياء : منها] سعة نفس أبي الجيش نمارويه ؛  
ومنها كثرة مال ابن الجصاص ، حتى إنه قال : كَسَّرَ بَقِيَّ من الجهاز ، وهو  
أربعمائة ألف دينار ، لو لم يُذكرْه بذلك لم يذكرْه ؛ ومنها : عمارة مصر في ذلك  
الزمان لما طُلب فيها ألف تَكَّة من أثمان عشرة دنانير قُدِّر عليها في أيسر وقت  
بأهون سَعَى ، ولو طُلب اليوم خمسون لم يُقدَّر عليها . انتهى كلام القاضي .

قال المقرئ : ولا يعرف اليوم في أسواق القاهرة تَكَّة بعشرة دنانير إذا  
طُلبت توجد في الحال ولا بعد شهر ، إلا أن يُعْتَنَى بعملها . انتهى كلام المقرئ .

ولما فرغ نمارويه من جهاز أبنته قطر الندى أمر فُبِنِي لها على رأس كل منزلة  
تنزل فيها قصر فيما بين مصر وبغداد ، وأخرج معها نمارويه أخاه تَخَرَّج بن أحمد  
ابن طولون في جماعة مع ابن الجصاص ، فكانوا يسيرون بها سير الطفل في المهد ؛

(١) هو الحسين بن عبد الله أبو عبد الله الجوهري المدروف بابن الجصاص . (٢) رواية

المقرئ : « أنظر حسابك » . (٣) الطومار : الصحيفة . (٤) كذا في المقرئ .

وفي الأصل : « محمد بن دينار الماردني » . راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٤ (٥) زيادة عن

المقرئ . (٦) عبارة المقرئ : « إلا أن يُعْتَنَى بعملها فتعمل » . (٧) رواية المقرئ :

« أخاه شيبان بن أحمد بن طولون » .

فكانت إذا وافت المنزلَ وجدت قصرا قد فُرش ، فيه جميع ما تحتاج إليه . وقد علّقت فيه الستور وأعدت فيه كلّ ما يصلح لملئها . وكانت في مسيرها من مصر الى بغداد على بُعد الشّقة كأنّها في قصر أبيها ، حتى قدّمت بغداد في أول المحرم سنة اثنتين وثمانين ومائتين ؛ وهى سنة قُتل فيها نهارويه المذكور ، على ماسياتى ذكره .

ولما دخل بها الخليفة المعتضد أحبّها حبّا شديداً لجمال صورتها وكثرة آدابها . قيل : إنّ خلا بها في بعض الأيام فوضع رأسه على ركبتيها ونام ، وكان المعتضد كثير التحرز على نفسه ؛ فلما نام تلطّقت به وأزالت رأسه عن ركبتيها ووضعتها على وسادة ، ثم تحكّت عن مكانها وجلست بالقرب منه في مكان آخر ؛ فأنّبه المعتضد فرعاً ولم يجدها ، فصاح بها فكلمته في الحال ؛ فعتبها على ما فعلت من إزالة رأسه عن ركبتيها ، وقال لها : أسلمت نفسى لك فتركتنى وحيداً وأنا في النوم لا أدري ما يفعل بى ! فقالت : يا أمير المؤمنين ، ما جهلت قدر ما أنعمت به على ، ولكن فيما أدبني به والدى نهارويه : أنى لا أجلس مع النّيام ولا أنام مع الجلوس ؛ فأعجبته ذلك منها الى الغاية . قلت : لله دَرُها من جواب أجابته به ! .

ولما فرغ نهارويه من جهاز أبنته قطر الندى المذكورة وأرسلها الى زوجها المعتضد بالله ، تجهّز وخرج الى دمشق بعساكره ، وأقام بها الى أن قُتل على فراشه في السنة المذكورة .

قال العلامة شمس الدين في تاريخه مرآة الزمان : كان نهارويه كثير الفساد بالخدم ، دخل الحمام مع جماعة منهم فطلب من بعضهم الفاحشة فامتنع الخادم

(١) كذا في ابن خلكان (ج ١ ص ٢٤٥) : وفي الأصل : « فئات : إذا ما كنت كالآلة

لأمير المؤمنين وإنما فعلت ذلك لما ... الخ » .

- حياءً من الخدم؛ فأمر نهارويه أن يضرب، فلم يزل يصيح حتى مات في الحمام، فأبغضه الخدم. وكان قد بنى قصراً بسفح قاسيون أسفل من ديرمران<sup>(٢)</sup> يشرب فيه [الخمر]<sup>(٣)</sup>، فدخل تلك الليلة الحمام فذبحه خدمه<sup>(٤)</sup>، وقيل: ذبحوه على فراشه وهربوا، وقيل غير ذلك: إن بعض خدمه يؤلّع بجارية له فتهتدها نهارويه بالقتل، فاتفقت<sup>(٥)</sup> مع الخادم على قتله. وكان ذبحه في منتصف ذى الحجة، وقيل: لثلاث خلون منه من سنة اثنتين وثمانين ومائتين. وكان الأمير طُغج بن جُفّ معه في القصر في تلك الليلة، فبلغه الخبر فركب في الحال. وتبع الخدم وكانوا نيفاً وعشرين خادماً، فأدركهم وقبض عليهم وذبحهم وصلبهم، وحمل أبا الجيش نهارويه في تابوت من دمشق إلى مصر وصلى عليه أبوه جيش ودُفن. ويقال: إنه دُفن بالقصر إلى جانب أبي عبيدة البراني؛ فراه بعض أصحابه في المنام فقال له: ما فعل الله بك؟ فقال: ١٠ غُفِر لي بالقرب من أبي عبيدة ومجاورته. انتهى كلام صاحب المرأة. وقال غيره: قُتِل على فراشه، ذبحه جواريه وخدمته وحُمِل في صندوق إلى مصر. وكان لدخول تابوته إلى مصر يوم عظيم، استقبله جواريه وجوارى غلمانِه ونساء قواده بالصياح وما تصنع النساء في المآتم؛ وخرج الغلمان وقد حلّوا أقيمتهم وفيهم من سود ثيابه وشققها، فكانت في البلد ضجة وصرخة حتى دُفن. وكانت مدة ملكه ١٥

(١) قاسيون: جبل مشرف على مدينة دمشق وفيه عدة مغاور وفيها آثار الأنبياء وكهوف، وفي سفحه مقبرة أهل الصلاح وهو جبل معظم مقدّم تروى فيه آثار، وللصالحين فيه أخبار. (راجع ياقوت).  
 (٢) ديرمران: موضع قرب دمشق على تل مشرف على مزارع ورياض. (٣) التكلة: عقد الجمان. (٤) كذا في عقد الجمان. وفي الأصل: «فدخل تلك الليلة الحمام به» بزيادة كلمة «به». (٥) ذكر صاحب عقد الجمان هذا الخبر بتبسط عما هنا فراجع إن شئت.  
 (٦) كذا في الأصل. وفي عقد الجمان: «إلى جانب أبي عبيد التستري».



على مصر والشام اثنتى عشرة سنة وثمانية عشر يوما . وتولّى مصر بعده ابنه أبو العساكر جيش بن نمارويه بن أحمد بن طولون . انتهى .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٧١

السنة الأولى من ولاية نمارويه على مصر، وهى سنة إحدى وسبعين ومائتين —

ففيها دخل محمد وعلى ابنا الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد (١)  
المدينة ، فقتلا فيها [جماعة من أهلها] وجبّيا الأموال وعطّلا الجمعة [والجماعة] (٢) من  
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم شهرا . وفيها عزل الخليفة المعتمد على الله عمرو بن  
الليث الصفّار وأمر بلعنه على المنابر ، وولّى عوضه خراسان محمد بن طاهر بن  
الحسين . ثم ولّى المعتمد على سمرقند وبخارى نصر بن أحمد بن أسد . وفيها كانت  
الوقعة بين أبي العباس بن الموفق وبين نمارويه صاحب الترجمة ، وهى الوقعة  
التي ذكرناها في أوائل ترجمة نمارويه . وفيها وثب يوسف بن أبي الساج على (٣)  
الحجاج ، فقاتلوه وأسروه وقيدوا به ببغداد مقيّدا قد أشهر على جمل ، وفيها توفيت  
بوران بنت الوزير الحسين بن سهل زوجة الخليفة المأمون . وقصة زواجها  
مع المأمون مشهورة ، وكانت وفاتها في شهر ربيع الأول ببغداد ، وقد بلغت ثمانين  
سنة ، وكانت عظيمة الشأن متصدقة خيرة فطنة راوية للشعر ، وكانت من أحب

(١) كذا في الطبرى وابن الأثير وعقد الجمان في حوادث هذه السنة . وفي الأصل : «ابن الحسن»  
وهو تحريف . (٢) الزيادة عن الطبرى وابن الأثير وعقد الجمان . (٣) كذا ورد في الأصل .  
وعبارة الطبرى وابن الأثير : «وفيها وثب يوسف بن أبي الساج ، وكان والى مكة ، على غلام للطائي يقال له  
بدر» خرج واليا على الحاج ، فقيد به ، فخارب ابن أبي الساج جماعة من الجند وأغاثهم الحاج حتى آستبقوا غلام  
الطائي وأسروا ابن أبي الساج ، فقيد وحمل الى مدينة السلام ، وكانت الحرب بينهم على أبواب المسجد الحرام» .

(١) وفيها توفي أبو حفص عمر بن مسلم وقيل : ابن مسleme الحَدَّاد (٢)  
 النَّيسابوري ، أصله من قرية على باب نيسابور يقال لها كُورْدَاباذ على طريق  
 بُخارى . قلت : وباذ بالتفخيم في جميع ما يأتي فيه لفظة باذ مثل فيروز باذ وكلاباذ  
 وما أشبه ذلك ، لا يصح معنى ذلك إلا بالتفخيم ، ومتى رُقِّق كما يتلفظ به أولاد  
 العرب ذهب معنى الاسم — كان النَّيسابوري هذا عظيم الشأن أحد السادة الأئمة  
 من كبار مشايخ القوم ، وله الكرامات المشهورة ، دُرِّك عند الجُنَيْد فقال : (٤)  
 كان رجلا من أهل الحقائق . وفيها توفي محمد بن وهب أبو جعفر العابد صاحب  
 الجُنَيْد ، قال : سافرت لَأَلْقَى أبا حاتم العطار البصري الزاهد فطُرقت عليه بابه  
 فقال : مَنْ ؟ فقلت : رجلٌ يقول : ربِّي الله ، ووضَعَ خَدَّه على الأرض  
 وقال : طأ عليه ، فهل بقي في الدنيا مَنْ يُحْسِنُ أن يقول ربِّي الله ! . وكانت وفاته  
 ببغداد ، وتولَّى الجُنَيْد غَسْلَهُ وتكفينه والصلاة عليه ، ودُفِنَ إلى جانب سِرِّي  
 السَّقِطِي . وفيها توفي مُصْعَب بن أحمد بن مُصْعَب أبو أحمد القَلَانِسِي (٥) ، ولد ببغداد ،  
 وكان عظيم الشأن من أقران الجُنَيْد وكان صاحب كرامات وأحوال .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ

الزيادة في السنة المذكورة خمس عشرة ذراعا وأثنتان وعشرون إصبعا .

(١) كذا في الأصل . وفي مرآة الزمان : « عمرو بن سلام وقيل : ابن سلمة » . وفي عقد الجمان :  
 « عمرو بن أسلم والأصح أنه عمرو بن سلمة » . وفي تاريخ الاسلام للذهبي : « عمرو بن سلم وقيل : عمرو بن  
 سلمة وقيل : عمرو بن سلم » . (٢) كذا في عقد الجمان ومرآة الزمان وتاريخ الاسلام للذهبي وهو  
 الصواب لأنه كان يحترف الحدادة . وفي الأصل : « المتداد » وهو تحريف . (٣) كذا في معجم  
 البلدان لياقوت . وفي الأصل : « كوراباذ » . (٤) هذا ما تفيده عبارة مرآة الزمان وتاريخ  
 الاسلام للذهبي . وفي الأصل : « ذكر عنه الجُنَيْد... الخ » . (٥) في الأنساب للسمعاني : « هذه  
 النسبة إلى القلانيس (جمع قلنسوة) وعملها ، ولعل بعض المنتسب إليه كانت صنعتها القلانيس » .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٧٢

السنة الثانية من ولاية نَحَارويه على مصر، وهي سنة اثنتين وسبعين ومائتين —  
فيها وقع خلاف بين أبي العباس بن الموفق وبين يازمان الخادم في طَرَسُوس ،  
فأخرج أهل طَرَسُوس أبا العباس عنهم ، فقدم الى أبيه ببغداد . وفيها دخل  
سَـمْدَانُ<sup>(١)</sup> بن حمدون وهارون الشَّارِي بالخوارج مدينة المَوْصِل وصلَّى الشَّارِي بالناس  
في الجامع . وفيها تحزكت الزَّنج بواسط وصاحوا : أنكلاي يا منصور ، وكان  
أنكلاي وسليمان بن جامع و[أبان بن علي] المهلبي والشَّعراني وغيرهم من قواد  
الزَّنج محبوبين في بغداد في بَثْرِ فتح السَّعِيدِي ، فكتب إليه الموفق بأن يبعث  
رءوسهم ففعل ، وصُلِبَت أبدانهم على الجسر . وفيها غزا الصائفة يازمان الخادم .  
وفيها حجَّ بالناس هارون بن محمد بن إسحاق بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن  
عبد الله بن العباس . وفيها توفَّى أحمد بن مهدي بن رُسَـمَ الحافظ أبو جعفر الأصبهاني  
أحد الثَّقَات الحفَّاظ الرِّحَالين في طلب الحديث والعلم ، كان صاحب صلاة وتعبُد  
وآجتهاد ، لم يُفرش له فراش منذ أربعين سنة ، وأنفق على تحصيل العلم ثلثمائة ألف  
درهم ، وصنَّف المُسنَد . وفيها توفَّى الحسن بن إسحاق بن يزيد أبو علي العطار ، قال  
عبد الرحمن بن هارون : كُتِبَ في البحر سائرين إلى إفريقية فركَّـدَت علينا ريح ، فأرسلنا

٥

١٠

١٥

(١) كذا في الطبري وابن الأثير في حوادث هذه السنة . وفي الأصل : « أحمد » .

(٢) كذا في الطبري وابن الأثير في حوادث هذه السنة نسبة الى الشراة وهم الخوارج . وفي الأصل :  
« الساري » بالسين المهملة ، وهو تصحيف .

(٣) كذا في الطبري وابن الأثير ومرآة الزمان . وفي عقد الجمان : « أنكلاني » . وفي الأصل : « أيكاي » .

(٤) الزيادة عن عقد الجمان . (٥) في مرآة الزمان والطبري : « أن قواد الزنج هؤلاء كانوا

٢٠

محبوسين ببغداد في دار محمد بن عبد الله بن طاهر في يد غلام من غلمان الموفق يقال له فتح السعيدى » .

(٦) في الأصل : « عليها » والتصويب عن عقد الجمان . (٧) في الأصل : « فأسرينا » .

- (١) إلى موضع يقال له البرطون ومعناه شخص يصطاد السمك ، فأصطاد سمكة نحواً من شهر وأقل ، فأرأينا على صفحة أذنها اليمنى مكتوباً : « لا إله إلا الله » وفي اليسرى : « محمد رسول الله » ، فقدفناها في البحر ومنعنا الناس أن يصطادوا من ذلك الموضع .
- وفيها توفي العلاء بن صاعد أبو عيسى البغدادي الكاتب ، كان يتعاطى علم النجوم ، فحبسه الموفق ، فقال لأصحابه : طالع الوقت يقتضي أن بعد ثلاثة عشر يوماً أخرج من الحبس وأعود إلى منزلي ، وكان مريضاً فمات بعد ثلاثة عشر يوماً في الحبس ، فدفع إلى أهله مئتي دينار ، قيل : إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام في مرضه فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يهب لي العافية ، فأعرض عنه يمينا وشمالاً وهو يقول ذلك ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أفعل ، فقال : يا رسول الله ، ولم ؟ قال : لأن أحدكم يقول أعطني المريح وأبرأني المشتري . وفيها توفي محمد بن عبد الله ابن عمار بن سودة أبو جعفر الفقيه الحنفي ، ولد سنة اثنتين وستين ومائة ، وكان حافظاً كثير الحديث سمع سفيان بن عيينة وغيره ، وروى عنه عبد الله ابن الإمام أحمد بن حنبل وغيره . وفيها توفي محمد بن أبي داود بن عبيد الله أبو جعفر بن

(١) في عقد الجمان ورمأة الزمان والذهبي وتاريخ بغداد في حوادث هذه السنة : « ومعنا في صقلي

- يقال له أيمن ومعناه شخص يصطاد السمك قال : فاصطاد ... الخ » .
- (٢) كذا في رمأة الزمان وعقد الجمان . وفي الأصل : « ادع الله لي يهب لي ... » .
- (٣) كذا في أنساب السمعاني وتهذيب التهذيب . وفي الأصل : « ... بن عمار بن سواد ... الخرق » وهو تحريف ، على أن ذكره هاهنا ضمن وفيات سنة ٢٧٢ خطأ أيضاً ؛ فقد تقدم للؤلؤ أن ذكره في وفيات سنة ٢٤٢ كما ذكرته معظم كتب التاريخ والتراجم كأنساب السمعاني وشذرات الذهب وتهذيب التهذيب وعقد الجمان .
- (٤) في عقد الجمان : « محمد بن عبيد الله بن يزيد أبو جعفر المنادي » . وفي تهذيب التهذيب : « محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي أبو جعفر بن أبي داود بن المنادي » . وفي الخلاصة في أسماء الرجال : « محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي أبو جعفر بن أبي داود المعروف بابن المنادي » وفي شذرات الذهب : « محمد بن عبيد الله بن يزيد أبو جعفر بن المنادي » .

المُنَادِي، سمع يزيد بن هارون وغيره، وروى عنه البخاري وغيره. وفيها توفى محمد ابن عوف بن سفيان أبو جعفر الطائي الحنصلي الزاهد العابد، كان الإمام أحمد بن حنبل يقول: ما كان بالشام منذ أربعين سنة مثله. وفيها توفى يعقوب بن سواك<sup>(١)</sup> الحلي الزاهد، سكن بغداد وصحب بشرا الحافي وآتفع به وكان من الأبدال.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وتسع أصابع، مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وأربع عشرة إصبعا.



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٧٣

السنة الثالثة من ولاية حمارويه على مصر، وهي سنة ثلاث وسبعين ومائتين — فيها وثب ثلاثة بنين لملك الروم على أبيهم فقتلوه وملكوا أحدهم عليهم. وفيها كانت وقعة بين إسحاق بن كنداج وبين محمد بن أبي الساج في جمادى الأولى، فأنهزم إسحاق، ثم تواقعا أيضا في ذى الحجة فأنهزم إسحاق أيضا ثانيا. وفيها قبض الموفق أخو الخليفة على لؤلؤ مولى ابن طولون الذي كان قديم عليه بالأمان من الشام، وأخذ أمواله وكانت أربع مائة ألف دينار. وفيها توفى أحمد بن سعد بن إبراهيم الزهرى الجوهرى، كان عالما فاضلا زاهدا يعد من الأبدال، وهو من بيت كلهم زهاد وعلماء. وفيها توفى أحمد بن العلاء أبو عبد الرحمن القاضى الرقى، ومولده

(١) سواك، كغراب (علم): وضبطه الحافظ الذهبي كتاب، وفي الباب مثل ذلك. ولكن في التكملة بالضم بضبط القلم. قال الحافظ: وهو لقب لوالد يعقوب بن سواك البغدادى. (راجع شرح القاموس مادة سواك). (٢) كذا في الأصل ومرآة الزمان. وفي عقد الجمان: «الجبللى». وفي تاريخ الإسلام للذهبي: «الجبلى». وفي تاريخ بغداد: «الخنلى». ولما لم نوفق الى تحقيق نسبه أثبتنا كل الروايات كما وردت في مصادرها. (٣) كذا في الطبرى في حوادث هذه السنة. وفي الأصل: «ولوا أحدهم عليه». (٤) كذا في عقد الجمان وتاريخ الإسلام للذهبي. وفي الأصل: «أحمد بن سعيد»، وهو تحريف.



سنة آثنتين وتسعين ومائة، وتوفي بمصر بعد أن أخيه أبي الهيثم بعشرين يوما،  
ورثاهما أخوه هلال. وفيها توفي حنبل بن إسحاق بن حنبل ابن عم الإمام أحمد  
ابن حنبل، سمع الكثير وصنف التاريخ، وروى عنه أبو القاسم البغوي وغيره،  
وكان زاهدا عابدا. وفيها توفي محمد بن إبراهيم بن مسلم الحافظ أبو أمية البغدادي،  
كان رفيع القدر، إماما في الحديث، سكن طرسوس ومات في جمادى الآخرة، سمع  
أبا نعيم وغيره، وروى عنه أبو حاتم الرازي وغيره. وفيها توفي [محمد بن] عبد الرحمن بن  
الحكم بن هشام الأموي أمير الأندلس، كان فاضلا عالما فصيحا، كان يخرج إلى  
الجهاد فيوغل في بلاد الكفار السنة والستين وأكثر. ولما مات ولي بعده أبنه  
المنذر بن محمد. وفيها توفي محمد بن يزيد بن ماجة الإمام الحافظ المجتهد الناقد  
أبو عبد الله القزويني صاحب السنن والتفسير والتاريخ، وهو مولى ربيعة، ولد سنة  
سبع ومائتين، ورحل إلى مكة والكوفة والبصرة وبغداد والشام ومصر وغيرها،  
وسمع الكثير، وكان صاحب فنون، مات يوم الاثنين ودُفن يوم الثلاثاء لثمان بقين  
من شهر رمضان؛ وقد رويناه مُسنده عن الشيخ المُسنَدِ رضوان بن محمد العُقَبي؛  
قال أخبرنا أبو إسحاق الأنباري قال أخبرنا الكمال بن حبيب قال أخبرنا سُتْقِر بن

- ١٥ (١) كذا في الأصل ومرآة الزمان. وعبارة عقد الجمان: «ومات بعده ابن أخيه أبو الهيثم... الخ».
- (٢) هو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه ابن بنت أحمد بن  
منيع. والبغوي: نسبة إلى بغشور: بلد بين هراة ومرور الروذ، ويقال لها: «بغ» (راجع  
معجم باقوت وأنساب السمعاني). (٣) هذه الكلمة سقطت من الطابع أو النسخ كما يدل على هذا  
ما ذكره المؤلف بعد. وعبد الرحمن والده توفي سنة ٢٣٨ هـ كما تقدّم في الجزء الثاني من هذه الطبعة.
- ٢٠ (٤) راجع ما كتبناه على هذا الاسم في ص ١٥ حاشية رقم ٣ من مقدمة هذا الكتاب طبع دار الكتب  
المصرية. (٥) هو سُتْقِر بن عبد الله القضائي الزيني، توفي بحلب في شوال سنة ٧٠٦ هـ عن سبع  
وثمانين سنة (راجع المنهل الصافي وشذرات الذهب).

عبد الله الزَّيْنِي أَخْبَرَنَا الْمُوَفَّقُ بْنُ قُدَّامَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو زُرْعَةَ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنِ طَاهِرٍ] <sup>(٢)</sup>  
الْمَقْدِسِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَخْبَرَنَا أَبُو طَلْحَةَ الْقَاسِمُ بْنُ [أَبِي] الْمُنْذَرِ <sup>(٢)</sup>  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا ابْنُ مَاجَةَ .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وثلاث وعشرون  
إصبعاً ، مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعاً وخمس أصابع ونصف .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٧٤

السنة الرابعة من ولاية نحمارويه على مصر، وهي سنة أربع وسبعين  
ومائتين — فيها غزى يَزَمَانُ الخادمُ الرومَ ، فَأَسْرَوْقَتْلَ وَسَبَى وَعَادَ سَالِمًا غَانِمًا .  
وفيها خرج الموفق إلى كِرْمَانَ يَقْصِدُ حَرْبَ عَمْرُو بْنِ اللَّيْثِ الصَّفَّارِ . وفيها حجَّ بالناس  
هارون بن محمد أيضا . وفيها هجم صِدِّيقُ الْفَرَّغَانِي [على] سُرَّ مَن رَأَى فَأَخَذَ أَمْوَالَ التَّجَارِ  
ونهب دُورَ النَّاسِ وكان يقطع الطريق ، وكان الخليفة المعتمد بُسِّرَ من رأى وأخوه  
الموفق قد خرج لقتال عمرو بن الليث الصفار . وفيها توفي أحمد بن حرب بن مسمع  
أبو جعفر العدل ، كان من قراء القرآن وأحد الشهود الذين رغبوا عن الشهادة في آخر  
أعمارهم . وفيها توفي محمد بن عيسى بن حَبَّانَ <sup>(٣)</sup> الْمَدَائِنِيَّ في قول الذهبي وغيره .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وسبع وعشرون إصبعاً .  
مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعاً وسبع أصابع .

(١) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الحنبلي ولد سنة ٥٤١ وتوفي سنة ٦٢٠ هـ  
(عن مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة — نسخة خطية محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤٤٢  
حديث — وشذرات الذهب) . (٢) الكلمة عن مصباح الزجاجة . (٣) كذا في الأصل  
وتهذيب التهذيب في ترجمة سفيان بن عيينة . وفي شذرات الذهب : « حيان » بالخاء والياء .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٧٥

- السنة الخامسة من ولاية نهارويه على مصر، وهي سنة خمس وسبعين ومائتين — فيها بعث الموفق جيشا إلى نواحي سمر من رأى مع الطائي، فأخذ صديقا القرغاني اللص فقطعوا يديه ورجليه وأيدي أصحابه وأرجلهم، وحملوا إلى بغداد على تلك الصورة . وفيها أيضا غزا يازمان الخادم البحر فأخذ عدة مراكب للروم . وفيها في شوال حبس الموفق ابنه أبا العباس — وأبو العباس هذا هو الذي يلي الخلافة بعد ذلك ويتلقب بالمتضد ويتزوج بقطر الندى بنت نهارويه صاحب الترجمة — وقد تقدم ذكر جهازها في أول هذه الترجمة — ولما أمسك الموفق ابنه أبا العباس المذكور تشعب أصحابه وحملوا السلاح، فركب الموفق وصاح بأصحاب أبي العباس : ما شأنكم ! أترون أنكم أشفق على ولدي مني ! فوضعوا السلاح ١٠
- وتفرقوا . وفيها حج بالناس هارون بن محمد الهاشمي أيضا . وفيها توفي أحمد بن محمد بن الحاج الفقيه أبو بكر المروزي<sup>(٢)</sup> صاحب الإمام أحمد بن حنبل، كان أبوه خوارزميا وأمه مروذية، وكان مقدما في أصحاب الإمام أحمد لورعه وفضله . وفيها توفي أحمد بن محمد بن غالب بن خالد أبو عبد الله البصري الباهلي ويعرف بغلام خليل، سكن بغداد وحدث بها، وكان من الأبدال، يسرد الصوم دائما . وفيها توفي سعد ١٥
- الأسير، كان أمير دمشق وكان عادلا وكان من خواص أحمد بن طولون، وهو الذي هزم أبا العباس أحمد بن الموفق لما حارب نهارويه حسبا ذكناه، وكان سعد يقول عن نهارويه : هذا الصبي مشغول باللهو وأنا أكابد الشدائد، فبلغ نهارويه
- (١) كذا في ابن الأثير، وهو ما تفيد به عبارة عقد الجمان ومرتبة الزمان . وفي الأصل : « أنزأكم »، وهو تحريف . (٢) كذا في المشتهر في أسماء الرجال للذهبي وعقد الجمان، وفي ابن الأثير : « المروزي » وهما واحد نسبة إلى مرو الروذ . وفي الأصل : « المروزي » وهو تحريف . (٣) يسرد الصوم : يتابعه .

نفرج إلى الرملة وأستدعاه، فلما قَدِم عليه قتله بيده؛ وبلغ أهل دمشق ذلك فغضبوا  
ولعنوا بخمارويه . وفيها توفي سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو  
ابن عمران أبو داود السَّجِسْتَانِي الأَزْدِي الإمام الحافظ الناقد صاحب السنن،  
مولده سنة اثنتين ومائتين، كان إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة، رحل  
إلى العراق وخراسان والحجاز والشام ومصر وبغداد غير مرة، وروى بها كتاب السنن<sup>(١)</sup>  
وعرضه على الإمام أحمد بن حنبل فأستحسنه، وكان عارفاً بعلل الحديث ورعاً،  
وكان له كُتُبٌ واسعة وكُتُبٌ ضيقة؛ فقليل له في ذلك فقال : الواسع للكتب، والآخِر<sup>(٢)</sup>  
لا احتاج إليه . وقد سمعتُ سُنَنَهُ روايةً للؤلئى عنه على المشايخ الثلاثة : زين الدين  
عبد الرحمن الدمشقي، وعلاء الدين علي بن بردس البعلبكي، وشهاب الدين أحمد<sup>(٣)</sup>  
[المشهور بابن ناظر الصاحبية، بسماع الأولين لجميعه على أبي حفص بن أميلة، وبإجازة<sup>(٤)</sup>  
الثالث من أبي العباس بن الجونى، قالوا : أخبرنا أبو الحسن علي بن البخارى أخبرنا<sup>(٥)</sup>  
أبو الحفص بن طبرزد مما آتفق له . أخبرنا أبو البدر إبراهيم الكرنجى وأبو الفتح  
الدؤيبى قالوا أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي أخبرنا الشريف أبو عمر الهاشمي<sup>(٦)</sup>  
أخبرنا أبو علي اللؤلئى أخبرنا أبو داود . وفيها توفي علي بن يحيى بن أبي منصور  
أبو الحسن المنجم، كان أصله من أبناء فارس، وكان أديباً شاعراً، ونادم الخلفاء

(١) في الأصل : « في » ، وما أثبتناه عن مرآة الزمان . (٢) تقدمت ترجمته في مقدمة  
الجزء الأول من هذا الكتاب (ص ١٣) . (٣) هو أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد  
ابن أميلة المراغي، كما في المنهل الصافي للؤلئى (ج ٢ ص ٣٩٠ من النسخة المخطوطة المحفوظة بدارالكتب  
المصرية تحت رقم ١١١٣ تاريخ) . (٤) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الرقاق الشهير  
بابن الجونى، كما في المنهل الصافي . (٥) هو عمر بن محمد بن طبرزد من كبار المحدثين . (راجع  
ابن خلكان ج ١ ص ٥٤٤ طبع بولاق) . (٦) هو أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئى  
البصرى . (راجع تهذيب التهذيب) .

من المتوكل إلى المعتمد، وكانوا يُعظَّمونه، وكان عالماً بأيام الناس راويةً للأشعار. وفيها توفي محمد بن إسحاق بن إبراهيم العنيسى<sup>(١)</sup> الصيمرى الشاعر، كان أدبياً قديماً بغداداً ونادم المتوكل، ومن شعره رضى الله عنه :

كم مريض قد عاش من بعد ياس \* بعد موت الطبيب والعواد  
قد يُصاد القطا فينجو سليماً \* ويحلُّ القضاء بالصياد

وفيها توفي المنذر بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام أبو الحكم أمير الأندلس، أقام على الأندلس سنتين، وأمه أم ولد، وهو السادس لصلب عبد الرحمن الداخل الأموى المقدم ذكره .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وست عشرة إصبعا .  
بلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وثمانى أصابع ونصف .



السنة السادسة من ولاية نهارويه على مصر، وهى سنة ست وسبعين ومائتين — فيها رضى الخليفة المعتمد على عمرو بن الليث الصفار، وكتب اسمه على الأعلام والعُدَد . وفيها فى [شهر]<sup>(٢)</sup> ربيع الأول خرج الموفق أخو الخليفة المعتمد من بغداد يريد أحمد بن عبد العزيز بن أبى دلف بأصبهان، فتنحى له أحمد عن داره :  
عن آلتها وفرشها، فنزل بها الموفق، وقدم محمد بن أبى الساج على الموفق هارباً من نهارويه صاحب الترجمة بعد وقعات جرت بينهما، فأكرمه الموفق وخلع عليه .

ما وقع  
من الحوادث  
فى سنة ٢٧٦

(١) كذا بهامش الأصل وهو الموافق لما فى معجم الأدباء لياقوت (ج ٣ ص ٤٣) . وفى الأصل :

«النسى» . والصيمرى : نسبة الى الصيمرة : نهر بالبصرة عليه قرى وبلد بخوزستان . (٢) المذكور

فى كتب اللغة أنه يجوز أن تذكر الشهور دون أن تضاف اليها كلمة شهر . إلا شهرى ربيع الأول وربيع الثانى وشهر رمضان فانها لا تذكر إلا مضافة اليها كلمة « شهر » .



وفيها وُلِّيَ عمرو بن الليث الصفار شرطة بغداد . وفيها أنفُرج <sup>(١)</sup> تلُّ بنهر الصِّلح <sup>(٢)</sup> عند فم الصِّلح بالعراق ، ويُعرف بتلُّ بنى شقيق <sup>(٣)</sup> ، عن سبعة قبور فيها سبعة أبدان صحيحة والأُكفان جُدَّد تفوح منها رائحة المسك ، وأحدهم شابُّ <sup>(٤)</sup> له جُمَّةٌ <sup>(٥)</sup> طويلة طرية ، ولم يتغير منه شيء ، وفي خاصرته ضربةٌ ، وكانت القبور حجارة مثل المسنِّ ، وعندهم كتاب ما يُدرى ما فيه . وفيها توفِّيَ بَقِيٌّ بن محمَّد بن يزيد الحافظ أبو عبد الرحمن الأندلسيَّ صاحب الرحلة والتصانيف ، كان مُجَابَّ الدعوة ، رحل الى مكة والمدينة ومصر والشام وبغداد والشرق والعراقين ، وكان له مائتان وأربعة وثمانون شيخاً ، ومولده في شهر رمضان سنة إحدى ومائتين ، ومات ليلة الثلاثاء ثامن عشرين جمادى الآخرة . وفيها توفِّيَ عبد الله الفرَّحان أبو طاهر الأصبهاني العابد المشهور ، كان مُجَابَّ الدعوة وله آثارٌ في الدعاء مشهورة ، كتب الكثير من الحديث بالعراق والشام ومصر ، وسمع هشام بن عمار وغيره ، وروى عنه محمد بن عبد الله الصفار وغيره . وفيها توفِّيَ عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد المروزيَّ الكاتب مصنف كتاب غريب الحديث وغريب القرآن ومشكل القرآن ، مات فجأة ، صاح صيحةً عظيمة ثم مات في شهر رجب ، وقال الدارقطني : كان يميل الى التشبيه ، وكلامه

١٥ (١) في الأصل : « تفرج » . (٢) نهر الصِّلح ، ويقال له (فم الصِّلح) : نهر كبير فوق واسط بينها وبين جبل ، عليه عثة قرى . وفيه كانت دار الحسن بن سهل وزير المأمون ، وفيه بنى المأمون بيوتاً . (انظر ياقوت في الكلام على فم الصِّلح) . (٣) في مرآة الزمان وعقد الجمان : « يعرف بتل شقيق » . (٤) كذا في عقد الجمان (ج ١٧ ص ٥٠٨) ومرآة الزمان (ص ١٢٢ مجلد ٣) . وفي الأصل : « ثياب » ، وهو تحريف . (٥) الجملة (بالضم) : مجتمع شعر الرأس وما سقط على المنكبين . (٦) كذا في الأصل . وفي هامشه : « ابن عبد الله الفرَّحان » وقد بحثنا عن هذا الاسم في المصادر التي بين أيدينا فلم نثر عليه . (٧) راجع ما كتبه عن ابن قتيبة واختلاف العلماء في ناحيته الدينية بترجمته (ص ١٥ — ١٧) في أول الجزء الرابع من كتابه « عيون الأخبار » طبع دار الكتب المصرية .

يدل عليه، وقال البيهقي: كان يرى رأى الكرامية، وذكر عنه أشياء غير ذلك، وكان خبيث اللسان يقع في حق كبار العلماء. وفيها توفي عبد الملك بن محمد بن عبد الله الحافظ أبو قلابة الرقاشي، مولده بالبصرة سنة تسعين ومائة، وسمع يزيد بن هارون وغيره، وروى عنه الحاملي وآخرون<sup>(١)</sup>.

- ٥ § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع وتسع أصابع، مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وأربع عشرة إصبعاً.



السنة السابعة من ولاية نهمارويه على مصر، وهي سنة سبع وسبعين ومائتين —

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٧٧

- فيها اتفق يازمان الخادم مع نهمارويه صاحب الترجمة ودعا له على المنابر بطرسوس، وسببه أن نهمارويه استماله وتلطّف به وبعث له بثلاثين ألف دينار وخمسمائة ثوب وخمسمائة دابة وسلاح كثير. وفيها حج بالناس هارون بن محمد العباسي الهاشمي على العادة. وفيها توفي أحمد بن عيسى أبو سعيد الخزاز الصوفي البغدادي أحد المشايخ المذكورين بالزهد، كان من أئمة القوم وجملة مشايخهم<sup>(٢)</sup>، قال الجنيّد: لو طالبنا الله بحقيقة ما عليه أبو سعيد الخزاز لهلكنا، قيل له: وعلى أي شيء حاله؟ قال: أقام كذا وكذا سنة يحرّز ما فاته [الحق] بين الخريزتين<sup>(٣)</sup>، يعني ذكر الله تعالى. وفيها توفي إبراهيم ابن إسحاق بن أبي العنيس أبو إسحاق الزهرّي الكوفي، ولي قضاء بغداد ثم صرفه

- (١) كذا في عقد الجمان. وفي الأصل: «وآخر». (٢) كذا في مرآة الزمان وعقد الجمان. وفي الأصل: «المذكورة». (٣) في الأصل: «جملة» وما أثبتناه عن مرآة الزمان وعقد الجمان. (٤) كذا في الأصل: وفي تاريخ ابن عساكر (ج ١ ص ٤٢٧): «قال علي الدينوري: قلت لابراهيم بن شيان: وأي شيء كان حاله؟ فقال: أقام كذا وكذا الخ». (٥) التكملة عن تاريخ ابن عساكر وبها يستقيم المعنى. (٦) كذا في الأصل وتاريخ الإسلام للذهبي. وفي عقد الجمان: «ابراهيم بن إسحاق بن أبي العينين أبو إسحاق الكوفي».

الموفق، أراد منه أن يدفع إليه أموال الأوقاف فامتنع، وكان عالما محدثا حمل الناس عنه الحديث الكثير . وفيها توفي محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحافظ أبو حاتم الرازي الحنظلي مولى بني تميم بن حنظلة الغطفاني، وقيل: سُمي الحنظلي لأنه كان يسكن بالرّي بدرب حنظلة، كان أحد الأئمة الرحالين عارفا بعِلل الحديث والجرّح [و] التعديل، رحل إلى خراسان والعراقين والحجاز واليمن والشام ومصر، ومات بالرّي في شعبان . وفيها توفي يعقوب بن سُفيان الحافظ أبو يوسف الفارسي القسوي صاحب التاريخ والمصنّفات الحسان، كان إمام أهل الحديث، سافر [إلى] البلاد ولقى الشيوخ، قال: كتبتُ عن ألف شيخ وأكثر، وكلّهم ثقاتٌ، وقال أبو زرعة الدمشقي: قَدِم علينا يعقوبُ دِمَشق وتعبَّج أهل العراق أن يروا مثله .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم نحس أذرع وإصبعان، مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثمانى عشرة إصبعًا .



السنة الثامنة من ولاية خمارويه على مصر، وهى سنة ثمان وسبعين ومائتين —  
فيها في الثامن والعشرين من المحرم ظهر في السماء كوكب ذوجمة<sup>(١)</sup> . وفيها قال أبو المظفر بن قزأوغلى وغيره من المؤرخين: غار نيل مصر حتى لم يبق منه شيء .  
قال الذهبي: ولم يتعرّض المسبّحى<sup>(٢)</sup> في تاريخه إلى شيء من ذلك . وظلّت الأسعار

(١) كذا في الطبرى وابن الأثير وعقد الجمان ومرآة الزمان . وعبارة ابن الأثير: «... كوكب ذوجمة وصارت الجمة ذؤابة» . وفي الأصل: «ذووجه» وهو تحريف . (٢) هو الأمير المختار عز الملك محمد بن عبيد الله بن أحمد المسبّحى الخزائى المؤرخ، قال في العبر: كان رافضيا . له تصانيف عديدة، منها: تاريخ مصر، والتلويح والتصريح من الشعر، ودرك البغية في وصف الأديان وغير ذلك . ولد سنة ٣٦٦ ومات سنة ٤٢٠ (راجع ابن خلكان ج ١ ص ٧٣٦ وحسن المحاضرة وشرح القاموس مادة سبّح) .

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٧٨

في هذه السنة بمصر وقرأها. وفيها ظهرت القرامطة بسواد الكوفة، وقد اختلفوا فيهم  
وفي مبتدأ أمرهم على أقوال نذكر منها نبذة لما سيأتي من ذكر القرامطة وأستيلاتهم  
على البلاد وقتلهم للعباد، فأحد الأقوال: أن رجلا قدم من ناحية خوزستان إلى سواد  
الكوفة وأظهر الزهد والتقشف، وكان يَسْفُ الخوص<sup>(٢)</sup> ويأكل من كسبه، ولا زال  
يُظهر التدين والزهد إلى أن مال إليه الناس فدرجهم من شيء إلى شيء حتى صاروا  
معه حيث شاء، وقيل غير ذلك أقوال كثيرة؛ وهم من الذين أكثروا في الأرض الفساد  
وأخربوا البلاد. وفيها غزا يازمان الخادم الصائفة فبلغ حصنا يقال له ساند فنصب<sup>(٣)</sup>  
عليه المجانيق، وأشرف على فتحه بجاءه حجر من الحصن فقتله، فأرتحلوا به وفيه رمق  
فات في الطريق في رجب، فحمل على الأتاف إلى طرسوس فدُفِن بها، وكان شجاعا  
جوادا رضى الله عنه. وفيها توفي ديك الجن الشاعر المشهور واسمه عبد السلام  
ابن رغبان بن عبد السلام، وُسِّي ديك الجن لأن عينيه كانتا خضراوين، وكان قبيح  
المنظر [وكان شاعرا] فصيحاً، عاصر أبا تمام الطائي، وكان أبو تمام يعترف له  
بالفضل، وهو من شعراء الدولة العباسية، وكان يتشبع، وكان له غلام كالبدر وجارية  
أحسن منه، وكان يهواهما جميعاً، فدخل يوما منزله فوجدتهما متعاقين والجارية تُقبل  
الغلام، فشده عليهما فقتلهما ثم رثاهما بعد ذلك وحرن عليهما حزنا شديدا، وتنغص عيشه  
١٥

(١) القرامطة : فرقة من الزنادقة الملاحدة أتباع الفلاسفة من الفرس الذين يعتقدون نبوة زرادشت  
ومزدك وماني، وكانوا يبيعون المحرمات (راجع عقد الجمان في حوادث هذه السنة) . (٢) كذا  
في الطبري وأبن الأثير ومرآة الزمان . وسف الخوص : نسجه . وفي الأصل : « يعمل الخوص » .  
(٣) كذا في الأصل ومرآة الزمان (ص ١٣١) وفي الطبري (قسم ٣ ص ٢١٣٠) : « ساندو » .  
وفي ابن الأثير (ج ٧ ص ٣١٣) : « شكند » . وفي عقد الجمان (ص ٥٢٩) : « شلندو » .  
(٤) في ابن خلكان : « ولد ديك الجن سنة ١٦١ وتوفي سنة ٢٣٥ أو ٢٣٦ » . (٥) الزيادة  
عن مرآة الزمان .

بعدهما الى أن مات . وشعر ديك الخن مشهور . وفيها توفى أبو أحمد طلحة ، وقيل :  
 محمد ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن الخليفة المعتصم محمد ابن الخليفة الرشيد  
 هارون ، كان لقبه الموفق ثم لُقّب بعد قتل الزنجي الناصر لدين الله ، كان يُحطّب له  
 على المنابر بعد أخيه الخليفة المعتمد ، وكان يقول الخطيب : اللهم أصلح الأمير<sup>(١)</sup>  
 الناصر لدينك أبا أحمد الموفق بالله وليّ عهد المسلمين أخا أمير المؤمنين ، وكانت  
 أم الموفق أم ولد يقال لها إسحاق ؛ وكان الموفق من أجل الملوك رأيا وأسميهم نفسا  
 وأحسنهم تدبيرا ، كان أخوه المعتمد قد جعله وليّ عهده بعد ولده جعفر المفوض  
 فغلب الموفق على الأمر حتى صار أخوه الخليفة المعتمد معه كالحجور عليه ؛ ومات  
 الموفق في حياة أخيه المعتمد فبايع المعتمد ابن الموفق أبا العباس ولقبه بالمعتضد ،  
 وجعله وليّ عهده بعد آبنه المفوض كما كان أبوه الموفق ، وظنّ المعتمد أنه استراح  
 من الموفق فعظم أمر المعتضد أضعاف ما كان عليه الموفق ، حتى إنه خلع المفوض  
 من ولاية العهد وصار هو وليّ عهد عمّة المعتمد ؛ وتولّى الخلافة بعده ، وكان الموفق  
 قد حبس آبنه أبا العباس المعتضد هذا لشدة بأسه فلما احتضر الموفق ، أوفى حال  
 مرضه ، أخرج الجند المعتضد المذكور من حبسه بغير رضا أبيه ، ثم مات بعد أيام  
 في يوم الأربعاء ثاني عشر من صفر ، وكان من أجلّ ملوك بني العباس .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وسبع عشرة إصبعا ،  
 مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثمانى عشرة إصبعا .

(١) كذا في عقد الجان . وفي الأصل : « اللهم وأصلح على الأمير ... الخ » ويظهر أن كلمة « على »

مقحمة بدون فائدة .





ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٧٩

- السنة التاسعة من ولاية نَحَارويه على مصر ، وهي سنة تسع وسبعين ومائتين — فيها عَظُمَ أمرُ المعتضد بتقدمه في ولاية العهد على جعفر المفوض ، فإن الخليفة المعتمد خلع ولده وقدم ابن أخيه المعتضد هذا على ولده المفوض المذكور؛ وأظنَّ ذلك كان لقوة شوكة المعتضد ، ثم فوض المعتمد لابن أخيه المعتضد ما كان لأبيه الموفق من الأمر والنهي وكتب بذلك إلى الآفاق ؛ ثم أمر المعتضد ألاَّ يَقْعُدَ على الطريق ببغداد ولا في المسجد الجامع قاصًّا ولا صاحبُ نجوم ، وحلف باعة الكتب ألاَّ يبيعوا كتب الفلاسفة والجدل ونحو ذلك ، ولما قدَّم الخليفة [المعتمد] المعتضد هذا على ولده قدَّم له المعتضد ثيابا بمائتي ألف درهم وحمل إلى ابن عمه المفوض ثيابا بمائة ألف درهم ، وطابت نفوسهما فلم يكن بعد ذلك إلاَّ أيام ومات الخليفة المعتمد ، وتولَّى المعتضد الخلافة بعد عمه المعتمد في صبيحة يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رجب . وفيها أرسل نَحَارويه إلى المعتضد مع ابن الجصاص هدايا ومُخَفِّفا وأموالا كثيرة وسأله أن يزوج ابنه المكتفي ببنته قطر الندى ؛ فقال المعتضد : بل أنا أتزوجها فتزوجها . وقد سقنا حكاية زواجها في ترجمة أبيها نَحَارويه . وفيها فتح أحمد بن عيسى بن الشيخ قلعة ماردين وكانت مع محمد بن إسحاق بن كُنداج . وفيها صلى المعتضد بالناس صلاة الأضحية فكبر في الأولى ست تكبيرات

(١) في الأصل : « قاض » بالضاد المعجمة والتصويب عن الطبري ومراة الزمان . (٢) الزيادة عن مراة الزمان وعقد الجمان . (٣) توسع الطبري في وصف هذه الهدايا فراجع إن شئت . (٤) ماردين ( بكسر الراء والدال ) : قلعة مشهورة على قنة جبل الجزيرة مشرفة على ديسر ودارا ونصيبين وذلك الفضاء الواسع وقد أمها ربض عظيم فيه أسواق كثيرة وخانات ومدارس وروبط وخانات ، ودورهم فيها كالدرج كل دار فوق الأخرى وكل درب منها يشرف على مائحته من الدور ، ليس دون سطوحهم مانع ، وعندهم عيون قليلة الماء وجل شربهم من صهاريج معدة في دورهم (راجع معجم البلدان لياقوت) .

وفي الثانية واحدة، ولم تُسمع منه خطبة. وفيها توفي محمد بن عيسى بن سورة الإمام الحافظ أبو عيسى الترمذي مصنف الجامع والعلل والشامل وغيرها، وكانت وفاته في شهر رجب، وقد روينا كتابه الجامع سماه على الشيخين علاء الدين علي بن بردس البعلبكي وشهاب الدين أحمد [المشهور بابا] بن ناظر الصاحبية، بسامع الأول عن أبي حفص ابن أميلة وإجازة الثاني من أحمد بن محمد بن أحمد بن الجونجي، قالوا أخبرنا أبو الحسن علي بن البخاري [وأ] بن أميلة — الأول سماه والثاني إجازة — أخبرنا أبو حفص ابن طبرزد أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي [القاسم عبد الله بن أبي] سهل [القاسم بن أبي منصور] الكروني أخبرنا أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد الغوري وأبو نصر عبد العزيز بن محمد الترياق سماه عليهم سوى الترياق، فن أوله الى مناقب ابن عباس قال الكروني، وأخبرنا من مناقب ابن عباس الى آخر الكتاب عبد الله بن علي بن يس الدهان، قالوا أخبرنا

(١) راجع هذا الاسم والذي بعده في مقدمة الجزء الأول من هذا الكتاب طبع دار الكتب المصرية. (٢) في الأصل: «أسلم» والتصويب عن المنهل الصافي. وابن أميلة هو عمر ابن الحسن بن مزيد بن أميلة المشهور بابن أميلة ولد سنة ٦٧٩ هـ كتب عنه الذهبي في معجمه ثم ابن رافع وأجاز لمن أدرك حياته خصوصا الشاميين والمصريين ومات في ثاني شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٨ (راجع ترجمته بتطوير في الدرر الكامنة). (٣) كذا في المنهل الصافي وفيما تقدم ص ٧٣ حاشية رقم ٤ من هذا الجزء. وفي الأصل: «محمد بن أحمد بن محمد الجونجي» وهو خطأ. (٤) هو علي بن أحمد بن اسماعيل بن منصور أبو الحسن المشهور بابن البخاري. وقد ورد في المنهل الصافي في عدة مواضع: «ابن النجاري» بالنون والجيم. (٥) زيادة يحتملها السياق، إذ ليس ابن أميلة جدا لعل بن البخاري. (٦) الزيادة عن معجم ياقوت في كلامه على كروخ. (٧) نسبة الى كروخ (بفتح فضم) وهي بلدة بينها وبين هراة عشرة فراسخ. (٨) في الأصل: «ابن أبي قاسم» والتصويب عن معجم ياقوت وجامع الترمذي طبع الهند. (٩) كذا في جامع الترمذي ولب الباب للسيوطي. «والغوري» نسبة الى «غورة»: قرية بهراة. وفي الأصل: «الغوري» بالقاء وهو تحريف.

- أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجَوَّاحي أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب  
 المحبوبي أخبرنا الإمام الحافظ أبو عيسى التِّرْمِذِيُّ ؛ وروينا أيضا كتابه الشَّامِل  
 سَمَاعًا على الشيخين المذكورين بسماع الأول من المُسْنَدِ صلاح الدين محمد  
 [بن أحمد] <sup>(١)</sup> بن أبي عمر المَقْدِسِيِّ وإجازة الثاني من ابن الجَوَّاحي ، قالنا أخبرنا  
 ٥ ابن البُخَّارِيِّ الأول سَمَاعًا والثاني إجازة أخبرنا أبو اليُمْنُ زيد بن الحسن  
 الكِنْدِيُّ أخبرنا أبو شُجَاعَ البَسْطَامِيُّ ، أخبرنا أبو القاسم البَلْخِيُّ أخبرنا أبو القاسم  
 الخَزَاعِيُّ أخبرنا أبو سعيد الهَيْثَمُ بن كُليب الشاشي أخبرنا أبو عيسى التِّرْمِذِيُّ . وفيها  
 حج بالناس هارون بن محمد الهاشمي وهي آخر حجة حجها بالناس ، وكان قد حج بالناس  
 ست عشرة حجة أولها سنة أربع وستين ومائتين الى هذه السنة . وفيها توفي الخليفة  
 ١٠ أمير المؤمنين المعتمد على الله أبو العباس أحمد ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن  
 الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة المهدي محمد ابن الخليفة  
 أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي في ليلة  
 الاثنين تاسع عشر شهر رجب بقاة ببغداد ، فحمل ودُفِنَ بِسَرٍّ مَنْ رَأَى ؛ ومولده سنة  
 تسع وعشرين ومائتين بسَرٍّ مَنْ رَأَى ، وأمه أم ولد رومية اسمها قِيَانُ ، وفي موته أقوال  
 ١٥ كثيرة ، منهم من قال : إنه أُغْتِيلَ بالسَّمِّ ، ومنهم من قال : إنه خُنِقَ ، وقيل غير ذلك ؛  
 وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة وثلاثة أيام ۝ وكان فيها كالمحجور عليه مع أخيه

(١) في الأصل : « محمد بن أبي عمرو المقدسي » . والنصوب والزيادة عن المنهل الصافي في ترجمة

« علي بن اسماعيل بن محمد بن بردس » . (٢) هو أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي

(راجع بهجة المحافل لزين الدين ابراهيم اللقاني نسخة مخطوطة محفوظه بدار الكتب المصرية تحت

رقم ٦٢١ حديث ، والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي) . (٣) هو أحمد بن محمد البلخي أبو القاسم

(عن بهجة المحافل) . (٤) هو علي بن أحمد بن علي الخزاعي أبو القاسم (عن بهجة المحافل) .

الموفق، فإنه كان مُتَمَكِّمًا في اللذات، فوَلَّى أخاه الموفق أَمْرَ الناس فَقَوَّى عليه وَأَنقَهَر  
 المَعْتَمِد معه إلى أن مات قهراً منه ومن ولده المَعْتَصِد؛ وتوَلَّى الخِلافة من بعده  
 المَعْتَصِد ابن أخيه الموفق المذكور . وفيها تَوَفَّى أحمد بن أبي خَيْثَمَة زُهَيْر بن حَرْب  
 ابن شَدَاد النَّسَائِي الأصل ، كان عالماً حافظاً ذا فنون بصيراً بأيام الناس راويةً  
 ٥ للآداب ؛ أخذ عِلْمَ الحديث عن الإمام أحمد بن حنبل وعن يحيى بن معين ، وعلمَ  
 النسب عن مُصْعَب الزُّيَرِي ، وأيامَ الناس عن أبي الحسن المدائني ؛ وصَنَّف التاريخ  
 فأكثر فوائده ومات في جُمَادَى الأولى . وفيها تَوَفَّى أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق  
 أبو عبد الله البُزُورِيّ البغداديّ ويعرف بابن أبي عوف ، كان إماماً عالماً محدثاً  
 ثقةً نبيلاً . وفيها تَوَفَّى أحمد بن يحيى بن جابر أبو بكر وقيل أبو جعفر وقيل أبو الحسن  
 ١٠ البَلَاذُورِيّ ، الكاتب البغداديّ صاحب التاريخ ، وكان أديباً مَدَح المأمون وجالسَ  
 المتوَكِّل وسمِع هشام بن عمار وغيره وروى عنه جَمٌّ غَفِير . وفيها تَوَفَّى نصر بن أحمد  
 ابن أسد بن سامان ، كان سامان مع أبي مسلم الخُرَّاسَانِيّ صاحب الدعوة وكان  
 يُنَسَّب إلى الأَكْسَرَة ، فمات سامان وبقى أبْنُه أسد <sup>(١)</sup> . وتَوَفَّى أسد في خلافة الرشيد  
 وخلف أبْنُه نوحاً وأحمد ويحيى وإلياس ، فوَلَّى أحمد بن أسد قَرَآنَة ، ونوح سَمَرْقَنْدَ ،

١٥ (١) بالأصل : « وبقى ابنه أسد على بن عيسى بن ماهان فولاه هارون الرشيد خراسان . وتوفي  
 أسد ... الخ » . وظاهر العبارة يفيد أن أسداً هو على بن عيسى بن ماهان ، وليس كذلك ، لأن أسد  
 ابن سامان كان من أهل خراسان وبيوتها ويتنسبون في الفرس إلى بهرام حشيش الذي ولاه كسرى  
 أنوشروان مرزبان أذربيجان ، وكان لأسد أربعة من الولد : نوح وأحمد ويحيى وإلياس ؛ وأصل دولتهم  
 فيما وراء النهر : أن المأمون لما ولي خراسان اصطنع بني أسد هؤلاء وعرف لهم حق سلفهم فأقطعهم سمرقند  
 ٢٠ وفرغانة والشاش وهراة ، ثم مات أحمد بن أسد بفرغانة سنة إحدى وستين ومائتين وكان له من الولد سبعة :  
 نصر ويعقوب ويحيى وإسماعيل وإسحاق وأسد وحيد فأسسوا دولة سامان وكانوا ملوك ما وراء النهر للدولة  
 العباسية وانقرضت دولتهم سنة ٣٩٥ هـ (راجع تاريخ ابن خلدون ج ٤ ص ٣٣٣ طبع بولاق) .

(١) ويحيى الشاش وأشروسنة، ووليّ إلياس هرة؛ وكان أحمد والد نصر هذا أحسنهم  
سيرة، ومات في أيام عبد الله بن طاهر بن الحسين، وخلف سبعة بنين، منهم نصر  
ابن أحمد هذا، فولّى نصر ولايات أبيه مثل سمرقند والشاش وفرغانة، ووليّ  
أخوه إسماعيل بخارى وأعمالها، وهؤلاء يسمون السامانية وهم عدة ملوك، ولهذا  
أوضحنا أصلهم .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وإصبع ونصف، مبلغ  
الزيادة سبع عشرة ذراعا وست عشرة إصبعاً .



السنة العاشرة من ولاية خمارويه على مصر، وهي سنة ثمانين  
ومائتين - فيها فتح محمد بن أبي السّاج مراغة بعد حصار طويل وأخذ منها مالا  
كثيراً . وفيها غزا إسماعيل بن أحمد بلاد الترك من وراء النهر وأسر ملكها وزوجته  
وأسر عشرة آلاف وقتل مثلهم . وفيها شكّا الناس إلى الخليفة المعتضد ما يقاسون

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٨٠

(١) الشاش : مدينة جليلة من عمل سمرقند، منها إلى فرغانة خمس مراحل، وهي وراء نهر سيحون .  
(٢) أشروسنة بضم الهمزة وسكون الشين المعجمة وضم الراء وواو ساكنة وسين مهملة مفتوحة وفون،  
قال ياقوت : هذا الذي أوردته هو الذي سمعته من ألقاظ أهل تلك البلاد، وهي بلدة كبيرة بما وراء  
النهر من بلاد الهياكلة بين سيحون وسمرقند وبينها وبين سمرقند ستة وعشرون فرسخاً . وذكر أبو سعد أنها  
بالسين المهملة بعد الهمزة والشين المعجمة بعد الواو .

(٣) مراغة (بالفتح والغين المعجمة) : بلدة مشهورة عظيمة وهي أعظم وأشهر بلاد أذربيجان . وكانت  
المراغة تدعى « أفراز هرود » فعسكر مروان بن محمد بن مروان بن الحكم وهو والى أرمينية وأذربيجان  
منصرفه من غزو موقان وجيلان بالقرب منها وكان فيها سرجين كثير فكانت دوابه ودواب أصحابه تتبرغ  
فيها فجعلوا يقولون : ابنوا قرية المراغة، فحذف الناس القرية وقالوا « مراغة » . راجع معجم ياقوت .



(١) من عَقَبَة حُلُوان من المشقة، فبعث عشرين ألف دينار فأصلحها. وفيها بنى المعتضد  
القصر الحسنى<sup>(٢)</sup> الذى صار دار الخلافة ببغداد الى آخر وقت، وتحول اليه المعتضد  
وسكنه. وفيها حج بالناس محمد بن عبد الله بن محمد العباسى. وفيها توفى جعفر  
المفوض ابن الخليفة المعتمد على الله أحمد فى شهر ربيع الآخر، وكان محبوسا فى دار  
المعتضد لا يراه أحد، وقيل: إن المعتضد نادمه فى خلوته وصار يُكرمه. وفيها توفى  
عثمان بن سعيد بن خالد الحافظ أبو سعيد الدارمى نزيل هراة، رحل الى الأمصار  
ولقى الشيوخ وجالس الإمام أحمد بن حنبل وابن معين والحفاظ، حتى قالوا: ما رأينا  
مثله ولا رأى هو مثل نفسه، وكان لا يتحدث من يقول بخلق القرآن.

§ أمر النيل فى هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وثمانى أصابع، مبلغ  
الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشر أصابع.

(١) العقبة (التحريك): الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب. وحلوان: مدينة  
عامرة ليس بأرض العراق بعد الكوفة والبصرة وواسط وبغداد وسر من رأى أكبر منها، وأكث ثمارها التين  
وهى بقرب الجبل. وليس للعراق مدينة بقرب الجبل غيرها. (٢) هذا القصر بناه جعفر بن يحيى البرمكى  
فى أيام الرشيد فكان يسمى «القصر الجعفرى»، ثم انتقل الى المأمون فعرف بـ «القصر المأمونى»،  
ثم تزوج المأمون ببوران بنت الحسن بن سهل فوهبه له وكتبه باسمه فكان يقال له «القصر الحسنى»، فلما  
مات الحسن بقى لابنته بوران ثم سلمته للتمند على الله، ثم بعد ذلك جدد المعتضد عمارته ووسعه وزاد فيه  
وجعل له سورا حوله، ثم بنى فيه المكتفى ثم زاد فيه المقتدر زيادات عظيمة. ثم خرب فى أيام التتر الذين  
استولوا على بغداد. وكان على شاطئ دجلة تحت نهر المعلى. (راجع معجم ياقوت فى الكلام على التاج  
وعقد الجمان فى حوادث سنة ٢٨١ هـ).

(٣) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن على العباسى ويعرف  
بأبن ترنجة، كما فى مرآة الزمان وعقد الجمان. وفى عقد الجمان أيضا: «وقيل أبو بكر بن هارون  
ابن إسحاق المعروف بأبن ترنجة العباسى». وفى الطبرى: «محمد بن عبد الله بن دارود الهاشمى المعروف  
بأترجة».



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٨١

السنة الحادية عشرة من ولاية نهارويه على مصر ، وهي  
سنة إحدى وثمانين ومائتين — فيها أرسل نهارويه طُفَّج بن جُف إلى غزو الروم  
فتوجه من طَرَسُوس حتى بلغ طرابزون وفتح <sup>(١)</sup> مَلُورِيَّةَ في جمادى الآخرة . وفيها  
غارَت المياه بالرَّيِّ وطَبَرِستان فصار الماء يُباع ثلاثة أرتال بدرهم ، وغَلَّت الأسعار  
وَحُطَّ النَّاسُ وَأَكَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، حتى أَكَلَ رَجُلٌ أَبْنَتَهُ . وفيها توفى <sup>(٢)</sup> أبن  
أبي الدُّنْيَا وأَسَمَهُ عبد الله بن محمد أبو بكر القُرَشِيَّ البَغْدَادِيَّ مولى بنى أُمَيَّة ، ولد  
سنة ثمان ومائتين ، وكان مؤدِّبًا لجماعة من أولاد الخلفاء منهم الْمُعْتَضِدُ وابْنُهُ  
المُكْتَفَى ، وكان عالِمًا زاهدًا ورعًا عابدا وله التصانيف الحسان ، والناس بعده عيالٌ  
عليه في الفنون التي جمعها ، وَرَوَى عَنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ ، وَاتَّفَقُوا عَلَى ثِقَتِهِ وَصِدْقِهِ  
وأمانته . وفيها توفى أبو بكر عبد الله بن محمد بن النعمان الأصبهاني الإمام المُتَّقِن .  
وفيها توفى الإمام الفقيه محمد بن إبراهيم بن المَوَّاز المالكي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع سواء ، مبلغ الزيادة  
خمس عشرة ذراعا وعشر أصابع .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٨٢

السنة الثانية عشرة من ولاية نهارويه على مصر — فيها مات — وهي سنة اثنتين  
وثمانين ومائتين — فيها في المحرم أَمَرَ الْمُعْتَضِدُ بِتَغْيِيرِ نَوْرُوزِ الْعِجْمِ الَّذِي هُوَ افْتِتَاحُ الْخِرَاجِ

(١) كذا في عقد الجمان في حوادث هذه السنة . وطرابزون : مدينة على ساحل بحر القرم (أبو الفدا  
ص ٢١٥) . وفي الأصل : طويلون ، وهو تحريف . لأننا لم نعثر على هذا الاسم في كتب البلدان التي بين  
أيدينا . (٢) كذا في مرآة الزمان والطبري . وفي عقد الجمان : « ملوذية » . وفي ابن الأثير : « بلودية » .  
(٣) كذا في عقد الجمان . وفي الأصل : « وكان مؤدِّبًا لجماعة من أولاد الخلفاء » ، وهو تحريف .

وأخّره إلى حادى عشر حيران وسمّاه النوروز المَعْتَصِدِيّ، وقصّد بذلك الرّفق بالرعيّة، ومنع الناس ما كانوا يعملونه في كل سنة من إيقاد النيران وصبّ الماء على الناس، فكان ذلك من أحسن أفعال المعتضد . وفيها لليلتين خلّتا من المحترّم قديم ابن الحصاص بقطر الندى بنت نهارويه صاحب الترجمة إلى بغداد فأُنزلت في دار صاعد، وكان المعتضد غائبا بالموصل، فلمّا سمع بقدمها عاد الى بغداد ودخل بها في خامس شهر ربيع الأول بعد أن عمِل لها مِهْمًا يتجاوز الوصف . وفيها قُتِل نهارويه صاحب الترجمة وقد تقدّم ذكر مقتله في ترجمته . وفيها توفى عبد الرحمن ابن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو الحافظ أبو زُرْعَة النَّصْرِيّ الدَّمَشْقِيّ<sup>(١)</sup>، كان من أئمة الحفاظ، رحّل إلى البلاد وكتب الكثير حتى صار شيخ الشام وإمام وقته، وكتب عنه خلّاق، وكانت وفاته بدمشق في جمادى الآخرة . وفيها توفى محمد ابن الخليفة جعفر المتوكل عم المعتضد، وكان فاضلا شاعرا وهو القائل لما أراد أخوه المعتمد الخروج إلى الشام والدنيا مضطربة :

أقولُ له عندَ توديعِهِ \* وكلُّ بعيرته مُبِلْسُ

لئن بُعدت عنكَ أجسامُنَا \* لقد سافرتَ معكَ الأنفُسُ

وفيها توفى محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمارة بن القعقاع أبو قيسمة الضبيّ

كان صالحا عابدا مجتهدا سمع من سليمان وغيره، روى عنه جماعة كثيرة .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع سواء مثل الماضية،

مبلغ الزيادة أربع عشرة ذراعا وأثنان وعشرون إصبعا .

(١) كذا في المشتبه في أسماء الرجال وعقد الجمان وشذرات الذهب . وفي الأصل : « البصري »

٢ . بالبلاء الموحدة وهو محريف . (٢) تقدّم هذا الاسم في وفيات سنة ٢٧٨ باسم (طلحة) بن جعفر المتوكل وذكر هنا باسمه الثاني (محمد) وكان يعرف بهما كما أثبتناه هناك . وقد ذكره الطبري وابن الأثير وشذرات الذهب وعقد الجمان ومروءة الزمان في وفيات سنة ٢٧٨ هـ .

## ذكر ولاية أبي العساكر جيش على مصر

هو أبو العساكر جيش بن أبي الجيش نَحَارَوِيَه بن أحمد بن طولون . وَلِيَّ  
مصرَ والشَّامَ بعد قتل أبيه نَحَارَوِيَه بِدِمَشْقَ في يوم سابعَ عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ سنة اثنتين  
وثمانين ومائتين ، فأقام بِدِمَشْقَ أَيَّامًا ثم عاد إلى ديار مصر ، ودام بها إلى أن وقع  
منه أمورٌ أُنْكَرَتْ عليه فَاسْتَوْحَشَ النَّاسُ مِنْهُ ؛ وَكَانَ لَمَّا مَاتَ أَبُوهُ تَقَاعَدَ عَنْ مَبَايِعَتِهِ  
جَمَاعَةٌ مِنْ كِبَارِ الْقَوَادِ لِقَلَّةِ الْمَالِ وَتَجَزَّاهُ عَنْ أَنْ يُنْعِمَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّ أَبَا الْجَيْشِ نَحَارَوِيَه  
كَانَ أَنْفَقَ فِي جَهَازِ ابْنَتِهِ قَطْرَ النَّدَى لَمَّا زَوَّجَهَا لِلْخَلِيفَةِ الْمُعْتَصِدِ جَمِيعَ مَا كَانَ  
فِي خَزَائِنِهِ ، وَمَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَدَّةٍ يَسِيرَةٍ . قَالَ بَعْضُهُمْ : فَاتَ حَقًّا حِينَ حَاجَتِهِ إِلَى  
الْمَوْتِ ، لِأَنَّهُ لَوْ عَاشَ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا حَتَّى يَلْتَمِسَ مَا كَانَتْ جَرَتْ عَادَتُهُ بِهِ لَأَسْتَصْعَبَ  
ذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَلَوْ نَزَلَتْ بِهِ مُلْكَةٌ لَأَقْتَضَحَ . انتهى .

١٠

وَلَمَّا تَقَاعَدَ كِبَارُ الْقَوَادِ عَنْ بَيْعَةِ جَيْشٍ تَلَطَّفَ بَعْضُ الْقَوَادِ فِي أَمْرِهِ حَتَّى  
تَمَّتِ الْبَيْعَةُ ، وَبَايَعُوهُ وَهُوَ صَبِيٌّ لَمْ يُؤَدِّبْهُ الزَّمَانُ ، وَلَا تَحَنَّنَ التَّجَارِبُ وَالْعُرْفَانُ ؛ وَقَدْ  
قِيلَ : « بَعِيدٌ نَجِيبٌ أَبْنُ نَجِيبٍ مِنْ نَجِيبٍ » .

١٥

فَلَمَّا تَمَّ أَمْرُ جَيْشِ الْمَذْكُورِ أَقْبَلَ عَلَى الشُّرْبِ وَاللَّهْوِ مَعَ عَامَّةِ أَوْبَاشٍ مِنْهُمْ :  
غَلَامٌ رُومِيٌّ لَا وَزْنَ لَهُ وَلَا قِيَمَةَ يُعْرَفُ بِبَنْدُقُوشٍ ، وَرَجُلَانِ مِنَ عَامَّةِ الْعِيَّارِينَ الَّذِينَ  
يَحْمِلُونَ الْحِجَارَةَ الثَّقَالَ وَالْعُمْدَ الْحَدِيدَ وَيَعَانُونَ الصَّرَاعَ ، أَحَدُهُمَا يُعْرَفُ بِخَضِرٍ ، وَالثَّانِي  
يُعْرَفُ بِابْنِ الْبَوَّاشِ ، وَغَيْرُهُؤُلَاءِ مِنْ غِلْمَانٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَالٌ ، جَعَلَهُمْ بَطَانَتُهُ ؛ فَأَوَّلُ  
شَيْءٍ حَسَنُوهُ لَهُ أَنْ وَثَبُوهُ عَلَى عَمِّهِ أَبِي الْعِشَائِرِ ، فَقَالُوا لَهُ : هَذَا يَرَى نَفْسَهُ أَنَّهُ هُوَ

٢٠

(١) فِي الْأَصْلِ : « يَغْمُ » بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَهُوَ تَحْرِيفٌ . (٢) فِي الْأَصْلِ : « تَلَطَّفَ بِيَعُضُ » .  
(٣) الْعِيَّارُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يَخْلِي نَفْسَهُ وَهَوَاهَا لَا يَرْوَعُهَا وَلَا يَزْجُرُهَا . (٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ  
وَتَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرَ . وَهُوَ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ ، كَمَا فِي الْكُنْدِيِّ وَعَقْدُ الْجَمَانِ . وَفِي الْمَقْرِيزِيِّ :  
« أَبِي الْمَوَاقِيتِ » .

الذى ردّ الدولة يوم الطواحين لما انهزم أبوك<sup>(١)</sup> ، وكان يُقَرَّع أباك بهزيته يومئذ  
ويُدَّيع ذلك عند خاصته . ويقولون أيضا : إنه هو الذى هم بالوثوب حتى صنع أهل  
برقة فيه ما صنعوا ، ويتلفت الى أهل برقة ويرى أنهم أعداؤه<sup>(٢)</sup> ، ويربص بهم أن  
تدول له دولة<sup>(٣)</sup> فيأخذ بثأره منهم<sup>(٤)</sup> ، فهو يتلمظ الى الدولة والى ما فى نفسه مما ذكرناه  
والمنايا تتلمظ اليه كما قال الشاعر :

تلمظ السيف من شوق إلى أنيس \* والموت يلمظ والأقدار تلتظر

فعند ذلك قبض عليه جيش هذا ودس إليه من قتله ، ثم قال عنه : إنه مات  
خفف أنفه ، وتحقق الناس قتله فنفرت القلوب عنه أيضا ، لكونه قتله بقيا عليه  
وتعديا . ثم اشتغل بعد ذلك جيش بهذه الطائفة المذكورة عن حقوق قواد أبيه  
وعن أحوال الرعية ، وكانت القواد أمراء شدادا يرون أنفسهم بعينها في التقديم  
والرياسة والشجاعة ، وإنما كان قيدهم أبوه<sup>(٥)</sup> بخارويه بحميل أفعاله وكريم مقدماته  
اليهم واسعة الإفضال عليهم ، وهم مثل خاقان المفلح<sup>(٦)</sup> ، ومحمد بن إسحاق بن كنداج<sup>(٧)</sup> ،

(١) انظر الحاشية رقم ٥ ص ٥٠ من هذا الجزء . (٢) فى الأصل : « ويقول » والسياق  
يقضى ما أثبتناه . (٣) هذا ما يقتضيه السياق . وفى الأصل : « تتم » . (٤) فى الأصل :  
« تبار » بالطاء المثناة والباء الموحدة . وهو تصحيف . (٥) تلظ : أخرج لسانه بعد الأكل  
والشرب فسمح به شفته أو تتبع الطعم وتدق ، وهو كناية هنا عن الشره الى الشئ . (٦) كذا فى الأصل !  
(٧) فى الأصل : « قبضهم » ولم نجد لها معنى يناسب السياق فأثبتنا كلمة « قيدهم » عوضا أخذنا من  
بيت المتنبي وهى :

وقيدت نفسى فى ذراك محبة \* ومن وجد الإحسان قيدا تقيدا

(٨) كذا فى الأصل والطبرى وابن الأثير . وفى الكندى : « خاقان البلخى » وورد فى هامشه : أن  
الطبرى وصاحب النجوم الزاهرة نسباه إلى مفلح ، ويحتمل أنه قد اتسب إلى مفلح والى بلخ معا .  
(٩) ويقال : كنداجيق كما فى ابن الأثير وفهرس الطبرى .



ووصيف بن سوار تكين<sup>(١)</sup>، وبنْدَقَة بن لمحْجور<sup>(٢)</sup>، وأخيه محمد بن لمحْجور<sup>(٣)</sup>، وابن قَرَأْطغان،  
 وَمَنْ أَشْبَهُهُمْ . ثم أنتقل من هذا إلى أن صار إذا أخذ منه النبيذ يقول لطائفته التي  
 ذكرناها واحدا بعد واحد : غدا أفلدك موضع فلان وأهب لك دارد وأسوِّغك  
 نعمته، فأنت أحق من هؤلاء الكلاب ؛ كل ذلك ومجالسه تُثقل إليهم . فعند ذلك  
 بسط القواد السِّتْهم فيه ، وشكا القواد بعضهم إلى بعض ما يلقونه منه ، فقالوا :  
 نفتيك به ولا نصير له على مثل هذا ، وبلغه الخبر فلم يكتمه ولم يتلاف القضية  
 ولا شاور مَنْ يَدُلُّه على مداواة أمره<sup>(٤)</sup>، بل أعلن بما بلغه عنهم وتوعدهم ، وقال :  
 لأُطْلِقَنَّ الرِّجَالَ عليهم ولأفعلن بهم ؛ فأتصلت بهم مقاتله فأعزل من عسكره كبار  
 القواد من الذين سميناهم ، مثل آبن كُنداج وطبقته ، وخرجوا في خاصّة غلمانهم وهي  
 زُهاء ثلثمائة غلام ، وساروا على طريق أيلة<sup>(٥)</sup> وركبوا جَبَل الشِّراة حتى وصلوا إلى  
 الكوفة ، بعد أن نالهم في طريقهم كُدٌّ شديد ومشقَّةٌ ، وكادوا أن يهلكوا عطشاً ،  
 وآتصلت أخبارهم بالخليفة المُعْتَضِد بِنِغْدَاد فوجّه إليهم بالزاد والميرة والدواب ،  
 وبعث إليهم مَنْ يتلقاهم وقبلهم أحسن قبُول وأجزل جوائزهم وضاعف أرزاقهم ،  
 وخلع عليهم وصنع في أمرهم كلَّ جميل . والمُعْتَضِدُّ هذا هو صهر جيش صاحب

١٥ (١) ضبط في الطبري بفتح السين والواو . ويروى فيه أيضا «صوار تكين» بالصاد المهملة بدل السين .

(٢) عبارة الكندي والطبري تفيد أن محمدا هو المعروف ببندقة وأنها اسمان لشخص واحد .

(٣) كذا في الكندي والطبري وهو محمد بن قراطغان . وفي الأصل : «قطرا طغان» .

(٤) في هامش الأصل : «مداواة أمره» .

(٥) أنظر الحاشية رقم ١ ص ١٣٥ والحاشية رقم ٢ ص ٢٣٧ من الجزء الثاني من هذا الكتاب طبع

دار الكتب المصرية .

(٦) جبل الشراة : جبل شاخ مرتفع في السماء من دون عسفان تأوى إليه القروء وينبت النبع

والقرظ . (راجع معجم ياقوت في الكلام على الشراة) .

الترجمة وزوج أخته قطر الندى المقدم ذكرها في ترجمة أبيها حمارويه . واستمر جيش هذا مع أوباشه بمصر ، وبينما هو في ذلك ورد عليه الخبر بخروج طنج بن جف أمير دمشق عن طاعته ، ونحروج ابن طغان أمير الثغور أيضا ، وأنهما خلعا جميعا وأسقطا اسمه من الدعوة والخطبة على منابر أعمالهم ، فلم يكره ذلك ولا استشعنه ولا رئي له على وجهه أثر . فلما رأى ذلك من بقي من غلمان أبيه بمصر مشى بعضهم إلى بعض وتشاوروا في أمره ، فأجتمعوا على خلعه ، وركب بعضهم وهم عليه غلام لأبيه خزي يقال له برمش<sup>(١)</sup> ، فقبض عليه وهم بقتله ثم كف عنه ، فلما كان من الغد اجتمع القواد في مجلس من مجالس دار أبيه ، وتذاكروا أفعاله وأحضروا معهم عدول البلد ، وأعادوا لهم أخباره ، وقالوا لهم : ما مثل هذا يُقلد شيئا من أمور المسلمين ؛ وأحضره لأن جماعة من غلمان أبيه — يعني ممالكه — قالوا : لا نُقلد غيره حتى يحضر ونسمع قوله ، فإن وعد برجوع وتاب من فعله أمهلناه وجربناه ، وإن أقتر بعجزه عن حمل ما حمل وجعلنا في حل من بيعته بايعنا غيره على يقين وعلى غير إثم ؛ فأحضره فاعترف أنه يعجز عن القيام بتدبير الدولة وأنه قد جعل من له في عنقه بيعة في حل ، وعمل بذلك محضر شهد فيه عدول البلد ووجوهه ومن حضر من القواد والغلمان — أعني الممالك — وصرفوه ؛ وكان قبل القبض عليه ركبوا إلى أبي جعفر ابن أبي<sup>(٢)</sup> وقالوا له : أنت خليفة أبيه وكان ينبغي لك أن تؤدبه وتسدده ؛ فقال لهم : قد تكلمت جهدي ، ولكن لم يسمع مني ، وبعد فتقدموني إليه فتسمعون ما أخطبه به ،

(١) هو أحمد بن طغان أمير الثغور الشامية كما في التنبيه والاشراف للسعودي (ص ١٩٢ طبع أوربا) والكندى . (٢) كذا في الأصل والأعلاق النفيسة لابن رسته (ج ٧ ص ٢٦٢) من المكتبة الجغرافية المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٠٩ جغرافيا . وفي الكندى : « برمش » بالياء المثناة من تحت . (٣) أبي كحى ، كذا في الكندى والهداية والنهاية لابن كثير . وفي الأصل « أبو جعفر محمد بن أبي كحى » .

فتقدّموه وركب من داره فلما جاوز داره قليلاً لقيه برمش فضرب بيده على شكمه فرسه ،  
وقال له : أنت خليفة أبيه وخليفته ، ونصف ذنبه لك ، وجره جرّاً ، وبينما هو في ذلك  
إذ أقبل على بن أحمد فقبض على الآخر وقال له : أنت وزيره وكتبه عليك ذنبه ،  
لأنه كان يجب عليك تقويمه وتعريفه ما يجب عليه ، فصعد بالأتين جميعاً إلى المنظر  
وقعد معهما كالملازم<sup>(١)</sup> ، وبينما هو على ذلك إذ خطر على قلبه شيء ، فقام إلى دابته  
وتركهما ومضى نحو باب المدينة ، فوثب من قوره ابن أبي<sup>(٢)</sup> إلى دابته وركبها وقال لعليّ  
ابن أحمد : أركب وألحقني ، وحرك دابته فإنه كان أحسن الموت ، ثم جاءه الخلاص  
من الله ، وركب بعده عليّ بن أحمد ، فلم يتجاوز المنظر حتى لحقه طائفة من الرجال  
فقتلوه ، ومضى ابن أبي<sup>(٣)</sup> إلى نحو المعافر فتكن هناك وأخفى ، وعاد برمش فلم يجد  
ابن أبي ، فغضى من قوره وهجم على جيش وقبض عليه ، حسماً ذكراه من خلعه  
وحبسه . وورى جثة عليّ بن أحمد ، وسلم ابن أبي . فقال بعضهم في عليّ بن أحمد :

أحسن إلى الناس طراً \* فأنت فيهم معان

وأعلم بأنك يوماً \* كما تدن تدان

وقيل في أمر جيش المذكور وجه آخر ، وهو أنه لما وقع من أمر القواد  
ما وقع خرج أبو العسا<sup>(٤)</sup> جيش إلى متنزه له بمنية الأصمغ غير مكترث بما وقع له ،  
وبينما هو في ذلك ورد عليه الخبر بوثوب الجند عليه ، وقالوا له : لا نرضى بك أبداً

(١) لازم الغريم : تعلق به ودام معه . (٢) أنظر الحاشية رقم ٣ ص ٩١ من هذا الجزء .

(٣) كذا في الأصل وتاريخ ابن عبد الحكم والكندي وابن دقاق ، وهي خطبة للعافر بن يعفر بن مرة بن  
أدد ، وهذه الخطبة من الرصد إلى سقاية ابن طولون وهي القناطر التي تطل على حفصة وتفصل بين القرافين ،

والقناطر للعافر ، ولهم إلى مصلى خولان وإلى الكوم المشرف على المصلى كما في المقرئ (ج ١ ص ٢٩٨)  
وورد في الأصل والمقرئ : « المعافر » بالعين المعجمة وهو تصحيف . (٤) منية الأصمغ :

شرقي مصر منسوبة إلى الأصمغ بن عبد العزيز بن مروان أخى عمر بن عبد العزيز بن مروان .

فَتَنَحَّ عَنَّا حَتَّى نُوَلِّيَ عَمَّكَ نَصْرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ؛ فُخِرَجَ إِلَيْهِمْ كَاتِبُهُ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمَاذِرَائِيِّ، الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرَ قَتْلِهِ، وَسَأَلَهُمْ أَنْ يَنْصَرَفُوا عَنْهُ يَوْمَهُمْ فَأَنْصَرَفُوا؛ فَقَامَ جَيْشُ الْمَذْكُورِ مِنْ وَقْتِهِ وَدَخَلَ عَلَى عَمِّهِ نَصْرٍ وَكَانَ فِي حَبْسِهِ فَضْرِبَ عُنُقَهُ وَعَنْقَ عَمِّهِ الْآخَرَ، وَرَمَى بِرَأْسَيْهِمَا إِلَى الْجَنْدِ، وَقَالَ: خَذُوا أَمِيرَكُمْ؛ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ هَجَمُوا عَلَيْهِ وَقَتَلُوهُ وَقَتَلُوا أُمَّهُ مَعَهُ وَنَهَبُوا دَارَهُ وَأَحْرَقُوهَا وَأَقْعَدُوا أَخَاهُ هَارُونَ بْنَ نَحْمَارِيَةَ فِي الْإِمْرَةِ مَكَانَهُ. ثُمَّ طَلَبَ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمَاذِرَائِيَّ كَاتِبَهُ الْمَقْدَمَ ذَكَرَهُ وَقَتَلُوهُ، وَقَتَلُوا أَيْضًا بَنْدُقُوشَ وَابْنَ الْبَوَاشِ، وَنَهَبَتْ دَارَ جَيْشٍ؛ فَوَقَعَ فِي أَيْدِي الْجَنْدِ مِنْ نَهَبِهَا مَا يَمْلَأُ قُلُوبَهُمْ وَعَيْونَهُمْ، حَتَّى إِنْ بَعْضُهُمْ مِنْ كَثْرَةِ مَا حَصَلَ لَهُ تَرَكَ الْجَنْدِيَّةَ وَسَكَنَ الرِّيفَ، وَصَارَ مِنْ مُزَارِعِيهِ وَتُجَّارِهِ. وَقَالَ الْعَلَامَةُ شَمْسُ الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ قَزَّأَوُغْلِي فِي رِوَاةِ الزَّمَانِ وَجْهًا آخَرَ فِي قَتْلِ جَيْشٍ هَذَا، فَقَالَ: وَلِيَ إِمْرَةَ دِمَشْقَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ بِمَدَّةٍ يَسِيرَةٍ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مِصْرَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — يَعْنِي سَنَةَ ثَلَاثِ (٣) وَثَمَانِينَ وَمِائَتِينَ — وَأَسْتَعْمَلَ عَلَى دِمَشْقَ طُنُجَ بْنَ جُفَّ؛ فَلَمَّا دَخَلَ إِلَى مِصْرَ لَمْ يَرْضَ بِهِ أَهْلُهَا، وَقَالُوا: نَرِيدُ أَبَا الْعَشَائِرِ هَارُونَ؛ فَوُثِبَ عَلَيْهِ هَارُونَ فَقَتَلَهُ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ، وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ، وَأَسْتَوْلَى عَلَى مِصْرَ. (٤)

١٥ قال ربيعة بن أحمد بن طولون: لما قُتِلَ أَخِي نَحْمَارِيَةَ وَدَخَلَ أَبْنَاهُ جَيْشُ مِصْرَ قَبْضَ عَلِيٍّ وَعَلَى عَمِّهِ نَصِيرٍ وَشَيْبَانَ ابْنَيْ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ، وَحَبَسَهُمَا فِي حَجْرَةٍ مَعِيَ فِي الْمِيدَانِ، وَكَانَ كُلُّ يَوْمٍ تَأْتِينَا الْمَائِدَةُ عَلَيْهَا الطَّعَامُ فَكُنَّا نَجْتَمِعُ عَلَيْهِمَا؛ بِخَاءَنَا

(١) كذا في عقد الجمان والطبري. وفي الأصل: «وسألوه» وهو تحريف. (٢) كذا في عقد الجمان والطبري وابن الأثير. وفي الأصل: «برءوسهم». (٣) في تهذيب تاريخ مدينة دمشق (ج ٣ ص ١٧ طبع الشام): «سنة اثنتين وثمانين ومائتين». (٤) كذا في الأصل. وسبق لي للؤلؤ قول آخر في مَدَّةِ وَلَايَتِهِ. وفي ابن الأثير وعقد الجمان: «سبعة أشهر».

يوما خادماً، فأخذ أخانا نصراً فأدخله بيتاً، فأقام خمسة أيام لا يطعم ولا يشرب والباب عليه مغلق، فدخل علينا ثلاثة من أصحاب جيش وقالوا: أمات أخوك؟ فقلنا: لا ندرى، فدخلوا عليه البيت فرماه كل واحد منهم بسهم في مقتل فقتلوه، وكانت ليلة الجمعة [فأخرجوه] <sup>(١)</sup> ثم أغلقوا علينا الباب، وبقينا يوم الجمعة ويوم السبت لم يقدم إلينا طعام، فظننا أنهم يسلكون بنا مسلك أختنا، فلما كان يوم الأحد سمعنا صراخاً في الدار، وفتح باب الحجرة علينا وأدخل علينا جيش بن نهارويه، فقلنا: ما حالك؟ فقال: غلبني أخى هارون على البلد وتولى الإمارة؛ فقلنا: الحمد لله <sup>(١)</sup> [قبض يدك وأضرع خذك]! فقال: ما كان عزى إلا أن ألحقك <sup>(١)</sup> [بأخيك] . ثم جاء الرسول وقال: الأمير هارون قد بعث اليك بهذه المائدة، وكان في عزم جيش أن يلحقك بأخيك نصر، فقوموا إليه فأقتلاه وخذا بثأركا منه وأنصروا على أمان؛ قال: فلم نقتله وأنصرفنا إلى منازلنا، وبعث هارون خدماً فقتلوه وكفينا أمر عدونا . انتهى كلام أبي المظفر .

قلت: وكان خلع جيش لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين، وكانت ولايته ستة أشهر وأثنى عشر يوماً، وقُتل في السجن بعد خلعه بأيام يسيرة.



السنة التي حكم في أولها جيش بن نهارويه على مصر، على أنه حكم من الماضية شهراً وأياماً، وهذه السنة سنة ثلاث وثمانين ومائتين — فيها قدم رسول عمرو بن

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٨٣

(١) الزيادة عن تهذيب تاريخ مدينة دمشق . (٢) كذا في تهذيب تاريخ مدينة دمشق . وفي الأصل: «لم يقدموا إلينا بطعام» . (٣) كذا في تهذيب تاريخ مدينة دمشق . وفي الأصل: «خادماً» . (٤) يوافق هذا ما في الكندي: «أنه بوقع يوم الأحد لليلة بقيت من ذى القعدة سنة ٢٨٢ هـ . وخلع لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ٢٨٣ هـ» . وقد تقدم للزلف في أول ولاية جيش أنه تولى في سابع عشر ذى القعدة سنة ٢٨٢ هـ، وخلع لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ٢٨٣ هـ فكانت ولايته ستة أشهر وأثنى عشر يوماً .



الليث الصفار على الخليفة المعتضد العباسي من خراسان بالهدايا والتحف ؛ وفيها  
 مائتا جمل ومائتا حمارة ؛ ومن الطرائف شيء كثير، منها : صنم على خَلْقَة امرأة<sup>(١)</sup>  
 كان قوم من الهند في مدينة يقال لها "أيل شاه" كانوا يعبدونها . وفيها خرج  
 جماعة من قواد مصر الى المعتضد ، منهم محمد بن إسحاق وخاقان البلخي<sup>(٢)</sup> وبدر بن  
 جُف ؛ وسبب قدومهم الى المعتضد أنهم كانوا أرادوا أن يقتلوا جيش بن ثمارويه  
 المذكور فسُيِّعَ بهم اليه وكان راكبا [وكانوا] في موكبه ، وعلموا أنه قد علم بهم ، فخرجوا<sup>(٣)</sup>  
 من وقتهم وسلكوا البرية وتركوا أموالهم وأهاليهم ، فتأهوا أياما ومات منهم جماعة من  
 العطش ، ثم خرجوا على طريق الكوفة ؛ فبلغ [أمرهم] الخليفة المعتضد فأرسل اليهم  
 الأطعمة والدواب ، ثم وصلوا بغداد فأكرمهم المعتضد وقربهم . وفيها توفي إبراهيم بن  
 إسحاق بن إبراهيم أبو إسحاق الثقفي السراج النيسابوري ، كان الإمام أحمد بن حنبل<sup>(٤)</sup>  
 يزوره في منزله لزمه وورعه . وفيها توفي سهل بن عبد الله بن يونس أبو محمد<sup>(٥)</sup>  
 التستري أحد المشايخ ، ومن أكابر القوم والمتكلم في علوم الإخلاص والرياضات<sup>(٦)</sup>  
 وكان كبير الشأن . وفيها توفي صالح بن محمد بن عبد الله الشيخ أبو الفضل الشيرازي  
 البغدادي ، كان رجلا صالحا ، ختم القرآن أربعة آلاف مرة . وفيها توفي عبد الرحمن<sup>(٧)</sup>  
 ابن يوسف بن سعيد بن خراش أبو محمد الحافظ البغدادي ، أقام بنيسابور مدة مستفيدا  
 من محمد بن يحيى الذهلي وغيره وسمع منه جماعة ، وكان أوحدا زمانه وفريدا عصره .

(١) في عقد الجمان : « مائتا جمل مال وما بين الألف والطرف شيء كثير » . (٢) انظر  
 الحاشية رقم ٧ ص ٨٩ من هذا الجزء . (٣) التكملة عن الطبري . (٤) كان منزله بقطيعة الربيع  
 في الجانب الشرقي من بغداد ، كما في عقد الجمان . (٥) في عقد الجمان وابن خلكان : « وله  
 اجتهد وافر ورياضة عظيمة » . (٦) في تاريخ الاسلام للذهبي : « الرازي » . (٧) كذا  
 في البداية والنهاية لابن كثير وعقد الجمان والذهبي . وفي الأصل : « عبد الرحمن بن سعد بن خراش » ،  
 وهو تحريف .

وفيها توفي علي بن العباس بن جريج أبو الحسن الشاعر المشهور المعروف بابن

الرومي مولى عبيد الله بن عيسى بن جعفر، كان فصيحاً بليغاً، وهو أحد الشعراء  
المكثرين في الغزل والمدح والهجاء. قال صاحب المرأة: إنه مات في هذه السنة.

وقال ابن خلكان: توفي ليلة الأربعاء لليلتين بقيتا من جمادى الأولى سنة ثلاث

وثمانين، وقيل: أربع وثمانين، وقيل: سنة ست وسبعين. وهذه الأقوال أثبت  
من قول صاحب المرأة. انتهى. ومن شعره ولم يسبق إلى هذا المعنى:

أراؤكم ووجوهكم وسيوفكم \* في الحادثات إذا دجّون نجوم  
منها معالم للهدى ومصايح \* تجلو الدجى والأحرىات رجوم

وله من قصيدة:

وإذا امرؤ مدح امرأ لنواله \* وأطال فيه فقد أراد هجاءه

ويحكى أن لأمّاً لأمه وقال له: لم لا تشبه تشبيه ابن المعتز وأنت أشعر منه؟

قال له: أنشدني شيئاً من شعره أعجز عن مثله، فأنشده صفة الهلال:

فأنظر إليه كزورق من فضة \* قد أثقلته حولة من عنبر

فقال ابن الرومي: زدني، فأنشده:

كأن أذريونها \* والشمس فيه كاليلة

مداهن من ذهب \* فيها بقايا غالية

(١) كذا في ابن خلكان وعقد الجمان والبداية والنهاية. وفي الأصل: «مولى عبدالله». وهو تحريف.

(٢) كذا في ابن خلكان. وفي الأصل: «ثمان». (٣) الأذريون: زهر أصفر في وسطه

نمل أسود تعريب «أذركون»، وأصل معناه شبه النار. والفرس كانت تجعله خلف آذانها تيمناً، وأصله

أن أردشير بن بابك كان يوماً بقصره فرآه فأعجبه ونزل لأخذه فسقط قصره فتمين به، وهو نورخر بن يمد

و يقصر. ومن المقصور قول يحيى بن علي النديم:

إذا ما امتطى الآذان من بعد شربنا \* جنى أذريون قد ترزى من القطر

حسبت سواداً وسطه في اصفراره \* بقايا غوال في مداهن من تبر

(انظر شفاء الغليل والألفاظ الفارسية المعربة تأليف أدبي شير الكلداني).

فقال ابن الزومي : واغوثاه ! لا يكلف الله نفساً إلا وسعها ، ذلك إنما يصف  
 مأعون بيته لأنه ابن الخلفاء ، وأنا مشغول بالتصرف في الشعر وطلب الرزق به ،  
 أمدح هذا مرة ، وأهجو هذا كرة ، وأعاتب هذا تارة ، وأستعطف هذا طورا . انتهى .  
 وفيها توقي على بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي البصري قاضي القضاة  
 أبو الحسن ، كان ولي القضاء بسمرن رأى ، وكان عالما عفيفا ثقة . وفيها توقي  
 الوليد بن عبيد بن يحيى [ بن عبيد <sup>(١)</sup> بن شمال ] ، أبو عبادة الطائي البحتري الشاعر  
 المشهور ، أحد خول الشعراء وصاحب الديوان المعروف به ، كان حامل لواء الشعر  
 في عصره ، مدح الخلفاء والوزراء والملوك ، وأصله من أهل منبج وقدم دمشق حجة  
 المتوكل ، ووصل الى مصر الى ثمارويه . حكى أن المتوكل قال له يوما : يا بحتري ،  
 قل في راج بيت شعر ولا تصرح باسمه ، فقال :

جَازَ بالودّ فتى أم \* سى رهينا بك مُدَنَفٌ <sup>(٢)</sup>  
 اسم من أهواه في \* شعري مقلوب مصحف

ومن شعره في المتوكل أيضا من قصيدة :

فلو أن مشتاقا تكلف غير ما \* في وسعه لَسَعَى اليك المنبر <sup>(٤)</sup>

(١) الزيادة عن ابن خلكان وعقد الجمان . (٢) منبج (بالفتح ثم السكون وباء موحدة

مكسورة وبجيم) : مدينة كبيرة واسعة ذات خيرات كثيرة وأرزاق واسعة في فضاء من الأرض كان عليها  
 سور مبنى بالحجارة محكم ؛ بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ وبينها وبين حلب عشرة فراسخ (راجع معجم  
 ياقوت) . (٣) هذا اللفظ مصحف مقلوب «راح» لأن «راح» حين يقلب يصير «حار»

ثم يصحف فيصير «جاز» . (٤) هذا البيت من قصيدة طويلة يمدح بها أبا الفضل جعفرا المتوكل  
 على الله ويدكر خروجه يوم الفطر ومطلعها :

أخفى هوى لك في الضلوع وأظهر \* وألام في كد عليك وأعذر

فلما تخلف المستعين قال : لا أقبل إلا ممن قال مثل هذا ، قال أبو جعفر  
أحمد بن يحيى البلاذري<sup>(١)</sup> فأنشدته :

ولو أن برد المصطفى إذ لبسته \* يظن لظن البرد أنك صاحبُه  
وقال وقد أعطيته وليسته \* نعم هذه أعطافه ومناكبه<sup>(٢)</sup>

وله :

شكرك إن الشكر للعبد نعمة<sup>(٣)</sup> \* ومن شكر المعروف فآله زائدة  
لكل زمان واحد يقتدى به \* وهذا زمان أنت لاشك واحدة

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي سهل بن عبد الله  
التستري الزاهد ، والعباس بن الفضل الأسفاطي ، وعلي بن محمد بن عبد الملك  
ابن أبي الشوارب القاضي ، ومحمد بن سليمان الباغندي .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع وإصبعان ، مبلغ الزيادة  
ست عشرة ذراعا وتسع عشرة إصبعاً .

### ذكر ولاية هارون بن نحمارويه على مصر

هو الأمير أبو موسى هارون بن نحمارويه بن أحمد بن طولون التركي الأصل  
المصري المولد . ولي مصر بعد قتل أخيه جيش بن نحمارويه في اليوم العاشر من

(١) في الأصل : « فأنشده » . وقد ورد هذا الخبر في وفيات الأعيان لابن خلكان (ج ٢ ص ٢٦١) بتفصيل ، ونصه : « وقال ميمون بن هارون : رأيت أبا جعفر أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري المؤرخ وحاله متمسكة فسالته ، فقال : كنت من جلساء المستعين فقصده الشعراء فقال : لست أقبل إلا ممن قال مثل قول البحري في المتوكل : "فلو أن مشتاقاً ... الخ" فرجعت إلى داري ، وأتيته وقتلت قد قلت فيك أحسن مما قاله البحري في المتوكل ، فقال : هاته فأنشدته : ولو أن برد المصطفى ... الخ البيهقي » . (٢) كذا في ابن خلكان . وفي الأصل : « وقال وقد أعطفته ولبسته » . (٣) كذا في وفيات الأعيان لابن خلكان وعقد الجمان . وفي الأصل : « الشرك » وهو تحريف ظاهر .

جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، وتم أمره وكانت بيعته من غير عطاء  
 للجند ، وهو من الغرائب ، وبايعوه طوعا <sup>(١)</sup> وأرسالا ولم يمتنع عليه أحد ، وجعلوا أبا جعفر  
 ابن أبي خليفته والمؤيد لأمره ولتدييره ، وسكنت نائرة الحرب وقز قرار الناس  
 وقتل غالب أصحاب جيش ولم يسلم منهم إلا عبد الله بن الفتح ، واستتر أبو عبد الله <sup>(٢)</sup>  
 القاضي خوفا من مثل مضرع على بن أحمد لأنه يعلم ما كان له في نفوس الناس ،  
 وما ظهر إلا في اليوم الذي دخل فيه محمد بن سليمان البلد ، وقُلت القضاء بعده  
 أبو زرعة محمد بن عثمان من أهل دمشق ، وأُخرج جيش بعد أيام ميتا ، ثم بعد أيام  
 أمر أبو جعفر بن أبي ربيعة بن أحمد بن طولون أن يخرج إلى الإسكندرية فيسكنها  
 هو وولده وحرمة ويبعد عن الحضرة ، فتوجه إلى الإسكندرية وأقام بها على أجل  
 وجه إلى أن حركه أجله ، وكتبه قوم ووثبوه وقالوا له : أنت رجل كامل مُكمل  
 التدبير ، وقد تقلدت البلدان وأحسنست سياستها ، ولو كشفت وجهك لتبعك أكثر  
 الجيش ، فأطاعهم وأقبل ركضا فسبق من كان معه ، فلم يشعر الناس به إلا وهو  
 بالجبل المقطم وحده ومعه غلام له نوبى وبه مطرد <sup>(٣)</sup> ينشد الناس لنفسه ويدعوهم <sup>(٤)</sup>  
 إلى ما كتبوه ، واتصل خبره بآبى أبي فبعث النقباء إلى الناس وأمرهم بالركوب ،  
 فركب الناس وأقبلوا يهرعون من كل جانب . ونزل ربيعة مدلا بنفسه وكان من

(١) أرسالا : جماعات ، واحدة رسل . (٢) أبو عبد الله القاضي هو محمد بن عبدة  
 ابن حرب (راجع الكندى ص ٢٤٨) . (٣) عبارة الكندى : «جمع ربيعة جمعا كثيرا من  
 أهل البحيرة من البربر وغيرهم وأقبل فيهم حتى نزل منبوبة من كورة وسيم ثم عدى النيل فنزل باب المدينة  
 فخرج إليه نفر من القواد فسألوه ما الذى حمله على المسير فأخبرهم أن ناسا من القواد بايعوه ، فناوشوه  
 الحرب ... الخ » . فيستدل بما ذكره الكندى أنه نزل أولا منبوبة وهى المعروفة اليوم بأنبابة التى يقال لها  
 أيضا أنبوبة . (٤) المطرد (كثير) : الرح القصير . (٥) فى الأصل : «بنفسه» .



الْفُرْسَانِ طَمَعًا فِيمَنْ بَقِيَ لَهُ مِمَّنْ كَاتَبَهُ، فَلَمْ يَأْتِهِ أَحَدٌ وَسَارَ وَحْدَهُ وَفَزَعْنَاهُ مَنْ كَانَ  
مَعَهُ أَيْضًا، وَبَقِيَ كَاللَّيْلِ يَجْمَلُ عَلَى قِطْعَةٍ قِطْعَةٍ فَيَنْقُضُهَا وَتَنْهَزُ مِنْهُ، حَتَّى بَرَزَ لَهُ غَلَامٌ  
أَسْوَدُ خَصِيٍّ يُعْرَفُ بِصَنْدَلِ الْمُزَايِمِيِّ — مَوْلَى مُزَايِمِ بْنِ خَلْقَانَ الَّذِي كَانَ أَمِيرًا عَلَى  
مِصْرَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ — فَجَمَلَ عَلَيْهِ رِبْعَةٌ فَرَمَى صَنْدَلٌ بِنَفْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ لَهُ :

بَرَبَّةُ الْمَاضِي، فَكَفَّ عَنْهُ وَقَالَ لَهُ : إِمِضْ إِلَى لَعْنَةِ اللَّهِ، ثُمَّ بَرَزَ إِلَيْهِ غَلَامٌ آخَرُ <sup>(١)</sup>

يَعْرِفُ بِأَحْمَدَ غَلَامَ الْكِفْتِيِّ — وَالْكِفْتِيُّ أَيْضًا كَانَ مِنْ جَمَلَةِ قَوَادِمِهِمْ — فَجَمَلَ عَلَيْهِ  
رِبْعَةٌ فَقَتَلَهُ، وَأَقْبَلَ رِبْعَةٌ يَجْمَلُ عَلَى النَّاسِ مَمْنَةً وَمَيْسِرَةً وَيَحْمِلُونَ عَلَيْهِ بِأَجْمَعِهِمْ فَيَكُونُ لَهُ  
وَيَرُدُّونَهُ إِلَى الصَّحَرَاءِ ثُمَّ يَرْجِعُ عَلَيْهِمْ فَيَرُدُّهُمْ إِلَى مَوَاضِعِهِمْ ؛ فَلَمْ يَزَلْ هَذَا دَابَّةً إِلَى

الزَّوَالِ فَتَقَطَّرَ عَنْ فَرَسِهِ فَأَكْبَوْا عَلَيْهِ وَرَمَوْا بِأَنْفُسِهِمْ عَلَيْهِ حَتَّى أَخَذُوهُ مُقَانَصَةً فَأَعْتَقِلَ <sup>(٢)</sup>

يَوْمَهُ ذَلِكَ ؛ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَمَرَ أَنْ يُضْرَبَ مَائَةً سَوْطٍ وَوُكِّلَ بِهِ الْكِفْتِيُّ الْقَائِدُ <sup>(٣)</sup>

لِيَأْخُذَهُ بِثَأْرِ غَلَامِهِ، فَكَانَ الْكِفْتِيُّ يَحْضُ الْجَلَّادِينَ وَيَصْبِيحُ عَلَيْهِمْ وَيَأْمُرُهُمْ أَنْ

يُوجِعُوا ضَرْبَهُ حَتَّى آسَتْ رَحِي، وَقِيلَ : إِنَّهُ مَاتَ، فَقَالَ الْكِفْتِيُّ : هَيْهَاتَ ! لَحْمُ الْبَقَرِ

لَا يَنْضَجُ سَرِيعًا ! فَضْرَبَ أَسْوَاطًا بَعْدَ مَوْتِهِ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فُدْفِنَ فِي مَجْرَةٍ بِقُرْبٍ مِنْ بئرِ

الْجُلُودِيِّ وَمُنِعَ أَنْ يُدْفِنَ مَعَ أَهْلِهِ . فَلَمَّا كَانَ مِنْ غَدِ يَوْمِ دَفْنِهِ بَلَغَ سُودَانُ أَبِيهِ أَنْ

الْكِفْتِيُّ قَالَ : لَحْمُ الْبَقَرِ لَا يَنْضَجُ سَرِيعًا، وَأَنَّهُ ضَرْبَهُ بَعْدَ أَنْ مَاتَ أَسْوَاطًا، فَغَاضَبَهُمْ <sup>(٤)</sup>

ذَلِكَ وَحَرَّكَهُمْ عَلَيْهِ وَزَحَفُوا إِلَى دَارِهِ، وَبَلَغَهُ الْخَبْرُ فَتَنَحَّى عَنْهَا، بِغَاءُوا دَارَهُ فَلَمْ يَجِدْهُ

فَنَهَبُوا دَارَهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ بِذَلِكَ، فَأَخَذُوا مِنْهَا شَيْئًا كَثِيرًا حَتَّى تَرَكَتْ حُرْمَتُهُ عُرْيَانَةً

فِي الْبَيْتِ لَا يُوَارِيهَا شَيْءٌ، وَرَجَعَ الْكِفْتِيُّ إِلَى دَارِهِ فَرَأَى نَعْمَتَهُ قَدْ سُلِبَتْ وَحُرْمَتُهُ

قَدْ هُتِكَتْ، فَدَخَلَ قَلْبُهُ مِنْ ذَلِكَ حَسْرَةً فَمَاتَ كَمَا <sup>(٥)</sup> بَعْدَ أَيَّامٍ .

(١) التَّزْبِيَّةُ (بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ) وَالتَّارِبَةُ : الْمَصَاحَةُ وَالصَّدَاقَةُ . (٢) تَقَطَّرَ عَنْ فَرَسِهِ :

رَمَى بِنَفْسِهِ عَنْهَا . وَفِي الْأَصْلِ : « فَتَقَطَّرَ » . (٣) فِي الْكِنْدِيِّ أَنَّ الَّذِي أَسْرَهُ اسْمُهُ شَفِيعُ الْيَعْمُورِيِّ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : كَامِدًا .

وَبَتَّ مُلْكُ هَارُونَ هَذَا وَهُوَ صَبِيٌّ يُدَبِّرُ وَلَا يُحْسِنُ [أَنْ] يُدَبِّرَ، وَالْأَمْرُ كُلُّهُ مُرَدُّودٌ إِلَى أَبِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي يُدَبِّرُ كَمَا يَرَى . فَلَمَّا رَأَى غُلَامَانُ أَبِيهِ الْكِبَارُ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ، وَهُمْ بَدْرُ وَفَائِقُ وَصَافِي . قَبَضَ كُلُّ مِنْهُمْ عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ الْجَيْشِ وَحَازَهَا لِنَفْسِهِ وَجَعَلَهَا مُضَافَةً لَهُ يَطَالِبُ عَنْهُمْ مَا يَسْتَحِقُّونَهُ مِنْ رِزْقٍ وَجِرَايَةٍ وَغَيْرِهَا ، وَسَأَلَ أَنْ يَكُونَ مَا لَهُمْ مَحْمُولًا إِلَى دَارِهِ يَتَوَلَّى هُوَ عَطَاءَهُمْ ، فَصَارَ عَطَاءُ كُلِّ طَائِفَةٍ مِنَ الْجُنْدِ إِلَى دَارِ الَّذِي صَارَتْ فِي جُمْلَتِهِ وَصَارُوا لَهُ كَالْغُلَامَانِ . ثُمَّ خَرَجَ بَدْرُ الْقَائِدِ وَالْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَذَارِئِيُّ إِلَى الشَّامِ فَأَصْلَحُوا أَمْرَهَا ، وَاسْتَخْلَفُوا عَلَى دِمَشْقَ مِنْ قَبْلِ هَارُونَ الْمَذْكُورِ الْأَمِيرَ طُغْجَ بْنَ جُفٍّ ، وَقَتَرُوا بِجَمِيعِ أَعْمَالِ الشَّامِ ثُمَّ عَادُوا إِلَى مِصْرَ . ثُمَّ حَجَّ بَدْرُ الْمَذْكُورِ فِي السَّنَةِ وَأَظْهَرَ زِيًّا حَسَنًا وَأَنْفَقَ نَفَقَةً كَثِيرَةً وَأَصْلَحَ مِنْ عَقِبَةِ أَيْلَةٍ بِحَرْفٍ كَبِيرًا . وَلَمَّا كَانَ فِي السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ حَجَّ فَائِقُ فَزَادَ فِي زِيَّةِ وَنَفَقَاتِهِ عَلَى كُلِّ مَا فَعَلَهُ بَدْرُ ، وَكَانَ دَأْبُهُمُ الْمُنَافَسَةُ فِي حُسْنِ الزِّيِّ وَبَسِطِ الْيَدِ بِالْإِنْفَاقِ فِي وَجْهِهِ الْبَرِّ . وَبَنَى بَدْرُ الْمِيضَاةَ الْمَعْرُوفَةَ بِهِ عَلَى بَابِ الْجَامِعِ الْعَتِيقِ ، وَوَقَفَ عَلَيْهَا الْقَيْسَارِيَّةَ الْمُتَلَاصِقَةَ لَهَا ، وَجَعَلَ مَعَ الْمِيضَاةِ مَاءَ عَذْبٍ فِي كَيْزَانٍ تُوضَعُ فِي حَلْقَةٍ مِنْ حِائِقِ الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ صَاحِبَ صَدَقَاتٍ بِدِرْجَلٍ يَعْرِفُ بِاللَيْثِ بْنِ دَاوُدَ ، فَكَانَ الشَّخْصُ يَرَى الْمَسَاكِينَ زُمَرًا زُمَرًا يَتَلَوُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا يُنَادُونَ فِي الطَّرِيقِ : دَارَ اللَّيْثِ ، دَارَ اللَّيْثِ ! فَيُعْطِيهِمُ اللَّيْثُ الدَّرَاهِمَ وَاللَّحْمَ الْمَطْبُوخَ وَيَكْسُوهُمْ فِي الشِّتَاءِ الْجِلْبَابَ الصَّوْفَ وَيَفَرِّقُ فِيهِمُ الْأَكْسِيَّةَ ، وَتَمَّ ذَلِكَ أَيَّامَ حَيَاةِ بَدْرٍ كُلِّهَا ، وَكَانَ لَصَافِي وَفَائِقُ أَيْضًا أَعْمَالٌ مِثْلُ

(١) فِي الْأَصْلِ : «عَدَقَ» وَالسِّيَاقُ يَأْهَاهَا .

(٢) الشَّامَاتُ : اسْمُ بِلَادِ الشَّامِ . (٣) رَاجِعِ الْكَلَامِ عَلَى الْعَقِيَّةِ فِي الْحَاشِيَةِ رَقْمُ ١ ص ٨٥

٢٠ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ : وَأَيْلَةٌ : مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ عَامِرَةٌ بِهَا زَرْعٌ بَسِيرٌ ، وَهِيَ مَدِينَةُ الْيَهُودِ الَّذِينَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ صَيْدَ السَّمَكِ يَوْمَ السَّبْتِ نَحْنُ لَقَوْا فَنَسَخُوا .

ذلك وأكثر. قال محمد بن عاصم العُمريّ - وكان من علماء الناس - قال :  
 صرت الى مصر فلم يَخْتَفِ بي أحدٌ غيرُ أبي موسى هارون بن محمد العباسيّ ، فصار  
 يُحضِر لي مائدةً ويُياَسطِنِي في محادثته ، وحملني ذلك على أن أَسْتَحْيِيَهُ ، فقال لي :  
 أنا أعرف بصدّقك فيما ذكرتَ وليس يُرضيني لك ماترى ، لأن [هذه] أشياء تقصر عن  
 مرادى ، ولكنني سأفَعُ<sup>(١)</sup> لك على موضع يُرضيك ويُرضيني فيك ؛ ودام على ذلك مدة  
 لا يقطع عني عادته ؛ الى أن توقّى هارون صاحب مصر ولدٌ صغير ، فبادر هارون  
 بإخراجه والصلاة عليه وصرنا به الى الصحراء ، فما وُضِعَ عن أعناق حامله حتى  
 أقبل موكب عظيم فيه بدر وفائق وصافي موالى أبي الجيوش نُحَّارويه ، ومحمد بن  
 أبي وجماعة ، فقالوا : نصلي عليه ؛ فقال هارون : قد صليت عليه ؛ فقالوا : لا بد  
 أن نصلي عليه ؛ فقال هارون بن محمد العباسيّ : أدعوا الى محمد بن عاصم العُمريّ ، وكنت  
 في أخريات الناس ، فلم يزلوا قياماً ينتظرونني حتى أتيت ؛ فقال لي : صلّ بهم ،  
 فصلّيتُ بهم ؛ وأنصرفنا ؛ فلما كان بعد يومين قال لي : قد عرفتُ بك هؤلاء القوم  
 فأَمْضِ اليهم فإنك تنال أجرا كبيرا ؛ قال : فصرتُ الى أبوابهم وسلمتُ عليهم ، فلم  
 يمض أقل من شهر حتى نالني منهم مالٌ كثير وحسنتُ جالي الى الغاية ، ثم ذكر عن  
 هؤلاء القوم من هذه الأشياء بُدَا كثيرة .<sup>(٤)</sup>

١٥

وأما أمر هارون صاحب الترجمة فانه لما تمَّ أمره صار أبو جعفر بن أبي  
 هو مدبر مملكته ، وكان أبو جعفر عنده دهاء ومكرٌ فَبَقِيَ في قلبه [أثرٌ]<sup>(٦)</sup> مما فعله بزمش

(١) في الأصل : « ينجح » وهو تحريف . (٢) في الأصل : « سأوقع » وهو لا يتفق مع السياق .

(٣) في الأصل : « فأنصرفنا » إلقاء . (٤) في الأصل : « نبذة كثيرة » .

(٥) في الأصل : « وصار » والسياق يقتضى حذف الواو . (٦) زيادة يقتضيها السياق . ٢٠

من يوم خلع جيش وقتل على بن أحمد، وكان من القواد رجل يُعرف بِسُمجور قد قُلت  
 حِجَابَةً هَارون، فَبَسَطَ لِسَانَهُ فِي ابْنِ أَبِي الْمَذْكَورِ وَحَرَّكَ عَلَيْهِ الْقَوَادَّ؛ وَبَلَغَ ذَلِكَ  
 ابْنَ أَبِي فَقَالَ لَهُارون: احذر سُمجور هذا، وهارون صَبِيٌّ فَلَمْ يَتَحَمَّلْ ذَلِكَ؛ وَدَخَلَ  
 الْقَوَادُّ فِي شَهْرِ رَمْضَانَ يُقِطِرُونَ عِنْدَهُ وَكَانَ سُمجور فِيهِمْ؛ فَلَمَّا نَجَزَ أَمْرَهُمْ وَخَرَجُوا  
 اسْتَقْعَدَ سُمجورَ وَقَالَ لَهُ: يَا سُمجور، أَنْتَ مَدْسُوسٌ إِلَيَّ وَأَنَا مَدْسُوسٌ إِلَيْكَ وَتَرِيدُ  
 كَيْتَ وَكَيْتَ، وَغَمَزَ غِلْمَانَهُ عَلَيْهِ فَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَأَعْتَقَلَهُ فِي خِزَانَةٍ مِنْ خِزَائِنِهِ فَكَانَ  
 ذَلِكَ آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ. وَأَمَّا بَرْمَشُ فَاتَّابَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي خَلَا بِهِ وَقَالَ لَهُ: وَيْحَكَ!  
 أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ مَعَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ! انْقَلَبَتِ الدَّوْلَةُ رُومِيَّةً مَا لَنَا مَعَهُمْ أَمْرٌ وَلَا نَهْيٌ.  
 وَكَانَ بَرْمَشُ خَزَرِيًّا أَحْمَقَ، فَبَسَطَ لِسَانَهُ فِي بَدْرٍ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَرْوَامِ، فَقُلَّ لِلْيَهُودِ.  
 وَكَانَ بَدْرٌ أَخْلَاقُهُ كَرِيمَةٌ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ خُلُقِهِ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَبَّلَ نَحْذَهُ يَقْبَلُ هُوَ  
 رَأْسَ الرَّجُلِ؛ فَدَسَّ لَهُ بَرْمَشُ غِلَامًا فَوَقَفَ لَهُ عَلَى الْبَابِ، فَلَمَّا خَرَجَ بَدْرٌ أَقْبَلَ عَلَيْهِ  
 الْغِلَامُ وَقَبَّلَ نَحْذَهُ فَانْكَبَّ بَدْرٌ عَلَى رَأْسِهِ، فَضْرَبَهُ الْغِلَامُ فِي رَأْسِهِ فَشَجَّهُ، وَقُبِضَ  
 عَلَى الْغِلَامِ الْأَسْوَدِ، فَقَالَ: دَسَّنِي بَرْمَشُ؛ فَغَضِبَ لَهُ النَّاسُ وَرَكِبُوا قَاصِدِينَ دَارَ  
 بَرْمَشِ، فَعَرَفَ بَرْمَشُ الْأَمْرَ فَارْتَكَبَ لِحِمَاقَتِهِ وَأَمَرَ غِلْمَانَهُ وَحَوَاشِيَهُ فَارْتَكَبُوا وَخَرَجُوا  
 إِلَى الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِبَيْتِ بَرْمَشِ، وَكَانَ هُوَ الَّذِي أَحْتَفَرَهَا وَبَنَاهَا وَصَفَّ هُنَاكَ  
 مَمَالِيكَهُ؛ فَارْتَكَبَ فِي الْحَالِ ابْنُ أَبِي لَمْسَا فِي نَفْسِهِ مِنْ بَرْمَشٍ قَدِيمًا وَقَدْ تَمَّ لَهُ مَا دَبَّرَهُ عَلَيْهِ،  
 وَقَالَ لَهُارون: هَذَا غِلَامُكَ بَرْمَشٌ قَدْ خَرَجَ عَلَيْكَ فَأَرْسِلْ بِالْقَبْضِ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:  
 الصُّوَابُ أَنْ تَخْرُجَ بِنَفْسِكَ إِلَيْهِ فِي مَمَالِيكَكَ وَتَبَادَرَ الْأَمْرَ قَبْلَ أَنْ يَتَّسِعَ وَيَعْسَرَ  
 أَمْرُهُ؛ فَارْتَكَبَ هَارونُ فِي دَسْنِهِ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا رَكِبَ بَرَكُوبَهُ؛ فَلَمَّا رَأَى بَرْمَشُ  
 ذَلِكَ تَأَهَّبَ لِقَاتِلِهِمْ وَأَخَذَ قَوْسَهُ وَبَادَرَ أَنْ يَرْمِيَ بِهِ؛ فَقَالُوا لَهُ: مَوْلَاكَ، وَيْلَكَ!

(١) فِي الْأَصْلِ: «حِجَابَةٌ».

- (١) مولك الأمير! فقال : أروني إن كان هو مولاي لم أقاتله ، وإن كان هؤلاء الأروام أقاتلهم كلهم ونموت جميعا ؛ فلما رأى الأمير هارون رمى بنفسه عن دابته إلى الأرض ، فغمز ابن أبي الرجال<sup>(٢)</sup> عليه فتعاوروه بأسيا فهدم حتى قُتل ، ونُهبت داره ؛ ورجع هارون إلى دار الإمارة . ثم بعد مدة قدم هارون القائد نجحا وكان من أصاغر القواد لأبي الجيش نهارويه ، وبلغه مراتب غلمان أبيه الكبار ، فغاض ذلك بدرا وصافيا وفائقا لأنهم كانوا يرون نفوسهم أحق بذلك منه ، ثم بعد ذلك نفى هارون صافيا إلى الرملة فتأكدت الوحشة بينهم وبين هارون ؛ وبينما هم في ذلك أتاهم الخبر أن رجلا يزعم أنه علوي قد ظهر بالشام في طائفة من الناس ، فعات أولًا بنواحي الرقة ثم قدم الشام ، فأتصل خبره بطنج بن جف وهو يومئذ أمير دمشق ، فتهاون به وركب إليه ، وهو يظن أنه من بعض الأعراب ، بغير أهبة ولا عدة ، ومعه البزاة والصقورة كأنه خارج إلى الصيد ؛ فلما صافه لقيه رجلا متلها على الشر لما تقدم له من الظفر بجماعة من أعيان الملوك ، فقاتله طنج فأنهزم منه أقبح هزيمة ونُهبت عساكره ، وعاد طنج إلى دمشق مكسورا ؛ فدخل قلوب الشاميين منه فزع شديد ؛ فكتب طنج إلى هارون هذا يستمده على قتاله ؛ فأخرج إليه هارون بدرا الجماعي وجماعة من القواد في جيش كثيف فساروا إلى الشام وألتقوا مع الخارجين المذكور ،

(١) في الأصل : « وإن هؤلاء الأروام أقاتلهم » . (٢) تعاور القوم الشيء فيما بينهم : تداولوه وتعاطوه .

(٣) هو الحسن بن زكرويه بن مهرويه الذي افتتح عدة من مدن الشام وظهر على جند حمص وقتل خلقا من جند المصريين وتسمى بأمر المؤمنين وخطب له بذلك على المنابر (راجع ترجمته وما وقع للقرامطة بالتفصيل في تاريخ كنز الدرر لأبي بكر عبد الله بن أبيك المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٥٧٨ تاريخ ٦ قسم أول) . (٤) صافه : رتب صفوف جيشه في مقابل صفوف العدو . (٥) في الأصل : « فلما صافه لقاء رجل متلها ... الخ » .



وقد لُقِّب بالقرمطيّ، وكان من أصحاب بدر رجل يقال له زهير، خلف زهير المذكور بالطلاق إنه متى وقع بصره على القرمطيّ ليرمينّ بنفسه عليه وليقصدته حيث كان؛ فلما تصافى العسكران سأل زهير المذكور عن القرمطيّ، ف قيل له : هو الراكب على الجمل، وله كنان طويلان يُشير بهما، حيث أوماً بكه حملت عساكره؛ فقال زهير: أرى على الجمل اثنين، أهو المقدم أم الرديف؟ قالوا: بل هو الرديف؛ فجعل زهير يشقّ الصفوف حتى وصل إليه فطعنه طعنة وقطره<sup>(١)</sup> عن جملة صريعا؛ فلما رآه أصحابه مصروعا حملوا على المصريين والشاميين حملة واحدة شديدة هنموهم فيها وقتلوا منهم خلقا كثيرا، ثم أقاموا عليهم أخا القرمطيّ ورأسوه عليهم. وأقبل زهير المذكور الى بدر الحساميّ فقال له: قد قتلت الرجل؛ فقال له بدر: فأين رأسه؟ فرجع ليأخذ رأسه فقتل زهير قبل ذلك؛ ثم كانت لهم بعد ذلك وقائع كثيرة والقرمطيّ فيها هو الظافر، فقتل من قواد المصريين وفُرسانهم خلق كثير، وطالت مقاومته معهم حتى سمع بذلك المكتفي الخليفة العباسيّ وكان متيقظا في هذا الحال يرى الإنفاق فيه سهلا ويقول: المبادرة في هذا أولى، فبادر بإرسال جيش كثيف نحوه، وجعل على الجيش محمد بن سليمان الذي كان كاتباً للؤلؤ غلام أحمد بن طولون الآتي ذكره في عدة أماكن؛ وسار الجيش نحو البلاد الشامية؛ فلما أحس القرمطيّ بحركة محمد بن سليمان المذكور من العراق عدل عن دمشق الى نواحي حمص، فقتل منهم مقتلة عظيمة وسبى النساء وعاث في تلك النواحي وعظم شأنه وكثر<sup>(٢)</sup> أعوانه ودعا لنفسه وخطب على المنابر باسمه وتسمّى بالمهديّ؛ وكان له شامة زعم

(١) في الأصل: «لحيث أوى بكه... الخ» وهو تحريف. (٢) قطره: صرعه صرعة شديدة

والتقاء على أحد قطريه. وفي الأصل: «قطره» ولم نجد له معنى مناسباً.

(٣) الشامة: أثر سواد في الخد، وهي الخال.

أصحابه أنها آيته، وزعم أنه عبد الله بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب . ومن شعره في هذا المعنى قوله :

(١)  
سبقت يداي يديه \* قصرته هاشمي المجيد  
وأنا ابن أحمد لم أقل \* كذبا ولم به أستزيد

ثم بثّ القرمطي عماله في البلاد والنواحي وكاتبهم وكتبوه . فمن رسائله الى بعض عماله :

(٢)  
من عبد الله المهدي المنصور بالله ، الناصر لدين الله ، القائم بدين الله ، الحاكم بحكم الله ، الداعي لكتاب الله ، الذاب عن حرم الله ، المختار من ولد رسول الله (صلى الله

- ١٠ (١) ورد هذان البيتان هكذا في الأصل ولم نعث عليهما في مصدر آخر وقد أصحناهما هكذا :  
سبقت يدي يدا نصيب \* مر هاشمي المحتسب  
وأنا ابن أحمد لم أقل \* كذبا ولم أتزيد
- (٢) ثبت هنا صورة من هذا الخطاب نقلنا عن الطبري وكتاب تاريخ كنز الدرر (ج ٦ قسم أول) لاشتماله على بعض عبارات مخالفة لما هنا ، ونصه :
- ١٥ « بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله المهدي المنصور بالله ، الناصر لدين الله ، القائم بأمر الله ، الداعي الى كتاب الله ، الذاب عن حرم الله ، المختار من ولد رسول الله ، أمير المؤمنين ، وإمام المسلمين ، ومذل المنافقين ، وخليفة الله على العالمين ، وحاصد الظالمين ، وقاصم المعتدين ، ومبيد الملحدين ، وقاتل القاسطين ، ومهلك المفسدين ، وسراج المستبصرين ، ومشتت المخالفين ، والقائم بسنة المرسلين ؛ ولذخير الوصيين صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم ؛ كتاب الى جعفر بن حميد الكردى : سلام عليك فاني أحمد اليك الله الذي لا اله الا هو وأسأله أن يصلي على محمد جدي رسول الله . أما بعد فقد أنهى إلينا ما حدث قبلك من أخبار أعداء الله الكفرة وما فعلوه بناحتك من الظلم والعبث والفساد في الأرض ، فأعظمتنا ذلك ورأينا أن ننفذ الى هناك من جيوشنا من ينقم الله به من أعدائنا الظالمين الذين يسعون في الأرض فسادا ، وقد أفضنا عطيرا داعينا مع جماعة من المؤمنين الى مدينة حمص ونحن في أثرهم ، وأمرنا بالمسير الى ناحيتك لطلب أعداء الله حيث كانوا ، ونحن نرجو أن يجرينا الله تعالى على أحسن عوانده ، فنشدد قلبك وقلوب من انتقل من أوليائنا إليك ، وتثق بالله وببصره وتبادر إلينا بالأخبار وما يحدث بناحتك ، ولا تخف عنا شيئا من أمر ذلك ؛ سبحانه اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعوانهم أن الحمد لله رب العالمين . وصلى الله على جدي رسوله وعلى أهل بيته وسلم كثيرا » .
- ٢٥

عليه وسلم) أمير المؤمنين، وإمام المسلمين، ومُذِلّ المنافقين، وخليفة الله على العالمين، وحاصد الظالمين، وقاصم المعتدين، ومُهْلِكُ المفسدين، وسراج المستبصرين، وضياء المبصرين، ومُشْتَتِ الخالفين، والقيَمُ بسنة المرسلين، ووليد خير الوصيين، صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين [إلى] جعفر بن حميد الكردى: سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو وأسأله أن يصلى على محمد جدى . أما بعد، ما هو كيت وكيت . فهذه صورة مكاتبتة الى الأقطار . انتهى .

وأما محمد بن سليمان الكاتب فإن القاسم بن عبيد الله وزير المكتفى كتب إليه بطلب القرمطى المذكور وإلحده في أمره ، فسار محمد بن سليمان بعساكره نحوه فالتقوا بموضع دون حماة ، وكان القرمطى قد قدم أصحابه أمامه وتحلف هو في نفر ومعه المال الذى جمعه ، فوقع بين محمد بن سليمان وبين أصحاب القرمطى وقعة أنهزم فيها أصحاب القرمطى أقبح هزيمة ، وكان ذلك في المحرم سنة إحدى وتسعين ومائتين . فلما علم القرمطى [ بـ ] هزيمة أصحابه أعطى أخاه أمواله وأمره بالنفوذ الى بعض النواحي التى يأمن على نفسه فيها إلى أن يتبأ له ما يحب ؛ ثم مضى هو وأبن عمه المدثر و غلام له يسمى المطوق و غلام آخر يسمى دليلاً ، وطلب القرمطى بهم طريق الكوفة وسار حتى انتهى الى قرية تعرف بالدالية ، وعجزوا عن زادهم

(١) زيادة عن الطبرى وتاريخ كنز الدرر يقتضيا السياق . (٢) كذا في الطبرى وتاريخ

كنز الدرر . وفي الأصل : « أبى جعفر أحمد » .

(٣) في الأصل : « ما يجب » بالجم . (٤) كذا بالأصل وهو عيسى بن المهدي المسمى عبد الله بن

أحمد بن محمد بن إسماعيل ولقبه القرمطى بالمدثر وزعم أنه المدثر الذى فى القرآن (راجع ابن الأثير ج ٧

ص ٣٦٢) . وفى هامش الأصل : « المدبر » بالباء الموحدة . (٥) فى الطبرى : « و غلام له

روى وأخذ دليلاً وسار يريد الكوفة ... الى آخر القصة » . (٦) الدالية : مدينة صغيرة على

شاطئ الفرات فى غريبه بين عانة والرحبة . بها قبض على صاحب الحال القرمطى الخارجى .

(١) فدخل أحدهم الى القرية ليشتري لهم زادا [فأنكروا زيّه وسُئِلَ عن أمره فمَجَمَجَ،  
فأعلم المتولّى مُسلحة هذه الناحية بخبره وهو رجل يُعرف بأبى خُبْرَة خليفة أحمد بن  
محمد بن كُشْمَرْد] فأقبل عليه أبو خُبْرَة المذكور مع أحداث ضيّعته فقاتله وكسره  
وقبض عليه وعلى من معه . فانظر الى هذا الأمر الذى عجز عنه الملوك حتى كانت  
منيته على يد هذا الضعيف . والله درّ القائل :

وقد تَسَلَّمَ الإنسانُ بما يخافُه \* ويؤْتَى الفَتَى من أَمْنِه وهو غافلُ

فقبض عليه المذكور . وكان أمير هذه النواحي القاسم بن سِيَمًا، فكتب  
بالخبر الى الخليفة المكتنى وهو بالرقّة، وقد كان رحل في أثر محمد بن سليمان، وأتفق  
مع هذا موافاة كتاب محمد بن سليمان الى القاسم بن عبيد الله بالفتح والنصرة على  
القرمطى، ثم أُحْضِر القرمطى الى بين يدي الخليفة المكتنى، فأخذه الخليفة وعاد هو  
وزيره القاسم بن عبيد الله من الرقة الى بغداد، وهو على جمل يُشهر به في كلّ بلد  
يمتزون به، ومعه أيضا أصحاب القرمطى، ودخل بهم بغداد وقد زُيّنت بغداد بأنفر  
الزينة، وكان لدخولهم يوم عظيم الى الغاية . فلما كان يوم الاثنين الثالث والعشرون  
من شهر ربيع الأول جلس الخليفة مجلسا عاما، وأحضر القرمطى وأصحابه فقطعت  
أيديهم وأرجلهم ثم رمى بهم من أعلى الدكة الى أسفل، ولم يبق منهم إلا ذو الشامة أعنى  
القرمطى، ثم قدّم القرمطى فضرب بالسوط حتى استرخى، ثم قطعت يداه ورجلاه

(١) كذا في الطبرى وهى ما تفيد به عبارة ابن الأثير . وفي الأصل : « فنظر اليه من يعرفهم فأقبل الرجل  
الى صاحب مصلحة هناك رجل يقال له أبو جيزة وعرفه خبره » . (٢) مجمَج الرجل في خبره : لم يبينه .  
(٣) في الطبرى وابن الأثير : « أن عامل أمير المؤمنين على هذه الناحية كان أحمد بن محمد بن كُشْمَرْد  
وهو الذى توجه بالأسرى الى الخليفة المكتنى وهو بالرقّة » . وأما القاسم بن سِيَمًا الذى ذكره المؤلف فانه  
حضر وقعة بين محمد بن سليمان والقرامطة بقرية يقال لها : « تمتع » من بلاد المعرة (راجع الطبرى في حوادث  
هذه السنة) . (٤) في الأصل : ومعه أيضا من أصحاب الخ . وظاهر أن « من » مقحمة هنا .

(١) ونَحْس في جنبه بنحش، فلما خافوا عليه الموت ضربوا عنقه، ثم حضر محمد بن سليمان وخلع عليه الخليفة المكنتي ثم خلع على القواد الذين كانوا معه، وهم محمد بن إسحاق بن كنداج وحسين بن حمدان وأحمد بن إبراهيم بن كيغلغ وأبو الأغر ووصيف، وأمرهم الجميع بالسمع والطاعة لمحمد بن سليمان . ثم أمر الخليفة محمد بن سليمان بالتوجه الى مصر لقتال هارون بن نهارويه صاحب الترجمة، فسار محمد بن سليمان بمن معه في شهر رجب، وكتب الى دميانة غلام يازمان وهو يومئذ أمير البحر أن يقفل بمراكبه الى مصر، وسار الجيش قاصدا دمشق، فلما قربوا منها تلقاهم بدر وفائق في جميع جيشهما لما في نفوسهما من هارون . حسبما قدمناه من تقديم من تقدم ذكره عليهما، وصاروا مع محمد بن سليمان جيشا واحدا، وساروا نحو مصر، فأتصلت أخبارهم بهارون بن نهارويه هذا، فتهيا لقتالهم وجمع العساكر وأمر بمضربه ف ضرب بباب المدينة بعد أن نفق في جنده وأمرهم بالتأهب للرحيل، فاستعدوا ثم رحلوا الى العباسية يريدون الشام، وترقب هارون بالعباسية أياما، وكتب لبدر وفائق يستعطفهما ويذكر لهما الحرمة وما يجب عليهما من حفظ ذمام الماضين من أبيه وجدته، وصارت كتبه صادرة اليهم والى القواد بذلك، فبينما هو [ذات] ليلة بالعباسية وقد شرب وثيل ونام آمنا في مضربه إذ وثب عليه بعض غلمان فذبجه،

(١) الذي في الطبرى: «ثم أخذ خشب فأضرمت فيه النار ووضع في خواصره ويطنه» .

(٢) نفق: صاح . وفي الأصل: «نفق» بالفاء وظاهر أنها محرفة .

(٣) العباسية: قرية أول ما يليق القاصد لمصر من الشام من الديار المصرية ذات نخل طوال، وقد

عمرت في أيام الملك الكامل بن أيوب إذ جعلها من متزهاته وكان يكثر الخروج اليها للصيد . وبينها وبين القاهرة خمسة عشر فرسخا، سميت باسم عباسية بنت أحمد بن طولون، كان نهارويه لما زوج ابنته قطر الندى من المعتضد وخرج بها من مصر الى العراق عملت عباسية في هذا الموضع قصرا وأحكمت بناءه وبرزت اليه لوداع قطر الندى . وكان يقال له: قصر عباسية ثم حذف المضاف وأقم المضاف اليه مقامه .



وقيل : إن ذلك كان بمساعدة بعض عمومته في ذلك ، وأصبح الناس وأميرهم مذبح  
وقد تفرقت الظنون في قاتله ؛ فنهض عمه شيبان بن أحمد بن طولون ودعا لنفسه ،  
وضمن للناس حسن القيام بأمر الدولة والإحسان لمن ساعده ، فباعه الناس على  
ذلك . انتهى . وقد ذكر بعضهم قصة هارون هذا بطريق آخر قال : وأستمر هارون  
هذا في إمرة مصر من غير منازع ؛ لكن أحوال مصر كانت في أيامه مضطربة إلى  
أن ورد عليه الخبر بموت الخليفة المعتضد بالله في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين  
ومائتين ، وبويع لابنه محمد المكتفي بالخلافة . ثم خرج القرمطي بالشام في سنة تسعين ،  
بجهز هارون لحربه القواد في جيش كبير فهزمهم القرمطي ؛ ثم وقع بين هارون وبين  
الخليفة المكتفي وحشة وتزايدت إلى أن أرسل المكتفي لحربه محمد بن سليمان  
الكاكب ؛ فسار محمد بن سليمان من بغداد إلى أن نزل حص وبعث بالمرالكب من  
الثغور إلى سواحل مصر وسار هو حتى نزل بفلسطين ؛ فجهز هارون أيضا لقتال محمد  
ابن سليمان المذكور وسير المراكب في البحر لحربه وفيها المقاتلة ، حتى التقوا بمراكب  
محمد بن سليمان وقتلوهم فأنهزموا ؛ وكان القتال في تنيس وملك أصحاب محمد بن سليمان  
تنيس ودمياط ؛ وكان هارون قد خرج من مصر يوم التروية لقتال محمد بن سليمان ،  
فلما بلغه الخبر توجه إلى العباسة ومعه أهله وأعمامه في ضيق وجهد ، ففترق عنه كثير  
من أصحابه وبقي في نفر يسير ، وهو مع ذلك متشاغل باللهو والسكر ؛ فأجتمع عماء شيبان  
وعدي أبناء أحمد بن طولون على قتله ، فدخلا عليه وهو ثمل فقتلاه ليلة الأحد لإحدى  
عشرة بقيت من صفر سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، وسنه يومئذ اثنتان وعشرون سنة ؛

(١) يوم التروية : هو اليوم الثامن من ذي الحجة ، وسمى بذلك لأنهم كانوا يرتون من الماء لما بعده

لأن منى لا ماء بها وكانوا يحملون الماء معهم ويتوجهون به إليها ، أولأن إبراهيم عليه السلام كان يترى  
ويتفكر في رؤياه فيه .

وكانت ولايته على مصر ثمانى سنين وثمانية أشهر وأياماً؛ وتولّى عمّه شيبان مصر بعده .  
وقال سبط ابن الجوزى فى تاريخه : وفيها — يعنى سنة اثنتين وتسعين ومائتين —  
فى صفر سار محمد بن سليمان إلى مصر لحرب هارون بن نحمارويه ، وخرج إليه هارون  
فى القواد فحرت بينهم وقعات ؛ ثم وقع بين أصحاب هارون فى بعض الأيام عصبية ،  
فاقتتلوا ، فخرج هارون ليُسكتهم فرماه بعض المغاربة بسهم فقتله وتفرقوا ؛ فدخل  
محمد بن سليمان مصر وملكها وأحتوى على دور آل طولون وأسبابهم وأخذهم  
جميعاً ، وكانوا بضعة عشر رجلاً ، فقيدهم وحبسهم وأستصفى أموالهم وكتب بالفتح  
إلى المكتفى . وقيل : إن محمد بن سليمان لما قُرب من مصر أرسل إلى هارون يقول :  
إن الخليفة قد ولانى مصر ورسم أن تسير بأهلك وحشيمك إلى بابه إن كنت مطيعاً ،  
وبعث بكاتب الخليفة إلى هارون ؛ فعرضه هارون على القواد فأبوا عليه فخرج هارون ؛  
فلما وقع المصافى صاح هارون : يا منصور ؛ فقال القواد : هذا يريد هلاكاً ، فدسوا  
عليه خادماً فقتله على فراشه وولّوا مكانه شيبان بن أحمد بن طولون ؛ ثم خرج شيبان  
إلى محمد مُستأثماً . وكتب الخليفة إلى محمد بن سليمان فى إشخاص آل طولون وأسبابهم  
والقواد وألا يترك أحداً منهم بمصر والشام ؛ فبعث بهم إلى بغداد فحبسوا فى دار  
صاعد . انتهى ما أوردناه من ترجمة هارون من عدة أقوال بخلف وقع بينهم  
فى أشياء كثيرة .

وأما محمد بن سليمان المذكور فأصله كاتب الخادم لؤلؤ الطولونى . قال القضاعى :  
يقال : إن أحمد بن طولون جلس يوماً فى بعض متزهاته ومعه كتاب ينظر فيه ، وإذا  
بشباب قد أقبل ، فالتفت أحمد إلى لؤلؤ الطولونى وقال : اذهب وأتى برأس هذا  
الشاب ؛ فنزل إليه لؤلؤ وسأله من أى بلد هو وما صنعته ؟ فقال : من العراق من أبناء  
الكتاب ؛ فقال له : وما أتيت تطلب ؟ قال : رزقا ؛ فعاد لؤلؤ إلى أحمد بن طولون ؛

- فقال له : ضربت عنقه ؟ فسكت ، فأعاد عليه القول فسكت ؛ فاستشاط أحمد ابن طولون غيظاً ثم أمره بقتله ؛ فقال لؤلؤ : يا مولاي بأى ذنب تقتله ؟ فقال : <sup>(١)</sup> إني أرى في هذا الكاتب من منذ سنين أن زوال ملك ولدى يكون على يد رجل هذه صفته فقال : يا مولاي ، أو هذا صحيح ؟ قال : هذا الذى رأيته وتفترسته ؛ فقال : يا مولاي ، لا يخلو هذا الأمر من أن يكون حقاً أو كذباً ، فإن كان كذباً فما لنا والدخول في دم مسلم ! وإن كان حقاً فلعلنا نفعل معه خيراً علة يكافئ به يوماً ، وإن كان الله قدر ذلك فإننا لا نقدر على قتله أبداً ؛ فسكت أحمد بن طولون ، فأضافه لؤلؤ إليه ؛ وكان هذا الشاب يسمى محمد بن سليمان الكاتب الحنفي ، منسوب إلى حنيفة السمرقندي ، فلم تزل الأيام تنتقل بمحمد المذكور والدهر يتصرف فيه إلى أن بقى ببغداد قائداً من جملة القواد ، وجرى من أمره ما تقدم ذكره من قتال القرامطة وهارون صاحب مصر ، إلى أن ملك الديار المصرية وأمسك الطولونية وخرّب منازلهم ، وهدم القصر المسمى بالميدان الذى كان سكن أحمد بن طولون ، وتبع أساسه حتى أخرج الديار ومحا الآثار ، ونقل ما كان بمصر من ذخائر بني طولون إلى العراق . وقال صاحب كتاب الذخائر : إن محمد بن سليمان المذكور رجع إلى العراق في سنة اثنتين وتسعين ومائتين ومعه من ذخائر بني طولون أموال عظيمة ، يقال : إنه كان معه أكثر من ألف ألف دينار عينا ، وأنه حمل إلى الخليفة الإمام المكتفى من الذخائر والحلي والقرش أربعة وعشرين ألف حمل حمل ، وحمل آل طولون معه إلى بغداد ؛ وأخذ محمد بن سليمان نفسه وأصحابه غير ذلك ما لا يحصى كثرة . ولما وصل محمد بن سليمان إلى حلب متوجّها إلى العراق ، كتب الخليفة المكتفى إلى وصيف مولى المعتضد أن يتوكّل بإشخاص محمد بن سليمان المذكور ؛ فأشخصه

(١) في الأصل : « قتل » وهو تحريف . (٢) في الأصل : « الكاتب » .

وصيف المذكور إلى الحضرة؛ فأخذه المكنتى وقيده وصادته وطالبه بالأموال التي أخذها من مصر. ولم يزل محمد بن سليمان مُعْتَقَلًا إلى أن تولى ابنُ الفرات للخليفة المقتدر جعفر، فأخرجه إلى قُزُوزين<sup>(١)</sup> والياً على الضَّبَّاع والأعشار بها. يأتي ذكرُ محمد ابن سليمان هذا ثانياً بعد ذلك في حوادث هارون على الترتيب المقدم ذكره بعدُ في ولاية شيبان إن شاء الله تعالى.



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٨٤

السنة الأولى من ولاية هارون بن نُحَّارويه على مصر، وهي سنة أربع وثمانين ومائتين — فيها كانت وقعة بين الأمير عيسى النُوشَريّ الآتي ذكره في أمراء مصر وبين بكر بن عبد العزيز بن أبي دُلْف، وكان قد أظهر العصيان فهزمه النُوشَريّ بقُرب أصبهان واستباح عسكره. وفيها ظهرت بمصر حمرة عظيمة في الحق حتى إنه كان الرجل إذا نظر في وجه الرجل يراه أحمر وكذا الحيطان، فتضرع الناس بالدعاء إلى الله، وكانت من العصر إلى الليل. وفيها بعث عمرو بن الليث بألف ألف درهم لتُنْفَق على إصلاح درب مكة من العراق، قاله ابن جرير الطبري. وفيها عزّم المعتضد على لعن معاوية على المنابر، فخوفه عبيد الله الوزير بأضطراب العامة، فلم يلتفت وتقدّم إلى العامة بلزوم أشغالهم وترك الاجتماع بالناس، ومنع القُصَّاص من القعود في الأماكن، ثم منع من اجتماع الخلق في الجوامع، وكتب المعتضد

(١) قزوين : مدينة مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخاً، أزل من استحدثها سابور ذو الأخفاف . (٢) كذا في الطبري (قسم ٣ ص ٢١٦٣) وابن الأثير (ج ٧ ص ٣٢٦) . والكندى (ص ٥٢٢ طبع بيروت) . وفي الأصل : «عبد الله» . (٣) في الأصل : «القضاء من العقود» والتصويب عن الطبري .

- (١) كآبا في ذلك وأجتمع الناس يوم الجمعة بناء على أن الخطيب يقرؤه فما قُرئ . وفيها ظهر في دار الخليفة المعتضد شخص في يده سيف مسلول ، فقصد به بعض الخدام فضربه بالسيف بفرحه وأختفى في البستان ، فطلب فلم يوجد له أثر ؛ فعظم ذلك على المعتضد وأحترز على نفسه وساءت الظنون فيه فقليل هو من الجن ، وقيل غير ذلك ؛ وأقام الشخص يظهر مرارا ثم يختفي ، ولم يظهر خبره حتى مات المعتضد .
- والمكتفى ، فإذا هو خادم كان يميل إلى بعض الجوارى التي في الدور ، وكانت عادة المعتضد أنه من بلغ الحلم من الخدام منعه من الدخول إلى الحرم ، وكان خارج دور الحرم بستان كبير ، فآخذ هذا الخادم لحية بيضاء وبقي تارة يظهر في صورة راهب وتارة يظهر بزي جندي بيده سيف ، وآخذ عدة لحى مختلفة الهيئات والألوان ؛ فإذا ظهر خرجت الجارية مع الجوارى لتراه فيخلوها بين الشجر ، فإذا طلب دخل بين الشجر ونزع اللحية والبرنس ونحو ذلك ، وخبأها وترك السيف في يده مسلولا كأنه من جملة الطالبين لذلك الشخص ؛ وبقي كذلك إلى أن ولي المقتدر الخلافة وأخرج الخادم إلى طرسوس<sup>(٣)</sup> ، فتحدثت الجارية بحديثه بعد ذلك . وفيها في يوم الخميس رابع المحرم قدم [رسول]<sup>(٤)</sup> عمرو بن الليث الصقار على المعتضد برأس رافع بن هرثمة ؛ فخلع على الرسول ونصب الرأس في جاني بغداد . وفيها وعد المنجمون الناس بغرق الأقاليم السبعة ، ويكون ذلك من كثرة الأمطار وزيادة المياه في العيون والآبار ، فأنقطع الغيث وغارت العيون وقلت المياه ، حتى احتاج الناس إلى أن آستسقوا ببغداد حتى

(١) المراد بهذا الكتاب الكتاب الذي أمر المعتضد بإنشائه بلعن معاوية كما في الطبرى .

(٢) كذا في شذرات الذهب وهامش الأصل . وفي الأصل : « بناء » وهو تحريف .

(٣) طرسوس : مدينة بشغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم . (٤) النكلة عن الطبرى ،

وسياق كلام المؤلف يقتضيه . (٥) في الطبرى : أنه أمر بنصبه في المجلس بالجانب الشرق إلى

الظهر ، ثم تحو له إلى الجانب الغربى ونصبه هناك إلى الليل .



أُطْرُوا وكَذَّبَ الله المنجّمين . وفيها حجّ بالناس محمد بن عبد الله بن ترنجمة .  
وفيها توفى أحمد بن المبارك أبو عمرو المُستَمَلِي النّيسابوريّ الزاهد العابد، كان يُسمّى  
راهب عصره، يصوم النهار ويقوم الليل، وكانت وفاته بنيسابور في جمادى الآخرة .  
الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى إسحاق بن الحسن<sup>(١)</sup>  
الحرّبيّ<sup>(٢)</sup>، وأبو عمرو أحمد بن المبارك المُستَمَلِي ، وأبو خالد عبد العزيز بن معاوية  
القرشيّ [العتابيّ]<sup>(٣)</sup> ومحمود بن الفرج الأصبهانيّ الزاهد ، وهشام بن علي السّيرافيّ ،  
وزيد بن الهيثم أبو خالد الباديّ<sup>(٤)</sup> .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وثلاث عشرة  
إصبعا ، مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وتسع عشرة إصبعا .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٨٥

السنة الثانية من ولاية هارون على مصر، وهي سنة خمس وثمانين ومائتين —  
فيها في يوم الأربعاء لانتقى عشرة ليلة بقيت من المحرم قطع صالح بن مُدرك الطائيّ  
الطريق في جماعة من طييّ على المجّاج [بالأجفّر]<sup>(٥)</sup>، فأخذوا من الأموال والممالك

(١) كذا في الأصل والذهبي . وفي عقد الجمان : « إسحاق بن الحسين » . (٢) الحرّبيّ :  
نسبة إلى محلة منسوبة إلى حرب بن عبد الله صاحب حرس المنصور، وهي محلة معروفة ببغداد .  
(٣) التكلّة عن عقد الجمان والمشتبه للذهبي وتهذيب التهذيب ، وهو من ولد عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن  
عبد شمس . وفي ابن الأثير : « الغياثي » وهو تحريف . (٤) كذا في القاموس وشرحه والذهبي ،  
وهو يزيد بن الهيثم بن طهمان البغداديّ الدقاق أبو خالد الباديّ (بأثبات الياء) ، وقد سئل يزيد عن هذه  
النسبة فقال : ولدت أنا وأخي توأمين ونجرت أولا فسميت الباديّ ، ولا يقال فيه البادا ولا ابن البادا كما  
تقول العامة . وفي الأصل : « ياد » وبهامش الأصل : « الباذ » (بالذال المعجمة المشددة) . وفي عقد  
الجمان : « البادا » . (٥) زيادة عن الطبري وابن الأثير وعقد الجمان والمنظّم . والأجفّر :  
موضع بين فيد والخزيمية بينه وبين فيد ستة وثلاثون فرسخا نحو مكة .

- والنساء ما قيمته ألف ألف دينار . وفيها وليّ المعتضدُ ابنُ أبي الساج أرمينية وأذربيجان وكان قد غلب عليهما . وفيها غزا راغب الخادم مولى الموفق بلاد الروم في البحر فأظفروه الله بمراكب كبيرة وفتح حصونا كثيرة . وفيها حج بالناس محمد بن عبد الله بن ترنجة . وفيها في شهر ربيع الأول هبت ريح صفرَاء بالبصرة ثم صارت خضراء ثم سوداء وأمتدت في الأمصار، ثم وقع عقيها مطر وبرد ووزن البردة مائة وخمسون درهما، وقطعت الريح نحو ستمائة نخلة، ومطرت قرية<sup>(١)</sup> من القرى حجارة سوداء وبيضاء . وفيها في ذى الحجة منها قدم الأمير على ابن الخليفة المعتضد بالله بغداد، وكان قد جهزه أبوه لقتال محمد بن زيد العلوي، فدفع محمد ابن زيد عن الجبال وتحيز الى طبرستان، ففرح به أبوه المعتضد وقال : بعثناك ولدا فرجعت أخا، ثم أعطاه ألف ألف دينار . وفي ذى الحجة أيضا حج الخليفة المعتضد وأبنه على يريد آمد<sup>(٢)</sup> لما بلغه موت عيسى بن الشيخ بعد أن صلى أبنته على المذكور بالناس يوم الأضحى ببغداد، وركب كما يركب ولادة اليهود . وفيها توفي إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله أبو إسحاق المروزي الحرابي، كان إماما عالما فاضلا زاهدا مصنفًا، كان يقاس بالإمام أحمد بن حنبل في علمه وزهده . وفيها توفي الأمير أحمد بن عيسى بن الشيخ صاحب آمد وديار بكر، كان ولده إياها المعتز، فلما قُتل المعتز استولى عليهما إلى أن مات في هذه السنة ، فاستولى عليهما أبنته محمد فسار المعتضد فأخذهما منه وأستعمل عليهما نوابه . وفيها

(١) هذه القرية تعرف بـ (أحمد اباد) كما في الطبري .

(٢) آمد (بكر الميم) : أعظم مدن ديار بكر وأجلها قدرا وأشهرها ذكرا . وهي بلد قديم حصين ركين

مبنى بالحجارة السود على نشر، ودجلة محيطة بأكثره وفي وسطه عيون وآبار قرية النور يتناول ماؤها باليد .  
(راجع معجم البلدان لياقوت) .

توفي إمام النحلة المبرّد وأسمه محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حسان بن سليمان الإمام العلامة أبو العباس البصريّ الأزديّ المعروف بالمبرّد، انتهت إليه رئاسة النحو واللغة بالبصرة، وُلد سنة ست ومائتين وقيل: سنة عشر ومائتين. وكان المبرّد وأبو العباس أحمد بن يحيى الملقّب بشعلب صاحب كتاب الفصيح عالمين متعاصرين؛ وفيهما يقول أبو بكر بن أبي الأزره:

أيا طالب العلم لا تجهّان \* وعُدّ بالمبرّد أو ثعلب  
تجدّ عند هذين علم الورى \* فلا تك كالجمل الأخرى  
علوم الخلائق مقرونة \* بهذين في الشرق والمغرب

وكان المبرّد يحبّ الاجتماع والمناظرة بشعلب وثعلب يكره ذلك ويمتنع منه. ومن شعر المبرّد:

يامن تلبّس أثوابا يتيه بها \* تيه الملوك على بعض المساكين<sup>(١)</sup>  
ما غير الجمل أخلاق الحمار ولا \* نقش البرادع أخلاق البراذين<sup>(٢)</sup>

(١) المبرّد: لقب غلب عليه، قيل: لأنه كان عند بعض أصحابه وإن صاحب الشرطة طلبه للنادمة فكره المبرّد المصير إليه وألح الرسول في طلبه، وكانت هناك مزملة (بتشديد الميم الثانية وفتحها) لتبريد الماء فارغة فدخل المبرّد واختفى في غلاف تلك المزملة ودخل رسول صاحب الشرطة في تلك الدار وفقش على المبرّد فلم يجده، فلما تركه ومضى جعل صاحب الدار (وكان يقال له: أبو حاتم السجستاني) يصفق وينادي على المزملة: المبرّد المبرّد. وتسامع الناس في ذلك فلهجوا به وصار لقباً له. وقيل: إنما لقب المبرّد (بالفتح) لحسن وجهه. يقال: رجل مبرّد ومقسم ومحسن إذا كان حسن الوجه. وقيل: إن الذي لقبه بهذا اللقب شيخه أبو عثمان المازني. (راجع أبا الفدا ج ٢ ص ٢٨٤ والكامل ج ١ ص ٢ طبع أوروبا والمنظم وعقد الجمان في حوادث هذه السنة وابن خلكان ومعجم الأدباء لياقوت).  
(٢) الجمل (بالضم والفتح): ما تلبسه القداية لتضاهيه. (٣) البراذين: جمع برذون وهو ضرب من الدواب دون الخيل وأقدر من الحمور.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إبراهيم الحربى<sup>(١)</sup>،  
وإسحاق بن إبراهيم الدبري<sup>(٢)</sup>، وعبيد [الله]<sup>(٣)</sup> بن عبد الواحد بن شريك، وأبو العباس  
محمد بن يزيد المبرد .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبع أذرع وست عشرة إصبعا ،  
مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وتسع عشرة إصبعا .



السنة الثالثة من ولاية هارون على مصر، وهي سنة ست وثمانين ومائتين —  
فيها أرسل هارون بن نهارويه صاحب الترجمة الى الخليفة المعتضد يعلمه أنه نزل  
عن أعمال قنشرين والعواصم، وأنه يحل الى المعتضد في كل سنة أر بعائة ألف دينار  
ونحسين ألف دينار، وسأله تجديد الولاية له على مصر والشام، فأجابه المعتضد الى ذلك  
وكتب له تقليدا بهما . وفيها في شهر ربيع الآخر نازل المعتضد آمدا وبها محمد بن أحمد  
ابن [عيسى بن] الشيخ فحاصرها أربعين يوما حتى ضعف محمد وطلب الأمان [لنفسه]<sup>(٥)</sup>  
وأهل البلد فأجابه الى ذلك فخرج اليه محمد ومعه أصحابه وأولياؤه فوصلوا الى المعتضد<sup>(٦)</sup>  
نخلع عليه المعتضد . وفيها قبض المعتضد على راغب الخادم أمير طرسوس وأستأصل<sup>(٧)</sup>  
أمواله فمات بعد أيام . وفيها التقى جيش عمرو بن الليث الصقار واسماعيل بن أحمد<sup>(٨)</sup>

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٨٦

(١) هو إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير الحربى كما سبق في وفيات السنة . (٢) الدبري،  
نسبة الى دبر : قرية من نواحي صنعاء باليمن . (٣) التكملة عن المنتظم . (٤) كذا في الأصل  
وعقد الجمان . وفي الطبري وكتاب تجارب الأمم لابن مسكويه (طبع ليدن سنة ١٩١٣ المحفوظ بدار الكتب  
المصرية تحت رقم ٤٩٩ تاريخ) : « وفيها وصل المعتضد الى آمد فأناخ بجنده عليها » .  
(٥) التكملة عن الأصل فيما تقدم ص ١١٦ (٦) كذا في الطبري وعقد الجمان . وفي الأصل :  
« ونزل بالأمان » . (٧) التكملة عن الطبري وعقد الجمان . (٨) كذا في هامش الأصل وهو  
ما تفيدته عبارة الطبري وابن الأثير . وفي الأصل : « استأصله » .

ابن أسد [الساماني] <sup>(١)</sup> بما وراء النهر فانكسر أصحاب عمرو، ثم التقى هو وعمرو ثانيا على بلخ، وكان أهل بلخ قد ملؤا عمرا وأصحابه ونجروا من نزولهم في دورهم وأخذهم أموالهم، فساعد أهل بلخ إسماعيل فانكسر عمرو وأنهمز الى بلخ، فوجد أبوابها مغلقة ثم فتحوا له ولجماعة معه، فلما دخل وثب عليه أهل بلخ فأوثقوه وحملوه الى إسماعيل فأكرمه إسماعيل ثم بعث به الى المعتضد فخلع المعتضد على إسماعيل خلع السلطنة، وأدخل عمرو بغداد على جمل ليشمروه بها ثم حبسه المعتضد في مطمورة، فكان يقول: لو أردت أن أعمل على جيعون جسرا من ذهب لفعلت، وكان مطبخی يُحمَل على سمانة جمل، وأركب في مائة ألف، أصارني الدهر إلى القيد والذل! وقيل: إنه خُنق قبل موت المعتضد بيسير. وفيها ظهر بالبحرين أبو سعيد الجنابي القرمطي في أول السنة، وفي وسطها قويت شوكتة وأنضم إليه طائفة من الأعراب، فقتل أهل تلك

(١) التكلة عن عقد الجمان والطبري والبداية والنهاية وابن الأثير. (٢) سبب الحرب بينهما، كما هو مذكور في أكثر المصادر التاريخية، أن عمرو بن الليث لما قتل رافع بن هرثمة وبعث برأسه الى المعتضد سأله أن يعطيه ما وراء النهر مضافا الى ما في يده من ولاية خراسان فأجابته الى ذلك؛ فانزعج إسماعيل ابن أحمد نائب ما وراء النهر، وكتب اليه: إنك قد وليت دنيا عريضة فاقتنع بها عما في يدي من هذه البلاد فلم يقبل فوقعت المحاربة بينهما. (٣) المطمورة: الحفيرة تحت الأرض. (٤) في الأصل: «أصارني الدهر الخ». (٥) هو أبو سعيد الحسن بن بهرام الجنابي نسبة الى جنابة (بفتح الجيم وتشديد النون وبعد الألف باء) وحدة مفتوحة في آخرها هاء) أخذ الدعوة عن قرمط نفسه ثم إنه نزل القطيف وهو حينئذ مدينة عظيمة بغلس هناك يبيع الدقيق ولزم الوفاء والصدق ثم أخذ في بث دعوته واستجاب له الناس. (٦) القرمطي: نسبة الى حمدان بن الأشعث قرمط، ويعرف بقرمط لأنه كان رجلا قصيرا ورجلاه نصيرتين وخطوه متقاربا وكان في ابتداء أمره أكارا من أكرة سواد الكوفة، واليه تنسب القرامطة وهم طائفة من الباطنية ظهرت دعوتهم في خلافة المأمون وانتشرت في خلافة المعتصم. والقرامطة أشد ضرا على فرق الاسلام من ضرر اليهود والنصارى والمجوس قبحهم الله (أنظر تاريخ كنز الدرر والفرق بين الفرق للأبغدادى في الكلام على الباطنية). (٧) كذا في عقد الجمان وابن الأثير. وفي الأصل: «فقبل أهل تلك... الخ» وهو تصحيف.



القرى وقصد البصرة، فبنى عليها المعتضد سورا، وكان أبو سعيد هذا يكالا بالبصرة.  
(١) وجنابة من قرى الأهواز، وقيل: من قرى البحرين.

قلت: وهذا أول من ظهر من القرامطة الآتي ذكرهم في هذا الكتاب في عدة مواطن. وهذا القرمطي هو الذي قتل الحجاج وأقتلع الحجر الأسود حسبما يأتي ذكره.  
وفيها حضر مجلس القاضي موسى بن إسحاق قاضي الرمي وكيل امرأة أدعى على زوجها صدقها بنخمسة دینار فأنكر الزوج؛ فقال القاضي: البينة، فأحضرها الوكيل في الوقت، فقالوا: لابد أن ننظر المرأة [وهي مسفرة لتصح عندهم معرفتها] فتحقق الشهاده؛ فقال الزوج: ولا بد؟ فقالوا: ولا بد؛ فقال الزوج: أيها القاضي عندى الخمسة دینار ولا ينظر هؤلاء الى امرأتى [فأخبرت بما كان من زوجها]؛ فقالت المرأة: إني أشهد القاضي أنني قد وهبت له ذلك وأبرأته منه في الدنيا والآخرة! فقال القاضي: تكتب هذه الواقعة في مكارم الأخلاق. وفيها توفي إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران أبو بكر السراج النيسابوري مولى ثقيف، سمع الإمام أحمد وصحبه. وفيها توفي الحسين بن سيار أبو على البغدادى الخياط، كان إماما عارفا بتعبير الرؤيا، وكانت وفاته في صفر، أسند عن أبي بلال الأشعري

- ١٥ (١) في معجم ياقوت: «من قرى بحر فارس» . (٢) أبو سعيد الجنابي ليس أول من ظهر من القرامطة كما ذكر المؤلف هنا بل أخذ الدعوة عن قرمط نفسه وهو حمدان بن الأشعث واليه تنسب القرامطة كما وضحت هذا في هامش الصفحة السابقة، وقد ظهر أمرهم ومذهبهم في سنة ٢٧٨ هـ . (راجع الطبرى وتاريخ كنز الدرر في حوادث هذه السنة) . (٣) في شذرات الذهب ومعجم البلدان لياقوت وابن الأثير أن الذى اقتلع الحجر الأسود آبه أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الجنابي في سنة ٣١٧ هـ . وفي الطبرى أن سليمان المذكور اقتلع الحجر في سنة ٣١٦ هـ . وأبو سعيد المذكور قتل في سنة ٢٩١ هـ كما سأتى . (٤) الزيادة عن المنتظم . (٥) كنا بالأصل . وفي عقد الجمان والبداية والنهاية: «الحسن بن بشار» . وفي المنتظم: «الحسين بن بشار» ولم يرجح لدينا صواب إحدى تلك الروايات .

وغیره ، وروى عنه جماعة كثيرة . وفيها توفى محمد بن يونس بن موسى بن سليمان  
ابن عبيد بن ربيعة بن كديم أبو العباس الكندي القرشي البصري ، حج أربعين  
حجة ، وكان حافظا متقنا ورعا ، مات ببغداد في نصف جمادى الآخرة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أحمد بن سلمة  
النيسابوري الحافظ ، وأحمد بن علي الخزاز ، وأبو سعيد الخزاز شيخ الصوفية ، وأحمد  
ابن المعلى [ بن يزيد أبو بكر الأسدي القاضي ] الدمشقي ، وإبراهيم بن سويد الشامي ،  
وإبراهيم [ بن محمد ] بن برة الصنعاني ، والحسن بن عبد الأعلى البوسني أحد  
أصحاب عبد الرزاق ، وعبد الرحيم بن عبد الله البرقي ، وعلي بن عبد العزيز البغوي ،  
ومحمد بن وضاح القرطبي ، ومحمد بن يوسف البناء الزاهد ، ومحمد بن يونس الكندي ،  
وأبو عبادة البحتري الشاعر .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبع أذرع وخمس عشرة إصبعا ،  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثمانى أصابع .



السنة الرابعة من ولاية هارون على مصر ، وهي سنة سبع وثمانين ومائتين —  
فيها في المحرم واقع صالح بن مدرك كبير عرب طي الحجاج العراقي كما فعل بهم

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٨٧

(١) كذا في أنساب السمعاني وعقد الجمان والمنظم والذهبي . وفي الأصل : « بن كريم » بالراء  
وهو تحريف . (٢) كذا في المشتبه في أسماء الرجال للذهبي . وفي الأصل : « الخزاز »  
بالراء وهو تحريف . (٣) أبو سعيد الخزاز ، اسمه أحمد بن عيسى ، ويلقب بشيخ العارفين كما  
في تاريخ الاسلام والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي . (٤) الزيادة عن تاريخ ابن عساكر .  
(٥) التكملة عن تاريخ الاسلام والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي ومعجم ياقوت ( ج ٣ ص ٥١١ ) .  
(٦) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي . وفي الأصل : « القرطبي » وقد رجحنا رواية الذهبي على رواية  
الأصل لأنه ولد بقرطبة سنة تسع وتسعين ومائة وكان مولى لعبد الرحمن بن معاوية الداخل .

- في العام الماضي ، وكان في ثلاثة آلاف من عرب طيء وغيرهم ما بين فارس وراجل ، وكان أمير الحاج أبا الأغر\* ، فأقاموا يقاتلونهم يوما وليلة حتى هُزم صالح بن مدرك وقُتل معه أعيان طيء\* ، ودخل الزُكَب بغداد بالرءوس على الزُمَاح وبالأَسرى . وفيها عَظُم أمر القرامطة وأغاروا على البصرة ونواحيها ، فسار لحرهم العباس بن عمرو الغنوي\* فالتقوا فأسر الغنوي\* وقُتل خلق من جنده ، ثم إن أبا سعيد القرمطي\* أطلقه ، وقال له : بلغ المعتصم عني رسالة ومضمونها : أنه يكف عنه ويحفظ حرمة ، وقال : فأنا قنعت بالبرية فلا يتعرض لي . وفيها مات صاحب طبرستان محمد بن زيد العلوي\* . وفيها أوقع بدر غلام الطائي بالقرامطة على غرة\* ، فقتل منهم مقتلة عظيمة ثم تركهم خوفا على السواد . وفيها حج بالناس محمد بن عبد الله بن ترنجة . وفيها توفي أحمد بن عمرو بن [أبي عاصم] الضحاك القاضي أبو بكر الشيباني\* الفقيه المحدث وابن محدث ، ولي القضاء بأصبهان وصنف علوم الحديث وكان عالما بارعا . وفيها توفي يعقوب بن يوسف بن أيوب الشيخ

- (١) كان محمد بن زيد العلوي أمير طبرستان ، وسبب موته أنه لما أسر اسماعيل بن أحمد الساماني عمرو بن الليث الصفار سؤلت له نفسه أن يضم خراسان لولايته ، فأرسل له اسماعيل بالكف عن ذلك فأبى وجهز الجيوش وسار قاصدا خراسان فوصل الى باب جرجان وهناك حصلت وقعة بينه وبين محمد بن هارون قائد اسماعيل بن أحمد ، أسرفها أخيرا بعد أن أصابته ضربات قاتلة فمات متأثرا بجراحه بعد أيام ودفن على باب جرجان . انتهى ملخصا من الطبري وابن الأثير . (٢) كذا في الطبري وعقد الجمان ويراد بالسواد قرى العراق وضياها التي افتتحها المسلمون في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمي بذلك لسواده بالزوع (راجع معجم ياقوت) . وفي الأصل : « خوفا على السودان » وهو خطأ .
- (٣) التكلة بن شذرات الذهب وعقد الجمان وتاريخ الاسلام للذهبي .

أبو بكر الموطوعي<sup>(١)</sup> الزاهد العابد، وعنه قال : كان وردي في شيبتي كل يوم وليلة أربعين ألف مرة<sup>(٢)</sup> (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أحمد بن إسحاق ابن إبراهيم بن نبيط<sup>(٣)</sup>، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم أبو علي<sup>(٤)</sup> في [شهر] ربيع الآخر وله نيف وثمانون سنة، ومحمد بن عمرو الحوشى<sup>(٥)</sup>، وموسى بن الحسن الجلابي<sup>(٦)</sup>، وأبو سعد يحيى بن منصور الهروي<sup>(٧)</sup> .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم سبع أذرع وخمس وعشرون أصبعاً، مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وعشر أصابع .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٨٨

١٠ السنة الخامسة من ولاية هارون على مصر، وهي سنة ثمان وثمانين ومائتين - فيها وقع وباء بأذربيجان فمات فيه خلق كثير وفقدت الأكفان فكفن الناس في الأكسية واللبود ثم فُقدت، وفُقد من يدفن الموتى فكانوا يطرحون على الطريق، ثم وقع الطاعون في أصحاب محمد بن أبي الساج فمات لمحمد مائتا ولد

- (١) نسبة إلى الموطوعة، وهم الذين أرسدوا أنفسهم للجهاد . (٢) كذا في الأصل .  
وفي المنتظم : « إحدى وثلاثين أو إحدى وأربعين ألف مرة » . (٣) كذا في شرح القاموس وتاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصل : « ينط » وهو تصحيف . (٤) تقدم ذكر هذا الاسم فيمن توفوا في هذه السنة ولم يذكر المؤلف فيما تقدم أنه يكنى بأبي علي ولم نعر عليها في الكتب التي تحت أيدينا . (٥) هكذا ورد هذا الاسم في الأصل . وفي هامشه : « الحرشي » على أننا لم نجده البتة في تاريخ الإسلام للذهبي ضمن من ذكر وفاتهم في هذه الطبقة ولا في غيره من كتب التراجم التي بين أيدينا . (٦) سبب تلقيبه بذلك أن القنعي قدّمه في صلاة التراويح فأعجبه صوته فقال : كان صوتك الجلابي ، فلقب بذلك . (٧) كذا في معجم ياقوت وتاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصل : « أبو سعيد » وهو تحريف . (٨) رواية المنتظم وابن الأثير : « فكانوا يتركونهم في الطرق على حالهم » .

وغلام، ثم مات محمد بن أبي السَّاج المذكور بمدينة أذربيجان، وكان يُلقَّب بالافشين، فاجتمع غلمانه وأمرؤا عليهم ابنه ديوداد فاعتزلهم أخوه يوسف بن أبي الساج وهو مخالف لهم. وفيها حج بالناس هارون بن محمد بن العباس بن إبراهيم ابن عيسى بن أبي جعفر المنصور. وفيها كانت زلزلة. قال أبو الفرج بن الجوزي:

- [ورد الخبر بأنه مات تحت الهدم في يوم واحد أكثر من ثلاثين ألف إنسان ودام عليهم هذا أياما فبلغ من هلك خمسين ومائة ألف] وقيل: كان ذلك في العام الماضي. وفيها قدم المعتضد العراق ومعه وصيف خادم محمد بن أبي الساج، وكان قد عصى عليه بالثغور، فأسره وأدخل على جبل، ثم توفى بالسجن بعد أيام فضليت جثته على الجسر. وفيها ظهر أبو عبد الله الشيعي بالمغرب ونزل بكثامة ودعاهم إلى المهدي عبيد الله — أعني بعبيد الله جد الخلفاء الفاطمية — .
- وفيها توفي ثابت بن قُرة العلامة أبو الحسن المهندس صاحب التصانيف في الفلسفة والهندسة والطب وغيره، كان فاضلا بارعا في علوم كثيرة، ومولده في سنة إحدى وعشرين ومائتين.

- (١) كذا في الطبري وابن الأثير وعقد الجمان والمنظم. وفي الأصل: «محمد بن هارون» وهو خطأ.
- (٢) التكملة عن كتاب المنظم لأبي الفرج بن الجوزي، وهي التي ذكر المؤلف بعضها ونقلناها لتفصيل ما أجمله المؤلف هاهنا في عبارته: «فأخرج من تحت الهدم خمسون ومائة ألف ميت».
- (٣) هو الحسين بن أحمد بن محمد بن زكريا الشيعي، كما في ابن الأثير (ج ٨ ص ٢٣).
- (٤) كثامة (ويقال فيها قصر كثامة وقصر عبيد الكريم): مدينة على ساحل بحر المغرب قرب سبتة مقابلة الجزيرة الخضراء من الأندلس (كما في معجم البلدان لياقوت — في أسم قصر عبد الكريم). وحددها أبو الفدا في كتابه تهويم البلدان بأنها من سبتة على أربع مراحل وهي في غربي مكاسة بانحراف إلى الشمال.
- صارت قاعدة تلك الناحية بعد أن خربت البصرة التي كان يسكنها العلويون الأدارسة. (٥) كذا في المنظم وعقد الجمان. وفي الأصل: «سنة إحدى ومائتين» وهو خطأ.



الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي إسحاق بن إسماعيل الرَّمْلِي<sup>(١)</sup> بأصْبَهان ، وبشَّر بن موسى الأَسَدِيّ ، وجعفر بن محمد بن سَوار الحافظ ، وأبو القاسم عثمان بن سعيد بن بشار الأنماطي<sup>(٢)</sup> شيخ ابن سُرَيْج<sup>(٣)</sup> ومُعَاذ بن المُثَنَّى العنبري ، وخلق سواهم .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع سواء ، مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعاً وأربع أصابع .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٨٩

السنة السادسة من ولاية هارون على مصر ، وهي سنة تسع وثمانين ومائتين — فيها فاض البحر على الساحل فأخرب البلاد والحصون [ التي عليه ] . وفيها في [ شهر ] ربيع الآخر اعتل الخليفة المعتضد بالله علة صعبة<sup>(٤)</sup> وهي العلة التي مات بها ، فقال عبد الله بن المعتز في ذلك :

طار قلبي بجناس الوجيب<sup>(٥)</sup> \* جزعاً من حادثات الخطوب  
وحذراً أن يُشاك بسوء \* أسد الملك وسيف الحروب

(١) الرملي : نسبة الى رملة وهي مدينة بفلسطين . (٢) كذا في تاريخ ابن خلكان وطبقات الشافعية لثقي الدين السبكي ( ج ٢ ص ٥٢ ) . وفي الأصل : « يسار » وهو تصحيف . (٣) كذا في تاريخ ابن خلكان والمشتبه للذهبي وشذرات الذهب في ترجمة أبي القاسم الأنماطي وطبقات الحفاظ ( ج ٣ ص ٣٢ طبع الهند ) وهو كما في تاريخ ابن خلكان : « أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج الفقيه الشافعي كان من عطاء الشافعيين وأئمة المسلمين وكان يقال له : البار الأشهب ولي القضاء بشيراز وكان يفضل على جميع أصحاب الامام الشافعي حتى على المزنق ... وأخذ الفقه عن أبي القاسم الأنماطي وهنه أخذ فقهاء الاسلام ومنه انتشر مذهب الشافعي في أكثر الآفاق » . (٤) التكلة عن عقد الجمان .

(٥) كذا في ديوانه المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٥٢٤ أدب والمنظم . والوجيب من وجب القلب وجيباً إذا خفق ورجف . وفي الأصل : « الزحيب » بالراء والحاء المهملين . وهذا البيتان مطلع قصيدة طويلة قالها أن المعتز في إرجاف الناس بالمعتضد في علته التي مات بها .

- ثم أنتكس ومات في الشهر ، وتحلف بعده ولده المكثفي بالله أبو محمد علي .  
 وليس في الخلفاء من اسمه علي غير علي بن أبي طالب رضى الله عنه وهذا . وفيها  
 في شهر رجب زلزلت بغداد زلزلة عظيمة دامت أياما . وفيها هبت ريح عظيمة  
 بالبصرة قلعت عامة نخلها ولم يُسمع بمثل ذلك . وفيها انتشرت القرامطة بسواد  
 الكوفة ، وكان رئيسهم يقال له ابن أبي الفوارس ، فظفر به عسكر المعتضد —  
 أعنى قبل موت المعتضد — فخمل هو وجماعة معه الى بغداد فعدّوا بأنواع العذاب  
 ثم صلبوا وأحرقوا ، وأما كبيرهم ابن أبي الفوارس المذكور فقلعت أضراسه ثم شدّ  
 في إحدى يديه بكرة وفي الأخرى صخرة ، ورفعت البكرة ثم لم يزل على حاله الى وقت  
 الظهر ، ثم قطعت يداه ورجلاه وضربت عنقه . وفيها حج بالناس الفضل بن عبد الملك  
 ابن عبد الله العباسي . وفيها توفى الخليفة أمير المؤمنين المعتضد بالله أبو العباس أحمد  
 ابن الأمير ولي العهد أبي أحمد طلحة الموفق ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن  
 الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد بالله هارون ابن الخليفة المهدي محمد ابن  
 الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي  
 العباسي البغدادي ، ومولده في سنة اثنتين وأربعين ومائتين في ذى القعدة في أيام  
 جدّه المتوكل ، واستخلف بعده عمّه المعتمد أحمد في شهر رجب سنة تسع وسبعين  
 ومائتين . قال ابراهيم [بن محمد] بن عرفة : وتوفى المعتضد في يوم الاثنين لثمان بقين  
 من [شهر] ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين ودُفن في حُجرة الرخام وصلى عليه
- (١) رواية عقد الجمان : « عات » . وفي الطبري وابن الأثير : « قرب أصحاب أبي سعيد » .  
 (٢) كذا في الأصل والطبري . وفي عقد الجمان : « ثم شدوا في إحدى رجليه بكرة ... الخ » .  
 (٣) رواية الطبري : « ثم ترك على حاله من نصف النهار الى المغرب » . (٤) التكلفة عن المتظم .  
 (٥) في عقد الجمان ومروج الذهب للمسعودي ( ج ٢ ص ٣٨٢ ) : « وأوصى أن يدفن في دار محمد بن عبد الله  
 ابن طاهر وهو الحرم الطاهري في الجانب الغربي من بغداد فدُفن بدار الرخام وقبره بها اليوم بزار » .

يوسف بن يعقوب القاضي ، وكانت خلافته تسع سنين وتسعة أشهر ونصفاً .  
قلت : وبُويح بالخلافة بعده ولده عليّ بعهد منه ، ولُقّب بالمكتفى . وكان  
المعتضد شجاعاً مهيباً أسمر نحيفاً معتدلاً الخلق ظاهر الجبروت وافر العقل شديد  
الوطأة ، من أفراد خلفاء بني العباس وشجعانهم ، كان يتقدم على الأسد وحده .

وقال المسعودي<sup>(٢)</sup> : كان المعتضد قليل الرحمة ، قيل : إنه كان إذا غضب  
على قائد أمر أن تُحفر له حفرة ويلقى فيها وتطعم عليه ، قال : شكوا في موت  
المعتضد فتقدم الطبيب بفحص نبضه ففتح عينه ورقس الطبيب برجله فدحاه أذرعاً  
فمات الطبيب ، ثم مات المعتضد أيضاً من ساعته . هكذا نقل المسعودي . ورثاه  
الأمير عبد الله بن المعتز العباسي فقال :

يا ساكن القبر في غرباء مظلمة \* بالطاهرية مقصى الدار منفردا<sup>(٥)</sup>  
أين الجيوش التي قد كنت تسحبها \* أين الكنوز التي لم تُحصها عدداً<sup>(٦)</sup>  
أين السرير الذي قد كنت تملؤه \* مهابة من رآته عينه آرتعدا

(١) في عقد الجمان : « كان يعد من رجالات بني العباس ... الخ » . (٢) ما نقله المؤلف  
ها هنا عن المسعودي ليس بنصه فقد رجعنا إلى مروج الذهب فوجدنا المؤلف قد اقتطف منه بعض شذرات  
(راجع المسعودي) في أخبار المعتضد . (٣) كذا في عقد الجمان . وفي الأصل : « نبطه »  
بالطاء المهملة وهو تحريف . (٤) وردت هذه القصيدة في ديوانه المخطوط بأوسع مما هنا ،  
ومطلعها :

يادهر ويحك ما أبقيت لي أحداً وأنت والد سرور تاكل الولدا

(٥) في الأصل وديوانه : « بالطاهرية » بالطاء المعجمة . وما أثبتناه هو الملائم لما ذكرناه آنفاً  
عن عقد الجمان ومروج الذهب للمسعودي من أنه دفن بدار محمد بن عبد الله بن طاهر وهو الحرم الطاهري  
في الجانب الغربي من بغداد ، وقد ذكر ياقوت في معجمه أن الطاهرية قرية ببغداد ؛ ولعلها منسوبة إلى  
طاهر بن الحسين . (٦) كذا في ديوانه . وفي الأصل : « أحصيتها » .

أَيْنَ الْأَعَادَى الْأُلَى ذَلَّتْ مُضَعَّبَهُمْ \* أَيْنَ اللَّيُوثِ الَّتِي صَبَّرَتْهَا بَعْدًا <sup>(١)</sup>  
 أَيْنَ الْحَيَّادِ الَّتِي حَجَّاتَهَا بِدَمٍ \* وَكُنَّ يَحْمِلْنَ مِنْكَ الضَّيْغَ الْأَسَدَا  
 أَيْنَ الرِّمَاحِ الَّتِي غَدَّيْتُهَا مُهَجًّا \* مُذِمَّتْ مَا وَرَدَتْ قَلْبًا وَلَا كِيدًا  
 أَيْنَ الْجُنَّانِ الَّتِي تَجْرَى جَدَاوِلُهَا \* وَتَسْتَجِيبُ إِلَيْهَا الطَّائِرَ الْغَرِيدَا  
 أَيْنَ الْوَصَائِفِ كَالْغِزْلَانِ رَائِحَةً \* يَسْحَبْنَ مِنْ حُلَلٍ مَوْشِيَّةٍ جُدْدَا  
 أَيْنَ الْمَسْلَاهِي وَأَيْنَ الرِّاحِ تَحْسَبُهَا \* يَاقُوتَةً كُسِيتَ مِنْ فِضَّةٍ زَرْدَا  
 أَيْنَ الْوُثُوبِ إِلَى الْأَعْدَاءِ مُبْتَغِيًّا \* صَلَاحَ مُلْكِ بْنِ الْعَبَّاسِ إِذَا فُسِدَا  
 مَا زِلْتُ تَقْسِرُ مِنْهُمْ كُلَّ قَسْوَرَةٍ \* وَتَحْطِطُ الْعَالِي الْجَبَّارَ مَعْتَمِدَا <sup>(٢)</sup>  
 ثُمَّ أَقْضَيْتَ فَلَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ \* حَتَّى كَأَنَّكَ يَوْمًا لَمْ تَكُنْ أَحَدَا

- ١٠ وفيها خرج يحيى بن زَكْرَوَيْه بن مَهْرَوَيْه دَاعِيَةً قَرَمَطَ وَجَمَعَ جَمُوعًا كَثِيرَةً مِنَ  
 الْأَعْرَابِ، وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ طُفْعِ بْنِ جُفَّ نَائِبِ هَارُونَ بْنِ خَمَارَوَيْه عَلَى الشَّامِ  
 وَقَعَاتٌ عَدِيدَةٌ، تَقْدَمُ ذَكَرْ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي أَوَّلِ تَرْجُمَةِ هَارُونَ الْمَذْكُورِ. وَفِيهَا صَلَّى الْمَكْتَفِي  
 بِالنَّاسِ يَوْمَ عِيدِ النَّحْرِ وَكَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَلْوِيَّةُ الْمُلُوكِ، وَتَرَجَّلَ الْمُلُوكُ وَالْأَمْرَاءُ بَيْنَ  
 يَدَيْهِ مَا خَلَا وَزِيرَهُ الْقَاسِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَإِنَّهُ رَكِبَ وَسَايِرَهُ دُونَ النَّاسِ؛ وَلَمْ يَرْقُبْ  
 ذَلِكَ خَلِيفَةُ سَايِرِهِ وَزِيرُهُ غَيْرُهُ.

١٥

قلت: وهذا أول وهن وقع في حق الخلفاء. وأنا أقول: إنَّ المعتضد هو آخر خليفة  
 عقد ناموس الخلافة، ثم من بعده أخذ أمر الخلفاء في إدبار إلى يومنا هذا. وفيها

(١) كذا في الأصل، وبعد بالتحريرك: جمع باعد أي هالك. وفي ديوانه «نفدا» والنقد

(بالتحريرك): جنس من الغنم قبيح الشكل صغير الأرجل يكون بالبحرين.

٢٠

(٢) كذا في ديوانه. وفي الأصل: «تخبط» بالحاء المهملة وهو تصحيف.

توفى بدر المعتضدى<sup>(١)</sup>، كان يخدم المعتضد والموفق وأباه المتوكل، وأصله من غلمان المتوكل فرفعته السعادة . قال يحيى بن على النديم : كنت واقفاً على رأس المعتضد وهو مُقَطَّب فدخل بدر فأسفر وجهه لما رآه وضحك، ثم قال لى : يا يحيى ، من القائل :

في وجهه شافعٌ يحو إساءته \* من القلوب وجيهٌ حيثما شفعاً

فقلت : الحكم بن قنبر المازنى<sup>(٢)</sup>؛ فقال : أنشدنى تمامه، فأنشدته :

ويلى على من أطار النوم فامتنعاً<sup>(٣)</sup> \* وزاد قلبى على أوجاعه وجعاً

كأنما الشمس من أعطافه لمعت \* حسناً أو البدر من أزراره طلعا<sup>(٤)</sup>

مستقبل بالذى يهوى وإن كثرت \* منه الذنوب ومعدور بما صنعا

في وجهه شافعٌ يحو إساءته \* من القلوب وجيهٌ حيثما شفعاً

وكان بدر هذا شجاعاً ممدحاً جواداً .

(١) لم يذكر المؤلف سبب قتله ، على أن معظم المؤرخين توهموا بذكره بإسهاب مثل الطبرى وابن الأثير وأبى الفرج بن الجوزى فى كتابه المنتظم وعقد الجمان وغيرهم ، وقد نلصه صاحب عقد الجمان فى ياقى :

« كان القاسم بن عبيد الله الوزير عزم فى حياة المعتضد على أن يصرف الخلافة عن أولاد المعتضد

وفافوض فى ذلك بدرًا هذا لكونه رأس الجيش فامتنع عليه وأبى إلا البيعة لأولاد مولاه ، فلما ولى المكتفى

خاف الوزير من غائلة ما كان أسر به إلى بدر فعمل عليه فى الباطن إلى المكتفى ولم يزل حتى احتاط الخليفة

على حواصله وأمواله وهو بواسط ، ثم بعث إليه بالأمان فقدم ، فأمر الوزير بقتله فقتل يوم الجمعة لست

خلون من رمضان من هذه السنة وحمل رأسه وبقيت جثته فأخذها أهله ثم بعثوها فى تابوت الى مكة فدفنت

بها . » (٢) هو الحكم بن محمد بن قنبر المازنى ، شاعر ظريف من شعراء الدولة الهاشمية وله

ترجمة فى الأغانى (ج ١٣ ص ٩ طبع بولاق) . (٣) كذا فى الأصل ومروج الذهب للسعودى ،

وفى الأغانى : « وامتنع » . (٤) رواية الأغانى :

كأنما الشمس فى أثوابه بزغت حسناً أو البدر فى أردانه طلعا



§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبع أذرع سواء، مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وست عشرة إصبعا .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٩٠

- السنة السابعة من ولاية هارون على مصر، وهي سنة تسعين ومائتين — فيها
- في المحرم قصصد يحيى بن زكرويه القرمطي<sup>١</sup> الرقة في جمع كثير؛ فخرج اليه أصحاب
- السلطان فقتل منهم جماعة وأنهمز الباقون؛ فبعث طعج بن جف أمير دمشق
- من قبل هارون بن ثمارويه صاحب الترجمة جيشا مع خادمه بشير إلى القرمطي،
- فواقعهم القرمطي وقتل بشيرا وهزم الجيش . وفيها أيضا خلع الخليفة المكتفي على
- أبي الأغر وبعثه في عشرة آلاف لقتال القرمطي . وفيها حصر القرمطي دمشق
- وفيها أميرها طعج بن جف فعجز طعج عن مقاومته بعد أن واقعه غير مرة؛ وقُتل
- يحيى بن زكرويه كبير القرامطة؛ فأقاموا عليهم أخاه الحسين بن زكرويه؛ وبلغ
- المكتفي [ذلك] فاستحث العساكر المندوبة لقتال القرامطة بالخروج لقتالهم، فتوجه
- إليهم أبو الأغر وواقع القرامطة فأنهمز أبو الأغر، وقتل غالب أصحابه؛ وتبعه
- القرمطي إلى حلب، فقاتله أهل حلب . وفيها توفى عبد الله ابن الإمام أحمد بن
- محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن الشيباني، مولده سنة ثلاث عشرة ومائتين، ولم يكن
- في الدنيا أحد أروى عن أبيه منه، وسمع منه المسند وهو ثلاثون ألف حديث،
- والنفسير مائة وعشرين ألفا، والناسخ والمنسوخ<sup>(١)</sup> [والمقدم والمؤخر في كتاب الله]،
- وجوابات القرآن، والمناسك الكبير والصغير، وكان عالما بفنون [كثيرة]؛ وكان أبوه
- يقول : لقد وعى عبد الله علما كثيرا . وفيها توفى عبد الله بن أحمد بن أفلح بن
- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديقي أبو محمد القاضي البكري، كان

(١) زيادة عن عقد الجمان والمنظم .

إماما عالما بارعا . وفيها توفي محمد بن عبد الله الشيخ أبو بكر الدقاق، كان من كبار مشايخ القوم وكان صاحب أقوال وكرامات <sup>(١)</sup> .

الذين ذكر الذهبى وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أحمد بن علي الأبار، والحسن بن سهل المجوز <sup>(٢)</sup>، والحسين بن إسحاق التستري، وعبد الله بن أحمد بن محمد ابن حنبل، ومحمد بن زكريا الغلابي الإخباري، ومحمد بن العباس المؤدب، ومحمد ابن يحيى بن المنذر القزاز أحد شيوخ الطبراني <sup>(٣)</sup> .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع وثلاث وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ثلاث عشرة ذراعا وأربع أصابع .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٩١

١٠ السنة الثامنة من ولاية هارون على مصر، وهي سنة إحدى وتسعين ومائتين — فيها قُتل الحسين بن زكرويه القرمطي المعروف بصاحب الشامة . وفيها زوج المكتفى ولده أبا أحمد بأبنة وزيره القاسم بن عبيد الله، وخطب أبو عمر القاضي، وخَلَعَ على القاسم أربع مائة خلعة، وكان الصداق مائة ألف دينار . وفيها خرجت <sup>(٤)</sup> الترك إلى بلاد المسلمين في جيوش عظيمة، يقال: كان معهم سبع مائة حركة تركية <sup>(٥)</sup> .

(١) كذا في الأصل . ولعله: « صاحب أحوال ... » .

(٢) كذا في المشته في أسماء الرجال للذهبي ومعجم البلدان لياقوت . وفي الأصل: « المجوز » بالخاء .

المهملة، وهو تصحيف . (٣) كذا في الوافي بالوفيات للصفدي (ج ١ قسم ثان لوحة ٣٦٦) .

نسخة مأخوذة بالتصوير الشمسي محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٢١٩ تاريخ . وفي الأصل:

« القراء » . (٤) يسمى محمدا كما في الطبري (قسم ٣ ص ٢٢٤٨) . (٥) كذا في الطبري

وآبن الأثير وعقد الجمان . وفي الأصل وهامش الطبري: « أبو عمرو » بزيادة الواو .

(٦) الحركة: القبة أو الخيمة، فارسية .

ولا تكون الحركة إلا لأمير، فنادى إسماعيل بن أحمد في نهر آسان وسجستان وطبرستان  
 بالنفير وجهز جيوشه فوافقوا الترك على غيرة سخرا فقتلوا منهم مقتلة عظيمة وانهمز  
 من بقي، وغنم المسلمون وسلبوا وعادوا منصورين . وفيها بعث صاحب الروم جيشا  
 مبلغه مائة ألف فوصلوا الى الحدث فنهبوا وسبوا وأحرقوا . وفيها غزا غلام زرافة<sup>(١)</sup>  
 من طرسوس الى الروم فوصل الى أنطاكية<sup>(٢)</sup> وهي تعادل قسطنطينية ، فنازلها  
 الى أن أفتتحها عنوة وقتل نحو من خمسة آلاف وأسر أضعافهم وأستنقذ من الأسر  
 أربعة آلاف مسلم ، وغنم من الأموال ما لا يحصى بحيث إنه أصاب سهم الفارس  
 ألف دينار . وفيها خلع المكتفي على محمد بن سليمان الكاتب وعلى محمد بن إسحاق  
 ابن كنداج وعلى أبي الأغر<sup>(٣)</sup> وعلى جماعة من القواد ، وأمرهم بالسمع والطاعة لمحمد  
 ابن سليمان المذكور ، ونذب الجميع بالمسير الى دمشق لقبض ما كان بيد هارون بن  
 ثمارويه صاحب الترجمة من الأعمال ، لأنه كانت الوحشة قد وقعت بينهما .  
 وفيها حج بالناس الفضل بن عبد الملك الهاشمي العباسي . وفيها توفي إبراهيم بن أحمد  
 ابن إسماعيل ، الشيخ أبو إسحاق الخواص البغدادي ، كان أوحداً أهل زمانه في التوكل ،  
 صحب أبا عبد الله المغربي ، وكان من أقران الحنيد ، وله في الرياضات والسياحات

- ١٥ (١) الحدث (بالتحريك) : مدينة صغيرة عامرة وهي نهر من نغور الشام بينها وبين أنطاكية  
 ثمانية وسبعون ميلا . (٢) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأصل : « زرافة » بالقاف ،  
 وهو تصحيف . (٣) في الأصل : « فوصل الى أنطاكية ثم الى قسطنطينية » والتصويب عن الطبري  
 وابن الأثير ، لأنه لم يثبت تاريخيا أن غلام زرافة وصل الى قسطنطينية ، وإنما كانت الحرب بينه وبين  
 الروم في أنطاكية . وأنطاكية (بفتح اليا) : مدينة عظيمة بآسيا الصغرى قريبة من بحر الروم .  
 ٢٠ (٤) اسمه خليفة بن المبارك . (٥) كذا في الأصل وعقد الجمان . وفي تاريخ الإسلام للذهبي :  
 « إبراهيم بن أحمد بن إسحاق » . وفي المنتظم : « إبراهيم بن أحمد بن سليمان » . (٦) في الأصل :  
 « أجل » بالجم وهو تحريف .

مقامات . وفيها توفي أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار أبو العباس الشيباني مولاهم  
 ثعلب النحوي<sup>(٢)</sup> إمام أهل الكوفة ، مولده في سنة مائتين . وفيها توفي الوزير  
 القاسم بن عبيد الله وزير المعتضد والمكثفي ، كان شاباً غراً قليل الخبرة بالأمور<sup>(٣)</sup>  
 مستهتكا للحازم ؛ وإنما استوزره المكثفي لأنه أخذ له البيعة وحفظ عليه الأموال .  
 وفيها توفي هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله الثعلبي الأخفش الشامي  
 النحوي اللغوي ، ولد سنة مائتين ، سمع هشام بن عمار وطبقته ، وكان إماما  
 في فنون كثيرة بارعا مفتنا ؛ ولما مات جلس مكانه محمد بن نصير بن أبي حمزة .  
 وهذا هو الأخفش الشامي . وأما الأخفش البصري فاسمه سعيد بن مسعدة .  
 قلت : وثم أخفش ثالث وفاته سنة خمس عشرة وثلثمائة<sup>(٤)</sup> .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو العباس ثعلب ،  
 واسمه أحمد بن يحيى ، في جمادى الأولى وله إحدى وتسعون سنة . وهارون بن موسى  
 ابن شريك الأخفش المقرئ . وعبد الرحمن بن محمد بن مسلم الرازي . ومحمد بن أحمد  
 ابن النضر ابن بنت معاوية . ومحمد بن إبراهيم البوشنجي الفقيه . ومحمد بن علي  
 الصائغ المكي<sup>(٥)</sup> .

- ١٥ (١) كذا في ابن خلكان (ج ١ ص ٤١ طبع بولاق) وعقد الجمان وتاريخ بغداد للخطيب . وفي بغية  
 الوعاة للسيوطي طبع مصر ومعجم الأدباء لياقوت : « ابن يسار » وفي الأصل : « ابن سنان » وهو  
 تحريف . (٢) في الأصل : « ثعلب الشيباني » لخذفنا كلمة « الشيباني » لأنها زائدة من النسخ .  
 (٣) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي وهو المناسب لما بعده . وفي الأصل : « شاعرا باغزا » وهو  
 تحريف . (٤) اسمه علي بن الفضل النحوي أبو الحسن كما سيأتي . (٥) كذا في تاريخ  
 الإسلام للذهبي والوافي بالوفيات (ج ٦ قسم أول ص ١٣٥) . وفي الأصل : « ابن سالم » وهو  
 تحريف . (٦) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي والبداية والنهاية لابن كثير . وفي الأصل :  
 « ابن الصانع » وهو تحريف .

§ أمر النيل في هذه السنة -- الماء القديم أربع أذرع وإحدى وعشرون إصبعا . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وإصبع واحدة ونصف إصبع .

### ذكر ولاية شيبان بن أحمد بن طولون على مصر

هو شيبان بن أحمد بن طولون الأمير أبو المقانب التركي المصري ، ولي إمرة مصر بعد قتل ابن أخيه هارون بن ثمارويه لإحدى عشرة بقية من صفر سنة اثنتين وتسعين ومائتين . قال صاحب البغية : ولما تم أمره أقر شيبان المذكور موسى على شرطة مصر ، ونخرج من القسطنطين ليلة الخميس ليلة خلت من [شهر] ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، فكانت ولايته اثني عشر يوما . انتهى . قلت : ونذكر أمر شيبان هذا بأوسع مما ذكره صاحب البغية فنقول : ولما قُتل هارون بن ثمارويه ورجع الناس إلى مصر وهم بغير أمير ، نهض شيبان هذا ودعا لنفسه وضمن للناس حسن القيام بأمر الدولة والإحسان إليهم ، فبايعه الناس وهو لا يدري بأن الدولة الطولونية قد أنهى أمرها . وما أحسن قول من قال في هذا المعنى :

أصبحت تطلب أمرا عزا مطلبه \* هيهات ! صدع زجاج ليس يتغير

وقام شيبان بالأمر ودخل المدينة وطاف بها حتى وصل إلى الموضع المعروف بمسجد الرشح ، فصدم الرمح الذي فيه لوائه سقف الدرب فأنكسر ، فتطير الناس من ذلك وقالوا : أمر لا يتم . وقيل : إن شيبان المذكور كان أسرى نفسه قتل ابن أخيه هارون المتقدم ذكره ، فتميا لذلك واطاع عليه بعض خاصة هارون ، فكان شيبان ينتظر الفرصة ؛ وبينما شيبان على ذلك إذ صار إليه بعض الخدم الذين واطأهم على أمر هارون ، وبايعوه على قتله وأعلموه أن هارون قد غط في نومه من شدة السكر ،

(١) كذا في الأصل والكندى . وفي المقرئى : « أبو المواقبت » .



وأنه لم يُر في مثل حالته تلك قط من شدة السكر الذي به ، وقالوا له : إن أردت شيئا فقد أمكنك ما تُريد ؛ فقام شببان ودخل من وقته على ابن أخيه هارون بن نمارويه ، فوافاه في مرقده غاطاً مُثَقلاً من سكره ، فذبجه بسكين<sup>(١)</sup> كان معه في مرقده بالعباسة ، وكان ذلك في ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من صفر سنة اثنتين وتسعين ومائتين ؛ وعرف الناس بقتله في غد ليلته ، وأستولى شيبان على الملك كما ذكرناه ؛ وبويع في يوم الاثنين لعشر ليالٍ بقيت من صفر من السنة المذكورة ؛ وعلم أبو جعفر بن أبي ونيجي الرومي القائد ما كان من أمر هارون وقتله ، فرحلا من موضعهما من العباسية مع نفر من خاصة أصحابهما وتركا بقية عسكرهما ، ولحقا بعسكر طنج بن جُف الذي كان نائب دمشق ؛ وقد وصل محمد بن سليمان الكاتب وفائق ويمن وغيرهم من موالى نمارويه وأخبروهم بذلك ، ثم جاءهم الخبر بأن الحسين بن حمدان قد دخل القروما يريد جرجير وكانوا بها فرحلوا بعساكرهم حتى نزلوا العباسية ، وذلك بعد رحيل شيبان بن أحمد بن طولون المذكور عنها إلى مدينة مصر .

وأما شيبان فإنه لما دخل مصر مع جميع إخوته وبني عمه والعسكر الذي كان بقي من عسكر ابن أخيه هارون تهباً لقتال القوم ، وكان شيبان أهوج جسوراً جسيماً جلدًا شديد البدن في عُنْفوان شبابه ، فصار يُسرِع في أموره وذلك بعد أن تم أمره ،

(١) لم يتفق من بين المراجع التاريخية التي بأيدينا مع رواية الأصل هذه في مقتل هارون إلا الكندي ، على أن الكندي ذكر أن القتل وقع على يد شيبان بالاشتراك مع عدى (وشيبان وعدى هما عماء هارون وابنا أحمد بن طولون) دخلا عليه وهو نائم فقتلاه . واتفق الطبري وابن الأثير وعقد الجمان على أن هارون قتل على يد أحد المغاربة رماه بمزراق فأرداه قتيلاً . وقد كان يسكن الفتننة التي ثارت بسبب غصبة وعصبية وقعت بين أصحابه . (راجع الكندي والطبري وابن الأثير وعقد الجمان في حوادث سنة ٢٩٢ هـ) .  
(٢) راجع عن القروما الحاشية رقم ١ ص ٧ من الجزء الأول من هذه الطبعة . (٣) جرجير (بالفتح وكسر الجيم الثانية وياء ساكنة وراء) : موضع بين مصر والقروما .

وخطب له يوم الجمعة على سائر منابر مصر، ثم أخذ في العطاء للجنود، فلم يجد من المال سعة فقلق، فسعى إليه ساجد بأن أم هارون المقتول أودعت ودائع لها في بعض الدور التي للتجار بمدينة القسطنطينية - أعنى مصر - فوجه شيبان بأبي جيشون أحد إخوته إلى هذه الدور حتى استخرج منها خبايا كانت لأُم هارون، وحمل ذلك إلى أخيه شيبان في أعداٍ محزومة لا يُدرى ما فيها؛ وانتهى الخبر إلى الحسين بن حمدان بأن هارون صاحب مصر قد قُتل، وكان على مقدمة عسكر محمد بن سليمان الكاتب وهو بجرجير، فرحل عنها يريد العباسية، فلقيه في طريقه محمد بن أبي مع جميع الرؤساء الذين كانوا معه، فصار الحسين في عسكر كبير؛ وبلغ ذلك أيضا محمد بن سليمان الكاتب فحث في مسيره حتى لحق بمقدمة الحسين بن حمدان المذكور، وقد أنضاف إليه غالب عسكر مصر الذي وصل مع أبي جعفر بن أبي وغيره؛ وعند ما اجتمع الجميع وصل إليهم أيضا ١٠ دُمَيَانَةُ الْبَحْرِيَّ فِي ثَمَانِيَةِ عَشْرٍ مَرَكَا حَرْبِيًّا مَشْجُونَةً بِالرِّجَالِ وَالسَّلَاحِ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ ثَامِنِ عَشْرِينَ صَفَرًا، فَضَرَبَ جِسْرَ مِصْرَ الشَّرْقِيَّ بِالنَّارِ وَأَحْرَقَهُ عَنْ آخِرِهِ وَأَحْرَقَ بَعْضَ الْجِسْرِ الْغَرْبِيِّ، ثُمَّ وَافَى مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكَاتِبَ بِعَسْكَرِهِ حَتَّى نَزَلَ بَابَ مِصْرَ، فَضَرَبَ خِيَامَهُ بِهَا فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ تَاسِعِ عَشْرِينَ صَفَرًا، كُلُّ ذَلِكَ فِي سَنَةِ

- ١٥ (١) ذكر ابن سعيد في كتابه المغرب في حلى المغرب في ترجمة شيبان بن أحمد بن طولون ما نصه : « قام أحد المتكلمين من أصحاب الدولة وأراد عتب شيبان على ما كان منه من بذل الأموال في ساعة واحدة وسوء التدبير في ذلك فقال : على رسلك فذلك عين الصواب لأنى أحرزت بذلك المال حصول الملك ولو يوما واحدا فكفانى من الفخر أن أكون ثابت الاسم في صحيفة الدولة على أى حال ، وأبضا فاني تيقنت أن الدولة مدبرة فقلت : أهب هذه الأموال وأبدي من سعة الصدر والاحسان ما ان ملكت معه وتراجعت الدولة كان ذلك عاضدا لما أستقبله من تشييد حسن الأحداث » وان انقطع ملكي لم ينقطع ٢٠ عني حسن القالة وكنت محببا للناس وربما نظروا الى قبل أنفسهم في السلامة » ١ هـ .

(٢) في الأصل : « مشحنة » .

أثنتين وتسعين ومائتين . ولما بلغ ذلك شيان خرج بعساكره من مدينة مصر ،  
وقد اجتمع معه من الفرسان والرجالة عدّة كثيرة ، ووقف بهم لمناعة محمد بن سليمان من  
دخول المدينة ، وعبا أيضا محمد بن سليمان عسكره للمصاف لمحاربة شيان ، والتقى  
الجمعان وكانت بينهما مناوشة ساعة ، ثم كتب محمد بن سليمان إلى شيان والحرب  
قائمة يؤمنه على نفسه وجميع أهله وماله وولده وإخوته وبني عمه جميعا ، ونظر  
شيان عند وصول الكتاب إليه قلة من معه من الرجال وكثرة جيوش محمد بن  
سليمان مع ما ظن من وفاء محمد بن سليمان له ، فاستأمن إلى محمد بن سليمان وجمع  
إخوته وبني عمه في الليل وتوجهوا إلى محمد بن سليمان وصاروا في قبضته ومصاف شيان  
على حاله ، لكن الفرسان علموا بما فعل شيان فكثفوا عن القتال ، وبقيت الرجالة على  
مصافها ولم تعلم بما أحدثه شيان ، وأصبحت الرجالة غداة يوم الخميس وليس معهم  
حاييم ولا رئيس ، فالتقوا مع عسكر محمد بن سليمان فأنكسروا ، وأنكبت خيل محمد بن  
سليمان على الرجالة فأزالتهم عن مواقفهم ، ثم انحرفت الفرسان إلى قطائع السودان  
الطولونية وصاروا يأخذون من قدروا عليه منهم فيصرون بهم إلى محمد بن سليمان ،  
وهو راكب على فرسه في مصافه ، فيأمر بذبحهم فيذبحون بين يديه كما تذبح الشاة . ثم  
دخل محمد بن سليمان بعساكره إلى مدينة مصر من غير أن يمنعه عنها مانع ، وكان  
ذلك في يوم الخميس سُلخ صفر المذكور ، فطاف محمد بن سليمان وهو راكب بمدينة  
مصر ومعه محمد بن أبي وجماعة من جنود المصريين من الفرسان والرجالة إلا من  
هرب منهم ، وصار كل من أخذ من المصريين ممن هرب أو قاتل ضربت عنقه ،  
وأُحرقت القطائع التي كانت حول الميدان من مساكن السودان بعد أن قُتل فيها

(١) في الأصل : « الكاتب » والسياق يقتضي ما أثبتناه .

- منهم خلق كثير، حتى صارت خرابا يابا، وزالت دولة بني طولون كأنها لم تكن.<sup>(١)</sup> وكانت مدة تغلب شيان هذا على مصر تسعة أيام، منها أربعة أيام كان فيها أمره ونهيه، ثم دخلت الأعراب الحُرَّاسانية من عساكر محمد بن سليمان الكاتب إلى مدينة مصر فكسروا جيوشها وأخرجوا من كان بها، ثم هجموا [على] دور الناس فنهبوا وأخذوا أموالهم وأستباحوا حريمهم وفتكوا في الرعية وأفتضوا الأبقار وأسروا المالك والأحرار من النساء والرجال، وفعلوا في مصر ما لا يُحِلُّه الله من ارتكاب المآثم، ثم تعدوا إلى أرباب الدولة وأخرجوهم من دورهم وسكنوها كرها، وهرب غالب أهل مصر منها، وفعلوا في المصريين ما لا يفعلونه في الكفرة، وأقاموا على ذلك أياما كثيرة مصرين على هذه الأفعال القبيحة. ثم ضربت خيام محمد بن سليمان على حافة النيل بالموضع المعروف بالمقس،<sup>(٢)</sup> ونزلت عساكره معه ومن انضم إليه من عساكر المصريين بالعباسة. ثم أمر محمد بن سليمان أن يُجمل الأسارى من المصريين من الذين كان دميانة أسرهم في قدومه من دِمياط على الجبال، فجمعوا عليها وعليهم القلائس الطوال وشهروهم وطيف بهم في عسكره من أوله إلى آخره. ثم قلد محمد بن سليمان أصحابه الأعمال بمصر، فكان الذي قلدته شرطة العسكر رجلا يقال له غليوس، وقلد شرطة المدينة رجلا يقال له وصيف البكتمرى،<sup>(٤)</sup> وقلد أبا عبد الله محمد بن عبدة قضاء مصر، كل ذلك في يوم الخميس لسبع خلون من شهر ربيع

(١) الياب : الأرض التي ليس بها ساكن . (٢) كذا في هامش الأصل ، وفي الأصل :

« ... أرباب الدور » . (٣) المقس : كان واقعا على النيل وكان قبل الاسلام يسمى « أم دين » .

ويقع في موضعه الآن جامع أولاد عنان وشارع كامل وحديقة الأزبكية . (٤) البكتمرى : بضم

الباء الموحدة وكاف ساكنة وتاء مثناة من فوق مضمومة وآخره راء ( هكذا ضبطه ابن بطوطة في رحلته بالعبارة ج ١ ص ٢٣ طبع مصر ) . وضبط في النجوم الزاهرة والطارى بالشكل ( بفتح الباء وسكون الكاف وكسر التاء المثناة الفوقية ) .

الأول ؛ ثم قبض أيضا على جماعة من أهل مصر من الكتّاب وغيرهم ، فصادروهم  
وغرّهم الأموال الجليّة بعد العذاب والتهديد والوعيد ؛ ثم أمسك محمد بن أبي  
خليفة هارون بن نحارويه على مصر — أعنى الذى كان توجه إليه من العباسية —

وصادروه وأخذ منه خمسمائة ألف دينار من غير تجشيم . ومحمد بن أبي هذا هو الذى  
قدّمنا ذكره فى ترجمة جيش بن نحارويه وما وقع له مع برمّش . وكان محمد بن  
سليمان هذا لا يُسمّى باسمه ولا بكنيته وما كان يُدعى إلا بالأستاذ ؛ وكان حكمه

فى أهل مصر بضرب أعناقهم وبقطع أيديهم وأرجلهم جَوْرًا وتمزيق ظهورهم  
بالسياط وصلّهم على جذوع النخل ونحو ذلك من أصناف النكّال ؛ ولا زال على  
ذلك حتى رحل عن مدينة مصر فى يوم الخميس مُسْتَهْل شهر رجب من سنة

أثنى وتسعين ومائتين ، واستصحب معه الأمير شيان بن أحمد بن طولون صاحب  
الترجمة وبني عمه وأولادهم وأعوانهم ، حتى إنّه لم يدع من آل طولون أحدا ،  
والجميع فى الحديد الى العراق وهم عشرون إنسانا ؛ ثم أخرج قوادهم الى بغداد على

أقبح وجه ، فلم يبق بمصر منهم أحدٌ يُذكر ؛ وخلّت منهم الديار وعفت منهم الآثار ،  
وحل بهم اللذ بعد العز والتطريد والتشريد بعد اللذ<sup>(٢)</sup> ، ثم سيق جماعة من أصحاب  
شيبان الى محمد بن سليمان ممّن كان آمنهم فدُحُوا بين يديه . وزالت الدولة الطولونية

وكانت من غرر الدول ، وأيامهم من محاسن الأيام ، وتُربّ الميّدان والقصور التى  
كانت به ، التى مدحتها الشعراء . قال القاضى أبو عمرو عثمان النابلسى فى كتاب

(١) فى الأصل : « لا يسمّى إلا باسمه ... الخ » بزيادة « إلا » ولا يستقيم بها السياق .

(٢) الذى فى عقد الجمان : « فلما دخل محمد بن سليمان مصر وأستولى عليها آستأمن شيان منه فأمنه ،

ثم هرب شيان تحت الليل » . (٣) اللذ : النعيم والعز . وفى الأصل : « اللز » (بالزاي) ،

وليس بين معانى « اللز » اللغوية ما يستقيم به الكلام .



”حسن السيرة في آتخاذ الحصن بالجزيرة“ : رأيت كتاباً قدراً أثنتي عشرة كراسة مضمونه فهرست شعراء الميدان الذي كان لأحمد بن طولون ؛ قال : فإذا كان اسم الشعراء في أثنتي عشرة كراسة فكم يكون شعرهم ! . انتهى .

وقال ابن دحية في كتابه : ونحرت القطائع التي لأحمد بن طولون في الشدة العظمى زمن الخليفة المستنصر العبيدي أيام الفتح والغلاء المفريط الذي كان بالديار المصرية ؛ قال : وهلك من كان فيها من السكان ، وكانت نيفاً على مائة ألف دار . قلت : هذا الذي ذكره ابن دحية هو الذي بقي بعد إتلاف محمد بن سليمان المذكور .

ومما قيل في ميدان أحمد بن طولون وفي قصوره من الشعر من المراثي على سبيل الاختصار ؛ فلما قاله إسماعيل بن أبي هاشم :

قف وقففة بفناء باب الساج \* والقصر ذى الشرفات والأبراج<sup>(٣)</sup>  
وربوع قوم أزعجوا عن دارهم \* بعد الإقامة أيماً إزعاج<sup>(٢)</sup>  
كانوا مصابيحاً لدى ظلم الدجى \* يسرى بها السارون في الإدلاج

ومنها :

كانوا ليوناً لا يرام حياهم \* في كل ملحمة وكل هياج<sup>(٤)</sup>  
فأنظر الى آثارهم تلقى لهم \* علماً بكل ثنية وفجاج<sup>(٥)</sup>

(١) في الأصل : « كم » بدون فاء . (٢) انظر الكلام على هذا الباب وسائر أبواب القصر فيما تقدم في هذا الجزء ص ١٦ . (٣) الشرفات : مثلثات تبقى متقاربة في أعلى القصر أو السور ، الواحدة شرفة . (٤) كذا في الكندي والمقرئ . والثنية : الطريق في الجبل . وفي الأصل : « بنية » بالباء الموحدة ، وهو تحريف . (٥) الفجاج ( بالضم ) : الطريق الواسع الواضح بين جبلين ، وبالكسر جمع فج ، والفج بمعنى الفجاج .

(١) وقال سعيد القاص :

جَرَى دَمْعُهُ مَا يَبِينُ سَحَرٌ إِلَى تَحْرِ \* وَلَمْ يَجْرِ حَتَّى أَسْلَمْتَهُ يَدُ الصَّبْرِ  
ومنها :

وَهَلْ يَسْتَطِيعُ الصَّبْرَ مَنْ كَانَ ذَا أَسَى \* يَبِيتُ عَلَى جَمْرٍ وَيُضْحِي عَلَى جَمْرِ  
تَتَابَعُ أَحْدَاثٌ تَخِيفُنْ صَبْرَهُ \* وَغَدْرٌ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْدَهْرِ دُوْغَدْرُ  
أَصَابَ عَلَى رَغَمِ الْأَنْوَفِ وَجَدْعِهَا \* ذَوَى الدِّينِ وَالْدُنْيَا بِقَاصِمَةِ الظَّهْرِ  
طَوَى زِينَةَ الدُّنْيَا وَمِضْبَاحَ أَهْلِهَا \* بَقَقْدِ بَنِي طُولُونَ وَالْأَنْجَمِ الزُّهْرِ  
ومنها :

وَكَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ مَاجِدًا \* جَمِيلَ الْحَيَا لَا يَبِيتُ عَلَى وَتَرٍ  
كَأَنَّ لِيَالِي الدَّهْرِ كَانَتْ لِحُسْنِهَا \* وَإِشْرَاقُهَا فِي عَصْرِهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ  
يَدُلُّ عَلَى فَضْلِ أَبْنِ طُولُونَ هِمَّةً \* مُحَلَّقَةً بَيْنَ السَّمَائِينَ وَالْغَفَرِ (٤)  
فَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي شَاهِدًا ذَا عَدَالَةٍ \* يُخَبِّرُ عَنْهُ بِالْجَلِيِّ مِنَ الْأَمْرِ  
فَبِالْجَبَلِ الْغَرْبِيِّ خِطَّةٌ يَشْكُرُ (٥) \* لَهُ مَسْجِدٌ يُغْنِي عَنِ الْمَنْطِقِ الْهَدْرِ

وهي طويلة جدًا كلها على هذا المنوال . ولما أمر الحسين بن أحمد الماذرائي  
متولّي خراج مصر من قبل المكتفى بهدم الميدان <sup>(٦)</sup> أبتدأ بهدمه في أول شهر رمضان

- (١) كذا في هامش الأصل والكندى والمقرئى . وفي الأصل : « القاضى » بالضاد والياء .  
(٢) السحر : الرنة ، والمراد ما يحاذيها من الصدر . ومنه حديث عائشة رضى الله عنها : « مات رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بين سحري وسحري » أى مات وهو مستند الى صدرها . (٣) كذا في الكندى .  
وتخيفه : تنقصه من نواحيه . وفي الأصل « تخيفن » بانحاء المعجمة ، وهو تصحيف . وفي المقرئى :  
« يضيعن . الخ » . (٤) الغفر : ثلاثة أنجم صفار ينزها القمر وهي من الميزان . (٥) كذا  
في الكندى والمقرئى . ويشكر بن جزيلة من نخم « كما في معجم ياقوت (ج ٣ ص ٨٩٨) . وفي الأصل :  
« خط ليشكر » . (٦) في الأصل : « فابتدأ » .

من سنة ثلاث وتسعين ومائتين وبيعَتْ أنقاضه ، حتى دَثُرَ زَال مَكَانُهُ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُن .  
فَقَالَ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ طَشَوَيْهِ <sup>(١)</sup> :

مَنْ لَمْ يَرَ الْهَدْمَ لِلْيَدَانِ لَمْ يَرَهُ \* تَبَارَكَ اللَّهُ مَا أَعْلَاهُ وَأَقْدَرَهُ <sup>(٢)</sup>  
لَوْ أَنَّ عَيْنَ الَّذِي أَنْشَأَهُ تَبَصَّرَهُ \* وَالْحَادِثَاتُ تُعَادِيهِ لِأَكْبَرِهِ

ومنها :

وَأَيْنَ مَنْ كَانَ يَحْمِيهِ وَيَحْرُسُهُ \* مِنْ كُلِّ لَيْثٍ يَهَابُ اللَّيْثُ مَنْظَرَهُ  
صَاحِ الزَّمَانِ بَيْنَ فِيهِ فَفَرَّقَهُمْ \* وَحَطَّ رَيْبُ اللَّيْلِ فِيهِ فَدَعَّرَهُ <sup>(٣)</sup>

ومنها :

أَيْنَ أَبْنُ طُولُونٍ بَانِيهِ وَسَاكِنُهُ \* أَمَاتَهُ الْمَلِكُ الْأَعْلَى فَأَقْبَرَهُ  
مَا أَوْضَحَ الْأَمْرَ لَوْ صَحَّتْ لَنَا فِكْرُ \* طُوبَى لِمَنْ خَصَّهُ رُشْدٌ فَذَكَرَهُ

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٤)</sup> :

وَكَأَنَّ الْمِيدَانَ تَكَلَّى أُصِيبَتْ \* بِجَمِيبٍ صَبَاحَ لَيْلَةٍ عُرْسِ  
يَتَغَشَّى الرِّيحُ مِنْهُ مُحَلًّا <sup>(٥)</sup> \* كَانَ لِلصُّونِ فِي سِتُورِ الدَّمَقْسِ

ومنها :

وَوُجُوهُ مِنْ الْوُجُوهِ حَسَانٍ \* وَخُدُودٍ مِثْلَ اللَّائِلِيِّ <sup>(٦)</sup> مُلْسِ

(١) كذا في الأصل والكندى . وفي المقرئى : « محمد بن طسويه » بالسين المهملة .

(٢) كذا في الأصل والكندى . ورواية المقرئى : \* تبارك الله ما أعلى وأقدره \* .

(٣) دَعَّرَهُ : هَدَّاهُ . (٤) نسب الكندى هذه الأبيات إلى « سعيد القاص » ونسبها المقرئى

لمحمد بن طسويه . (٥) مُحَلًّا : اسم مفعول من حَلَا الشيء : منعه وصانعه سملت همزته .

(٦) كذا في المقرئى والكندى . وفي الأصل : « اللبائل » ، وهو تحريف .

كَلَّ كَلَاءَ كَالْغَزَالِ وَتَجَلَا \* ءَ رَدَّاحٍ مِنْ بَيْنِ حُورٍ وَلُعُيسٍ<sup>(٣)</sup>  
 آلَ طُولُونٍ كُنْتُمْ زِينَةَ الْأَرْضِ \* ضِ فَاضَحَى الْجَدِيدِ أَهْدَامَ لُبْسٍ<sup>(٤)</sup><sup>(٥)</sup>

وقال ابن أبي هاشم :

يَا مَنْزِلًا لِبَنِي طُولُونٍ قَدْ دَثَرَا \* سَقَاكَ صَوْبُ الْغَوَادِي الْقَطَرِ وَالْمَطَرَا  
 يَا مَنْزِلًا صِرْتُ أَجْفُوهُ وَأَهْجُرُهُ \* وَكَانَ يَعْدِلُ عِنْدِي السَّمْعَ وَالْبَصْرَا  
 بِاللَّهِ عِنْدَكَ عِلْمٌ مِنْ أَحَبَّتِنَا \* أَمْ هَلْ سَمِعْتَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِنَا خَبْرَا

(١) الرداح : المرأة الثقيلة الأوراك . (٢) كذا في الكندي والمقرئ . وفي الأصل :

« من كل حور... الخ » . (٣) لعس : جمع لعساء ، يقال : شفة لعساء إذا كانت تضرب إلى

السواد قليلا وذلك مستملح . (٤) كذا في المقرئ . وفي الأصل : « الحرير » .

(٥) أهدام : جمع هدم (بالكسر) وهو الثوب البالي .

ذكر أول من ولي مصر بعد بني طولون وخراب القطائع إلى الدولة  
الفاطمية العبيدية وبناء القاهرة على الترتيب المقدم ذكره

- فأول من حكمها محمد بن سليمان الكاتب المقدم ذكره، أرسله الخليفة المكتفي بالله على العباسي<sup>(١)</sup> حسبا ذكرناه في غير موضع، وملك محمد بن سليمان الديار المصرية، بعد قتل شيان بن أحمد بن طولون، في يوم الخميس<sup>(٢)</sup> مُسْتَهْل شهر ربيع الأول سنة ٥٠٠ ثنتين وتسعين ومائتين، ودعا على منابر مصر للخليفة المكتفي بالله وحده، وولي محمد ابن سليمان أبا على الحسين بن أحمد الماذرائي على الخراج عوضا عن أحمد بن علي الماذرائي. فلم تطل مدة محمد بن سليمان بمصر حتى قدم عليه كتاب الخليفة المكتفي بالله بولاية عيسى بن محمد النوشري؛ ودخل خليفة عيسى المذكور إلى مصر لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى، فتسلم من محمد بن سليمان المذكور الشرطتين وسائر الأعمال؛ فكان مقام محمد بن سليمان المذكور الكاتب بمصر أربعة أشهر. وفي ولايته أقوال كثيرة: فمن الناس من لا يعدّه من الأمراء بمصر بل ذكر دخوله لفتح مصر وأنه كان مقدّم العساكر لا غير؛ وقائلوه هذه المقالة هم الأكثر، ووافقهم أنا أيضا على ذلك، لأن المكتفي لما خاع عليه أمره بالتوجه لقتال مصر وأمر أصحابه بالسمع والطاعة ولم يؤلّه عملها؛ وعند ما بلغ الخليفة المكتفي فتح مصر وولي عليها في الحال عيسى النوشري؛ ولهذا لم تفتح ترجمته بفتح مصر على عادة ترتيب هذا الكتاب؛ ومن الناس من عدّه من جملة أمراء مصر بواسطة تحكّمه وتصرفه في الديار المصرية.

(١) راجع ما ذكره المؤلف عن مصر شيان هذا وما كتب عليه في ص ٢٣٩ من هذا الجزء.

(٢) في الأصل: «من لا عدّه».



## ذكر ولاية عيسى النُوشريّ على مصر

هو عيسى بن محمد الأمير أبو موسى النُوشريّ، ولّاه الخليفة المكتفي من بغداد على مصر، فأرسل عيسى خليفته على مصر فاستولى عليها إلى حين قدمها لسبع خلّون من جُمادى الآخرة من سنة اثنتين وتسعين ومائتين. وكان محمد بن سليمان لما وصل إلى مصر بالعساكر كان الأمير عيسى النُوشريّ المذكور من جملة القواد الذين قدّموا معه، فلما أفتتح محمد بن سليمان مصر أرسل عيسى هذا إلى الخليفة رسولا يُخبره بفتح مصر، لأنه كان من كبار القواد الشاخصين معه إلى مصر، وتوجه عيسى إلى نحو العراق، فلما وصل إلى دمشق وافاه كتاب الخليفة المكتفي بها بولايته على إمرة مصر، فعاد من وقته إلى أن دخل مصر في التاريخ المقدم ذكره، فخلع عليه محمد ابن سليمان الكاتب وطاف به مدينة مصر وعليه الخلعة، واستمر على عمل معونة مصر وجندها، ثم ورد عليه أيضا كتاب الخليفة إلى جماعة من القواد ممن كان في عسكر محمد بن سليمان : منهم عليّ بن حسان بتقليده أعمال الإسكندرية، وإلى مهاجر بن طليق بتقليده ثغر تينيس وديمياط، وإلى رجل يُعرف بالكندى بتقليده الأخواف، وإلى رجل يقال له موسى بن أحمد بتقليده برقة وما والاها، وإلى رجل يعرف بمحمد بن ربيعة بتقليده الصعيد وأسوان، وإلى رجل يعرف بأبي زنبور الحسين ابن أحمد الماذرائي بتقليده أعمال الخراج بمصر، وجلس في ديوان الخراج لخمس بقين من جُمادى الآخرة، ثم إلى دميانة البحريّ بالانصراف عن مصر، فأنصرف دميانة عنها لثمان بقين من جُمادى الآخرة. ونزل عيسى النُوشريّ

(١) في الكندي : « عليّ بن وهودان » . (٢) انظر الحاشية رقم ٣ صحيفة ٢٩٤

من الجزء الثاني من هذه الطبعة . (٣) البحريّ : نسبة إلى البحر لأن المكتفي حين وجهه من بغداد إلى مصر أمره بركوب البحر والمضى إلى مصر . كما في الطبري .

المذكور في الدار التي كانت سُكُنَى بِدْرِ الْحَمَاحِ بِمِصْرَ ، وكانت بِالْمَوْقِفِ بِسُوقِ الطَّيْرِ ، وهى الدار التي كان نزل بها محمد بن سليمان الكاتب لما أَفْتَحَ مِصْرَ . وكان خروج محمد بن سليمان من مصر في مُسْتَهَلِّ شَهْرِ رَجَبٍ مِنَ السَّنَةِ ، وأخرج معه كُلَّ مَنْ بَقِيَ مِنَ الطُّولُونِيَّةِ بِمِصْرَ ، كما ذكرناه في ترجمة شيبان بن أحمد ابن طُولُونٍ ، وأستصحب معه أيضا جماعةً بعد رَحِيلِهِ عَنْهَا ، فخرج الجميع إلى الشام ، وهم : أبو جعفر محمد بن أَبِي وَأَبْنُهُ الْحَسَنُ وَطُغْجُ بْنُ جُفِّ الَّذِي كَانَ نَائِبَ دِمَشْقَ وَلَدَهُ وَأَخُوهُ وَبَدْرُ وَفَائِقُ الرُّومِيُّ الْحَازِنُ وَصَافِي الرُّومِيُّ وَغَيْرُهُمْ مِنْ مَوَالِي أَحْمَدَ وَنَحَارَوِيَّةٍ ، ونخرج الجميع مُوَكَّلًا بِهِمْ ، وأخرج معهم أيضا جماعةً كثيرةً مِنْهُمْ أَقْلَ رَتَبَةٍ مِمَّنْ ذُكِرَ ، غير أنهم أيضا من أعيان الدولة وأكابر القواد ، وهم : محمد ابن علي بن أحمد الماذرائي وزير هارون بن نَحَارَوِيَّةٍ وَأَبُو زُرْعَةَ الْقَاضِي وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زُرْعَةَ الْقَاضِي وَخَلَقَ كَثِيرٌ مِنْ آلِ طُولُونٍ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْخِندِ ، وَضَمَّهُمْ إِلَى عَسْكَرِهِ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ ، فَتَخَلَّفَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ بِدِمَشْقَ وَغَيْرِهَا وَسَارَ مَعَهُ بَعْضُهُمْ إِلَى حَلَبَ فِي الْحَدِيدِ ، وهم : موسى بن طُورْنِيقَ وَأَحْمَدُ بْنُ أَعْجَرٍ — وَكَانَا عَلَى شُرْطَتِي مِصْرَ كَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ — وَابْنُ بَايَحْشَى الْفَرْغَانِيَّ — وَكَانَ عَامِلًا عَلَى سِيَادَةِ أَسْفَلَ الْأَرْضِ — وَوَصِيفُ الْقَاطَرِمِيزِ وَخَصِيفُ الْبَرَبَرِيِّ مَوْلَى أَحْمَدَ بْنِ طُولُونٍ :

(١) عبارة الأصل : « وصحب معه أيضا جماعة وبعده رحيله ... » وغير خاف ما فيها من تحريف . (٢) في الكندي : « الخادم » . (٣) هو محمد بن عثمان ، كما في الكندي وكما تقدم للؤلؤ ص ٩٩ ، وهو الذي كان يتولى قضاء مصر . (٤) هذا الاسم لم يذكره الكندي في الذين أخرجوا من مصر . (٥) في الكندي (ص ٢١٣) : « موسى بن طورنيق » . (٦) في الأصل : « فيا » . (٧) في الكندي : « حمار بن ما يَحْشَى » . (٨) كذا في الأصل والطبري . وفي الكندي : « وصيف قطرميز » . (٩) في الكندي : « خصيب » بالياء الموحدة .

فلما استقر قرار محمد بن سليمان بحلب وافاه رسول الخليفة بأن يسلم ما كان معه من الأموال والخيل والطرز<sup>(١)</sup> والذهب وغير ذلك مما كان حمله من مصر إلى من أمر بتسليمه إليه، فقدر المقدرون فيه ما حمله من الأموال مع الذي أخذه من الناس ألفي ألف دينار، وتفرق من كان معه من الجند من المصريين، فمنهم من سار إلى العراق، ومنهم من رجع يريد مصر إلى من خلفه من أهله بها، فمن رجع إلى مصر شفيع اللؤلؤي الخادم ورجل شاب يقال له محمد بن علي الخليلجي<sup>(٢)</sup> من الجند من المصريين، ومحمد هذا ممن كان في قيادة صافي التومي - أعني أنه كان مضافه - فرجع محمد هذا يريد أهله وولده، فخطر له خاطر ففكر فيما حلّ بآل طولون وإزالة ملكهم وإخراجهم عن أوطانهم، فأظهر النصرة لهم والقيام بدولتهم وأعلن ذلك وأبداه، وذكر الذي عزم عليه لجماعة من المصريين فبايعوه على ذلك وعصده على عصيانهم، وأنضمّ عليه شزيمة من المصريين، فسار على حمية حتى وافى الرملة في شعبان من سنة اثنتين وتسعين ومائتين، فنزل محمد المذكور بمن معه بناحية باب الزيتون، وكان بالرملة وصيف بن صوارتكين الأصغر فاستعد لقتاله، فقدم وصيف جماعة مع محمد بن يزّداد، ثم خرج وصيف ببقية جماعته فرأى محمد بن علي الخليلجي المذكور في نفر يسير من الفرسان، فزحف محمد بن علي الخليلجي بمن معه على وصيف بن صوارتكين فهزمه وقتل رجاله وهرب من بقي بين يديه. وملك محمد الرملة ودعا على منابرها في يوم الجمعة للخليفة وبعده لإبراهيم بن نحارويه

(١) الطرز : جمع طراز وهو ثوب ينسج للسلطان خاصة . (٢) كذا في الأصل .

وفي المقرئ : « محمد بن الخليلج » . وفي ابن الأثير وعقد الجمان : « إبراهيم الخليلجي » . وفي الطبري :

« إبراهيم الخليلجي » . وقد وردت روايات كثيرة في اسم « الخليلجي » في هوامش الطبري والنجوم الزاهرة

وصلة تاريخ الطبري لابن سعيد القرطبي . (٣) كذا في الكندي وفي سياقي غير مرة بالأصل .

وفي الأصل هنا : « ابن وصيف بن صوارتكين » .

- ثم بعدهما لنفسه ؛ وتسامع الناس به فوافوه من كل فج لما في نفوسهم من تشبهم  
عن بلادهم وأولادهم وأوطانهم ، وصار الجميع من حزب مجد المذكور من غير بذل  
دينار ولا درهم . وبلغ عيسى النوشري صاحب الترجمة وهو بمصر ما كان من أمر  
مجد بن علي الخلنجي ، فجهز عسكرا إلى العريش في أسرع وقت من البحر ، وساروا  
حتى وافوا غزة ، فتقدم إليهم مجد بن علي الخلنجي بمن معه ، فلما سمعوا به رجعوا  
إلى العريش ، فسار مجد الخلنجي بمن معه خلفهم إلى العريش ، فأنهزموا أمامه  
إلى القرما ثم ساروا من القرما إلى العباسية<sup>(١)</sup> ، ونزل مجد الخلنجي القرما مكانهم ؛ فلما  
سمع عيسى النوشري ذلك خرج من مصر بعسكر ضخم حتى نزل العباسية ، ومعه  
أبو منصور الحسين بن أحمد الماذرائي عامل خراج مصر وشفيع اللؤلئي صاحب  
البريد ، ورحل مجد الخلنجي حتى نزل جرجير ؛ فلما سمع عيسى النوشري قدومه  
إلى جرجير كثر راجعا إلى مصر ونزل على باب مدينة مصر ، فأناه الخبر بقدم مجد  
ابن علي الخلنجي المذكور ، فدخل إلى المدينة ثم خرج منها ومعه أبو زنبور وعدا  
جسر مصر في يوم الثلاثاء رابع عشر ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين ومائتين ؛ ثم  
أحرق عيسى النوشري جسر<sup>(٢)</sup> المدينة الشرقي والغربي جميعا حتى لم يبق من مرابهما  
مرابا واحدا - يعني أن الجسر كان معقودا على المراكب - وهذه كانت عادة مصر  
تلك الأيام . ونزل عيسى النوشري وأقام ببر الجيزة ، وبقيت مدينة مصر بلا والٍ  
عليها ولا حاكم فيها ، وصارت مصر مأكلة للغوغاء يهجمون [على] البيوت يأخذون  
الأموال من غير أن يردهم أحد عن ذلك ، فإن عيسى النوشري ترك مصر وأقام ببر  
الجيزة خوفا من مجد المذكور ؛ فقوى لذلك شوكة مجد الخلنجي واستفحل أمره ، وسار  
من جرجير حتى دخل مدينة مصر في يوم سادس عشرين ذي القعدة من السنة  
٢٠

(١) أنظر الحاشية رقم ٣ ص ١٠٩ من هذا الجزء . (٢) في الأصل : « جسر » بالافراد .

غير ممانع . وكان مجد المذكور شاباً شجاعاً مقداماً مُجْتَمِعاً على شرب الخمر واللغو عاصياً ظالماً ، ومولده بمدينة مصر ونشأ بها ؛ فلما دخلها طاف بها ودخل الجامع وصلى فيه يوم الجمعة ، ودعاه الإمام على المنبر بعد الخليفة إبراهيم بن تحارويه ، ففرح به أهل مصر إلى الغاية وقاموا معه ، فهذه أمورها وقمع المفسدين وتخلق أهل مصر بالزعفران ، وخلقوا وجهه دابته ووجوه دواب أصحابه فرحاً به . ولم يشتغل مجد الخليلجي المذكور بشاغل عن بعثه في أثر عيسى النوشريّ وجّهز عسكراً عليه رجلٌ من أصحابه يقال له خفيف النوبتيّ — وخفيف من الخفة — وأمره باقتفاء أثر عيسى النوشريّ حيث سلك ؛ فخرج خفيف المذكور وتتابع مجيء العساكر إليه في البر والبحر . وبلغ عيسى النوشريّ مسير خفيف إليه فرحل من مكانه حتى وافى الإسكندرية وخفيف من ورائه يتبعه .

وأما مجد الخليلجيّ فإنه قلّد وزارته ... بن موسى النصرانيّ ، وقلّد أخاه إبراهيم ابن موسى على خراج مصر ، وقلّد شرطة المدينة لإبراهيم بن فيروز ، وقلّد شرطة العسكر لعبد الجبار بن أحمد بن أعجمي ؛ وأقبل الناس إليه من جميع البلدان حتى بلغت عساكره زيادة على خمسين ألفاً ، وفرض لهم الأرزاق السنّية ، فأحتاج إلى الأموال لإعطاء الرجال ، وكان في البلد نحو تسعمائة ألف دينار ، وكانت مُعبّاة في الصناديق للتمل للخليفة ، وهي عند أبي زنبور وعيسى النوشريّ صاحب الترجمة ؛ فلما خرجا من البلد وزعاها فلم يوجد لها أثر عند أحد بمصر ، وعمد الحسين ابن أحمد إلى جميع علوم دواوين الخراج فأخرجها عن الدواوين قبل خروجه من مصر لئلا يُوقف على معرفة أصول الأموال في الضياع فيطالب بها أهل الضياع بما

(١) تخلق : تطيب . (٢) هنا بياض بالأصل . ولم نوفق إلى معرفة من هو ابن موسى

النصرانيّ ولا إلى معرفة أخيه إبراهيم .



عليهم من الخراج؛ وحمل معه أيضا جماعة من المتقبّلين - أعنى المدركين والكتّاب - لئلا يطالبوا بما عليهم من الأموال، منهم : وهب بن عيَّاش المعروف بآبن هانيء، وآبن يشر المعروف بآبن الماشطة وإسحاق بن نصير النصراني وأبو الحسن المعروف بالكتّاب، وترك مصر بلا كتّاب . فلم يلتفت محمد الخليلجيّ الى ذلك وطالب المتقبّلين وأغلظ عليهم ؛ ثم وجد من الكتّاب من أوقفه على أمور الخراج وأمر الدواوين ؛ ثم قلّد لأحمد بن القوصيّ ديوان الإعطاء . وتحول من خيمته من ساحل النيل وسكن داخل المدينة في دار بدر الحمانيّ التي كان سكنها عيسى النوشريّ بعد خروج محمد بن سليمان الكتّاب من مصر، وهي بالحراء<sup>(١)</sup> على شاطئ النيل . وأجرى محمد الخليلجيّ أعماله على الظلم والجور وصادر أعيان البلد فلقى الناس منه شداًئد، إلا أنّه كان اذا أخذ من أحد شيئاً أعطاه خطه ويَعِدّه أن يردّه له ما أخذ منه أيّام الخراج .

وأما عيسى النوشريّ صاحب الترجمة وأبو زُبُور الحسين بن أحمد فإنهما وصلا بعسكرهما قُرْبَ الإسكندرية وخفيّف النوبيّ في أثرهما لا قريباً منهما؛ وكان أبو زُبُور قد أرسل المتقبّلين والكتّاب الى الإسكندرية ليتحصنوا بها . وتابع محمد الخليلجيّ العساكر الى نحو خفيّف النوبيّ نجدةً له في البرّ والبحر؛ فكان ممن ندّبه محمد الخليلجيّ محمد بن لَمَجُور في ستّ مراكب بالسلاح والرجال، فسار حتى واقى الإسكندرية في يوم الخميس نصف ذي الحجة، وكان بينه وبين أهل الاسكندرية مناوشة حتى دخلها وخلّص بعض أولئك المتقبّلين والكتّاب وحملهم الى مصر؛ وأخذ أيضا لعيسى النوشريّ ولأبى زُبُور ما وجده لهما بالاسكندرية وفزقه على عساكره؛ وأقام بعسكره مَوَاقِفاً<sup>(٢)</sup> عيسى النوشريّ خارجاً عن الإسكندرية أياماً، ثم أنصرف

٢٠ (١) الحراء : موضع بفسطاط مصر . (٢) يقال : واقف الرجل واقفةً ووقافاً اذا وقف

معه في حرب أو خصومة .

الى مصر، وأنصرف عيسى النوشري الى ناحية تروجة<sup>(١)</sup>، فوافاه هناك خفيف النوبى وواقعه، فكانت بينهما وقعة هائلة أنهزم فيها خفيف النوبى وقُتِل جماعة من أصحابه، ولم يزل خفيف في هزيمته الى أن وصل الى مصر بمن بقي معه من أصحابه، فلم يكثر محمد الخليلجي بذلك وأخذ في إصلاح أموره، وبينما هو في ذلك ورد عليه الخبر بجيئ العساكر اليه من العراق صحبة فاتك وبدر الحماسي وغيرهما، فجهز محمد الخليلجي عسكريا لقتال النوشري وقد توجه النوشري نحو الصعيد، ثم خرج هو في عساكره الى أن وصل الى العريش، ثم وقع له مع عساكر العراق وجيوش النوشري وقائع يطول شرحها، حتى أجذبت مصر وحصل بها الغلاء العظيم، وعُدمت الأقوات من كثرة الفتن، وطال الأمر حتى أُلح ذلك [إلى] عود محمد بن علي الخليلجي الى مصر عجزاً عن مقاومة عساكر العراق وعساكر أبي الأغمر بمعية الأصمغ بعد أن واقعهم غير مرة وطال الأمر عليه، فلما رأى أمره في إدبار وعلم أن أمره يطول ثم يؤول الى أنهزامة دبّر في أمره ما دام فيه قوة فأطلع عليه محمد بن لججور<sup>(٢)</sup> المقدم ذكره وهو أحد أصحابه وعرفه سراً بأشياء يعملها وأمره أن يركب بعض المراكب الحربية، وحمل معه ولده وما أمكنه من أمواله وواطأه على الركوب معه وأمره بانتظاره ليتوجه صحبته في البحر الى أى وجه شاء هارباً، فشحن محمد بن لججور مركبه بالسلاح والمال وصار ينتظر محمد الخليلجي صاحب الواقعة، ومحمد الخليلجي يدافع عسكر عيسى النوشري تارة وعسكر الخليفة مرة الى أن عجز وخرج من مصر الى نحو محمد بن لججور حتى وصل اليه، فلما رآه محمد بن لججور قد قرب منه رفع

(١) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٣٣٧ من الجزء الثانى من هذه الطبعة . (٢) هو فاتك المعتضى

أبو شجاع، كما فى الكندى (ص ٢٦٠) . (٣) هذا ما يقتضيه سياق الكلام . وفى الأصل : « فاخلع على محمد .... » الخ .

- مراسية وأوهمه أنه يريد، فلما دنا منه ناداه محمد بن عليّ الخليلجيّ ليصير إليه ويحمله معه في المركب، فلما رآه محمد بن لجور وسمع نداءه سبه وقال له: مُتْ بِنِيْظِكَ قَدْ أَمَكْنُ الله مِنْكَ! وتأخروا ضرب بمقاذيفه وأنحدر في النيل، وذلك لما كان في نفس محمد بن لجور من محمد بن عليّ الخليلجيّ بما أسمعته قديما من المذكور والكلام الغليظ، فلما رأى محمد الخليلجيّ خذلان محمد بن لجور له ولم يتم له الهرب كر راجعا حتى دخل مدينة مصر وقد أنقل عنه عساكره فصار إلى منزل رجل كان يعني بإخفائه ويأمنه على نفسه ليختفي عنده، فخافه المذكور وتركه هاربا وتوجه إلى السلطان فتنصح إليه وأعلمه أنه عنده، فركب السلطان وأكابر الدولة والعساكر حتى قبضوا عليه، وكان ذلك في صبيحة يوم الاثنين ثامن شهر رجب من سنة ثلاث وتسعين ومائتين، فكانت مدة عضيانه منذ دخل إلى مصر إلى أن قبض عليه سبعة أشهر واثنين وعشرين يوما. ودخل فاتهك وبدر الحماني بعساكرهما وعساكر العراق حتى نزلا بشاطئ النيل، ثم وافاهم الأمير عيسى النوشري من الفيوم حسبا يأتي ذكره في ترجمته في ولايته الثانية على مصر - أعني عودته إلى ملكه بعد الظفر بمحمد بن عليّ الخليلجيّ - ونزل عيسى بدار فائق، فإن بدرا كان قد قدم إلى مصر ونزل في داره التي كان النوشريّ نزل فيها أولا، ودعا للخليفة على منابر مصر ثم من بعده لعيسى النوشريّ. هذا وأمور مصر مضطربة إلى غاية ما يكون. وقلد عيسى شرطة العسكر لمحمد بن طاهر المغربي، وشرطة المدينة ليوسف بن إسرائيل، وتقلد أبو زنبور الخراج على عادته. وأخذ النوشريّ في إصلاح أمور مصر والضيايع وتبّع أصحاب محمد الخليلجيّ من الكتّاب والجند وغيرهم، وقبض على جماعة كثيرة منهم، مثل:

(١) انقل: انكسر. (٢) نزل في الأصل: «يبي». (٣) في الأصل: فأخافه.

(٤) تنصح أي تشبه بالنصحاء.

السري بن الحسين الكاتب وأبي العباس أحمد بن يوسف كاتب ابن الخصاص -  
وكان على نفقات محمد الخلنجي - وجماعة أخر يطول الشرح في ذكرهم . وأما  
محمد بن لجور وكَيْغَلَع وبدر الكرمي وجماعة أخر من أصحاب محمد الخلنجي فإنهم  
تشتتوا في البلاد . ثم دخل محمد بن لجور مصر مُتَنَكِّراً ، فقبض عليه وطيف به ومعه  
غلام آخر لمحمد الخلنجي ، ثم عوقب محمد بن لجور حتى استخلص منه الأموال ؛  
ثم جهز الأمير عيسى النوشري محمد الخلنجي في البحر إلى أنطاكية ، فخرجوا منها  
ودخلوا العراق إلى عند الخليفة ، ثم بعد ذلك ورد كتاب الخليفة على عيسى النوشري  
في شهر رمضان باستقراره في أعمال مصر جميعاً قبلتها وبحريتها حتى الإسكندرية  
والى النوبة والحجاز .

### ذكر ولاية محمد بن علي الخلنجي على مصر

هو محمد بن علي الخلنجي الأمير أبو عبد الله المصري الطلواني ، ملك الديار المصرية  
بالسيف وأستولى عليها عنوة من الأمير عيسى بن محمد النوشري . وقد مر من ذكره  
في ترجمة عيسى النوشري ما فيه كفاية عن ذكره هنا ثانياً ، غير أننا نذكره على حدته  
لكونه ملك مصر ، وذكره بعض أهل التاريخ في أمراء مصر ، فلهذا جعلنا له ترجمة  
مستقلة خوفاً من الاعتراض والاستدراك علينا بعدم ذكره .

ولما ملك محمد بن علي الخلنجي الديار المصرية ، مهد البلاد ووطن الناس  
ووضع العطاء وفرض الفروض ؛ جهز الخليفة المكتفي بالله جيشاً لقتاله وعليهم  
أبو الأغر ، وفي الجيش الأمير أحمد بن كَيْغَلَع وغيره ؛ فخرج إليهم محمد بن علي الخلنجي  
هذا وقتلهم في ثالث المحرم من سنة ثلاث وتسعين ومائتين فهزمهم أقبح هزيمة وأسر  
من جماعة أبي الأغر خلقاً كثيراً ؛ وعاد أبو الأغر لثمان بقين من المحرم حتى وصل

- الى العراق ؛ فعظم ذلك على الخليفة المكتفي وجّهز اليه العساكر ثانيا صحبة فاتك المعتضدي في البرّ وجّهز دميانة في البحر؛ فقدم فاتك بجيوشه حتى نزل بالنّورية<sup>(١)</sup> . وقد عظم أمر الخلتجيّ هذا، وأخرج عيسى النّوشريّ عن مصر وأعمالها بأمور وقعت له معه ذكرناها في ترجمة عيسى النّوشريّ ، ليس لذكرها هنا ثانيا محل . ولما بلغ الخلتجيّ بجيئ عسكر العراق ثاني مرّة صحبة فاتك ، جمع عسكره وخرج إلى باب المدينة وعسكر به ، وقام بالليل بأربعة آلاف من أصحابه<sup>(٢)</sup> لبيت فاتك وأصحابه ، فضلّوا عن الطريق وأصبحوا قبل أن يصلوا الى النّورية ؛ فعلم بهم فاتك فهض أصحابه وآلتقى مع الخلتجيّ قبل أن يصلوا الى النّورية ، فقتلوا قتالا شديداً أنهزم فيه الخلتجيّ بعد أن ثبت ساعة بعد فرار أصحابه عنه ، ودخل إلى مصر وأستتر بها لثلاث خلون من شهر رجب ، ثم قبض عليه وحُيس ، حسباً ذكرناه في ترجمة النّوشريّ ؛ ثم دخل دميانة بالمراكب إلى مصر وأقبل عيسى النّوشريّ من الصعيد ومعه الحسين الماذرائيّ ومن كان معهما من أصحابهما لخمس خلون من رجب المذكور ؛ وعاد النّوشريّ إلى ما كان عليه من ولاية مصر ، والحسين الماذرائيّ على الخراج ؛ وزالت دولة محمد بن عليّ الخلتجيّ عن مصر بعد أن حكمها سبعة أشهر وأثنين وعشرين يوماً ، كلّ ذلك ذكرناه في ترجمة النّوشريّ ولم نذكره هنا إلا لزيادة الفائدة ؛ وأيضاً لما قدّمناه في أول ترجمته . ثم إن عيسى النّوشريّ قيّد محمد بن عليّ الخلتجيّ هذا وجماعة من أصحابه ، وحملهم في البحر إلى أنطاكية ثم منها في البرّ إلى العراق إلى حضرة الخليفة ، فأوقف بين يديه فوبّخه ثم نكّل به ، وطيف به وبأصحابه على الجبال ، ثم قُتل شرّ قتل ، وزالت دولته وروحه بعد أن أفسد أحوال الديار المصرية

(١) ناحية من عمّل الهند كما في لب اللباب للسيوطي وهي الآن من أعمال مديرية بنى سويف .

(٢) يقال : بيت العدو إذا أوقع به ليلاً . (٣) هض أصحابه : حضيم .



وتركها خراباً يباباً من كثرة الفتن والمصادرات . قلت : وأمر محمد هذا من العجائب ، فإنه أراد أخذ ثار بني طولون والانتصار لهم غيرةً على ما وقع من محمد بن سليمان الكاتب من إفساده الديار المصرية ، فوقع منه أيضاً أضعاف ما فعله محمد بن سليمان الكاتب ، وكان حاله كقول القائل :

رام نفعاً وضرّ من غير قصد \* ومن البرّ ما يكون عقوقاً

### ذكر عود عيسى النوشريّ إلى مصر

دخلها بعد اختفاء محمد بن عليّ الخليلجيّ بيومين ، وذلك في خامس شهر رجب سنة ثلاث وتسعين ومائتين ، ثم دخل فانتك بعساكره إلى مصر في يوم عاشر رجب ، وتسلّم الخليلجيّ وأرسله في البحر لست خلون من شعبان ووقع ما حكيناه في ترجمته من قتله وتشهيره . وأما عيسى النوشريّ فإنه أبتدأ في أول شهر رمضان بهدم ميدان أحمد بن طولون ، وبيعت أبقاضه بأجنس ثمن ، وكان هذا الميدان وقصوره من محاسن الدنيا . وقد تقدّم ذكر ذلك في عدّة أماكن في ترجمة ابن طولون وابنه تمارويه وغير ذلك . ودام فانتك بالديار المصرية إلى النصف من جمادى الأولى سنة أربع وتسعين ومائتين [و] خرج منها إلى العراق . ثم أمر الأمير عيسى النوشريّ بنفي المؤتئين من مصر ، ومنع النوح والنداء على الجنائز ، وأمر بإغلاق المسجد الجامع فيما بين الصلاتين ، ثم أمر بفتحها بعد أيام ، ثم ورد عليه الخبر بموت الخليفة المكتفي بالله عليّ في ذى القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين ، فلما سمع الجند بموت الخليفة شغبوا على عيسى النوشريّ وطلبوا منه مال البيعة بالخلافة لأقتدير جمعهم ، وظفر النوشريّ بجماعة منهم ، ولما استقرّ المقتدر في الخلافة أقرّ عيسى هذا على عمله بمصر .

(١) في الأصل : « وإشهاره » ، والإشهار بمعنى التشهير غير منقول .

ثم قَدِمَ على عيسى زيادةُ الله بن إبراهيم بن الأغلب أمير إفريقية مهزوماً من أبي عبد الله الشيعي في شهر رمضان سنة ست وتسعين ومائتين ، ونزل بالجيزة وأراد الدخول إلى مصر فمنعه من الدخول إليها ، فوقع بين أصحابه وبين جند مصر مناوشةً وبعض قتال إلى أن وقع الصلح بينهم على أن يعبرها وحده من غير جند ، فدخلها وأقام بها . ولم تطل أيام الأمير عيسى بعد ذلك ، ومريض ولزيم الفراش إلى أن مات ، في يوم سادس عشرين من شعبان سنة سبع وتسعين ومائتين وهو على إمرة مصر . وكانت ولايته على مصر خمس سنين وشهرين ونصف شهر ، منها ولاية الخلعجي على مصر سبعة أشهر وأثنان وعشرون يوماً . وقام من بعده على مصر ابنه أبو الفتح محمد بن عيسى ، إلى أن وُلِّي تكين الحرابي ، وحمل عيسى النوشري إلى القدس ودُفِنَ به . وكان عيسى هذا أميراً جليلاً شجاعاً مقداماً عارفاً بالأمور ، طالت أيامه في السعادة ، وولي الأعمال مثل إمرة دِمَشق من قبل المتنصر والمستعين ، وولي شرطة بغداد أيام المكتفي ، ثم ولي أصبهان والجبال ، إلى أن ولّاه المكتفي إمرة مصر .



السنة التي حكم فيها أربعة أمراء على مصر ، وهي سنة آثنتين وتسعين ومائتين ، والأمراء الأربعة : شيبان بن أحمد بن طولون ، ومحمد بن سليمان الكاتب ، وعيسى النوشري ، ومحمد بن علي الخلعجي — فيها ( أعني سنة آثنتين وتسعين ومائتين ) قَدِمَ بدر الجمالي الذي قَتَلَ القَرَمَطي ، فنلقاه أرباب الدولة ، وخلعَ عليه الخليفة وخلعَ على ابنه أيضاً ، وطُوقَ بدر المذكور وسُورَ وقِيَدَت بين يديه خيل الخليفة جنائب وحمل إليه مائة ألف درهم . وفيها وافت هدية إسماعيل بن أحمد أمير نُرَاسان إلى بغداد كان فيها ثثمائة جمل عليها صناديق فيها المسك والعنبر والياب من كل لون

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٩٢

ومائة غلام وأشياء كثيرة غير ذلك . وفيها حج بالناس الفضل بن عبد الملك الهاشمي  
 وفيها في ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب وتسع عشرة خلت من أيار،  
 — وهو بشنس بالقبطي — طلع كوكب الذنب في الجوزاء . وفيها في جمادى الأولى  
 زادت دجلة زيادة لم ير مثلها حتى حُرِبَ بغداد، وبلغت الزيادة إحدى وعشرين<sup>(١)</sup>  
 ذراعاً . وفيها توفى إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الحافظ أبو مسلم الكنجي البصري،  
 ولد سنة مائتين، وقدم بغداد وكان يُملي برحبة غسان، وكان يُملي على سبعة، كل واحد  
 منهم يُبلغ الذي يليه، وكتب الناس عنه قياماً بأيديهم المحارب، ومُسح المكان الذي  
 كانوا قياماً فيه، فحُزروا نيفاً وأربعين ألف محبرة، وكانت وفاته ببغداد لتسع<sup>(٢)</sup>  
 خلون من المحرم . وفيها توفى إدريس بن عبد الكريم أبو الحسن الحداد المقرئ،  
 وُلِدَ سنة تسع وتسعين ومائة، ومات ببغداد يوم الأضحى وهو ابن تسعين سنة،<sup>(٣)</sup>  
 سئل عنه الدارقطني فقال : هو ثقة وفوق الثقة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أحمد بن  
 الحسين المصري الأيلي، وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد قاضي حمص، وأحمد بن

(١) في ابن الأثير والمنتظم : « حتى تهدمت الدور التي على شاطئها » . (٢) كذا في المنتظم  
 في حوادث السنة وابن الأثير ج ٧ ص ٣٧١ والأنساب للسمعاني ص ٤٩٥ ، وهو كما في الأنساب :  
 بفتح الكاف والجيم المشددة نسبة إلى الكنج وهي لفظة فارسية معناها الجص ، وسمي بذلك لأنه كان يبني  
 داراً بالبصرة فكان يقول : هاتوا الكنج ، وأثر من ذلك فلقب بالكنجي ، وقيل : الكشي (بالشين) نسبة  
 إلى جده كشي . وفي الأصل : « الكنجي » بزيادة نون وهو تحريف . (٣) كذا في المنتظم .  
 وفي الأصل : « وكان فيه نيفاً... الخ » . (٤) يلاحظ أنه إذا طرح مجموع سنة ميلاده من مجموع  
 سنة وفاته كان عمره أكثر من تسعين سنة . (٥) الأيلي : نسبة إلى أيلة ، وهي مدينة على ساحل بحر  
 القلزم مما يلي الشام .

عمرو أبو بكر البزار ، وأبو مسلم الكجّي<sup>(٢)</sup> ، وإدريس بن عبد الكريم المقرئ ، وأسلم  
 ابن سهل الواسطي ، وأبو حازم القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز ، وعلي بن محمد  
 ابن عيسى الجسكاني<sup>(٣)</sup> ، وعلي بن جبلة الأصبهاني .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وست عشرة إصبعا ،  
 مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وإصبع واحد ونصف .



السنة الثانية من ولاية عيسى التوشري على مصر، وهي سنة ثلاث وتسعين  
 ومائتين - فيها توجه القرمطي الى دمشق وحارب أهلها ، فغلب عليها ودخلها  
 وقتل عاقبة أهلها من الرجال والنساء ، ونهبها وأنصرف الى ناحية البادية . وفيها حج بالناس  
 الفضل بن عبد الملك الهاشمي . وفيها حُمِل على دجلة من جانبيها مقياس مثل مقياس  
 مصر ، طوله خمس وعشرون ذراعا ، ولكل ذراع علامات يعرفون بها الزيادة ،  
 ثم خرب بعد ذلك . وفيها توفى عبد الله بن محمد أبو العباس الأنباري<sup>(٤)</sup> الناشي الشاعر  
 المشهور ، كان فاضلا بارعا ، وله تصانيف ردّ فيها على الشعراء وأهل المنطق ، وعَمِل  
 قصيدة واحدة في قافية واحدة وروى واحد أربعة آلاف بيت ، ومات بمصر .  
 ومن شعره :

ما وقع  
 من الحوادث  
 في سنة ٢٩٣

(١) كذا في المشتبه في أسماء الرجال وشذرات الذهب . وفي الأصل : « البزار » بزيين وهو  
 تحريف . (٢) في الأصل هنا : « الخنمي » وهو تحريف . (راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٥٧ من هذا الجزء) .  
 (٣) كذا في تاريخ الاسلام ومعجم البلدان لياقوت ، نسبة الى جكان ( بالفتح والتشديد ) : محلة على  
 باب هراة . وفي الأصل : « الحكاني » بالخاء المهملة ، وهو تحريف . (٤) الناشي ( بفتح النون  
 وبعد الألف شين معجمة من بعدها ياء ) : وهو لقب غلب عليه ، وقد يلقب أيضا الشرشير بكسر الشين الأولى  
 والثانية بينهما واء ساكنة ) راجع عقد الجمان في حوادث السنة .

عدلت على ما لو علمت بقدره \* بسطت فكان العدل واللوم من عذري  
جهلت ولم تعلم بأنك جاهل \* فمن لي بأن تدري بأنك لا تدري  
ومن شعره قوله :

وكان لنا أصدقاء حماة<sup>(٢)</sup> \* وأعداء سوء فما خلدوا  
تساقوا جميعا بكأس الردى \* فمات الصديق ومات العدو

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي إبراهيم بن علي  
الذهلي ، وداود بن الحسين البيهقي<sup>(٣)</sup> ، وعبدان المروزي ، وعيسى بن محمد [بن عيسى]<sup>(٤)</sup>  
ابن طهمان المروزي ، والفضل بن العباس بن صفوان الأصبهاني ، ومحمد بن أسد<sup>(٥)</sup>  
المدني ، ومحمد بن عبّاد بن كامل السراج ، وهشيم بن همام الطبري .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وسبع أصابع ونصف ،  
مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع أصابع .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٩٤

السنة الثالثة من ولاية عيسى النوشري على مصر ، وهي سنة أربع وتسعين  
ومائتين — فيها خرج زكرويه القرمطي<sup>(٦)</sup> من بلاد القطيف يريد الحاج ، فوافاهم  
وقاتلهم حتى ظفروا بهم ، وواقع الحاج وأخذ جميع ما كان معهم ، وكان قيمة ذلك

(١) لم نوفق الى العثور على هذا البيت في المصادر التي ترجمت للشامى مثل : عقد الجمان والمنتظم وابن  
خلكان وشذرات الذهب وتاريخ الإسلام للذهبي وقيمة الدهر للنجاشي فأبقيناه كما ورد في الأصل .  
(٢) في عقد الجمان : « أصدقاؤه » . (٣) هو عبدان بن محمد بن عيسى بن محمد المروزي  
كما في المنتظم . (٤) التكملة عن شذرات الذهب . (٥) في شذرات الذهب : « محمد  
ابن أسد المدني أبو عبد الله » . (٦) القطيف : مدينة بالبحرين هي اليوم قصبتها وأعظم مدنها .  
وكان القطيف قديما اسما لكورة هناك غلب عليها الآن اسم هذه المدينة . (راجع معجم البلدان لياقوت) .



أَلْفَى أَلْفَ دِينَارٍ بَعْدَ أَنْ قَتَلَ مِنَ الْحَاجِّ عَشْرِينَ أَلْفًا . وَجَاءَ الْخَبْرُ إِلَى بَغْدَادَ بِذَلِكَ ،  
فَعَظُمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُكْتَفِي وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَوَقَعَ التَّوْحُّ وَالْبَكَاءُ وَانْتَدَبَ جَيْشٌ لِقَتَالِهِ  
فَسَارُوا ، وَسَارَ زَكْرُويَه إِلَى زُبَالَةَ فَتَزَلَّهَا <sup>(١)</sup> ، وَكَانَتْ قَدْ تَأَخَّرَتِ الْقَافِلَةُ الثَّالِثَةُ وَهِيَ  
مُعْظَمُ الْحَاجِّ ، فَسَارَ زَكْرُويَه الْمَذْكُورُ يَنْتَظَرُهَا ، وَكَانَ فِي الْقَافِلَةِ أَعْيُنُ أَصْحَابِ  
السُّلْطَانِ وَمَعَهُمُ الْخِزَانُ وَالْأَمْوَالُ وَتَشْمَسُ الْخَلِيفَةُ ، فَوَصَلُوا إِلَى قَيْسِدٍ وَبَلَّغَهُمُ الْخَبْرُ  
فَأَقَامُوا يَنْتَظِرُونَ عَسْكَرَ السُّلْطَانِ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِمُ الْجَنْدُ ، فَسَارُوا فَوَافُوا الْمَعْمُونَ بِالْهَبِيرِ <sup>(٢)</sup>  
فَقَاتَلَهُمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ ثُمَّ عَاوَدَهُمُ الْحَرْبُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي ، فَعَطِشُوا وَاسْتَسْلَمُوا ،  
فَوَضَعَ فِيهِمُ السَّيْفَ فَلَمْ يُقْلَتْ مِنْهُمْ إِلَّا الْيَسِيرُ ، وَأَخَذَ الْحَرِيمَ وَالْأَمْوَالَ ؛ فَدَبَّ  
الْمُكْتَفِي لِقِتَالِهِ الْقَائِدَ وَصَيْفًا وَمَعَهُ الْجِيُوشُ ، وَكَتَبَ إِلَى شَيْبَانَ أَنْ يُؤَاوُوا بِخَاءِ  
فِي أَلْفَيْنِ وَمِائَتَيْ فَارِسٍ ، فَلَقِيَهُ وَصَيْفٌ يَوْمَ السَّبْتِ رَابِعَ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ، فَأَقْتَتَلُوا  
حَتَّى حُجِزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ ، وَأَصْبَحُوا عَلَى الْقِتَالِ فَتَنَصَّرَ اللَّهُ وَصَيْفًا وَقَتَلَ عَامَّةَ أَصْحَابِ  
زَكْرُويَه الْمَذْكُورِ ، الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ ، وَخَلَّصُوا مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْأَمْوَالِ ،  
وَخَلَّصَ بَعْضُ الْجَنْدِ إِلَى زَكْرُويَه فَضَرَبَهُ وَهُوَ مُوَلَّى عَلَى قَفَاهُ ، ثُمَّ أَسْرَهُ وَأَسْرُوا  
خَلِيفَتَهُ وَخَوَاصَّهُ وَأَبْنَهُ وَأَقَارِبَهُ وَكَاتِبَهُ وَأَمْرَأَتَهُ ؛ فَعَاشَ زَكْرُويَه خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَمَاتَ  
مِنَ الضَّرْبَةِ ، فَشَقُّوا بَطْنَهُ وَحَمَلُوا إِلَى بَغْدَادَ ، وَقُتِلَ الْأُسَارَى وَأُحْرِقُوا . وَقِيلَ : إِنْ

(١) زُبَالَةُ (بضم أوله) : منزل معروف بطريق مكة من الكوفة ، وهي قرية عامرة بها أسواق  
بين واقصة والتملبية . (٢) أَعْيُنُ : جمع عين (كأعيان وعيون) ، والعين : السيد والشريف من القوم .  
(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالطَّبَرِي فِي حَوَادِثِ السَّنَةِ « وَفَسَّرَ الطَّبَرِيُّ الشَّمْسَةَ فَقَالَ : « وَكَانَتْ الشَّمْسَةُ جَعَلَ  
فِيهَا الْمُتَعَصِّدُ جَوْهَرًا نَقِيسًا » . (٤) فَيَدُ (بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ) : بَلِيدَةٌ فِي مَتَصِفِ طَرِيقِ  
مَكَّةَ مِنَ الْكُوفَةِ « عَامِرَةٌ إِلَى الْآنَ وَيُودَعُ الْحَاجُّ فِيهَا أَزْوَادَهُمْ وَمَا يَثْقُلُ مِنْ أَمْتِهِمْ عِنْدَ أَهْلِهَا بِأَجْرٍ ،  
وَهُمْ مَغْنُونَةٌ لِلْحَاجِّ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْمَنْقَطِعِ » . (رَاجِعْ مَعَكُمْ الْبُلْدَانَ لِیَاقُوتَ) . (٥) الْهَبِيرُ (بِفَتْحِ)  
أَوَّلُهُ وَكُسْرُ ثَانِيهِ) : رَمْلٌ زُرُودٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ .

الذى جرح زكرويه هو وصيف بنفسه . قلت : لا سُلتَ يداه . وتفزق أصحاب  
 زكرويه في البرية وماتوا عطشا . وفيها توفى محمد بن نصر أبو عبد الله المروزي  
 الفقيه أحد الأئمة الأعلام وصاحب التصانيف الكثيرة والكتيب المشهورة ؛  
 مولده ببغداد في سنة اثنتين ومائتين ونشأ بنيسابور وأستوطن سمرقند ، وكان أعلم  
 الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم في الأحكام . وفيها توفى صالح بن محمد<sup>(١)</sup>  
 ابن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن أبي الأبرش عمارة ، مولى أسد بن نزيمة ،  
 الحافظ أبو علي الأسدي البغدادي المعروف بجزرة نزيل بخارى ، ولد سنة خمس  
 ومائتين ببغداد . قال أبو سعيد الإدريسي<sup>(٢)</sup> الحافظ : صالح بن محمد جزرة ما أعلم  
 في عصره بالعراق وخراسان في الحفظ مثله . ولقب جزرة<sup>(٣)</sup> لأنه جاء في حديث  
 عبد الله بن بشر أنه كانت عنده خزانة يرقى بها المرضى ، وكانت لأبي أمامة الباهلي ،  
 فصَحَّفها جزرة (بجيم وزاي معجمتين) .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى الحسن بن المنثري  
 العنبري ، وأبو علي صالح بن محمد جزرة ، وعبيد العجلي<sup>(٤)</sup> ، ومحمد بن إسحاق بن

(١) تقدّم ذكر هذا الاسم في وفيات سنة ١٩٣ هـ ص ١٤٣ من الجزء الثاني من هذه الطبعة .  
 والصحيح أنه مات في هذه السنة كما أجمعت عليه المصادر التي بين أيدينا مثل تاريخ بغداد وشذرات الذهب  
 وعقد الجمان والمنظّم ومعجم البلدان لياقوت غير أن بعضها ذكره في وفيات سنة ٢٩٣ هـ وبعضها ذكره  
 في وفيات سنة ٢٩٤ هـ . (٢) هو أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن إدريس بن الحسن  
 صاحب تاريخ سمرقند ، وكان حافظا جليل القدر كثير الحديث . توفي سنة ٤٠٥ هـ بسمرقند . (راجع  
 الأنساب للسمعاني ص ٢٢) . (٣) راجع ما كتبناه عن هذه الكلمة في الحاشية رقم (٢ ص ١٤٣)  
 من الجزء الثاني من هذه الطبعة . (٤) عبيد العجلي هو أبو علي الحسين بن محمد بن حاتم ، كما  
 في شذرات الذهب وعقد الجمان .

[مَحَلَّد المعروف بابن<sup>(١)</sup>] رَأْهُوِيَه الفقيه ، ومحمد بن أيوب بن الضَّرِيس الرَازِيّ ،  
ومحمد بن معاذ الحَلَبِيّ دران<sup>(٢)</sup> ، ومحمد بن نصر المَرْوَزِيّ الفقيه ، وموسى بن  
هارون الحافظ .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وإصبع واحدة، مبلغ  
الزيادة خمس عشرة ذراعا وإحدى عشرة إصبعا .



السنة الرابعة من ولاية عيسى النُوشَرِيّ على مصر ، وهي سنة خمس وتسعين  
ومائتين — فيها كان الفداء بين المسلمين وبين الروم ، فكانت عِدَّة من فُودِي من  
المسلمين ثلاثة آلاف إنسان . وفيها بعث الخليفة المكتنفي خاقان البَلْخِيّ الى إقليم  
أذربيجان لحرب يوسف بن أبي الساج فسار في أربعة آلاف . وفيها في ذى القعدة  
مات الخليفة المكتنفي بالله أبو محمد عليّ بن المعتضد بالله أحمد ابن وليّ العهد طلحة  
الموفق ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر بن محمد المعتصم بن الرشيد هارون بن المهديّ  
محمد بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن العباس العباسيّ  
الهاشميّ أمير المؤمنين ، وُلِد سنة أربع وستين ومائتين ، وكان يُضرب المِثْل بحسنة  
في زمانه ، كان معتدل القامة دُرِيّ اللون أسود الشعر حسن اللحية جميل الصورة ،  
وأُمّه أُم ولد تُسمّى خاضع . بويغ بالخلافة بعد موت والده المعتضد في جمادى الأولى  
سنة تسع وثمانين ومائتين ، وكانت خلافته ستة أعوام ونصفا ، وبويغ بالخلافة بعده  
أخوه جعفر المقتدر . وخلف المكتنفي في بيت المال خمسة عشر ألف ألف دينار ،

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٩٥

(١) التكلّة عن شذرات الذهب . (٢) كذا في تاريخ الاسلام للذهبيّ وشذرات الذهب .

وفي الأصل : « الجليل » ، وهو تحريف . (٣) في الأصل : « ذرى » بالذال المعجمة .

وهو الذي خلفه المعتضد وزاد على ذلك المكتفي أمثالها. وفيها توفي إبراهيم بن محمد ابن نوح بن عبدالله الحافظ أبو إسحاق النيسابوري، كان إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والعِلل والرجال والزهد والورع، وكان الإمام أحمد بن حنبل يُثني عليه. وفيها توفي أبو الحسين أحمد بن محمد <sup>(١)</sup> [بن الحسين <sup>(٢)</sup> النوري البغدادي المولود والمنشأ <sup>(٣)</sup>، وأصله من خراسان من قرية بين هَرَاة ومَرْو الروذ. وإنما سُمي النوري لأنه كان إذا حضر في مكان يُنور، كان أعظم مشايخ الصوفية في وقته، كان صاحب لسان وبيان، كان من أقران الجُنيد بل أعظم. وفيها توفي إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان أحد ملوك السامانية، وهم أرباب الولايات بالشاش وسمرقند وفرغانة وما وراء النهر، ولي إمرة خراسان بعد عمرو بن الليث الصفار، وكان مليكا شجاعا صالحا بنى الرُّبَط في المفاوز وأوقف عليها الأوقاف، وكل رباط يسع ألف فارس، وهو الذي كسر الترك؛ ولما توفي تمثّل الخليفة بقول أبي نؤاس :

لم يَخْلُقِ الدهرُ مثله أبدا \* هيات هيات شأنه عجب <sup>(٧)</sup>

(١) كذا في الأصل فيما سيذكره في وفيات الذهبي، ويؤيد هذا عقد الجمان المنتظم. وفي الأصل هنا: «الحسين بن أحمد بن محمد». (٢) زيادة عن عقد الجمان المنتظم. (٣) في الأصل: «والمنشأ خراسان وأصله...». والتصويب عن المنتظم. (٤) كذا في عقد الجمان. وفي الأصل: «في مكان النور»، وهو تحريف. (٥) الشاش: بلد في ما وراء النهر ثم ما وراء نهر سيحون متاخمة لبلاد الترك وأهلها شافعية المذهب. (٦) الربط والرباطات، جمع رباط، والرباط: اسم من رباط مرابطة من باب قاتل إذا لازم ثغر العدو، والرباط الذي يبنى للفقراء مولد. (٧) لعله "لا يخلق الدهر" أو "لن يخلق الدهر" ويكون معناه كقول الشاعر:

هيات أن يأتي الزمان بمثله \* إن الزمان بمثله ليخيل

(١) وفيها توفي أبو حمزة الصوفي الصالح الزاهد الورع ، كان من أقران الجنيد وأبى تراب النخشي ، كان من كبار مشايخ القوم وأزهدهم وأورعهم وأفتاهم ، ولا المجاهدات والرياضات المشهورة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو الحسين النوري شيخ الصوفية أحمد بن محمد ، وإبراهيم بن أبي طالب الحافظ ، وإبراهيم بن معقل قاضي نيسابور ، والحسن بن علي المعمرى ، والحكم بن معبد الخزاعي ، وأبو شعيب الحراني ، والمكثفي بالله بن المعتضد ، وأبو جعفر محمد بن أحمد الترمذي الفقيه .

في أمر النيل في هذه السنة — المء القديم أربع أذرع وثلاث أصابع ، مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وست عشرة إصبعاً .



السنة الخامسة من ولاية عيسى النوشري على مصر ، وهي سنة ست وتسعين ومائتين — فيها خلع الخليفة جعفر المقتدر من الخلافة وبويع عبد الله بن المعتز بالخلافة ، وسبب خلعه صغر سنه وقصوره عن تدبير الخلافة واستيلاء أمه والقهرمانة على الخلافة ، وكانت أمه أُم ولد تُسمى شغب ، فاتفق الجند على قتله وقتل وزيره

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٩٦

- ١٥ (١) أبو حمزة الصوفي ، ذكره الخطيب في أسماء المحمد بن فقال : « محمد بن إبراهيم » . وعامة المشايخ على أن اسمه كنيته . ( راجع عقد الجمان ) . ( ٢ ) أفعل تفضيل من الفتوة بالضم والتشديد وهي السخاء والكرم ، وفي عرف أهل التحقيق هي أن يؤثر الخلق على نفسه بالدنيا والآخرة ، وعبر عنها في الشريعة بمكارم الأخلاق ولم يجرى لفظ الفتوة في الكتاب والسنة وإنما جاء في كلام السلف ، وأقدم من تكلم فيها جعفر الصادق ثم الفضيل ثم الامام أحمد وسهل والجنيد ولهم في التعبير عنها ألفاظ مختلفة والمآل واحد . ( انظر القاموس وشرحه مادة فتى ) . ( ٣ ) نيسابور : مدينة كبيرة كثيرة الأهل والرساق بين جيحون وسمرقند .
- ٢٠ ( ٤ ) المعمرى : نسبة إلى جده محمد بن سفيان صاحب معمر بن راشد كما في شذرات الذهب .
- ( ٥ ) كذا في الأصل وشذرات الذهب . وفي تاريخ الإسلام والمنظوم : « الحكم بن سعيد بن أحمد الخزاعي »
- ( ٦ ) أبو شعيب الحراني هو كما في تاريخ الإسلام وشذرات الذهب عبد الله بن الحسن بن أبي شعيب . وفي عقد الجمان : « عبد الله بن مسلم » .

العباس [بن الحسن] وقتل فاتك المعتضدي<sup>(١)</sup>، وثبوا على هؤلاء وقتلهم . وكان  
المقتدر بالحابة يلعب بالصوالجة<sup>(٢)</sup> — أعني بالكرة على عادة الملوك — فلما بلغه قتلهم  
نزل وأغلق باب القصر، فبايعوا عبدالله بن المعتز بشروط شرطها عبدالله عليهم، وكان  
عبدالله بن المعتز أشعر بنى العباس و[من] خيارهم، ولقبوه بالمنصف بالله، وقيل: بالغالب  
بالله، وقيل: بالراضي بالله، وقيل: بالمرتضى، وأستوزر محمد بن داود بن الجراح .  
ولما بلغ هذا الخبر إلى أبي جعفر الطبري قال: ومن رشح للوزارة؟ قالوا: محمد بن  
داود، قال: ومن دكر للقضاء؟ قالوا: أبو المنى أحمد بن يعقوب، ففكر طويلا وقال:  
هذا أمر لا يتم، قيل: ولم؟ قال: لأن كل واحد من هؤلاء الذين ذكرتهم مقدم  
في نفسه على الأهمية رفيع الرتبة في أبناء جنسه، والزمان مدير والدولة مؤاية . وكان كما قال .  
وخلى عبدالله بن المعتز من يومه وقيل من الغد، وكانت خلافته يوما وليلة، وقيل:  
بل نصف نهار وهو الأصح . وقيل ابن المعتز ووصيف بن صوار تكيين ويمن الخادم  
وجماعة من القضاء والفقهاء الذين اتفقوا على خلع المقتدر، قتلهم مؤنس الخادم، وأعيد  
جعفر المقتدر إلى الخلافة . وفيها أستوزر المقتدر أبا الحسن علي بن محمد بن الفرات .  
وفيها أمر المقتدر ألا يستخدم أحد<sup>(٣)</sup> من اليهود والنصارى إلا في الطب والجبهة فقط،  
وأن يطالبوا بلبس العسل وتعليق الرقاع المصبوغة بين أظهرهم . وفيها وقع ببغداد  
ثلج في كانون في أول النهار إلى العصر وأقام أياما لم يذوب . وفيها أنصرف أبو عبدالله

(١) الزيادة عن ابن الأثير وشذرات الذهب . (٢) كذا في شذرات الذهب وعقد

الجمان ، و «الصوالجة» : جمع الصولج والصولجانة، وهي العود الموعج يضرب به الكرة على الدواب .  
(انظر اللسان مادة صلج) . وفي الأصل : «الصالجة» . (٣) كذا في عقد الجمان . وفي الأصل :

«علي ذرارهم» أي أولادهم .



الداعي إلى سِجْلَمَاسَة <sup>(١)</sup> فَأَفْتَحَهَا وَأَخْرَجَ الْمَهْدِيَّ عُبَيْدَ اللَّهِ <sup>(٢)</sup> وَوَلَدَهُ مِنْ حَبْسِ الْيَسْعِ [ابن مدرار] <sup>(٣)</sup> وَأَظْهَرَ أَمْرَهُ وَأَعْلَمَ أَصْحَابَهُ أَنَّهُ صَاحِبُ دَعْوَتِهِ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَذَلِكَ فِي سَابِعِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ هَذِهِ . وَعُبَيْدُ اللَّهِ هَذَا هُوَ وَالِدُ الْخُلَفَاءِ الْفَاطِمِيِّينَ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ ظَهَرَ مِنْهُمْ كَمَا سَيَأْتِي ذِكْرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذَا الْكِتَابِ فِي تَرْجُمَةِ الْمُعِزِّ وَغَيْرِهِ . وَفِيهَا تَوَفَّى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَانِيٍّ أَبُو بَكْرٍ الطَّائِيُّ الْأَثَرَمُ الْحَافِظُ، سَمِعَ الْكَثِيرَ وَرَحَلَ إِلَى [الْبَلَادِ وَصَنَّفَ عِلَالَ الْحَدِيثِ وَالنَّاسِخَ وَالْمَنْسُوخَ فِي الْحَدِيثِ، وَكَانَ حَافِظًا وَرَعًا مُتَقِينًا . وَفِيهَا تَوَفَّى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْخَلِيفَةِ الْمُعْتَرِّ بِاللَّهِ مُحَمَّدُ ابْنُ الْخَلِيفَةِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ جَعْفَرُ ابْنِ الْخَلِيفَةِ الْمُعْتَصِمِ بِاللَّهِ مُحَمَّدُ ابْنِ الْخَلِيفَةِ الرَّشِيدِ هَارُونُ ابْنِ الْخَلِيفَةِ مُحَمَّدُ الْمَهْدِيَّ ابْنُ الْخَلِيفَةِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، الشَّاعِرُ ١٠ الْأَدِيبُ صَاحِبُ الشَّعْرِ الْبَدِيعِ وَالتَّشْبِIHَاتِ الرَّائِقَةِ وَالنَّثَرِ الْفَائِقِ، أَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْأَدَبَ عَنِ الْمُبَرِّدِ وَتَعَلَّبَ وَعَنْ مُؤَدِّبِهِ أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدِ الدَّمَشَقِيِّ، وَمَوْلَدَهُ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ تُسَمَّى خَائِنًا، <sup>(٤)</sup> بُويعَ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ خُلْعِ الْمُقْتَدِرِ وَكَادَ أَمْرُهُ أَنْ يَتِمَّ ثُمَّ تَفَرَّقَ عَنْهُ جَمْعُهُ فَقُبِضَ عَلَيْهِ وَقُتِلَ سَرًّا فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السَّنَةِ . وَمِنْ شَعْرِهِ :

أَنْظُرْ إِلَى الْيَوْمِ مَا أَحَلَّ شِمَائِلُهُ \* تَحَوَّ وَغِيْمٌ وَإِبْرَاقٌ وَإِرْعَادُ  
كَأَنَّهُ أَنْتَ يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ \* وَصَلَّ وَهَجَرَ وَتَقَرَّبَ وَإِبْعَادُ

(١) سِجْلَمَاسَة : (بكسر أوله وثانيه وسكون اللام وبعد الألف سين مهملة) : مدينة في جنوب المغرب في طرف بلاد السودان . (انظر معجم ياقوت) . (٢) راجع الخلاف في اسمه ونسبه في عقد الجمان وابن الأثير في حوادث السنة . (٣) الزيادة عن ابن الأثير . (٤) كذا في الأصل . وفي عقد الجمان تسمى : « حازر » وقال : هو اسم غريب .

وله في خال مليح :

أُسْقِرَ ضَوْءُ الصَّبِيحِ مِنْ وَجْهِهِ \* قَعَامُ خَالٍ الْخَدِّ فِيهِ بِلَالُ  
كَأَنَّمَا الْخَالُ عَلَى خَدِّهِ \* سَاعَةٌ هَجَرٍ فِي زَمَانِ الْوَصَالِ  
قلت : وَيُعْجِبُنِي فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ السَّرُوحِيِّ :

فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنْ خَدِّهَا \* نَقْطَةُ مِسْكٍ أَشْتَهَى شِمَمَهَا  
حَسِبْتُهُ لَمَّا بَدَأَ خَالَهَا \* وَجَدْتُهُ مِنْ حَسَنِ عَمَلِهَا  
وَأَخَذَ فِي هَذَا الْمَعْنَى الْمُعِزُّ الْمُوَصِّلِيَّ فَقَالَ :

لَحَظْتُ مِنْ وَجْهِهَا شَامَةً \* فَأَبْتَسَمْتُ تَعَجُّبٌ مِنْ حَالِي  
قَالَتْ قِفُوا وَاسْمَعُوا مَا جَرَى \* قَدْ هَامَ عَمَى الشَّيْخُ فِي خَالِي  
وَمِنْ شَعَرِ ابْنِ الْمُعْتَرِّ أَيْضًا بِلِتِّ مَفْرَدٍ :

فَنُونُ وَالْمُدَامُ وَلَوْنُ خَدِّي \* شَقِيقٌ فِي شَقِيقٍ فِي شَقِيقٍ<sup>(١)</sup>  
قلت : وَيُشَبِّهُ هَذَا قَوْلَ ابْنِ الرُّومِيِّ حَيْثُ قَالَ :

كَأَنَّ الْكَأْسَ فِي يَدِهِ وَفِيهِ \* عَقِيقٌ فِي عَقِيقٍ فِي عَقِيقٍ<sup>(٢)</sup>  
قلت : وَمِنْ تَشَابِيهِ ابْنِ الْمُعْتَرِّ الْبَدِيعَةِ قَوْلُهُ يَنْعَتُ الْبَنْفَسَجَ :

وَلَا زَوْرَدِيَّةٌ تَزْهَوُ بِزُرْقَتِهَا \* وَسَطَ الرِّيَاضِ عَلَى حُمْرِ الْيَوَاقِيتِ  
كَأَنَّهَا وَضَعَا فِ الْقُضْبِ تَحْمِلُهَا \* أَوَائِلُ النَّارِ فِي أَطْرَافِ كِبْرِيتِ

(١) بحثنا في ديوانه المخطوط والمطبوع الموجودين بدار الكتب المصرية فلم نعر على هذا البيت ، ولعله :

\* قَدَمِي وَالْمُدَامُ وَلَوْنُ خَدِّكَ \*

(٢) في الأصل : « وَتَشَبَّهُ هَذَا الْقَوْلُ الرُّومِيُّ » . وَهُوَ تَحْرِيفٌ . (٣) فِي الْأَصْلِ : « وَفِيهَا »

وَيَقْتَضِي السِّيَاقُ مَا أَثْبَتْنَاهُ . (٤) كَذَا فِي مَعَاهِدِ التَّنْصِيفِ شَرْحُ شَوَاهِدِ التَّلْخِصِ . وَرَوَايَةُ الْأَصْلِ :

وَلَا زَوْرَدِيَّةٌ أَوْفَتْ بِزُرْقَتِهَا \* بَيْنَ الرِّيَاضِ عَلَى زُرْقِ الْيَوَاقِيتِ

كَأَنَّهَا فَوْقَ بَاقَاتِ نَهْضِنَ بِهَا \* أَوَائِلُ النَّارِ فِي أَطْرَافِ كِبْرِيتِ

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أحمد بن نجدة الهروي، وأحمد بن يحيى الخلواني، وخلف بن عمرو العكبري، وعبد الله بن المعتز، وأبو الحصين الوادي<sup>(١)</sup> محمد بن الحسين، ومحمد بن محمد بن شهاب البلخي، ويوسف ابن موسى القطان الصغير.

- § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع اذرع وتسع عشرة إصبعا، مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وتسع عشرة إصبعا.



السنة السادسة من ولاية عيسى النوشري على مصر، وهي سنة سبع وتسعين ومائتين — فيها حج بالناس الفضل بن عبد الملك الهاشمي. وفيها وصل الخبر إلى العراق بظهور عبيد الله المسمى بالمهدي — أعني جد الخلفاء الفاطميين — وأخرج الأغلب من بلاده وبني المهدي<sup>(٢)</sup>، وخرجت بلاد المغرب عن حكم بني العباس من هذا التاريخ، وهرب ابن الأغلب وقصد العراق، فكتب إليه الخليفة أن يصير إلى الرقة ويقيم بها. وفيها أدخل طاهر ويعقوب أبنا محمد بن عمرو بن الليث الصقار بغداد أسيرين. وفيها توفي الجنيّد بن محمد بن الجنيّد الشيخ الزاهد الورع المشهور أبو القاسم القواريري الخزاز، وكان أبوه يبيع الزجاج وكان هو يبيع الخبز؛

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٩٧

- (١) كذا في شذرات الذهب وعقد الجمان. والوادي: نسبة إلى وادعة: بطن من همدان. وفي الأصل: «الرادعي» بالراء، وهو تحريف. (٢) المهدي: مدينة استحدثها عبيد الله المهدي المذكور، وهي في شرق سوسة، وجعلها المهدي كرمي مملكة إفريقية، وهي على طرف داخل في البحر كهيفة كف متصلة بزند، والبحر محيط بها غير مدخلها وهو مكان ضيق، وهي غربي صفاقس، وحصنها بسور شاهق في الهواء بالجمر الأبيض بأبرجة عظام، وأبنتى بها القصور الحسنة الشارعة على البحر والظاهرة عنه وأبنتى للناس بها قصورا فصارت من أجل الأمصار. (راجع تقويم البلدان لأبي الفدا إسماعيل). (٣) كذا في عقد الجمان والرسالة القشيرية (ص ٢٤ طبع بولاق). وفي الأصل: «الجزاز» وهو تصحيف.

وأصله من نهاوند<sup>(١)</sup> إلا أن مولده ومنشأه ببغداد؛ وكان سيّد طائفة الصوفيّة من كبار<sup>(٢)</sup> القوم وساداتهم، مقبول القول على جميع الألسن، وكان يتفقه على مذهب أبي ثور الكلبي؛ أفتى في حلقته وهو ابن عشرين سنة؛ وأخذ الطريقة عن خاله سريّ السقّطيّ، وكان سريّ أخذها عن معروف الكرخيّ، ومعروف الكرخيّ أخذها عن عليّ بن موسى الرضا. قال الجنيد: ما أخرج الله إلى الناس علماً وجعل لهم إليه سبيلاً إلا وقد جعل لي فيه حظاً ونصيباً. وقيل: إنه كان إذا جلس بدكانه كان ورّده في اليوم ثلثمائة ركعة وكذا ألف تسبيحة. وقيل: إنه كان يفتح دكانه ويسيل الستر ويصلي أربعاً ركعة. وقال الحريريّ: سمعته يقول: ما أخذنا التصوّف عن القال والقيّل لكن عن الجوع وترك الدنيا وقطع المألوفات<sup>(٣)</sup> [والمستحسنات]<sup>(٤)</sup>. وذكر أبو جعفر الفرغانيّ أنه سمع الجنيد يقول: أقل ما في الكلام سقوط هيبة الرب سبحانه وتعالى من القلب، والقلب إذا عرى من الهيبة عرى من الإيمان. ويقال: إن نقش خاتم الجنيد: "إن كنت تأمله فلا تأمنه". وعن الخلدّيّ<sup>(٥)</sup> عن الجنيد قال: أعطى أهل بغداد الشطّح والعبادة، وأهل خراسان القلب<sup>(٦)</sup>

(١) نهاوند: مدينة عظيمة في قبلة همدان بينهما ثلاثة أيام، وهي أعتق مدينة في بلاد الجبل، وكان فتحها في سنة تسع عشرة أو ستة عشر أو إحدى وعشرين أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه. (راجع معجم ياقوت). (٢) أبو ثور الكلبيّ هو إبراهيم بن خالد من أصحاب الإمام الشافعيّ فأبّله ببغداد وأخذ عنه الفقه بعد أن كان يتفقه برأيه. (راجع تهذيب التهذيب). (٣) في عقد الجمان: «... وثلاثين ألف... الخ». (٤) كذا في الرسالة القشيرية والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي. وفي الأصل: «الحريريّ» بالخاء المهملة، وهو تصحيف. (٥) الزيادة عن الرسالة القشيرية. (٦) كذا في الطبري وأبن الأثير والمنظّم ومعجم البلدان لياقوت وطبقات الشعرائي الكبير (ج ١ ص ١٥٦) وهو جعفر بن محمد بن نصير الخلدّي (بضم أوله وتسكين ثانيه) نسبة إلى محلة الخلد وهي على شاطئ دجلة، سميت باسم قصر الخلد الذي بناه أبو جعفر المنصور سنة ١٥٩ هـ. وقد سماه المؤلف هنا وفي حوادث سني ٣٢٨ و٣٤٨ هـ وعقد الجمان: «الخالدي» وهو تحريف.

- والسقاء، وأهل البصرة الزهد والقناعة، وأهل الشام الحلم والسلامة، وأهل الحجاز الصبر والإنابة. وقال إسماعيل بن <sup>(١)</sup>نُجَيْد : هؤلاء الثلاثة لا رابع لهم : الجنييد ببغداد، وأبو عثمان بنيسابور، وأبو عبد الله بن <sup>(٢)</sup>الحلّ بالشام. وقال أبو بكر العطوي : كنت عند الجنييد حين أحضر نختم القرآن، قال : ثم آتبدأ فقرأ من البقرة سبعين آية ثم مات. وقال أبو نعيم : أخبرنا الحلدي كتابة قال : رأيت الجنييد في النوم فقلت : ما فعل الله بك؟ قال : طاحت تلك الإشارات، وغابت تلك العبارات، وفنيت تلك العلوم، ونفدت تلك الرسوم، وما نفعنا إلا ركعتان كما نركعهما في الأسحار. قال أبو الحسين [ بن ] <sup>(٣)</sup>المنادي : مات الجنييد ليلة <sup>(٤)</sup>التوروز في شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين، قال : فدكر لي أنهم حذروا الجمع الذين صلّوا عليه نحو ستين ألف إنسان، ثم ما زالوا يتعاقبون قبره في كل يوم نحو الشهر. ودُفن عند قبر سري السقيّ. قال الذهبي : وورّخه بعضهم في سنة سبع فوهم. قلت : ورّخه صاحب المرأة وغيره في سنة سبع. وفيها توفي عمرو بن عثمان أبو عبد الله <sup>(٥)</sup>المكي، سكن بغداد وكان شيخ القوم في وقته، صحب الجنييد وغيره. وفيها توفي الشيخ أبو الحارث الفيض بن الخضر أحمد، وقيل : الفيض بن محمد الأولاسي <sup>(٦)</sup>.
- (١) أبو عثمان هو سعيد بن إسماعيل الحيري المقيم بنيسابور مع شاه الكرمانى أقام عنده وتخرج به .  
 (٢) عن الرسالة القشيرية ص ٢٥ طبع بولاق . (٣) أبو عبد الله هو أحمد بن يحيى بن الحلبي ببغدادى الأصل أقام بالرملة ودمشق من أكابر مشايخ الشام ، صحب أبا تراب النخشي وذا النون المصري وأبا عبيد الله البصري وأباه يحيى الحلبي . (راجع الرسالة القشيرية) . (٤) كذا في عقد الجمان . وفي الأصل : « وما نفعنا إلا ركعات كما نركها وقت السحر » . (٥) التكلفة عن المنتظم ومعجم البلدان لياقوت . (٦) التوروز ويقال فيه : « التيروز » والثاني الأشهر : كلمة فارسية معربة معناها « يوم جديد » . (٧) حذر الشيء : قدره بالحدس والتخمين .
- (٧) في الرسالة القشيرية أنه توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين . (٨) كذا في المنتظم والأولاسي نسبة إلى أولاس : بلدة على ساحل بحر الشام من نواحي طرسوس ، فيها حصن يسمى حصن الزهاد .

الطَّرْسُوسِيَّ أحدَ الزهاد ومشايخ القوم، مات بطرسوس وكان صاحبَ حالٍ وَقَالَ، وله إشاراتٌ ولسانٌ حُلُوٌّ في عِلْمِ التَّصَوُّفِ . وفيها توفَّى محمد بن داود [بن عليّ] بن خلف الشَّيْخ أبو بكر الأصبهانيّ الظاهريّ صاحب كتاب الزهرة، كان عالماً أديباً فصيحاً، وكان يلقب بعصفور الشوك لنحافته وضمرة لونه؛ ولما جلس محمد هذا بعد وفاة أبيه في مجلسه استصغروه عن ذلك، فسأله رجل عن حدِّ السكر ماهو، ومتى يكون الرجل سكران؟ فقال محمد على البديهة: إذا غزبت عنه الهموم، وباح بسرّه المكتوم؛ فأستحسنوا منه ذلك .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفَّى إبراهيم بن هاشم البَغَوِيّ، وإسماعيل بن محمد بن قيراط، وعبد الرحمن بن القاسم بن الرقاسيّ الهاشميّ، وعبيد بن غنام، ومحمد بن عبد الله مُطَيَّنّ، ومحمد بن عثمان بن [محمد بن] أبي شَيْبَةَ، ومحمد بن داود الظاهريّ، ويوسف بن يعقوب القاضي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم تسع أذرع وإحدى عشرة إصبعا، مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا، وإحدى عشرة إصبعا .

### ذكر ولاية تكين الأولى على مصر

هو تَكِين بن عبد الله الحَرْبِيّ، الأمير أبو منصور المُعْتَضِدِيّ الخَزَرِيّ، ولَّاهُ الخليفة المقتدر بالله على صلاة مصر بعد موت عيسى النَوْشَرِيّ، فدُعي له بها في يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة خَلَّتْ من شَوَّال سنة سبع وتسعين ومائتين . ثم قَدِمَ خليفته

(١) التكملة عن تاريخ الإسلام للذهبي وعقد الجمان . (٢) هي مجموعة في الأدب أتى فيها بكل غريبة ونادرة وشعر رائق، صنفها في عنقوان شيا به (راجع كشف القانون) . (٣) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصل: « عبد الرحمن بن القاسم الرقاسي » . (٤) كذا في المشبه في أسماء الرجال للذهبي . وفي الأصل: « غنام »، وهو تحريف . (٥) التكملة عن المنتظم . (٦) كذا في هامش الأصل وعقد الجمان . وفي الصواب: « الخرزى » بتقديم الراء على الزاى وهو تصحيف .



إلى مصر يوم الأربعاء في ثالث عشر من شوال، ودام خليفته بها إلى أن قديمها تكين المذكور في يوم ثاني ذى الحجة من سنة سبع وتسعين ومائتين .

قال صاحب «البغية والأغتيال» فيمن ولي الفسطاط : « قديم تكين يوم السبت ليلتين خلتا من ذى الحجة موافقاً لنا ، لكنه زاد في يوم السبت . وتكين هذا مولى المعتضد بالله ، نشأ في دولته حتى صار من جملة القواد ، ثم ولاه المقتدر دمشق ومصر وأقره عليهما القاهر<sup>(١)</sup> . وكان تكين جباراً مهيباً ولكنه كانت لديه فضيلة . وحدث عن القاضي يوسف وغيره . ودام تكين على إمرة مصر مدة إلى أن بعث الخليفة في سنة تسع وتسعين ومائتين هدايا وتُخفاً ، وفي جملة الهدايا ضلع إنسان طوله أربعة عشر شبراً في عرض شبر ، زعموا أنه من قوم عاد ، وفي جملة الهدايا أيضاً تيس له ضرع يحلب لبناً ، وخمسمائة ألف دينار ، ذكر تكين أنه وجدها في كثر بمصر . وأستمر تكين بعد ذلك على إمرة مصر حتى خرج عليها جماعة من الأعراب والأحواش فجهاز تكين لحربهم جيشاً إلى برقة ، وجعل على الجيش المذكور أبا اليمن وخرج الجيش إلى برقة - وكان هؤلاء الأعراب من جملة عساكر المهدي عبيد الله الفاطمي الذي استولى على بلاد المغرب - فلما قارب الجيش برقة خرج اليهم حباصة بن يوسف بعساكر المهدي عبيد الله الفاطمي المقدم ذكره ، وقاتل

- (١) في الأصل : « وأقره عليها » . (٢) الأحواش ، لم نقف لهذه الكلمة على معنى في معاجم اللغة التي بين أيدينا . ولعلها جمع كلمة « حوش » العامية التي يراد بها أراذل الناس . (٣) كذا في الأصل . وفي المقرئ ( ج ١ ص ٣٢٧ ) : « أبو اليمن » بدون ياء . وفي الكندي ( ص ٢٦٨ ) : « أبو النمر » . (٤) كذا في المشتبه في أسماء الرجال للذهبي والطبري وابن الأثير وأثر روايات الكندي . وفي الأصل ومعجم البلدان لياقوت وبعض روايات الكندي : « حباشة » بالخاء المهملة والشين المعجمة . وضبط في المشتبه والطبري والكندي بفتح الخاء . وفي معجم البلدان لياقوت وابن الأثير بضم الخاء . وقال صاحب القاموس مادة « خبس » : « وخباصة بها قائد من قواد العبيدين » . وقال شارحه : « قلت وقد ضبطه الحافظ بفتح الخاء المهملة والشين المعجمة ، ففي كلام المصنف نظر لا يخفى » .

أبا الينى المذكور حتى هزمه وأستولى على برقة ؛ ثم سار إلى الإسكندرية في زيادة على مائة ألف مقاتل . ولما عاد جيش تكين مُنْهَزمًا إلى مصر، أرسل تكين إلى الخليفة يطلب منه المدد، فأمدّه الخليفة بالعساكر، وفي العسكر حسين [ بن أحمد ] المأذرائي وأحمد بن كَيْغَلغ في جمع من القواد، وسار الجميع نحو مصر. وكان دخول عسكر المهدي إلى الإسكندرية في أول المحرم سنة اثنتين وثلاثمائة . ووصلت عساكر الخليفة من العراق إلى مصر في صفر ونزلت بها، فتلقاهم تكين وأكرم تُزَهِمًا، ثم تهيأ تكين بعساكره إلى القتال، وخرج هو بعساكر مصر ومعه عساكر العراق وسار الجميع نحو الإسكندرية، ونزلوا بالجيزة في جمادى الأولى، ثم سار الجميع حتى وافوا حَبَاسَةَ بعساكره وقتلوه، فكانت بينهم وقعة عظيمة قُتِلَ فيها آلاف من الناس من الطائفتين، وثبت كل من العسكرين حتى استظهر عسكر الخليفة على جيش حَبَاسَةَ العبيدي الفاطمي وكسره وأجلده عن الإسكندرية وبرقة، وعاد حَبَاسَةُ بمن بقي معه من عساكره إلى المغرب في أسوأ حال . وهذا أول عسكر ورد إلى الإسكندرية من جهة عُبيد الله المهدي الفاطمي . ثم عاد تكين إلى مصر بعساكره بعد أن مهد البلاد . وعند ما قدم تكين إلى مصر وصل إليها بعده مؤنس الخادم مع جمع من القواد — أعنى الذين قَدِمُوا معه من العراق — ونزلوا بالجرء في النصف من شهر رمضان ولقي الناس منهم شدائد إلى أن خرج الأمير أحمد بن كَيْغَلغ إلى الشام في شهر رمضان المذكور، فلم تطل مدة تكين بعد ذلك على مصر وصُرف عن امرتها في يوم الخميس لأربع عشرة ليلة خلت من ذى القعدة، صرّفه مؤنس الخادم المقدم ذكره وأرسل إلى الخليفة بذلك، فدام تكين بمصر إلى أن خرج منها في سابع ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثمائة، وأقام مؤنس الخادم بمصر يُدْعَى له بها

وَيُخَاطَبُ بِالْأَسْتَاذِ إِلَى أَنْ وَلَّى الْخَلِيفَةُ الْمُقْتَدِرُ ذَكَاءَ الرَّوْمِيِّ إِمْرَةً مَعْرَ عَوْضًا عَنْ تَكْيِينَ الْمَذْكُورِ . فَكَانَتْ وَلَايَتُهُ عَلَى مِصْرَ خَمْسَ سِنِينَ وَأَيَّامًا .



- السنة الأولى من ولاية تكين الأولى على مصر، وهي سنة ثمان وتسعين ومائتين —  
 فيها قدم الحسين بن حمدان من قُم، فولاه المقتدر ديار بكر وريبعة . وفيها توفي محمد  
 ابن عمرويه صاحب الشرطة، توفي بآمد وحمل إلى بغداد . وفيها توفي صافي الحرّمي<sup>(٤)</sup>  
 فقلّد المقتدر مكانه مؤنسًا الخادم المقدم ذكره . وفيها خرج على عبيد الله المهدي داعيائه  
 أبو عبيد الله الشيعي وأخوه أبو العباس، وجرّت لها وقعة هائلة، وذلك في جمادى الآخرة،  
 فقتل الداعيان في جندهما، ثم خالف على المهدي أهل طرابلس المغرب، فجهز إليهم<sup>(٥)</sup>  
 ابنه أبا القاسم القائم بأمر الله فأخذها عنوة في سنة ثلثمائة، وتمهد بأخذها بلاد المغرب  
 ١٠

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٩٨

- (١) في الكندي : « ويدعى الأستاذ » بالذال المهملة . (٢) ذكا : بفتح الذال والقصر .  
 وفي هامش الكندي أن بعض العلماء رواه بضم الذال مع القصر أيضا . (٣) راجع الحاشية رقم ١  
 ص ١٩٠ من الجزء الثاني من هذه الطبعة . (٤) كذا في المشتبه في أسماء الرجال للذهبي والطبري  
 وابن الأثير والمتنظم ، وهو صافي الرومي الذي تقدّم ذكره في جملة مواضع من هذا الجزء . وفي الأصل :  
 « الحرّمي » بالخاء والراء المشددة ، وهو تحريف . (٥) كذا في شذرات الذهب . وفي الأصل :  
 « كانت وقعة بالمغرب بين أبي محمد داعية عبيد الله المهدي وبين داعية أبي عبد الله بافريقية ... الخ » .  
 (٦) الذي في كتب التاريخ أن أبا عبد الله الشيعي رحل من صنعاء إلى المغرب ونزل بكلمة واستولى  
 عليها ، وقد حجب إليه ذلك رسم بن الحسين بن حوشب النجار . ولما استقرت لأبي عبد الله الأمور  
 بسائر بلاد إفريقيا وعظم أمره أخذ يث الدعوة للمهدي المنتظر الذي هو من آل محمد عليه الصلاة  
 والسلام ، وحدث بعد ذلك أن أبا محمد عبيد الله المهدي قصد أبا عبد الله الشيعي هاربا من المكتفى  
 ٢٠ هو وولده أبو القاسم الذي ولي بعده ولقب بالقائم ، وبصحبه أيضا أبو العباس محمد أخو أبي عبد الله  
 الشيعي ، ولما وصل إلى سجلماسة قبض عليهما صاحبها المسمى اليسع بن مدرار وجسبهما فلم يزالا مجبوسين  
 إلى أن أخرجهما أبو عبد الله الشيعي من السجن وأركبهما ومشى هو ورؤساء القبائل ، وجعل يقول =

للمهدي المذكور. وفيها قدم القاسم بن سببا من غزوة الصائفة بالروم ودمه خلق من الأسارى وخمسون علجا قد شُهِرُوا على الجمال وبأيديهم صلبان الذهب والفضة . وفيها استُخْلِفَ على الحُرَمِ بدار الخليفة نظير الحُرَمِيِّ . وفيها توفى أحمد بن محمد بن مسروق الشيخ أبو العباس الصوفي الطوسي أحد مشايخ القوم وأصحاب الكرامات ، قدم بغداد وحدث بها . وفيها توفى أحمد بن يحيى بن إسحاق أبو الحسين البغدادى المعروف بابن الراوندى المساجن المنسوب الى الهزل والزندقة ، كان أبوه يهوديا

== للناس : هذا مولانا وهو يبكى من شدة الفرح ، فكان ذلك سببا في تمهيد السبيل له وعظم نفوذه في بلاد المغرب ، ثم ذهب الى رقادة ( بفتح الراء والبدال المهملتين بينهما قاف مشددة بعدها ألف : بلدة كانت بإفريقية بينها وبين القيروان أربعة أميال ) ونزل بقصر من قصورها وأمر يوم الجمعة بذكر اسمه في الخطبة في سائر البلاد وتلقيبه بالمهدي أمير المؤمنين ، فلما استقامت له البلاد ودانت له العباد وياشر الأمور بنفسه وكف يد أبي عبد الله ويد أخيه أبي العباس ، داخل الحسد أبا العباس فأقبل يرمى على المهدي في مجلس أخيه ويتكلم فيه وأخوه ينهوا فلا يزيد ذلك الا لجأجا ، فعلم بذلك المهدي فأمر رجاله أن يرصدوا أبا عبد الله وأخاه أبا العباس ويقتلوهما ، فلما وصلا الى قرب القصر قتلوهما ونارت فتنة بسبب قتلها أسكنها المهدي وقامت فتنة ثانية بين كتامة وأهل القيروان قتل فيها خلق كثير فسكنها أيضا المهدي ثم عهد الى ولده أبي القاسم بالخلافة . انتهى ملخصا من ابن الأثير ووفيات الأعيان وعقد الجنان . ومنه يعلم أن الداعين هما : أبو عبيد الله الشيعي ( الحسين بن أحمد بن زكريا ) وأخوه أبو العباس ( محمد ) ، لا كما خلط بينهما المؤلف وجعل أحدهما داعية أبي محمد عبيد الله المهدي والآخر داعية أبي عبد الله الشيعي . ( ١ ) العليج

بوزن العجل : الرجل النوى الضخم من كفار العجم . ( ٢ ) اختلف المؤرخون في سنة وفاة ابن الراوندى فقال المسعودي : إنه توفى سنة ٢٤٥ هـ ، وقال ابن خلكان : إنه توفى سنة ٢٥٠ هـ ، والأرجح ما ذكره المؤلف هنا ويؤيده ما جاء في معاهد التنصيص من أنه توفى سنة ٢٩٨ هـ . وقد ذكر أدلة الترجيح الدكتور نيرج في المقدمة التي وضعها لكتاب الانتصار والرد على ابن الراوندى للخطاط ( ص ٤٠ - ٤٣ طبع دار الكتب المصرية ) . ( ٣ ) كذا في كتاب وفيات الأعيان لابن خلكان ( ج ١ ص ٣٨ طبع بولاق ) ومعاهد التنصيص ( ج ١ ص ٧٦ طبع بولاق ) . ويقال له أيضا : « الراوندى » وهو المتغلب في الكتب القديمة . وورد في الأصل والمتنظم : « الراوندى » . وراوند ( بفتح الراء والواو ) بينهما ألف وسكون التون وبعدها دال مهملة ) : قرية من قرى قاسان ( بالسين المهملة ) بنواحي أصبهان ، وهي غير قاشان التي بالمعجمة المجاورة تسمى .

(١) فأسلم [هو] ؛ فكانت اليهود تقول للمسلمين : احذروا أن يُفسد هذا عليكم كتابكم كما أفسد أبوه علينا كتابنا . وصنّف أحمدُ هذا في الزندقة كتباً كثيرة ، منها : كتاب بعث الحكمة ، وكتاب الدامغ للقرآن وغير ذلك ، وكان زنديقا ، وكان يقول : إنا نجد في كلام أكرم بن صيفي أحسن من « إنا أعطيناك الكوثر » و « قل أعوذ برب الفلق » ، وإن الأنبياء وقعوا بطّشّمات كما أت المغناطيس يجذب الحديد ؛ وقوله صلى الله عليه وسلم لعمار : « تقتلك الفئة الباغية » ، قال : فإن المنتجم يقول مثل هذا إذا عرّف المولّد و [أخذ] الطالع . ولهذا التعيس الضالّ أشياء كثيرة من هذا الكفر البارد الذي يُسمّى أسماع الزنادقة لعدم طلاوة كلامه . وأمره في الزندقة والمخرقة أشهر من

(١) التكلّة عن المنتظم . (٢) وقد نقض أبو الحسين عبد الرحيم بن محمد بن عثمان المعروف

بالخياط من أعيان المعتزلة أكثر كتب ابن الراوندي ، ومنها : كتاب الانتصار الذي قام بنشره الدكتور نيرج الأستاذ بجامعة أمبالة من مملكة السويد . وكان الخياط في غاية الشهرة بعلمه باختلاف المتكلمين ومذاهبهم وآرائهم وتراجهم . ويشهد بذلك كثرة ذكره في كتاب ابن المرتضى ومروج الذهب للسعودي وغيرهما من الكتب عند الرواية عن المعتزلة أو الحكاية عن رجالها ، ويشهد بوسع علمه أيضا كتاب الانتصار ، وهو شيخ البلخي الذي ألف كتابا في رجال المعتزلة ومقالاتها ، واستفاد ابن المرتضى منه في كل صفحة من كتابه « المنية والأمل في شرح كتاب الملل والنحل » ، كما نقضها أيضا أبو علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي وابنه أبو هاشم عبد السلام . (٣) كذا في كتاب المنية والأمل لابن المرتضى ، وهو كتاب بعث الحكمة في تقوية القول بالاثنتين . وفي الأصل : « نعت الحكمة » وهو تحريف . (٤) يريد :

اهتدوا إليها وأصابوها . والطلسمات جمع طلسم ، وهو غير عربي ، وكأنه مأخوذ من لغة اليونان .

(٥) هو عمار بن ياسر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وسبب الحديث أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم أمر أن يبنى مسجده فعمل فيه رسول الله ليرغب المسلمين في العمل فيه ، فعمل فيه المهاجرون والأنصار ودأبوا فيه ، فدخل عليه عمار بن ياسر وقد أنقلوه بالبن فقال : يا رسول الله ، قتلوني ، يحملون عليّ ما لا يحملون ؛ قالت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم : فرأيت رسول الله يتفض وفرته بيده وكان رجلا جعدا وهو يقول : « وحيّ ابن سمية ليسوا بالذي يقتلونك إنما تقتلك الفئة الباغية » . (راجع سيرة ابن هشام طبع أوربا ص ٣٣٦ — ٣٣٧) . (٦) الزيادة

عن المنتظم . (٧) من خرّق الرجل (بالشدّيد) إذا أكثر الكذب .

أن يذكر؛ عليه اللعنة والخزى . ولما ترأيد أمره صلبه بعض السلاطين وهو ابن ست وثمانين سنة . وفيها توفى أبو عثمان سعيد بن إسماعيل بن سعيد النيسابوري<sup>(١)</sup> الحيرى الواعظ الإمام، مولده بالررى ثم قدم نيسابور وسكنها، وكان أوحداً مشايخ عصره وعنه انتشرت طريقة التصوف بنيسابور .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو العباس أحمد ابن محمد بن مسروق ، وبهلول بن إسحاق الأنباري<sup>(٢)</sup> ، والجُنَيْد شيخ الطائفة ، والحسن ابن علويه القطان ، وأبو عثمان الحيرى الزاهد ، ومحمد بن علي بن طرخان البليخي الحافظ ، ومحمد بن سليمان المروزي ، ومحمد بن طاهر الأمير ، ويوسف بن عاصم .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثمانى أذرع وأربع أصابع . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثمانى أصابع .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٩٩

السنة الثانية من ولاية تكين الأولى على مصر ، وهى سنة تسع وتسعين ومائتين — فيها قبض المقتدر على وزيره أبى الحسن على بن الفرات ونهبت دورهُ وهُتِكت حُرْمهُ ، بسبب أنه قيل للخليفة : إنه كاتب الأعراب أن يكبسوا بغداد ، ونهبت بغداد عند القبض عليه ؛ وأستوزر المقتدر أبى على محمد بن عبيد الله بن يحيى ابن خاقان . وفيها سار عبيد الله المهدي الفاطمي الى المهديّة ببلاد المغرب ودعى له بالخلافة برقادة والقيروان وتلك النواحي ؛ وعظم ملكه فشق ذلك على الخليفة

(١) في المنتظم : « وهو ابن ست وستين سنة » . (٢) هو بهلول بن إسحاق بن بهلول ابن حسان بن سنان أبو محمد التنوخى كما في المنتظم وعقد الجمان . (٣) راجع الحاشية رقم ٦ ص ١٧٤ ، ١٧٥ من هذا الجزء .



المقتدر العباسي<sup>(١)</sup> . وفيها توفي أحمد بن نصر بن إبراهيم الحافظ أبو عمرو الخفاف ،  
رحل في طلب الحديث ولقي الشيوخ ، وكان زاهدا متعبدا صام نيفا وثلاثين سنة  
وتصدق سرا وعلانية بأموال كثيرة . وفيها توفي الحسين بن عبد الله بن أحمد الفقيه  
أبو علي الخرق<sup>(٢)</sup> والد الإمام عمر مصنف كتاب<sup>(٣)</sup> "مختصر الخرق" في مذهب الإمام أحمد  
ابن حنبل ، وكان زاهدا عابدا ، مات يوم عيد الفطر . وفيها توفي محمد بن أحمد بن  
كيسان الإمام أبو الحسن النحوي اللغوي أحد الأئمة النحاة ، كان يحفظ مذاهب  
البصريين والكوفيين في النحو ، لأنه أخذ عن المبرد وثعلب . وفيها توفي محمد بن  
إسماعيل الشيخ أبو عبد الله المغربي الزاهد أستاذ إبراهيم الخواص وإبراهيم بن شيبان  
وغيرهما ، كان كبير الشأن في علم المعاملات والمكاشفات ، وحج على قدميه سبعا وتسعين  
حجة . قال إبراهيم بن شيبان : توفي أبو عبد الله على جبل الطور فدفنته إلى جانب  
أستاذه علي بن رزين بوصية منه ، وعاش كل واحد منهما عشرين ومائة سنة .  
قلت : ولهذا حج سبعا وتسعين حجة . وفيها توفي محمد بن يحيى بن محمد البغدادي  
المعروف بـ «حامل كفيه» ، كان فاضلا ، وقع له غريبة وهو أنه مريض فأغشى عليه فغسل  
وكفن ودفن ، فلما كان الليل جاء نباش فنبش عنه ، فلما حل أكفانه ليأخذها  
استوى قائما ، فخرج النباش هاربا ، فقام هو وحمل أكفانه وجاء إلى منزله وأهله  
وهم ييكون عليه ، فدق الباب ، فقالوا : من ؟ قال : أنا فلان ؛ فقالوا : يا هذا ، لا يحل  
لك أن تريدنا على ما نحن فيه ! قال : آفتحوا فوالله أنا فلان ؛ فعرّفوا صوته ففتحوا

(١) كذا في المتن وعقد الجمان والبداية والنهاية . وفي الأصل : « أحمد بن نصر بن إسماعيل » .  
(٢) الخرق : ( بكسر الخاء وفتح الزاء آخره قاف ) ، وهذه النسبة إلى بيع الخرق والياب ، كما في أنساب  
السماعاني والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي . (٣) التكملة عن شرح القاموس وكشف الظنون ، وهذا  
المختصر محفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٣٢ فقه حنبل مخطوط .

له وعاد حزْنُهم فرحاً، ويسمى من حينئذٍ "حامل كفته"؛ سَكَنَ "حامل كفته" دِمَشَقَ وحدث بها . قال أبو بكر الخطيب : ومثل هذا سعيد الكوفي فإنه لما دُلِّي في قبره اضطرب فُحِلَّت عنه أكفانه فقام ورجع الى منزله ، ثم وُلِدَ له بعد ذلك أبْنُهُ مالك . وفيها توفي مِمَشَادُ الدِّينَوْرِيِّ الزاهد المشهور ، كان من أولاد الملوك فترهّد وترك الدنيا وصحب أبا تراب النخشي وأبا عُبَيْدَ <sup>(١)</sup> [البُسرِي] وغيرهما ، وكان عظيم الشأن ؛ يُحْكِي عنه خوارق ، قيل : إنه لما أَحْتَضِرَ قالوا له : كيف تجددك ؟ فقال : سلوا العِلَّةَ عني ؛ فقيل له : قل لا إله إلا الله ؛ فحول وجهه الى الحائط فقال :

أَفَنَيْتُ كُلِّي بِكُلِّكَ \* هذا جزاء من يُجِبُّكَ

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن أنس <sup>(٢)</sup> ابن مالك الدمشقي ، وأبو عمرو الخفاف الزاهد أحمد بن نصر الحافظ ، والحسين بن عبد الله الخرقى والد مصنف "مختصر الخرقى" وعلى بن سعيد بن بشير الرازي ، ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد ، ومِمَشَادُ الدِّينَوْرِيِّ الزاهد .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع وإحدى عشرة إصبعا . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثمانى أصابع .



السنة الثالثة من ولاية تكين الأولى على مصر، وهى سنة ثلثمائة — فيها تتبع الخليفة أصحاب الوزير أبى الحسن بن الفرات وصدوروا وخرّبت ديارهم وضربوا، وعُذِّبَ أبْنُ الفرات حتى كاد يتلف ؛ ثم رَفَّقُوا به بعد أن أُخِذَت أمواله . ثم عُزِلَ

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٠٠

(١) الزيادة عن عقد الجمان والرسالة القشيرية . (٢) فى الأصل : « أحمد بن إدريس » ،  
والتصويب عن الذهبي وعماسيأتى للؤلّف ذكره فى وفيات سنة ٣٠٩ هـ .

الخلفائي عن الوزارة ورُشِّح لها علي بن عيسى . ويقال : فيها ولدت بغلة ، فسبحان الله  
 القادر على كل شيء ! . وفيها ظهر محمد بن جعفر بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر  
 ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب في أعمال دِمَشْق ، فخرج اليه أمير دِمَشْق  
 أحمد بن كَيْغَلِغ ، ثم أقتل فقتل محمد في المعركة وحمل رأسه الى بغداد فنُصِب على  
 الجسر . وفيها وقع ببغداد والبادية وباء عظيم وموت جارف ، فمات الناس على  
 الطريق . وفيها ساءخ جبل بالدينور في الأرض وخرج من تحته ماء كثير غرق  
 القرى . وفيها وقعت قطعة عظيمة من جبل لُبْنان في البحر ، وتناثرت النجوم  
 في جمادى الآخرة تناثرا عجيبا وكله الى ناحية المشرق . وفيها حج بالناس الفضل بن  
 عبد الملك الهاشمي . وفيها توفي عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام  
 ابن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص  
 ابن أمية الأمويّ المغربي أمير الأندلس ، وأمه أم ولد يقال لها عشار ، بويع بالإمرة  
 في صفر سنة خمس وسبعين ومائتين في السنة التي توفي فيها أخوه المنذر في أيام  
 المعتمد ، وكان زاهدا تاليا لحساب الله تعالى ، بنى الرِّبَاط بِقَرْطَبَة ولزم الصلوات الخمس  
 بالجامع حتى مات في شهر ربيع الأول ، وكانت أيامه على الأندلس خمسا وعشرين سنة  
 وستة أشهر وأياما ، وتولى مكانه ابن أبنه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله في اليوم الذي  
 مات فيه جدّه المذكور ، وكنيته أبو المظفر فلَقَّب نفسه بالناصر ، وتوفي عبد الرحمن  
 هذا في سنة خمسين وثلاثمائة . وقد تقدّم الكلام في ترجمة جدّه هؤلاء الثلاثة عبد الرحمن  
 الداخل أنه فز من الشام جافلا من بني العباس ودخل المغرب وملكها ، فُسِمَى لذلك  
 عبد الرحمن الداخل . وفيها توفي عميد الله [بن عبد الله] بن طاهر بن الحسين

(١) في الأصل : « وحملت رأسه الى بغداد فنصبت » ، والرأس مذكور . (٢) التكملة عن  
 المتظم وعقد الجمان وابن الأثير ، وسيد كرفيا يأتي عن الذهبي في وفيات هذه السنة .

الأمير أبو محمد الخُزاعي، كان من أجل الأمراء، ولي إمرة بغداد ونيابتها عن الخليفة وعدة ولايات جليلة، وكان أديبا فاضلا شاعرا فصيحاً، وقد تقدم ذكر والده في أمراء مصر في هذا الكتاب، وأيضا نبذة من أخبار جدّه في عدة حوادث؛ وفي الجملة هو من بيت رياسة وفضل وكرم.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو العباس أحمد ابن محمد البرائي<sup>(١)</sup>، وأبو أمية الأخوص بن الفضل الغلابي<sup>(٢)</sup>، والحسين بن عمر بن أبي الأخوص، وعلي بن سعيد العسكري الحافظ، وعبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الأمير، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأموي صاحب الأندلس، ومحمد بن أحمد بن جعفر أبو العلاء الوكيحي، ومحمد بن الحسن بن سماعة، ومسدد ابن قطن.

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبع أذرع وإصبع واحدة. مبلغ الزيادة ثمانى عشرة ذراعا وإصبع واحدة.



السنة الرابعة من ولاية تكين الأولى على مصر، وهي سنة إحدى وثلاثمائة — فيها قبض المقتدر على وزيره الخاقاني في يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم، وكانت مدة وزارته سنة واحدة وشهرا وخمسة أيام، وكان المقتدر قد أرسل يلبق المؤنسي<sup>(٤)</sup>

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٠١

(١) كذا في أنساب السمعاني ومعجم ياقوت والمشتبه، والبرائي نسبة إلى برائنا: محلة كانت في طرف بغداد في قبلة الكرخ وجنوبي باب محول. وفي الأصل: «البرائي» بالنون وهو تصحيف. (٢) كذا في الأصل وتاريخ الإسلام للذهبي وأنساب السمعاني. وفي المنتظم: «الأخوص بن المفضل بن غسان ابن المفضل». وفي عقد الجمان: «الأخوص بن المفضل بن غسان بن الفضل». (٣) هو أبو علي محمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان كما تقدم. (٤) كذا في تجارب الأم لابن مسكويه والتنبيه والإشراف للسعودي وصلة الطبري. وفي الأصل وبعض مصادر أخرى: «يليق».

في ثلثائة غلام إلى مكة لإحضار علي بن عيسى للوزارة، فقدم ابن عيسى المذكور في المحرم وتولى الوزارة. وفيها في شعبان ركب الخليفة المقتدر من داره إلى الشامية<sup>(١)</sup> ثم عاد في دجلة، وهي أول ركبة ظهر فيها للعامة منذ ولي الخلافة. وفيها في يوم الاثنين سادس شهر ربيع الأول أدخل الحسين بن منصور المعروف بالخلاج مشهورا على جمل إلى بغداد وصُلب وهو حي في الجانب الغربي وعليه جبة عودية<sup>(٢)</sup>، ونُودي عليه: هذا أحد دُعاة القرامطة، ثم أنزلوه وحبس وحده في دار ورعي بعظائم، نسأل الله السلامة في الدين؛ فأحضره علي بن عيسى الوزير وناظره فلم يجد عنده شيئا من القرآن ولا من الفقه ولا من الحديث ولا من العربية؛ فقال له الوزير: تعلمك الوضوء والفرائض أولى من رسائل ما تدرى ما فيها ثم تدعى الإلهية! فردّه إلى الحبس فدام به إلى ما يأتي ذكره في محله. وفيها أفرج المقتدر عن الوزير الخافاني فأطلق وتوجه إلى داره. وفيها ١٠ في شعبان خلع المقتدر على ابنه أبي العباس وقلده أعمال الحرب بمصر والغرب، وعمره أربع سنين، وأستخلف له [على مصر] مؤنس الخادم. وفيها توفي الحسن بن بهرام أبو سعيد القرمطي المتغلب على هجر، كان أصله كيمالا فهرب وأستغوى خلقا من القرامطة والأعراب وغلب على القطيف وهجر، وشغل المعتضد عنه الموت، فاستفحل أمره ووقع له مع عساكر المكتفي وقائع وأمور، وقتل الحجاج وأفسد البلاد، وفعل ١٥ مالا يفعله مسلم، حتى قتله خادم صقلّي في الحمام أرادته على الفاحشة فخنقه الخادم وقتله وذهبت روحه إلى سقر. وفيها توفي حمدويه بن أسد الدمشقي المعلم، كان من

(١) الشامية (بفتح أوله وتشديد ثانيه ثم سين مهملة): منسوبة إلى بعض شماسي النصارى وهي مجاورة

لدار الروم التي في أعلى مدينة بغداد وإليها ينسب باب الشامية ببغداد. (انظر معجم ياقوت في اسم الشامية).

(٢) العودية: نسبة إلى العود (بالفتح): جبل باليمن. (٣) الزيادة عن ابن الأثير وعند

البحراني. (٤) القطيف (بفتح الأول وكسر الثاني): كانت مدينة بالبحرين ثم صارت قصبها وأعظم

مدنها. (انظر معجم ياقوت في اسم القطيف).

الأبدال [ و ] كان مجاب الدعوة وله كرامات وأحوال ، مات بدمشق . وفيها توفي  
عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب القاضي ، كان إماما فاضلا  
عالما ، استقضاه الخليفة المكتفي على مدينة المنصور في سنة اثنتين وتسعين ومائتين  
إلى أن نقله المقتدر إلى الجانب الشرقي في سنة ست وتسعين ومائتين فأصابه فالج  
ومات منه . وتوفي أبوه بعده بثلاثة وسبعين يوما وكان يخلفه على القضاء . وفيها  
توفي علي بن أحمد الراسي الأمير أبو الحسن ، كان متوليا من حدود واسط إلى  
جنديسابور ومن السوس إلى شهرزور ، وكان شجاعا مات بجنديسابور وخلف  
ألف ألف دينار و [ من ] آنية الذهب والفضة [ ما قيمته ] مائة ألف دينار [ ومن  
الخز ألف ثوب ] وألف فرس وألف بغل وألف جمل ، وكان له ثمانون طرازا تنسج  
فيها الثياب التي للمبوسه . وفيها توفي محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زرعة الثقفي  
مولاهم ، كان قاضي دمشق ثم ولي قضاء مصر ، كان إماما عالما عفيفا ، ولما أراد  
أحمد بن طولون خلع الموفق من ولاية العهد أمره بخلعه ، فوقف بإزاء منبر دمشق  
وقال : قد خلعت أبا أحق ( يعني [ أبا ] أحمد ) كما خلعت خاتمي من إصبعي ،  
ومضى سنون إلى أن ولي المعتضد بن الموفق الخلافة ودخل الشام يطلب من كان  
يغيص أباه ، فأحضر القاضي هذا وجماعة فحملوا في القيود معه وسافروا فلما كان

- (١) هو محمد بن عبد الله ويعرف بالأحنف . (راجع عقد الجمان والمنظم في حوادث هذه السنة) .  
(٢) مدينة بخوزستان ، بناها سابور بن أردشير فسببت إليه . (٣) السوس (انظر الحاشية رقم ٢  
ص ٢٦٦ جزء أول من هذه الطبعة) . (٤) شهرزور (يفتح فسكون فراه مفتوحة بعدها زاي  
مضمومة وراء) : كورة واسعة في الجبال بين إربل وهمذان أحدثها زور بن الضحاك ، ومعنى شهر  
بالفارسية : المدينة . (راجع معجم ياقوت) . (٥) الزيادة عن عقد الجمان .  
(٦) كذا في عقد الجمان وشذرات الذهب ، وهو الموافق لما تقدم في ص ٩٩ من هذا الجزء .  
وفي الأصل هنا : « محمد بن عمار » ، وهو تحريف . (٧) التكلفة عن عقد الجمان .



في بعض الأيام رآهم المعتضد في الطريق فطلبهم وأراد الفتك بهم ، فقال : من الذي قال "أبا أحق"؟ فخرس القوم ؛ فقال له القاضي : يا أمير المؤمنين ، نسأى طوالق وعبيدى أحراراً ومالى في سبيل الله إن كان في هؤلاء القوم من قال هذه المقالة ؛ فأستظرفه المعتضد وأطلق الجميع ؛ ومشى له ذلك في باب المماجنة .

- ٥ الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أحمد بن محمد ابن عبد العزيز بن الجعد الوشاء ، وأبو بكر أحمد بن هارون البردعي<sup>(١)</sup> ، وإبراهيم بن يوسف الرازي<sup>(٢)</sup> ، والحسين بن إدريس الأنصارى الهروى<sup>(٣)</sup> ، وعبد الله بن محمد بن ناجية في رمضان ، وعمرو بن عثمان المكي الزاهد ، ومحمد بن العباس بن الأنعم الأصبهاني<sup>(٣)</sup> ، ومحمد بن يحيى بن مندة العبدى .

- ١٠ § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وأثنتا عشرة إصبعا . مبلغ الزيادة ثمانى عشرة ذراعا وإصبع واحدة .



- السنة الخامسة من ولاية تكين الأولى على مصر ، وهى سنة آثنتين وثلثمائة — فيها عاد المهدي عبيد الله الفاطمى من المغرب الى الإسكندرية ومعه صاحبه حباسة المقدم ذكره ، فغرت بينه وبين جيش الخليفة حروب قُتِل فيها حباسة ، وعاد مولاه عبيد الله الى القيروان . وفيها فى المحرم ورد كتاب نصر بن أحمد السامانى أمير خراسان أنه واقع عمه إسحاق بن إسماعيل وأنه أسره ؛ فبعث اليه المقتدر بالخلع واللواء .

ما وقع  
من الحوادث  
فى سنة ٣٠٢

- (١) البردعى نسبة الى بردعة (بالدال والذال معا) : بلد فى أقصى أذربيجان . وينسب أيضا الى برديج وهى قرية من بردعة . (٢) كذا فى الأصل وشذرات الذهب . وفى المنتظم : « عبد الله ابن أحمد بن ناجية » . (٣) كذا فى ابن خلكان وعقد الجمان ، والعبدى : نسبة الى أخواله بنى عبد باليل . وفى الأصل : « العنبارى » ، وهو تحريف .

وفيهما صادر المقتدر أبا عبد الله الحسين بن عبد الله بن الحصّاص الجوهري، وكُتِبَتْ  
 دَارُهُ وأُخذ من المال والجوهر ما قيمته أربعة آلاف ألف دينار . وقال أبو الفرج  
 ابن الجوزي<sup>(١)</sup> : أخذوا منه ما مقداره ستة عشر ألف ألف دينار عينا وورقا [وأنية]  
 وقماشًا وخيلا [وخدما]<sup>(٢)</sup> . قال أبو المظفر في مرآة الزمان : وأكثر أموال ابن الحصّاص  
 المذكور من قطر الندى بنت حمارويه صاحب مصر، فإنه لما حملها من مصر إلى  
 زوجها المعتضد كان معها أموال وجواهر عظيمة، فقال لها ابن الحصّاص : الزمان  
 لا يدوم ولا يؤمن على حال، دعي عندي بعض هذه الجواهر تكن ذخيرة لك ،  
 فأودعته ، ثم مات فأخذ الجميع . وفيها خرج الحسن بن عليّ العلويّ الأُطروش ،  
 ويُلقب بالداعي ، ودعا الديلم إلى الله ، وكانوا مجوسا ، فأسلموا وبني لهم المساجد ،  
 وكان فاضلا عاقلا أصلح الله الديلم به . وفيها قلد المقتدر أبا الهيثم عبد الله بن  
 حمدان الموصليّ والحزيرة . وفيها صُلّي العيد في جامع مصر، ولم يكن يُصَلّي فيه العيد  
 قبل ذلك ، فصلى بالناس عليّ بن أبي شَيْخَة ، وخطب فغلط بأن قال : اتقوا الله  
 حقُّ تَقَاتِهِ ولا تموتنّ إلا وأنتم مشركون . نقلها عليّ بن الطحان عن أبيه وآخر<sup>(٣)</sup> .  
 وفيها في الرجعة قطع الطريق على الحاجّ العراقيّ الحسن بن عمر الحسينيّ مع عرب  
 طيّ وغيرهم ، فاستباحوا الوفد وأسروا مائتين وثمانين امرأة ، ومات الخلق  
 بالعطش والجوع . وفيها توفى العباس بن محمد أبو الهيثم كاتب المقتدر، كان كاتبًا  
 جليلا، كان يطمع في الوزارة ، ولما ولي عليّ بن عيسى الوزارة اعتقله فمات يوم  
 الأحد سابع ذي الحجة ، وأوصى أن يُصَلّي عليه أبو عيسى البلخيّ وأن يُكَبَّر عليه  
 أربعا وأن يُسَمَّ قَبْرُهُ .

(١) التكملة عن كتاب المنتظم .

(٢) في تاريخ الإسلام للذهبي : « يحيى بن الطحان » .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وعشرون إصبعا . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وإحدى عشرة إصبعا .

### ذكر ولاية ذكا الرومي على مصر

الأمير أبو الحسن ذكا الرومي الأعور ، ولي إمرة مصر بعد عزل تكين الحربي عن مصر ، ولآه الخليفة المقتدر على الصلاة ؛ فخرج من بغداد وسافر إلى أن قديم مصر في يوم السبت لاثنتي عشرة خلت من صفر سنة ثلاث وثلثمائة ؛ فجعل على الشرطة محمد بن طاهر مدة ثم عزله بيوسف الكاتب ؛ وقدم بعده الحسين ابن أحمد الماذرائي على الخراج ؛ ثم رد محمد بن طاهر على الشرطة . ثم بعد قدوم ذكا إلى مصر خرج منها مؤنس الخادم بجميع جيوشه لثمان خلون من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثلثمائة ؛ وكان ورد على مؤنس كتاب الخليفة المقتدر يعرفه بخروج الحسين بن حمدان عن الطاعة وأن يعود إلى بغداد ويأخذ معه من مصر أعيان القواد : مثل أحمد بن كيغاغ وعلي بن أحمد بن إسطام والعباس بن عمرو وغيرهم ممن يخاف منهم ؛ ففعل مؤنس ذلك . واستمر ذكا بمصر على إمرتها من غير منازع إلى أن خرج إلى الاسكندرية في أول المحرم سنة أربع وثلثمائة ؛ فلم تطل غيبته عنها وعاد إليها في ثامن شهر ربيع الأول ؛ فبلغه أن جماعة من المصريين يكتبون المهدي ، فنتبع كل من اتهم بذلك ، فقبض على جماعة منهم وسجنهم وقطع أيدي أناس وأرجلهم ، فعظمت هيئته في قلوب الناس . ثم أجلى أهل لوبية ومراقية من مصر إلى

(١) في الكندي : « وجعل مكانه وصيفا الكاتب » . (٢) كذا في المقرئ وما تفيده

عبارة الكندي . وفي الأصل : « أيدي آخر » . (٣) لوبية (بالضم) : مدينة بين الاسكندرية

وبرقة . ومراقية (بالفتح والقاف المكسورة) : إذا قصد القاصد من الإسكندرية إلى إفريقية فأقول بلد يلقاه مراقية ثم لوبية .

الإسكندرية . ثم فسَد بعد ذلك ما بينه وبين جُند مصر والرعية ، بسبب ذكر الصحابة رضى الله عنهم بما لا يليق <sup>(١)</sup> ، ونسب القرآن الكريم إلى مقالة المعتزلة وغيرهم . وبينما الناس في ذلك قدمت عساكر المهدي عبيد الله الفاطمي من إفريقية إلى لُويّة ومرايقية ، وعلى العساكر أبو القاسم ، فدخل الإسكندرية في ثامن صفر سنة سبع وثلاثمائة ، وفر الناس من مصر إلى الشام في البر والبحر فهلك أكثرهم ؛ فلما رأى ذكا ذلك تجهّز لقتالهم ، وجمع العساكر وخرج بهم وهم مخالفون عليه ، فعسكر بالجيزة ، وكان الحسين بن أحمد الماذرائي على خراج مصر بخدّ العطاء للجند وأرضاهم ، وتميّها ذكا للحرب وجد في ذلك وحفر خندقاً على عسكره بالجيزة ؛ وبينما هو في ذلك مريض ولزم الفراش حتى مات بالجيزة في عشيّة الأربعاء لإحدى عشرة خلت من شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثمائة <sup>(٢)</sup> ، فُغسل وصُلّي عليه وحُمِل حتى دُفِن بالقرافة . وكانت ولايته على مصر أربع سنين وشهراً واحداً . وتولّى تكيين الحربى عيوضه مصر إمرة ثانية . وكان ذكا أميراً شجاعاً مقداماً ، وفيه ظلم وجور مع اعتقاد سيئ على معرفة كانت فيه وعقل وتدبير .



١٥ السنة الأولى من ولاية ذكاء الرومى على مصر ، وهى سنة ثلاث وثلاثمائة —  
فيها وُلِدَ سيف الدولة على بن عبد الله بن حمدان . وفيها كاتب الوزير على بن عيسى

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٠٣

(١) في الكندى : « وذلك أن الرعية كتبوا على أبواب المسجد الجامع ذكر الصحابة والقرآن فرضيه جمع من الناس وكرهه آخرون ، وكان محمد بن طاهر صاحب الشرط معيناً لأهل المسجد والرعية على ذلك ، فاجتمع الناس لأربع عشرة خلت من شهر رمضان سنة خمس وثلاثمائة إلى دار ذكا بالمصلى القديم يشكرونه على ما أذن لهم فيه ، فوثب الجند بالناس ، وحرضهم على ذلك محمد بن اسماعيل بن مخلد ، فذهب قوم وجرح آخرون ، وأقبل ابن مخلد من الغد إلى المسجد الجامع فلم يترك شيئاً مما كتب عليه حتى محاه ، ونهب الناس في المسجد والأسواق وأفطار الجند يومئذ ، وعزل ذكا محمد بن طاهر عن الشرط وجعل مكانه وصيفاً الكاتب » . (٢) كذا في الأصل والمقرىزى . وفي الكندى : « في شهر ربيع الآخر » .

القرامطة وأطلق لهم ما أرادوا من البيع والشراء، فنسبه الناس إلى مواليتهم، وليس هو كذلك، وإنما قصد أن يتألفهم خوفاً على الحاج منهم. وفيها تواترت الأخبار أن الحسين بن حمدان قد خالف، وكان مؤنس الخادم مشغولاً بحرب عسكر المهدي بمصر، فندب علي بن عيسى الوزير رائقاً الكبير لمحاربتهم؛ فتوجه إليه رائق بالعساكر وواقعه فهزمه ابن حمدان، فسار رائق إلى مؤنس الخادم وأنضم إليه، وكان بين مؤنس وابن حمدان خُطوب وحروب. وفيها توفي أحمد بن علي بن شعيب بن علي ابن سينان بن بحر الحافظ أبو عبد الرحمن القاضي النسائي<sup>(٢)</sup> مصنف السنن وغيرها من التصانيف، وُلِدَ سنة خمس عشرة ومائتين، وسمع الكثير، ورحل إلى نيسابور والعراق والشام ومصر والحجاز والجزيرة؛ وروى عنه خلق وكان فيه تشيع حسن. قال أبو عبد الله بن مندة عن حمزة العُقبِيّ المصري وغيره: إن النسائي خرج من مصر في آخر عمره إلى دمشق، فسئل بها عن معاوية وما روى من فضائله؛ فقال: أما يرضى [معاوية أن يخرج] رأساً برأس حتى يُفَضَّلَ! انتهى. وقال الدارقطني: إنه نرجح حاجاً فامتنح بدمشق وأدرك الشهادة، فقال: أحملوني إلى مكة، فحمل وتوفي بها، وهو مدفون بين الصفا والمروة؛ وكانت وفاته في شعبان، وقيل في وفاته غير ذلك: إنه مات بفلسطين في صفر. وفيها توفي جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ أبو محمد النيسابوري<sup>(٣)</sup> الحصري أحد أركان الحديث، كان ثقة عابداً صالحاً.

(١) في الأصل: «يتلافهم». (٢) النسائي: نسبة إلى نساء إحدى مدائن خراسان. ويقال في النسبة إليها: «نسوي» بالتحريك. (٣) كذا في شذرات الذهب وعقد الجمان ووفيات الأعيان. وفي الأصل والمتنظم: «لا يرضى». (٤) الزيادة عن شذرات الذهب وعقد الجمان والمتنظم ووفيات الأعيان لابن خلكان. (٥) امتنح: أصيب ببلية. وعبرة عقد الجمان: «لما امتنح النسائي بدمشق قال أحملوني إلى مكة فحمل إليها فتوفي بها... الخ». (٦) كذا في أنساب السمعاني وشرح القاموس. وفي الأصل: «الحصري»، وهو تحريف.

وفيها توفي الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان الشيباني<sup>(١)</sup> النسوي الحافظ أبو العباس مصنف المسند، تفقه على أبي ثور إبراهيم بن خالد وكان يفتي على مذهبه، وسمع أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي وغيرهم. وفيها توفي محمد بن عبد الوهاب بن سلام أبو علي الجبائي<sup>(٢)</sup> البصري شيخ المعتزلة، كان رأسا في علم الكلام وأخذ هذا العلم عن أبي يوسف يعقوب ابن عبد الله الشحام البصري، وله مقالات مشهورة وتصانيف، وأخذ عنه ابنه أبو هاشم والشيخ أبو الحسن الأشعري<sup>(٣)</sup>. قال الذهبي: وجدت على ظهر كتاب عتيق: سمعت أبا عمرو يقول سمعت عشرة من أصحاب الجبائي<sup>(٤)</sup> يَحْكُون عنه، قال: الحديث لأحمد بن حنبل، والفقه لأصحاب أبي حنيفة، والكلام للمعتزلة، والكذب للرافضة. وفيها توفي رويم بن أحمد - وقيل: ابن محمد بن رويم - الشيخ أبو محمد الصوفي، قرأ القرآن وكان عارفا بمعانيه، وتفقه على مذهب داود الظاهري، وكان مجتهدا من الدنيا مشهورا بالزهد والورع والدين. وفيها توفي علي بن محمد بن منصور ابن نصر بن بسام البغدادي الشاعر المشهور، وكان شاعرا مجيدا، إلا أن غالب شعره كان في الهجاء حتى هجا نفسه وهجا أباه وإخوته وسائر أهل بيته، وكان يكنى<sup>(٥)</sup> أبا جعفر، فقال:

بني أبو جعفر داراً فشيدَها \* ومثلُه لخيار الدُّورِ بناءً

فألجوعُ داخلها والذلُّ خارجها \* وفي جوانبها بؤسٌ وضراء

- (١) كذا في المنتظم وشذرات الذهب وعقد الجمان. وفي الأصل: «الحسين»، وهو تحريف.  
 (٢) الجبائي: نسبة إلى جبى (بالضم ثم التشديد والقصر): بلد من عمل خوزستان. (٣) كذا في وفیات الأعيان لابن خلكان عند الكلام على الجبائي. وفي الأصل: «وأخذ عنه» وهو خطأ.  
 (٤) اسمه عبد السلام، كما في ابن خلكان وأنساب السمعاني في الكلام على «الجبائي».  
 (٥) في ابن خلكان وعقد الجمان: «أبو الحسن».



وله يهجو المتوكل على الله لما هدم قبور العلويين :

تالله إن كانت أمية قد أتت \* قتل ابن بنت نبيها مظلوما  
فلقد أتاها بنو أبيه بمثله \* هذا لعمرك قبره مهدوما

ومن شعره في الزهد :

أقصرْتُ عن طلب البطالة والصَّبا \* لما علاني للشَّيب قناع  
لله أيام الشباب وهُوِه \* لو أنَّ أيام الشباب بُعَا  
فدع الصَّبا يا قلب وأسأل عن الهوى \* ما فيك بعدَ مَشِيكِ استِماع  
وأنظر إلى الدنيا بعين مُودِع \* فلقد دنا سَفَرُ حان وداع  
[والْحَادِثَاتُ مَوَكَّلَاتٌ بِالْقَى \* والنَّاسُ بَعْدَ الْحَادِثَاتِ سَمَاعُ<sup>(١)</sup>]

- § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع سواء . مبلغ الزيادة ١٠  
نحس عشرة ذراعا وثمانى عشرة إصبعا .



- السنة الثانية من ولاية ذكا الرومى على مصر ، وهى سنة أربع وثلاثمائة —  
فيها في المحرم عاد نصر الحاجب من الحج ومعه العلوى<sup>(٢)</sup> الذى قطع الطريق على ركب  
الحاج عام أول ، فخُيِّس في المطبق . وفيها غزا مؤنس الخادم بلاد الروم من ناحية ١٥  
مَلَطِيَّة وفتح حصونا كثيرة وآثارا جميلة وعاد الى بغداد نخلع المقتدر عليه . وفيها وقع  
ببغداد حيوان يسمى الزبْزب<sup>(٤)</sup> ، وكان يرى في الليل على السطوح ، وكان يأكل أطفال<sup>(٦)</sup>

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٠٤

- (١) زيادة عن ابن خلكان . (٢) العلوى : هو الحسن بن عمر الحسينى ، كما تقدّم  
في حوادث سنة ٣٠٢ هـ . (٣) المطبق : السجن تحت الأرض . (٤) الزبْزب : دابة  
كالسنور ، وهى بقاء بسواد قصيرة البدن والرجلين ، كما فى حياة الحيوان للدميرى وشرح القاموس .  
(٥) الذى ورد فى معجم الالفه جمعا لسطح « سطوح » والقياس : يجمع جمع قلة على « أسطح » .  
وفى الأصل : « على الأسطحة » . (٦) فى الأصل : « وأنه كان ... » .

الناس، وربما قطع يد الإنسان وهو نائم وتُدَى المرأة فياكلهما، فكانوا يتحارسون طول الليل ولا ينامون ويضربون الصواني والهواوين ليفزعوه فيهرب، وأرتجت بغداد من الجانبين وصنع الناس لأطفالهم مكاب<sup>(٢)</sup> من السعف يكتبونها عليهم بالليل، ودام ذلك عدة ليالٍ. وفيها عزل المقتدر الوزير علي بن عيسى، وكان قد ثقل عليه أمر الوزارة وصحير من سوء أدب الحاشية واستعفى غير مرة؛ ولما عزل المقتدر لم يتعرض له بسوء، وكانت وزارته ثلاث سنين وعشرة أشهر وثمانية عشر يوما، وأعيد أبو الحسن بن الفرات إلى الوزارة. وفيها توفي زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الأغلب الأمير أبو نصر، وقيل: أبو منصور، صاحب القيروان. قال الجيبي: يقال له زيادة الله الأصغر وجد جدّه زيادة الله الأكبر. وردّ زيادة الله إلى مصر منهزما من عبّده الله المهديّ الخارجيّ فأكرّم، وقيل: إنه مات في برقة<sup>(٣)</sup>، وقيل: بالرملة. وفيها توفي يموت ابن المززع<sup>(٤)</sup> بن يموت أبو بكر العبدى من عبد القيس، كان من البصرة ثم رحل عنها ونزل بغداد ثم قدم دمشق ثم سكن طبرية<sup>(٥)</sup>، وكان حافظا ثقة محدثا أخباريا. وفيها توفي يوسف بن الحسين بن عليّ الحافظ أبو يعقوب الرازي شيخ الرى والجبال في وقته<sup>(٦)</sup>، كان عالما زاهدا ورعا كبير الشأن.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع سواء. مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وثمانى عشرة إصبعا مثل الماضية.

(١) كذا في ابن الأثير وعقد الجمان والمتنظم. وفي الأصل: «ويد المرأة». (٢) في الأصل: «وأصلح». (٣) في عقد الجمان: «مات في الرقة». (٤) ضبط «المززع» في ابن خلكان وعقد الجمان بالعبرة: بضم الميم وفتح الزاى وبعدها راء مشددة مفتوحة ثم عين مهملة. (٥) طبرية: بلدة مطلة على البحيرة المعروفة ببجيرة طبرية وهى في طرف جبل، وجبل الطور مطل عليها، وهى من أعمال الأردن في طرف الغور. (٦) قال ياقوت: «الجبال (جمع جبل): اسم علم للبلاد المعروفة اليوم في اصطلاح العجم بالعراق وهى ما بين أصبهان إلى زنجان وقزوین وهمدان والدينور وقرميسين والرى وما بين ذلك من البلاد الجبلية والكور العظيمة».



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٠٥

السنة الثالثة من ولاية ذكا الرومي على مصر ، وهي سنة خمس وثلاثمائة -  
فيها حج بالناس الفضل بن عبد الملك الهاشمي وهي تمام ست عشرة حجة حجها بالناس .  
وفيها خلع الخليفة المقتدر على أبي الهيجاء عبد الله بن حمدان وإخوته خلعة الرضا .  
وفيها قدمت رسل ملك الروم بهدايا تطلب عقد هدنة ، فشحت<sup>(١)</sup> رحبات دار الخلافة  
والدهاليز بالجند والسلاح ، وفُرشت سائر القصور بأحسن الفُرش ، ثم احضر الرسل  
والمقتدر على سريره والوزير ومؤنس الخادم قائمان بالقرب منه . وذكر الصولي  
أحمد المقتدر يحيى الرسل فقال : أقام المقتدر العساكر وصفهم بالسلاح ، وكانوا  
مائة وستين ألفا ، وأقامهم من باب الشماسية الى دار الخلافة ، وبعدهم الغلمان  
وكانوا سبعة آلاف خادم وسبعائة حاجب ، ثم وصف أمرا مهولا قال : كانت الستور  
ثمانية وثلاثين ألف ستر من الديباج ، ومن البسط اثنان وعشرون ألفا ، وكان في الدار  
مائة سبع في السلاسل ، ثم أدخلوا دار الشجرة وكان في وسطها بركة والشجرة فيها ،  
ولها ثمانية عشر غصنا عليها الطيور المصوغة تصفر ، ثم أدخلوا الى الفردوس وبها من  
الفُرش ما لا يقوم ، وفي الدهاليز عشرة آلاف جوشن<sup>(٢)</sup> مذهبة معلقة وأشياء كثيرة يطول  
الشرح في ذكرها . وفيها وردت هدايا صاحب عُمان ، فيها طير أسود يتكلم بالفارسية<sup>(٣)</sup>  
والهندية أفصح<sup>(٤)</sup> من الببغاء ، وطباء سود . وفيها توفى الأمير غريب خال الخليفة  
المقتدر بالله بعلّة الذرب<sup>(٥)</sup> ، كان محترما في الدولة ، وهو قاتل عبد الله بن المعتز حتى قُتِر

(١) في الأصل « فاشحت » والصواب ما أثبتناه لأنه لم يحى من هذه المادة الاثنان والثلاث .

(٢) الجوشن : الدرع وقيل : الجوشن من السلاح : زرد يلبسه الصدر . (٣) هو أحمد بن هلال

كما في عقد الجمان . (٤) كذا في الذهبي وعقد الجمان وشذرات الذهب . وفي الأصل : « العربية » .

(٥) الذرب ( بالتحريك ) : الداء الذي يعرض للعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها ولا تمسكه .

جعفرًا المقتدر<sup>(١)</sup> . وفيها توفى سليمان بن محمد بن أحمد أبو موسى النحوي كان يُعرف<sup>(٢)</sup> بالحامض، وكان إماما في النحو وغيره وله تصانيف كثيرة، منها: "خلق الانسان"، و"كتاب الوحوش والنبات"، و"غريب الحديث" ومات في ذى الحجة . وفيها توفى عبد الصمد بن عبد الله القاضي أبو محمد القرشي قاضي دمشق، حدث عن هشام ابن عمار وغيره، وروى عنه أبو زرعة الدمشقي وجماعة أخر . وفيها توفى الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب أبو خليفة الجمحي البصري، كان رحلة<sup>(٣)</sup> الآفاق في زمانه، واسم أبيه عمرو ولقبه الحباب، ولد سنة ست ومائتين، وكان محدثا ثقة راوية للأخبار فصيحاً مفوهاً أدبياً .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وعشر أصابع . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وإصبعان .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٠٦

السنة الرابعة من ولاية ذكا الرومي على مصر، وهي سنة ست وثلاثمائة — فيها فُتح بيمارستان السيدة أم المقتدر ببغداد، وكان طبيبه سينان بن ثابت، وكان مبلغ النفقة فيه في العام سبعة آلاف دينار . وفيها أمرت أم المقتدر ثمل القهرمانة أن تجلس بالتربة التي بنتها بالرصافة للظالم وتنظر في رفاع الناس في كل يوم جمعة؛ فكانت

(١) كذا في وفيات الأعيان وعقد الجمان والمنظم . وفي الأصل : « سليمان بن أحمد بن محمد بن أبي موسى » . وفي بغية الوعاة : « سليمان بن أحمد بن أحمد أبو موسى » . (٢) في بغية الوعاة أنه قيل له الحامض لشراسة أخلاقه . (٣) الرحلة : الذي يرحل اليه ، يقال : أنت رحلتنا (بالضم) أي المقصد الذي يقصد ، ويقال أيضا : عالم رحلة أي يرحل اليه من الآفاق . (٤) بيمارستان بكسر الموحدة وسكون الباء بعدها وكسر الراء ومعناه : دار المرضى . قال يعقوب : بيمار عندهم هو المريض ، وإستان : المأوى . (أنظر شرح القاموس مادة مرض) . (٥) أم المقتدر تسمى ظوم من أمهات الأولاد . (٦) القهرمان : الوكيل أو أمين الدخل والخرج . (٧) كذا في الأصل . وفي صلة الطبري (ص ٧١) : « يوما في كل جمعة » .

ثم المذكرة تجلس ويحضر الفقهاء والقضاة والأعيان وتبرز التواقيع وعليها خطها .  
 وفيها حج بالناس الفضل بن عبد الملك الهاشمي ؛ وقيل : أحمد بن العباس أخو أم موسى  
 القهرمانه . وفيها توقي أحمد بن عمر بن سريح القاضي أبو العباس البغدادي الفقيه  
 العالم المشهور ، قال الدارقطني : كان فاضلا لولا ما أحدث في الإسلام مسألة الدور  
 في الطلاق . وفيها توقي أحمد بن يحيى الشيخ أبو عبد الله بن الجلي أحد مشايخ  
 الصوفية الكبار ، صاحب أباه وذا آلون المصري وأبا تراب النخشي ؛ قال الرقي :  
 [لَقِيتُ نيفا وثلاثمائة من المشايخ المشهورين فما لَقِيتُ أحدا بين يدي الله وهو يعلم أنه  
 بين يدي الله أهيب من ابن الجلي] . وفيها توقي الأمير أبو عبد الله الحسين بن حمدان  
 ابن حمدون التغلبي عم السلطان سيف الدولة بن حمدان ، كان معظما في الدول ، ولآه  
 الخليفة المكتفي محاربة الطولونية ، ثم ولي حرب القرامطة في أيام المقتدر ؛ ثم ولي  
 ديار ربيعة فغزا وافتتح حصونا وقتل خلقا من الروم ، ثم خالف وعصى على الخلافة  
 فسار لحربه رائق الكبير فأنكسر فتوجه رائق إلى مؤنس الخادم وأنضم إليه وعاد إليه

- (١) صورة مسئلة الدور في الطلاق المنسوبة إليه ، هي : أن يقول الزوج لزوجته : إن طلقك فأنت طالق قبله ثلاثا ، فطلقها طلقة أو أكثر وقع المنجز فقط ولا يقع معه المعلق لزيادته على المملوك ، وقيل : لا يقع شيء ، لأنه لو وقع المنجز لوقع المعلق قبله بحكم التعليق وإذا وقع المعلق لم يقع المنجز وإذا لم يقع المنجز لم يقع المعلق . قال ابن الصباغ : وددت لو محيت هذه المسئلة وابن سريح يرى . مما ينسب إليه فيها اه  
 عن شرح العلامة الخطيب على أبي شجاع بحاشية النبراوي (ج ٢ ص ١٩٦) طبع المطبعة الأميرية ببولاق .  
 (٢) الجلي : (بفتح الجيم واللام المشددة المفصورة) كما في القاموس مادة جلا . (٣) اسمه  
 عسكر بن محمد بن أحمد من كبار مشايخ الصوفية ، كما في شرح القاموس مادة نخشب . (٤) الرقي :  
 هو محمد بن داود كان تلميذا لأبي عبد الله بن الجلي كما في عقد الجمان . (٥) ما بين هذين المربعين  
 عبارة ابن عساكر (ج ٢ ص ١١٣) . وعبارة الأصل : « ما رأيت أهيب منه لقيت بثلاثمائة شيخ »  
 (٦) كذا في ابن الأثير وشذرات الذهب . وفي الأصل : « التغلبي » بالناء المثناة والعين المهملة ،  
 وهو تصحيف .

وقاتله حتى ظفر به وأسرّه ووجهه الى الخليفة فحبسه الى أن قُتِل في محبسه ببغداد؛ وكان من أجل الأمراء بأسا وشجاعة، وهو أول من ظهر أمره من ملوك بني حمدان. وفيها توفي عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الأهوازي البجلي الحافظ، وكان اسمه عبد الله فحُفِفَ بعبدان، وهو أحد من طاف البلاد في طلب الحديث وسمع الكثير وصنف النصايف ورحل الناس إليه، وكان أحد الحفاظ الأثبات. وفيها توفي محمد بن خلف بن حيّان بن صدقة أبو بكر القاضي الضبي ويعرف بوكيع، كان عالما نبیلا فصیحا عارفا بالسیر وأيام الناس، وله تصانیف كثيرة في أخبار القضاء وعدد آيات القرآن وغير ذلك .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم نحس أذرع سواء . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وتسع عشرة إصبعا .

### ذكر ولاية تكين الثانية على مصر

ولاية الأمير تكين الثانية على مصر — وليها من قبل المقتدر بعد موت ذكا الرومي في شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثمائة، وسار من بغداد الى مصر؛ وكان المقتدر قد جهّز جيشا الى مصر نجدة لذكاً وعلى الجيش الأمير إبراهيم بن كيغلغ والأمير محمود <sup>(١)</sup> ابن جمل فدخلوا مصر قبل تكين في شهر ربيع الأول المذكور؛ ثم دخل تكين بعدهم بمدة في حادي عشرين من شعبان من السنة؛ فلما وصل تكين الى مصر أقر على شرطته ابن طاهر، ثم تجهّز بسرعة وخرج من الديار المصرية بجيوش مصر والعراق ونزل بالجزيرة وحفر بها خندقاً ثانيا غير الذي حفره ذكا قبل موته .

(١) كذا في الأصل . وفي هامش الأصل والمقرئى : « حل » بالخاء . وفي الكندي : « حك » ،

وفي عقد الجمان في حوادث سنة ٣٠٧ : « محمود بن أحمد » .



وأما عسكر المغاربة فإن مُقدمة القائم ابن المهدي عبيد الله الفاطمي دخلت الإسكندرية في صفر هذه السنة، فأضطرب أهل مصر ولحق كثير منهم بالقُلُزم والحجاز لاسيما لما مات ذكاه، فلما قديم تكين هذا تراجع الناس . ثم إن تكين بلغه أن القائم محمدا قد أعتل بالإسكندرية علة صعبة وكثر المرض في جُنده فمات داود بن حُباسة ووجوه من القواد، ثم تحاملوا ومَشَوْا إلى جهة مصر، فأستمر تكين بمنزلته من الجزيرة إلى أن أقبلت عساكر المهدي، فأستقبله المذكور فتقاتلا قتالا شديدا أتتصرف فيه تكين وظفر بالمركب في شوال من السنة، وتوجهت عساكر المهدي إلى نحو الصعيد، وعاد تكين إلى مصر مؤيدا منصورا، ودام بها إلى أن حضر إليها مؤنس الخادم في نحو ثلاثة آلاف من عساكر العراق في المحرم سنة ثمان وثلاثمائة، وخرج تكين إلى الجزيرة ثانياً وبعث ابن كيغَلغ إلى الأشمونين لقتال عساكر المهدي (أعنى المغاربة) فتوجه إليه ابن كيغَلغ المذكور فمات بالهنسا في أول ذي القعدة . ثم بلغ تكين أن ابن المديني القاضي وجماعة بمصر يدعون إلى المهدي، فأخذهم وضرب أعناقهم وحبس أصحابه . وملك أصحاب المهدي الفيوم وجزيرة الأشمونين وعدة بلاد، وضعف أمر تكين عنهم؛ فقدم عليه نجدة ثانية من العراق عليها جنى الخادم في ذي الحجة من السنة؛ خرج جنى أيضا بمن معه إلى الجزيرة؛ وتوجه الجميع لقتال عساكر المهدي، فكانت بينهم حروب وخطوب بالفيوم والإسكندرية، وطال ذلك بينهم أياما كثيرة إلى أن رجع أبو القاسم القائم محمد بن المهدي عبيد الله بعساكره إلى بركة . وأقام تكين بعد ذلك مدة، وصرفه مؤنس الخادم عن إمرة مصر في يوم الأحد

(١) الأشمونين هكذا بصيغة التثنية مع ضم الهمزة : مدينة كبيرة قديمة واقعة بين بحر يوسف والنيل ويجوار أطلالها الآن قرية الأشمونين إحدى قرى مركز ملوى بمديرية أسيوط وكانت عاصمة إقليم الأشمونين المسمى باسمها، والذي كان يشمل البلاد والقرى من بلدة سمالوط إلى بلدة ديروط الشريف . (٢) هو المعروف بالصفواني كما في الكندي وصلة الطبري .

لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول من سنة تسع وثلثمائة، وولّى مكانه على مصر أبا قابوس محمود بن جمل؛ وكانت ولاية تكين هذه الثانية على مصر نحو السنة وسبعة أشهر تخميناً.



السنة التي حكم فيها ذكا وفي آخرها تكين على مصر، وهي سنة سبع وثلثمائة — فيها أجذب العراق فخرج أبو العباس أخو أم موسى القهرمانة والناس معه فاستقوا. وفيها خلع المقتدر على نازوك الخادم وولاه دمشق. وفيها خلع المقتدر على أبي منصور بن أبي دلف وولاه ديار بكر وشمسآط. وفيها دخلت القرامطة البصرة فنهوها وقتلوا وسبوا. وفيها توفى الفضل بن عبد الملك الهاشمي العباسي البغدادي بها، وكان صاحب الصلاة بمدينة السلام وأمير مكة والموسم، وقد تقدم ذكر أنه حج بالناس نحو العشرين سنة، وتولى أبنته عمر مكانه، وكانت وفاته في صفر. وفيها توفى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال أبو يعلى التميمي الموصلّي الحافظ صاحب المسند، ولد في شوال سنة عشرين ومائتين، وكان إماماً عالماً محدثاً فاضلاً، وثقه ابن حبان ووصفه بالإتقان والدين، وقال: بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أنفس. وقال الحاكم: هو ثقة مأمون، سمعت أبا علي الحافظ يقول: كان أبو يعلى لا يخفى عليه من حديثه إلا اليسير. وفيها توفى علي بن سهل بن الأزهر

(١) ديار بكر: بلاد كبيرة واسعة تنسب إلى بكر بن وائل بن قاسط، وحدها ماغرب من دجلة من بلاد الجبل المطلة على نصيبين إلى دجلة. (٢) هو الامام العلامة أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد ابن حبان بن معاذ بن معبد التميمي البستي، كان مكثراً من الحديث والرحلة والشيخ، عالماً بالمتون والأسانيد أخرج من علوم الحديث مايجز عنه غيره. قال الحاكم: كان من أوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ، توفى سنة ٣٥٤ هـ كما سيأتي للؤلؤ.

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٠٧

أبو الحسن الأصهباني، كان أولاً من أبناء الدنيا المتترفين فتزهد وخرج عما كان فيه، وكان يكتب الجنيّد فيقول الجنيّد: ما أشبه كلامه بكلام الملائكة! .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وعشرون إصبعا. مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وتسع عشرة إصبعا .



السنة الثانية من ولاية تكين الثانية على مصر، وهي سنة ثمان وثلثمائة — فيها غلّت الأسعار ببغداد وشغبت العامة ووقع النهب، فركبت الجند؛ وسبب ذلك ضمان حامد بن العباس السواد وتجديد المظالم لمّا ولي الوزارة، وقصدوا دار حامد فخرج اليهم غلمانهم فخار بهم ودام القتال بينهم أياما وقُتل منهم خلّاق، ثم اجتمع من العامة نحو عشرة آلاف، فأحرقوا الجسر وفتحوا السجون ونهبوا الناس، فركب هارون [بن غريب] في العساكر وركب حامد بن العباس في طيار فرجموه، واختلت أحوال الدولة العباسية وغلبيت الفتن وتحققت الخزائن. وفيها استولى عبيد الله الملقب بالمهديّ الداعي على بلاد المغرب وعظم أمره؛ ومن يومئذ أخذ أمر عبيد الله هذا في إقبال،

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٠٨

- (١) كذا في عقد الجمان . وفي الأصل : « لا أشبه كلامه إلا بكلام الملائكة » .
- (٢) جاء في تاريخ ابن الأثير في حوادث سنة ٣٠٧ هـ : أن حامد بن العباس ضمن أعمال الخراج والضبايح الخاصة والعامة والمستحقة والقراتية بسواد بغداد والكوفة وواسط والبصرة والأهواز وأصبهان .
- (٣) كذا في تاريخ ابن الأثير في حوادث سنة ٣٠٧ هـ . وصلة الطبري في حوادث سنة ٣٠٦ هـ . وفي الأصل « الوزر » وهو تحريف . (٤) في الأصل : « بينهم » . (٥) التكلفة عن تاريخ الإسلام للذهبي وعقد الجمان وما سيأتي للؤلّف في حوادث سنة ٣١٧ هـ .
- (٦) يكثر ورود الطيار في كتب الأدب والتاريخ بما يفهم منه أنه زورق نخم لركوب العطاء والظاهر أنهم سموه بذلك لأنه من السفن الخفيفة السريعة الجريان كأنها لمرعتها تطير على وجه الماء، واستعمال الطيران للسرعة ما لوف في كلام العرب والمولدين . (راجع ما كتبه المرحوم أحمد تيمورباشا في مجلة الجمع العلمي العربي في تفسير الألفاظ العباسية عن هذه الكلمة في المجلد الثاني في أول العدد الحادي عشر) .

(١) وأخذت الدولة العباسية في إداره . وفيها توفي جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن ابن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي ، كان فاضلا ورعا ، مات في ذي القعدة . وفيها توفي عبد الله بن ثابت بن يعقوب الشيخ أبو عبد الله التوزي ( بزاي معجمة ) ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، وسكن بغداد ومات غريبا بالزلة ، وكان فاضلا عالما . وفيها توفي إمام جامع المنصور الشيخ محمد بن هارون بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي ، كان معرقا في النسب ، أم بجامع المنصور خمسين سنة ، وولي أبنه جعفر بعده فعاش تسعة أشهر ومات . وفيها توفيت ميمونة بنت المعتضد بالله الهاشمية العباسية عممة الخليفة المقتدر ، كانت من عطاء نساء عصرها .

١٠ § أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع وعشرون إصبعا . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشر أصابع .

### ذكر ولاية أبي قابوس محمود على مصر

(٣) هو محمود بن جمل أبو قابوس ، ولّاه مؤنس الخادم إمرة مصر بعد عزل تكين عنها (٤) لأمر آقضي ذلك في يوم الأحد ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثمائة ، فلم ينتج أمره ، وخالفت عليه جنده مصر استصغارا له ، فعزله مؤنس بعد ثلاثة أيام في يوم الثلاثاء لست عشرة خلت من شهر ربيع الأول المذكور ، وعاد الأمير

(١) كذا في المتن وعقد الجمان . وفي الأصل : « الحسين » وهو تحريف . (٢) في تاريخ الاسلام للذهبي : « بنت الموكل » . (٣) راجع الحاشية (رقم ١ ص ١٩٥) من هذا الجزء . (٤) كذا في الأصل فما سيأتى في الصفحة التالية والمقريري والكندى . وفي الأصل هنا : « ثالث عشرين » وهو تحريف .

تكوين على إمرة مصر لثالث مرة . وكانت ولاية محمود هذا على مصر ثلاثة أيام ،  
على أنه لم يَلت فيها أمراً . قلت : ومتى تفرغ للنظر في الأمور ! فانه يوم ليس الخلعة  
جلس فيه للتهاني ، ويوم عزل للتأسي ، فأمرته على هذا يوم واحد وهو يوم الاثنين ،  
فما عسى [أن] يصنع فيه ! . وكان مؤنس الخادم حضر إلى مصر في عسكر  
من قبل الخليفة المقتدر في سنة ثمان وثلاثمائة ، فصار يدبر أمرها ويراجع الخليفة .

### ذكر ولاية تكوين الثالثة على مصر

ولما عزل مؤنس الخادم تكوين هذا بأبي قابوس في ثالث عشر شهر ربيع  
الأول سنة تسع وثلاثمائة بغير جُنحة عظم ذلك على المصريين ، فلم يلتفت مؤنس  
لذلك وولى أبا قابوس على إمرة مصر عوضه ، فكثرت الكلام في عزل تكوين المذكور  
وولاية أبي قابوس حتى أشيع بوقوع فتنة ، وتكلم الناس وأعيان مصر مع مؤنس  
الخادم في أمر تكوين وخوفوه عاقبة ذلك وألحوا عليه في عودته ، فأذن لهم بذلك وأعادته  
في يوم الثلاثاء سادس عشرين شهر ربيع الأول على رغبته حتى أصالح من أمره  
ما دبره من أمر المصريين ، وقزر مع القواد ما أرادته من عزل تكوين المذكور عن إمرة  
مصر ، ولا زال بهم حتى وافقه الجميع ، فلما رأى مؤنس أن الذي رآه تم له عزله  
بعد أربعة أيام من ولايته ، وذلك في يوم تاسع عشرين شهر ربيع الأول وهو يوم  
سأخه من سنة تسع وثلاثمائة . ثم بدا لمؤنس إخراج تكوين هذا من الديار المصرية  
خوف الفتنة ، فأخرجه منها إلى الشام في أربعة آلاف من أهل الديوان ، وبعث  
مؤنس إلى الخليفة يعزفه بما فعل ، فلما بلغ الخليفة ذلك ولى على مصر الأمير هلال  
آبن بدر الآتي ذكره ، وأرسله إلى الديار المصرية .

(١) في الأصل : « ومتى يفرغ » ، وهو تصحيف .

## ذكر ولاية هلال بن بدر على مصر

هو هلال بن بدر الأمير أبو الحسن ؛ ولى إمرة مصر بعد عزل تكين عنها  
 في شهر ربيع الآخر — أغنى من دخوله إلى مصر ؛ فإنه قديمها في يوم الاثنين لست  
 خلون من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثلثمائة ، ولأه الخليفة المقتدر على الصلاة .  
 ولما دخل إلى مصر أقرب ابن طاهر على الشرطة ثم صرفه بعد مدة على بن فارس .  
 وكان هلال هذا لما قدم إلى مصر جاء معه كتاب الخليفة المقتدر لمؤنس بنحو وجه  
 من مصر وعوده إلى بغداد ، فلما وقف مؤنس على كتاب الخليفة تجهز وخرج من الديار  
 المصرية بعساكر العراق ومعه محمود بن حمل الذي كان ولي مصر . وكان خروج  
 مؤنس من مصر في يوم ثامن عشر شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثلثمائة المذكورة .  
 وأقام هلال بن بدر المذكور على إمرة مصر وأحوالها مضطربة إلى أن خرج عليه  
 جماعة من المصريين وأجمعوا على قتاله ، وتسببت الجند أيضا ووافقوهم على حربه ،  
 وأنضم الجميع بمن معهم وخرجوا من الديار المصرية إلى منية الأصبع ومعهم الأمير  
 محمد بن طاهر صاحب الشرطة . ولما بلغ هلالا هذا أمرهم تهيأ وتجهز لقتالهم ،  
 وجمع من بقي من جند مصر وطلب المقاتلة وأنفق فيهم وضمهم إليه وجهزهم ، ثم خرج  
 بهم وحواشيهم إلى أن وافاهم وقتلهم أياما عديدة ؛ وطال الأمر فيما بينه وبينهم ،  
 ووقع له معهم حروب ، وكثر القتل والنهب بينهم ، وفشا الفساد وقطع الطريق بالديار  
 المصرية ؛ فعظم ذلك على أهل مصر ، لاسيما الرعية . وضعف ابن هلال هذا عن  
 إصلاح أحوال مصر ، فصار كلما سد أمرا انحرق عليه آخر ؛ فكانت أيامه على مصر  
 شرا أيام . ولما تفاقم الأمر عزله الخليفة المقتدر بالله جعفر عن إمرة مصر بالأمير



أحمد بن كيغلغ . فكانت ولاية هلال المذكور على مصر سنتين وأياماً ، قاسى فيها  
خطوباً وحروباً ووقائع وفِتناً ، إلى أن خلص منها كفافاً لاله ولا عليه .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٠٩

- السنة التي حكم في أولها تكيين إلى ثالث عشر شهر ربيع الأول ، ثم أبو قابوس  
محمود ثلاثة أيام ، ثم تكيين المذكور أربعة أيام ، ثم هلال بن بدر إلى آخرها ، وهي  
سنة تسع وثلثمائة — فيها كانت مقتلة الحلاج واسمه الحسين بن منصور بن محمى  
أبو مغيث ، وقيل : أبو عبد الله ، الحلاج . كان جده محمى مجوسياً فأسلم . ونشأ الحلاج  
بواسط ، وقيل : بتستر ، وتلمذ لسهل بن عبد الله التستري<sup>(١)</sup> ، ثم قديم بغداد وخالط  
الصوفية ولبى الحنيد والنورى<sup>(٢)</sup> وابن عطاء وغيرهم . وكان في وقت يلبس المسوح وفي وقت  
الثياب المصبغة وفي وقت الأقبية ، واختلفوا في تسميته بالحلاج ، قيل : إن أباه كان  
حلاجاً ، وقيل : إنه تكلم على الناس<sup>(٣)</sup> [وعلى ما في قلوبهم] فقالوا : هذا حلاج  
الأسرار ، وقيل : إنه مر على حلاج فبعثه في شغل له فلما عاد الرجل وجده قد حلب  
كل قطن في الدكان . وقد دخل الحلاج الهند وأكثر الأسفار وجاور بمكة سنين ،  
ثم وقع له أمور يطول شرحها ، وتكلم في اعتقاده بأقوال كثيرة حتى آتفقوا على زندقته ،  
والله أعلم بحاله . وكان قد حبس في سنة إحدى وثلثمائة فأخرج في هذه السنة من  
الحبس في يوم الثلاثاء لثلاث بقين من ذى القعدة ، وقيل : لست بقين منه ، فضرب

(١) النورى : نسبة إلى نور الوعظ ، هو الزاهد أبو الحسين النورى أحمد بن محمد مات سنة ٢٩٥  
كما في المشتبه وعقد الجمان والمتنظم وشذرات الذهب . وفي الأصل : « النورى » بالناء المثلثة وهو  
تصحيف . (٢) هو أحمد بن سهل بن عطاء الأدمي ، كما في عقد الجمان . (٣) الزيادة عن  
عقد الجمان . (٤) عبارة ابن خلكان (ج ١ ص ٢٠٨) وعقد الجمان في الكلام على الحلاج :  
« إنما لقب بالحلاج لأنه جلس على حانوت حلاج واستقضاء شغلا فقال الحلاج : أنا مشغول بالحليج  
فقال له : امض في شغلي حتى أحليج نك ، فضى الحلاج وتركه فلما عاد رأى قطنه جميعه محلولجا » اهـ .

أَلْفَ سَوِيٍّ ثُمَّ قُطِعَتْ أُرْبَعَتُهُ ثُمَّ حُرِّرَ رَأْسُهُ وَأُحْرِقَتْ جِثَّتُهُ، وَنُصِبَ رَأْسُهُ عَلَى الْحِيسْرِ  
 أَيَّامًا، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى خُرَّاسَانَ فُطِيفَ بِهِ. وَفِيهَا وَقَعَ بَيْنَ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ  
 وَبَيْنَ السَّادَةِ الْخُنَابِلَةِ كَلَامًا، فَحَضَرَ أَبُو جَعْفَرٍ عِنْدَ الْوَزِيرِ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى لِمُنَاطَرَتِهِمْ وَلَمْ  
 يَحْضُرُوا. وَفِيهَا قَدِمَ مُؤَنِّسُ الْخَادِمِ عَلَى الْخَلِيفَةِ مِنْ مِصْرَ نَفَّلَ عَلَيْهِ وَلَقَّبَهُ بِالْمُظَفَّرِ.  
 قُلْتُ: وَهَذَا أَوَّلُ لِقَاءِ سَمْعَانَهُ مِنْ أَلْقَابِ مُلُوكِ زَمَانِنَا. وَفِيهَا تَوَفَّى مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ  
 الْمَرْزُبَانِ بْنِ بَسَّامٍ أَبُو بَكْرٍ الْمُحَوَّلِيُّ - وَالْمُحَوَّلُ: قَرْيَةٌ غَرْبِيَّةٌ بِبَغْدَادٍ - كَانَ إِمَامًا  
 عَالِمًا، وَلَهُ التَّصَانِيفُ الْحَسَنَةُ، وَهُوَ مُصَنِّفُ كِتَابِ "تَفْضِيلِ الْكَلَابِ" عَلَى كَثِيرٍ مِنْ لَيْسَ  
 الثِّيَابِ، وَحَدَّثَ عَنِ الزَّيْبَرِيِّ بْنِ بَكَّارٍ وَغَيْرِهِ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَغَيْرُهُ، وَكَانَ  
 صِدْقًا ثِقَةً. وَفِيهَا تَوَفَّى مُحَمَّدُ بْنُ [أَحْمَدَ بْنِ] رَاشِدِ بْنِ مَعْدَانَ الْحَافِظِ أَبُو بَكْرٍ الثَّقَفِيُّ  
 مَوْلَاهُمْ، كَانَ حَفَظًا مَحْدَثًا، طَافَ الْبِلَادَ وَلَقِيَ الشُّيُوخَ وَصَنَّفَ الدِّكْتَابَ، وَمَاتَ  
 بِشُرَّوَانَ.<sup>(٣)</sup>

الَّذِينَ ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ وَفَاتِهِمْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، قَالَ: وَفِيهَا تَوَفَّى أَحْمَدُ بْنُ أَنَسِ  
 ابْنِ مَالِكِ الدِّمَشْقِيِّ، وَأَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الْحَتَّافِ الزَّاهِدِ، وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرِ  
<sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup>

- (١) طبع هذا الكتاب بمصر سنة ١٣٤١ هـ عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية  
 تحت رقم ٢٥٢ مجاميع واسمه «فضل الكلاب على كثير... الخ» ويقع في ٣٢ صفحة.  
 (٢) التكملة عن تذكرة الحفاظ للذهبي (ج ٣ ص ٣٤) وشذرات الذهب في حوادث السنة.  
 (٣) شروان: مدينة من نواحي باب الأبواب الذي يسميه الفرس (الدر بند) بناها أنوشروان فسميت  
 باسمه. (عن ياقوت في اسم شروان). (٤) تقدم هذا الاسم في وفيات سنة ٢٩٩ هـ فيمن ذكر  
 وفاتهم المؤلف نقلا عن الذهبي. (٥) تقدم هذا الاسم في وفيات سنة ٢٩٩ هـ فيمن ذكر  
 وفاتهم المؤلف نقلا عن الذهبي ومثله في عقد الجمان وشذرات الذهب والمنظم. (٦) تقدم هذا  
 الاسم في وفيات سنة ٢٩٩ هـ فيمن ذكر وفاتهم المؤلف نقلا عن الذهبي.

الرازي، ومحمد بن حامد بن سري<sup>(١)</sup> يُعرف بخال السقي<sup>(٢)</sup>، ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد، وممشاد الدينوري<sup>(٣)</sup> الزاهد .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وثلاث عشرة إصبعاً .  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وثلاث أصابع .



السنة الثانية من ولاية هلال بن بدر على مصر، وهي سنة عشر وثلثمائة —  
فيها قبض الخليفة المقتدر على أم موسى القهرمانة وصادرها وأخاها وحواشيها  
وأهلها؛ وسبب ذلك أنها زوجت بنت أخيها أبي بكر أحمد بن العباس من أبي العباس  
محمد بن إسحاق بن المتوكل على الله، وكان من سادة بني العباس يترشح للخلافة، فتمكن  
أعداؤها من السعي عليها، وكانت قد أسرفت بالمال في جهازها، وبلغ المقتدر أنها  
تعمل له على الخلافة؛ فكاشفتها السيدة أم المقتدر وقالت: قد دبرت على ولدي  
وصاهرت ابن المتوكل حتى تُقعد في الخلافة؛ فسلمتها إلى ثمل القهرمانة ومعها  
أخوها وأختها، وكانت ثمل مشهورة بالشر وقساوة القلب، فبسطت عليهم العذاب  
وأستخرجت منهم الأموال والجواهر؛ يقال: إنه حصل من جهتهم ما مقداره ألف  
ألف دينار . وفيها قلد الخليفة المقتدر نازوك الشرطة بمدينة السلام مكان محمد بن

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣١٠

(١) في الأصل: « محمد بن حامد خال ولد البسقي »، والتصويب عن تاريخ القضاة وتاريخ  
دمشق لابن عساكر (ج ١٨ ص ٤٢٧) . وقد ذكر في تاريخ القضاة في وفيات سنة ٢٩٩ هـ وفي تاريخ  
دمشق في وفيات سنة ٢٧٩ هـ . (٢) تقدم هذا الاسم في وفيات سنة ٢٩٩ هـ فيمن ذكر وفاتهم  
المؤلف نقلاً عن الذهبي، ومثله في شذرات الذهب . (٣) تقدم هذا الاسم في وفيات سنة ٢٩٩ هـ  
فيمن ذكر وفاتهم المؤلف نقلاً عن الذهبي، ومثله في عقد الجمان . (٤) كذا في تجارب الأمم  
وما تفيد عبارة عقد الجمان وتاريخ الاسلام للذهبي . وفي الأصل: « بأبي بكر محمد بن إسحاق بن المتوكل »  
وهو تحريف .

عبد الله بن طاهر . وفيها توفي بدر <sup>(١)</sup> [بن عبد الله] الحماني الكبير أبو النجم المعتضدي <sup>(٢)</sup> ،  
كان أولا مع ابن طولون فولاه الأعمال الجلية ، ثم جهزه نهارويه إلى الشام لقتال  
القرمطي فواقعه وقتله ، ثم ولي من قبل الخلفاء أصبهان وغيرها إلى أن مات على عمل  
مدينة فارس <sup>(٣)</sup> ، وكان أميرا دينيا شجاعا وجوادا محبا للعلماء والفقراء ، وقيل : إنه كان  
مستجاب الدعوة ؛ ولما مات ولي المقتدر مكانه أبنته محمدا . وفيها توفي محمد بن جرير  
ابن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري العالم المشهور صاحب التاريخ وغيره <sup>(٤)</sup> ،  
مولده في آخر سنة أربع وعشرين ومائتين أو أول سنة خمس وعشرين ومائتين ،  
وهو أحد أئمة العلم ، يحكم بقوله ويرجع إلى رأيه ، وكان متفنا في علوم كثيرة ، وكان  
واحد عصره ؛ وكانت وفاته في شوال بخراسان ، وأصله من مدينة طبرستان . قال  
أبو بكر الخطيب : « جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره ، فكان  
حافظا لكتاب الله ، بصيرا بالمعاني ، فقيها في أحكام القرآن ، عالما بالسنن وطرقها ،  
صحيحها وسقيمها ، ناسخها ومنسوخها ، عارفا بأقوال الصحابة والتابعين ، بصيرا بأيام  
الناس وأخبارهم ؛ له الكتاب المشهور في تاريخ الأمم ، وكتاب التفسير ، وكتاب تهذيب  
الآثار لكن لم يمت ؛ وله في الأصول والفروع كتب كثيرة » . انتهى . وفيها توفي  
أحمد بن يحيى بن زهير أبو جعفر التستري الحافظ الزاهد ، سمع الكثير وحدث  
وروى عنه خلق كثير . قال الحافظ أبو عبد الله بن مندة : ما رأيت في الدنيا  
أحفظ من أبي جعفر التستري ؛ وقال التستري : ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي  
زُرعة الرازي ؛ وقال أبو زرعة : ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ .

(١) زيادة عن ابن الأثير وتذكرة الصفدي . (٢) كذا في عقد الجمان والمتنظم وتذكرة الصفدي .

وفي الأصل : « أبو المنجم » ، وهو تحريف . (٣) مدينة فارس : يريد قصبتها وهي شيراز ، كما صرح  
بذلك في كثير من كتب التاريخ . (٤) في ابن خلكان (ج ١ ص ٦٥١) : « أبو جعفر محمد بن جرير بن  
يزيد بن خالد الطبري » ، وقيل : يزيد بن كثير بن غالب . وفي عقد الجمان والمتنظم : « محمد بن جرير بن كثير » .

الذين ذكر الذهب وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي إسحاق بن إبراهيم  
ابن محمد بن حنبل <sup>(١)</sup> الأصبهاني ، وأبو شيبه داود بن إبراهيم ، وعلى بن عباس <sup>(٢)</sup> المقاتلي  
البيجلي ، ومحمد بن أحمد بن حماد أبو بشر <sup>(٣)</sup> الدولابي في ذي القعدة ، وأبو جعفر محمد  
ابن جرير الطبري في شوال ، وله أربع وثمانون سنة ، وأبو عمران موسى بن جرير  
الرقبي ، والوليد بن أبان أبو العباس الأصبهاني .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وإحدى وعشرون  
إصبعاً . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وتسع أصابع .

### ذكر ولاية أحمد بن كيغلف الأولى على مصر

هو أحمد بن كيغلف الأمير أبو العباس ، ولده المقتدر إمرة مصر بعد عزل هلال  
ابن بدر عنها في شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وثلثمائة ، فلما وليها قدم ابنه العباس  
خليفته على مصر ، فدخلها العباس المذكور في مستهل جمادى الأولى من سنة إحدى  
عشرة وثلثمائة ، فأقر ابن منجور على الشرطة ، ثم قدم أحمد بن كيغلف إلى مصر ومعه  
محمد بن الحسين بن عبد الوهاب الماذرائي <sup>(٣)</sup> على الخراج ، ولما دخلا إلى مصر  
أحضرا الجند ووضعوا العطاء لهم ، وأسقطا كثيرا من <sup>(٤)</sup> الرجالة ، وكان ذلك بمنية الأصبع ،  
فثار الرجالة ، ففتر أحمد بن كيغلف منهم إلى فاقوس ، وهرب الماذرائي ودخل المدينة  
لثمان خلون من شوال . وأما الأمير أحمد بن كيغلف هذا فإنه أقام بفاقوس إلى أن  
صُرف عن إمرة مصر بتعيين في ثالث ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثلثمائة ، فكانت  
ولايته على مصر نحواً من سبعة أشهر ، وتولى تعيين مصر عوضه وهي ولايته الرابعة

(١) في شذرات الذهب : « ... بن محمد بن جميل » . (٢) كذا في شذرات الذهب .

وفي الأصل : « أبو شيبه » . (٣) في الأصل : « من الرجال » ، والتصويب عن الكندي

والمقرئ . (٤) منية الأصبع : هي قرية الدمرداش شرق القاهرة خارج باب الفتوح .

على مصر . وشق ذلك على الخليفة . غير أنه أطاع الجند وأرضاهم واستمالهم مخافة من  
عساكر المهدي الفاطمي ؛ فإن عساكره تداول تحكمهم إلى نحو الديار المصرية  
في كل قليل ؛ وصار أمير مصر في حصر من أجل ذلك ، وهو محتاج إلى الجند وغيرهم ،  
لأجل القتال والدفع عن الديار المصرية . قلت : ويأتي بقية ترجمة أحمد بن كيغلف  
هذا في ولايته الثانية على مصر إن شاء الله تعالى .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣١١

السنة التي حكم في غالبها الأمير أحمد بن كيغلف على مصر ، وهي سنة إحدى  
عشرة وثلثمائة — فيها صُرف أبو عبيد بن حربويه عن قضاء مصر وتأسف الناس<sup>(١)</sup>  
عليه وفرح هو بال عزل وأُشْرَحَ له ، وولي قضاء مصر بعده أبو يحيى عبد الله بن إبراهيم  
ابن مُكْرَم . وفي هذه السنة ظهر شاعر الزاهد صاحب حسين الحلاج وكان من أهل  
بغداد . قال السلمي في تاريخ الصوفية : شاعر خادِم الحلاج كان متهما مثل الحلاج ،  
ثم حكى عنه حكايات إلى أن قُتِل وضربت رقبته بباب الطاق . وفيها صُرف المقتدر<sup>(٢)</sup>  
حامد بن العباس عن الوزارة ، وعلى بن عيسى عن الديوان ؛ وكانت ولايتهما أربع  
سنين وعشرة أشهر وأربعة عشر يوماً . واستوزر المقتدر أبا الحسن علي بن محمد بن  
الفرات الثالثة في يوم الخميس لسبع بقين من شهر ربيع الآخر ؛ وهذه ولاية ابن  
الفرات الثالثة للوزارة . وفيها نكّب الوزير أبو الحسن بن الفران المذكور أبا علي بن  
مُقَلَّة كاتب حامد بن العباس وضيّق عليه . وابن مُقَلَّة هذا هو صاحب الخط المنسوب  
[إليه] ، يأتي ذكره إن شاء الله تعالى في محله . وفيها دخل أبو طاهر سليمان بن

(٢) باب الطاق : محلة كبيرة ببغداد

(١) هو علي بن الحسين بن حرب كما في الكندي .

بالجانب الشرقي تعرف بطاق أسماء . ( عن معجم ياقوت ) .



الحسن الجنباني القرمطي الى البصرة ووضع السيف في أهلها وأحرق البلد والجامع  
ومسجد طلحة وهرب الناس وألقوا بأنفسهم في الماء فغرق معظمهم . وفيها توفي  
ابراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزجاج الإمام الفاضل مُصنّف "كتاب معاني  
القرآن" و "الاشتقاق" و "القوافي والعروض" و "فعلت وأفعلت" ومختصرا  
في النحو، وغير ذلك. وفيها توفي الوزير الأمير حامد بن العباس، كان أولا على نظر  
فارس وأضيف إليها البصرة، ثم آل أمره إلى أن طُلب ووُلى الوزارة للقتدر؛ وكان  
كثير الأموال والحشم بحيث إنه كان له أربعائة مملوك يحملون السلاح وفيهم جماعة  
أمراء؛ كان جوادا ممدحا كريما، غير أنه كان فيه شراسة خُلِقَ، وكان ينتصب في بيته  
كل يوم عدة موائد ويطعم كل من حضر إلى بيته حتى العامة والغلمان، فيكون  
في بعض الأيام أربعون مائدة. ورأى يوما في دهليزه قشرا باقلاء، فأحضر وكيله وقال  
له : ويحك ! يؤكل في دارى باقلاء ! فقال : هذا فعل البوابين ؛ فقال : أو ليست  
لهم حراية لحم ؟ قال : بلى ؛ [ فقال : سلهم عن السبب ؛ فسألهم ] فقالوا : لا تهنأ  
بأكل اللحم دون عيالنا فنحن نبعثه إليهم ونجوع بالغداة فناكل الباقلاء ؛ فأمر أن  
يُجرى عليهم لحم لعيالهم . وقيل : إنه ركب قبل الوزارة بواسط إلى بستان له فرأى  
شيخا يواول وحوله نساء وصبيان ييكون، فسأل حامد عن خبرهم ؛ ف قيل له : أحترق  
منزلُه وقماشُه فافتقر؛ فرق له حامد وطلب وكيله وقال له : أريد منك أن تضمن لي  
ألا أرجع عشيّة من التزّهة إلا وداره كما كانت مُحَصَّصة، وبها المتاع والفماش والنحاس  
كما كانت، وتبتاع له ولعياله كسوة الشتاء والصيف مثل ما كانوا ؛ فأسرع  
في طلب الثمناع وبادروا في العمل، وصبّ الدراهم وأضعف الأجر حتى فرغوا من

(١) التكلة عن المنتظم . (٢) كذا في المنتظم . وفي الأصل : « أفضل ما كان  
وكسوة عياله » .

الجميع بعد العصر، فلما ردّ حامد وقت العتمة شاهدها مفروغا منها بالآلاتها وأمتعتها<sup>(١)</sup>  
 الجُدُد، وأزدحم الناس يتفترجون وضجّوا لحامد بالدعاء؛ ونال التاجر من المال فوق<sup>(٢)</sup>  
 ما ذهب له، ثم زاده بعد ذلك كلّ خمسة آلاف درهم ليقوى بها تجارته. وفيها توفّي  
 محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري الحافظ  
 أبو بكر، ولد في صفر سنة ثلاث وعشرين ومائتين. قال الدارقطني: كان ابن خزيمة  
 إماماً ثبّتا معدوم النظير. توفّي ثاني ذي القعدة. وفيها توفّي محمد بن زكريا أبو بكر  
 الرازي الطبيب العلامة في علم الأوائل وصاحب المصنّفات المشهورة، مات ببغداد  
 وقد آتته في الرياسة في فنون من العلوم، وكان في صباه مغنياً [يضرب] بالعود.  
 قيل: إنه لما ترك الضرب بالعود والغناء قيل له في ذلك؛ فقال: كل غناء يطلع  
 بين شارب ولحية لا يستحسن.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة؛ قال: وفيها توفّي أحمد بن محمد بن<sup>(٣)</sup>  
 هارون أبو بكر الحلال الحنبلي، وإبراهيم بن السري أبو إسحاق الزجاج في جمادى الآخرة،  
 وحماد بن شاكر النسفي، وعبد الله بن إسحاق المدائني، وأبو حفص عمر بن محمد  
 ابن بجير السمرقندي<sup>(٤)</sup>، وأبو بكر بن إسحاق بن خزيمة السلمي في ذي القعدة، ومحمد  
 ابن زكريا الرازي الطبيب.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وإحدى وعشرون  
 إصبعا. مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وثلاث عشرة إصبعا.

(١) في الأصل: «مفروغة بالآلاتها». (٢) في الأصل: «وقال التاجر». (٣) كذا  
 في عقد الجمان وشذرات الذهب ومختصر طبقات الحنابلة طبع دمشق (ص ٢٢) والتهذيب للأحمد في طبقات  
 الإمام أحمد (نسخة مأخوذة بالتصوير الشمسي محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٨١١ تاريخ لوحة  
 ١٤٢ من القسم الثاني). وفي الأصل: «أحمد بن محمد بن مروان أبو بكر الحلال» بالخاء المهملة، وهو  
 خطأ. (٤) في الأصل: «ابن بجير» بالخاء المهملة. والتصويب عن شارح القاموس مادة (بجير).

ذكر ولاية تكين الرابعة<sup>(١)</sup> على مصر

قد تقدم ذكره في ولايته على مصر، وأنه صُرف عن إمرة مصر في النبوة الثالثة بهلال بن بدر، ثم ولي بعد هلال بن بدر الأميرُ ابن كَيْغَلْغ، فلمَّا وقع لابن كَيْغَلْغ ما وقع من خروج جند مصر عليه وأضطربت أحوال الديار المصرية وبلغ الخليفة المقتدر ذلك صرَّف ابن كَيْغَلْغ وأعاد تكين هذا على إمرة مصر رابع مرة.

ووصل رسول تكين هذا إلى مصر بإمرته يوم الخميس لثلاث خلون من ذى القعدة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، وخلفه ابن منجور على الصلاة إلى أن قدم مصر في يوم عاشوراء من سنة ألتى عشرة وثلاثمائة، فأقر ابن منجور على الشرطة ثم عزله، وولى قرا تكين<sup>(٢)</sup>، ثم عزله قرا تكين وولى وصيفا الكاتب، ثم عزله أيضا وولى بجمكم الأعور؛ كل ذلك من اضطراب المصريين، حتى مهد أمور الديار المصرية وتمكن [و] أسقط كثيرا من الجند وكانوا أهل شرّ ونهب ونفاق؛ ثم نادى ببراءة الذمة ممن أقام منهم بالديار المصرية بعد ذلك؛ فخرج الجميع على حية وأجمعوا على قتله؛ فنهبا تكين أيضا لقتالهم وجمع العساكر؛ وصلى الجمعة بدار الإمارة بالعسكر وترك حضور الجماعة خوفا من وقوع فتنة؛ ولم يصل قبله أحد من الأمراء بدار الإمارة الجمعة؛ وأنكر عليه أبو الحسن علي بن محمد الدينوري ذلك وأشياء أخرى؛ وبلغ تكين ذلك فأمر بإخراج الدينوري من مصر إلى القدس فخرج منها؛ ولم يقع له مع الجند ما راموا من القتال. وأخذ في تهديد مصر إلى أن حُسن حالها وتمكنت

(١) اعتبر المؤلف الأربعة الأيام التي تولى فيها تكين أمر مصر بعد أبي قابوس ولاية، بفعل

ولاياته أربعا. أما غيره من المؤرخين مثل الكندي والمقرئ فقد أهملها، واعتبر ولاياته ثلاثا.

(٢) في الكندي: «قزل تكين». (٣) زيادة يقتضيها السياق. (٤) في الكندي

والمقرئ: «من أقام منهم بالقسطنطين».

قدمه فيها ورستخت، حتى ورد عليه الخبر بموت الخليفة المقتدر في شوال سنة عشرين وثلاثمائة، وبويع بالخلافة من بعده أخوه القاهر بالله محمد؛ فأقر القاهر تكين هذا على عمله بمصر وأرسل إليه بالخلع، ودام تكين على ذلك حتى مرض ومات بها في يوم السبت لست عشرة خلت من شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، وحمل في تابوت إلى بيت المقدس فدفن به. وتولى مصر بعده محمد بن طغج. وكانت ولاية تكين هذه المرة على مصر تسع سنين وشهرين وخمسة أيام. وكان تكين المذكور يعرف بتكين الخاصة والخزري، وكان أميراً عاقلاً شجاعاً عارفاً مدبراً، ولي الأعمال الجليلة، وطالت أيامه في السعادة، وكان عنده سياسة ودربة بالأمور ومعرفة بالحروب. رضى الله عنه.



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣١٢

السنة الأولى من ولاية تكين الرابعة على مصر، وهى سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة — فيها حج بالناس الحسن بن عبد العزيز الهاشمي. وفيها عارض أبو طاهر بن أبي سعيد الجنائي القرمطي الحاج وهو في ألف فارس وألف راجل، وكان من جملة الحجاج أبو الهيجاء عبد الله بن حمدان وأحمد بن بدر عم السيدة أُم المقتدر، وشقيق خادمها وجماعة من الأعيان؛ فأسر القرمطي الجميع وأخذ جميع أموال الحاج، وسار بهم إلى

(١) في الكندى والمقرزى أن محمد بن تكين جعل مقام أبيه وقام أبو بكر بن محمد بن علي الماذرائي بأمر البلد كله ونظر في أعماله، فشغب الجند عليه في طلب أرزاقهم وأحرقوا دوره ودور أهله، ففرج ابن تكين إلى منية الأصبح، فبعث إليه الماذرائي بأمره بالخروج من أرض مصر وتولى... الخ. وسيدكر المؤلف في حوادث سنة ٣٢١ أن محمد بن تكين تولى أمر مصر باستخلاف أبيه له في الأيام التي كانت بين ولاية أبيه وولاية محمد بن طغج. (٢) في صلة تاريخ الطبرى أن الذى حج بالناس في هذه السنة: «الفضل ابن عبد الملك». (٣) كذا في الأصل. وفي تاريخ الإسلام للذهبي: «شقيق» بالفاء الموحدة. وفي ابن الأثير وصلة تاريخ الطبرى: «ونحري فتى السيدة». وفي كتاب تجارب الأمم لابن مسكويه (طبع مصر): «ونحري العمري».

- (١) هجر؛ ثم بعد أشهر أطلق القرمطيُّ أبا الهيجاء عبد الله بن حمدان المذكور . وفيها أرسل القرمطيُّ المقدم ذكره يطلب من المقتدر البصرة والأهواز . وذكر ابن حمدان أن القرمطيَّ قتل من الحاج من الرجال ألفين ومائتين ومن النساء ثلثمائة ، وبقي عنده بهجر ألفان ومائتا رجل وخمسمائة امرأة . وفيها فتحت قرغانة<sup>(٢)</sup> على يد أمير خراسان . وفيها أطلق أبو نصر وأبو عبد الله ولدا أبي الحسن بن الفُرات وخُلع عليهما ؛ وقد وُزِّر أبوهمس ابن الفُرات ثالث مرة ، ومالك من المال ما يزيد على عشرة آلاف ألف دينار ، وأودع المال عند وجوه بغداد ؛ وكان جبارا فائقا ، وفيه كرم وسياسة ، ومات في هذه السنة . وفيها توفيت فاطمة بنت عبد الرحمن ابن أبي صالح الشبيخة أم محمد الصوفيَّة ، كانت من الصالحات المتعبّسات ، طال عمرها حتى جاوزت الثمانين ، ولقيت جماعة كثيرة من مشايخ القوم ، وكان لها أحوال وكرامات . وفيها توفى محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الحافظ أبو بكر الواسطيُّ المعروف بالباغندي<sup>(٤)</sup> ، سمع على<sup>(٥)</sup> بن المديني ومحمد بن عبد الله بن مُيمر وشيبان بن قُروخ وغيرهم بمصر والشام والعراق ، وعُني بشأن الحديث أتمَّ عناية ، وروى عنه دَعْلَج ومحمد بن المُظفر وعمر بن شاهين وأبو بكر بن المقرئ وخلق كثير . قال أبو بكر الأبهري<sup>(٦)</sup> وغيره سمعنا أبا بكر الباغندي يقول : أجببت في ثلثمائة ألف مسألة في حديث

(١) هجر : قاعدة البحرين . (٢) قرغانة : مدينة وكورة واسعة بما وراء النهر متاخمة لبلاد

تركستان في زاوية من ناحية هيتل من جهة مطلع الشمس على يمين القاصد لبلاد الترك . (عن معجم

البلدان نياقوت) . (٣) سبب موت ابن الفرات مقتولا أن جماعة من القواد وشبوا به

الى المقتدر ، فوكل به المقتدر نازوك التركي فقتله شر قتلة بعد أن قتل ولده المحسن وأحضر رأسه

بين يديه ليزيد في إبلامه . (راجع تجارب الأمم لابن مسكويه وصلة الطبري وابن الأثير في حوادث هذه

السنة) . (٤) كذا في المتن وعقد الجمان وابن الأثير وما سياتي في الأصل فيما نقله عن الذهبي

في وفات هذه السنة . وفي الأصل هنا : « المعروف بابن الباغندي » . (٥) كذا في المتن

وعقد الجمان وتذكره الحفاظ نسبة الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم . وفي الأصل : « المدائني » ،

وهو تحريف . (٦) الأبهري . اسمه محمد بن عبد الله بن محمد الأبهري .

النبي صلى الله عليه وسلم . وقال الدارقطني : كان كثير التدليس يُحَدِّث بما لم يسمع .  
ومات في ذى الحجة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو الحسن عليّ  
ابن محمد بن موسى بن الفرات الوزير ، وأبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ،  
وأبو بكر محمد بن هارون بن المجدر .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وسبع أصابع . مبلغ  
الريادة ثمانى عشرة ذراعا .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣١٣

السنة الثانية من ولاية تكين الرابعة على مصر ، وهى سنة ثلاث عشرة  
وثلاثمائة — فيها سار الحاج من بغداد ومعهم جعفر بن ورقاء فى ألف فارس ، فلقبهم  
القرمطى فناوشهم بالحرب ، فرجع الناس الى بغداد ، ونزل القرمطى على الكوفة ،  
فقاتلوه فغلّبهم ودخل البلد ونهب ما لا يحصى ، فندب المقتدر مؤنسا الخادم  
لحرب القرمطى ، وجهزه بألف ألف دينار . وفيها عزل المقتدر أبا القاسم الخاقانى  
الوزير عن الوزارة ، فكانت وزارته [ سنة و (١) ستة أشهر ] واستوزر أحمد  
ابن عبيد الله بن أحمد بن الخصيب ، فسلم اليه الخاقانى ، فصادره وكتبه وأخذ  
أموالهم . وفيها كان الرطب كثيرا ببغداد حتى أُبيع كل ثمانية أرطال بحبة . وفيها  
قدم مصر على بن عيسى الوزير من مكة ليكشفها وخرج بعد ثلاثة أشهر للرملة .  
وفيها عزل عن قضاء مصر عبد الله بن ابراهيم [ بن محمد ] بن مكرم بهارون [ بن  
ابراهيم ] بن حماد القاضى من قبل المقتدر . وفيها توفى على بن عبد الحميد [ بن عبد الله

(٢) التكملة عن الكندى .

(١) التكملة عن عقد الجمان وصلة الطبرى والمنظم .

(٣) التكملة عن عقد الجمان والمنظم .



ابن سليمان [ بن سليمان أبو الحسن الغضائري<sup>(١)</sup> ] نزيل حلب ، كان صالحا زاهدا ، حجَّ أربعين حجة على أقدامه ؛ قال : طرقتُ باب السَّيرى السَّقِطى فسمعتَه يقول : « اللهم آشفل من شغائى عنك بك » [ قال فنالتى بركة هذه الدعوة فحجَّجتُ على قدمى من حلب الى مكة أربعين سنة ذاهبا وآتيا ] . وفيها توفى على بن محمد بن بشار الشيخ أبو الحسن الزاهد العابد البغدادي صاحب الكرامات ، كان من الأبدال ، كان يتكلم ويحفظ الناس وكان لكلامه تأثير في القلوب ؛ وكانت وفاته ببغداد ودُفن غربيتها ، وقبره هناك يُقصد للزيارة . وفيها توفى محمد بن إسحاق بن إبراهيم النخعي مولاهم النيسابوري الحافظ أبو العباس السراج محدث خراسان ومُسندِها . قال أبو إسحاق المزني سمعته يقول : « ختمتُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة ألف ختم ، وضخيت عنه اثنتي عشرة ألف ضخية » . قال محمد بن أحمد الدقاق : ١٠ رأيت السراج يضحى في كل أسبوع أو أسبوعين أُخِيَّة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم يصيح بأصحاب الحديث فيأكلون . وقال الحاكم : سمعت أبي يقول : لما ورد الزعفراني وأظهر خلق القرآن سمعتُ السراج غير مرة إذا مرَّ بالسوق يقول : « ألعنوا الزعفراني » ؛ فيصيح الناس بلعنه ، حتى ضيق عليه نيسابور وخرج الى بخارى . وكانت وفاة السراج في شهر ربيع الآخر ، وله سبع وتسعون سنة . ١٥

(١) كذا في عقد الجمان المنتظم والمشتبه . وفي الأصل : « القصائري » ، وهو تصحيف .  
 (٢) التكلية عن عقد الجمان المنتظم . (٣) في أنساب السمعاني ومعجم البلدان لياقوت : « أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي » . وفي الأصل : « أبو إسحاق الزكي » ، وهو تحريف . (٤) الحاكم ، هو أبو أحمد النيسابوري ، واسمه محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق ، كما في معجم البلدان لياقوت وتذكره الحفاظ .  
 (٥) الزعفراني : مقدم فرقة من النجارية المعتزلة وتنسب إليه ، وقد انفردت عن المعتزلة بأشياء ، منها : قولهم : إن كلام الله غيره وكل ما هو غيره فهو مخلوق ، ومع ذلك قالوا : كل من قال القرآن مخلوق فهو كافر . (راجع الملل والنحل للشهرستاني ص ٦٢ طبع أوروبا) . (٦) في ابن الأثير : « تسع وتسعون سنة » .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أبو العباس أحمد ابن محمد الماسرجسي<sup>(١)</sup>، وعبد الله بن زيدان بن يزيد البجلي<sup>(٢)</sup>، وعلى بن عبد الحميد الغضائري<sup>(٣)</sup>، وأبو كبيد محمد بن إدريس الشامي<sup>(٤)</sup> السرخسي<sup>(٥)</sup>، ومحمد بن إسحاق أبو العباس السراج في [شهر] ربيع الآخر له سبع وتسعون سنة، وأبو قریش محمد ابن جمعة القوهستاني<sup>(٦)</sup>.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع وثلاث أصابع . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وخمس أصابع .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣١٤

السنة الثالثة من ولاية تكين الرابعة على مصر، وهي سنة أربع عشرة وثلثمائة — فيها جمدت دجلة بالموصل وعبرت عليها الدواب، وهذا لم يُعهد مثله، وسقطت تلوج كثيرة ببغداد . وفيها نزح أهل مكة عنها خوفاً من القرمطي<sup>(١)</sup>، ولم يُجج الركب العراقي في هذين العامين . وفيها دخلت الروم ماطية بالسيف فقتلوا وسبوا وبقيوا فيها أياماً . وفيها رد مجاج خراسان خوفاً من القرمطي . وفيها قبض المقتدر على الوزير ابن الحبيب لاشتغاله باللهو واختلال الدولة، فأحضر الوزير على بن عيسى فأعيد الى الوزارة . وفيها في شهر رمضان هبت ريح عظيمة فقلعت شجر نصيين وهدمت دورها . وفيها توفي الحسين بن أحمد بن رستم أبو علي الكاتب، ويعرف بأبي زنبور الماذرائي، كان من كبار آل طولون، وكان من الفضلاء، أحضره

(١) كذا في تاريخ القضاة ومعجم البلدان لياقوت . وفي الأصل : « أبو الوليد محمد » ، وهو تحريف . (٢) راجع (الحاشية رقم ٦ ص ٢١٤) . (٣) القوهستاني : نسبة الى قوهستان وهي جبال بين هراة ونيسابور . (٤) كذا في صلة الطبري وابن الأثير والكندي . وفي الأصل : « الحسن ... » ، وهو تحريف .

المقتدر لمناظرة ابن القرات، ثم قلده خراج مصر، ثم سخط عليه وأحضره الى بغداد وأخذ خطه بثلاثة آلاف ألف دينار وستمائة ألف دينار؛ ثم أخرج الى مصر مع مؤنس الخادم فمات بدمشق؛ كان فاضلا كاتباً، حدث عن أبي حفص العطار وغيره وحدث عنه الدارقطني. وفيها توفي نصر بن القاسم [بن نصر] بن زيد الشيخ الإمام أبو الليث الحنفي، كان عالماً فقيهاً ديناً إماماً في الفرائض جليلاً نبيلاً ثقةً ثباتاً، حدث عن القواريري وغيره، وروى عنه ابن شاهين وجماعة بوله مصنفات كثيرة. الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر القرشي المنكدرى، ومحمد بن محمد بن [عبد الله] النفاح الباهلي، ومحمد ابن يحيى [بن عمر] بن ثبابة القرطبي، وأبو الليث نصر بن القاسم الفرائضي.

- § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وإصبع واحدة. ١٠  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وخمس أصابع.



السنة الرابعة من ولاية تكين الرابعة على مصر، وهي سنة خمس عشرة وثلثمائة — فيها ظهرت الدَّيْلَم على الري والجلال؛ وأول من غلب منهم لنكي بن النعمان، فقتل من أهل الجبال مقتلة عظيمة وذبح الأطفال في المهد؛ ثم غلب على قزوين أسفار بن

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣١٥

- (١) النكلة عن عقد الجمان والمتنظم. (٢) كذا في أنساب السمعاني وشذرات الذهب. وفي الأصل: «أحمد بن علي القرشي». (٣) كذا في الوافي بالوفيات للصفدي (ج ٣ قسم أول لوحة ٧٦). وفي الأصل: «النباح». وفي شذرات الذهب: «النفاح»، وكلاهما تحريف. (٤) النكلة عن فتح الطيب (ج ٢ ص ١١٧) طبع أوربا. (٥) كذا في الأصل. وفي تجارب الأمم لابن مسكويه: «ليلي بن النعمان». وفي تاريخ الاسلام للذهبي: «نكي بن النعمان». وفي شذرات الذهب: «لبيكي بن النعمان».

شِيرَوِيَه وألزم أهلها مالا؛ وكان له قائد يسمى مرداويج، فوثب على أسفار المذكور وقتله وملك البلاد مكانه، وأساء السيرة بأصحابان، وجلس على سرير من ذهب وقال: أنا سليمان بن داود وهؤلاء الشياطين أعوانى. وكان مع هذا سَيِّء السيرة في أصحابه؛ فدخل الحمام يوماً فدخل عليه أصحابه الأتراك فقتلوه ونهبوا خزانته، ومشي الدَّيْلَم بأجمعهم خُفَاءً تحت تابوته أربعة فراسخ. وفيها جاء أبو طاهر القرمطى في ألف فارس وخمسة آلاف راجل؛ فجهاز المقتدرُ لحربه يوسف بن أبي الساج في عشرين ألف فارس وراجل. فلما رآه يوسف آتقره، ثم تقاتلا فكان بينهم مقتلة عظيمة لم يقع في هذه السنين مثلاً، أسرف فيها يوسف بن أبي الساج جريحا وقتل فيها جماعة كثيرة من أصحابه. وبلغ المقتدرُ فازج وعزم على النقلة إلى شَرْقِ بغداد. وخرج مؤنس بالعساكر إلى الأنبار في أربعين ألفاً، وأنضم إليه أبو الهيجاء عبد الله ابن حمدان وإخوته: أبو الوليد وأبو العلاء وأبو السرايا في أصحابهم وأعوانهم. وتقدم نصر الحاجب، فأشار أبو الهيجاء على مؤنس بقطع القنطرة، فتناقل مؤنس عن قطعها؛ فقال له أبو الهيجاء: أيها الأستاذ، إقطعها وأقطع لحيتي معها فقطعها. ثم صحبهم القرمطى في ثانی عشر ذی القعدة فأقام بإزائهم يومين. ثم سار القرمطى نحو الأنبار، فلم يتجاسر أحد أن يتبعه. ولولا قطع القنطرة لكان القرمطى عبر عليها وهزم عسكر الخليفة وملك بغداد. فانظر إلى هذا الخذلان؛ فإن القرمطى كان في دون الألف ومؤنس الخادم وحده في أربعين ألفاً سوى من انضم إليه من بني حمدان وغيرهم من الملوك مع شدة بأس مؤنس في الحروب. فما شاء الله كان. ووقع في هذه السنة من القرمطى بالأقاليم من البلاء والقتل والسبي والنهب مالا مزيد عليه.

(١) كذا في عقد الجمان. وفي الأصل: «وأعراهم»، وهو تحريف. (٢) كذا في عقد الجمان.

وفي الأصل: «وعبر بغداد». (٣) في الأصل: «في دور الألف» بالزاء بدل النون،

قلت : وكيف لا وهو الذي أنزعج منه الخليفة بنفسه وأنكسرت عساكره منه ،  
 وذهب من بغداد ولم يتبعه أحد ، فحينئذ خلا له الجوّ وأخذ كلّ ما أراد ممّا لم يدفع  
 كلّ واحد عن نفسه . وفيها تشعبت الجندُ على الخليفة المقتدر ووقع أمور . وفيها  
 في صفر قديم على بن عيسى الوزيرُ على المقتدر ، فزاد المقتدرُ في إكرامه وبعث إليه  
 بالخلع وبعشرين ألف دينار . وركب من الغد في الدست<sup>(١)</sup> ، ثم أنشد :

ما النَّاسُ إلّا مع الدنيا وصاحبها \* فكيفما آنقَلَبْتُ يوماً به آنقلبوا

يُعْظَمُونَ أخوا الدنيا فإن وثبت \* يوماً عليه بما لا يَسْتَهَي وشبوا

وفيها توفّي الحسين بن عبد الله أبو عبد الله الجوهري ، ويعرف بابن الحصّاص ،

التاجر الجوهري صاحب الأموال والجوهر ، كان تاجراً يبيع الجوهر ، وقد تقدّم

أن المقتدر صادّره وأخذ منه ستة آلاف ألف دينار غير المتاع والدواب والغلمان ؛

ومع هذا المال كان فيه سلامة باطن ، يحكى عنه منها أمور ، من ذلك : أنه دخل

يوماً على الوزير ابن الفرات فقال : أيها الوزير عندنا كلاب ما تدعنا ننام ؛ قال :

لعلهم جربى ؛ قال : لا والله إلّا كلب كلب مثلي ومثلك . ونزل مرة مع الوزير الخاقاني<sup>(٢)</sup>

في المركب وبيده بطيخة كافور ، فأراد أن يبصق في دجلة ويعطى الوزير البطيخة ،

فبصق في وجه الوزير وألقى البطيخة في دجلة ؛ [فارتاع الوزير وقال له : ويحك !

ما هذا ؟] ؛ ثم أخذ يعتذر للوزير فيقول : أردت أن أبصق في وجهك وألقي

البطيخة في الماء فغلطت ؛ فقال : كذا فعلت يا جاهل ! [فغلط في الفعل وأخطأ

في الاعتذار !] . ومع هذه البلية كان متجولاً محظوظاً عند الخلفاء والملوك . وفيها

(١) الدست : يطلق على الديوان ومجلس الوزارة والرياسة . ( انظر شرح القاموس وشفاء الغليل

في مادة الدست ) . (٢) كذا في عقد الجمان . وفي الأصل : « لعلهم جربى » . (٣) في الأصل :

« على الوزير » . والتصويب عن عقد الجمان . (٤) التكلّة عن عقد الجمان . (٥) في الأصل :

« مثولاً » . والتصويب عن تاريخ الاسلام .

توفى عبد الله بن محمد بن جعفر أبو القاسم القزويني الشافعي، ولي قضاء دمشق نيابة  
عن محمد بن العباس الجمحي وكان محمود السيرة فقيها، وأختلط قبل موته. وفيها توفى  
علي بن سليمان بن الفضل أبو الحسن البغدادي النحوي، ويعرف بالأخفش الصغير،  
كان متفنا بضاهي الأخفش الكبير في فضله وسعة علمه، ومات ببغداد. وفيها توفى  
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم طباطبا الحسني العلوي. وإنما سمي جده "طباطبا" لأن أمه  
كانت تُرقصه وتقول: طباطبا (يعني ثم ثم). كان سيّدا فاضلا جوادا، يسكن  
مصر، وكان له بها جاه ومنزلة، وبها مات، وقبره يُزار بالقرافة. وفيها توفى محمد بن  
المسيّب بن إسحاق بن عبد الله النيسابوري ثم الأرغيناني<sup>(٢)</sup>، وُلد سنة ثلاث وعشرين  
وماثنين وطاق البلاد في طلب العلم، وكان زاهدا عابدا، بكي حتى ذهب بصره، وكان  
يقول: ما بقي من منابر الإسلام منبر إلا دخلته لسماع الحديث؛ وكان يعرف بالكوسج<sup>(٣)</sup>.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو بكر أحمد بن  
[علي بن] الحسين الرازي الحافظ بنيسابور، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر  
القزويني القاضي، وعلي بن سليمان النحوي الأخفش الصغير، وأبو حفص محمد  
ابن الحسين الخثعمي الأسناني<sup>(٤)</sup>، وأبو الحسن محمد بن الفيض الغساني، ومحمد بن  
المسيّب الأرغيناني<sup>(٥)</sup>.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع وأثنان وعشرون إصبعا.  
مبلغ الزيادة أربع عشرة ذراعا وسبع عشرة إصبعا.

(١) في الأصل: «نام نام». (٢) الأرغيناني: نسبة إلى أرغيان وهي كورة من نواحي  
نيسابور تشتمل على إحدى وسبعين قرية. (٣) الكوسج: الذي لا شعر على عارضيه. وقال الأصمعي:  
هو الناقص الأسنان معرب. (٤) تكلّة عن شذرات الذهب ومعجم البلدان لياقوت. (٥) كذا  
في شذرات الذهب والمنظّم وأنساب السمعاني. وفي تاريخ بغداد: «محمد بن الحسين بن حفص بن عمر  
أبو جعفر». وفي الأصل: «أبو حفص محمد بن الحسن الخثعمي الأسناني»، وهو تحريف.





ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣١٦

- السنة الخامسة من ولاية تكين الرابعة على مصر، وهي سنة ست عشرة  
وثلاثمائة — فيها في المحرم دخل أبو طاهر القرمطي<sup>(١)</sup> الرحبة بعد حروب ووضع فيها  
السيف؛ فبعث إليه أهل قرقيسيا<sup>(٢)</sup> يطلبون الأمان فأمنهم؛ وبعث سراياه في الأعراب  
فقتلوا ونهبوا وسبوا؛ ثم دخل قرقيسيا ونادى: لا يظهر أحد من أهلها نهارا، فلم يظهر  
أحد. ثم توجه إلى الرقة فأخذها. ولما رأى الوزير علي بن عيسى أن الهجري  
— أعني القرمطي — استولى على البلاد استعفى من الوزارة. ولما رجع القرمطي من  
سفره بنى دارا وسمّاها دار الهجرة، ودعا إلى المهدي العلوي، وتفاقم أمره وكثر أتباعه؛  
فعند ذلك ندب الخليفة المقتدر هارون بن غريب وبعثه إلى واسط وبعث صافيا إلى  
الكوفة؛ فوقع هارون بجماعة من القرامطة فقتلهم، وبعث بجماعة منهم أسارى إلى الجبال  
إلى بغداد ومعهم مائة وسبعون رأسا. وفيها وقع بين نازوك وهارون حرب  
في ذى القعدة؛ وسببها أن سقاس نازوك وهارون تغايروا على غلام أمرد، وقتل  
من الفريقين جماعة؛ فركب الوزير ابن مقلّة برسالة الخليفة بالكف عن القتال فكفّا.  
وفيها سار ملك الروم الدّمستق في ثلاثمائة ألف، فقصده ناحية خلّاط<sup>(٣)</sup> وبدليس فقتل  
وسبى؛ ثم صالحه أهل خلّاط على قتيعة وهي عشرة آلاف دينار؛ وأخرج المنبر من  
جامعها وجعل مكانه الصليب. فلما لله وإنا إليه راجعون. وفيها توفّي بُنّان بن محمد  
أبن حمدان أبو الحسن الزاهد المشهور المعروف بالجمال، أصله من واسط ونشأ ببغداد

(١) هي رحبة مالك بن طوق بنها وبين دمشق ثمانية أيام وإلى بغداد مائة فرسخ وهي بين الرقة

وبغداد على شاطئ الفرات أسفل من قرقيسيا. (٢) قرقيسيا: بلد على الفرات قرب رحبة

مالك بن طوق. (٣) خلّاط: قصبة أرمينية الوسطى. وبدليس: من نواحي أرمينية  
قرب خلّاط.

وسمع الحديث، ثم أنتقل الى مصر وسكنها الى أن مات بها، وهو أحد الأبدال، كان صاحب مقامات وكرامات، وبزهد وعبادته يضرب المثل، صاحب الجُنْد وغيره، وهو أستاذ أبي الحسين النوري. قال أبو عبد الرحمن السلمي في مَحَن الصوفية: إن بُنَانًا الجمال قام الى وزير نهارويه فأنزله عن دابته، وكان نصرانيًا، وقال: لا تَرْكَب الخيل، ويلزمك ما هو مأخوذ عليكم في ملتكم، فأمر نهارويه بُنَان المذكور بأن يُؤْخَذ <sup>(١)</sup> ويُطْرَح بين يدي سبع، فطرح وبقي ليلته ثم جاء السبع يَلْمِسُه، فلما أصبحوا وجدوه قاعدا مُسْتَقْبِل القبلة والسبع بين يديه، فأطلقه واعتذر اليه. وذكر إبراهيم بن عبد الرحمن أن القاضي أبا عبيد احتال على بُنَان ثم ضربه سبع دَرَر، فقال: حسبك الله بكل دَرَّة سنة! فخبسه ابن طولون سبع سنين. ويُروى أنه كان لرجل على رجل دين مائة دينار بوثيقة، فطلبها الرجل - أعني الوثيقة - فلم يجدها، فبَخَّاء الى بُنَان ليدعوله، فقال له بُنَان: أنا رجل قد كثرت وأُحِبَّ الحلواء، اذهب الى عند دار قريج فاشترِ رطل حلواء وأتني به حتى أدعوك، ففعل الرجل وجاءه، فقال: بُنَان افتح ورقة الحلواء، ففتحتها فإذا هي الوثيقة، فقال: هذه وثيقتي، فقال: خذها وأطعم الحلواء صبيانك. وكانت وفاته في شهر رمضان، وخرج في جنازته أكثر أهل مصر. وفيها توفي داود بن الهيثم بن إسحاق بن البهلُول أبو سعد التَّنُوخِي، مولده بالأَنْبَار وبها توفي وله ثمان وثمانون سنة، كان إماما عارفا بالنحو واللغة والأدب، وصنَّف كُتُبًا في اللغة والنحو على مذهب الكوفيين، وله كتاب كبير في خلق الإنسان. وفيها توفي عبد الله بن سليمان بن الأشعث

(١) في الأصل: «وغيرك ما هو مأخوذ عليكم». (٢) في المنتظم وشذرات الذهب وعقد الجمان

وحسن المحاضرة والهداية والنهاية: أن سبب القائه بين يدي الأسد أنه أنكر على ابن طولون يوما شيئا من المنكرات وأمره بالمعروف... (٣) في الرسالة القشيرية والمنتظم: «فجعل السبع يشمه ولا يضره».

(٤) كذا في المنتظم وبغية الوعاة، وفي الأصل: «أبوسعيد»، وهو تحريف.

الحافظ أبو بكر بن الحافظ أبي داود السَّجِسْتَانِي محدث العراق وابن محدثها ، ولد بسجستان سنة ثلاثين ومائتين ، ورحل به أبوه وطُوف به البلاد شرقا وغربا ، وأستوطن بغداد ، وصنّف السنن والمُسْنَد والتفاسير والقراءات والناسخ والمنسوخ وغير ذلك . قال أبو بكر الخطيب : سمعت الحسن بن محمد الخَلَّال يقول : كان أبو بكر بن أبي داود أحفظ من أبيه . قلت : وأبوه أبو داود هو صاحب السنن : أحد الكتب الستة ، وقد وقّع لنا سماعه ثلاثا حسبا ذكرناه في ترجمة أبيه رضى الله عنه . وفيها توفي يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو عَوَانَة الإسْفَرَايْنِي<sup>(٢)</sup> التَّيْسَابُورِيّ الحافظ المحدث ، كان إماما ، طاف البلاد وصنّف المُسْنَد الصحيح المخرّج على صحيح مسلم ، حجّ عدّة حجّات ، وكان زاهدا عابدا . رضى الله عنه .

- ١٠ الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي بُنَانُ الجمال أبو الحسن الزاهد ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود السَّجِسْتَانِي وله ست وثمانون سنة ، وأبو بكر محمد بن حريم العُقَيْلِيّ<sup>(٣)</sup> ، وأبو بكر محمد بن السَّريّ بن السَّراج صاحب المبرّد ، ومحمد ابن عَقِيل البَلْخِيّ ، وأبو عَوَانَة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسْفَرَايْنِي .
- § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وثلاث عشرة إصبعا .
- ١٥ مبلغ الزيادة ثمانى عشرة ذراعا سواء .

(١) كذا في تاريخ بغداد الجزء الثاني من القسم الثاني لوحة ٣٦٤ وتذكره الحفاظ . وفي الأصل : «أبو محمد الخلال» بالخاء المهملة . وهو تحريف . (٢) «الاسفرايئي» نسبة الى «إسفران» وهي بلدة حصينة من نواحي تيسابور على منتصف الطريق من جرجان . (٣) كذا في الأصل . وفي شذرات الذهب : «محمد بن خريم» بالخاء المعجمة . وفي تذكره الحفاظ : «محمد بن خريم» بالخاء والزاي المعجمتين . ولم نوفق بعد البحث الى وجه الصواب فيه .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣١٧

السنة السادسة من ولاية تـكـين الرابعة على مصر، وهي سنة سبع عشرة  
وثلاثمائة — فيها خلع أمير المؤمنين المقتدر بالله جعفر من الخلافة، خلفه مؤنس<sup>(١)</sup>  
الخادم ونازوك الخادم وأبو الهيجاء عبد الله بن حمدان، وأحضروا من دار الخلافة  
محمد ابن الخليفة المعتضد، وبايعوه بالخلافة ولقبوه بالقاهر بالله؛ وذلك في الثالث  
الأخير من ليلة السبت خامس عشر المحرم من السنة المذكورة. وتولى أبو علي بن  
مقله صاحب الخط المنسوب [اليه] الوزارة، وقد نازوك الحجة مضافة الى شرطة  
بغداد، وأضيف الى أبي الهيجاء عبد الله بن حمدان ولاية حلوان والدينور ونهاوند وهمدان  
وغيرها مع ما كان بيده قبل ذلك من الولايات، مثل: الموصل والحزيرة وميافارقين.  
ووقع النهب في دار الخلافة؛ وكان لأم المقتدر ستمائة ألف دينار في الرصافة فأخذت؛  
وأستتر المقتدر عند أمه<sup>(٢)</sup>. وبعد ثلاثة أيام حضرت الرجالة من الجند وأمتلأت  
دار الخلافة وأزدحم الناس ودخلوا الى المقتدر وحملوه على رقابهم، وصاحوا: يا مقتدر  
يا منصور، وخرجوا به وبايعوه ثانيا بالخلافة بعد أمور وقعت بين القواد والجند من  
وقائع وحروب؛ وقُتل أبو الهيجاء عبد الله بن حمدان ونازوك، وخلع القاهر محمد،  
وأمنه أخوه المقتدر هذا؛ وسكنت الفتنة بعد حروب وقعت ببغداد وقُتل فيها عدة  
من الأعيان والجند. قلت: وهذه ثاني مرة خلع فيها المقتدر من الخلافة؛ لأنه خلع  
أولا بعبد الله بن المعتز في شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين ومائتين، وهذه الثانية.  
ثم أستقر بعد هذه في الخلافة الى أن مات، حسبا يأتي ذكره في محله. وفيها ظهر

(١) الذي في ابن الأثير وتجارب الأمم: «من دار ابن طاهر». (٢) الذي في ابن الأثير

وتجارب الأمم وتاريخ الاسلام: «رحل المقتدر وأمه وأولاده وخالته الى دار مؤنس المنظر».

هارون بن غريب ودخل الى مؤنس وسلم عليه، وُقِّلد الجبل نخرج اليه . وقُلِّد المقتدِرُ  
إبراهيم ومحمداً أبني رائق شُرطة بغداد، وقُلِّد مُظفَّر بن ياقوت الحِجَابَة . وماتت ثمل  
القهرمانه وخلقت أموالاً كثيرة . وفيها سِير المقتدِر ركب الحاج مع منصور الديلمي  
فوصلوا الى مَكَّة سالمين ؛ فوافاهم يوم التَّروية عدو الله أبو طاهر القرمطي فقتل الحُجَّيج  
قتلاً ذريعاً في فِجَاج مَكَّة وفي داخل البيت الحرام — لعنه الله — وقتل ابن محارب أمير  
[مَكَّة] <sup>(١)</sup>، وعمرى البيت، وقَلَعَ باب البيت، وأَقْتَلَعَ الحجر الأسود وأخذه، وطَرَحَ القَتْلَى  
في بَرزَمَزَم، وفعل أفعالا لا يفعلها النصارى ولا اليهود بمَكَّة ؛ ثم عاد الى هَجَر ومعه  
الحجر الأسود؛ فدام الحجر الأسود عندهم الى أن رُدَّ الى مكانه فى خلافة المِطِيع، على  
ما سَأَتْنِي ذِكْرُهُ إن شاء الله تعالى . [وجلس أبو طاهر على باب الكعبة والرجال <sup>(٢)</sup>  
تصرع حوله فى المسجد الحرام يوم التروية، الذى هو من أشرف الأيام، وهو  
يقول] :

أنا لله وبالله أنا \* يَخْلُقُ الخَلْقَ وَأُفْنِيهِمْ أَنَا <sup>(٣)</sup>

ودخل رجل من القرامطة الى حاشية الطواف وهو راكب سكران، فبال فرسه  
عند البيت، ثم ضرب الحجر الأسود بدبوس فكسره ثم أقتلعه . وكانت إقامة القرمطي  
بمَكَّة أحد عشر يوماً . فلما عاد القرمطي الى بلاده رماه الله تعالى فى جسده حتى  
١٥ طال عذابُه وتقطَّعت أوصالُه وأطرافه وهو ينظر اليها، وتناثر الدود من لحمه .  
قلت : هذا ما عُدِّبَ به فى الدنيا، وأما الأخرى فأشدُّ إن شاء الله تعالى وأدوم عليه

(١) التكلة عن عقد الجمان وابن الأثير والمتنم وتاريخ الاسلام وشذرات الذهب . (٢) ما بين  
المربعين عبارة عقد الجمان وما تفيد عبارة شذرات الذهب . وفى الأصل : « وكان أبو طاهر القرمطي  
يقول فى الملائكة المشرفة الخ » . (٣) كذا فى عقد الجمان وشذرات الذهب وفى الأصل :  
٢٠ « أنا بالله وبالله أنا مخلق الخلق ومفنيهم أنا » .

وأعوانه وذريته لعنة الله عليهم . وفيها وقعت الوحشة بين الأمير تكين أمير مصر صاحب الترجمة وبين محمد بن طُفح أمير الخوف ، فخرج محمد بن طُفح من مصر سرّاً خوفاً من تكين ولحق بالشام . وفيها هلك القرمطي أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الحسن بن بهرام الجنابي القرمطي لعنه الله . ولي أبو طاهر هذا أمر القرامطة بعد موت أبيه — عليهما اللعنة — بوصية أبيه إليه ، وغلط أبو القاسم السمناني في تاريخه ، قال : الذي قلع الحجر الأسود أبو سعيد الجنابي ، وإنما هو ابنه أبو طاهر هذا ، عليهما اللعنة . ولما ولي أبو طاهر هذا أمر القرامطة قوى أمره وحارب عساكر الخليفة ، واتسع ملكه وكثرت جنوده ونال من الدنيا ما لم ينله أبوه ولا جده ، وكان زنديقاً مُلحدًا لا يُصلي ولا يصوم شهر رمضان ، مع أنه كان يُظهر الإسلام ويزعم أنه داعية المهدي عبيد الله . وقد تقدم من أخباره ما فيه كفاية عن ذكره هنا : من قتله الحجاج ، وسفكه الدماء ، وأخذ أموال الناس ، وأشياء كثيرة من ذلك . وقد كان هذا الملعون أشد ما يكون من البلاء على الإسلام وأهله ، وطالت أيامه . ومنهم من يقول : إنه هلك عقيب أخذه الحجر الأسود — أعنى في هذه السنة — والظاهر خلافه . وكان أبو طاهر المذكور مع قلة دينه عنده فضيلة وفصاحة وأدب . ومن شعره القصيدة التي أولها :

أغرّكم مني رجوعي إلى هجر \* فعما قليل سوف يأتيكم الخبر  
إذا طلع المريج من أرض بابل \* وقارنه كيوان فالحذر الحذر  
فمن مبلغ أهل العراق رسالة \* بأنّي أنا المرهوب في البدو والحضر<sup>(١)</sup>

(١) كذا في تاريخ الإسلام . وفي الأصل : « مستمرا » . وهو تحريف . (٢) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي وعقد الجمان . وفي الأصل : « غلط السمعاني » . (٣) راجع الحاشية (رقم ٣ ص ١٢٠) من هذا الجزء . (٤) يلاحظ أن المؤلف ذكر قبل بضعة أسطر أنه توفي في هذه السنة . (٥) في تاريخ الإسلام للذهبي : « أنا المرهوب » .



ومنها :

فَيَا وَيْلَهُمْ مِنْ وَقْعَةٍ بَعْدَ وَقْعَةٍ \* يُسَاقُونَ سَوَاقَ الشَّاءِ لِلذَّبْحِ وَالْبَقَرِ  
سَاصِرِفَ خَيْلِي نَحْوَ مِصْرَ وَبَرْقَةٍ \* إِلَى قَيْرَوَانَ التُّرْكِ وَالرُّومِ وَالْخَزَرِ

ومنها :

أَكِلُهُمْ بِالسَّيْفِ حَتَّى أَيْدَهُمْ \* فَلَا أَبْقَى مِنْهُمْ نَسْلَ أَثْنَى وَلَا ذَكَرَ  
أَنَا الدَّاجِ لِمَهْدِي لَا شَكَّ غَيْرُهُ \* أَنَا الصَّارِمُ الضَّرْعَامُ وَالْفَارِسُ الذِّكْرُ  
أُتَمَّرُ حَتَّى يَأْتِيَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ \* فَيَحْمَدُ آثَارِي وَأَرْضِي بِمَا أَمَرَ  
وَلِكِنَّ حَتْمَ عَلَيْنَا مُقَدَّرٌ \* فَتَفَنِّي وَيَتَفَنَّى خَالِقُ الْخَلْقِ وَالْبَشَرِ

وفيهما توفي أحمد بن الحسين الإمام العلامة أبو سعيد البردعي الحنفى شيخ

الحنفية في زمانه ، استشهد بمكة بيد القرامطة . وفيها توفي أحمد بن مهدي بن رستم ،

كان شيخا صالحا ذا مال كثير أنفق كله على العلم ، ولم يعرف له فراش أربعين سنة .

وفيهما توفي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبَان بن شَابُور بن شاهنشاه

أبو القاسم البَغَوِي الأصل البغدادي ، مُسْنِدُ الدُّنْيَا وَبَقِيَّةُ الْحَقَاقِظِ ، وَهُوَ ابْنُ بِنْتِ

أحمد بن منيع ، وُلِدَ ببغداد في أوَّل شهر رمضان سنة أربع عشرة ومائتين ، وسمِعَ

الكثير ورَحَلَ [إلى] البلاد ، وروى عنه خلائق لا يُحْصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ ، لِأَنَّهُ طَالَ عَمْرُهُ

وتفرَّد في الدنيا بعاق السند . رضى الله عنه . وفيها توفي نازوك الخادم قتيلا في هذه

السنة في واقعة خَلَعَ الْمُقْتَدِر . كان نازوك المذكور شجاعا فاتكا ، غلب على الأمر

وتصرف في الدولة ، وعلم مؤنس الخادم أنه متى وافقه على خلع المقتدر لم يبق له

في الدولة أمر ولا نهى ، فوافق ظاهرا وواطأ الرِّجَالَةَ عَلَى قَتْلِهِ حَتَّى تَمَّ لَهُ ذَلِكَ .

وكان لنازوك أكثر من ثلثمائة مملوك .

(١) في تاريخ الاسلام : « سَأْضَرِبَ » .

(٢) كذا في عقد الجمان . وفي الأصل :

« وواطأ عليه البرددارية باطنا » .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع وثلاث عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثلاث وعشرون إصبعا .



السنة السابعة من ولاية تكين الرابعة على مصر ، وهى سنة ثمانى عشرة  
وثلاثمائة — فيها حج بالناس عبد السميع بن أيوب بن عبد العزيز الهباشمى ، وقيل :  
عمر بن الحسن بن عبد العزيز . قال أبو المظفر فى مرآة الزمان : ” والظاهر أنه  
لم يحج أحد منذ سنة سبع عشرة وثلاثمائة الى سنة ست وعشرين وثلاثمائة خوفا  
من القرامطة “ . وفيها فى المحرم صرف المقتدر أبى رائق عن الشرطة وقتلها أبا بكر  
محمد بن ياقوت . وفيها فى شهر ربيع الآخر هبت ريح شديدة حملت رملا أحمر ،  
قيل : إنه من جبل ذرود فامتلاأت به أزقة بغداد وسطوحها . وفيها قبض  
المقتدر على الوزير ابن مقلّة ، وأحرقت داره وكانت عظيمة ، وقد ظلم الناس  
فى عمارتها ، وعز على مؤنس الخادم حتى لم يشاوره المقتدر فى القبض عليه .  
ثم أستوزر المقتدر سليمان بن الحسن ، فكان لا يصدر عن أمر حتى يشاور على بن  
عيسى . وكانت وزارة ابن مقلّة سنتين وأربعة أشهر وثلاثة أيام . وفيها توفى  
جعفر بن محمد بن يعقوب الشيخ أبو الفضل الصندلى البغدادى ، كان من  
الأبدال ، سمع على بن حرب وغيره ، وأنفقوا على ثقته وصدقته . وفيها توفى سعيد بن  
عبد العزيز بن مروان الشيخ أبو عثمان الحلبي الزاهد ، وهو من أكابر مشايخ الشام ،  
صحب سريّا السقطي ، وروى عنه أبو الحسين الرازى وغيره ، ومات بدمشق . وفيها

ما وقع  
من الحوادث  
فى سنة ٣١٨

(١) جبل ذرود : من الهير فى طريق مكة كما فى عقد الجمان فى حوادث السنة ومعجم ياقوت فى الكلام

على الهير . (٢) فى الأصل : « حفص بن محمد » . والتصويب عن المنتظم وعقد الجمان .

توفى عبد الواحد بن محمد بن المهديّ أبو أحمد الهاشمي، سمع يحيى بن أبي طالب،  
وروى عنه أبو الحسين الرازي وغيره . وفيها توفى عبد الله بن محمد بن مسلم أبو بكر  
الإسفرائيني، ولد بقرية من أعمال إسفراين يقال لها «جوربد»، وسافر في طلب  
الحديث، وكان من الأثبات . وفيها توفى محمد بن سعيد بن محمد أبو عبد الله الميوزقي،  
قديم بغداد وحدث بها، وكان يتفقه على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة . وفيها  
توفى يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور، كان محدثا فاضلا .  
قال الدارقطني : بنو صاعد ثلاثة : يوسف وأحمد ويحيى . وكانت وفاة يحيى هذا  
ببغداد .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو جعفر أحمد بن  
إسحاق بن بهلول الأنباري قاضي مدينة المنصور، وأبو عمرو الحسين بن محمد بن  
أبي معشر الحزاني، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي الزاهد، وأبو بكر عبد الله بن محمد  
ابن مسلم الإسفرائيني، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن فيروز الأنماطي<sup>(١)</sup>، ويحيى بن محمد  
ابن صاعد في ذى القعدة وله تسعون سنة .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وإحدى عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وإصبعا .



السنة الثامنة من ولاية تكين الرابعة على مصر، وهي سنة تسع عشرة  
وثلاثمائة - فيها نزل القرامطة الكوفة فهرب أهلها إلى بغداد . وفيها دخل الديلم

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣١٩

(١) كذا في المنتظم والمشتبه في أسماء الرجال وشذرات الذهب . وفي الأصل : « ابن مروان الأنماطي »

الدَّيْنَوْرَ وقتلوا أهلها وسبّوا؛ فورد بعض أهل دِينَوْرَ بغدادَ وقد سؤدوا وجوههم  
ورفعوا المصاحف على رؤوس القصب، وحضروا يوم عيد النحر إلى جامع بغداد  
وأستغاثوا ومنعوا الخطيب من الخطبة والصلاة، وثار معهم عاقمة بغداد، وأعلنوا بسب  
المقتدر؛ ولأزم الناس المساجد وأغلقوا الأسواق خوفا من القرمطي<sup>(١)</sup>. وفيها ولد  
المعز أبو تميم معد العبيدي رابع خلفاء بني عبيد وأول من ملك منهم ديار مصر  
الآتي ذكره في محله من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى. وفيها قبض المقتدر على  
الوزير سليمان بن الحسن وحبسه، وكانت وزارته سنة وشهرين، وكان المقتدر  
يميل إلى وزارة الحسين بن القاسم فلا يمكنه مؤنس، وأشار مؤنس بعبيد الله بن  
محمد الكلوزاني، فاستوزره المقتدر مع مشاورة علي بن عيسى في الأمور. وفيها  
كانت وقعة بين هارون بن غريب وبين مرداويج الديلمي بنواحي همدان، فأنهزم  
هارون، وملك الديلمي الجبل بأسره إلى حلوان. وفيها أيضا عزل المقتدر الكلوزاني،  
وآستوزر الحسين بن القاسم بن عبيد الله، لأنه كتب إلى المقتدر وهو على حاجة: «أنا  
أقوم بالنفقات وزيادة ألف دينار في كل سنة». وكانت وزارة الكلوزاني  
شهرين. وفيها في ذي الحجة آستوحش مؤنس من الخليفة المقتدر لأنه بلغه اجتماع  
الوزير والقواد على العمل على مؤنس، فعزم خواص مؤنس على كبس الوزير؛ فعلم  
الوزير فتنغيب عن داره؛ وطلب من المقتدر عزل الوزير فعزله، فقال: إنفه إلى  
عُمان، فأمتنع المقتدر. وأوقع الوزير في ذهن المقتدر أن مؤنسا يريد أن يأخذ  
أبا العباس من داره ويذهب به إلى الشام ومصر ويأبى به بالخلافة هناك. ثم

(١) يريد صاحبوا بسب المقتدر، لصح تعدية الفعل بالياء. (٢) يقال كبس القوم

دار فلان إذا هجموا عليها بغاة واحتاطوا بها. (٣) في الأصل: «فعلم الوزير فتنغيب

الوزير الخ».

وقعت أمور أبحاث مؤنسا الى الخروج من بغداد الى الشَّامِسيَّة، وكتب الى المقتدر يطلب منه مقلحا الأسود؛ فقيوت الوحشة بين المقتدر وبين مؤنس حتى أرسل المقتدر الى قتاله ثلاثين ألفا، وكان مؤنس في ثمانمائة، فانتصر عليهم وهزمهم وملك الموصل . وفيها كان الوباء المفْرِط ببغداد حتى كان يُدفن في القبر الواحد جماعة . وفيها توفي الحسن بن علي بن أحمد بن بشار أبو بكر الشاعر المشهور الضرير النهرواني المعروف بابن العلاف، أحد ندماء المعتضد، وكان من الشعراء المجيدين . قال : كنت في دار المعتضد مع جماعة من ندمائه، فأتى الخادم ليلا فقال : أمير المؤمنين يقول لكم : أرقّت الليلة بعد أنصرفكم، فقلت :

ولما أنتبهنا للخيال الذي سرى \* إذا الدار قفر والمزار بعيد

وقد أرتج على تمامه . فمن أجازته بما يوافق غرضي أمرت له بجائزة؛ قال : فأرتج على الجماعة، وكلهم شاعر فاضل، فأبتدرت وقلت :

فقلت لعيني عاودي النوم وأهجي \* اعمل خيالاً طارقاً سيعود

ومن شعر ابن العلاف هذا قصيدته التي رثي فيها [ المحسن بن أبي ] الحسن ابن الفرات الوزير وكفى عنه بالهزّ خوفا من الخليفة، وعددها خمسة وستون بيتا، وأولها :

يا هزّ فارقتنا ولم تعد \* وكنت منا بمنزل الولد

فكيف تنفك عن هوائك وقد \* كنت لنا عُدّة من العُد

(١) مقلح الأسود كان خصيصا بالمقتدر، كما ورد في تاريخ ابن الأثير (ج ٨ ص ١٠٢ طبع أوربا).

(٢) النهراني : نسبة الى النهروان، وهي بليدة قديمة بالقرب من بغداد .

(٣) تكملة عن ابن خلكان (ج ١ ص ١٩٤ طبع بولاق). وقد ذكر محاسن هذه القصيدة وأسبابها

فقال : « هويت جارية لعلي بن عيسى غلاما لابن بكر بن العلاف الضرير ففطن بهما فقتلا جميعا وسلخا، وحشى جلودهما تناء، فقال أبو بكر مولاه هذه القصيدة يرثي بها وكفى عنه بالهزّ » . ثم ذكر أسبابا أخرى .

تطرد عنا الأذى وتحرسنا \* بالغيب من حية ومن جرد  
وتخرج الفأر من مكانها \* ما بين مفتوحها الى السدد

وكلها على هذا المنوال، وفيها حكم أضربت عن ذكرها لطولها . وفيها توفي الحسن  
ابن علي بن زكريا بن صالح بن عاصم بن زفر أبو سعيد العدوي البصري، روى  
عنه الدارقطني وغيره<sup>(١)</sup>، وعاش مائة وثمانين سنة . وفيها توفي علي بن الحسين بن  
حرب أبو عبيد القاضي البغدادي، ويعرف بابن حربويه، ولي قضاء مصر وأقام  
بها دهرا طويلا . قال الرقاشي: سألت عنه الدارقطني فقال: ذلك الجليل  
الفاضل . وفيها توفي محمد بن سعيد، وقيل: ابن سعد، أبو الحسين الوزاق النيسابوري<sup>(٢)</sup>  
صاحب أبي عثمان الحيري، كان من كبار المشايخ، عالما بالشرعة والحقيقة . وفيها  
توفي محمد بن الفضل بن العباس أبو عبد الله البأخي الزاهد، كان أحد الأبدال  
وله كرامات، قال: ما خطوت أربعين سنة خطوة لغير الله . وفيها توفي المؤمل  
ابن الحسن بن عيسى بن ماسرجس أبو الوفاء النيسابوري الماسرجسي شيخ نيسابور  
في عصره، وكان أبوه من بيت حشمة في النصارى فأسلم على يد ابن المبارك وهو شيخ .  
سمع المؤمل هذا الكثير ورحل [الى] البلاد، وروى عنه آبناه أبو بكر محمد وأبو القاسم  
علي وغيرهما . قال الحاكم: سمعت محمد بن المؤمل يقول: حج جدتي وهو ابن نيف وسبعين  
سنة فدعا الله تعالى أن يرزقه ولدا، فلما رجع رزق أبي فسماه المؤمل، لتحقيق ما أملاه،  
وكناه أبا الوفاء ليقي لله بالندور، ووفأها .

(١) الدارقطني (يفتح الرأى وضم القاف وسكون الطاء) : نسبة الى دار القطن محلة ببغداد .  
واسمه أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي كما في تذكرة الحفاظ . (٢) الذي في المتظم أنه ولد  
في سنة ٢١٠ ومات في سنة تسع عشرة وثلثمائة ؛ فتكون سنة تسعا ومائة سنة . (٣) كذا في البداية  
والنهاية والرسالة القشيرية في ترجمة أبي عثمان الحيري . وفي الأصل : «أبو الحسن» .



الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أبو الجهم أحمد بن الحسين [بن أحمد] بن طلاب خطيب مشغري<sup>(٢)</sup>، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عبد الملك بن مروان في رجب، وأبو سعيد الحسن بن علي بن زكرياء العدوي الكذاب، وأبو القاسم عبد الله بن أحمد البليخي رأس المعتزلة، وأبو عبيد علي بن الحسين بن حربويه القاضي، وأبو الوفاء المؤمل بن الحسن الماسرجسي.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وتسع أصابع . مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وأربع أصابع .



السنة التاسعة من ولاية تكين الرابعة على مصر، وهي سنة عشرين وثلاثمائة — فيها عزل المقتدر الحسين بن القاسم من الوزارة، واستوزر أبا الفتح بن الفرات . وفيها بعث المقتدر بالعهد واللواء لمرداويج الديلمي على إمرة أذربيجان وإرمينية وآران وقم ونهاوند وسجستان . وفيها نهب الجند دور الوزير الفضل بن جعفر بن الفرات، فهرب الوزير إلى طيارله في الشط فأغرق الجند الطيارات، وسخّم الهاشميون وجوههم وصاحوا : الجوع الجوع !، وكان قد آشتت الغلاء لأن القرمطي ومؤنسا الخادم منعوا الغلات من النواحي أن تصل . ولم يُجج ركب العراق في هذه السنة . وفيها في صفر غلب مؤنس على الموصل، فتسلل إليه الجند والفرسان من بغداد وأقام بالموصل أشهراً، ثم تهباً المقتدر لقتاله وأخرج مضربه إلى باب

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٢٠

(١) التكلة عن شذرات الذهب ومعجم ياقوت وأنساب السمعاني . (٢) كذا في أنساب السمعاني وشذرات الذهب ومعجم ياقوت . ومشغري : قرية من قرى دمشق . وفي الأصل : « خطيب الشعراء » وهو تحريف . (٣) كذا في عقد الجمان . والذي في الأصل : « وأخرج الخميم على الثمسية وجعل زكا على سامر ألف فارس مع أبي العلاء سعيد بن حمدان » .

الشماسية، وبعث أبا العلاء سعيد بن حمدان إلى سمرن رأى في ألف فارس؛ فأقبل  
 مؤنس في جمع كبير، فلما قارب [العُكْبَرَا] <sup>(١)</sup> اجتهد المقتدر بهارون بن غريب أن  
 يحارب مؤنسا فامتنع واحتج بأن أصحابه مع مؤنس في الباطن ولا يثق بهم. وقيل: إنه  
 عسكر هارون وابن ياقوت وأبنا رائق وصافي الحرثي ومُفَاحِ بباب الشماسية وانضموا  
 إلى المقتدر، وقالوا له: إن الرجال لا يقاتلون إلا بالمال، وإن أخرجت المال أسرع  
 إليك رجال مؤنس وتركوه؛ وسألوه مائتي ألف دينار فلم يرض، وأمر بجمع الطيَّارات  
 لينحدر فيها بأولاده وحرمه إلى واسط ويستنجد منها ومن البصرة وغيرهما على مؤنس.  
 فقال له محمد بن ياقوت: اتق الله في المسلمين ولا تسلم بغداد بلا حرب، وأمعن  
 في ذلك؛ حتى قال له المقتدر: أنت رسول إبليس وبني عزمه وأصبح يقاتل مؤنسا  
 وأبلى ابن ياقوت المذكور بلاء حسنا. وكان غالب عسكر مؤنس البربر؛ فلما أنكشف  
 عن المقتدر أصحابه جاءه واحد من البربر فضربه من خلفه ضربة سقط منها إلى  
 الأرض؛ فقال له: ويلك! أنا الخليفة؛ فقال: أنت المطلوب وذبحه بالسيف وشال  
 رأسه على رُحْج، ثم سلب ما عليه وتركه مكشوف العورة حتى ستر بالحشيش وحفر  
 له في الموضع ودُفِن فيه وعُفِّي أثره، وذلك في شوال. وبات مؤنس [بالشماسية] <sup>(٢)</sup>،  
 ووقع له بعد قتل المقتدر أمور، حتى أخرج القاهرة وبايعه بالخلافة وتم أمره. ١٥

ذكر ترجمة المقتدر — اسمه جعفر، وكنيته أبو الفضل، ابن الخليفة المعتضد بالله  
 أحمد ابن ولي العهد طلحة الموفق ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن الخليفة المعتصم بالله  
 محمد ابن الخليفة الرشيد بالله هارون ابن الخليفة المهدي محمد ابن الخليفة أبي جعفر  
 المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، أمير المؤمنين الهاشمي العباسي

(١) التكلة عن عقد الجمان وتاريخ الإسلام . (٢) كذا في تاريخ الإسلام وما تفيده  
 عبارة عقد الجمان . وفي الأصل: «أرسل إليك» . (٣) التكلة عن تاريخ الإسلام .

البغدادى . بويغ بالخلافة بعد وفاة أخيه المكتفى بالله على في سنة خمس وتسعين ومائتين ، وله ثلاث عشرة سنة ، ولم يل الخلافة أحد قبله أصغر منه . وخُلِعَ من الخلافة أول مرة بعبد الله بن المعتز في شهر ربيع الأول في سنة ست وتسعين ومائتين ، ثم أعيد وقُتل ابن المعتز ، ثم خُلِعَ في سنة سبع عشرة وثلثمائة بأخيه القاهر ثلاثة أيام ، ثم أعيد إلى الخلافة إلى أن قُتل في هذه السنة . وقد تقدّم ذكر ذلك كله في الحوادث من هذا الكتاب كل واقعة في موضعها . واستخلف من بعده أخوه القاهر محمد ، وكنيته أبو منصور ، وعمره يوم ولي الخلافة ثلاث وثلاثون سنة . وكانت خلافة المقتدر خمساً وعشرين سنة إلا بضعة عشر يوماً ، وكانت النساء قد غلبن عليه ، وكان سخياً مبتدراً يصرف في السنة للحج أكثر من ثلثمائة ألف دينار ، وكان في داره أحد عشر ألف غلام خصي غير الصقالبة والروم ، وأخرج جميع جواهر الخلافة ونفائسها على النساء وغيرهن ، وأعطى الدرة اليخمة لبعض حظاياه ، وكان زينها ثلاثة مئاقيل ، وأخذت زيدان القهرمانه سبعة جواهر لم ير مثلها ، [ قيمتها ثلثمائة ألف دينار ] ، هذا مع ما ضيع من الذهب والمسك والأشياء والتحف . قيل : إنه فرق ستين حبة من الصنبي . وقال الصولي : كان المقتدر يُفرق يوم عرفة من الإبل والبقر أربعين ألف رأس ، ومن الغنم خمسين ألفاً . ويقال : إنه أتلّف من المال في أيام خلافته ثمانين ألف ألف دينار . وخلف المقتدر عدة أولاد ذكور وإناث . وفيها توفي أحمد ابن عمير بن يوسف الحافظ أبو الحسين بن جوصي ، كان حافظ الشام في وقته ، كان إماماً حافظاً متقناً رجلاً . قال الدارقطني : تفرد بأحاديث وليس بالقوى .

(١) في الأصل : « وكان الناس » . (٢) كذا في عقد الجمان . وفي الأصل : « على

النساء ومحقة » . (٣) زيادة عن عقد الجمان . (٤) الحب : الجزة الضخمة والخلافة .

(٥) في القاموس وشرحه (مادة جوص) : « ابن جوصى كسرى ، ويكتب أيضاً جوصاً بالألف » اهـ .

وفيهما توفي الحسين بن صالح أبو علي بن خَيْرَانَ<sup>(١)</sup> الفقيه الشافعي القاضي، كان من أفاضل الشيوخ وأماثل الفقهاء . وفيها توفي عبد الوهاب بن عبد الرزاق بن عمر بن مسلم أبو محمد القرشي مولاهم<sup>(٢)</sup> الدمشقي، حدث عن هشام بن عمار وطبقته، وروى عنه أبو الحسين الرازي وغيره . وفيها توفي محمد بن يوسف بن إسماعيل أبو عمر القاضي الأزدي مولى جرير بن حازم، ولي قضاء مدينة المنصور، وكان عالما عاقلا دينيا متفنا . وفيها توفي أبو عمرو الدمشقي أحد مشايخ الصوفية، صاحب ابن الجلي وأصحاب ذى النون، وكان من عطاء مشايخ الفقه، وله مقالات وأحوال .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو الحسن أحمد بن القاسم الفرائضي، والمقتدر بالله جعفر بن المعتضد، قتل في شوال عن ثمان وثلاثين سنة، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن يوسف القبري، وأبو عمر محمد بن يوسف القاضي، وأبو علي بن خَيْرَانَ الشافعي الحسين بن صالح .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وسبع عشرة إصبعا . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثلاث عشرة إصبعا .

### ذكر ولاية محمد بن طغج الأولى على مصر

هو محمد بن طغج بن جُف بن يَلْتِكِين بن فُورَان بن فُورَى، الأمير أبو بكر الفرغاني التركي . مولده في يوم الاثنين منتصف شهر رجب سنة ثمان وستين ومائتين

- (١) كذا في عقد الجمان والمنظم وشذرات الذهب والبداية والنهاية وفيما سياتي فيمن ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة . وفي الأصل : « أبو علي الخراز » وهو تحريف . (٢) كذا في المنتظم وعقد الجمان والبداية والنهاية وشذرات الذهب وابن الأثير . وفي الأصل : « أبو عمرو » بالواو وهو تحريف . (٣) في شذرات الذهب وكتاب دول الإسلام للذهبي : « أبو عمر » . (٤) كذا في وفات الأعيان لابن خلكان مضبوطا بالعبارة ، وكذلك ضبطت فيه بالعبارة بقية الأسماء . (ج ٢ ص ٥٩) . وفي الأصل : « يَلْتِكِين » .

ببغداد بشارع باب الكوفة . ولى أمرة مصر بعد موت تكين ، ولاء أمير المؤمنين  
 القاهرة بالله على الصلاة بعد أن اضطربت أحوال الديار المصرية ؛ وخرج ابن تكين  
 منها في سادس عشر [شهر] ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ؛ فأرسل محمد  
 ابن طُغج هذا كتابه بولايته على مصر في سابع شهر رمضان من سنة إحدى وعشرين  
 وثلثمائة المذكورة . ولم يدخل مصر في هذه الولاية ، وما دخلها أميرا عليها إلا في ولايته  
 الثانية من قبل الخليفة الراضى بالله . وقال ابن خلكان بعد ما ستماه وأباه الى أن قال :  
 "الفرغانى الأصل ، صاحب سرير الذهب ، المنعوت بالإخشيذ صاحب مصر والشام<sup>(١)</sup>  
 والحجاز . أصله من أولاد ملوك فرغانة ؛ وكان المعتصم بالله بن هارون الرشيد قد جلبوا  
 اليه من فرغانة جماعة كثيرة ، فوصفوا له جُف وغيره بالشجاعة والتقدم في الحروب ،  
 فوجه اليهم المعتصم من أحضرهم ؛ فلما وصلوا اليه بالغ في إكرامهم وأقطعهم قطائع<sup>(٢)</sup>  
 بسر من رأى . وقطائع جُف الى الآن معروفة هناك ؛ فلم يزل جُف بها الى أن مات ليلة  
 قُتل المتوكل " . انتهى كلام ابن خلكان . قلت : ودُعِيَ له على منابر مصر وهو مقيم  
 بدمشق نحوًا من ثلاثين يوما — وقال صاحب البغية : اثنين وثلاثين يوما — الى أن  
 قدم رسول الأمير أحمد بن كيغَلغ بولايته على مصر ثانى مرة من قبل الخليفة القاهرة  
 بالله في تاسع شوال من السنة . وأما الأيام التى قبل ولاية محمد بن طُغج على مصر<sup>(٣)</sup>  
 فكان يحكم فيها ابن تكين باستخلاف والده تكين له ، ويشاركه في ذلك أيضا الماذرائى  
 صاحب نراج مصر المقدم ذكره . ووقع في هذه الأيام بمصر أمور ووقائع ، وكان الزمان  
 مضطربا لقتل الخليفة المقتدر بالله جعفر واشتغال الناس بحرب القرمطى . وكان

(١) الإخشيذ . ضبطه المؤلف بالعبارة — فيما سأتذكر — بالدال المعجمة ، ولذا أثبتناه بها في كل

المواطن التى ورد فيها ذكره ، وذكره كثير من كتب التاريخ بالدال المهملة مثل ابن الأثير وعقد الجمان وغيرهما .

(٢) عبارة ابن خلكان (ج ٢ ص ٥٩ طبع بولاق) : « ولم يزل مقبلا بها ، وجماعته الأولاد ،

وتوفى جف ببغداد في الليلة التى قتل فيها المتوكل » . (٣) فى الأصل : « فكان يتكلم فيها ... »

في تلك الأيام كل من غلب على أمر صار له . وفي ولاية محمد بن طُغج هذا على مصر ثانيا  
 — على ماسياتي ذكره إن شاء الله تعالى — لُقّب بالإخشيذ . والإخشيذ بلسان الفرغانة :  
 ملك الملوك . وطُغج : عبد الرحمن . والإخشيذ : لقب ملوك فرغانة ، كما أن  
 أَصْبَهَبُ : لقب ملوك طَبَرِستان ، وَصُول : لقب ملوك جَرْجَان ، وَخَاقَان : لقب ملوك  
 الترك ، والأَفْشِين : لقب ملوك أَشْرُوسَنَة ، وسامان : لقب ملوك سَمَرْقَنْد ، وقيصر :  
 لقب ملوك الروم ، وكسرى : لقب ملوك العجم ، والنجاشي والخطي : لقب ملوك  
 الحبشة ، وفرعون قديما : [لقب] ملوك مصر ، وحديثا السلطان . ولما مات جدّه  
 جَفَّ في سنة سبع وأربعين ومائتين اتصل أبنه طُغج أبو محمد هذا بالأمير أحمد  
 ابن طولون صاحب مصر ، وكان من أكابر قواده ، ودام على ذلك حتى قُتِل نَحَارُويه  
 ابن أحمد بن طولون ، فسار طُغج الى الخليفة المكتفي بالله على ، فأكرم الخليفة مورده .  
 ثم بدا من طُغج المذكور تكبر على الوزير ، <sup>(١)</sup> خُيس هو وابنه محمد الى أن مات طُغج  
 المذكور في الحبس . وبعد مدة أخرج محمد هذا من الحبس ، وجرّت له أمور يطول  
 شرحها ، الى أن قديم مصر في دولة تكين ، ووُلّي الأحواف بأعمال مصر وأقام على  
 ذلك مدة الى أن وَقَعَ بينه وبين تكين ، وخرج من مصر مخفيا الى الشام ، ثم وُلّي  
 إمرة الشام ، ثم أُضيف اليه إمرة مصر فلم يدخلها ، على ما تقدّم ذكره ، وعزل بالأمير  
 أحمد بن كيغلف . وتأتى بقية ترجمته في ولايته الثانية على مصر إن شاء الله تعالى .



السنة التي حكم فيها عدّة أمراء على مصر ، حكم في أولها تكين الى  
 أن مات في شهر ربيع الأول ، ثم أبنه من غير ولاية الخليفة بل باستخلاف أبيه ،  
 ثم الأمير محمد بن طُغج من أواخر شعبان الى أواخر شهر رمضان ، وكانت ولايته آثنين  
 (١) في الأصل : « بخس هو ... » وهو تحريف من الطابع .

ما وقع  
 من الحوادث  
 في سنة ٣٢١



وثلاثين يوما ولم يدخلها، ثم الأمير أحمد بن كيغَلغ من آخر [شهر] رمضان؛ ولم يصل  
رسوله إلا لسبع خلون من شوال، وهي سنة إحدى وعشرين وثلثمائة — فيها شغب  
الجند على الخليفة القاهر بالله وهجموا [على] الدار؛ فنزل في طيار إلى دار مؤنس الخادم  
فشكا إليه، فصبرهم مؤنس عشرة أيام. وكان الوزير آبن مُقْلَة منحرفاً عن محمد بن  
ياقوت، فنقل إلى مؤنس أن آبن ياقوت يُدبر عليهم؛ فانفق مؤنس وآبن مقلة ويلبِق  
وأبْنه على الإيقاع بآبن ياقوت، فعلم فاستتر. ثم جاء على بن يلبق إلى دار الخلافة  
فوكّل بها أحمد بن زيرك وأمره بالتضييق على القاهر. وطالب آبن يلبق [القاهر] بما  
كان عنده من أثاث أم المقتدر. وفيها استوحش المظفر مؤنس وآبن مقلة ويلبِق من  
الخليفة القاهر. وفيها أشيع ببغداد أن يلبق والحسن بن هارون كاتبه عزما على سب  
معاوية بن أبي سفيان على المنابر، فاضطربت الناس، وقبض يلبق على جماعة من  
الحنابلة ونفاهم إلى البصرة. وفيها تأكدت الوحشة بين الخليفة القاهر وبين وزيره  
آبن مُقْلَة ويلبِق، وقبض على يلبق وعلى أحمد بن زيرك وعلى يمين المؤنسي صاحب  
شرطة بغداد وحبسوا، وصار الحبس كله في دار الخلافة. ثم طلب الخليفة مؤنسا  
فحضر إليه، فقبض عليه أيضا. وأختفى الوزير آبن مُقْلَة؛ فاستوزر القاهر عَوْضه أبا جعفر  
[محمد] بن القاسم بن عبيد الله، وأُحرقت دار آبن مُقْلَة كما أُحرقت قبل هذه المرة.  
ثم ظفر القاهر بعلي بن يلبق بعد جمعة خبسه بعد الضرب؛ ثم ذبح القاهر يلبق وأبْنه  
عليًا ومؤنسا ونحرج برءوسهم إلى الناس وطيف بها. ووقع في هذه السنة أمور. وأطلق

(١) راجع (حاشية ٤ ص ١٨١) من هذا الجزء. (٢) كذا في ابن الأثير في حوادث

سنة إحدى وعشرين وثلثمائة. وفي الأصل هنا وفيما يأتي: «زيرك». (٣) في الأصل: «وطلب

ابن يلبق بما...». والتصويب والتكلمة عن الذهبي. (٤) زيادة عن عقد الجمان وتاريخ الاسلام  
وتجارب الأمم والتنبيه والإشراف لاسعودي.

القاهر أرزاق الجند فسكنوا، وأستقامت له الأمور وعظم في القلوب، وزيد في ألقابه :  
«المنتقم من أعداء دين الله»، ونُقش ذلك على السَّكَّة. وفيها أمر القاهر بتجريم القيان  
والخمر، وقبض على المغنين، ونفى المخنثين، وكسر آلات اللهو، وأمر بتتبع المغنيات من  
الجوارى، وكان هو مع ذلك يشرب المطبوخ ولا يكاد يصحو من السكر. وفيها  
عزل القاهر الوزير محمداً، واستوزر أبا العباس بن الخَصِيب. وفيها حجَّ بالناس مؤنس  
الورقاني. وفيها توفيت السيدة شَغْبُ أُم الخليفة المقتدر بالله جعفر، كان متحصِّلها  
في السنة ألف دينار، فتصدق بها وتخرج من عندها مثلها، وكانت صالحة. ولما  
قُتِلَ آبُها كانت مريضة، فقوى مرضها وأمتنع من الأكل حتى كادت تهلك، ثم  
عذبها القاهر حتى ماتت. ولم يظهر لها إلا ما قيمته مائة وثلاثون ألف دينار، وكان لها  
الأمر والنهي في دولة آبُها. وفيها قُتِلَ مؤنس الخادم، وكان لُقِبَ بالمُظَفَّر لما عظم  
أمره، وكان شجاعاً مقداماً فاتكاً مهيئاً، عاش تسعين سنة، منها ستون سنة أميراً،  
وكان كل ما له في علو ورفعة، وكان قد أبعد المعتمد إلى مكة. ولما بويع المقتدر  
بالخلافة أحضره وقربه وفوض إليه الأمور، فنال من السعادة والوجاهة ما لم ينله  
خادم قبْلَه. وفيها توفى أحمد بن محمد بن سلامة بن سلامة بن عبد الملك  
أبو جعفر الأزدي<sup>(١)</sup> الحجري<sup>(٢)</sup> المصري<sup>(٣)</sup> الطحاوي<sup>(٤)</sup> الفقيه الحنفي المحدث الحافظ أحد  
الأعلام وشيخ الإسلام — وطحا : قرية من قرى مصر من ضواحي القاهرة بالوجه  
البحري<sup>(٥)</sup> — قال ابن يونس : وُلِدَ سنة تسع وثلاثين ومائتين، وسمِعَ هارون بن سعيد

(١) الحجري : نسبة إلى حجر (بالفتح) : بطن من الأزد وهي قبيلة مشهورة من قبائل اليمن .

(٢) الذي في ياقوت : أن طحا كورة بمصر في شمالي الصعيد ينسب إليها أبو جعفر المذكور. وقد ذكره

ياقوت فقال : إنه ليس من نفس طحا وإنما هو من قرية قريبة منها يقال لها طحوط، فكره أن يقال

له طحوطي<sup>(٣)</sup> . (٣) هو الحافظ الإمام الثبت عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، كما في تذكرة

الحفاظ (ج ٣ ص ١١٣) .

الأبليّ وعبد الغنيّ بن رفاعه ويونس بن عبد الأعلى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم  
وطائفة غيرهم؛ وروى عنه أبو الحسن الإنجيميّ<sup>(١)</sup> وأحمد بن القاسم الخشاب وأبو بكر  
أبن المقرئ وأحمد بن عبد الوارث الزجاج والطبرانيّ وخلق سواهم، ورحل إلى البلاد.  
قال أبو اسحاق الشيرازي: انتهت إلى أبي جعفر رياسة أصحاب أبي حنيفة بمصر.  
أخذ العلم عن أبي جعفر أحمد بن أبي عمران وأبي حازم وغيرهم، وكان إمام عصره  
بلا مدافعة في الفقه والحديث واختلاف العلماء والأحكام واللغة والنحو، وصنف  
المصنفات الحسان، وصنف "اختلاف العلماء" و"أحكام القرآن" و"معاني الآثار"  
و"الشروط"، وكان من كبار فقهاء الحنفية، والمزنيّ الشافعيّ هو خال الطحاويّ، وقصته<sup>(٢)</sup>  
معه مشهورة في ابتداء أمره. وكانت وفاة الطحاويّ في مسهل ذي القعدة. وفيها توفي محمد  
ابن الحسن بن دريد بن عتاهية، العلامة أبو بكر الأزديّ البصريّ نزيل بغداد، تنقل  
في جزائر البحر وفارس، وطلب الأدب واللغة حتى صار رأساً فيهما وفي أشعار العرب،  
وله شعر كثير وتصانيف؛ وكان أبوه من رؤساء زمانه. وحدث ابن دريد عن أبي حاتم  
السجستانيّ وأبي الفضل العباس الرياشيّ وأبن أخى الأصمعيّ؛ وروى عنه أبو سعيد  
السيّرانيّ وأبو بكر بن شاذان وأبو الفرج صاحب الأغاني وأبو عبد الله المرزبانيّ.<sup>(٣)</sup>

- ١٥ (١) هو محمد بن أحمد أبو الحسن الإنجيميّ، كما في تذكرة الحفاظ في ترجمة الطحاوي. (٢) هو  
أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم الأصبهاني الخازن المشهور بابن المقرئ، كما في تذكرة الحفاظ (ج ٣  
ص ١٨٢) ومعجم ياقوت. (٣) ملخص هذه القصة أن أبا جعفر المذكور كان شافعي المذهب يقرأ  
على المزنيّ؛ فقال له يوماً: والله لا جاء منك شيء، فغضب أبو جعفر من ذلك وانتقل إلى أبي جعفر بن  
أبي عمران الحنفي واشتغل عليه. فلما صنف مختصره قال: رحم الله أبا إبراهيم (يعني المزني) لو كان  
حيال كفر عن يمينه. (٤) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب. (٥) هو الحسن بن عبد الله  
ابن المرزبان. (٦) هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم، كما في ياقوت. (٧) هو علي بن الحسين بن  
محمد القرشي. (٨) هو محمد بن عمران بن موسى أبو عبد الله المرزباني، كما في السمعاني والمنظوم وياقوت.  
وفي الأصل: «أبو عبيدة»، وهو تحريف.

وعاش ابن دريد بضعا وتسعين سنة؛ فإن مولده في سنة ثلاث وعشرين ومائتين .  
 وقال أبو حفص بن شاهين: كما ندخل على ابن دريد، فندسحى مما نرى من العيدان  
 المعلقة والشراب وقد جاوز التسعين . ولابن دريد من المصنفات: كتاب «الجمهرة»  
 وكتاب «الأمالى» وكتاب «اشتقاق أسماء القبائل» وكتاب «المجتبى» وهو صغير<sup>(١)</sup>  
 وكتاب «الحيل»<sup>(٢)</sup> وكتاب «السلاح» وكتاب «غريب القرآن» ولم يتم، وكتاب  
 «أدب الكاتب» وأشياء غير ذلك . وكان يقال: ابن دريد أعلم الشعراء وأشعر  
 العلماء . ولما مات دُفن هو وأبو هاشم الجبائي في يوم واحد في مقبرة الحيزران  
 لأثنتى عشرة ليلة بقيت من شعبان . ومن شعره قوله:

وحمراء قبل المزج صفراء بعده \* أتت بين ثوبى نرجس وشقائق  
 حكّت وجنة المعشوق صرفا فسלטوا \* عليها مزاجا فأكنتس لون عاشق

وله:

ثوب الشباب على اليوم بهجته \* فسوف ينزع عني يدا الكبير  
 أنا ابن عشرين لا زادت ولا نقصت \* إن ابن عشرين من شيب على خطر

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو حامد أحمد  
 [ابن حماد] بن حمدون النيسابوري الأعمشى<sup>(٥)</sup>، وأحمد بن عبد الوارث العسال،<sup>(٤)</sup>

- (١) كذا في المنتظم وشذرات الذهب وتذكرة الحفاظ، وهو عمر بن أحمد بن عثمان . وفي الأصل: «أبو جعفر بن شاهين» وهو خطأ . (٢) في الأصل: «المجتبى» . والتصويب عن وفيات  
 الأعيان وعقد الجمان وبقية الوعاة . (٣) في الأصل: «الحيل»، بالخاء المهملة . والتصويب  
 عن وفيات الأعيان وبقية الوعاة . (٤) التكملة عن طبقات الحفاظ (ج ٣ ص ٢٦) .  
 (٥) كذا في طبقات الحفاظ وشذرات الذهب . والأعمشى: نسبة إلى سليمان الأعمش لأنه كان يعنى  
 بحديثه ويحفظه . وفي الأصل: «الأعمشى» وهو تحريف .

وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي في ذى القعدة عن اثنين وثمانين سنة،  
وأبو هاشم عبد السلام بن أبي علي الحبائي، وأبو بكر محمد بن الحسن بن دريد<sup>(١)</sup>  
الأزدى ببغداد، ومكحول البيروني محمد [بن عبد الله] بن عبد السلام، ومحمد بن  
نوح الجندیساوري، ومؤنس الخادم الملقب بالمظفر، وأبو حامد محمد بن هارون  
الحضرمي.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وست عشرة إصبعاً.  
مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعاً ونصف إصبع.

### ذكر ولاية أحمد بن كيغلف الثانية على مصر

ولي أحمد بن كيغلف المذكور مصر ثانياً من قبل القاهرة محمد لما اضطربت أحوال  
الديار المصرية بعد عزل الأمير محمد بن طنج بن جف في آخر شهر رمضان؛ وقدم  
رسوله إلى الديار المصرية بولايته لتسع خلون من شوال سنة إحدى وعشرين  
وثلاثمائة. واستخلف ابن كيغلف المذكور أبا الفتح [محمد] بن عيسى النوشري على مصر؛  
فتشعب عليه الجند في طلب أرزاقهم؛ وطلبوا ذلك من الماذرائي صاحب خراج  
مصر، فاستتر الماذرائي منهم، فأحرقوا داره ودور أهله. ووقعت فتنة عظيمة  
وحروب قتل فيها جماعة كثيرة من المصريين. ودامت الفتنة إلى أن قدم محمد  
ابن تكين إلى مصر من فلسطين ثلاث عشرة خلت من شهر جمادى الأولى سنة اثنين  
وعشرين وثلاثمائة؛ فظهر الماذرائي صاحب الخراج وأنكر ولاية ابن تكين على  
مصر؛ فتعصب لمحمد المذكور جماعة من المصريين ودعوا له بالإمارة على المنابر؛ ووقع

(١) التكملة عن أنساب السمعاني وتذكرة الحفاظ ومعجم البلدان وشذرات الذهب. (٢) الزيادة

عن الكندي. (٣) في الكندي والمقرئ: « ثلاث عشرة خلت من ربيع الأول ».

بين الناس بسبب ذلك، وصاروا فرقتين : فرقة تُنكر ولاية محمد بن تكين وتُثبت ولاية أحمد بن كيغلف، وفرقة تتعصب لمحمد بن تكين وتنكر ولاية ابن كيغلف . ووقع بسبب ذلك فتن، وخرج منهم قوم إلى الصعيد : فيهم ابن النُوشريّ خليفة ابن كيغلف وغيره، وأمر ابن النُوشريّ عليهم، وهم مستمرون [ في ] الدعاء لابن كيغلف . فكانت حروب كثيرة بديار مصر بسبب هذا الاختلاف إلى أن أقبل الأمير أحمد بن كيغلف ونزل بمُنية الأصْبَغ في يوم ثالث شهر رجب سنة اثنيتين وعشرين وثلاثمائة . فلما وصل ابن كيغلف لحق به كثير من أصحاب محمد بن تكين، فقبو أمره بهم . فلما رأى محمد بن تكين أمره في إدبار فزليلا من مصر، ودخلها من الغد الأمير أحمد بن كيغلف، وذلك لست خلون من شهر رجب . فكان مقام ابن تكين على مصر في هذه الأيام مائة يوم وأثنى عشر يوما وهو غير وال بل متغلب عليها؛ وكان المتولّى من الخليفة في هذه المرة ابن كيغلف المذكور؛ غير أنه كان قد تأخر عن الحضور إلى الديار المصرية لأمر ما . ولما دخل ابن كيغلف إلى مصر وأقام بها أقترَبَ بَحْكَمُ الأعور على شُرطة مصر، ثم عزله بعد أيام بالحسين بن عليّ بن معقل مدّة ثم أعيد بحكم . وأخذ ابن كيغلف في إصلاح أمر مصر والنظر في أحوالها وفي أرزاق الجند . ومع هذه الفتن التي مرّت كان بمصر في هذه السنة والماضية زلازل عظيمة خربت فيها عدّة بلاد ودور كثيرة وتساقطت عدّة كواكب . وبينما أحمد بن كيغلف في إصلاح أمر مصر ورد عليه الخبر بخلع الخليفة القاهرة بالله وتولية الراضى بالله محمد بن المقتدر جعفر . فلما بلغ محمد بن تكين تولية الراضى بالله عاد إلى مصر بجموعه وأظهر أن الراضى ولّاه مصر؛ فخرج إليه عسكر مصر وأعوان أحمد بن كيغلف وحاربوه فيما بين بليس وفاقوس شرقيّ مصر؛ فكانت بينهم مَقْتَلَةٌ آنكسر فيها محمد بن تكين وأسر وجيء به إلى الأمير أحمد بن كيغلف المذكور؛ فحمله ابن كيغلف إلى الصعيد ؛ وأستقامت الأمور بمصر لأحمد بن كيغلف . وبعد

١٠

١٥

٢٠



ذلك بمدة يسيرة ورد كتاب الخليفة بنجر ولاية الأمير محمد بن طُفَّج على مصر وعزل  
أحمد بن كيغلغ هذا عنها، وأن محمد بن طُفَّج واصل إليها عن قريب. فأنكر ابن كيغلغ  
ذلك وتنبأ لحربه وجّهز إليه عساكر مصر لينمعه من الدخول إلى القرم. فأقبلت  
مراكب محمد بن طُفَّج من البحر إلى تّيس، وسارت مقدمته في البر، والتقوا مع عساكر  
أحمد بن كيغلغ، فكانت بينهم وقعة هائلة وقتال شديد في سابع عشر شعبان سنة ثلاث  
وعشرين وثلثمائة، فأنكسر أصحاب ابن كيغلغ، وأقبلت مراكب محمد بن طُفَّج إلى  
ديار مصر في سلخ شعبان، فسلم أحمد بن كيغلغ الأمر إلى محمد بن طُفَّج من غير قتال  
واعتذر أنه ما قاتله إلا جند مصر بغير إرادته. وملك محمد بن طُفَّج ديار مصر وهي  
ولايته الثانية عليها. وكانت ولاية ابن كيغلغ على مصر في هذه المرة الثانية سنة  
واحدة وأحد عشر شهرا تنقص أياما قليلة. وأحمد بن كيغلغ هذا غير منصور بن  
كيغلغ الشاعر الذي من جملة شعره هذه الأبيات الخمرية :

يدير من كفه مداما \* الذم من غفلة الرقيب<sup>(١)</sup>  
كأنها إذ صفت ورقّت \* شكوى حُبّ إلى حبيب



السنة الثانية من ولاية أحمد بن كيغلغ الثانية على مصر (أعني بالثانية  
أنه حكم في الماضية أشمرا، وقد تقدم ذكر ذلك فتكون هذه السنة هي الثانية)  
وهي ستة اثنين وعشرين وثلثمائة — فيها ظهرت الدّيلم عند دخول أصحاب مرداويج  
إلى أصبهان، وكان علي بن بويه من جملة أصحاب مرداويج، فاقتطع مالا جزيلا  
وأنفرد عن مرداويج، وألتقى مع ابن ياقوت فهزمه وأستولى على فارس وأعمالها.

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٢٢

(١) في الأصل : « ... الأبيات من الخمرية » . (٢) في الأصل : « يدور » .

قلت : وهذا أول ظهور بني بويه . قيل : إن بويه كان فقيراً؛ فرأى في منامه أنه بال نخرَج من ذكره عمود من نار، ثم تشعبَ <sup>(١)</sup> يَمْنَةً وَيَسْرَةً وَأَمَامًا وَخَلْفًا حتى ملأ الدنيا؛ فقص رؤياه على مُعَبَّرٍ؛ فقال له المُعَبَّرُ : ما أعبأها إلا بألف درهم؛ فقال بويه : والله ما رأيتها قط ولا عَشْرَهَا، وإنما أنا صيَّادُ أصطاد السمك؛ ثم أصطاد سمكة فاعطاها للمُعَبَّرِ؛ فقال له المُعَبَّرُ : ألك أولاد؟ قال نعم؛ قال : أبشر؛ فإنهم يملكون الأرض ويبلغ سلطانهم فيها على قَدْر ما آتوت عليه النار . وكان معه أولاده الثلاثة : على أكبرهم وهو أول ما بقل عذاره، وثانيهم الحسن، وثالثهم أحمد . قلت : على هو عماد الدولة، والحسن هو ركن الدولة، وأحمد هو مُعِز الدولة . وفيها دخل مؤنس الوراقاني بالبحاج سالمين من القرمطي إلى بغداد . وفيها قتل القاهرة بالله الأمير أبا السرايا نصر بن حمدان، وإسحاق بن إسماعيل بن يحيى، وهو الذي أشار على مؤنس بخلافة القاهرة لما قُتل المقتدر . وفيها مات مؤنس الوراقاني الذي حج في هذه السنة بالناس . وفيها استوحش الناس من الخليفة القاهرة بالله، ولا زالوا به حتى خلعوه في يوم السبت ثالث جمادى الأولى وسمّلوا عينيه حتى ساءتا على خديه فعُمي؛ وهو أول خليفة سُمِلت عيناه؛ وسمّلوه خوفاً من شره . فكانت خلافته إلى حين سُمِل سنة وستة أشهر وسبعة أيام أو ثمانية أيام . وبُويع بالخلافة من بعده ابن أخيه الراضي بن المقتدر جعفر . والراضي المذكور اسمه محمد .

قال الصولي : كان القاهرة هرجاً سافكاً للدماء محباً للال قبيح السيرة كثير التلون والاستحالة مُدْمِناً على شرب الخمر، فإذا شربها تغيرت أحواله وذهب عقله . ويأتى بقية ترجمة القاهرة بالله في وفاته . وفيها قُتل مرداويج مُقَدِّم الديلم بأصبهان

(١) راجع ابن الأثير وعقد الجمان في ذكر ابتداء دولة بني بويه في حوادث سنة ٣٢١ فقيهما زيادات واختلافات عما هنا . (٢) الهرج (بالكسر) : الأحق والضعيف .

- وكان قد عظم أمره وأساء السيرة في أصحابه ، فقتله مماليكه الأتراك . وفيها بعث على<sup>(١)</sup>  
ابن بُويّه الى الخليفة الراضى يُقاطعه على البلاد التى فى حكمه فى كل سنة ثمانية آلاف  
ألف درهم ، فأجابه الى ذلك وبعث له [لواء و]<sup>(٢)</sup> خلعاً مع حرب بن إبراهيم المالكى<sup>(٣)</sup> .  
وفى فيها تحمّم محمد بن ياقوت فى الأمور وأستقل بها ، وبقي الوزير ابن نُقْلَة معه كالعارية .  
وفى فيها توفى أحمد بن سليمان بن داود أبو عبد الله الطُوسى ، مات وله ثلاث وثمانون  
سنة ، روى عنه ابن شاذان وغيره . وفى فيها توفى أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قُتَيْبَة  
أبو جعفر الكاتب الدِّينورىّ ابن صاحب "المعارف" و"أدب الكاتب" وغيرهما ،  
ولد ببغداد ثم قديم مصر وولى القضاء بها حتى مات فى شهر ربيع الأول . وفى فيها توفى  
عبيد الله بن محمد بن ميمون بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق ، وكنيته أبو محمد<sup>(٤)</sup>  
ويلقب بالمهدى ، جد الخلفاء الفاطميين المصريين الآتى ذكرهم باستيعاب .  
وأتم عبيد الله هذا أم ولد . وولد هو بسلمية<sup>(٥)</sup> ، وقيل ببغداد ، سنة ستين ومائتين .  
ودخل مصر فى زىّ التجار ، ثم مضى الى المغرب الى أن ظهر بسجلماسة ببلاد<sup>(٦)</sup>  
المغرب فى يوم الأحد سابع ذى الحجة فى سنة ست وتسعين ومائتين ، وسُلم عليه  
بأمير المؤمنين فى أرض الجوانية ، ثم أنتقل الى رقادة من أرض القيروان ، وبني المهديّة<sup>(٧)</sup>  
وسكنها . يأتى ذكر نسبهم وما قيل فيه من الطعن وغيره عند ذكر جماعة من أولاده  
من ملك الديار المصرية بأوسع من هذا ؛ لأن شرطنا فى هذا الكتاب ألا نوسع

(١) كذا فى تاريخ الاسلام . وفى الأصل : « وكان عظم عمره » ، وهو تحريف . (٢) زيادة

عن تاريخ الاسلام . (٣) فى تجارب الأمم : « أبو عيسى يحيى بن إبراهيم المالكى » .

(٤) فى وفيات الأعيان وعقد الجنان نقلاً عن تاريخ صاحب القيروان : « عبيد الله بن الحسن بن على بن محمد

ابن على بن موسى بن جعفر ، وقيل غير ذلك » . (٥) راجع الحاشية (رقم ٢ ص ١١٩) من المجلد الثانى

من هذا الكتاب . (٦) سجلماسة : مدينة فى جنوب المغرب فى طرف بلاد السودان بينها وبين

فاس عشرة أيام . (٧) رقادة : بلدة كانت بافريقية بينها وبين القيروان أربعة أميال .

إلا في ترجمة من ولي مصر خاصة، وما عدا ذلك يكون على سبيل الاختصار .  
وقد ولي جماعة كبيرة من ذرية المهديّ هذا ديار مصر فيُنظر ذلك في ترجمة أول من  
ولي منهم، وهو المُعزّ لدين الله معسّد . وفيها توفي الأمير هارون بن غريب ابن خال<sup>(١)</sup>  
الخليفة المقتدر ، كان يلي حُلوان وغيرها ، ولما زالت دولة آبن عمته المقتدر<sup>(٢)</sup>  
عصى على الخلافة حتى حاربه جيش الخليفة الراضي وظفروا به وقتلوه وبعثوا برأسه  
الى بغداد . وفيها توفي يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى الحافظ أبو بكر البزار<sup>(٣)</sup>  
البغداديّ ، كان زاهدا متعبدا ، روى عنه الدارقطنيّ وغيره ، وكان ثقة صدوقا ، مات  
وهو ساجد . وفيها توفي أبو عليّ الرُّوذباريّ<sup>(٤)</sup> ، واسمه محمد بن أحمد بن القاسم بن  
المنصور بن شريار من أولاد كسرى . أصله من بغداد من أبناء الوزراء ، وصحب  
الجُنيد ولزمه وأخذ عنه حتى صار أحد أئمة الزمان ، وأقام بمصر وصار شيخ الصوفيّة  
بها الى ان مات بها ، وكان ثقة صدوقا ، يقول : أستاذي في التصوف الجُنيد ،  
وفي الحديث إبراهيم الحربيّ ، وفي النحو ثعلب ، وفي الفقه آبن سريج .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو عمر أحمد بن<sup>(٥)</sup>  
خالد بن الجبّاب القرطبيّ الحافظ ، وخير النّساج أبو الحسن الزاهد ، والمهديّ<sup>(٦)</sup>

(١) كذا في عقد الجمان وابن الأثير وهو الموافق لما تقدم في حوادث سنة ٣٠٥ وفي الأصل :  
« خال المقتدر » وهو خطأ . (٢) في الأصل : « ابن أخته » . (٣) كذا في عقد الجمان  
والمنتظم . وفي الأصل : « البزاز » بزيين ، وهو تصحيف . (٤) الروذباريّ : نسبة الى روذبار :  
قرية من قرى بغداد . (٥) كذا في عقد الجمان في إحدى روايته والمنتظم وابن الأثير وشذرات  
الذهب . وفي الأصل ورؤية عقد الجمان الأخرى وتاريخ الاسلام : « أحمد بن محمد بن القاسم » .  
(٦) كذا في شرح القاموس والمشتبه في أسماء الرجال وشذرات الذهب . وفي الأصل : « أبو عمرو أحمد  
ابن خالد بن الجبّاب القرطبيّ » بالخاء المهملة وهو تصحيف وتحريف . (٧) هو محمد بن اسماعيل  
المعروف بخير النّساج ، وكنيته أبو الحسن .

أبو محمد عبيد الله أول خلفاء الفاطمية، وكانت دولته بضعا وعشرين سنة، ومحمد بن إبراهيم الديلمي<sup>(١)</sup>، وأبو محمد بن عمرو العقيلي<sup>(٢)</sup>، والقاهر بالله محمد بن المعتضد خلع وسمل في جمادى الأولى ثم بقي حاملا سبع عشرة سنة، وهو الذى سأل يوم الجمعة .  
— قلت : ومعنى قول الذهبي . « وهو الذى سأل يوم الجمعة » شرح ذلك أن القاهر لما طال تحوله في عماء قل ما بيده ووقف في يوم من أيام جمعة وسأل الناس، ليقيم تلك الشناعة على خليفة الوقت — قال الذهبي : وأبو بكر محمد بن علي الكفائي الزاهد ، وأبو علي الروذباري<sup>(٣)</sup>، يقال : اسمه محمد بن أحمد .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وست أصابع . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وأربع عشرة أصبعا .

\*  
\* \*

السنة الثالثة من ولاية أحمد بن كَيْغَلغ الثانية على مصر، وهى سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة - فيها تمكن الراضى بالله من الخلافة، وقد آذنيه المشرق والمغرب وهما أبو جعفر وأبو الفضل، واستكتب لهما أبا الحسين علي بن محمد بن مقله. ونهاى بلغ الوزير أبا [الحسين] علي بن مقله أن ابن شنبود المقرئ - وشنبود بشين معجمة ونون مشددة وباء مضمومة ودال - يغير حروفا من القرآن ويقرأ بخلاف ما أنزل؛  
فأحضره وأحضر عمر بن أبى عمر محمد بن يوسف القاضى وأبا بكر بن مجاهد<sup>(٢)</sup> وجماعة من القراء، ونوظر فأغلظ للوزير في الخطاب وللقاضى ولابن مجاهد ونسبهم الى الجهل وأنهم ماسافروا في طاب العلم كاسافر؛ فأمر الوزير بضربه؛ فنُصِب بين يديه

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٢٣

(١) الديلمي : نسبة الى ديبيل : مدينة قريبة من السند . (٢) كذا في الكندى والذهبي .  
وفي الأصل : « عمر بن أبى عمرو محمد بن يوسف » . (٣) هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي . كما في غاية النهاية في أسماء رجال القراءات للجزري ، وكذا سبذكر في الأصل في وفيات سنة ٣٢٤

وَضُرِبَ سَبْعَ دَرَرٍ وَهُوَ يَدْعُو عَلَى الْوَزِيرِ بِأَنْ تُقَطَعَ يَدُهُ وَيُسْتَنَّتْ شِمْلُهُ . ثُمَّ وَقَفَ عَلَى  
 الْحُرُوفِ الَّتِي قِيلَ إِنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ بِهَا ، مِنْ ذَلِكَ : ” فَأَمَضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ فِي الْجُمُعَةِ “ .  
 ” وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا “ . ” وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالصُّوْفِ  
 الْمُنْفُوشِ “ . ” تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ “ . ” فَلَمَّا خَرَّ تَقَنَّتِ الْإِنْسُ أَنَّ الْجَنِّ  
 لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا حَوْلًا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ “ . ثُمَّ أَسْتُيِبَ غَصْبًا وَنُفِيَ  
 إِلَى الْبَصْرَةِ . وَكَانَ إِمَامًا فِي الْقِرَاءَةِ . وَفِيهَا قَبِضَ الْخَلِيفَةُ الرَّاضِي عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَاقُوتَ  
 وَأَخِيهِ الْمُظَفَّرِ وَأَبِي إِسْحَاقَ الْقَرَارِيضِيِّ <sup>(٢)</sup> ، وَأَخَذَ خَطَّ الْقَرَارِيضِيِّ بِخَمْسَمِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ .  
 وَعَظَّمَ شَأْنَ الْوَزِيرِ ابْنَ مُقْلَةٍ وَأَسْتَقْلَ بِتَدِيرِ الدَّوْلَةِ . وَفِيهَا أَخْرَجَ الْمَنْصُورُ إِسْمَاعِيلَ  
 الْعُبَيْدِيَّ يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ فِي أُسْطُولٍ مِنَ الْمَهْدِيَّةِ عَدَّتُهُ ثَلَاثُونَ [مَرَجَا] حَرْبِيًّا إِلَى  
 نَاحِيَةِ فَرَنْجِيَّةٍ ، فَفَتَحَ مَدِينَةَ جَنْوَةَ ، وَمَرَّ وَابْجَزَ رَاسَ دَانِيَّةٍ فَأَوْقَعُوا بِأَهْلِهَا وَسَبَّوْا وَأَحْرَقُوا  
 عِدَّةَ مَرَاكِبٍ وَقَتَلُوا رِجَالَهَا ، ثُمَّ عَادُوا بِالْغَنَائِمِ إِلَى الْمَهْدِيَّةِ . وَفِيهَا فِي جُمَادَى الْأُولَى  
 هَبَّتْ رِيحٌ عَظِيمَةٌ بِبَغْدَادَ وَأَسْوَدَتْ الدُّنْيَا وَأَظْلَمَتْ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ بَرَعْدٌ وَبَرْقٌ .  
 وَفِيهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ أَنْقَضَتْ النُّجُومُ سَائِرَ اللَّيْلِ أَنْقِضَا ضَا عَظِيمًا مَا رُئِيَ مِثْلُهُ . وَفِيهَا  
 غَلَا السَّعْرُ بِبَغْدَادَ حَتَّى بَاعَ كُرَّ الْقَمْحِ بِمِائَةِ وَعِشْرِينَ دِينَارًا وَالشَّعِيرُ بِتِسْعِينَ دِينَارًا ،  
 وَأَقَامَ النَّاسُ أَيَّامًا لَا يَجِدُونَ الْقَمْحَ فَأَكَلُوا خَبْزَ الذَّرَّةِ وَالذُّخْنِ وَالْعَدَسِ . وَفِيهَا تَوَفَّى  
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ ، الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ الْأَزْدِيُّ الْمُحَدِّثُ الصُّوفِيُّ <sup>(٣)</sup> ، سَمِعَ خَلْقًا  
 كَثِيرًا وَكَانَ زَاهِدًا عَابِدًا . وَفِيهَا تَوَفَّى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ الْوَاسِطِيِّ الْمُتَكَلِّمِ .  
 وَفِيهَا تَوَفَّى إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْفَةَ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ

(١) فِي الْمُنْتَظَمِ : « فَعَمِلَ إِلَى الْمَدَائِنِ فِي اللَّيْلِ لِيَقِيمَ بِهَا أَيَّامًا » . (٢) هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 أَحْمَدَ الْقَرَارِيضِيِّ ، كَمَا فِي التَّنْبِيهِ وَالْإِشْرَافَ لِلْسَّعُودِيِّ (ص ٣٩٧) . (٣) كَذَا فِي وَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ  
 وَعَقْدِ الْجَمَانِ وَالْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ وَشَذَرَاتِ الذَّهَبِ وَكُشْفِ الظُّلُونِ . وَفِي الْأَصْلِ : « أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ »  
 وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَفِي كُشْفِ الظُّلُونِ وَوَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ وَشَذَرَاتِ الذَّهَبِ أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٠٦ أَوْ سَنَةَ ٣٠٧



أبى صُفْرة، أبو عبد الله الأزديّ العنكيّ الواسطيّ النحويّ، ويعرف بنفطويه، ولد بواسط سنة أربعين ومائتين، وقيل : سنة خمسين ومائتين، وكان إمام عصره في النحو والأدب وغيرهما . ومن شعره قوله :

أَحَبُّ مِنَ الْإِخْوَانِ كُلِّ مُوَاتِي \* وَكُلِّ غَضِيضِ الطَّرْفِ عَنْ عَثَرَاتِي  
يُطَاعِي عَنِّي فِي كُلِّ أَمْرٍ أُرِيدُهُ \* وَيَحْفَظُنِي حَيًّا وَبَعْدَ وَفَاتِي  
وجهاء أبو عبد الله محمد بن زيد الواسطيّ المتكلم فقال :

مَنْ سَرَّهُ أَلَّا يَرَى فَاِسْقًا \* فَلْيَجْتَهِدْ أَلَّا يَرَى نِفْطَوِيَّةَ  
أَحْرَقَهُ اللَّهُ بِنَصْفِ أَسْمِهِ \* وَصَيَّرَ الْبَاقِي صُرَاخًا عَلَيْهِ

وفيها توقى أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك أبو الحسن النديم الشاعر المشهور البرمكيّ، ويعرف بمحظّة، وُلد في شعبان سنة أربع وعشرين ومائتين، كان فاضلاً صاحب فنون وأخبار ونوادر ومُنادمة، وهو من ذرية البرامكة . ومحظّة (بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وفتح الطاء المعجمة وبعدها هاء) هو لقب غلب عليه لقبه به عبد الله بن المعتز، وكان كثير الأدب عارفاً بالنحو واللغة، وأما صنعة الغناء فلم يلحقه [فيها] أحد في زمانه . ومن شعره :

فَقُلْتُ لَهَا بَخِلْتِ عَلَيَّ يَقْطِي \* بِخُودِي فِي الْمَنَامِ لِمُسْتَهَامِ  
فَقَالَتْ لِي : وَصِرْتَ تَنَامُ أَيْضًا \* وَتَطْمَعُ أَنْ أَزُورَكَ فِي الْمَنَامِ  
وكتب إليه الوزير ابن مقلّة مرة بصلّة، فمطلّه الجهميد<sup>(١)</sup>، فكتب إليه بمحظّة المذكور يقول :

(١) كذا في وفيات الأعيان لابن خلكان (ج ١ ص ٥٨ طبع بولاق) . وفي الأصل : « وفتح الطاء المهملة » وهو محريف . (٢) في الباب في معرفة الأنساب لابن الأثير الجزري (نسخة مخطوطة في ثلاثة أجزاء محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٥٤٧ تاريخ ج ١ ورقة ١٤٣) : « الجهميد بكسر الجيم وسكون الهاء وكسر الباء وفي آخرها الذال المعجمة ، هذه حرفة معروفة في نقد الذهب » .

إذا كانت صَلَاتُكُمْ رِقَاعًا \* تُحَطَّطُ بِالْأَنَامِلِ وَالْأَكْفَفِ<sup>(١)</sup>  
ولم تُجَدِ الرِقَاعُ عَلَى نَفْعًا \* فَهَا خَطِي خَذُوهُ بِأَلْفِ أَلْفِ

وفيها توفي محمد بن إبراهيم بن عبدويه الشيخ أبو عبد الله الهذلي من ولد  
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه؛ ولد بنيسابور ورحل في طلب العلم وصنف<sup>(٢)</sup>  
الكتب وخرج حاجا فأصابه جراح في توبة القرمطي ورد إلى الكوفة فمات بها .  
الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو طالب أحمد بن  
نصر البغدادي الحافظ، وإبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي نبطويه، وإسماعيل بن  
العباس الوراق، وأبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الإستراباذي، وأبو عبيد  
القاسم بن إسماعيل الحمالي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وست عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع عشرة إصبعا .

### ذكر ولاية محمد بن طغج الإخشيد ثانية على مصر

الإخشيد محمد بن طغج بن جف الفرغاني، وليها ثانيا من قبل الخليفة الراضي  
بالله محمد على الصلاة والحراج بعد عزل الأمير أحمد بن كيغلف عنها، بعد أمور وقعت  
تقدم ذكر بعضها في ترجمة ابن كيغلف . ودخل الإخشيد هذا إلى مصر أميرا عليها،  
بعد أن سلم الأمير أحمد بن كيغلف في يوم الخميس لست يقين من شهر رمضان — وقال  
صاحب البغية: نجس يقين من شهر رمضان — سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة . وأقز

(١) في الأصل: « في الأكف » والنصيب عن عقد الجمان والمنظم . (٢) في الأصل :

« عبد ربه » ، وما أثبتناه عن ابن الأثير . (٣) في ابن الأثير : « من ولد عتبة بن مسعود »

وعبد الله وعتبة أخوان .

- على شُرطته سعيد بن عثمان . ثم ورد عليه بالديار المصرية أبو الفتح الفضل بن جعفر ابن محمد بالخلع من الخليفة الراضى بالله بولايته على مصر ، فليسها وقبل الأرض . ورسم الخليفة الراضى بالله بأن يراد في ألقاب الأمير محمد هذا "الإخشيذ" في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وثلاثمائة - وقد تقدم ذكر ذلك في ولايته الأولى على مصر وما معنى الإخشيذ - فزيد في ألقابه ودُعي له بذلك على منابر مصر وأعمالها . ثم وقع بين الإخشيذ هذا وبين أصحاب أحمد بن كيغلق فتنة وكلام أدى ذلك للقتال والحرب ، ووقع بينهما قتال ، فانكسر في آخره أصحاب ابن كيغلق ، وخرجوا من مصر على أقبح وجه وتوجهوا الى برقة ، ثم خرجوا من برقة وصاروا الى القسائم بأمر الله ابن المهدي عبيد الله العبيدي بالمغرب ، وحرّضوه على أخذ مصر وهونوا عليه أمرها ، وكان في نفسه من ذلك شيء ، فجهّز إليها الجيوش لأخذها . وبلغ محمد بن طغج الإخشيذ ذلك ، فتباً لقتالهم وجمع العساكر وجهّز الجيوش الى الإسكندرية والصعيد . وبينما هو في ذلك إذ ورد عليه كتاب الخليفة يُعرفه بخروج محمد بن رائق ، ولما بلغه حركة محمد بن رائق ومجيئه الى الشامات ، عرض الإخشيذ عساكره وجهّز جيشاً في المراكب لقتال ابن رائق ، ثم خرج هو بعد ذلك بنفسه في المحرم سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، وسار من مصر ، بعد أن استخلف أخاه الحسن بن طغج على مصر ، حتى نزل الإخشيذ بجيوشه الى القرماء ، وكان محمد بن رائق بالقرب منه ، فسعى بينهما الحسن ابن طاهر بن يحيى العلوي في الصلح حتى تم له ذلك وأصطلحا ، وعاد الإخشيذ الى مصر في مستهل جمادى الأولى من سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . وبعد قدوم الإخشيذ الى مصر انتفض الصلح وسار محمد بن رائق من دمشق في شعبان من السنة

(١) في الأصل هنا : « أخاه الحسين » ، والتصويب عن الأصل فيما سبقت والمقرئ والكندى .

(٢) في الأصل : « الحسين بن طاهر » . والتصويب عن المقرئ والكندى .

الى نحو الديار المصرية . وبلغ ذلك الإخشيد فتجهّز وعرض عساكره وأنفق فيهم  
 وخرج بجيوشه من مصر لقتال محمد بن رائق في يوم سادس عشر شعبان ، وسار<sup>(١)</sup>  
 كل منهما بعساكره حتى التقيا بالعريش — وقال أبوالمظفر في مرآة الزمان : بالجبون<sup>(٢)</sup> —  
 فكانت بينهما وقعة عظيمة انكسرت فيها ميمنة الإخشيد وثبت هو في القلب ، ثم حمل<sup>(٣)</sup>  
 هو بنفسه على أصحاب محمد بن رائق حملة شديدة فأسر كثيرا منهم وأمعن في قتلهم<sup>(٤)</sup>  
 وأسرهم ، وقُتل أخوه الحسين بن طُغج في الحرب . وأفرق العسكران وعاد كل واحد  
 الى محل إقامته ، فمضى ابن رائق نحو الشام وعاد الإخشيد الى الرملة بنجسمائة أسير ،  
 ثم تداعيا الى الصلح . وكان لما قُتل الحسين بن طُغج أخو الإخشيد في المعركة عزّ  
 ذلك على محمد بن رائق ، وأخذته وكفنه وحنّطه وأنفذ معه ابنه مزاحما الى الإخشيد ،  
 وكتب معه كتابا يعزيه فيه ويعتذر اليه ويحلف له أنه ما أراد قتله ، وأنه أرسل ابنه  
 مزاحما اليه ليفتيديه بالحسين بن طُغج إن أحبّ الإخشيد ذلك . فاستعاذ الإخشيد  
 بالله من ذلك واستقبل مزاحما بالرحب والقبول وخلع عليه وعامله بكلّ جميل ، وودّه  
 الى أبيه . وأصطلحا على أن يُفرج محمد بن رائق للإخشيد عن الرملة ، ويحمل اليه  
 الإخشيد في كلّ سنة مائة وأربعين ألف دينار ، ويكون باقي الشام في يد ابن رائق ،  
 وأن كلا منهما يُفرج عن أسارى الآخر ، فتمّ ذلك . وعاد الإخشيد الى مصر فدخلها  
 لثلاث خلون من المحرم سنة تسع وعشرين وثلثمائة ، وعاد محمد بن رائق الى دمشق .  
 فلم تطل مدّة الإخشيد بمصر إلّا وورد عليه الخبر من بغداد بموت الخليفة الراضى بالله

(١) في الأصل : « سادس عشرين شعبان » ، والتصويب عن المقرئى والكندى .

(٢) الجبون : بلد بالأردن بينه وبين طبرية عشرون ميلا ، والى الرملة أربعون ميلا . ( انظر معجم البلدان

لياقوت في اسم الجبون ) . (٣) في المقرئى والكندى : « ميسرة الإخشيد » . (٤) في الأصل :

« هو بنفسه في أصحاب ... الخ » .

في شهر ربيع الآخر من السنة ، وأنه بُوع أخوه المتقي بالله إبراهيم بن المقتدر جعفر بالخلافة ، وكان ورود هذا الخبر على الإخشيد بمصر في شعبان من السنة ، وأن المتقي أقر الإخشيد هذا على عمله بمصر . فاستمر الإخشيد على عمله بمصر بعد ذلك مدة طويلة الى أن قُتل محمد بن رائق في قتال كان بينه وبين بني حمدان بالموصل في سنة ثلاثين وثلثمائة ؛ فعند ذلك جهّز الإخشيد جيوشه الى الشام لما بلغه قتل محمد بن رائق ، ثم سار هو بنفسه لست خلون من شوال سنة ثلاثين وثلثمائة المذكورة ، واستخلف أخاه أبا المظفر الحسن بن طغج على مصر ؛ وسار الإخشيد حتى دخل دمشق وأصلح أمورها وأقام بها مدة . ثم خرج منها عائدا الى الديار المصرية حتى وصلها في ثالث عشر جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة ، ونزل البستان<sup>(١)</sup> الذي يعرف الآن بالكافوري داخل القاهرة ؛ ثم انتقل بعد أيام الى داره ؛ وأخذ البيعة على المصريين لابنه أبي القاسم أنوجور وعلى جميع القواد والجند ، وذلك في آخر ذي القعدة . وبعد مدة بلغ الإخشيد مسير الخليفة المتقي بالله الى بلاد الشام ومعه بنو حمدان ؛ فخرج الإخشيد من مصر وسار نحو الشام ثمان خلون من شهر رجب سنة اثننتين وثلاثين وثلثمائة ، واستخلف أخاه أبا المظفر الحسن بن طغج على مصر ، ووصل دمشق ثم سار حتى وافى المتقي بالرقّة ، فلم يمكّن من دخولها لأجل سيف الدولة على بن حمدان . ثم بان الخليفة المتقي من بني حمدان الملل والضجر منه ، فراسل<sup>(٢)</sup> توزون وأستوثق منه . ثم اجتمع بالإخشيد هذا وخلع عليه ؛ وأهدى اليه الإخشيد

(١) البستان الكافوري : كان في شرق الخليج ، ومحلّه اليوم فيما بين جامع الشعراى والسكة الجديدة

قريبا من الموسكى متدا في الجهة الشرقية الى النحاسين وكانت مساحته تبلغ سنة وثلاثين فدانا بمقياسنا

اليوم . وبنيت القاهرة عنده ولم يزل الى سنة ٦٥١ ، فاخذت البحرية والعزيرية به اصطبلات وأزيلت

أشجاره . ( راجع خطط على مبارك باشا ج ١ ص ٢ والمقرىزى ج ٢ ص ٢٥ ) .

(٢) هو أبو الوفا توزون التركي ، كان متغلبا على ما بقى من الأمر للخليفة بعد الصدارة التي كان عليها بحكم .

ثُخفا وهدايا وأموالا . وبلغ الإخشيد مراسلة تُوْزُون ، فقال للخليفة : يا أمير المؤمنين أنا عبدك وابن عبدك ، وقد عرَفَت الأتراك وغدرهم وبخورهم ، فالله في نفسك !

سرمعى الى الشام ومصر فهى لك ، وتأمين على نفسك ؛ فلم يقبل المتقى ذلك ؛ فقال له الإخشيد : فأقيم هنا وأنا أمُتُك بالأموال والرجال ، فلم يقبل منه أيضا . ثم عدل الإخشيد الى الوزير ابن مقلّة وقال له : سرمعى ، فلم يقبل ابن مقلّة أيضا مراعاة للخليفة المتقى . وكان ابن مقلّة بعد ذلك يقول : يا ليتنى قبلت نصيح الإخشيد ! .

ثم سلّم الإخشيد على الخليفة ورجع الى نحو بلاده حتى وصل الى دِمَشق ؛ فأمر عليها الحسين بن لؤلؤ ؛ فبقى ابن لؤلؤ على إمرة دمشق سنة وأشهر ؛ ثم نقله الإخشيد الى نيابة حمص ؛ وولّى على دِمَشق يَأْنَس المُوْنَسّى . وعاد الإخشيد الى الديار المصرية ودخلها لأربع خلون من جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة ، ونزل بالبستان المعروف بالكافورى على عادته . فلم تكن مدة إلا وورد عليه الخبر بخلع المتقى من الخلافة وتولية المستكفى ، وذلك لسبع خلون من جمادى الآخرة من السنة ؛ وأن الخليفة المستكفى أقر الإخشيد هذا على ولايته بمصر والشام على عادته . ثم وقع بين الإخشيد وبين سيف الدولة على [ بن عبد الله ] بن حمدان وحشة وتأكدت الى أول سنة أربع وثلاثين وثلثمائة ؛ ثم أصطلحا على أن يكون لسيف الدولة حلب وأنطاكية وحمص ، ويكون باقى بلاد الشام للإخشيد . وتزوج سيف الدولة بنت أخى الإخشيد . ثم وقع أيضا بين الإخشيد وبين سيف الدولة ثانيا ، وجهز الإخشيد الجيوش لحربه وعلى الجيوش خادمه كافور الإخشيدى وفاتك الإخشيدى ؛ ثم خرج الإخشيد بعدهما من مصر فى خامس شعبان سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة ، واستخلف أخاه أبا المظفر الحسن ابن طنج على مصر ، وسار الإخشيد بعساكره حتى لقي سيف الدولة على بن عبد الله ابن حمدان يقنّسرين ، وحاربه فكسره وأخذ منه حلب . ثم بلغه خلع المستكفى من

١٠

١٥

٢٠



الخلافة وبيعة المطيع لله الفضل في شوال سنة أربع وثلاثين وثلثمائة؛ وأرسل المطيع  
 إلى الإخشيد باستقراره على عمله بمصر والشام. فعاد الإخشيد إلى دمشق، ففرض بها  
 ومات في يوم الجمعة لثمان بقين من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وثلثمائة. وولي بعده  
 ابنه أبو القاسم أنوجور بأستخلاف أبيه له. فكانت مدة ولاية الإخشيد على مصر  
 في هذه المرة الثانية إحدى عشرة سنة وثلاثة أشهر ويومين. والإخشيد: بكسر  
 الهمزة وسكون الخاء المعجمة وكسر الشين المعجمة وبعدها ياء ساكنة مشناة من تحتها  
 ثم ذال معجمة، وتفسيره بالعربي ملك الملوك. وطغج: بضم الطاء المهملة وسكون  
 الغين المعجمة وبعدها جيم. وجفّ: بضم الجيم وفتحها وبعدها فاء مشددة.  
 وكان الإخشيد ملكا شجاعا مقداما حازما متيقظا حسن التدبير عارفا بالحروب مكرما  
 للجنود شديد البطش ذا قوة مفرطة لا يكاد أحد يجتر قوسه، وله هبة عظيمة في قلوب  
 الرعية، وكان متجملًا في مركبه وملبسه. وكان موكبها يضاهي موكب الخلافة، وبلغت  
 عدة ممالিকে ثمانية آلاف مملوك، وكان عدة جيوشه أربعمائة ألف. وكان قوى  
 التحرز على نفسه، وكانت ممالিকে تحرسه بالنوبة عند ما ينام كل يوم ألف مملوك،  
 ويوكل الخدم بجوانب خيمته، ثم لا يثق بأحد حتى يمشي إلى خيمة الفراشين فينام  
 فيها. وعاش ستين سنة. وخلف أولادا مملوكا. وهو أستاذ كافور الإخشيدى الآتى  
 ذكره. قال الذهبي: وتوفي بدمشق في ذي الحجة عن ست وستين سنة، ونُقِلَ فدُفِنَ  
 ببيت المقدس الشريف، ومولده ببغداد. وقال ابن خلكان: "ولم يزل في مملكته  
 وسعاده إلى أن توفي في الساعة الرابعة يوم الجمعة لثمان بقين من ذي الحجة سنة أربع  
 وثلاثين وثلثمائة". انتهى.



السنة الثانية من ولاية الإخشيد محمد بن طُفَّج على مصر، وقد تقدّم أنه حكم  
 في السنة الماضية على مصر من شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، فتكون  
 سنة أربع وعشرين وثلاثمائة هذه هي الثانية من ولايته، ولا عبرة بتكلمة السنين —  
 فيها (أعني سنة أربع وعشرين وثلاثمائة) قطع محمد بن رائق الحِمل عن بغداد، واحتج  
 بكثرة كُلف الجيش عنده . وفيها توفّي هارون بن المقتدر أخو الخليفة المطيع لله  
 وحزن عليه أخوه الخليفة وأغمّ له، وأمر بنفى الطبيب بَحْتِشُوع بن يحيى وأتهمه  
 بتعمّد الخطأ في علاجه . وفيها في شهر ربيع الأول أُطلق من الحبس المظفر بن  
 ياقوت، وحلّف للوزير على المصافاة، وفي نفسه الحقد عليه، لأنه نكبه ونكّب أخاه  
 محمداً، ثم أخذ يسعى في هلاكه، ولا زال يدبر على الوزير ابن مُقْلَة حتى قبض عليه  
 وأحرقت داره، وهذه المرة الثالثة، وأستوزر عوضه عبد الرحمن بن عيسى، وهو أخو  
 الوزير على بن عيسى برغبة أخيه عن الوزارة — وكان ابن مُقْلَة قد أحرق دار سليمان  
 ابن الحسن — وكتبوا على داره :

أحسنْتَ ظنَّكَ بالأيَّام إذْ حُسُنْتَ \* ولم تَحْفَ سوءَ ما يَجْرِي به القَدَرُ  
 وسالمتك الليالي فأغررت بها \* وعند صفو الليالي يحدث الكدر

ثم وقع بعد ذلك أمور يطول شرحها . وقبض الراضي على الوزير عبد الرحمن  
 ابن عيسى وعلى أخيه على بن عيسى لعجزه عن القيام بالكُلف، وأستوزر أبا جعفر  
 محمد بن القاسم الكرنخي، وسلم أبني عيسى للكرنخي، فصادرهما برفق، فأدّى كلّ واحد  
 سبعين ألف دينار . ثم عجز الكرنخي أيضاً، فاستوزر الراضي عوضه أبا القاسم سليمان  
 ابن الحسن، فكان سليمان في العجز بحال الكرنخي وزيادة . فدعت الضرورة أن الراضي

كاتب محمد بن رائق وأستقدمه وقلّده جميع أمور الدولة؛ وبطل حينئذ أمر الوزارة والدواوين وبقي اسم الوزارة لا غير، وتولى الجميع محمد بن رائق. وفيها كان الوباء العظيم بأصبهان وبغداد، وغلت الأسعار. وفيها سار الدُّمُسْتُقُ بجيوش الروم إلى آمد وسَمِيسَاط؛ فسار سيف الدولة بن حمدان <sup>(١)</sup> [إلى آمد] — وهذا أول مغازيه — وحاربه ووقع له معه أمور حتى ملك الدُّمُسْتُقُ سميساط وأمن أهلها؛ وكان الحسن أخو سيف الدولة قد غلب على الموصل وأستفحل أمره. وفيها عاثت العرب من بني مُيمِر وقُشَيْر وملكوا ديار ربيعة ومُضَر وشَتَا الغارات وقطعوا السُّبُل؛ وخلت المدائن من الأقوات لضعف أمر الخلافة، لأن الخليفة الراضي صار مع ابن رائق كالمحجور عليه والأسير في يده، والأمر كله لابن رائق. وفيها توفى أحمد بن موسى بن العباس الشيخ أبو بكر المقرئ البغدادى الإمام العلامة. مولده في سنة خمس وأربعين ومائتين، وكان إمام القراء في زمانه، وله مشاركة في فنون. وفيها توفى الحسن بن محمد بن أحمد الشيخ أبو القاسم السلمي الدمشقى <sup>(٢)</sup>، ويعرف بأبن بُرغوث. روى عن صالح بن الإمام أحمد بن حنبل قصة الشعر. وفيها توفى صالح بن محمد بن شاذان

(١) التكلة عن الذهبي. (٢) وردت هذه الكلمة في الأصل هكذا: «السعد»

وفي هامش الأصل «السعد» وكلاهما تحريف. ومحصل قصة الشعر هذه أن صالحا ابن الامام أحمد ابن حنبل خرج هو وأبوه من المسجد فاذا برقعة، فقال له أبوه: خذها فأخذها؛ فلما أصبحا قال له: الرقعة، فنأوله إياها، فاذا فيها مكتوب:

عش موسرا إن شئت أو معسرا \* لا بد في الدنيا من الغم

وكل ما زادك من نعمة \* زاد الذى زادك من هم

إني رأيت الناس في دهرنا \* لا يطلبون العلم للعلم

إلا مباهاة لأصحابهم \* وحجة لخصم والظلم

وكان الحسن بن محمد هذا أحد رواة هذه القصة، رواها عن علي بن جعفر عن إبراهيم بن عبد الله الفرغاني عن صالح ابن الامام أحمد. (عن تاريخ ابن عساكر).

الشيخ أبو الفضل الأصبهاني<sup>(١)</sup> الحافظ المحدث ، رحل إلى البلاد وسمع الكثير ثم توجه إلى مكة فمات بها في شهر رجب من السنة . وفيها توفي عبد الله [بن أحمد] ابن محمد بن المغلس أبو الحسن الفقيه الظاهري ؛ أخذ الفقه عن أبي بكر بن داود الظاهري وبرع في علم الظاهر . وفيها توفي محمد بن الفضل بن عبد الله الشيخ أبو ذر التميمي الشافعي فقيه جرجان ورئيسها . وفيها توفي عبد الله بن محمد ابن زياد بن واصل بن ميمون الحافظ أبو بكر النيسابوري الفقيه الشافعي مولى آل عثمان بن عفان رضي الله عنه . قال الدارقطني : ما رأيت أحفظ منه . ومولده في سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، ومات في رابع شهر ربيع الآخر . وفيها توفي علي ابن إسماعيل بن أبي بشر إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال ابن أبي بردة بن أبي موسى بن عبد الله بن قيس الأشعري البصري المتكلم أبو الحسن ، صاحب التصانيف في الكلام والأصول والملل والنحو ؛ ومولده سنة ستين ومائتين ؛ وكان معتزليا ثم تاب . وفيها كان الطاعون العظيم بأصبهان ومات فيه خلق كثير وتقل في عدة بلاد .

الذين ذكر الذهب وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو عمرو أحمد<sup>(٢)</sup> ابن بقي بن مخلد ، ومخطة النديم أحمد بن جعفر بن موسى البرمكي ، وأبو بكر أحمد ابن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ ، وأبو الحسن عبد الله بن أحمد المغلس البغدادي الدأودي إمام أهل الظاهر في زمانه ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ، وأبو القاسم عبد الصمد بن سعيد الحمصي<sup>(٣)</sup> ، وأبو الحسن علي بن إسماعيل

(١) الزيادة عن الأصل في أسيد كره من وفات الذهب ، وعقد الجمان وشذرات الذهب والمتنظم وابن الأثير .

(٢) في شذرات الذهب : « أبو عمر » . (٣) في شذرات الذهب وعقد الجمان : « أبو القاسم

عبد الصمد بن سعيد الكندي » . وكلتا النسبتين صحيحة ؛ لأنه كندى المولد وولى القضاء بمحس .

الأشعري المتكلم، وعلي بن عبد الله بن المُبَشَّر الواسطي، وأبو القاسم علي بن محمد  
ابن كاس النخعي الكوفي الحنفي قاضي دمشق<sup>(١)</sup>.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وست عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وثلاث وعشرون إصبعا .



السنة الثالثة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة خمس وعشرين  
وثلاثمائة — فيها لم يحج أحد من العراق خوفا من القرمطي . وفيها ظهرت الوحشة<sup>(٢)</sup>  
بين محمد بن رائق وبين أبي عبد الله البريدي . و[فيها] وافى أبوطاهر القرمطي الكوفة  
فدخلها في شهر ربيع الآخر؛ فخرج ابن رائق في جمادى الأولى وعسكر بظاهر بغداد  
وسير رسالته الى القرمطي فلم تُغن شيئا . وفيها استوزر الراضي أبا الفتح بن جعفر  
ابن الفرات بمشورة ابن رائق، وكان ابن الفرات بالشام فأحضره . وفيها أسس<sup>(٣)</sup>  
أمير الأتدلس الناصر لدين الله الأموي مدينة الزهراء، وكان منتهى الإنفاق في بنائها  
كل يوم ما لا يُحَد؛ كان يدخل فيها كل يوم من الحجر المنحوت ستة آلاف صخرة  
سوى الأجر وغيره؛ وحمل إليها الرُخام من أقطار الغرب، ودخل فيها أربعة آلاف  
وثلاثمائة سارية؛ وأهدى له ملك الفِرْنَج أربعين سارية رُخام؛ وأما الوردى والأخضر  
فمن إفريقية؛ والحوض المذهب جُلب من قُسْطَنْطِينِيَّة، والحوض الصغير عليه  
صورة أسد وصورة غزال وصورة عقاب وصورة ثعبان وغير ذلك، والكل بالذهب

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٢٥

(١) في الأصل : « علي بن محمد بن كاش » بالشين المعجمة . والتصويب عن عقد الجان وشرح  
القاموس . (٢) في الأصل : « الى الكوفة » . (٣) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله  
ابن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل .

المرصع بالجواهر، وبقوا في بنائها ست عشرة سنة؛ وكان يُنْفَق عليها ثلث دخل الأندلس، وكان دخل الأندلس يومئذ خمسة آلاف ألف وأربعمائة ألف وثمانين ألف درهم. وبين هذه المدينة (أعنى الزهراء) وبين قُرْطُبة أربعة أميال. وأطوالها ألف وستمائة ذراع، وعَرْضُها ألف وسبعون ذراعا. ولم يُبَنَّ في الإسلام أحسنُ منها؛ لكنها صغيرة بالنسبة إلى المدائن. وكان بسورها ثلثمائة برج. وعَمِلَ ثلثها قصورا للخلافة، وثلثها للخدم، وثلثها الثالث بساتين. وقيل: إنه عَمِلَ فيها بحرة مملأها بالزئبق. وقيل: إنه كان يَعْمَلُ فيها ألف صانع مع كل صانع اثنا عشر أجيرا. وقد أحرقت هذه المدينة وهُدِمَتْ في حدود سنة أربعمائة، وبقيت رسومها وسورها. وفيها توفى أحمد بن محمد بن حسن أبو حامد الشَّرْقِيُّ<sup>(١)</sup> النَّيْسَابُورِيُّ الحافظ المجتهد تلميذ مُسْلِمٍ، سَمِعَ الكثير، وصنَّفَ الصحيح، وكان أوحَدَ عصره، وروى عنه غير واحد، ومات في شهر رمضان، وصلى عليه أخوه عبد الله. وفيها توفى الأمير عَدْنَانُ ابن الأمير أحمد بن طُولُون، قَدِمَ بغداد وحدث بها عن الربيع بن سليمان المَزَنِي، وقَدِمَ دِمَشْقُ أيضا وحدث بها، وكان ثقة صالحا. رضى الله عنه. وفيها توفى موسى بن عبيد الله ابن يحيى بن خاقان أبو مُزَاحِم، كان أبوه وزير المتوكل، وكان موسى هذا ثقة خيرا من أهل السُّنة.

الذين ذكر الذهب وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو حامد أحمد بن محمد بن [حسن] الشَّرْقِيُّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي، وأبو العباس محمد بن عبد الرحمن، ومكي بن عَبدان التَّمِيمِي، وأبو مزاحم موسى بن عبيد الله الخاقاني.

(١) الشرق: نسبة إلى الشرقية، وهي الجانب الشرق بنيسابور. (٢) كذا في المتن وعقد الجمان وشذرات الذهب وتاريخ القضاء. وفي الأصل: «أبو إسحاق عبد الصمد الهاشمي» وهو خطأ.



§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وستّ عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة ستّ عشرة ذراعا وستّ عشرة إصبعا .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٢٦

السنة الرابعة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة ستّ وعشرين وثلاثمائة —  
فيها سار أبو عبد الله البريدي لمحاربة بيجم بعد أن استعان البريدي بالأمير على  
ابن بويه، فبعث على بن بويه معه أخاه أبا الحسين أحمد بن بويه . وأما البريديون  
فهم ثلاثة: أبو عبد الله، وأبو الحسين، وأبو يوسف، كانوا كُتّابا على البريدي . وفيها  
قُطعت يد الوزير ابن مقلّة الكاتب المشهور ثم قُطع لسانه ومات في حبسه . وسببه<sup>(١)</sup>  
أن ابن رائق لما وصل إليه التدبير كتب ابن مقلّة الى بيجم يُطعمه في الحضرة، وبلغ  
ابن رائق، وأظهر الخليفة أمره واستفتى القضاة، فيقال: إنهم أفتوا بقطع يده، ولم  
يصحّ ذلك، فأخرج الراضى الى الدهليز وقطع يده بحضرة الأمراء، وحُبس ابن مقلّة<sup>(٢)</sup>  
واعتلّ، فلما قُرب بيجم من بغداد قطع ابن رائق لسانه أيضا، وبقي في الحبس  
الى أن مات، حسبا يأتي ذكره . وفيها ورد كتاب ملك الروم الى الراضى، وكانت  
الكتابة بالرومية بالذهب والترجمة العربية بالفضة، وعنوانه من رومانس وقُسطنطين  
وإسطفانُس عظماء ملوك الروم الى الشريف البهي ضابط سلطان المسلمين :

”باسم الأب والابن وروح القدس الإله الواحد، الحمد لله ذى الفضل العظيم،  
الراءوف بعباده الجامع للفرقات، والمؤلف للأمم المختلفة في العداوة حتى يصيروا

(١) في الأصل: « وتم في محبسه » . والتصويب عن عقد الجمان . (٢) في الأصل :

« وتعلل » .

واحدا...»، وحاصل الكتاب أنه أرسل بطلب الهدنة . فكتب اليهم الراضى بإنشاء  
أحمد بن محمد بن جعفر بن ثوابة بعد البسملة :<sup>(١)</sup>

« من عبد الله أبي العباس الإمام الراضى بالله أمير المؤمنين الى رومانس<sup>(٢)</sup>  
وقُسْطَنْطِين وإِسْطَفَانِس رؤساء الروم . سلام على من أتبع الهدى ، وتمسك بالعروة  
الوثقى ، وسلك سبيل النجاة والزلفى ... » . ثم أجابهم الى ما طلبوا . وفيها قلد الخليفة  
الراضى بحكم إمارة بغداد وخراسان ، وابن رائق مُسْتَر . وفيها كانت مَلَحَمَةٌ عظيمة  
بين الحسن بن عبد الله بن حمدان وبين الدُّمُسْتَق ، ونصر الله الاسلام وهرب  
الدُّمُسْتَق ، وقتل من ناصريه خلّاق<sup>(٣)</sup> ، وأخذ سرير الدمستق وصلبيه . وفيها توفى  
إبراهيم بن داود أبو إسحاق الرّقى ، كان من جِلَّة مشايخ دِمَشْق وله كرامات  
وأحوال . وفيها توفى عبد الله بن محمد بن سُفْيَان أبو الحُسَيْن الجزّار النحوى<sup>(٤)</sup> ، كان<sup>(٥)</sup>  
له التصانيف في علوم القرآن وغيرها .

(١) كذا في معجم الأدباء لياقوت (ج ٢ ص ٨٠) « وهو الذى تولى ديوان الرسائل بعد أبيه محمد  
ابن جعفر سنة ٣١٢ في أيام المقتدر . ولم يزل على ديوان الرسائل إلى ان مات وهو متولى في أيام معز الدولة  
في سنة ٣٤٩ هـ فولى ديوان الرسائل بعده أبو إسحاق الصائى . وفي الأصل : « أحمد بن محمد بن ثوابة »  
بالياء الموحدة ، وهو تصحيف . (٢) في الأصل : « من عند أبي العباس » . والتصويب عن  
عقد الجمان . (٣) في الأصل : « وقتل من الناصري خلّاق » . (٤) كذا في المنتظم  
وعقد الجمان وابن الأثير . وفي الأصل : « أبو الحسن » ، وهو تحريف . (٥) كذا في الأصل .  
وفي بنية الوعاة وعقد الجمان : « الخراز » . وقد روى في موضع آخر من عقد الجمان : « الجزّار » .  
وفي المنتظم : « الخراز » . وفي ابن الأثير : « الخراز » . وفي هامشه : « الخراز » . وقد بحثنا عن  
هذا الاسم في القاموس وشرحه والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي والمؤتلف والمختلف ، فلم نوفق الى وجه  
الصواب فيه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو ذر أحمد بن محمد  
ابن محمد بن سليمان بن الباغندي، وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين<sup>(١)</sup>،  
ومحمد بن زكرياء بن القاسم المحاربي.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وأربع أصابع . مبلغ  
الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشر أصابع .



السنة الخامسة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة سبع وعشرين وثلثمائة —  
فيها سافر الراضي ويحكم لمحاربة الحسن بن عبد الله بن حمدان، وكان قد أخر الحبل  
عما صممه من الموصل والخزيرة، فأقام الراضي بتكريت، ثم التقى بجمهم وابن حمدان، وأنهمز  
أصحاب بجمهم وأسر بعضهم، فحقق بجمهم وحمل بنفسه فأنهمز أصحاب ابن حمدان، وأتبعه  
بجمهم إلى أن بلغ نصيبين، وهرب ابن حمدان إلى آمد. ثم أصطلحا بعد ذلك، وصاهر  
بجمهم الحسن بن حمدان المذكور. وفيها مات الوزير أبو الفتح الفضل [بن جعفر] بن  
القرات بالرملة. وفيها استوزر الراضي أبا عبد الله أحمد بن محمد البريدي، أشار  
عليه بذلك ابن شيرزاد، وقال: نكفني شره، فبعث الراضي قاضي القضاة أبا الحسين<sup>(٢)</sup>  
عمر بن محمد بن يوسف إليه بالخلع والتقليد. وفيها كتب أبو علي عمر بن يحيى العلوي  
إلى القرمطي — وكان يحبّه — أن يطيّق طريق الحاج ويعطيه عن كلّ حمل خمسة  
دنانير، فأذن وجمّ بالناس، وهي أول سنة أخذ فيها المكس من الحجاج. وفيها توفي

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٢٧

(١) كذا في فتوح مصر وأخبارها والكندي . وفي الأصل: «... بن الحجاج بن رشدين» ، وهو  
تحريف . (٢) في الأصل: «وأسر بعدهم» . (٣) هو أبو جعفر محمد بن يحيى  
ابن شيرزاد ، كما في ابن الأثير .

عبد الرحمن [بن محمد<sup>(١)</sup>] بن إدريس أبو محمد بن أبي حاتم الرازي الحافظ ابن الحافظ،  
كان إماماً، صنّف "الجرّح والتعديل". قال أحمد بن عبد الله النّيسابوري: "كنا  
عنده وهو يقرأ علينا الجرّح والتعديل الذي صنّفه؛ فدخل يوسف بن الحسين الرازي،  
بجلس وقال: يا أبا محمد، ما هذا؟ فقال: الجرّح والتعديل؛ قال: وما معناه؟  
قال: أظهِر أحوال العلماء من كان ثقةً ومن كان غير ثقة؛ فقال له يوسف:  
أما أستحييت من الله تعالى! تذكر أقواماً قد حطّوا وراحلهم في الجنة، أو عند الله،  
منذ مائة سنة أو مائتي سنة تغتابهم!؛ فبكى عبد الرحمن وقال: يا أبا يعقوب، والله  
لو طرّق سمعني هذا الكلام قبل أن أصنّفه ما صنّفته؛ وارتعد وسقط الكتاب من يده،  
ولم يقرأ في ذلك المجلس. قلت: فلورأى الشيخ يوسف كلام الخطيب في تاريخ  
بغداد، وهو يقع في حقّ العلماء الأعلام الزّهاد بكلام يُخرجهم من الإسلام بذلك  
اللسان الخبيث، فما كان يفعل به! وفيها توفّي محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر الخرائطي  
من أهل سرّ من رأى، وكان عالماً ثقةً جيّد التصانيف متقنّاً. رضى الله عنه.  
الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفّي أبو عليّ الحسين بن  
القاسم الكوفي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي في المحرّم، وأبو بكر محمد بن جعفر  
السّامريّ الخرائطي".

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وعشرون إصبعا. مبلغ  
الزيادة أربع عشرة ذراعاً وإحدى وعشرون إصبعا.

(١) تكملة عن عقد الجمان وشذرات الذهب وتذكرة الحفاظ.



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٢٨

- السنة السادسة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة ثمان وعشرين وثلثمائة —  
 فيها ورد الخبر الى بغداد بأن سيف الدولة على بن عبدالله بن حمدان هزم الدُّمستُق .  
 وفيها خرج يَحْكَم الى الجبل وعاد . وفيها غرقت بغداد غرقا عظيما، باغت الزيادة  
 تسع عشرة ذراعا، وأنبثق بَثْقٌ من نواحي الأنبار فأجتاح القُرَى<sup>(١)</sup>، وغرق من الناس  
 والسباع والبهائم ما لا يُحصى، ودخل الماء الى بغداد من الجانب الغربي، وتساقطت  
 الدُّور، وأتقطعت القنطريتان : القنطرة العتيقة والجديدة عند باب البصرة . وفيها  
 تزوج يَحْكَم بسازة بنت الوزير أبي عبد الله البريدي . وفيها في شعبان توفي قاضي  
 القضاة أبو الحسين عمر بن محمد بن يوسف وقُدَّ مكانه أبْنُه القاضي أبو نصر يوسف .  
 وفيها فسَد الحال بين يَحْكَم وبين الوزير أبي عبد الله البريدي بعد المصاهرة لأُمور  
 صدرت؛ فعزَل يَحْكَم الوزير المذكور وأستوزر مكانه أبا القاسم سليمان [بن الحسن]<sup>(٢)</sup>  
 ابن تَحْلَد، ونَحَرَ يَحْكَم الى واسط . وفي شهر رمضان ملك محمد بن رائق حمص والشام  
 الى الرملة وإلى العريش، ووقع بينه وبين الإخشيد وقعة أنهزم فيها الإخشيد .  
 قلت : هي الوقعة التي ذكرناها في ترجمة الإخشيد . وفيها توفي أحمد بن محمد بن  
 عبد ربه بن حبيب أبو عمر الأموي مولى هشام بن عبد الرحمن الداخل الأموي  
 الأندلسي القُرطُبي صاحب كتاب العقد [الفريد] في الأخبار . وُلِدَ سنة ست وأربعين  
 ومائتين؛ وكان أديب الأندلس وفصيحها، مدح ملوك الأندلس، وكان صدوقا  
 ثقة . وهو القائل :

(١) كذا في شذرات الذهب وعقد الجمان والمتنظم . وفي الأصل : « فأخذت القرى » .

(٢) زيادة عن الأصل في حوادث سنة ٣١٨ والتنبيه والإشراف للسعودي (ص ٣٨٩) .

الجسم في بلد والروح في بلد \* يا وحشة الروح بل يا غربة الجسد  
 إن تبك عينك لي يا من كلفت به \* من رحمة فهما سهماك في كيدي  
 وله :

يا ليللة ليس في ظلماتها نور \* إلا وجوها تضاهيها الدنانير  
 خود سقتني كأس الموت أعينها \* ماذا سقتني تلك الأعين الحور  
 إذا أبستمن فدر الثغر منتظم \* وإن نطقن فدر اللفظ منشور

وفيها توفي الحسن بن أحمد بن يزيد أبو سعيد الإصطخري<sup>(١)</sup> شيخ الشافعية ؛  
 سميع الكثير وحديث وبرع في الفقه وغيره ، ومات في جمادى الآخرة . وفيها توفي محمد  
 ابن أحمد بن أيوب بن الصّات أبو الحسين المقرئ المشهور المعروف بآبن شنبود ،  
 وقد تقدّم ذكر واقعه مع الوزير ابن مقلّة في سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة . قرأ ابن  
 شنبود على أبي حسان محمد بن أحمد العنبري وإسماعيل بن عبد الله النحاس والزبير  
 ابن محمد بن عبد الله العمري المدني صاحب « قالون » وغيرهم ؛ وسميع الحديث<sup>(٢)</sup>  
 أيضا من جماعة ، وقرأ القرآن ببغداد سنين ، قرأ عليه خلائق ؛ وكان قد تخير لنفسه  
 شواذ قراءة كان يقرأ بها في المحراب حتى خُص أمره وقُبض عليه في سنة ثلاث  
 وعشرين وثلثمائة ، ووقع له ما حكيناه مع ابن مقلّة . وفيها توفي محمد بن عبد الوهاب  
 ابن عبد الرحمن بن عبد الوهاب أبو علي الثّقفيّ النّيسابوريّ الزاهد الواعظ الفقيه ،  
 هو من ولد الحجاج بن يوسف الثّقفيّ ، وُلِدَ بقوهستان سنة أربع وأربعين ومائتين ،  
 وسميع الحديث في كبره من جماعة ، وروى عنه آخرون ؛ وكان كبير الشأن أنجوبة

(١) نسبة إلى إصطخر من بلاد فارس . (٢) قالون : لقب أبي موسى عيسى بن مينا المقرئ المدني  
 لقبه به مالك رضي الله عنه ، وهي كلمة رومية معناه : « الجيد » ، راوى نافع بن أبي نعيم أحد أئمة القراءات  
 السبع وطريقته سبعة مشهورة ، توفي سنة ٢١١ هـ .



(١) زمانه في الوعظ والتصوف والفقه والزهد . وفيها توفي محمد بن علي بن الحسن ابن مقلّة أبو علي الوزير صاحب الخط المنسوب [إليه] ، ولي بعض أعمال فارس ثم وزير للقتدر سنة ست عشرة وثلثمائة ، ثم قبض عليه وصادره وحسبه عامين ، ثم وزير بعد ذلك ثانيا وثالثا لعدة خلفاء ، ووقع له حوادث ومحن حتى قطعت يده ولسانه وحبس حتى مات . قال الصولي : ما رأيت وزيرا منذ توفي القاسم بن عبيد الله أحسن حركة ، ولا أظرف إشارة ، ولا أملح خطأ ، ولا أكثر حفظا ، ولا أسلط قلبا ، ولا أفصدا بلاغة ، ولا أخذ بقلوب الخلفاء ، من محمد بن علي (يعني ابن مقلّة) . قال : وله بعد هذا كله علم بالإعراب وحفظ اللغة . وقال محمد بن إسماعيل الكاتب : لما نكب أبو الحسن بن الفرات أبا علي بن مقلّة لم أدخل إليه في حبسه ولا كاتبته ، خوفا من ابن الفرات ، فلما طال أمره كتب إلى يقول :

١٠

تُرى حُرِّمَتْ كُتُبُ الْأَخْلَاءِ بَيْنَهُمْ \* أَيْنَ لِي أُمِّ الْقِرَاطِصِ أَصْبَحَ غَالِيَا  
فَإِنْ كَانَ لَوْ سَاءَ لَتَنَا كَيْفَ حَالُنَا \* وَقَدْ دَهَمْتَنَا نَكْبَةٌ هِيَ مَا هِيََا  
صَدِيقُكَ مَنْ رَاعَاكَ عِنْدَ شَدِيدَةٍ \* وَكُلُّ تَرَاهُ فِي الرِّخَاءِ مُرَاعِيَا  
فَهَبْكَ عِدْوِي لَا صَدِيقِي فَرُبَّمَا \* تَكَادُ الْأَعَادِي يَرْحَمُونَ الْأَعَادِيَا

١٥

وأنفذ في طي الورقة ورقة الى الوزير ، فيها :

”أمسكت أطال الله بقاء الوزير عن الشكوى ، حتى تناهت البلوى ، في النفس والمال ، والجسم والحال ، الى ما فيه شفاء للنتقم ، وتقويم للجترم ، حتى أفضيت الى الحيرة والتبؤد ، وعيالى الى الهتكة والتشرد . وما أبداه الوزير — أيده الله — في أمرى إلا بحق واجب ، وظن غير كاذب . وعلى كل حال في ذمام وحرمة ،

٢٠

(١) كذا في الأصل وعقد الجمان وشذرات الذهب . وفي وفيات الأعيان والمنتظم : « ابن الحسين » .

(٢) في الأصل : « الى حبسه » .

وصحبة وخدمة؛ إن كانت الإساءة أضاعتها ، فرعاية الوزير أيده الله تعالى بحفظه ، ولا مفزع إلا إلى الله بلطفه ، وكَنَفَ الوزير وعطفه ؛ فإن رأى - أطال الله بقاءه - أن يلحظ عبده بعين رأفته ، ويُعِمَّ بإحياء مهجته ، وتخليصها من العذاب الشديد ، والجهنم الجهيدي ؛ ويجعل له من معروفة نصيبا ، ومن البَلَوَى فرجا قريبا . وفيها توفى محمد ابن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر [بن] الأنباري<sup>(٢)</sup> النحوي اللغوي العلامة ، وُلِدَ سنة إحدى وسبعين ومائتين ، سَمِعَ الكثير وروى عنه جماعة كثيرة . وقال أبو علي القالي<sup>(٣)</sup> تلميذه : كان أبو بكر يحفظ ثلاثمائة ألف بيت شاهد في القرآن . وفيها توفى أبو الحسن المزين أحد مشايخ الصوفية ببغداد ، كان اسمه فيما قيل علي بن محمد . قال السلمي<sup>(٤)</sup> : صحب الجُنَيْدَ وسهل بن عبد الله ؛ وأقام بمكة مجاورا إلى أن مات ، وكان من أروع المشايخ وأحسنهم حالا . وهذا هو أبو الحسن المزين الصغير ؛ وأما أبو الحسن المزين الكبير ببغدادى أيضا ، وله ترجمة في تاريخ السلمي مختصرة . وفيها توفى المرتعش<sup>(٥)</sup> الزاهد التيسابورى ، هو عبد الله بن محمد ، أصله من محلة الحيرة ، وصحب أبا حفص والجُنَيْدَ ، وكان أحد مشايخ العراق . قال أبو عبد الله الرازى : كان مشايخ العراق يقولون : عجائب بغداد في التصوف ثلاث : إشارات السبلى<sup>(٦)</sup> ، ونكت أبي محمد المرتعش ،

(١) يلاحظ أن الكلام هنا وفيما بعد غير تام ، ولم نوفق إلى مصدر آخر لهذه الرسالة بعد بحثنا عنها في كثير من المظان . (٢) تكلة عن المنتظم وشذرات الذهب وتاريخ القضاء وعقد الجمان . (٣) السلمي هو أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الصوفي الأزدي كما في تذكرة الحفاظ (ج ٣ ص ٢٤٨) وتاريخ بغداد . (٤) المرتعش ، قال صاحب عقد الجمان : اختلفوا في اسمه ، فقال الخطيب : " اسمه جعفر وكنيته أبو محمد " - ووافقه المنتظم في ذلك - وقال أبو عبد الرحمن السلمي : " اسمه عبد الله بن محمد " . ووافقه المؤلف في ذلك . (٥) أبو حفص ، هو عمر بن مسلمة الحنطاد ، كما في الرسالة القشيرية . (٦) السبلى ، هو أبو بكر دلف بن جعفر السبلى ، كما في الرسالة القشيرية وأنساب السمعاني .

وحكايات جعفر الخالدي<sup>(١)</sup>. وسئل المرتعش: بماذا ينال العبد المحبة لمولاه؟ قال: بمؤالة أولياء الله ومُعَاذَة أعدائه. وقيل له: إن فلانا يمشي على الماء؛ فقال: عندي أن من يُمكنه الله من مخالفة هواه أعظم من المشي على الماء.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وخمس أصابع. مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وست أصابع.



السنة السابعة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة — فيها استكتب ببحكم أبا عبد الله الكوفي، وعزل ابن شيرزاد عن كتابته وصادره. وفيها في صفر وصلت الروم الى كفرتوت<sup>(٢)</sup> من أعمال الجزيرة، فقتلوا وسبوا.

- وفيها في شهر ربيع الأول آشتت علة الراضي، وقاء في يومين أرطالا من الدم؛ فأرسل أبا عبد الله الكوفي المذكور الى ببحكم يسأله<sup>(٣)</sup> أن يولي العهد ابنه أبا الفضل وهو الأصغر، وكان ببحكم بواسط، ثم توفى الراضي. وفيها في سابع جمادى الآخرة سقطت القبة الخضراء بمدينة المنصور، وكانت تاج بغداد ومأثرة بني العباس. قال الخطيب في تاريخه: إن المنصور بناها ارتفاع ثمانين ذراعا، وإن تحتها إيوانا طوله عشرون ذراعا في مثلها. وقيل: كان عليها مثال فارس في يده رخ، إذا استقبل به جهة علم أن خارجيا يظهر من تلك الجهة؛ فسقط رأس هذه القبة ليلة ذات مطر وبرد ورعد. وفيها كان غلاء مفرط ووباء عظيم ببغداد، ونحرج الناس يستسقون وما في السماء غيم، فرجعوا يخوضون في الوحل، واستسقى بهم أحمد بن الفضل الهاشمي.

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٢٩

(١) راجع الحاشية (رقم ٦ ص ١٦٩) من هذا الجزء. وفي الأصل: «جعفر الخالدي».

(٢) كفرتوت: قرية كبيرة بين دارا ورأس عين. (٣) في الأصل: «يسأله الراضي».

ولا حاجة لذكر الاسم للاستغناء بالضمير عنه.

وفيما عزل المتقي الوزير سليمان، وآستوزر أبا الحسين أحمد بن محمد بن ميمون الكاتب؛  
ثم قدم أبو عبد الله البريدي يطلب الوزارة فأجابه المتقي . وكانت وزارة ابن ميمون  
شهرًا . وفيما قلّد الخليفة المتقي إمرة [الأمراء] <sup>(٢)</sup> الأمير كورتكين الديلمي ، وقلّد بدرًا  
الخرشني <sup>(٣)</sup> المجابة . وفيما توفي أمير المؤمنين الراضي بالله أبو إسحاق محمد ابن الخليفة  
جعفر المقتدر ابن الخليفة المعتضد أحمد ابن ولي العهد الموفق طلحة ابن الخليفة  
المتوكل جعفر ابن الخليفة المعتصم محمد ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة  
المهدي محمد ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله  
ابن العباس الهاشمي البغدادي العباسي ؛ بويع بالخلافة بعد موت عمه القاهر بالله ،  
ومات في منتصف شهر ربيع الآخر وهو ابن إحدى وثلاثين سنة وستة أشهر .  
و بويع بالخلافة أخوه إبراهيم ، ولقب بالمتقي . وأم الراضي أم ولد رومية . كان الراضي  
فاضلاً سَمَحاً جواداً شاعراً محباً للعلماء ؛ وهو آخر خليفة له شعر مُدَوّن ، وآخر خليفة  
أنفرد بتدبير الجند ، وآخر خليفة خطب يوم الجمعة ، وآخر خليفة جالس الندماء .  
قال الصولي : سئل الراضي أن يخطب يوم الجمعة ، فصعد المنبر بستر من رأى ، فحضرت  
أنا وإسحاق بن المعتمد ؛ فلما خطب شنف الأسماع وبالغ في الموعظة . انتهى .  
قلت : ومن شعر الراضي رضى الله عنه :

كَلِّ صَفْوٍ إِلَى كَدَرٍ \* كَلِّ أَمْنٍ إِلَى حَذَرٍ  
وَمَصِيرُ الشَّبَابِ لِلدَّ \* مَوْتٌ فِيهِ أَوْ الْكِبَرُ  
دَرَدَرُ الْمَشِيبِ مِنْ \* وَاعِظْ يُنْذِرُ الْبَشَرُ  
أَيُّهَا الْآمِلُ الَّذِي \* تَاهَ فِي جُلَّةِ الْغَرَرِ

(١) كذا في التنبيه والإشراف وتجارب الأمم . وفي الأصل وشذرات الذهب : « أبو الحسن » .  
(٢) التكملة عن ابن الأثير . (٣) الخرشنى : نسبة الى خرشة ؛ بلد قرب ملطية من بلاد الروم .

أين من كان قبلنا \* ذهب الشخص والأثر  
رب فاغفر لي الخطيئة \* ثمة يا خير من غفر

- وفيها في سؤال أجمعت العامة وتظلموا من الديلم ونزولهم في دورهم ، فلم يقع لذلك إنكار ؛ فمنعت العامة الإمام من الصلاة وكسرت المنبر ، ومنعهم الديلم من ذلك ، فقتل من الفريقين جماعة كثيرة . وفيها استوزر المتقي القراريطي<sup>(١)</sup> ، وخلع المتقي على بدر الخرشني<sup>(٢)</sup> ، وقلده الحجابة وجعله حاجب الحجاب . قلت : هذا أول ما سمعنا بمن سمي حاجب الحجاب ؛ ولكن لا نعلم هل كان بهذه الكيفية أو غير هذه الصورة من أنه كبير المحبة ؛ ولعله ذلك . وفيها توفي بحكم التركي الأمير أبو الخير ، كان أمير الأمراء قبل بني بويه ، وكان عاقلا يفهم العربية ، ولا يتكلم بها بل يتكلم بترجمانه ، ويقول : [أخاف] أن أتكلّم فأخطئ ، والخطأ من الرئيس قبيح . وكان عاقلا سيوسا عارفا ، يتولى المظالم بنفسه . قال القاضي التنوخي<sup>(٣)</sup> : جاء رجل من الصوفية الى بحكم ، فوعظه بالعربية والفارسية حتى أبكاه ؛ فلما خرج قال بحكم لرجل : احمل معك ألف درهم وأدفعها اليه ؛ فأخذها الرجل ولحقه ؛ وأقبل بحكم يقول : ما أظنه يقبلها ؛ فلما عاد الغلام ويده فارغة قال بحكم : أخذها ؟ قال : نعم ؛ فقال بحكم بالفارسية : كلنا صيادون ولكن الشباك تختلف . وفيها وقع الحرب بين محمد بن رائق وبين كورتكين وأنكسر كورتكين وأختفى . وفيها توفي عبد الله بن طاهر بن حاتم أبو بكر الأبهري<sup>(٤)</sup> ، كان من أقران الشبلي . سئل : ما بال الإنسان يحتمل من معلمه ما لا يحتمل

(١) في الأصل : « فقتل بين الفريقين » . والتصويب عن المنتظم . (٢) القراريطي ،

هو أبو اسحاق محمد بن أحمد القراريطي ، كما في كتاب التنبيه والإشراف للسعدي (ص ٣٩٧) .

(٣) في الأصل : « يفهم بالعربية » . (٤) تكملة عن المنتظم وعقد الجمان . (٥) التنوخي هو

أبو القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن إبراهيم بن تميم ، كما سيذكره المؤلف في حوادث سنة ٣٤٢

من أبويته؟ فقال: لأن أبويه سبب حياته القانية، ومعلمه سبب حياته الباقية. وفيها توفى العباس بن الفضل بن العباس بن موسى الأمير أبو الفضل الهاشمي العباسي، كان فاضلاً، سَمِعَ الحديث ورواه، ومات في جُمادى الأولى.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى الحسن بن علي أبو محمد البربهاري<sup>(١)</sup> شيخ الحنابلة، والقاضي أبو محمد عبد الله بن أحمد بن زبر<sup>(٢)</sup>، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي الحامض، والرازي بالله أبو إسحاق محمد بن المقتدر في [شهر] ربيع الآخر عن اثنتين وثلاثين سنة، وأبو نصر محمد بن حمدويه المروزي القاري، وأبو بكر يوسف بن يعقوب التَّنَوَيْخي الأزرق.

§ أمر النيل في هذه السنة - المساء القديم ثلاث أذرع وإحدى عشرة إصبعا. مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وثلاث عشرة إصبعا.



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٣٠

السنة الثامنة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة ثلاثين وثلثمائة - فيها آستوزر الخليفة المتقي أبا عبد الله البريدي برأى ابن رائق لما رأى أنضمام الأتراك إليه، فأحتاج إلى مداراته. وفيها في المحرم وجد كورتيكين الديلمي في درب، فأحضر إلى دار [ابن] رائق فحبسه. وفيها كان الغلاء العظيم ببغداد، وأُبيع كُرُّ القمح بمائتي دينار وعشرة دنانير، وأكلوا الميتة، وكثرت الأموات على الطرق، وعم البلاء، وخرج في [شهر] ربيع الآخر الحُرَم من قصر الرصافة يستغيثون في الطرقات: الجوع الجوع!

(١) البربهاري: نسبة إلى بر بهار، وهي الأدوية التي تجلب من الهند. وفي الأصل «البرهاري» بالنون، وهو تصحيف. (٢) هكذا في شذرات الذهب والكندي وشرح القاموس. وفي الأصل: «ابن زيد»، وهو تحريف.



- (١) ونخرج الأتراك وتوزون فساروا إلى البريدى بواسط . وفي هذه الأيام وصلت  
الروم إلى حموص من أعمال حلب — وهى على ستة فراسخ من حلب — فأخربوا  
وأحرقوا وسبوا عشرة آلاف نسمة . وفيها ولى قضاء الجانيين ومدينة أبى جعفر  
القاضى أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن إسحاق الحرقي التاجر ، وتعجب الناس من  
تقليد مثله القضاء . وفيها عزل البريدى <sup>(٢)</sup> وقلد القرارى بطى الوزارة . وفيها  
في جمادى الأولى ركب المتقى ومعه آبنه أبو منصور ومحمد بن رائق والوزير القرارى بطى  
والجيش وساروا بين أيديهم القراء في المصاحف لقتال البريدى ، واجتمع الخلق  
على كرسى الجسر فثقل بهم وأنخسف فغرق خلق ، وأمر ابن رائق بلعن البريدى  
على المنابر . ثم أقبل أبو الحسين على بن محمد أخو البريدى إلى بغداد وقارب المتقى  
وابن رائق وقاتلها فهزمهما ، وكان معه الترك والديلم والقرامطة ، ودخلوا بغداد  
وكثر النهب بها ، وتحصن ابن رائق بها ، فزحف أبو الحسين البريدى على الدار ، وأستفحل  
الشرب ، ودخل طائفة دار الخلافة وقتلوا جماعة ، وخرج الخليفة المتقى وآبنه هارين  
إلى الموصل ومعهما آبن رائق ، وأستتر الوزير القرارى بطى ، ودخلوا على الحرم ونهبت  
دار الخلافة ، ووجدوا فى السجن كورتكين الديلمى وأبا الحسن <sup>(٤)</sup> [سعيد بن عمرو بن  
سنجلا] وعلى بن يعقوب ، فجاء بهم إلى أبى الحسين ، فقيد كورتكين وبعث به إلى أخيه  
بالبصرة ، وكان آخر العهد به . ونزل أبو الحسين دار آبن رائق ، وقلد الشرطة [فى الجانب

(١) فى الأصل : « فسار إلى عند البريدى ... الخ » . (٢) تقلد القضاء بواسط والبصرة

ومصر والمغرب ثم ولى قضاء بغداد فى أيام المتقى ، كما فى تاريخ بغداد . كان من وجوه التجار البرازين  
يباب الطاق . (٣) كذا فى عقد الجمان وتاريخ الاسلام للذهبي . وفى الأصل : « وسار بين أيديهم

القراء ... » . (٤) فى الأصل : « أبو الحسين » ، والتصويب عن تاريخ الاسلام للذهبي وتجارب الأمم .

(٥) النكلة عن تجارب الأمم (ج ١ ص ٤١٧) . (٦) المراد بها دار مؤنس التى سكنها ابن رائق ،

كما فى عقد الجمان وابن الأثير وتجارب الأمم . (٧) الزيادة عن تجارب الأمم وابن الأثير .

الشرق] لتوزون ولأبى منصور نوشتكين الشرطة في الجانب الغربي . وأشدّ القحط ببغداد، حتى أُبيع كُر القمح بثلاثمائة وستة عشر ديناراً . ثم وقع بين البريدى وبين توزون ونوشتكين حرب، ووقع لهم أمور؛ وأنصرف توزون إلى الموصل وأنضم إلى ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان . وفيها كانت وقعة بين الأتراك والقرامطة فانهزمت القرامطة . وفيها أنضم محمد بن رائق على الحسن بن عبد الله بن حمدان المذكور؛ ثم وُقِعَ بينهما؛ وقُتِلَ ابن رائق، قتله أعوان الحسن بن عبد الله بن حمدان المذكور؛ وخلع المتقى على الحسن بن عبد الله بن حمدان المذكور ولقبه بناصر الدولة، وعلى أخيه على ولقبه بسيف الدولة؛ وعاد الخليفة إلى بغداد . قلت : وهذا أول عظمة بنى حمدان ، فهم على هذا الحكم أقدم الملوك . ولما قدم الخليفة المتقى إلى بغداد ومعه بنو حمدان هرب منها البريدى إلى واسط بعد أن أقام ببغداد ثلاثة أشهر وعشرين يوماً . وفيها توفي العارف بالله أبو يعقوب إسحاق بن محمد النهرجورى<sup>(١)</sup> شيخ الصوفية ، مات بمكة ؛ وكان صحب سهل بن عبد الله والحنيد وغيرهما ، وكان من كبار المشايخ . وفيها توفي المحاملى الزاهد ، [و] أبو صالح مفلح بن عبد الله الدمشقى صاحب الدعاء وغيره ، وإليه ينسب مسجد أبى صالح خارج الباب الشرقى ، وكان من الصالحاء الزهاد . وفيها توفي محمد بن رائق الأمير أبو بكر، وكان من أكابر القواد، ولّى الأعمال الجليلة ، ثم قدم دمشق وأخرج منها بدر الإخشيدى ، وأقام بها شهراً ، ثم توجه إلى مصر والتقى هو والإخشيد — وقد ذكرنا ذلك كله مفصلاً في ترجمة الإخشيد وغيره — ثم عاد إلى بغداد فدخلها ، وخلع عليه المتقى خلعة الإمارة وألبسه

(١) النهرجورى : نسبة إلى نهر جور، بلد بين الأهواز وميسان . (عن معجم ياقوت) . (٢) زيادة ينمضها السياق ، لأن المحاملى : هو أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل الضبي ، كما فى أنساب السمعاني وعقد الجمان وابن الأثير وشذرات الذهب والمنظم .

(١) الطُّوق والسَّوار وقلده الأمور . ثم خرج مع المتقى لحرب ناصر الدولة بن حمدان ،  
وجرت له أمور طويلة حتى قُتِلَ بالمَوْصِل . قال الصوليّ أنشدنا الأمير محمد بن رائق  
في فتاة مشرقية :

(٢) يصفّر آوَى إذا بَصُرْتُ به \* خوفاً ويمحّر وجهه نجلاً  
حتى كأنّ الذي بوجته \* من دم قلبي إليه قد نُقِلَا

وفيها توفّي نصر بن أحمد أبو القاسم البصريّ الخُبْز أَرْزَى الشاعر المشهور،  
قديم بغداد وكان يخبِز خُبْز الأَرْضِ يَتَكَسَّبُ بذلك ؛ وكان له نظم رائق ، وكان أُمِّيًّا  
لا يَتَهَجَّى ولا يَكْتُبُ ، وكان يُنْشِدُ أشعاره وهو يخبِز خُبْز الأَرْضِ يَمْرُدُ البصرة في دُكَّان ،  
وكان الناس يزدحمون عليه لاستماع شعره ، ويتعجبون من حاله ؛ وكان أبو الحسين  
محمد بن محمد [ بن لنكك ] (٣) الشاعر المشهور ينتاب دكانه ليستمع شعره ، واعتنى به  
وجمع له ديوانا . ومن شعره قوله :

خليليّ هل أبصرتما أو سمعتما \* بأكرم من مولّي تمشّي الى عبد  
أتى زائرا من غير وعدٍ وقال لي \* أُجِلِّك عن تعليق قلبك بالوعدِ (٥)

(١) الذي في المصادر التي تحت أيدينا مثل ابن الأثير وعقد الجمان وتجارب الأمم : أن المتقى وابن  
واثق لما انهزما من البريديّ ووصلا الى تكريت أرسل المتقى الى ناصر الدولة أبي محمد الحسن بن عبد الله  
ابن حمدان يسأله مددا ومعونة على قتال البريديّ . ومنه يعلم أنهما لم يخرججا لمحاربة ناصر الدولة بن حمدان ،  
كما ورد في الأصل . (٢) الذي في ابن الأثير وعقد الجمان ومروج الذهب ونهاية الأرب أن  
هذين البيتين من شعر الرازي بالله . ورواية البيت الأول في كل هذه المصادر :

يصفر وجهي اذا تأمله \* طرفي ويمحّر وجهه نجلا

(٣) التكلة عن المنتظم وابن خلكان وقيمة الدهر . (٤) في الأصل : « بات دكانه » .  
والتصويب عن قيمة الدهر وابن خلكان . (٥) كذا في الأصل وابن خلكان . وفي قيمة  
الدهر (ج ٢ ص ١٣٣) ونهاية الأرب (ج ٢ ص ٢٦٧) : « أصونك ... الخ » .

فما زال نَجْمُ الكَأْسِ بِنَى وَبَيْنَهُ \* يدورُ بأفلاكِ السَّعَادَةِ والسَّعَدِ  
فَطَوْرًا عَلَى تَقْبِيلِ نَرْجِسٍ نَاطِرٍ \* وطورًا على تَعْضِيزِ تَفَاحَةِ الْخَدِّ  
وله :

كَمْ أَنَايسَ وَقَوْا لَنَا حِينَ غَابُوا \* وَأَنَايسَ جَفَّوْا وَهُمْ حُضَارُ  
عَرَضُوا ثُمَّ أَعْرَضُوا وَأَسْتَمَلُوا \* ثُمَّ مَالُوا وَجَاوَرُوا ثُمَّ جَارُوا  
لَا تَلْمَهُمْ عَلَى التَّجَنُّيْ فَلَوْ لَمْ \* يَتَجَنَّنُوا لَمْ يَحْسُنِ الْإِعْذَارُ  
وله :

وَكَانَ الصَّدِيقُ يَزُورُ الصَّدِيقَ \* لَشُرْبِ الْمَدَامِ وَعِزْفِ الْقِيَانِ  
فَصَارَ الصَّدِيقُ يَزُورُ الصَّدِيقَ \* لِبَثِّ الْهَمُومِ وَشَكْوَى الزَّمَانِ  
وله القصيدة الطنانة التي أولها :

بَاتَ الْحَبِيبُ مُنَادِي \* وَالسُّكْرُ يُصْبِغُ وَجَنَّتِيهِ  
ثُمَّ أَغْتَدَى وَقَدْ أَبْتَدَا \* صَبِغُ الْخُمَارِ بِمَقْلَتِيهِ  
وهي طويلة . ومن شعره قوله :

رَأَيْتُ الْهَلَالَ وَوَجْهَ الْحَبِيبِ \* فَكَانَا هِلَالَيْنِ عِنْدَ النَّظَرِ  
فَلَمْ أَذِرْ مِنْ حَيْرَتِي فِيهِمَا \* هَلَالَ الدُّجَى مِنْ هَلَالِ الْبَشَرِ  
وَلَوْلَا التَّوَرَّدُ فِي الْوُجْهَتَيْنِ \* وَمَا رَاعَنِي مِنْ سَوَادِ الشَّعَرِ  
لَكُنْتُ أَظُنُّ الْهَلَالَ الْحَبِيبَ \* وَكُنْتُ أَظُنُّ الْحَبِيبَ الْقَمَرَ

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع ونصف إصبع . مبلغ  
الزيادة خمس عشرة ذراعًا وثمانًا أصابع .

(١) كذا في اليتيمة . وفي الأصل وابن خلكان : « نجم الوصل » . (٢) في يتيمة الدهر :  
« ثم مالوا وأنصفوا ... الخ » .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٣١

- السنة التاسعة من ولاية الإخشيد على مصر ، وهي سنة إحدى وثلاثين  
وثلاثمائة — فيها تزوج أبو منصور إسماعيل بن الخليفة المتقي بالله بنيت ناصر الدولة  
الحسن بن عبد الله بن حمدان التغلبي ، والصدّاق مائتا ألف دينار ، وقيل : مائة  
ألف دينار وخمسمائة ألف درهم . وفيها في صفر وصلت الروم أرزن<sup>(١)</sup> وميافارقين  
ونصيبين فقتلوا وسبّوا ، ثم طلبوا منديلا من كنيسة الرها يزعمون أن المسيح مسح به  
وجهه فأرسمت صورته فيه ، على أنهم يُطلقون جميع من سبّوا من المسلمين .  
فأستفتى الخليفة الفقهاء فأفتوا بأن إرساله مصلحة للمسلمين ، فأرسل الخليفة اليهم  
المنديل وأطلق الأسارى . وفيها ضيق الأمير ناصر الدولة حسن بن عبد الله بن  
حمدان على الخليفة المتقي في نفقاته ، وأخذ ضياعه وصادر الدواوين وأخذ الأموال ،  
فكرهه الناس . وفيها وافى الأمير أحمد بن بويه يقصد قتال البريدي ، فأستأمن إليه  
جماعة من الديلم . وفيها هاج الأُمراء على سيف الدولة على بن عبد الله بن حمدان  
بواسطة ، فهرب منهم في البرية<sup>(٢)</sup> يريد بغداد ، ثم سار ناصر الدولة إلى الموصل خائفا  
لهروب أخيه سيف الدولة ، ونهبت داره ، وأستوزر المتقي أبا الحسين على بن أبي علي<sup>(٣)</sup>  
محمد بن مقلّة . وفيها سار توزون من واسط وقصد بغداد في شهر رمضان ،  
فأنهزم سيف الدولة إلى الموصل أيضا ، فخلع الخليفة المتقي على توزون ولقبه أمير  
الأُمراء . ثم وقعت الوحشة بين المتقي وتوزون ، فعاد توزون إلى واسط . وفيها نزح  
خلق كثير من بغداد مع الحجاج إلى الشام ومصر خوفا من الفتنة . وفيها ولد لأبي

(١) أرزن : مدينة مشهورة قرب خلاط ، ولها قلعة حصينة وكانت من أعمر نواحي أرمينية ، فتحت

على يد عياض بن غنم بعد فراغه من الجزيرة صلحا سنة ٢٠ . (٢) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي .

وفي الأصل : « فهرب في البرية » . (٣) في الأصل هنا : « أبو الحسن » ، وهو تحريف .

طاهر القرمطي ولد، فأهدى إليه أبو عبد الله البريدي هدايا عظيمة، فيها مهد ذهب مجوهر. وفيها أستوزر المتقي الخليفة غير وزير من هؤلاء الحاملين ويعزله، فاستوزر أبا العباس الكاتب الأصهباني. وكان أبو العباس المذكور ساقط الهمة بحيث إنه كان يركب أيام وزارته وبين يديه آثنان، وما ذلك إلا لضعف دسّت الخلافة ووَهْن دولة بني العباس. وفيها حج بالناس القرمطي على مال أخذه منهم. وفيها توفي بدر الخرشني، وكان قد جرت له أمور ببغداد، وكان من أكابر القواد، ثم سار إلى الإخشيد محمد بن طُغج أمير مصر - أعنى صاحب الترجمة - فولاه الإخشيد إمرة دِمَشق، فولّاهما شهرين، ومات في ذى القعدة. وقد تقدّم ذكر بدر هذا في عدة أماكن في الحوادث وغيرها. وفيها توفي أبو سعيد سنان بن ثابت المتطبّب، والد ثابت مصنف التاريخ. وقد أسلم سنان على يد الخليفة القاهر بالله، وطبّب سنان المذكور جماعة من الخلفاء، وكان مُفْتَنًا في علم الطبّ وغيره. وفيها توفي محمد بن عبّادوس مصنف "كتاب الوزراء" ببغداد، كان فاضلا رئيسا، وله مشاركة في فنون. وفيها توفي محمد بن إسماعيل أبو بكر الفرغاني الصوفي أستاذ أبي بكر الدقاق، كان من المجتهدين في العبادة. قال الرقي: ما رأيت أحسن منه من يُظهر الغنى في الفقر، كان يلبس قميصين ورداء وسراويل ونعلا نظيفا وعمامة، وفي يده مفتاح وليس له بيت، ينطرح في المساجد، ويَطْوِي الخمس والست. وقال عبد الواحد بن بكر: سمعت الرقي يقول سمعت الفرغاني محمد بن إسماعيل يقول: "دخلت الدّير الذي بطور سيناء، فأتاني مطرانهم بأقوام كأنهم تُشِروا من القبور، فقال: هؤلاء يا كل

(١) في الأصل: «ويعزل». وما أثبتناه عن تاريخ الإسلام للذهبي. (٢) هو أحمد بن عبد الله الكاتب الأصهباني، كما في التنبية والإشراف للسعودي (ص ٣٩٧). (٣) كذا في الأصل وتاريخ الإسلام للذهبي وابن الاثير. وفي عقد الجمان والمنظم والبداية والنهاية: «ثابت بن سنان».



أحدهم في الأسبوع مرة، يفخرون بذلك؛ فقلت لهم: كم صبر مسيحكم هذا؟ قالوا: ثلاثين يوما، وكنتُ قاعدا في وسط الدير، فلم أزل جالسا أربعين يوما لم أكل ولم أشرب؛ فخرج إلى مطرانهم فقال: يا هذا قم، فقد أفسدت قلوب كل من في الدير؛ فقلت: حتى أتم ستين يوما؛ فالحوا فخرجت.

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي حسن بن سعد الكتامي القرطبي الحافظ، ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شعبة السدوسي، ومحمد ابن محمد بن حفص العطار، ويعقوب بن عبد الرحمن الحصص.
- § أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وست أصابع. مبلغ الزيادة تسع عشرة ذراعا سواء.



- السنة العاشرة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة - فيها قدم أبو جعفر بن شيرزاد من واسط من قبل توزون إلى بغداد، فحكم على بغداد؛ فخرج الخليفة المتقي إلى تكريت بأولاده ومعه الوزير؛ فقدم عليه سيف الدولة وأشار عليه بأن يصعد إلى الموصل ليتفقوا على رأي؛ فقال المتقي: ما على هذا عاهدتموني.
- ثم حضر ناصر الدولة بن حمدان والمتقي مع توزون وأقتلوا أيا ما وأردفه أخوه، ثم أنهزم بنو حمدان وفروا معهم المتقي إلى نصيبين. ثم أرسل المتقي لتوزون في الصلح فأجاب توزون إلى الصلح. ورجع الخليفة إلى بغداد بعد أمور صدرت له. وفيها قتل أبو عبد الله البريدي أخاه أبا يوسف، ثم مات بعده بيسير. وفيها ولي ناصر الدولة بن حمدان ابن عمه الحسين بن سعيد بن حمدان قنشرين والعواصم فسار إلى حلب. وفيها كتب المتقي إلى الإخشيد صاحب مصر أن يحضر إليه؛ فخرج من مصر

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٣٢

وسار إلى الرقة . وقد تقدّم ذكر ذلك في أول هذه الترجمة . وفيها قُتل حمدي<sup>(١)</sup>  
 اللص ، وكان لصاً فاتكاً ، أمّنه ابن شيرزاد وخلع عليه ، وشرط معه أن يصلّه كلّ شهر<sup>(٢)</sup>  
 بخمسة عشر ألف دينار ، وكان يكبس بيوت الناس بالمشعل والشمع ويأخذ الأموال ،  
 وكان أسكورج الديلمي<sup>(٣)</sup> قد ولي شرطة بغداد فقبض عليه ووسطه<sup>(٤)</sup> . قلت : لعل  
 حمدي هذا هو الذي يقال له عند العامة في سالف الأعصار : "أحمد الدنف"<sup>(٥)</sup> .  
 وفيها دخل أحمد بن بويه واسطاً ، وهرب أصحاب البريدي إلى البصرة . وفيها  
 في سؤال عرض لتوزون صرع وهو على سرير الملك ، فوثب ابن شيرزاد وأرخی  
 عليه السّتر ، وقال : قد حدثت للأمير حمي . وفيها لم يحج أحد لموت القرمطي .  
 وفيها توفّي أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن مولى بني هاشم أبو العباس الكوفي  
 الحافظ المعروف بابن عقدة وهو لقب أبيه ، سمع الكثير حتى من أقرانه ، وكان  
 حافظاً مفتناً ، جمع الأبواب والتراجم ، وروى عنه الدارقطني وغيره . وفيها هلك  
 الخبيث الطريد من رحمة الله أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الجنابي الهجري القرمطي  
 في شهر رمضان بالجندري ، بعد أن رأى في نفسه العبر وتقطعت أوصاله ، وهو الذي  
 قتل الحبيج وأستباحهم غير مرة ، وأقتلع الحجر الأسود . وتولّى مكانه أبو القاسم  
 سعيد [بن الحسن أخوه]<sup>(٦)</sup> . وقد تقدّم ذكر أبي طاهر فيما مضى ؛ غير أن صاحب  
 المرأة أترخ وفاته في هذه السنة . وقد ذكرناها ثانياً لهذا المنكر ، عليه اللعنة والحزى .

(١) في ابن الأثير وتجارب الأمم : « ابن حمدي » . (٢) كذا في ابن الأثير . وفي الأصل :

« وكان لصاً فاتكاً ، كان ابن شيرزاد ضمنه اللصوصية ببغداد في الشهر بخمسة وعشرين ألف دينار » .

(٣) كذا في الأصل وتاريخ الإسلام للذهبي . وفي تجارب الأمم : « أشكورج » بالشين المعجمة . وفي عقد

الجمان : « بنكورج » . وفي ابن الأثير : « أبو العباس الديلمي صاحب الشرطة » . (٤) وسطه :

قطعه نصفين . (٥) في الأصل : « هو الذي يقول عند العامة » . (٦) زيادة عن تجارب الأمم .

وفيها دخل الدُّهُسْتُقُ إلى رأس العين في ثمانين ألفاً من الروم، فقتل وسبي خلقاً كثيراً؛ وقيل: كان ذلك في الماضية.

الذين ذكر الذهبى وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو العباس أحمد ابن محمد بن سعيد بن عُدَّة الحافظ، وأبو بكر محمد بن الحسين النيسابورى القَطَّان، وعبد الله بن أحمد بن إسحاق المصرى الجوهرى. رضى الله عنهم.

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وإصبع واحدة. يبلغ الزيادة ست عشرة ذراعاً وتسع أصابع.



- السنة الحادية عشرة من ولاية الإخشيد على مصر، وهى سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة — فيها خلع المتقى إبراهيم من الخلافة وسُيْل، فَعَلَ به ذلك تُوزون. قال المسعودى: لما أَلْتَقَى توزون بالمتقى تَجَلَّ وقَبِل الأرض، فأمره المتقى بالركوب فلم يفعل، ومشى بين يديه إلى الخُيَّم الذى ضُرب له؛ فلما نزل قبض عليه تُوزون وأكسله، فصاح المتقى وصاح النساء، فأمر توزون بضرب الدبادب حول الخُيَّم، ثم دخل تُوزون بالمتقى إلى بغداد مسمول العينين؛ وأحضر توزون عبد الله بن المسكنى وبايعه بالخلافة ولقبه بالمسكنى بالله. ولما باع القاهرة بالله الخلوَع عن الخلافة والمسمول أيضاً قبل تاريخه أن المتقى خُلع وسُيْل، قال: صرنا اثنين ونحتاج إلى ثالث؛ يعرض بالمسكنى الذى بويع بالخلافة؛ وكان كما قال على ما يأتى

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٣٣

(١) رأس العين: مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين وديسر، بها عيون كثيرة بحبيبة صافية تجتمع كلها في موضع فتصير نهر الخابور. (راجع معجم ياقوت). (٢) الدبادب: جمع دبداب وهو الطبل، أمر بذلك لئلا تسمع أصوات النساء.

ذكره إن شاء الله تعالى . وكنية المستكفي أبو القاسم . وأمه أم ولد<sup>(١)</sup> . وبويع بالخلافة وعمره إحدى وأربعون سنة . وعاش المتقي بعد خلعه وسملة خمسا وعشرين سنة أعمى . وكان خلعه في عشرين صفر؛ فلم يحل الحول على توزون حتى مات . وفيها كانت وقعات عديدة بين توزون وبين أحمد بن بويه وكلها على توزون والصّرع يعتريه ، حتى كلّ الرجال من الطائفتين ؛ ورجع ابن بويه إلى الأهواز ، ورجع توزون إلى بغداد مشغولا بنفسه من العلة بالصّرع إلى أن مات . وفيها سار سيف الدولة ابن حمدان إلى حلب فملكها وهرب أميرها يأنس المؤنسي إلى مصر؛ فجهز الإخشيد صاحب الترجمة جيشا لحربه ، كما تقدم في أول الترجمة . وفيها غزا سيف الدولة ابن حمدان بلاد الروم ورّد سالما بعد أن بدّع بالعدو . وسبب هذه الغزوة أنه بلغ الدّمستق ما فيه سيف الدولة من الشغل بحرب أضداده ، فسار في جيش عظيم وأوقع بأهل بعرّاس ومرعش وقتل وسبي<sup>(٢)</sup> ، فأسرع سيف الدولة إلى مضيق وشعاب وأوقع

٥

١٠

(١) تسمى « غصن » كما في التنبيه والإشراف للسعودي وتقويم التواريخ .

(٢) بفراس : مدينة بينها وبين أنطاكية أربعة فراسخ على عين القاصد إلى أنطاكية من حلب ، كانت لمسلمة بن عبد الملك ووقفها في سبيل البر ، وكانت بيد الإفرنج ففتحها صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٨٤ هـ . وقد ذكرها البحترى في شعر مدح به أحمد بن طولون :

١٥

سبوف لها في كل دار غدا ردى \* وخيل لها في كل دار غدا نهب  
علت فوق بفراس فضاقت بما جنت \* صدور رجال حين ضاق بها درب

(راجع يا قوت) .

(٣) مرعش : مدينة في الثغور بين الشام وبلاد الروم ، كان في وسطها حصن عليه سور يعرف بالمرواني ، بناه مروان الحار ، ثم أحدث الرشيد بعده سائر المدينة ، وبها ربض يعرف بالهارونية ، قد ذكرها شاعر الحماسة فقال :

٢٠

فلو شهدت أم القديد طعانا \* بمرعش خيل الأرمني أرنت  
عشية أرى جمعهم بلبانه \* ونفسى وقد وطنها فاطم أنت

(راجع يا قوت) .

يجيش المستق ويبتهم وأستنقذ الأسارى والغنيمة من أيدي الروم، وأنهم الروم أقبح هزيمة . ثم بلغ سيف الدولة أن مدينة الروم قد تهدم بعض سورها، وكان ذلك في الشتاء، فأغتم سيف الدولة الفرصة فأناخ عليهم وقتل وسبي؛ لكن أصيب بعض جيشه .

- ٥ الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو الطيب أحمد ابن إبراهيم الشيباني ، وأبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المدني <sup>(١)</sup> ، والمتقى بالله إبراهيم بن المقتدر خلع وسُبل في صفر، ثم بقي خاملاً منسياً الى سنة سبع وخمسين وثلثمائة، وأبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان واثنتا عشرة إصبعا . مبلغ

- ١٠ الزيادة خمس عشرة ذراعا واثنتا عشرة إصبعا .



السنة الثانية عشرة . من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة أربع وثلثين وثلثمائة — فيها كانت وفاة الإخشيد كما تقدم ذكره . وفيها لقب الخليفة المستكفي نفسه بإمام الحق وضرب ذلك على السكة . وفيها في المحرم توفي توزون التركي الأمير <sup>(٢)</sup> بهيت، وكان معه كاتبه أبو جعفر بن شيرزاد؛ فطمع في المملكة وحلف العساكر <sup>(٣)</sup> لنفسه، وسار حتى نزل بباب حرب (أحد أبواب بغداد)؛ فخرج اليه الديلم والجندي؛ وبعث اليه المستكفي بالإقامات ويخلع بيض . ولم يكن مع ابن شيرزاد مال، فضايق

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٣٤

(١) كذا في شرح القاموس وتاريخ القضاء ومعجم البلدان لياقوت . وفي الأصل : « محمد بن إبراهيم بن حطيم » ، وهو تحريف . (٢) هيت : بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار . (٣) في الأصل : « وطمع » .

ما بيده، فشرع في مصادرات التجار والكتّاب وسلّط الجند على العامة، وتفرغ لأذى الخلق؛ فهرب أعين بغداد وأقطع الحلب، غرّبت وتخلخل أمرها. وفيها قدم معز الدولة أحمد بن بويه إلى بغداد بعد أمور صدرت، وخلع عليه المستكفي ولقبه "معز الدولة"، ولقب أخاه علياً "عماد الدولة"، وأخاه الحسن "ركن الدولة"، وضربت ألقابهم على السكة. ثم ظهر ابن شيرزاد واجتمع بمعز الدولة. ومعز الدولة المذكور هو أول من ملك من الديلم من بني بويه، وهو أول من وضع السعاة ببغداد ليجعلهم رُسلًا بينه وبين أخيه ركن الدولة إلى الري. وكان له ساعيان: فضل ومرعوش، وكان كل واحد [منهما] يمشي في اليوم ستة وثلاثين فرسخاً، فصرى بذلك شباب بغداد وأنهمكوا فيه، حتى نجب منهم عدة سعاة. وفيها خلع المستكفي من الخلافة وسُمِّل، خلعه معز الدولة أحمد بن بويه الديلمي. وسببه أنه لما كان أول جمادى الآخرة دخل معز الدولة على الخليفة المستكفي فوقف والناس وقوف على مراتبهم، فتقدم آثنان من الديلم فطلبا من الخليفة الرزق، فمد يده إليهما ظناً منه أنهما يريدان ثقيلها، فغذباه من السرير وطرحاه إلى الأرض وجراه بعمامته. ثم هجم الديلم على دار الخلافة، وعلى الحرم ونهبوا وقبضوا على القهرمانة وخواص الخليفة. ومضى معز الدولة إلى منزله. وساقوا المستكفي ماشياً إليه، ولم يبق بدار الخلافة شيء إلا نهب.

(١) التكلفة عن المنتظم. (٢) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي. وصرى فلان بالشيء، ضراوة: طبع به. وفي الأصل: «فعوى لذلك». وفي المنتظم: «فحرص أحداث بغداد وضعافهم على ذلك حتى انهمكوا فيه... الخ». (٣) القهرمانة، اسمها «علم» جارية المستكفي. وسبب القبض عليها أنها صنعت دعوة عظيمة حضرها جماعة من قواد الديلم والأتراك، فاتهمها معز الدولة أنها فعلت ذلك لتأخذ عليهم البيعة للمستكفي ويزيلوا معز الدولة، فساء ظنه لذلك وخاف أن تفعل به كما فعلت مع توزون، فكان ذلك سبب خلع المستكفي وسمل عينيه والقبض عليه. (راجع ابن الأثير وتاريخ الإسلام للذهبي وعقد الجمان في حوادث السنة). وقد ذكر صاحب عقد الجمان جملة أسباب في خلع المستكفي غير هذا السبب نقلنا عن كثير من مصادر التاريخ.



وخلع المستكفي وسميت عيناه . وكانت خلافته سنة وأربعة أشهر ويومين . وتوفي بعد ذلك في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، وعمره ست وأربعون سنة . على ما يأتي ذكره في محله . وهذا ثالث خليفة خلع وسمي كما بشر به القاهر لما خلع المتقي وسمي ، فإنه قال :  
 يقينا آئين ولا بد لنا من ثالث . وقد تقدم ذكر ذلك عند خلع المتقي . ثم أحضر معز الدولة أبا القاسم الفضل بن المقتدر جعفر وبايعه بالخلافة ولقبه بالمطيع لله ، وسنة ٥  
 يومئذ أربع وثلاثون سنة . ثم قدموا ابن عمه المستكفي المذكور فسلم عليه بالخلافة وأشهد على نفسه بالخلع ، وذلك قبل أن يسمي . ثم صادر المطيع خواص المستكفي وأخذ منهم أموالا كثيرة . وقزر له معز الدولة في كل يوم مائة دينار . وفيها عظم الغلاء ببغداد في شعبان وأكلوا الحيف والرث وماتوا على الطرقات ، وأكلت الأكلب لحومهم ، وبيع العقار بالرغقان ، ووجدت الصغار مشوية مع المساكين ، وهرب ١٠  
 الناس إلى البصرة وواسط فمات خلق في الطرقات . وذكر ابن الجوزي أنه اشترى لمعز الدولة كثر دقيق بعشرين ألف درهم . قلت : والكثرة : سبعة عشر قنطارا بالدمشق<sup>(١)</sup> ، لأن الكثرة : أربعة وثلاثون كارة ، والكارة : خمسون زطلا بالدمشق . وفيها وقع بين معز الدولة أحمد بن بويه وبين ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان التغلبي ، وجاء فتزل سامرا ، فخرج إليه معز الدولة ومعه الخليفة المطيع لله في شعبان ، ١٥  
 وأبتدأت الحروب بينهم بعكبرا<sup>(٢)</sup> . وكان معز الدولة قد تغير على ابن شيرزاد واستخانه في الأموال . فلما وقع القتال جاء ناصر الدولة فتزل ببغداد من الجانب الشرقي ومايكها ، وجاء معز الدولة ومعه المطيع كالأسير فتزل في الجانب الغربي ، ثم

(١) الكثرة العراق : ستون قفزا ، وقيل أربعون إردبا . (٢) عكبرا (بفتح الباء) يمد ويقصر :

بليدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ . (٣) في الأصل : « على علي بن شيرزاد » بزيادة كلمة « على » ، وابن شيرزاد هو أبو جعفر محمد بن يحيى بن شيرزاد . ٢٠

قوى أمر معز الدولة حتى ملك بغداد، ونهبت عساكره الديلم أهل بغداد، وهرب ناصر الدولة من بغداد . وفيها توفى القائم بأمر الله نزار، وقيل : محمد وهو الأشهر، وكنيته أبو القاسم بن المهدي عبيد الله الذي توثب على الأمر وادعى أنه علوي فاطمي . يأتي ذكر أحوالهم في تراجم من ملك مصر من ذريتهم كالعز وغيره .  
 ٥ ولي القائم هذا بعد موت أبيه المهدي بعهد منه إليه ، وسار إلى مصر مرتين ، ووقع له مع أصحاب مصر حروب وخطوب ؛ تقدم ذكر بعضها في تراجم ملوك مصر يوم ذاك . وكانت وفاة القائم هذا بالمهدية من بلاد المغرب في شوال . قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : وكان القائم شرا من أبيه المهدي زنديقا ملعونا . ذكر القاضي عبد الجبار أنه أظهر سب الأنبياء عليهم السلام ؛ وكان مناديه ينادى العنوا الغار وما حوى . وقتل خلقا من العلماء . وكان يرأس أبا طاهر القرمطي<sup>(١)</sup> إلى البحرين وهجر، وأمره بإحراق المساجد والمصاحف . فلما كثر بغوره خرج عليه رجل يقال له محمد بن كيداد . وساق الذهبي أمورا نذكر بعضها في تراجم أولاده الآتي ذكرهم في أخبار ملوك مصر ؛ فحينئذ نطلق هناك عنان القلم في نسبهم وكيفية دخولهم إلى مصر وأحوالهم مبسوطة مستوعبا . وفيها توفى أحمد بن محمد بن الحسن أبو بكر المعروف بالصنوبري الضبي الحلبي الشاعر المشهور . كان إماما بارعا

(١) في الأصل : « من البحرين وهجر » . وما أثبتناه عن تاريخ الاسلام للذهبي . (٢) ورد في تاريخ ابن خلدون غير مرة : « كيراد » بالراء بين الياء والألف . وفي عقد الجمان : « كندار » ، وهو أبو يزيد محمد بن كيداد (على ما ورد من الاختلاف فيه) الخارجي من الخوارج الصفرية ، خرج على أبي القاسم القائم بأمر الله لكثرة بغوره ، وحصلت بينهما وقائع مشهورة مات القائم في أثناءها . وكان أبو يزيد اذ ذاك محاصرا مدينة سوسة (راجع تاريخ ابن خلدون ج ٤ ص ١٤٠ — ١٤٣ وتاريخ الاسلام للذهبي وعقد الجمان في حوادث سنة ٣٣٣) .

في الأدب فصيحاً مَفْوْها . رَوَى عنه من شعره أبو الحسن الأديب وأبو الحسن ابن جَمِيع وغيرهما . ومن شعره :

لا النومُ أدري به ولا الأرقُ \* يَدْرِي بهذين مَنْ به رَمَقُ  
إِنَّ دموعي من طول ما آسَبَقْتُ \* كَلَّتْ فما تستطيعُ تستَبِقُ  
وَلِي مَلِكٌ لم تَبْدُ صورَتُهُ \* مَذْكَانٌ إِلَّا صَلَّتْ لَهُ الحَدَقُ<sup>(١)</sup>  
نَوَيْتُ تَقْبِيلَ نارِ وجنتِهِ \* وَخَفْتُ أَدْنُو منها فَأَحْتَرِقُ

وفيها توفى على بن عيسى بن داود بن الجراح أبو الحسن البغدادي الكاتب الوزير، وزر للقندر والقاهر، وحدث عن أحمد بن شعيب النسائي والحسن بن محمد الزعفراني وحُميد بن الربيع، وروى عنه ابنه عيسى والطبراني وأبو طاهر الهذلي، وكان صدوقاً ديناً خيراً صالحاً عالماً من خيار الوزراء ومن صلحاء الكبراء، وكان كبير البر والمعروف والصلاة والصيام ومجالسة العلماء . حكى أبو سهل بن زياد القطان أنه كان معه لما نُفِيَ إلى مكة، قال : فطاف يوماً [وسعى] وجاء فرمى بنفسه، وقال : أشتهي على الله شربة ماء مثلوج، فنشأت بعد ساعة سحابة فبرقت ورعدت وجاءت بمطريسير وبرد كثير، وجمع الغلمان منه جراراً، وكان الوزير صائماً، فلما كان الإفطار جئته بأقداح مملوءة من أصناف الأشربة، فأقبل يسقي المجاورين، ثم شرب وحمد الله، وقال : ليتني تمتيت المغفرة . وقال أحمد بن كامل القاضي : سمعت على بن عيسى الوزير يقول : كسبت سبعائة ألف دينار أخرجت منها

(١) كذا ورد هذا البيت والذي يليه في تاريخ ابن عساكر . ووردا في الأصل هكذا :

وَلِي مَلِكٌ لم يَبْدُ صورَتُهُ \* مَذْكَانٌ الاخَلَّتْ لَ الحَدَقُ

تَوَقَّيْتُ تَقْبِيلَ نارِ وجنتِهِ \* نَخَفْتُ إِذْ نَوَامِها فَأَحْتَرِقُ

ولا يخفى ما فيهما من تحريف . (٢) الزيادة عن المنتظم . (٣) كذا في المنتظم . وفي الأصل : « وبردت بخاء برد كثير » .

في وجوه البرّ ستمائة وثمانين ألف دينار . وقال الصّولي : لا أعلم أنه وزرّ ابني العباس وزير يشبهه في عفته وزهده وحفظه للقرآن وعلمه بمعانيه ، وكان يصوم نهاره ويقوم ليّله ، ولا أعلم أنني خاطبت أحدا أعرف<sup>(١)</sup> [منه] بالشعر . ولما نكّب وعزل عن الوزارة قال أبياتا منها :

وَمَنْ يَكُ عَنِّي سَائِلًا لَشِمَاتَةٍ \* لِمَا نَابَنِي أَوْ شَامَتَا غَيْرَ سَائِلٍ  
فَقَدْ أَبْرَزْتُ مَنِي الْخُطُوبُ أَبْنَ حَرَّةٍ \* صَبُورًا عَلَى أَهْوَالِ تِلْكَ الزَّلَازِلِ<sup>(٢)</sup>

وفيها توفي عمر بن الحسين بن عبد الله أبو الفاسم الحرقّي البغداديّ الحنبليّ صاحب «المختصر» في الفقه . وقد مرّ ذكر أبيه في محله . قال أبو يعلى بن القزّاء : كانت لأبي القاسم مصنّعات كثيرة لم تظهر ، لأنه خرج من بغداد لما ظهر بها سب أصحابه ، وأودع كتبه في دار فأحترقت تلك الدار . وكانت وفاته بدمشق ودُفن بباب الصغير . وفيها توفي أبو بكر الشّيبليّ الصّوفيّ المشهور صاحب الأحوال ، واسمه دُلف بن بخدر ، وقيل : جعفر بن يونس ، وقيل : جعفر بن دُلف ، وقيل غير ذلك ؛ أصله من الشّيبليّة ، وهي قرية بالعراق ، ومولده بسرّ من رأى . ولى خاله إمرة الإسكندرية ، ووّلّى أبوه حجابة الحجاب ، ووّلّى هو حجابة الموفق ولى العهد . وسبب توبته أنه حضر مجلس خير النساء وتاب فيه ، وصحب الجنيد ومن في عصره ، وصار أحد مشايخ الوقت حالا وقالوا في حال صحوه لا في حال غيبته ؛ وكان فقيها مالكيّ المذهب ، وسميع الحديث ، وكان له كلام وعبارات ، ومات في آخر هذه السنة

(١) التكملة عن عقد الجمان . (٢) كذا في المنتظم وعقد الجمان . وفي الأصل :

« الخطوب بزجة » ، وهو تحريف . (٣) في الأصل : « على أحوال » . والتصويب عن عقد الجمان والمنتظم . (٤) باب الصغير : أحد أبواب دمشق السنة ، في قبله مقبرة بها كثير من الصحابة والتابعين وثلاث من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم . (راجع معجم ياقوت ج ٢ ص ٥٩٥ ونختصر كتاب البلدان لابن الفقيه ص ١٠٦) .

وقد نيف على الثمانين . قيل : إنه سأله سائل : هل يتحقق العارف بما يبدو له ؟ فقال : كيف يتحقق بما لا يثبت ! وكيف يطمئن الى ما يظهر ! وكيف يأنس بما لا يخفى ! فهو الظاهر الباطن ؛ ثم أنشأ :

فَمَنْ كَانَ فِي طَوْلِ الْهَوَى ذَاقَ سَلَوَةً \* فَلَيْلٍ مِنْ لَيْلٍ بِهَا غَيْرُ وَائِقٍ  
وَأَكْثَرُ شَيْءٍ نَلْتَهُ مِنْ وَصَالِهَا \* أَمَانٌ لَمْ تَصْدُقْ كُلِّحَةً بَارِقٍ  
وله :

تَفَقَّى الْعُودَ فَاشْتَقْنَا \* إِلَى الْأَحْبَابِ إِذْ غَفَى  
وَكُنَّا حَيْثَا كَانُوا \* وَكَانُوا حَيْثَا كُنَّا

- الذين ذكر الذهب وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو الفضل أحمد ابن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي ، وأبو بكر الصنوبري الحلبي أحمد بن محمد ، والحسين بن يحيى بن عباس القطان ، والمستكفي بالله عبد الله بن المكتفي خلع في جمادى الآخرة وسُيِّلَ وسُجِنَ ثم مات بعد أربعة أعوام ، وعلى بن إسحاق المادرائي<sup>(١)</sup> ، وأبو الحسن علي بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير ، وأبو القاسم عمر بن الحسين الخرق الحنبلي صاحب « المختصر » ، وأبو علي محمد بن سعيد القشيري الحراني الحافظ ، والإخشيد محمد بن طُفَّج التركي في ذى الحجة بدمشق عن ست وستين سنة ، والقائم بأمر الله نزار ، ويقال : محمد بن المهدي عبيد الله ، مات بالمهدية في شوال ، وأبو بكر الشبلي شيخ الصوفية .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وعشر أصابع .  
مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وست أصابع .

- (١) كذا في شذرات الذهب وأنساب السمعاني ، نسبة الى مادرانا : بلدة من أعمال البصرة .  
وفي الأصل : « المادرائي » ، وهو تحريف .

## ذكر ولاية أنوجور بن الإخشيد على مصر

(١) هو أنوجور بن الإخشيد محمد بن جُفّ الأمير أبو القاسم الفرغاني التركي .  
 وأنوجور اسم أعجمي غير كنية ، معناه باللغة العربية محمود . (٢) ولي مصر بعد  
 وفاة أبيه الإخشيد في يوم الجمعة لثمان بقين من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وثلثمائة ؛  
 ولّاه الخليفة المطيع لله على مصر والشام وعلى كلّ ما كان لأبيه من الولاية ؛ فإنه كان  
 أبوه استخلفه وجعله وليّ عهده ؛ فأقرّه الخليفة على ما عهد له أبوه . ولما ثبت  
 أمر أنوجور المذكور صار الخادم كافور الإخشيدى مدبر مملكته ، فكان كافور  
 يُطلق في كلّ سنة لابن أستاذه أنوجور هذا أربعمائة ألف دينار ، ويتصرف كافور  
 فيما يبق . ثم قبض كافور على أبي بكر محمد بن عليّ بن مقاتل صاحب خراج مصر  
 في يوم ثالث المحرم سنة خمس وثلاثين وثلثمائة ، وولّى مكانه على الخراج محمد بن  
 عليّ الماذرائي . (٣) ولما تمّ أمر أنوجور بدمشق خرج منها وصحبته الأستاذ كافور  
 الإخشيدى الى مصر ؛ فدخلها بعساكره في أول صفر ؛ فأقام بها مدة ، ثم خرج منها  
 بعساكره الى الشام أيضا لقتال سيف الدولة عليّ بن عبيد الله بن حمدان ؛ فإن  
 سيف الدولة كان بعد خروج أنوجور من دمشق ملكها . ولما خرج أنوجور من  
 مصر الى الشام في هذه المرة خرج معه عمّه الحسن بن طُفّج أخو الإخشيد ، ومدبر  
 دولته الخادم كافور الإخشيدى ؛ فخرج سيف الدولة من دمشق وتوجّه نحو الديار  
 المصرية حتّى وصل الى الرملة ؛ فالتقى مع المصريين ؛ فكان بينهم وقعة هائلة آنكرس

(١) أنوجور ، ضبطه صاحب عقد الجمان بالعبارة فقال : « بفتح الهزّة وضم النون والجيم

بعدها وقبلها واو ساكنة وفي آخره راء ساكنة » . (٢) في حسن المحاضرة للسيوطي (ج ٢

ص ١٤) : « ... قال الذهبي في « العبر » : ومعناه محمود مقامه » . (٣) راجع (الحاشية



- ففيها سيف الدولة وأنهزم الى الشام ، فسار المصريون وراءه فأنهزم الى حلب ، فساروا خلفه فأنهزم الى الرقة . وقال المسيحي : كان بين سيف الدولة وبين أبي المظفر الحسن بن طُفَّج وهو أخو الإخشيد — قلت : ذكر المسعودي الحسن هذا لصغر سن أنوجور — وقعةً بالجبون<sup>(١)</sup> ، فأنكسر سيف الدولة ووصل الى دمشق بعد شدة وتشتت ، وكانت أمه بدمشق فترل بالمرج خائفاً ، وأخرج حواصله ، وسار نحو حصص على طريق قارة . وسار أخو الإخشيد وكافور الإخشيدى الى دمشق . واستقر أمرهم على الصلح ، على أن يعود سيف الدولة الى ما كان بيده من حلب وغيرها . وأقر أنوجور يانس المؤنسى على عاداته في إمرة دمشق ، فإنه كان أولاً أنهزم من سيف الدولة وسلمه دمشق بالأمان . وعاد أنوجور وعمه الحسن بن طُفَّج وكافور الإخشيدى الى الديار المصرية سالمين . ولما كان أنوجور بالشام خرج بمصر غلبون متولّي الريف في جموع ونهب مصر وتقلب عليها ، فقدم أنوجور فهرب غلبون من مصر ، فتبعه أبو المظفر الحسن بن طُفَّج أخو الإخشيد حتى ظفّر به وقتله . ثم استوزر أنوجور أبا القاسم جعفر بن الفضل بن الفرات . ودام أنوجور على إمرة مصر سنين الى أن وقع بينه وبين كافور وحشة في سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة . وسببها أن قوماً كلّموا أنوجور وقالوا له : قد احتوى كافور على الأموال وأنفرد بتدبير الجيوش ، وأخذ أملاك أبيك وأنت معه مقهور ، وحملوه على التناكب ، فلزم

(١) الجبون : بلد بالأردن بينه وبين طبرية عشرون ميلاً والى الرملة أربعون ميلاً . وفي الجبون صخرة مدوّرة في وسط المدينة وعليها قبة زعموا أنها مسجد ابراهيم عليه السلام ، وتحت الصخرة عين غزيرة الماء . (راجع ياقوت) . (٢) المرج : المراد به مرج الصفر بدمشق . (٣) قارة : اسم قرية كبيرة على قارعة الطريق ، وهى المنزل الأول من حصص للقاصد الى دمشق .

أَنُوجُور الصيد والتباعد فيه الى المحلة<sup>(١)</sup> وغيرها وأنهمك في اللهو ، ثم أجمع على المسير الى الرملة . فأعلنت أمه كافورا بما عزم عليه ولدها خوفا عليه من كافور . فلمّا علم كافور بذلك راسله ، ثم بعثت أمه اليه تخوّفه الفتنة ؛ فأصطلحا ودام الأمر على حاله . ولم يزل أَنُوجُور على إمرة مصر الى أن مات بها في يوم السبت سابع أو ثامن ذى القعدة سنة تسع وأربعين وثلثمائة ، وحُمل الى القدس فدُفِن عند أبيه الإخشيد . وكانت مدّة ولايته على مصر أربع عشرة سنة وعشرة أيّام . ولمّا مات أَنُوجُور أقام كافور الإخشيدى أخاه عليّا أبا الحسين بن الإخشيد مكانه ، وأقرّه الخليفة المطيع على إمرة مصر على الجند والخراج ، وأضاف اليه الشام ، كما كان لأبيه الإخشيد ولأخيه أَنُوجُور . وقويت شوكة كافور في ولاية على هذا أكثر مما كانت في ولاية أخيه لوجوه عديدة .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٣٥

السنة الأولى من ولاية أَنُوجُور بن الإخشيد على مصر ، وهى سنة خمس وثلاثين وثلثمائة — فيها جدّد معز الدولة أحمد بن بويه الأمان بينه وبين الخليفة المطيع لله بعد أن أنهزم ناصر الدولة بن حمدان في السنة الماضية من معز الدولة المذكور ؛ ثم وقع الصلح بينهما على أن يكون لناصر الدولة من تكريت الى الشام . وفيها استولى ركن الدولة الحسن بن بويه على الرى . وفيها أقيمت الدعوة بطرسوس لسيف الدولة على بن عبدالله بن حمدان ، فنقذ لهم الخراج والذهب ونقذ لهم ثمانين

(١) لم يبين المؤلف أية محلة يريد . فقد ذكر المرحوم على مبارك باشا في خطه اسم المحلة لنحو مائة قرية ببلاط مصر ، مثل : المحلة الكبرى وهى أكبرها وأشهرها ، ومحلة أبى على الغربية بمركز دسوق « ومحلة أبى الهيثم ... الخ . (رجع الخطط التوفيقية ج ١٥ ص ١٨ — ٣٥) . (٢) فى الأصل : « أجمع » .

ألف دينار للفداء. وفيها توفي أحمد بن أبي أحمد<sup>(١)</sup> [بن القاص] أبو العباس الطبري القاضي  
 الفقيه صاحب أبي العباس بن سُرَيْج، كان إماماً فقيهاً، صنّف في مذهبه كتاب  
 «المفتاح» و«أدب القاضي» و«المواقيت» و«التلخيص»، ونفقه عليه أهل طبرستان.  
 وكانت وفاته بطرسوس. وفيها لم ينجح أحد من العراق خوفاً من القرامطة. وفيها  
 توفي محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان أبو رجاء الفقيه الشافعي الشاعر، كان فاضلاً  
 شاعراً، وله قصيدة ذكر فيها أخبار العالم وقصص الأنبياء، وسُئِلَ قبل موته: كم  
 بلغت قصيدتك إلى الآن؟ فقال: ثلاثين ألفاً ومائة بيت. وفيها توفي هارون<sup>(٢)</sup>  
 ابن محمد بن هارون بن علي بن موسى أبو جعفر الضبي، كان أسلافه ملوك  
 عُمان، وكان مُعظماً عند السلطان، وانتشرت مكارمه وعطاياه، وقصده الشعراء  
 من كل مكان، وأنفق أموالاً عظيمة في [بِر] العلماء والأشراف و[أفتاء] الكتب<sup>(٣)</sup>  
 النفيسة، وكان عارفاً بالنحو واللغة والشعر ومعاني القرآن والكلام، وكانت داره  
 مجعاً لأهل العلم.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو العباس القاضي  
 صاحب ابن سُرَيْج، وأبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي، وأبو بكر محمد بن جعفر  
 [الصيرفي] المطيري، وأبو بكر محمد بن يحيى الصولي<sup>(٤)</sup> [الشطرنجي]، والهيثم بن كليب<sup>(٥)</sup>  
 الشاشي<sup>(٦)</sup>.

(١) زيادة عن شذرات الذهب وابن خلكان. (٢) كذا في طبقات الشافعية الكبرى  
 للإمام ابن السكيت (ج ٢ ص ١٠٨). وفي الأصل: «ثلاثين ألفاً ومائة ألف». (٣) الزيادة  
 عن المنتظم. (٤) الزيادة عن شذرات الذهب. (٥) كذا في تاريخ القضاء ومعجم  
 البلدان لياقوت وعقد الجمان، نسبة إلى مطربة: قرية من نواحي سامراء. وفي الأصل: «الطبري». (٦)  
 وهو تحريف. (٦) هو الحافظ أبو سعيد صاحب المسند ومحدث ما وراء النهر. والشاشي:  
 نسبة إلى الشاس: مدينة وراء نهر جيحون.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وإحدى عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وثمانى أصابع .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٣٦

السنة الثانية من ولاية أنوجور على مصر ، وهى سنة ست وثلاثين وثلثمائة  
— فيها خرج الخليفة المطيع ومعز الدولة أحمد بن بويه إلى البصرة لمحاربة أبى القاسم  
عبد الله بن البريدى وسلكوا البرية اليها ؛ فلما قاربوها آستأمن إلى معز الدولة جيش  
البريدى ، وهرب هو إلى القرامطة ؛ وملك معز الدولة البصرة ، وأقطع المطيع فيها  
من ضياعها . وفيها قدم عماد الدولة على بن بويه إلى الأهواز ؛ فبادر أخوه معز الدولة  
أحمد إلى خدمته ، وجاء فقبل الأرض ووقف ، وتأذب معه معز الدولة ؛ ثم بعد أيام  
ودّعه ؛ وعاد معز الدولة وقد أخذ واسطا والبصرة . وفيها ظفر المنتصور العبيدى بـ محمد بن  
كيداد وقتل قواده ومزق جيشه . وفيها أغارت الروم على أطراف الشام فسبوا وأسروا ،  
فساق وراءهم سيف الدولة بن حمدان ، ولحقهم فقتل منهم مقتلة عظيمة وآسترد  
ما أخذوا من المسلمين ؛ ثم أخذ حصن برزوية من الأكراد بعد أن نازلهم مدة .  
وفيها وردت الأخبار أن نوحا صاحب خراسان أكل أخويه وعمه إبراهيم . وفيها  
توفى أحمد بن جعفر بن محمد أبو الحسين المعروف بابن المندادى البغدادى ؛ كان إماما

(١) كذا في ابن الأثير . وفي الأصل : « من البرة » . (٢) كذا في معجم البلدان لياقوت .  
وبرزوية : حصن قرب السواحل الشامية على سن جبل شاق ، يضرب بها المثل في جميع بلاد الإفرنج  
بالحصانة ، تحيط بها أودية من جميع جوانبها وزرع ، علوقلعتها خمسمائة وسبعون ذراعا ، كانت بيد الإفرنج  
حتى فتحها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب سنة ٥٥٨ هـ . وفي الأصل : « حصن مزرية » .  
وهو تحريف . (٣) كذا في عقد الجمان والبداية والنهاية وشذرات الذهب والمنظم . وفي الأصل :  
« المعروف بابن المناوى » بالواو . وهو تحريف .

محدثنا، سميع الكثير وصنف كتباً كثيرة . قال أبو يوسف القزويني: صنف في علوم القرآن أربعمائة وثيفاً وأربعين كتاباً ليس فيها شيء من الحشو، وجمع فيها حسن العبارة وعلو الرواية . وفيها توفي العلامة أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس ابن محمد بن صول تكين الصولي، الإمام المفتن المعروف بالصولي الشطرنجي الكاتب، وكان صول من ملوك خراسان وخرجان؛ كان أحد علماء الفنون كالآداب وحسن المعرفة بأيام الناس وطبقات الشعراء، واسع الرواية كثير الحفظ؛ صنف كتاب "الأوراق" وكتاب "الوزراء" وغيرهما؛ وأتتهى إليه علم الهندسة [و] الشطرنج؛ ونادم جماعة من الخلفاء؛ وكان له نظم رائع؛ من ذلك قوله :

أحببتُ من أجله من كان يُشبهه \* وكلُّ شيءٍ من المعشوق معشوق

حتى حكيْتُ بجسمي ما بمقلته \* كأنَّ سُقْمِي من جفنيه مسروق

وفيها توفي محمد بن علي بن إسماعيل أبو بكر الشاشي القفال الكبير أحد أئمة الشافعية، كان إماماً فاضلاً، وهو أول من صنف في الجدل، مات في صفر؛ قاله العلامة يوسف بن قزأوغلي . وذكر الذهبي وفاته في سنة خمس وستين وثلثمائة، وهو المشهور .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أبو الحسين أحمد ابن جعفر المنادي، وحاجب بن أحمد الطوسي، وأبو العباس محمد بن أحمد بن حماد<sup>(١)</sup> الأثرم، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، وأبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن معقل الميداني<sup>(٢)</sup>، وأبو طاهر محمد بن الحسين المحمدابادي<sup>(٣)</sup> .

(١) كذا في ابن الأثير وعقد الجمان وشدرات الذهب . وفي الأصل : « أبو العباس محمد بن أحمد بن

محمد بن حماد » . وفي المتنظم : « محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد أبو العباس » . (٢) الميداني : نسبة إلى ميدان زياد بنيسابور . (عن معجم ياقوت) . (٣) المحمدابادي، نسبة إلى محمد اباد : محلة خارج نيسابور . (عن معجم ياقوت) .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وثلاث عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة أربع عشرة ذراعا وسبع عشرة إصبعا .



- السنة الثالثة من ولاية أنو جور على مصر، وهي سنة سبع وثلاثين وثلثمائة —  
 فيها كان الفرق ببغداد، وزادت دجلة إحدى وعشرين ذراعا، وهرب الناس  
 ووقعت الدور ومات تحت الرّدم خلق كثير . وفيها دخل بغداد أبو القاسم عبد الله  
 ابن البريدي بأمان من معز الدولة، وأقطعه معز الدولة قري بأعمال بغداد . وفيها  
 أختلف معز الدولة أحمد بن بويه وناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان  
 التغلبي، وسار معز الدولة إلى الموصل، فتأخر ناصر الدولة إلى نصيبين خائفا، ثم صالحه  
 ناصر الدولة في كل سنة على ثمانية آلاف ألف درهم . وفيها خرجت الروم، فتلّقاهم  
 سيف الدولة على بن عبد الله بن حمدان التغلبي على مرّ عرش، فهزموه وملكوا  
 مرّ عرش . وفيها لم يحجّ أحد في هذه السنة من العراق . وفيها ولي إمرة دمشق  
 أبو المظفر الحسن بن طنج بن جف نيابة لابن أخيه أنو جور بن الإخشيد، وقد  
 وليها مرة أخرى في أيام القاهرة من قبل أخيه الإخشيد محمد بن طنج . وفيها توفي  
 عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم أبو محمد المعروف بالبيع والد الحاكم  
 [ أبي عبد الله ] النيسابوري، صاحب التصانيف . أذن عبد الله هذا بمسجد  
 ثلاثا وثلاثين سنة، وغزا اثنتين وعشرين غزوة، وأنفق على العلماء والزهاد  
 مائة ألف درهم، وكان كثير العبادة، وروى عن مسلم وغيره . وفيها توفي قدّامة

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٣٧

(١) زيادة عن عقد الجمان والمنظم والبداية والنهاية .



(١) ابن جعفر أبو الفرج الكاتب صاحب المصنفات: مثل «كتاب البلدان» و«الخراج» و«صناعة الكتابة» وغيرها، وكان عالماً، جالس المبرد وثلعبا وغيرهما.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو إسحاق إبراهيم (٢) ابن شيان القرميسيني الزاهد، وأبو علي محمد بن علي بن عمر المذكر النيسابوري (٣).  
 أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وخمس عشرة إصبعا.  
 مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا واثننا عشرة إصبعا.



السنة الرابعة من ولاية أنوجور على مصر، وهي سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة — فيها وصلت تقاديم أنوجور بن الإخشيد عامل مصر صاحب الترجمة، وسأل معز الدولة أن يكون أخوه مشاركا له في إمرة مصر، ويكون من بعده، فأجابه.  
 وفيها تقلد أبو السائب عتبة بن عبيد الله الهمداني قضاء القضاة ببغداد. وفيها تحركت القرامطة، ولم يحج أحد في هذه السنة من العراق. وفيها عمر المنصور العبيدي صاحب بلاد المغرب مدينة المنصورية. وفيها ولي إمرة دمشق شعله

واقعه  
من الحوادث  
في سنة ٣٣٨

- (١) في الأصل: «أبو جعفر». والتصويب عن معجم الأدباء لياقوت والمتن وعقد الجمان.  
 (٢) كذا في عقد الجمان وشذرات الذهب والرسالة القشيرية، نسبة إلى قريسين: مدينة بالعراق.  
 وفي الأصل: «الفريسي»، وهو تحريف. (٣) كذا في عقد الجمان والمتن وشذرات الذهب والبدية والنهاية، لقب بذلك لأنه كان يذكر في مواضع من نيسابور. وفي الأصل: «المتكر»، وهو تحريف. (٤) جمع مقدمة، وهي الهدية. (٥) في الأصل هنا: «عبد الله». وهو تحريف وسيد ذكر في وفات سنة ٣٥٠ مصححا. (٦) هو المنصور بن القائم بن المهدي الخارج بالمغرب وهو الذي استحدث المنصورية — وتسمى المنصورة — سنة ٣٣٧ وعمر أسواقها وأستوطنها ثم صارت منزلا للملك بن باديس فخرها العرب بعيد سنة ٤٤٢ هـ. (راجع شرح القاموس مادة نصر).

ابن بدر الإخشيدى من قبل صاحب الترجمة، وكان أحد الأبطال الموصوفين بالشجاعة، وفيه ظلم. وفيها توفى أحمد بن محمد بن عليّ أبو بكر المراغى، روى عن الربيع بن سليمان أبا ناسم سمعها من الشافعى رضى الله عنه، وهى :  
(١)

شَهِدْتُ أَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ \* وَأَشْهَدُ أَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ وَأَخْلَصُ  
وَأَنَّ عُمَرَ الْإِيمَانِ قَوْلُ مُحْسِنٍ \* وَفَعَلْتُ زَكَاةً قَدْ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ  
وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَلِيفَةُ رَبِّهِ \* وَكَانَ أَبُو حَفِصٍ عَلَى الْخَيْرِ يَحْرِصُ  
وَأَشْهَدُ رَبِّي أَنَّ عُثْمَانَ فَاضِلٌ \* وَأَنَّ عَلِيًّا فَضْلُهُ مُتَخَصِّصُ  
[أُمَّةٌ قَوْمٌ نَهْتَدَى بِهِدَاهُمُ \* لِحَالِ اللَّهِ مِنْ إِيَّاهُمْ يَنْتَقِصُ] (٢)

وفى توفى أمير المؤمنين المستكفى بالله عبدالله ابن الخليفة المستكفى بالله على ابن الخليفة المعتضد بالله أحمد ابن ولّى العهد طلحة الموفق ابن الخليفة جعفر المتوكل الهاشمى العباسى البغدادى، مات معتقلا بعد أن خُلع من الخلافة وُسِّلَ قبل تاريخه بسنين فى جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلثمائة، حسب ما تقدّم ذكره فى محله. ومات برمى الدم، وكان محبوبا بدار معزّ الدولة بن بويه. ومات وله ست وأربعون سنة، وكان بويج بالخلافة بعد خلع المتقى بالله وسَمَلَه فى سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة. وأمّ المستكفى بالله هذا أمّ ولد تسمى غصن. وفيها توفى السلطان عماد الدولة أبو الحسن على بن بويه بن فناخسرو الديلمى — وقد ذكرنا من أمر بنى بويه ومبدأ ملكهم نبذة فى حوادث سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة — وكان قد ملك جميع بلاد

(١) فى الأصل : « وهم » . (٢) فى تاريخ ابن عساكر (ج ٢ ص ٦٥) : « ... لاشى .

غيره » . (٣) فى الأصل : « فضله لمخصص » . وما أثبتناه عن تاريخ ابن عساكر .

(٤) الزيادة عن تاريخ ابن عساكر . (٥) كذا فى تقويم التواريخ والنبية والاشراف للسعودى

وتاريخ الامام القضاى (نسخة ضمن مجموعة خطية محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٧٧٩ تاريخ) .

وفى الأصل : « فضة » . وهو خطأ .

فارس ، وكان ملكاً عاقلاً شجاعاً مهيباً ، اعتلَّ بقرحة في الكلى أنحلت جسمه ، ومات بشيراز وله تسع وخمسون سنة . وأقام الخليفة المطيع لله مقامه أخاه أبا عليّ الحسن ركن الدولة والد السلطان عضد الدولة بن بويه . وكان معز الدولة أحمد بن بويه صاحب أمر الخلافة يومئذٍ يحبُّ أخاه عماد الدولة المتوفى ويحترمه ويكتبه بالعبودية ويقبل الأرض بين يديه إذا اجتمعوا مع عظيم ساطانه ، لكونه الأكبر سنّاً . وفيها توفي محمد بن عبد الله بن دينار أبو عبد الله الفقيه الزاهد العدل النيسابوري ، وكان صالحاً عابداً يحجّ دائماً ، ومات عند منصرفه من الحجّ في صفر ، رضى الله عنه . وفيها توفي أحمد بن محمد بن إسماعيل العلامة أبو جعفر النحاس المصري النحوي ، كان من نظراء ابن الأثير ونقطويه ، وله كتاب « إعراب القرآن » وكتاب « المعاني » وكتاب « اشتقاق الأسماء الحسنى » ، ومصنّفات كثيرة غير ذلك . وفيها ١٠ توفي إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن أبو إسحاق الأنطاكيّ الفقيه المقرئ ، قرأ على هارون بن موسى الأخفش وأحمد بن أبي رجاء وغيرهما ، وصنّف كتاباً في القراءات الثمان ، وسمع الكثير وحدث .

الذين ذكر الذهب وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن سليمان ابن زبّان الكنديّ الدمشقيّ ، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس ، وإبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكيّ ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، وأبو عليّ الحسن بن حبيب الحضائريّ ، وعماد الدولة عليّ بن بويه الديلميّ صاحب

(١) في الأصل : « لكونه كان عماد الدولة الأكبر السن » . (٢) الذي في كتب التاريخ

مثل وفيات الأعيان وبغية الوعاة وعقد الجمان : « وكتاب في الاشتقاق » . (٣) كذا في المشتبه

في أسماء الرجال للذهبي وشرح القاموس . وفي الأصل : « بن زمان » ، وهو تحريف . (٤) كذا

في المشتبه في أسماء الرجال للذهبي وشذرات الذهب وتاريخ الفضاعي . وفي الأصل : « الخضيرى » .

وهو تحريف .

بلاد فارس، وكانت أيامه ست عشرة سنة، وأبو الحسن علي بن محمد الواعظ المصري،  
وعلى بن حمشاد العدل<sup>(١)</sup>.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وسبع عشرة إصبعا.  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثمانى عشرة إصبعا.



السنة الخامسة من ولاية أنوجور على مصر، وهى سنة تسع وثلاثين وثلثمائة —  
فيها غزا سيف الدولة على بن عبد الله بن حمدان بلاد الروم في ثلاثين ألفا، ففتح  
حصونا وقتل وسبى وغنم، فأخذ الروم عليه الدرب عند خروجه فاستولوا على عسكره  
قتلا وأسرا، واستردوا جميع ما أخذهم، وأخذوا جميع خزائن سيف الدولة،  
[ونجا] في عدد يسير. وفيها استولى منصور بن [قرا تكين على الرى والجبال ودفع عنها  
عسكر ركن الدولة. وفيها رُدَّ الحجر الأسود الى موضعه، بعث به القرمطى مع [أبى]  
محمد بن سنبر الى الخليفة المطيع لله، وكان يحكم قد دفع فيه قبل تاريخه خمسين ألف<sup>(٢)</sup>  
دينار وما أجابوا، وقالوا: أخذناه بأمر وما نرده إلا بأمر، فلما رُدَّوه في هذه السنة  
قالوا: رددناه بأمر من أخذناه بأمره. وكذبوا، فإن الله تعالى قال: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا  
فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا﴾. [فكذبهم الله تعالى بقوله]: ﴿قُلْ إِنْ<sup>(٣)</sup>

(١) كذا في المنتظم وتاريخ القضاى وعقد الجمان. وفي شذرات الذهب والبدية والنهاية:  
«على بن حمشاد» بالخاء المعجمة. وفي الأصل: «على بن حمشاد». (٢) التكملة عرب  
تاريخ الاسلام للذهبي وابن الأثير والبدية والنهاية وشذرات الذهب. (٣) التكملة عن ابن الأثير.  
(٤) كذا في تجارب الأمم وتاريخ الاسلام للذهبي. وسيأتى للزلف والذهبي أيضا نقلا عن المسبحي  
في حوادث هذه السنة: «سنبر بن الحسن». وفي الأصل هنا: «محمد بن بشير». وهو خطأ.  
(٥) التكملة عن تاريخ الاسلام للذهبي.

الله لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ) . وإن عَنُوا بِالْأَمْرِ الْقَدَرَ فَلَيْسَ ذَلِكَ حِجَّةَ لَهُمْ ، فإِنَّهُ تَعَالَى قَدَّرَ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةَ وَالْمُرُوقَ مِنَ الدِّينِ ، وَقَدَّرَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُدْخِلَهُمُ النَّارَ ، فَلَا يَنْفَعُهُمْ قَوْلُهُمْ : «أَخَذْنَاهُ بِأَمْرِ» . وَلَمَّا أَتَوْا بِالْجَمْرِ الْأَسْوَدِ أَعْطَاهُمُ الْمَطِيْعُ مَا لَالَهُ حَرْمٌ ، وَكَانَ الْجَمْرُ الْأَسْوَدُ قَدْ بَقِيَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً : وَقَالَ الْمُسَبِّحِيُّ : وَفِيهَا وَافَى سَنَبَرُ بْنُ الْحَسَنِ إِلَى مَكَّةَ وَمَعَهُ الْجَمْرُ الْأَسْوَدُ ، وَأَمِيرُ مَكَّةَ مَعَهُ . فَلَمَّا صَارَ بِقِنَاءِ الْبَيْتِ أَظْهَرَ الْجَمْرَ ، وَعَلَيْهِ ضِبَابٌ فَضَّةٌ قَدْ عُمِلَتْ مِنْ طَوْلِهِ وَعَرَضَهُ تَضْبِيطَ شَقِيقًا قَدْ حَدَثَ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْقِلَاعِهِ ، وَأَحْضَرَهُ صَانِعًا مَعَهُ جِصَّ يَشُدُّهُ [بِهِ] . فَوَضَعَ سَنَبَرُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنَ سَنَبَرٍ الْجَمْرَ الْأَسْوَدَ بِيَدِهِ وَشَدَّهُ الصَّانِعُ بِالْجِصِّ . وَقَالَ لَمَّا رَدَّهُ : أَخَذْنَاهُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَرَدَدْنَاهُ بِمَشِيئَتِهِ . وَفِيهَا تَوَفَّى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْمَرِيِّ كَاتِبَ مَعَزِ الدَّوْلَةِ وَوَزِيرَهُ ، فَقُلِّدَ مَكَانَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ . وَفِيهَا فِي عِيدِ الْأَضْحَى قَتَلَ النَّاصِرُ لَدِينَ اللَّهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأُمَوِيُّ صَاحِبَ الْأَنْدَلُسِ وَلَدَهُ عَبْدَ اللَّهِ ، وَكَانَ قَدْ خَافَ مِنْ خُرُوجِهِ عَلَيْهِ ؛ وَكَانَ النَّاصِرُ مِنْ بَكَارِ الْعُلَمَاءِ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَيْمَنَ وَقَاسِمِ بْنِ أَصْبَغَ وَلَهُ تَصَانِيفٌ : مِنْهَا مَجْلَدٌ فِي "مُنَاقِبِ بَقِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ" رَوَاهُ عَنْهُ مُسْلِمٌ (١) . وَفِيهَا قَاسِمُ . وَفِيهَا تَوَفَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَّاجِيُّ النَّحْوِيُّ مِنْ أَهْلِ

- ١٥ (١) كَذَا فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ لِلذَّهَبِيِّ وَمَا تَفْسِيْدُهُ عِبَارَةُ تَارِيخِ ابْنِ خَلْدُونِ (ج ٤ ص ١٤٣) وَإِنْ كَانَ خَالَفَ فِي سَنَةِ الْحَادِثَةِ . وَفِي الْأَصْلِ : « قَتَلَ النَّاصِرُ لَدِينَ اللَّهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأُمَوِيَّ صَاحِبَ الْأَنْدَلُسِ قَتَلَهُ وَلَدَهُ عَبْدُ اللَّهِ ... الخ » . (٢) فِي تَارِيخِ ابْنِ خَلْدُونِ : « جَعَلَ النَّاصِرُ ابْنَهُ الْحَكَمَ وَلِيَّ عَهْدِهِ وَأَثَرَهُ عَلَى جَمِيعِ وَلَدِهِ وَدَفَعَ إِلَيْهِ كَثِيرًا مِنَ التَّصَرُّفِ فِي دَوْلَتِهِ ، وَكَانَ أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ يُسَامِيهِ فِي الرَّتَبَةِ ، فَغَضَّ لَذَلِكَ وَأَغْرَاهُ الْحَسَدُ بِالنَّكْتَةِ فَتَكَثَّ ، وَدَاخَلَ مِنْ فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ مِنْ أَهْلِ الدَّوْلَةِ فَأَجَابُوهُ ؛ وَكَانَ مِنْهُمْ بِاسِرُ الْفَقِي وَغَيْرُهُ . وَنَمَى الْخَبَرُ بِذَلِكَ إِلَى النَّاصِرِ فَاسْتَكْشَفَ أَمْرَهُمْ حَتَّى وَتَفَّ عَلَى الْجُلَى فِيهِ ، وَتَهَضَّ عَلَى ابْنِهِ عَبْدَ اللَّهِ وَعَلَى بِاسِرِ الْفَقِي وَعَلَى جَمِيعٍ مِنْ دَاخِلِهِمْ وَقَتْلَهُمْ أَجْمَعِينَ » .
- (٣) كَذَا فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ لِلذَّهَبِيِّ وَطَبَقَاتِ الْحَفْظِيَّةِ . وَفِي الْأَصْلِ : « مُسْلِمُ بْنُ قَاسِمٍ » .

بغداد، وسكن طبرية وأيلة وحدث بدمشق وصنف في النحو "مختصرا". وفيها غزا سيف الدولة في شهر ربيع الأول ووافاه عسكر طرسوس في أربعة آلاف عليهم القاضي أبو الحصين، فسار إلى قيسارية وفتح عدة حصون وسبي وقتل، ثم سار إلى سمندو<sup>(١)</sup> ثم إلى حرشنة يقتل ويسبي، ثم إلى صارخة<sup>(٢)</sup> بينها وبين قسطنطينية سبعة أيام. فلما نزل عليها واقع الدمستق<sup>(٣)</sup> مقدمته فظهرت عليه فلجأ إلى الحصن، وخاف على نفسه؛ ثم جمع والتقى بسيف الدولة، فهزمه الله أقبح هزيمة وأسر بطارقه. وكانت غزوة مشهورة، وغنم المسلمون مالا يوصف؛ وبقوا في الغزوات شهرا. وفيها توفي الخليفة القاهر أبو منصور محمد ابن الخليفة المعتضد بالله أحمد ابن ولي العهد أبي أحمد طلحة الموفق ابن الخليفة المتوكل جعفر العباسي الهاشمي البغدادى. أستخلف أولا بعد خلع المقتدر بالله جعفر، ثم خلع بعد ثلاثة أيام، ودام دهرا إلى أن بويع ثانيا بالخلافة بعد قتل جعفر المقتدر سنة عشرين وثلثمائة؛ فأقام في الخلافة إلى أن خلعه من الخلافة في جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة بالراضى بالله أبي العباس محمد، وشملت عيناه فسالتا على خدّه، وحسوه مدة ثم أهملوه وسيبوه حتى

(١) سمندو: بلد في وسط بلاد الروم. قال ياقوت: غزاها سيف الدولة في هذه السنة وهرب منه الدمستق. فقال المتنبي:

رضينا والدمستق غير راض \* بما حكم القواضب والوشيع

فان يقدم فقد زرنا سمندو \* وان يحجم فوعدنا الخليج

(عن معجم ياقوت).

(٢) في الأصل: «ثم إلى بلد صارخة» وصارخة، كما في ياقوت: بلدة غزاها سيف الدولة سنة ٣٣٩ هـ ببلاد الروم، وعند ذلك قال المتنبي:

مخلى له المرج منصوبا بصارخة \* له المنابر مشهودا بها الجمع

(٣) كذا في تاريخ الامام القضاء والتنبيه والاشراف للسعودى وتقويم التواريخ والبداية والنهاية لابن كثير والمنظم وعقد الجمان وفيما تقدم في الأصل في حوادث سنة ٣٢٢ هـ. وفي ابن الأثير والأصل هنا: «أحمد».



مات في هذه السنة في جُمادى الأولى . وكان رُبْعَة أسمر أصهب الشعر طويل الأنف ؛  
 وكان قد آفتقر وسأل قبل موته . وهو أول خليفة خُلِعَ وُسْمِلَ . وفيها توفى محمد بن  
 عبد الله بن أحمد أبو عبد الله الصَّفَّار الأصبهاني<sup>١</sup> ، كان محدث عصره بخراسان ،  
 وكان مجاب الدعوة ، أقام أربعين سنة لم يرفع رأسه الى السماء حياء من الله تعالى .  
 وكان يقول : اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم كاسمى ، واسم أبيه اسم أبى .  
 وكانت وفاته في ذى القعدة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في السنة ، قال : وفيها توفى على بن عبد الله بن يزيد  
 ابن أبى مطر الإسكندري القاضى وله مائة سنة ، وعمر بن الحسن أبو الحسين بن  
 الأشثاني<sup>(١)</sup> القاضى ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصَّفَّار الأصبهاني<sup>٢</sup> ، وأبو  
 جعفر محمد بن عمر بن البختري<sup>٣</sup> ، وأبو نصر الفارابي صاحب الفاسفة محمد بن  
 محمد بن طرخان . قلت : يأتى ذكر الفارابي أيضا في هذا الكتاب في غير هذه السنة  
 على ما ورّخه صاحب المرأة وغيره .

أمر النيل في هذه السنة — المساء القديم خمس أذرع وعشرون إصبعا . مبلغ  
 الزيادة ست عشرة ذراعا وإصبعا .



السنة السادسة من ولاية أنوجور على مصر ، وهى سنة أربعين وثلاثمائة —  
 فيها قصد صاحب عُمان البصرة وساعده أبو يعقوب القرمطى<sup>(٢)</sup> ، فسار اليهم أبو محمد  
 [الحسن بن محمد] المهلبى<sup>(٢)</sup> فى الدّيلم والجند ، فالتقوا فهزمهم المهلبى<sup>(٢)</sup> واستباح عسكرهم ،

ما وقع  
 من الحوادث  
 فى سنة ٣٤٠

(١) كذا فى الكندى وأنساب السمعاني وشذرات الذهب . وفى الأصل : « ابن الأشثاني »  
 بالسّين المهملة . وهو تحريف . (٢) الزيادة عن ابن الأثير .

وعاد إلى بغداد بالأَسارى والغنائم . وفيها جمع سيف الدولة بن حِمدان جيوش الموصل والجزيرة والشام والأعراب ووغل في بلاد الروم ، وقتل وسبى شيئا كثيرا وعاد إلى حلب سالما . وفيها قلعت حجة الكعبة الحجر الأسود الذى نصبه سَنَبَر ابن الحسن صاحب القرمطى وجعلوه في الكعبة ، فأحبوا أن يجعلوا له طوقا من فضة فيشده به كما كان قديما ، كما عمله عبد الله بن الزبير . وأخذ في إصلاحه صانعان حاذقان فأحكماه . قال أبو الحسن محمد بن نافع الخُرَاعى : دخلت الكعبة فيمن دخلها فتأملت الحجر فإذا السواد في رأسه دون سائر وسائر أبيض ، وكان طوله ، فيما حُزرت ، مقدار عظم الذراع . قال : ومبلغ ما عليه من الفضة ، فيما قيل ، ثلاثة آلاف وسبعائة وسبعة وتسعون درهما ونصف . وفيها كثرت الزلازل بحلب والعواصم ودامت أربعين يوما وهلك خلق كثير تحت الردم ؛ وتهدم حصن رَعْبَان ودُلُوك وتَلّ حامد ، وسقط من سور دُلُوك ثلاثة أبرجة . وفيها توفي شيخ الحنفية

(١) رعبان (فتح الأول وسكون الثاني) : مدينة بالنغور بين حلب وسميساط قرب الفرات معدودة في العواصم ، وهى قلعة تحت جبل خربتها الزلزلة في هذه السنة ، فأخذ سيف الدولة أبا فراس بن حمدان في قطعة من الجيش فأعاد عمارتها في سبعة وثلاثين يوما . فقال أحد شعرائه يمدحه :  
أرضيت ربك وابن عمك والقنا \* وبذلت نفسا لم تزل بذالها  
ونزلت رعبانا بما أوليتها \* تنق عليك سهوها وجبالها  
(عن معجم ياقوت) .

(٢) دُلُوك : بلدة من نواحي حلب بالعواصم ، كانت بها وقعة لأبي فراس بن حمدان مع الروم . وقال بعضهم يذكرها :

وانى ان نزلت على دُلُوك \* تركتك غير متصل النظام

وقال عدى بن الرقاع من أبيات :

قللت لها كيف اهتديت ودوتنا \* دُلُوك وأشراف الجبال القواهر

(٣) تل حامد : حصن في ثغور المصيصة .

بالعراق عبيد الله بن الحسين الشيخ أبو الحسن الكرخي<sup>(٢)</sup>، سَمِعَ بيغداد إسماعيل [بن إسحاق] القاضي ومحمد بن عبد الله الحَضْرَمِيَّ مَطِينًا، وَرَوَى عَنْهُ ابن شاهين وعبد الله ابن محمد الأَكْفَانِي القاضي، وكان علامة كبير الشأن فقيها أدبيا بارعا عارفا بالأصول والفروع، انتهت إليه رئاسة السادة الحنفية في زمانه وانتشرت تلامذته في البلاد؛ وكان عظيم العبادة كثير الصلاة والصوم صبورا على الفقر والحاجة ورعا زاهدا صاحب جلالة. قال أبو بكر الخطيب: حَدَّثَنِي الصَّيْمَرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَلَّانِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: لَمَّا أَصَابَ أَبَا الْحَسَنِ الْكَرْخِيَّ الْفَالَجُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ حَضَرَتْهُ وَحْضَرُ أَصْحَابِهِ أَبُو بَكْرٍ [الرازِي] وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ [الدَّامَغَانِيُّ] وَأَبُو عَلِيٍّ الشَّاشِيُّ وَأَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، فَقَالُوا: هَذَا مَرِيضٌ يَحْتَاجُ إِلَى نَفَقَةٍ وَعِلَاجٍ، وَالشَّيْخُ مُقِلٌّ، فَكُتِبُوا إِلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ: فَأَحْسَنَ أَبُو الْحَسَنِ فِيمَا هُمْ فِيهِ فَبَكَى وَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَ رِزْقِي إِلَّا مِنْ حَيْثُ عَوَّدْتَنِي، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُجَلَّ إِلَى شَيْءٍ؛ ثُمَّ وَرَدَ مِنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ عَشْرَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ فُتْصِدَّقَ بِهَا. تَوَفَّى وَلَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً، وَأَخَذَ عَنْهُ الْفَقْهُ الَّذِينَ ذَكَرْنَاهُمْ: الدَّامَغَانِيُّ وَالشَّاشِيُّ وَالْبَصْرِيُّ وَالْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّازِيَّ وَأَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّنُوخِيَّ. وَفِيهَا تَوَفَّى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ الْغَنَوِيُّ الْبَصْرِيُّ<sup>(٨)</sup>.

- (١) كذا في الأصل والمشتبه وعقد الجمان وتاج التراجم في طبقات الحنفية - وفي ابن الأثير وشذرات الذهب والمتنظم واللباب: «عبد الله» - (٢) في الأصل: «ابن الحسن» - والتصويب عن المتنظم وشذرات الذهب وابن الأثير وعقد الجمان وتاج التراجم - (٣) زيادة عن المتنظم وعقد الجمان واللباب - (٤) ابن شاهين هو عمر بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أيوب أبو حفص المعروف بابن شاهين - (٥) في الأصل: «عبيد الله بن محمد» - وما أثبتناه عن أنساب السمعاني واللباب - (٦) الصيمري: نسبة إلى صيمرة: نهر بالبصرة، ويسمى أبا عبد الله الحسين بن علي القاضي (كما في اللباب) - (٧) تكلمة عن تاج التراجم - وأبو بكر الرازي هو أحمد بن علي - وأبو عبد الله الدامغاني هو محمد بن علي، كما في تذكرة الحفاظ واللباب - والدامغاني نسبة إلى دامغان: بلد كبير بين الري ونيسابور وهي قصبة قومس - (٨) لم تذكر هذه النسبة في الكتب التي ترجمت له، مثل: الرسالة القشيرية وعقد الجمان وشذرات الذهب والمتنظم.

الإمام أبو سعيد بن الأعرابي نزيل مكة ، كان إماما حافظا ثبّتا ، سمع الكثير ، وروى عنه عالم كثير ، وكان كثير العبادة ، شيخ الحرم في وقته علما وزهدا وتسليكا ، وكان صاحب الجُنْد وعمرو بن عثمان المكي وأبا أحمد القلّانسي وغيرهم .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو سعيد أحمد ابن محمد بن زياد بن بشر البصري ابن الأعرابي ، وإبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المروزي الشافعي ، وأبو علي الحسين بن صفوان البردعي ، والكلا بآذى المعروف بالأسّاذ أحد أئمة الخليفة ، والزجاجي صاحب « الجمل » أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ، وأبو محمد قاسم بن أصبغ القرطبي ، وأبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي ابن حرب ، وأبو الحسن الكرخي شيخ حنفية العراق عبيد الله بن الحسين .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وأربع عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع أصابع .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٤١

السنة السابعة من ولاية أنوجور على مصر ، وهي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة — فيها ظفر الوزير المهلبي بقوم التناخية ، وفيهم شاب يزعم أن روح علي بن أبي طالب رضى الله عنه آتقلت فيه ، وفيهم امرأة تزعم أن روح فاطمة رضى الله عنها آتقلت اليها ، وفيهم آخر يزعم أنه جبريل ، فضرّوا ، فتعزّوا بالانتماء لأهل البيت ، فأمر معز الدولة بإطلاقهم لتشيّع كان فيه . قلت : والمشهور عن بني بويه

(١) كذا في المشتبه في أسماء الرجال وشذرات الذهب والقضاعي . وفي الأصل : « أبو علي الحسن بن صفوان » . وهو تحريف . (٢) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الأسّاذ ، كما في شذرات الذهب ومعجم ياقوت في الكلام على كلا بآذ . (٣) يقال : تعزى فلان لفلان إذا انتسب إليه حقا أو باطلا . وفي الأصل : « فضرّوا فتعزّوا » .

- التشيع والرّفص . وفيها أخذت الروم سُرُوجاً فقتلوا وسبّوا وأحرقوا البلد . وفيها حجّ بالناس أحمد بن عمر بن يحيى العلوى . وفيها في آخر شوال توفّي المنصور أبو طاهر إسماعيل بن القائم بأمر الله محمد بن عبيد الله المهديّ العبيديّ الفاطميّ صاحب المغرب ، مات بالمنصورة التي بناها ومصرها ، وصلى عليه أبوه وليّ عهده أبو تميم معدّ الملقب بالمعزّ لدين الله ، وهو الذي تولى الخلافة بعده . وكان ملكاً حادّ الذهن سريع الجواب فصيحاً مقلّماً مخترع الخطب ، عادلاً في الرعيّة ، أبطل كثيراً من المظالم مما أحدثه آباؤه ، ومات وله أربعون سنة ، وكانت مدّة مملكته سبعة أعوام وأياماً ، وخلف خمسة بنين وخمس بنات . وقام بعده أبوه المعزّ لدين الله فأحسن السيرة وصفت له المغرب . ثم أفتتح المعزّ لدين الله مصر وبنى القاهرة ، على ما يأتى ذكره إن شاء الله تعالى بأطول من هذا في ترجمة المعزّ المذكور . وفيها توفّي أحمد بن محمد أبو العباس الدّينوريّ ، كان من أجلّ المشايخ وأحسنهم طريقة ، وكان يتكلّم على لسان أهل المعرفة بأحسن كلام . تكلم يوماً فصاحت عجوز في مجلسه ، فقال لها : موتى ، فقامت وخطّت خطوات ، ثم التفتت إليه وقالت : هأنا قد مُتّت ، ووقعت ميتة . وكان يقول : مكاشفات الأعيان بالأبصار ، ومكاشفات القلوب بالآتصال . وفيها توفّي الشيخ العابد القدوة أبو الخير التّينانيّ<sup>(٢)</sup> الأقطع صاحب الكرامات — وتينان : قرية من قرى أنطاكية ، وقيل : هي على أميال من المصيصية — أقام تينان مدّة سنين ، وكان يسمّى الأقطع لأن يده كانت قطعت ظلماً في واقعة جرّت له يطول الشرح في ذكرها . ومن كراماته [أن] كانت الوحوش تأنس به رضى الله عنه .

(١) سروج : بلدة قريبة من حران من ديار مصر . (٢) في الأصل : « أبو الخير التّينانيّ ... »

وبنان الخ . والتصويب عن الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية ومعجم البلدان والمنظم . وأسمه مباد بن عبد الله .

الذين ذكر الذهب<sup>(١)</sup> وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أبو طاهر أحمد بن أحمد بن عمرو المديني، وأبو علي إسماعيل بن محمد الصفار في المحرم، والمنصور إسماعيل ابن القائم العبيدي<sup>(٢)</sup> الرافضي صاحب المغرب، وأبو الطيب محمد بن حميد الحوراني، وأبو الحسن محمد بن النضر الربيعي<sup>(٣)</sup> المقرئ ابن الأخرم .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وعشرون إصبعا .  
مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وعشر أصابع سواء .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٤٢

السنة الثامنة من ولاية أنوجور على مصر، وهي سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة — فيها جاء صاحب خراسان ابن محتاج إلى الري محاربا لابن بويه ووجرت بينهما حروب وعاد إلى خراسان . وفيها عاد سيف الدولة بن حمدان من الروم سالما غانما مؤيدا، وقد أسر قسطنطين بن الدمشقي ملك الروم، ودخل سيف الدولة حلب وابن الدمشقي بين يديه، وكان مليح الصورة، فبقى عنده مكرما حتى مات . وفيها توفي القاسم بن [القاسم بن] مهدي أبو العباس السيارى<sup>(٤)</sup>، كان من أهل مرو، كتب الحديث وتفقه، وكان شيخ أهل مرو وأول من تكلم عندهم

(١) كذا في الكندي وفتوح مصر وأخبارها وشذرات الذهب . وفي الأصل : « أحمد بن محمد بن عمر » . وهو تحريف . (٢) كذا في شذرات الذهب وغاية النهاية في أسماء رجال القراءات . وفي الأصل : « أبو الحسن محمد بن محمد بن النضر الربيعي » . وهو تحريف . (٣) كذا في الأصل وتاريخ الاسلام للذهبي وشذرات الذهب . وفي عقد الجمان وابن الأثير : « وكان فيمن قتل قسطنطين بن الدمشقي » . (٤) التكلية عن المنتظم وعقد الجمان وشذرات الذهب . (٥) في الأصل : « أبو العباس الساري » . والتصويب عن المنتظم وعقد الجمان وشذرات الذهب ، بة إلى أحمد بن سيار أحد أجداده .



في حقائق الأحوال . ومن كلامه : من حفظ قلبه مع الله بالصدق أجرى الله الحكمة على لسانه . وفيها توفى أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد أبو بكر النيسابوري<sup>(١)</sup> الفقيه الشافعي المعروف بالصبي<sup>(٢)</sup> ، سمع الحديث وروى عنه جماعة ، وكان إماما فقيها عالما عابدا ، ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وله تصانيف كثيرة في عدة علوم ، منها : كتاب « الأسماء والصفات » وكتاب « الإيمان والقدر » وكتاب « فضائل الخلفاء الأربعة » وعدة تصانيف أخر . وفيها توفى الحسن بن طنج بن جف الأمير أبو المظفر القرغاني التركي أخو الإخشيد . ولي إمرة دمشق من قبل أخيه الإخشيد مدة ، ثم عزله أخوه الإخشيد وولى أخاه عبيد الله بن طنج مكانه . ثم ولي الحسن هذا إمرة دمشق مرة أخرى من قبل ابن أخيه أنوجور صاحب الترجمة ، ثم رد إلى الرملة فمات بها ودفن بالقدس . وكان أميرا جليلا شجاعا مقداما ، باشر الحروب وولى الأعمال الجليلة إلى أن مات . وفيها توفى عثمان بن محمد بن علي أبو الحسين الذهبي البغدادى ، سكن مصر وحدث بها وبدمشق . وفيها توفى علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن إبراهيم بن تميم أبو القاسم التنوخي ، أصله من ملوك تنوخ الأقدمين من ولد قضاة ، ولد بأطاكية في سنة ثمان وسبعين ومائتين ، وهو صاحب كتاب « الفرج بعد الشدة » ، كان فقيها حنفيا بارعا في الفقه والأصول والنحو ، وكان شاعرا فصيحاً ، وله ديوان شعر . وكانت وفاته بالبصرة في شهر ربيع الأول . ومن شعره في ملبح دخل الحمام :

رأيت في الحمام بدر الدجى \* وشعره الأسود محلول

قد عتموه بدجى شعره \* ونقطوا الفضة باللؤل<sup>(٢)</sup>

(١) كذا في المتن والللباب ، نسبة إلى الصبي وهو ما يصغ به من الألوان . وفي الأصل : « الصبي »

(٢) يريد « اللؤلؤ » . وهو تصحيف .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الصَّبْغِي الشافعي، وأحمد بن عبد الأسد الجُدَامِي، وإبراهيم بن المولد الزاهد، والحسن بن يعقوب أبو الفضل البخاري، وعبد الرحمن بن حمدان الهمداني الجَلَّاب، وأبو الحسن محمد بن أحمد الأسواري الأصبهاني، ومحمد بن داود بن سليمان التيسابوري الحافظ الزاهد .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وأربع عشرة إصبعا . مبلغ الزيادة ثمانى عشرة ذراعا سواء .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٤٣

السنة التاسعة من ولاية أنوجور على مصر، وهى سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة — فيها خطب أبو على بن محتاج الى المطيع بجُرَّاسان ولم يكن خطب له قبل ذلك، فبعث اليه المطيع بالخلع واللواء . وفيها مرض معز الدولة أحمد بن بويه بعلبة الإنعاض الدائم وأرجف بموته وأضطربت بغداد، فركب معز الدولة بكلفة لتسكين الناس . وفيها كانت وقعة عظيمة بين سيف الدولة بن حمدان وبين الدُمستق، وكان الدُمستق قد جمع أمما من الترك والروس والخزر، فكانت الدائرة عليه والله الحمد، وقُتِل معظم بطارقته، وهرب هو وأسر صهره وجماعة من بطارقته، وأما القتل فلا يُحْصَوْنَ، وغنم سيف الدولة عسكرهم بما فيه . وفيها توفى الأمير نوح بن نصر الساماني عامل بخاري في جمادى الأولى . وأُظن أن نوحا هذا من ذرية نوح عامل بخاري في زمن المأمون، الذى أهدى اليه طولون والد أحمد، وهذا أهده

(١) هو إبراهيم بن أحمد بن محمد بن المولد الرق، كما في شذرات الذهب . (٢) كذا في شذرات الذهب والمشتبه . وفي الأصل : « أبو الحسين » . وهو تحريف . (٣) في الأصل : « الانطاط » . وهو تحريف .

الى الخليفة عبد الله المأمون . وفيها توفي خَيْثَمَةُ بن سليمان بن حَيْدَرَةَ الحافظ أبو الحسن <sup>(١)</sup> الْقُرَشِيُّ الْأَطْرَابُلسِيُّ أحد الحفاظ الثقات المشهورين ، ومولده سنة خمسين ومائتين ، وقيل غير ذلك ؛ ومات في ذى القعدة من هذه السنة . وفيها توفي محمد بن العباس بن الوليد القاضي أبو الحسين البغدادي ، كان فاضلا بارعا ، مات ببغداد في شوال ، وكان ثقة صدوقا .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد ابن الزاهد أبي عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري ، وخَيْثَمَةُ بن سليمان الْأَطْرَابُلسِيُّ ، وعلي بن الفضل [ بن إدريس ] السامري ، وأبو الحسن علي بن محمد [ بن محمد ] بن عُقْبَةَ الشَّيْبَانِي .

- ١٠ § أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وعشرون إصبعا . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع أصابع .



السنة العاشرة من ولاية أُنُوجُور على مصر ، وهي سنة أربع وأربعين وثلثمائة - فيها تحرك ابن محتاج صاحب نُرَاسان على ركن الدولة الحسن بن بُوَيَّه ، فنجده أخوه معز الدولة بجيش من العراق . وفيها في المحرم عقد معز الدولة بن بُوَيَّه إمرة الأمراء لابنه أبي منصور بُحْتِيار . وفيها دخل [ محمد ] بن ماكان الديلمي أحد قواد صاحب نُرَاسان الى أصبهان ، فخرج عن أصبهان أبو منصور بن ركن الدولة ، فتبعه ابن ماكان ، فأخذ خزائنه ، وعارضه أبو الفضل بن العَمِيد وزير ركن الدولة ومعه

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٤٤

- (١) كذا في تذكرة الحفاظ وتاريخ ابن عساكر وعقد الجمان . وفي الأصل : « أبو الحسين القرشي » ، وهو تحريف . (٢) زيادة عن شذرات الذهب . (٣) زيادة عن المنتظم . (٤) كذا في ابن الأثير والذهبي . وفي الأصل : « ابن ماكان » ، وهو تحريف .

القرامطة، فأوقعوا به وأثخنوه بالحراج وأسروا قواده، وسار ابن العميد الى أصفهان .  
وفيها وقع وباء عظيم بالرّي ، وكان الأمير أبو علي بن محتاج صاحب خراسان قد  
نزلها فمات في الوباء . وفيها فُلج أبو الحسين علي بن أبي علي بن مُقلة وأسكت وله  
تسع وثلاثون سنة . وفيها زلزلت مصر زلزلة عظيمة هدمت البيوت ودامت مقدار  
ثلاث ساعات زمانية ، وفزع الناس الى الله تعالى بالدعاء . وفيها توفي محمد بن  
أحمد بن محمد بن جعفر أبو بكر بن الحداد الكافى المصرى الفقيه الشافعى شيخ  
المصريين ، ولد يوم وفاة المزنّى ، وكان إماما فقيها له وجه في مذهب الشافعى رضى  
الله عنه . وفيها توفي شُعلة بن إدريس الأمير أبو العباس الإخشيدى ، ولى إمرة دمشق  
من قبل أبي القاسم أنوجو بن الإخشيد ، وكان شجاعا بطلا قُتل في طبرية في حرب  
كان بينه وبين مهمل العُقلى . وفيها توفي محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ  
أبو عبد الله الشيبانى التيسابورى ابن الأحرَم ، ويعرف أبوه بابن الكرماني . قال  
الحاكم : كان أبو عبد الله صَدْرًا من أهل الحديث ببلادنا بعد أبي حامد بن الشرقى ،  
وكان يحفظ ويفهم ، وصنف على صحيح البخارى ومسلم ، وصنف المسند الكبير ،  
وسأله أبو العباس بن السراج أن يُخرِج له على صحيح مسلم ففعل ذلك . وفيها حج  
الناس من غير أمير . وفيها توفي محمد بن محمد بن يوسف بن الحاج الشيخ أبو النصر  
الطوسى الزاهد العابد ، كان يصوم النهار ويقوم الليل ويتصدق بالفاضل من قوته ،

(١) فى الأصل : « باطلا » . (٢) كذا فى شذرات الذهب وتذكرة الحفاظ وقد ذكر  
فى سياتى عن الذهبى فى وفات هذه السنة مصححا . وفى الأصل هنا : « يعقوب بن يوسف » . وهو خطأ .  
(٣) فى الأصل هنا وفى سياتى عن الذهبى « ابن الأحرَم » بالخاء والراء المهملتين . والتصويب عن تذكرة  
الحفاظ وشذرات الذهب . (٤) كذا فى شذرات الذهب مضبوطا بالعبارة والبداية والنهاية  
والمنتظم . وفى الأصل وتذكرة الحفاظ والقضاعى : « أبو النصر » بالصاد المهملة .

ورحل [الى] البلاد في طلب الحديث وسمع الكثير، وكان يحزى الليل ثلاثة أجزاء : جزءا لقراءة القرآن، وجزءا للتصنيف، وجزءا يستريح فيه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أبو الحسين أحمد ابن عثمان بن بويان المقرئ ، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعي ، وأبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق بن السماك في [شهر] ربيع الأول، وأبو بكر بن الحداد الكفائي محمد بن أحمد شيخ الشافعية بمصر وله نحو ثمانين سنة ، وأبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي الفقيه في شعبان، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن الأنخرم الحافظ، وأبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري الحافظ المفسر الأديب .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وسبع عشرة أصبعا .

مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وست أصابع .



السنة الحادية عشرة من ولاية أنوجور على مصر، وهي سنة خمس وأربعين وثلثمائة — فيها أوقع الروم بأهل طرسوس وقتلوا وسبوا وأحرقوا قراها . وفيها زاد السلطان معز الدولة في إقطاع الوزير أبي محمد المهلب وعظم قدره عنده . وفيها خرج روزبهان الديلمي على معز الدولة، فسير معز الدولة لقتاله الوزير المهلب، فلما كان

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٤٥

(١) كذا في شذرات الذهب وغاية النهاية في أسماء رجال القراءات لمحمد بن الجزري وتاريخ بغداد . وفي القضاعي وتذكرة الحفاظ في ترجمة ابن الأنخرم : « ابن ثوبان » . وفي الأصل : « أحمد بن عثمان بن ثوبان » . (٢) كذا في تاريخ القضاعي وشذرات الذهب والبداية والنهاية وتاريخ دمشق . وفي الأصل : « الأوزاعي » ، وهو تحريف . (٣) كذا في ابن الأثير والذهبي وتجارب الأمم . وفي الأصل : « روزبهان » بالراء بدل النون . وهو تحريف .

المهلبى بقرب الأهواز تسدل<sup>(١)</sup> رجال المهلبى إلى روزبهان ؛ فأنحاز المهلبى بمن معه إلى حصن . فخرج معز الدولة بنفسه لقتال روزبهان المذكور ، وأنحدر معه الخليفة المطيع لله ، فقاتله حتى ظفربه في المصاف وفيه ضربات ، وأسرقوا<sup>(٢)</sup>ده . وقدم معز الدولة بغداد وروزبهان بين يديه على جمل ، ثم غرق . وفيها غزا سيف الدولة بلاد الروم وأفتتح حصونا وسبى وغنم وعاد إلى حلب ؛ ثم أغارت الروم على نواحي ميفارقين . وفيها توفيت أم المطيع بعلّة الاستسقاء ، وخرج المطيع في جنازتها في وجوه دولته وعظم عليه مصابها ؛ وكانت تسمى مشعلة<sup>(٣)</sup> . وفيها توفى على بن إبراهيم بن سلمة بن بحر أبو الحسن القزويني الحافظ القطان . قال الخليل : كان عالما بجميع العلوم والتفسير والفقه والنحو واللغة ، ارتحل وسمع أبا حاتم الرازى ، وإبراهيم بن الحسين بن ديزيل بن سيفنة<sup>(٤)</sup> ، ومحمد بن الفرج الأزرق ، وخلقا سواهم ؛ وأنتهت إليه رياسة العلم وعلو السند بتلك الديار . ومولده سنة أربع وخمسين ومائتين ، وروى عنه خلائق كثيرة . قال ابن فارس في بعض أماليه : سمعت أبا الحسن القطان يقول : بعدما علمت سنة كنت حين رحلت أحفظ مائة ألف حديث ، وأنا اليوم لا أقوم على حفظ مائة حديث . وفيها توفى على بن الحسين بن على الشيخ الإمام المؤرخ العلامة أبو الحسن المسعودى صاحب التاريخ المسمى «بمروج الذهب» قيل : إنه من ذرية آبن مسعود ، وكان أصله من بغداد ثم أقام بمصر إلى أن مات بها في جمادى الآخرة . قاله المسبّحى في تاريخه : وكان أخباريا علامة صاحب

(١) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصل : «تسلك» . (٢) في الأصل : «ثم انحازت الروم» . والتصويب عن الذهبي . (٣) كذا في الأصل والتنبية والاشراف . وفي تقويم التواريخ : «مشعلة» : بالعين المعجمة . (٤) في الأصل هنا وفي سياق ذكره للذهبي : «على ابن إبراهيم بن مسلمة» . والتصويب عن شذرات الذهب ومعجم البلدان ليأقوت وتذكرة الحفاظ . (٥) كذا في القاموس وتذكرة الحفاظ . وفي الأصل : «إبراهيم بن دريد» . وهو تحريف .



غرائب وملح ونوادر وله عدة مصنفات : التاريخ المقدم ذكره وهو غاية في معناه ،  
 وكتاب « تُخف الأشراف والملوك » وكتاب « ذخائر العلوم » و« كتاب الرسائل »<sup>(١)</sup> ،  
 وكتاب « الأستاذ كارلما مرّ في سالف الأعصار » وكتاب « المقالات في أصول  
 الديانات » وكتاب « أخبار الخوارج » وغير ذلك ؛ ومات قبل أن يطول عمره . قال  
 الذهبي « كان معتزليا ، فإنه ذكر غير واحد من المعتزلة ويقول فيه : « كان من أهل  
 العدل » . وله رحلة الى البصرة التي فيها أبو خليفة . وفيها توفي محمد بن عبد الواحد<sup>(٢)</sup>  
 ابن أبي هاشم أبو عمر الزاهد الصالح ، ولد سنة إحدى وستين ومائتين ، وكان بارعا  
 في العربية والنحو واللغة عابدا غزير العلم .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو بكر أحمد بن سليمان  
 ابن أيوب العباداني<sup>(٣)</sup> وله سبع وتسعون سنة ، وأبو [ بكر ] أحمد بن عثمان بن غلام<sup>(٤)</sup>  
 السبّاك المقرئ ، وإسماعيل بن يعقوب بن الحارث البزاز بمصر ، وأبو أحمد بكر بن<sup>(٥)</sup>  
 محمد بن حمدان المروزي الصيرفي ، وأبو علي الحسن بن [ الحسين بن ] أبي هريرة<sup>(٦)</sup>  
 شيخ الشافعية ببغداد ، وأبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي ، وأبو الحسن  
 علي بن إبراهيم بن سلمة القزويني القطان الزاهد ؛ وله إحدى وتسعون سنة ، وأبو عمر

- ١٥ (١) في الأصل : « كتاب في رسائل » وما أثبتناه عن طبقات الشافعية . (٢) يريد أبا خليفة  
 الجمحي الفضل بن الحباب ، كما في طبقات الشافعية وراجع ( ص ١٩٣ س ٥ ) من هذا المجلد .  
 (٣) العباداني : نسبة الى عبادان ، بلد بنواحي البصرة . (٤) التكملة عن شذرات الذهب وتاريخ  
 دمشق وتاريخ بغداد . (٥) كذا في شذرات الذهب وغاية النهاية في أسماء رجال القراءات وتاريخ  
 دمشق وتاريخ بغداد . وفي الأصل : « ابن غلام الشال » . وهو تحريف . (٦) كذا في المشتبه  
 في أسماء الرجال ( ص ١٥٢ ) والقاموس . وفي الأصل : « البزاز » بالراء المهملة . وهو تصحيف .  
 ٢٠ (٧) كذا في أنساب السمعاني وشذرات الذهب . وفي الأصل : « أبو بكر أحمد بن بكر بن محمد بن حميدان » .  
 (٨) التكملة عن طبقات الشافعية وشذرات الذهب .

الزاهد غلام ثعلب واسمه محمد بن عبد الواحد اللغوى ، وأبو بكر محمد بن على بن أحمد بن رستم الماذرائى بمصر، وله ثمان وثمانون سنة ، وأبو بكر مكرم بن أحمد القاضي ، والمسعودى صاحب مروج الذهب فى جمادى الآخرة .

§ أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع سواء . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع أصابع .



ما وقع  
من الحوادث  
فى سنة ٣٤٦

السنة الثانية عشرة من ولاية أنوجور على مصر ، وهى سنة ست وأربعين وثلثمائة — فيها كان بالرى ونواحيها زلازل عظيمة خارجة عن الحد ، ثم خُسِفَ ببلاد الطالْقَانِ فى ذى الحجة فلم يُفْلِتْ مِنْ أَهْلِهَا إِلَّا نَحْوُ ثَلَاثِينَ رَجُلًا ، وَخُسِفَ بِمَائَةِ وَخَمْسِينَ قَرْيَةً مِنْ قُرَى الرِّى ؛ وَاتَّصَلَ الْخُسْفُ إِلَى حُلْوَانَ ، فَخُسِفَ بِأَكْثَرِهَا . وَقَذِفَتْ الْأَرْضُ عِظَامَ الْمَوْتَى وَتَفَجَّرَتْ مِنْهَا الْمِيَاهُ ، وَتَقَطَّعَ بِالرِّى جَبَلٌ ، وَطُلِقَتْ قَرْيَةٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ بَيْنَ فِيهَا نَصَفَ نَهَارٍ ثُمَّ خُسِفَ بِهَا ؛ وَأَنْخَرَتْ الْأَرْضُ خُرُوقًا عَظِيمًا وَخَرَجَ مِنْهَا مِيَاهٌ تَنْتَنُ وَدُخَانٌ عَظِيمٌ . هَكَذَا نَقَلَ الْحَافِظُ أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ الْجَوْزَى فى تاريخه . وَفِيهَا نَقَصَ الْبَحْرُ ثَمَانِينَ ذِرَاعًا وَظَهَرَ فِيهِ جِبَالٌ وَجَزَائِرٌ وَأَشْيَاءٌ لَمْ تُعَدَّ . قُلْتُ : لَعَلَّهُ الْبَحْرُ الْمَالِحُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَفِيهَا تَوَفَّى مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ابْنِ يَوْسُفَ بْنِ مَعْقِلَ بْنِ سِنَانَ الْحَافِظِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأُمَوِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ مَوْلَى بَنِي أُمِيَّةٍ الْمَعْرُوفِ بِالْأَصَمِّ ، صَمٌّ بَعْدَ أَنْ رَحَلَ إِلَى الْبِلَادِ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ ، كَانَ إِمَامًا مَحْدَثَ عَصْرِهِ بِلَا مُدَافَعَةٍ ، حَدَّثَ سِتًّا وَسَبْعِينَ سَنَةً ، لَأَنَّ مَوْلَاهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ ربيع الآخر وله تسع وتسعون سنة ، وَقَدْ آتَتْهُ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِمُجْرَسَانَ .

(١) فى ابن الأثير : « ونقص البحر ثمانين با » .

الذين ذكر الذهب وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو الحسن أحمد  
 ابن مهران السِّيرافي<sup>(١)</sup> ، وأحمد بن جعفر<sup>(٢)</sup> [بن أحمد] بن معبد السَّمسار ، وأحمد  
 ابن محمد بن عبدوس<sup>(٣)</sup> ، وسعيد بن فخلون البيري<sup>(٤)</sup> الأندلسي آخر أصحاب يوسف  
 [بن يحيى] المَغامي ، وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، وأبو الحسين عبد الصمد  
 ابن علي الطُّسِّي<sup>(٥)</sup> ، وأبو يعلى عبد المؤمن بن خلف النَّسفي<sup>(٦)</sup> ، وأبو العباس محمد [بن أحمد]  
 ابن محبوب المَرْوزي<sup>(٧)</sup> ، وأبو بكر محمد بن بكر بن محمد [بن عبد الرزاق] بن دَاسَة ،  
 وأبو منصور محمد بن القاسم العنكي<sup>(٨)</sup> ، وأبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن خالد  
 البغدادى بما وراء النهر ، وأبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم في شهر  
 ربيع الآخر وله تسع وتسعون سنة ، وأبو الحزم وهب بن مسرة التيمي<sup>(٩)</sup> الحِجَارِيّ  
 الأندلسي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع وأربع أصابع . مبلغ  
 الزيادة ست عشرة ذراعا وتسع عشرة إصبعا .

(١) كذا في الأصل وشذرات الذهب . وفي تاريخ القضاى : « أحمد بن بهراز » ، وقد بحثنا  
 عنه في السمعاني واللباب وشرح القاموس والمنظم وعقد الجمان والبداية والنهاية وفيها هذه السنة والتي  
 قبلها وبعدها فلم نثر عليه . (٢) زيادة عن شذرات الذهب . (٣) كذا في شذرات  
 الذهب وفهرس معجم البلدان وابن خلكان (ج ٢ ص ٧٣٤) في ترجمة أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي .  
 وفي الأصل : « ابن مخلوف » . وهو تحريف . (٤) زيادة عن معجم ياقوت وأنساب السمعاني .  
 والمقامى : نسبة الى مقامه : بلد بالأندلس . (٥) كذا في شذرات الذهب وعقد الجمان والمنظم ، نسبة الى  
 عمل الطسوت . وفي الأصل : « الطلبي » . وهو تحريف . (٦) الزيادة عن شذرات الذهب .  
 (٧) زيادة عن شرح القاموس وشذرات الذهب . (٨) كذا في عقد الجمان والمنظم .  
 وفي شذرات الذهب : « أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة » . وفي الأصل : « محمد بن عبد الله  
 ابن حرة » . (٩) كذا في معجم البلدان لياقوت وتاريخ القضاى وتذكرة لفظاء ، والحجاري ، نسبة  
 الى وادى الحجارة : بلد بالأندلس . وفي الأصل : « أبو الحرم وهب بن ميسر التيمي الحجازي » . وهو خطأ .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٤٧

السنة الثالثة عشرة من ولاية أنوجور على مصر ، وهي سنة سبع وأربعين  
وثلاثمائة — فيها عادت الزلازل مجلوان وقُم والجبال فقتلت خلقا عظيما وهدمت<sup>(١)</sup>  
[حصونا] ، ثم جاء بعد ذلك جراد طبق الدنيا ، فأتى على جميع الغلات والأشجار . وفيها<sup>(٢)</sup>  
في شهر ربيع الأول خرجت الروم إلى أمِد وأرزن وميافارقين ففتحوا حصونا كثيرة<sup>(٣)</sup>  
وقتلوا خلائق كثيرة وهدموا سُمَيْسَاط . وفيها في شهر ربيع الآخر شَغِبَت التُرك والدَّيْلَم  
بالموصل على ناصر الدولة بن حَمدان وأحاطوا بداره ، فخار بهم بغلمانه والعامة ، فظفر  
بهم فقتل جماعة وأمسك جماعة ، وهرب أكثرهم إلى بغداد . وفيها في شعبان كانت  
وقعة عظيمة بنواحي حلب بين الروم وسيف الدولة علي بن عبد الله بن حَمدان ،  
وأنكسر سيف الدولة وقتلوا معظم رجاله وغلمانه وأسروا أهله ، وهرب في عدد يسير .  
وفيها سار معز الدولة بن بُويه إلى الموصل فدخلها ، فترج عنها ناصر الدولة بن حَمدان  
المقدم ذكره وتوجه إلى نصيبين ، فسار معز الدولة وراءه إلى نصيبين ، وخلف على<sup>(٤)</sup>  
الموصل سبكتكين الحاجب ونزل على نصيبين ، فسار ناصر الدولة بن حَمدان إلى ميافارقين  
بعد أن آستأمن مُعْظَمُ عسكره إلى معز الدولة ، فهرب ناصر الدولة إلى حلب مُسْتَجِرَا  
بأخيه سيف الدولة ، فأكرم سيف الدولة مَوْرَدَه وبالغ في خدمته . وجزت فصول  
إلى أن قَدِمَ في الرسالة أبو محمد القاضي بكتاب سيف الدولة إلى الموصل وتقرّر  
الأمر على أن يكون الموصل وديار ربيعة والرحبة لسيف الدولة على مال يجمله في كل<sup>(٥)</sup>  
سنة ، لأن معز الدولة لم يثق بناصر الدولة ، فإنه غدر به مَراراً ومنعه الحِمل ، فقال معز

(١) في الأصل : « فأتلفت خلقا » . والتصويب عن المنتظم . (٢) زيادة عن الذهبي .  
(٣) ميافارقين : أشهر مدينة بديار بكر (٤) نصيبين : مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على  
جادة القوافل من الموصل إلى الشام . (٥) ديار ربيعة : ما بين الموصل إلى رأس عين .  
(٦) يريد بها رحبة مالك بن طوق وهي بين الرقة وبغداد على شاطئ الفرات أسفل من قرقيسيا .

الدولة المذكور : أنت عندى ثقة ، غير أنه يقدم لى ألف ألف درهم . ثم أنحدر معز الدولة إلى بغداد ، وتأخر الوزير المهلب<sup>(١)</sup> وسبكتكين الحاجب بالموصل إلى أن يجمل ناصر الدولة مال التعجيل . وفيها توفى قاضى دمشق أبو الحسن أحمد بن سليمان ابن أيوب بن حذلم الأسدى الأوزاعى المذهب ، كان إماما عالما فقيها على مذهب الأوزاعى ، وكان له حلقة بالجامع . وفيها توفى على<sup>(٢)</sup> بن أحمد بن سهل ، ويقال : على<sup>(٣)</sup> بن إبراهيم ، أبو الحسن البوشنجى الزاهد شيخ الصوفية ، صحب أبا عمرو الدمشقى وأبا العباس بن عطاء ، وسمع بهرة من محمد بن عبد الرحمن الشامى والحسين ابن إدريس ، وروى عنه أبو عبد الله الحاكم وأبو الحسن العلوى وعبد الله بن يوسف الأصبهاني . قال السامى : هو أحد أئمة خراسان وله معرفة بعلوم عديدة ، وكان أكثر الخراسانيين تلامذته ؛ وكان عارفا بعلوم القوم . قال الحاكم : وسمعتة يقول ١٠  
وسئل ما التوحيد ، قال : ألا تشبه الذات ، ولا تنفى الصفات . وفيها توفى محمد بن الحسن بن عبد الله [ بن على<sup>(٤)</sup> ] بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب أبو الحسن القرشى الأموى القاضى ، ولى القضاء بمدينة السلام ، ثم ولى أعمالا كثيرة فى أيام المطيع ، ثم صُرف عن الجميع ؛ وكان جوادا واسع الأخلاق كريما مع قُبْح سيرة فى الأحكام . وفيها توفى محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجُنَيْد أبو الحسين ١٥  
الرازى الحافظ ، كان عالما فاضلا زاهدا ثقة صدوقا .

(١) كذا فى شرح القاموس وتاريخ القضاء ، والحذلم : القصير الملز الخلق . وفى الأصل :

« ابن جذيم » . وفيما يأتى فيما نقله عن الذهبي : « ابن جذام » . وكلاهما تحريف . (٢) فى المنتظم

وعقد الجمان : « على بن سهل » . (٣) أبو العباس بن عطاء : هو أحمد بن محمد بن سهل

ابن عطاء الأدمى ، كما فى الرسالة القشيرية . (٤) فى الأصل : « ألا يكون تشبه الذات ولا تنفى ٢٠  
الصفات » .

(٥) كذا فى عقد الجمان وابن الأثير والمنتظم . وفى الأصل : « محمد بن الحسين » ،

وهو تحريف . (٦) زيادة عن عقد الجمان والمنتظم .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي القاضي أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم الأسدي الأوزاعي المذهب . قلت : وقد تقدم ذكره . قال : وأبو أحمد حمزة [ بن محمد ] بن العباس ، والزبير بن عبد الواحد الأسدي<sup>(٢)</sup> ، وعبد الله بن جعفر درستويه النحوي ، وأبو الميمون عبد الرحمن ابن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي ، والحافظ المؤرخ أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد ابن يونس بن عبد الأعلى وله ست وستون سنة ، وأبو الحسن علي بن عبد الرحمن ابن عيسى بن زيد بن ماني الكوفي الكاتب ، ومحمد بن أحمد بن الحسن الكيساني<sup>(٣)</sup> الأصهباني ، ومحمد بن عبد الله بن جعفر أبو الحسين الرازي بدمشق ، وأبو علي محمد ابن القاسم بن معروف الدمشقي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع وخمس أصابع . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشرون إصبعا .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٤٨

السنة الرابعة عشرة من ولاية أنوجور على مصر ، وهي سنة ثمان وأربعين وثلثمائة — فيها خلع الخليفة المطيع على مجتبار بن معز الدولة خلع السلطنة ، وعقد له لواء ولقبه « عز الدولة أمير الأمراء » . وفيها خرج محمد بن ناصر الدولة بن حمدان

(١) التكملة عن شذرات الذهب . (٢) الأسدي : نسبة الى « أسد اباد » : بلدة عمرها أسدين ذى السرو الحميري في اجتيازه مع تبع ، وهي مدينة بينها وبين همدان رحلة واحدة نحو العراق وبينها وبين مطايح كسرى ثلاثة فراسخ والى قصر اللصوص أربعة فراسخ . (عن معجم ياقوت) . (٣) كذا في شذرات الذهب وعقد الجمان والمنظم . وفي الأصل : « أبو الحسين » . وهو تحريف (٤) كذا في شذرات الذهب وعقد الجمان والمنظم . وفي الأصل : « زيد بن هاني » ، وهو تحريف . (٥) كذا في المنظم وشذرات الذهب وغاية النهاية . وفي الأصل : « الكيساني » ؛ وهو تحريف . (٦) في ابن الأثير : « عز الدين » .



في سريّة نحو بلاد الروم، وكانت الروم قد وصلوا إلى الرها وحرّان فأسروا أبا الهيثم ابن القاضى أبي الحصين، وسبّوا وقتلوا. وفيها في سابع ذى القعدة غرق من الحجاج الواردين من الموصل إلى بغداد في دجلة بضعة [عشر زورقا] فيها من الرجال والنساء نحو ستمائة نفس. وفيها مات ملك الروم وطاغيتهم الأكبر بالقسطنطينية وأُقعد أبنه مكانه، ثم قُتل ونُصب في الملك غيره. وفيها وصلت الروم إلى طرسوس، فقتلوا جماعة وفتحوا حصن الهارونية<sup>(٢)</sup> وتربوا الحصن المذكور وقتلوا أهله، ثم كرت الروم إلى ديار بكر ووصلوا ميّا فارقين؛ فعمل في ذلك الخطيب عبد الرحيم بن نبّانة الخطب الجهادية. وفيها هرب عبد الواحد ابن الخليفة المطيع لله من بغداد إلى دمشق. وفيها توفى الوزير عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح. وفيها توفى الشيخ أبو بكر أحمد ابن سليمان الفقيه النّجاد شيخ الحنابلة؛ كان إماما عالما فقيها، مات في ذى الحجة وله خمس وتسعون سنة. وفيها توفى جعفر بن محمد بن نصير<sup>(٣)</sup> الخليلي الزاهد المحدث أبو محمد الخواص في شهر رمضان عن خمس وتسعين سنة وله ست وخمسون حجة؛ صحب الحنيد وإليه كان متتميا وكان المبرّج اليه في علوم القوم؛ حج قريبا من ستين حجة. قال: ما حججت إلا على التوكّل<sup>(٥)</sup>، وكانت الأعطية حولي كثيرة. وفيها توفى أبو بكر محمد بن جعفر الأدمي المحدث القاري كان فاضلا محدثا مقربا. وفيها توفى جعفر بن حرب الوزير، كان جليل القدر يتقلد كبار الأعمال؛ فاجتاز يوما بموكبه

(١) التكملة عن عقد الجمان والمنتظم. وفي تاريخ الإسلام للذهبي: «بضعة وعشرون زورقا».

(٢) الهارونية: مدينة صغيرة قرب مرعش بالننور الشامية في طرف جبل اللكام، استحدثها هارون الرشيد.

(٣) راجع الحاشية رقم ٦ ص ١٦٩ من هذا الجزء. (٤) كذا في الأصل.

ويلاحظ أن هذه العبارة كالترّكاز لما ورد في آخر السطر الذي قبل هذا السطر. (٥) في الأصل:

«على التوكّل». (٦) في المنتظم وعقد الجمان: «لم يكن وزيرا، وإنما كانت نعمته تقارب

نعمة الوزارة».

فسمع قارئاً يقرأ : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنْ  
الْحَقِّ ﴾ ، فصاح : بلى ! والله قد آن ؛ ونزل عن دابته ودخل الماء ولم يخرج منه حتى  
فترق جميع أمواله ، وبقي في الماء حتى أعطاه رجل قميصاً فلبسه وخرج إلى المسجد  
ولزم العبادة حتى مات .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبع أذرع وثلاث عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشرون إصبعا .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٤٩

السنة الخامسة عشرة من ولاية أنوجور على مصر ، وهي سنة تسع وأربعين  
وثلاثمائة ، وهي السنة التي مات فيها أنوجور صاحب الترجمة كما تقدم ذكره — فيها  
أوقع نجا غلام سيف الدولة بن حمدان بالروم فقتل وسبي وأسر . وفيها جرت وقعة  
هائلة ببغداد في شعبان بين الشنئية والشيعة ، وتعطّلت الصلوات في الجوامع سوى  
جامع برآنا الذي يأوي إليه الرافضة . وكان جماعة بني هاشم قد أثاروا الفتنة ؛ فاعتقلهم  
معز الدولة بن بويه فسكنت الفتنة . وفيها ظهر ابن لعيسى بن المكتفى بالله بناحية  
أرمينية وتلقب بالمستجير بالله ، يدعو إلى الرضى من آل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ، وليس الصوف وأمر بالمعروف ، ومضى إلى جبال الديلم فاستنصر بهم ؛  
فخرج معه جماعة منهم وساروا إلى أذربيجان ، فاستولى المستجير بالله على عدة بلدان ؛  
وبعض البلاد التي استولى عليها كانت في يد سلاسل الديلمى ، فسار سلاسل فهزمه ،  
ويقال : قتله ، لأنه لم يظهر له حس بعد ذلك . وفيها في شوال عرض للسلطان

(١) كذا في المتظم وعقد الجمان وتاريخ الاسلام للذهبي وابن الأثير وياقوت في الكلام على « برآنا »  
وذكر الحادثة بالتفصيل . وفي الأصل : « جامع سرات » . وهو تحريف . (٢) في الأصل :  
« اعترض للسلطان » .

- معز الدولة أحمد بن بُوَيْه مَرَضُ كَلَاه فبال الدم ، ثم آحتبس بُوَيْه ، ثم رَمَى حَصَى  
 صغاراً ورملاً وأرجفوا بموته . وفيها جمع سيف الدولة بن حَمْدان جموعاً كثيرة وغزى  
 بلاد الروم فقتل وأسر وسبى ، فسارت الروم وكثروا عليه ، فعاد في ثلاثمائة من خواصه ،  
 وذهب جميع ما كان معه وقُتِلَ أعيان قواده ، ونحرج من ناحية طَرَسُوس . وفيها  
 مات أحمد بن محمد بن ثَوَابَة كاتب ديوان الرسائل لمعز الدولة ؛ فقلد معز الدولة مكانه  
 أبا إسحاق إبراهيم بن هلال الصائى . وفيها أسلم من الترك مائتا ألف تحركاه <sup>(١)</sup> ، كذا ذكر  
 أبو المظفر سبط بن الجوزى . وفيها بذل القاضي الحسين بن محمد الهاشمى مائتى  
 ألف درهم على أن يُقلد قضاء البصرة ، فأخذ منه المال ولم يُقلد . قلت : يرحم الله  
 من فعل معه ذلك وخاتله <sup>(٢)</sup> ، ويرحم من يقتدى بفعله مع كل من يسعى في القضاء  
 بالبذل والبرطيل <sup>(٣)</sup> . وفيها توفى الإمام أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه شيخ أهل  
 الحديث والفقه بخراسان عن اثنتين وثمانين سنة . وفيها توفى الحسين بن على بن يزيد <sup>(٤)</sup>  
 ابن داود الحافظ أبو على النيسابورى . قال الحاكم : هو واحد عصره في الحفظ  
 والإتقان والورع والمذاكرة والتصنيف ، ومولده في سنة سبع وسبعين ومائتين ،  
 وأول سمّاعه سنة أربع وتسعين ومائتين ؛ ومات في جمادى الأولى . قال أبو عبد الرحمن  
 السلمى : سألت الدارقطنى عن أبى على النيسابورى فقال : إمام مهذب . وفيها  
 توفى محمد بن جعفر [بن محمد] بن فضالة الأديب القارى صاحب الألحان ، كان  
 من أحسن الناس صوتاً بالقرآن يُسمع صوته من فرسخ <sup>(٥)</sup> . قال محمد [بن عبد الله]

(١) الخركاه (فارسية) : الخيمة الكبيرة . (٢) في الأصل : « وخاله » . (٣) البرطيل :

الرشوة . (٤) كذا في شذرات الذهب وعقد الجمان وتاريخ الإسلام للذهبي والمنظم .

وفي الأصل : « على بن مزيد » . وهو تحريف . (٥) التكملة عن المنظم .

الأسديّ ، حجّجت أنا وأبو القاسم البغويّ<sup>(١)</sup> وأبو بكر الأدميّ ، فلمّا صرنا بالمدينة وجدنا ضريرا قائما يروي أحاديث موضوعة ، فقال بعضنا : نُشكر عليه ، فقال الأدميّ : تشور علينا العامة ولكن أصبروا وشرع يقرأ ، فما هو إلّا أن أخذ يقرأ فأنقضت العامة عن الضرير وجاءوا اليه ، وسكت الضرير وكفى أمره .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفّي أبو الحسين أحمد ابن عثمان الأدميّ [ العطشيّ ]<sup>(٢)</sup> . وأبو الفوارس الصابونيّ أحمد بن محمد بن الحسين في شوال وله خمس ومائة سنة ، وأبو الوليد حسّان بن محمد الفقيه شيخ خراسان ، والحسين بن عليّ بن يزيد النيسابوريّ الحافظ ، وعبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخراسانيّ ، وعبد الله بن محمد بن موسى الكعبيّ النيسابوريّ ، وأبو طاهر عبد الواحد ابن عمر [ بن محمد ] بن أبي هاشم شيخ القراء ببغداد ، والقاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسّال في رمضان ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصّفّار .  
§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبع أذرع وتسع عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا سواء .

### ذكر ولاية عليّ بن الإخشيد على مصر

هو عليّ بن الإخشيد محمد بن ططّج بن جُفّ الأمير أبو الحسن الفرغانيّ التركيّ .  
ولى سلطنة مصر بعد موت أخيه أنوجور بن الإخشيد محمد في يوم السبت عشرين

(١) هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغويّ ، كما في أنساب السمعانيّ ومعجم ياقوت وابن الأثير . وفي الأصل : « أبو القاسم الملقب » . وهو تحريف . (٢) زيادة عن أنساب السمعانيّ وشذرات الذهب والقضاعيّ . (٣) زيادة عن شذرات الذهب والمتنظم وغاية النهاية في أسماء رجال القراءات . (٤) أبو هاشم : اسمه بشار بن عمر بن محمد ، كما في المتنظم . (٥) يعرف بابن علم ، كما في شذرات الذهب وتاريخ الامام القضاعيّ . (٦) في الكنديّ والمقرئيّ : « ثلاث عشرة خلت من ذي القعدة » .

ذى القعدة سنة تسع وأربعين وثلاثمائة . أقامه خادمه كافور الإخشيدي<sup>(١)</sup> الخيصى في مملكة  
 مصر باتفاق حواشى والده والجند ، وأقره الخليفة المطيع لله على ذلك . وصار كافور  
 الإخشيدي هو القائم بتدبير مملكته والمتصرف فيها كما كان أيام أخيه أنوجور . وجمع له  
 الخليفة جميع ما كان لأبيه وأخيه من أعمال الديار المصرية والممالك الشامية والثغور والحرمين  
 الشريفين . وأطلق كافور على هذا في السنة ما كان يُطلقه لأخيه أنوجور ، وهو في كل  
 سنة أربع مائة ألف دينار . وقويت شوكة كافور بعد موت أنوجور وتولية على هذا أعظم  
 مما كانت أيام أنوجور . ومولد على المذكور (أعني صاحب الترجمة) لأربع بقين من صفر  
 سنة ست وثلاثمائة . ودام على هذا في الملك ، وله الاسم فقط والمعنى لكافور ، إلى سنة  
 إحدى وخمسين وثلاثمائة . [و] وقع بمصر الغلاء وأضطربت أمور الديار المصرية  
 والإسكندرية بسبب المغاربة أعوان الخلفاء الفاطميين<sup>(٢)</sup> الواردين إليها من المغرب ،  
 وتزايد الغلاء [وعز وجود القمح] . ثم قدم القرمطى<sup>(٣)</sup> إلى الشام في سنة اثنتين وخمسين  
 وثلاثمائة ووقع له بها أمور ، وعجز المصريون عن دفعه عنها لشغلهم بالغلاء والمغاربة  
 الفاطميين . ومع هذا قل ماء النيل في هذه السنين فأرتفعت الأسعار أكثر مما كانت  
 عليه ، ووهنت ضياع مصر وقراها من عدم زيادة النيل ، وعظم الغلاء وكثرت الفتن ،  
 وسار ملك النوبة إلى أسوان ووصل إلى إنخيم وقتل ونهب وسبي وأحرق . وعظم  
 اضطراب أعمال الديار المصرية قبلها وبحريها . ثم فسد ما بين على بن الإخشيدي  
 صاحب مصر وبين مدبر مملكته كافور الإخشيدي ، ومنع كافور الناس من الاجتماع  
 به ، حتى اعتل على المذكور بعلة أخيه أنوجور ومات لإحدى عشرة خلت من المحرم  
 سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وحمل إلى المقدس ودفن عند أبيه الإخشيدي وأخيه

(١) في الأصل : « أقامه خادم كافور الإخشيدي » ، وهو تحريف . (٢) الزيادة عن  
 المقرئ (ج ١ ص ٣٢٩) . (٣) في المقرئ : « في سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة » .

أَنُوجُور . وبقيت مصر من بعده أياما بغير أمير ، وكافور يُدَبِّرُ أمرها على عادته في أيام أولاد الإخشيد ومعه أبو الفضل جعفر بن القُرات . ثم ولي كافور إمرة مصر باتفاق أعيان الديار المصرية وجندها . وكانت مدة ساطنة على بن الإخشيد المذكور على مصر خمس سنين وشهرين ويومين .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٥٠

السنة الأولى من ولاية على بن الإخشيد على مصر ، وهي سنة خمسين وثلثمائة . أعنى بذلك أنه ولي في ذى القعدة سنة تسع وأربعين وثلثمائة . وقد ذكرنا تلك السنة في أيام أخيه أَنُوجُور ، فلذلك ذكرنا أن سنة خمسين وثلثمائة أول السنين لعل هذا على مصر بهذا المقتضى — فيها ( أعنى سنة خمسين وثلثمائة ) دخل غلام سيف الدولة بن حمدان الى بلاد الروم وسبى ألف نفس وغنم أموالا كثيرة . وفيها أخذ ملك الروم أرماتوس بن قُسْطَنْطِين من المسلمين جزيرة أَقْرِيطَش من بلاد المغرب . وكان الذى أفتتح أَقْرِيطَش عمر بن شعيب ، غزاها وأفتتحها في حدود سنة ثلاثين ومائتين ، وصارت في يد أولاده الى هذا الوقت . وفيها شرع معز الدولة بن بُوَيْه في بناء دار هائلة عظيمة ببغداد وأخرب لأجلها دورا وقصورا ، وقلع أبواب الحديد التى كانت على أبواب مدينة المنصور ، وألزم الناس ببيع أملاكهم ليدخلها في البناء ، ونزل في الأساسات ستا وثلاثين ذراعا ، فلزمه من الغرامات عليها الى أن مات ثلاثة عشر ألف ألف درهم ، وصادر الدواوين وغيرها ، وجعل كلما حُصِّل له شيء أخرجه في بنائها . وقد دَرَسَتْ هذه الدار من قبل سنة ستمائة ،

- (١) يريد به «نجا» غلام سيف الدولة كما تقدم . (٢) كذا في ياقوت وشرح القاموس . وفي الأصل : «رومانوس» . (٣) كذا في الأصل وتاريخ الإسلام للذهبي . وفي معجم ياقوت : «عمر بن شعيب» . (٤) في الأصل : «غزاها وافتتح» . (٥) في الأصل : «وغيرهم» .



ولم يبق لها أثر، وبقي مكانها دُحْلَةٌ<sup>(١)</sup> تأوى إليها الوحوش، وبقي شيء من الأساس  
يَعْتَبَرُ به من يراه . قلت : دار الظالم خراب ولو بعد حين . وفيها قُلْدُ قضاء القضاة  
أبو العباس عبد الله بن الحسن بن أبي الشوارب، وركب بالخَلَع من دار معز الدولة  
وبين يديه الدبادب والبُوقَات وفي خدمته الجيش؛ وشرط على نفسه أن يحمل  
كل سنة الى خزانة معز الدولة مائتي ألف درهم، وكتب عليه بذلك سِجْلًا . فأنظر  
الى هذه المصيبة ! . وأمنع المطيع من تقليده ومن دخوله عليه، وأمر ألا يمكن  
من الدخول عليه أبدا . وفيها أيضا ضَمَن معز الدولة الحسبة والشرطة ببغداد .  
وفيها في شعبان توفى بمصر متولّي خراجها أبو بكر محمد بن علي بن مقاتل ، فوجدوا  
في داره ثلثمائة ألف دينار مدفونة . وفيها توفى الحسين بن القاسم الإمام أبو علي<sup>(٢)</sup>  
الطبري الشافعي الفقيه مصنف « المحرر » ، وهو أول كتاب صُفِّ في الخلاف؛  
كان إماما عالما بارعا في عدة فنون . وفيها توفى الأمير عبد الملك بن نوح الساماني  
صاحب بلاد خراسان وغيرها، تَقَطَّرَ به فرسه فحُمِل ميتا، ونصبوا مكانه أخاه منصور  
ابن نوح الساماني، وأرسل اليه الخليفة المطيع لله بالخَلَع والتقليد . وفيها توفى محدث  
بغداد الحافظ أبو سهل أحمد بن محمد بن [عبد الله بن] زياد القطان في شعبان ، كان<sup>(٣)</sup>  
إماما ورعا صواما قواما، سَمِعَ الحديث وروى الكثير، ومات وله إحدى وتسعون  
سنة . وفيها توفى إسماعيل بن علي بن إسماعيل الشيخ أبو محمد الخُطَّي، كان إماما<sup>(٤)</sup>  
١٥

(١) كذا في شذرات الذهب وتجارب الأمم نقلا عن الذهبي ، والدحلة : البئر . وفي عقد الجمان :

« رجلة » والرجلة : منبت العرغ (الشوك) الكثير في روضة واحدة . وفي الأصل : « دجلة » .

(٢) كذا في عقد الجمان والمنظم وطبقات الشافعية . وفي الأصل : « الحسن بن القاسم » . وهو

تحرير . (٣) تقطر : سقط . وفي الأصل : « تقطر » ، وهو تحريف . (٤) الزيادة

عن المنظم وعقد الجمان وشذرات الذهب . (٥) كذا في عقد الجمان والمنظم وشذرات الذهب :

وفي الأصل : « إسماعيل بن محمد بن علي » . وهو خطأ .

عالما أخباريا محدثا، كان يرتجل الخطب ويخطب بها . وفيها توفي محمد بن  
 أحمد بن يوسف أبو الطيب المقرئ، ويُعرف بغلام ابن شنبود — وقد تقدم ذكر  
 ابن شنبود في محله — كان إماما عارفا بالقراءات زاهدا . وفيها توفي عبد الله  
 ابن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن الخليفة أبي جعفر المنصور الخطيب أبو جعفر  
 الهاشمي العباسي خطيب جامع المنصور وابن خطيبه ؛ كان على النسب من  
 بني العباس ، كان في طبقة هارون الواثق في علو النسب . وفيها توفي القاضي  
 أبو السائب عتبة بن عبيد الله بن موسى الهمداني ، مولده بهمدان في سنة  
 أربع وستين ومائتين ، وكان أبوه تاجرا ؛ ولى قضاء أذربيجان ثم قضاء همدان  
 ثم آل به الأمر إلى أن تقلد قضاء القضاة ؛ وكان إماما عالما ، غلب عليه الزهد وسافر  
 ولقي الجنيد في سفره وأخذ عنه ؛ ثم تفقه بجماعة من العلماء ، وكان عالما فاضلا .  
 وفيها توفي الأمير فاتك الإخشيدى المجنون أبو شجاع ، وكان أكبر ممالك الإخشيد ،  
 وولى إمرة دمشق ، وكان فارسا شجاعا ؛ كان رومى الجنس ، وكان رفيقا للأستاذ  
 كافور الإخشيدى . فلما صار كافور مدبر مملكة أولاد الإخشيد وعظم أمره ،  
 أنف فاتك هذا من المقام بمصر كيلا يكون كافور أعلى مرتبة منه ، فانتقل من  
 مصر إلى إقطاعه وهو بلاد الفيوم ؛ وكان كافور يخافه ويكرهه ؛ فلم يصح مزاج فاتك  
 بالفيوم ومريض وعاد إلى مصر فمات بها . وكان فاتك المذكور كريما جوادا . ولما  
 قدم المتنبي إلى مصر سمع بعظمة فاتك وتكرمه ، فلم يحسر أن يمدحه خوفا من كافور .  
 وكان فاتك يرأسه بالسلام ويسأل عنه . فاتفق اجتماعهما يوما بالصحراء ، وجرت  
 بينهما مفاوضات . فلما رجع فاتك إلى داره بعث إلى المتنبي هدية قيمتها ألف دينار ،

(١) في عقد الجمان والمتنظم : أنه توفي سنة ٣٥٣ هـ . (٢) يعرف بابن بركة كما في عقد الجمان  
 وشذرات الذهب والمتنظم والقضاة .

ثم أتبعها بهدايا أخر. فاستأذن المتنبى كافورا في مدحه فأذن له ؛ فمدحه بقصيدته التي أولها :

لا خيلَ عندك تُهديها ولا مالُ \* فليُسعِدِ النطقُ إن لم تُسعِدِ الحالُ

ويأتى شيء من ذكر فاتك أيضا في ترجمة كافور إن شاء الله تعالى . ولما مات

فاتك رثاه المتنبى أيضا . وفيها توفى أبو وهب الزاهد أحد المشهورين بالأندلس .

قال أبو جعفر أحمد [بن] عون الله [بن حدير] <sup>(٢)</sup> : سمعت أبا وهب يقول : « والله

لا عائق الأبكار في جنات النعيم والناس في الحساب إلا من عائق الذل ، وضاجع

الصبر ، وخرج منها كما دخل فيها » . وفيها توفى الناصر لدين الله أبو المطرف صاحب

الأندلس الملقب بأمير المؤمنين ؛ وأسمه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن

عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل ، المقدم ذكره ، ابن معاوية ،

الأموي المرواني ثم الأندلسي ؛ ولي الأمر بعد جدّه ؛ وكان ذلك من غرائب الوجود

لأنّه كان شابا وبالخضرة أكابر من أعمامه وأعمام أبيه ؛ وتقدم هو وهو ابن

أثنين وعشرين سنة . فاستقام له الأمر وبني مدينة الزهراء — وقد ذكرنا أمر

بنائها في محلّه — ومات في هذه السنة . وكانت مدّة أيامه خمسين سنة ، وكان من

أجل ملوك الأندلس .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وأربع عشرة إصبعا .

مبلغ الزيادة ثمانى عشرة ذراعا سواء .

(١) أبو وهب : هو عبد الرحمن القرطبي ، كان زاهدا منقطعا للعبادة صاحب أحوال وأقوال .

(٢) التكملة عن تاريخ علماء الأندلس ( ج ١ ص ٥١ ) . (راجع فتح الطيب ( ج ٢ ص ١٥٢ ) . (٢) التكملة عن تاريخ علماء الأندلس ( ج ١ ص ٥١ ) .



ما وقع من  
الحوادث في سنة  
٣٥١

السنة الثانية من ولاية علي بن الإخشيد على مصر، وهي سنة إحدى وخمسين  
وثلاثمائة — فيها نُقلت سنة خمسين وثلاثمائة <sup>(١)</sup> [ من حيث الغلات ] إلى سنة إحدى  
وخمسين الخراجية، وكتب بذلك عن المطيع كتاب في هذا المعنى . فنه أن السنة  
الشمسية خمسة وستون وثلاثمائة يوم وربع بالتقريب ؛ وأن السنة الهلالية أربعة  
وخمسون وثلاثمائة وكسراً ؛ وما زالت الأمم السالفة تكبس زيادات السنين على  
اختلاف مذاهبها ، وفي كتاب الله تعالى شهادة بذلك ؛ قال الله تعالى : ﴿ وَلِكُلِّ شَأْنٍ  
فِي كِتَابِهِمْ ثَلَاثُمِائَةِ سَنِينَ وَأَزْدَادُوا تِسْعًا ﴾ ؛ فكانت هذه الزيادة هي المشار إليها .  
وأما الفرس فإنهم أجروا معاملاتهم على السنة المعتدلة التي شهورها اثنا عشر شهراً  
وأيامها ستون وثلاثمائة يوم ، ولقبوا الشهور اثني عشر لقباً ، وسموا الأيام بأسماء ،  
وأفردوا الأيام الخمسة الزائدة وسموها المشرقة ، وكبسوا الربع في كل مائة وعشرين  
سنة شهراً ؛ فلما أنقرض ملكهم بطل ذلك . وفيها دخل الدُّسْتُقُ ملك الروم عين  
زُرْبَى في مائة وستين ألفاً — وعين زُرْبَى في سفح جبل مُطَلَّ عليها — فصعد بعض  
جيشه الجبل ، ونزل هو على بابها وأخذوا في نقب السور ؛ فطابوا الأمان فأقمنهم وفتحوا  
له فدخلها ، وندم حيث أقمنهم ؛ ونادى بأن يخرج جميع من في البلد إلى الجامع . فلما

(١) الزيادة عن تاريخ الاسلام للذهبي . (٢) في الأصل : « تكبس بهذان السنين » .  
وما أثبتناه عن تاريخ الاسلام للذهبي . (٣) في الأصل : « شاهده بذلك » . وما أثبتناه عن تاريخ  
الاسلام للذهبي . (٤) عين زُرْبَى : بلد بالغور من نواحي المصيصة . قال ابن الفقيه : كان  
تجديد زُرْبَى وعمارتها على يد أبي سليمان التركي الخادم في حدود سنة تسعين ومائة ؛ ثم استولى عليها الروم  
نحروها فأعاد عمارتها سيف الدولة . (عن معجم ياقوت) . (٥) كذا في الذهبي وابن الأثير .  
وفي الأصل : « في نقب البلد » .

أصبح بثّ رجاله وكانوا مائة ألف<sup>(١)</sup>، وكلّ من وجدوه في منزله قتلوه، فقتلوا عالمًا لا يُحصى، ثم فعل في البلد تلك الأفاعيل القبيحة. وفيها عاد الدُّمُسْتُقُ إلى حلب، فخرج إليه سيف الدولة بغير استعداد وحاربه، فخاربه الدُّمُسْتُقُ بمائتي ألف مقاتل، فأنزله سيف الدولة في نهر يسير، وكانت داره بظاهر حلب، فنزلها الدُّمُسْتُقُ وأخذ منها ثلثمائة وتسعين بَدْرَة دراهم، وأخذ منها ألفا وأربعمائة بغل، ومن السلاح ما لا يُحصى، ثم نهبها الدُّمُسْتُقُ وأحرقها ثم أحرق بلاد حلب. وقاتله أهل حلب من وراء السور فقتلوا جماعة من الروم، فسقطت قائمة من السور على جماعة من أهل حلب فقتلتهم، فأكتب الروم على تلك الثَّلَمَة وقاتلوا حتى ملكوا حلب، ووضعوا فيها السيف حتى كَلَّوا وملَّوا، وأحربوا الجامع وأحرقوا ما عجزوا عن حمله، ولم ينج إلا من صعد القلعة، فألح ابن أخت الملك في أخذ القلعة فقتل بحجر. وكان عند الدُّمُسْتُقِ ألف ومائتا أسير من أهل حلب فضرب أعناقهم. ثم عاد إلى الروم ولم يعرض لأهل القرى، وقال لهم: أزرعوا فهذا بلدنا وعن قليل نود إليكم. وفيها كتبت الشيعة ببغداد على أبواب المساجد لعنة معاوية رضى الله عنه، ولعنة من غصب فاطمة رضى الله عنها حقها من فدك<sup>(٢)</sup>، ولعنة من منع الحسن أن يدفن مع جدّه<sup>(٣)</sup>.

- (١) في تاريخ الاسلام الذهبي وابن الأثير: «كانوا ستين ألفا». (٢) فدك (بالتحريك): قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان وقيل ثلاثة، أفاءها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم في سنة سبع صلحا، وهي التي قالت فاطمة رضى الله عنها: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحلنيها. فقال أبو بكر رضى الله عنه: أريد لذلك شهودا، وقد ردّها عمر رضى الله عنه إلى ورثة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما زال الخلفاء يردها خليفة إلى ولد فاطمة رضى الله عنها ويقبضها عنهم آخر حتى ولي المأمون الخلافة فسجلها لهم. (راجع معجم ياقوت). (٣) يعنون بذلك مروان ابن الحكم، وكان واليا على المدينة أيام معاوية، وهو الذي أبى أن يدفن الحسن رضى الله عنه مع جدّه صلى الله عليه وسلم.

صلى الله عليه وسلم؛ ثم حُجِّي في الليل . فأراد معز الدولة إعادته؛ فأشار عليه الوزير  
المُهَلَّبِيُّ أن يكتب مكان ما حُجِّي : لعن الله الظالمين لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم؛  
وصرحوا بلعنة معاوية رضى الله عنه فقط . وفيها أسرت الروم أبا فراس بن سعيد  
أبن حمدان من مدينة مَنبِج<sup>(١)</sup>، وكان واليها . وفيها وقع بالعراق برد وزن البعض منه رطل  
ونصف بالعراق . وفيها توفى الوزير أبو محمد الحسن بن محمد بن هارون المُهَلَّبِيُّ ،  
أصله من بني المُهَلَّب بن أبي صُفْرة ، أقام [في] وزارة معز الدولة ثلاث عشرة سنة .  
وكان فاضلا شاعرا فصيحاً نبيلاً سَمِحا جَوَادا ذا مِرْوة وكرم ، وعاش أربعاً وستين  
سنة . وأستوزر معز الدولة عَوْضَه أبا الفضل العباس بن الحسن الشَّيرازي . ثم صادر  
معز الدولة أولاد المُهَلَّبِيِّ من بعد موته . وفيها توفى دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج أبو محمد  
السَّجْزِيُّ<sup>(٢)</sup> الفقيه العدل ، ولد سنة ستين ومائتين أو قبلها ، وسمع الكثير . قال الحاكم :  
أخذ عن ابن خزيمة<sup>(٣)</sup> المصنفات ، وكان يُفْقِي بمذهبه ، وكان شيخ الحديث ، له صدقات  
جارية على أهل الحديث بمكة والعراق ؛ مات في جمادى الآخرة وله نيف وتسعون سنة .  
وفيها توفى عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق أبو الحسين الأموي مولاهم  
البغدادى الحافظ ، سمع الكثير وروى عنه الدارقطنى وغيره ، وصنف معجم  
الصحابة ، ومات في شوال .

(١) منبج : بلد قديم ، ذكر بعضهم أن أول من بناه كسرى لما غلب على الشام ، وهى مدينة كبيرة  
واسعة ذات خيرات كثيرة وأرزاق ، كان عليها سور مبنى بالحجارة محكم ، بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ ،  
وبينها وبين حلب عشرة فراسخ . (عن معجم ياقوت) . (٢) التكملة عن تاريخ الاسلام للذهبي .  
(٣) كذا في عقد الجمان وتاريخ الاسلام للذهبي وابن الأثير . وفي الأصل : «أبو الفضل بن العباس»  
بالحاق كلمة «ابن» . (٤) السجزي : نسبة الى سجستان ، على غير قياس ، كما في اللباب لابن الأثير  
واب اللباب للسيوطى والمشتبه في أسماء الرجال . (٥) الحاكم : هو أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد  
ابن إسحاق النيسابورى الكرابسى . (راجع تذكرة الحفاظ) . (٦) ابن خزيمة : هو أبو بكر محمد  
ابن إسحاق بن خزيمة النيسابورى . (راجع تذكرة الحفاظ) . (٧) كذا في الأصل وشذرات الذهب ،  
وفي المنتظم وعقد الجمان : «أبو الحسن» .



الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي إبراهيم بن عليّ أبو إسحاق  
 المُعْجِمِيّ ، والحسن بن محمد الوزير أبو محمد المُهَلَّبِيّ ، ودَعْلَج بن أحمد السَّجَزِيّ ،  
 وعبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد البغداديّ بمصر ، وعبد الباقي بن قانع أبو الحسين  
 في شِوَال ، وأبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد النقّاش في شِوَال ، وله خمس  
 وثمانون سنة ، وأبو جعفر محمد بن عليّ بن دَحِيم <sup>(١)</sup> الشَّيْبَانِيّ ، وأبو محمد يحيى بن منصور  
 قاضي نيسابور .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع وإحدى عشرة إصبعا .  
 مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع أصابع .



- ١٠ السنة الثالثة من ولاية عليّ بن الإخشيد على مصر ، وهي سنة اثنتين وخمسين  
 وثلاثمائة — فيها في يوم عاشوراء ألزم معز الدولة الناس بغلق الأسواق ومنع الطبّاعين  
 من الطبخ ، ونصبوا القباب في الأسواق وعلّقوا عليها المُسُوح ، وأخرجوا النساء  
 من شُورَات الشُّعُور يُقَمَّن المائِم على الحسين بن عليّ رضي الله عنه . قلت : وهذا  
 أوّل يوم وقع فيه هذه العادة القبيحة الشَّيعِيَّة ببغداد . وكان ذلك في صحيفة معزّ  
 الدولة بن بُويّه ، ثم آتت به من جاء بعده من بني بُويّه ، وكلّ منهم رافضٍ خبيث .  
 ١٥ نذكر ذلك كلّه فيما يأتي في الحوادث إن شاء الله تعالى . وفيها أصاب سيف الدولة  
 عليّ بن عبد الله بن حمّاد فالج في يده ورجله . وفيها قال ثابت بن سنان : أرسل  
 بعض بطارقة الأرمن الى ناصر الدولة الحسن بن حمّاد رجلين ملتصقين عمرهما

ما وقع  
 من الحوادث  
 في سنة ٣٥٢

(١) كذا في شذرات الذهب وتاريخ الإمام القضاي . وفي الأصل : « رحم » بالراء ، وهو

نحس وعشرون سنة ومعهما أبوهما ، والاتصاق كان في الجنب ، ولهما بطنان  
وسرتان ومعدتان ، وتختلف أوقات جوعهما وعطشهما وبولهما ، وكل واحد  
منهما يكمل الخلق ، وكان أحدهما يميل الى النساء والآخرا الى المرد . وقال القاضي  
[علي بن الحسن التتويحي<sup>(١)</sup>] : ومات أحدهما وبقي أياما وأثن وأخوه حتى . فجمع ناصر  
الدولة الأطباء على أن يقدروا على فصلهما فلم يقدروا ، ومات الآخر من رائحة الميت  
بعد أيام . وفيها قُتل ملك الروم وصار الدُّمستق هو الملك وأسمه تَقْفُور . وفيها  
توفيت خولة أخت سيف الدولة بن حمدان بحلب ، وهي التي رثاها المتنبي بقوله :

يا أخت خير أئح يا بنت خير أب \* كناية بهما عن أشرف النسب<sup>(٢)</sup>

وفيها انتصرت الروم على الإسلام بكائنة حلب وضعف أمر سيف  
الدولة بعد تلك الملاحم البكار التي طير فيها لب العدو ومنزقهم . والله الأمر .  
وفيها خرج أيضا سيف الدولة غازيا ، فسار الى حران وعطف على ملطية ،  
وقتل من الروم خلائق وملاأ يده سبيًا وغنائم ، والله الحمد . وفيها في شعبان ورد  
غزاة حُرسان نحو ستمائة رجل الى الموصل يريدون الجهاد نجدة لأهل الموصل .  
وفيها عبرت الروم الفرات لقصد الجزيرة ، فتميا ناصر الدولة بن حمدان لقتالهم . وفيها  
اجتمع أهل بغداد ووجَّهوا الخليفة المطيع لله بكائنة حلب ، وطلبوا منه أن يخرج بنفسه  
الى الغزو ويأخذ بثأر أهل حلب . وبينما هم في ذلك ورد الخبر بموت طاغية الروم  
وأن الخلف وقع بينهم فيمن يملكونه عليهم ، وأن أهل طرسوس غزَوْهم وانتصروا

(١) زيادة عن المنتظم . (٢) كذا في الذهبي . وفي الأصل : « بكائنة سيف الدولة  
في السنة الماضية » ، والكائنة : الحادثة . (٣) حران (بتشديد الراء) : مدينة عظيمة من جزيرة  
أفود وهي قصبة ديار مضر ، بينها وبين الرها يوم وبين الرقة يومان ، وهي على طريق الموصل والشام  
والروم . (عن معجم ياقوت) .

عليهم وعادوا بغنائم لم يَرَفِ دهر مثلها ؛ فانتدب المسلمون لغزو الروم من كل جانب .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد [بن عبيد بن أحمد] أبو بكر الحِصِّي الصفار ، وأبو الحسين أحمد بن محمود البَيْهَقِي ، وأبو بكر محمد [بن محمد] <sup>(٢)</sup> بن أحمد بن مالك الإسكافي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع سواء . مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وست عشرة إصبعا .



السنة الرابعة من ولاية علي بن الإخشيد على مصر ، وهي سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة — فيها عُمل يوم عاشوراء كعام أول من المائتم والنَّوح الى الضُّحَا ، فوقعت فتنة عظيمة بين أهل السنة والرافضة ، وبُرح جماعة ونهب الناس . وفيها نزل ملك الروم الدُّمُشْقِي المِصْبِصِي في جيش ضخم ، فأقام أسبوعا ونَقَب السور من أماكن ؛ وقتلته أهلها الى أن رحل عنها بعد أن أهلك الضَّيَاع . وكان رحيله لشدة الغلاء ؛ فإنَّ القَحْط كان بالشام والنجور . وفيها بعث القرامطة الى سيف الدولة يستهدونه حديدا ؛ فسير اليهم شيئا كثيرا ، وحمل ذلك اليهم في الفرات ثم في البرية الى هجر . وفيها خرج معز الدولة ابن بويه الى الموصل لقتال ناصر الدولة بن حمدان ، فالحقه دَرَبٌ شديد ؛ وسار ناصر الدولة أمامه الى ميا فارقين ثم عاد الى الموصل ، وأقتتل مع أعوان معز الدولة فاستأمن اليه الديلم واستأسر جميع الترك ، وأخذ

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٥٣

(١) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي . وفي الأصل : « وعادوا بغنائمهم » . (٢) زيادة عن

تذكرة الحفاظ (ج ٣ ص ٩٣) . (٣) النكبة عن أنساب السمعاني ومعجم ياقوت وشذرات الذهب .

حواصل مُعِز الدولة وثقله . فعاد معز الدولة يريد الموصِل فوق له مع ناصر الدولة  
فصول ثم أصطلحوا؛ وعاد معز الدولة الى بغداد خائباً . وفيها عمِل سيف الدولة  
ابن حمدان خِيمة عظيمة ارتفاع عمودها خمسون ذراعاً . وفيها ورد الخبر أن  
الروم يريدون [أَذنة<sup>(١)</sup> و] المِصيصة؛ فاستنجد أهل أذنة بأهل طرسوس بخفاء وهم  
بخمسة عشر ألفاً من فارس وراجل ، فالتقوا واشتد القتال وأنهزم المشركون ،  
فركب المسلمون أَقْفِيَةَ الروم واتبعوهم ، فخرج للروم كمين نحو أربعة آلاف مقاتل ،  
فتمحيز المسلمون الى تل هناك فقاتلوهم يومين ؛ ثم كثر عليهم جموع الروم فاستأصلوهم ،  
وحاصروا أهل المِصيصة وتقبوا أسورها من مواضع ، فقاتلهم المسلمون أشد قتال  
الى أن ترحلوا عنها مخذولين . وفيها ملك المسلمون حصن اليمانية وهو على ثلاثة فرائخ<sup>(٢)</sup>  
من أميد . وفيها جاء عسكر من الروم وكادوا أن يملكوا حصناً من نواحي حلب ،  
فسار لحربهم عسكر سيف الدولة وقاتلوهم فلم يُقِلَّت من الروم أحد ، وقُتِل منهم  
خمسمائة نفر ، وتخرج المسلمون وخیولهم . ثم جاء الخبر بنزول الروم أيضاً الى المِصيصة  
[والى طرسوس<sup>(٣)</sup>] مع تقفور ملك الروم ، وأنهم في ثلثمائة ألف وعاثوا وأفسدوا ؛ ثم  
ساروا لعظم القحط كما وقع لهم أولاً ؛ فبيعهم أهل المِصيصة وطرسوس فقتلوا وأسروا  
طائفة كثيرة من الروم . وفيها توفى إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عُمارة الحافظ أبو إسحاق  
أبن حمزة الأصهباني . قال أبو نُعَيْم : كان أوحـد زمانه في الحفظ لم ير بعد عبد الله  
ابن مظاهر في الحفظ مثله ، جمع الشيوخ والسند ؛ وتوفى في سابع رمضان . وعُمارة<sup>(٤)</sup>

(١) الزيادة عن تاريخ الاسلام للذهبي . وأذنة : بلد من الثغور قرب المصيصة مشهور .

(٢) لم نقف على وصف أوضح مما ذكره المؤلف لهذا الحصن . (٣) كذا في نسخة أخرى أشار

اليها هامش الأصل وتاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصل : « ويخرج المسلمون وخیولهم » .

(٤) الزيادة عن تاريخ الإسلام للذهبي . (٥) كذا في تذكرة الحفاظ للذهبي وشذرات الذهب .

وفي الأصل : « عبد الله بن طاهر » ، وهو تحريف .

(١) جدّهم، هو ابن حمزة بن يسار بن عبد الرحمن بن حفص، وحفص هو أخو أبي مسلم الخراساني صاحب الدولة العباسية. وفيها توفي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن الحافظ أبو علي البغدادي ثم المصري البزاز، ولد سنة أربع وتسعين ومائتين، وسمع بمصر والشام والجزيرة والعراق وخراسان وما وراء النهر، وكان كبير الشأن مكثرًا متقنًا مصنفًا بعيد الصيت، له تجارة في البرية، ومات في المحرم. وقد روى عنه صحيح البخاري [عبد الله بن محمد] بن أسد الجهمي وأبو عبد الله محمد بن أحمد ابن محمد بن يحيى بن مفرج وأبو جعفر بن عون الله. وفيها توفي بشار بن الحسين محمد بن المهلب أبو الحسين الشيرازي، كان يسكن بمدينة أَرْجَان، كان عالماً بالأصول وله لسان في علوم الحقائق، وكان الشبلي يعظمه.

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن حمزة الأصبهاني الحافظ في رمضان، وأبو عيسى بكار بن أحمد [بن بكار ابن بنان] المقرئ، وأبو علي سعيد بن عثمان [بن سعيد] بن السكن الحافظ بمصر،

(١) كذا ورد في الأصل. ورواية تذكرة الحفاظ (ج ٣ ص ١٢٤): «وجدّهم عمارة هو

حمزة بن يسار...» (٢) زيادة عن تذكرة الحفاظ في ترجمة سعيد بن عثمان بن سعيد.

- (٣) كذا في تذكرة الحفاظ وشذرات الذهب في حوادث سنة ٣٨٠ وبقيّة الملتبس في تاريخ أهل الأندلس (ص ٣٨) طبع مجرّط. وفي الأصل: «أبو عبد الله أحمد بن يحيى بن مفرج». وهو خطأ.

(٤) هو أحمد بن عون الله بن حدير بن يحيى، كما في ص ٣٣٠ حاشية رقم ٢. وفي الأصل: «أبو جعفر

ابن عبد الله». وهو تحريف. (٥) سيأتي فيما نقله المؤلف عن وفيات الذهبي أنه: «عبد الله

ابن الحسين (في الأصل الحسن وهو تحريف) ابن بشار الأصبهاني». والذي في تاريخ الإسلام للذهبي:

- «بشار بن الحسين الشيرازي». وقد ورد هذا الاسم مختلفاً في المصادر التي بين أيدينا. فقد ورد

في المنتظم وعقد الجمان: «محمد بن المهلب ويلقب ببشار ويكنى أبا الحسين الشيرازي». وفي الرسالة

القشيرية: «أبو الحسين بشار ابن الحسين الشيرازي». وفي شذرات الذهب: «أبو محمد عبد الله

ابن الحسن بن بشار المدائني الأصبهاني». ولم نستطع مع هذا الاختلاف أن نثني وجه الصواب فيه.

(٦) زيادة عن شذرات الذهب وعقد الجمان والمنتظم.

وابن أبي الفوارس شجاع بن جعفر الوراق الواعظ في عشر والمائة، وعبد الله بن الحسن بن بُندار الأصبهاني، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن العباس الفاكهي، وأبو القاسم علي بن يعقوب الهمداني<sup>(١)</sup> بن أبي العقب في ذى الحجة عن اثنتين وتسعين سنة، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن خروف بمصر، وأبو علي محمد بن هارون ابن شعيب الأنصاري.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وخمس عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وأربع أصابع .



السنة الخامسة من ولاية علي بن الإخشيد على مصر، وهي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة - فيها عُمل في يوم عاشوراء المأتم ببغداد كالسنة الماضية، ولم يتحرك لهم السنية خوفا من معز الدولة بن بويه . وفيها وثب غلمان سيف الدولة بن حمدان على غلامه نجا الكبير وضربوه بالسيوف، وكان أكبر غلمانه [و] مقدم جيشه وغلمانه (أعنى مماليكه) . وفيها توفيت أخت معز الدولة بن بويه ببغداد، فنزل الخليفة المطيع في طيارة الى دار معز الدولة يعزيه، فخرج اليه معز الدولة ولم يكلفه الصعود من الطيارة وقبل الأرض مرّات، ورجع الخليفة الى داره . وفيها حجّ الركب من بغداد . وفيها بنى تَقْفُور ملك الروم قيسارية قريبا من بلاد المسلمين وسكنها . وكان الناس في هذه السنة الماضية في سُغْل بالغلاء والقحط بسائر بلاد حلب وديار بكر .<sup>(٣)</sup>

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٣٥٤

(١) كذا في المنتظم وعقد الجمان - وفي الأصل : « وأبو الفوارس شجاع » . (٢) كذا في شرح القاموس وشذرات الذهب والقضاعي . وفي الأصل : « ابن أبي يعقوب » . وهو تحريف . (٣) كذا في الأصل .



وفيهما توفي أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد أبو الطيب المتنبي الجعفي الكوفي الشاعر المشهور حامل لواء الشعر في عصره، ولد سنة ثلاث وثلاثمائة وأكثر المقام بالبادية لأقتباس اللغة، ونظر في فنون الأدب، وتعاطى قول الشعر من صغره حتى بلغ فيه الغاية، وفاق أهل زمانه؛ ومدح الملوك وسار شعره في الدنيا، ومدح سيف الدولة بن حمدان وكافورا الإخشيدي وغيرهما. وقال أبو القاسم التنوخي: وقد كان خرج المتنبي إلى كلب<sup>(١)</sup> وأقام فيهم وأدعى أنه علوي، ثم ادعى بعد ذلك النبوة، إلى أن شهد عليه بالكذب في الدعوىين وحُيس دهرًا وأشرف على القتل، ثم استتابوه وأطلقوه. وقال: وحدثني أبي إلى أن قال: وكان المتنبي قرأ على البوادي كلامًا ذكر أنه قرآن أنزل عليه، نسخت منه سورة فصاحت، وبقي أولها في حفظي، وهو: «والنجم السيار، والفلك الدوار، والليل والنهار، [مات] الكافر لفي أخطار؛ امض على سننك وأقف أثر من كان قبلك من المسلمين، فإن الله قامع بك زيغ من ألحد في الدين، وضل عن السبيل». قال: وكان المتنبي يُنكر ذلك ويحججه. وقال له ابن خالويه النحوي يومًا في مجلس سيف الدولة: لولا أن الآخر جاهل لما رضى أن يدعى المتنبي، لأن المتنبي معناه كاذب؛ [ومن رضى أن يدعى<sup>(٢)</sup> بالكاذب فهو جاهل]. فقال: إني لم أرض أن أدعى به. انتهى. ومن شعر المتنبي — وهو أشهر من أن يذكر — قوله:

(١) كلب: بطن من قضاة. قال ابن سعيد: وبقيّة كلب الآن في خلق عظيم على خليج القسطنطينية.

منهم المسلمون وفيهم نصارى. (راجع كتاب سبائك الذهب ص ٢٦). (٢) في الأصل:

«قرأ على البداوى». والتصويب عن المنتظم. (٣) الزيادة عن المنتظم وعقد الجمان.

(٤) هو الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان أبو عبد الله الحمداني النحوي. (عن بغية الوعاة).

(٥) الزيادة عن المنتظم.

وما أنا بالباغى على الحب زشوة<sup>(١)</sup> \* قبيح هوى يربى عليه ثواب  
إذا نلت منك الود فالمال هين \* وكل الذى فوق التراب تراب

ومن [شعره] - وهو البيت الذى ذكروا أنه ادعى النبوة فيه - :  
ومن نكد الدنيا على الحز أن يرى \* عدوا له ما من صداقته بد<sup>(٢)</sup>  
ومن [شعره] قصيدته التى أولها :

\* لك يامنازل فى القلوب منازل \*

ومنها :

جمح الزمان فلا لذيد خالص \* مما يشوب ولا سرور كامل  
فإذا أتتكَ مذمتى من ناقص \* فهى الشهادة لى بأنى فاضل

وهذا البيت الأخير الذى وقع لأبى العلاء المعرى مع الشريف المرتضى<sup>(٤)</sup>  
الموسوى ما وقع بسببه .

(١) رواية ديوانه :

\* ضعيف هوى يبنى ... \* ...

(٢) فى الأصل : « ومن قصيدته وهو ... » ولا يستقيم به . (٣) تكملة يقتضها سياق الكلام .

(٤) فى الأصل : « الشريف الرضى . والتصويب عن معجم الأدباء لياقوت (ج ١ ص ١٦٩) .

والشريف المرتضى هو أبو القاسم على بن الطاهر أبى أحمد الحسين بن موسى وهو أخو الشريف الرضى  
الشاعر المشهور . والذى وقع بينهما : أن أبا العلاء المعرى لما ورد بغداد اتصل به ، وكان أبو العلاء يتعصب  
للمتنى ويزعم أنه أشعر المحدثين ويفضله على بشار ومن بعده مثل أبى نواس وأبى تمام ، وكان المرتضى يفض  
المتنى ويتعصب عليه ؛ فغرى يوما بحضرته ذكر المتنى فتقصه المرتضى ، وجعل يتبع عيوبه ؛ فقال المعرى :  
لو لم يكن للمتنى من الشعر إلا قوله :

\* لك يامنازل فى القلوب منازل \*

لكفاه فضلا . فغضب المرتضى وأمر فسحب برجله وأخرج من مجلسه ؛ وقال لمن بحضرته : أتدرون أى شىء  
أراد الأعمى بذكر هذه القصيدة ، فإن المتنى ما هو أجود منها لم يذكرها ؟ فقيل : النقيب السيد أعرف ؛  
فقال : أراد قوله فى هذه القصيدة :

وإذا أتتكَ مذمتى من ناقص \* فهى الشهادة لى بأنى فاضل

ومن شعر المتنبي قصيدته التي أولها :

أجاب دَمْعِي وما الداعي سوى طَلِيل \* [دعا فلبّاه قَبْلَ الركب والإيل<sup>(١)</sup>]

فنها قوله :

والهَجَرُ أَقْتَلُ لِي مِمَّا أَرَا قَبْلَهُ<sup>(٢)</sup> \* أنا الغريقُ فما خَوْفِي مِنَ الْبَلِيلِ

ومنها :

لعلَّ عَتَبَكَ مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ \* فربّما صَحَّتْ الأجسامُ بِالْعِلَلِ

ويعجني قوله من شعره<sup>(٣)</sup> :

خَيْرُ أَعْضَائِنَا الرُّعُوسُ وَلَكِنْ \* فَضَلَّتْهَا بِقَصْدِكَ الْأَقْدَامُ

وما أحسن مطلع قصيدته :

إِذَا غَامَرْتَ فِي شَرَفِ مَرْوَمٍ \* فَلَا تَقْنَعْ بِمَا دُونَ النُّجُومِ

ومنها :

فَطَعُمُ الْمَوْتِ فِي أَمْرِ حَقِيرٍ \* كَطَعُمِ الْمَوْتِ فِي أَمْرِ عَظِيمٍ

ومنها :

وَكُلُّ شَجَاعَةٍ فِي الْمَرْءِ تُفْنَى \* وَلَا مِثْلَ الشَّجَاعَةِ فِي الْحَكِيمِ

وَكَمْ مِنْ عَائِبٍ قَوْلًا صَحِيحًا \* وَأَقْتُهُ مِنَ الْفَهْمِ السَّقِيمِ

وَلَكِنْ تَأْخُذُ الْأَذْهَابُ مِنْهُ \* عَلَى قَدَرِ الْقَرَائِحِ وَالْعُلُومِ<sup>(٤)</sup>

مات المتنبي قتيلا بالنعانية . وفيها توفى محمد بن حبان بن أحمد بن حبان الحافظ

العلامة أبو حاتم التميمي البستي صاحب التصانيف المشهورة ، كان عالما بالفقه

(١) النكلة عن ديوانه . (٢) هذه رواية الديوان . وفي الأصل : « والهجر أفتك بي من أراقبه » .

(٣) في الأصل : « ويعجني قوله من قصيدته » ولا يستقيم به الكلام . (٤) النعانية : بليدة بين واسط

وبغداد في نصف الطريق على ضفة دجلة معدودة من أعمال الزاب الأعلى . (راجع معجم ياقوت) .

والحديث والطب والنجوم وفنون من العلوم، وألف «المسند الصحيح» و«التاريخ» و«الضعفاء». قال الحاكم : كان من أوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ . وفيها توفي محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه أبو بكر البراز الشافعي<sup>(١)</sup> المحدث، ولد سنة ستين ومائتين وسكن بغداد، وسمع الكثير وحديث، روى عنه الدارقطني وجماعة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن الجعفي المتنبئ وله إحدى وخمسون سنة، وأبو حاتم محمد بن حبان ابن أحمد التميمي البستي في شوال ، وأبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم<sup>(٢)</sup> العطار المقرئ ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البراز في ذي الحجة وله خمس وتسعون سنة .

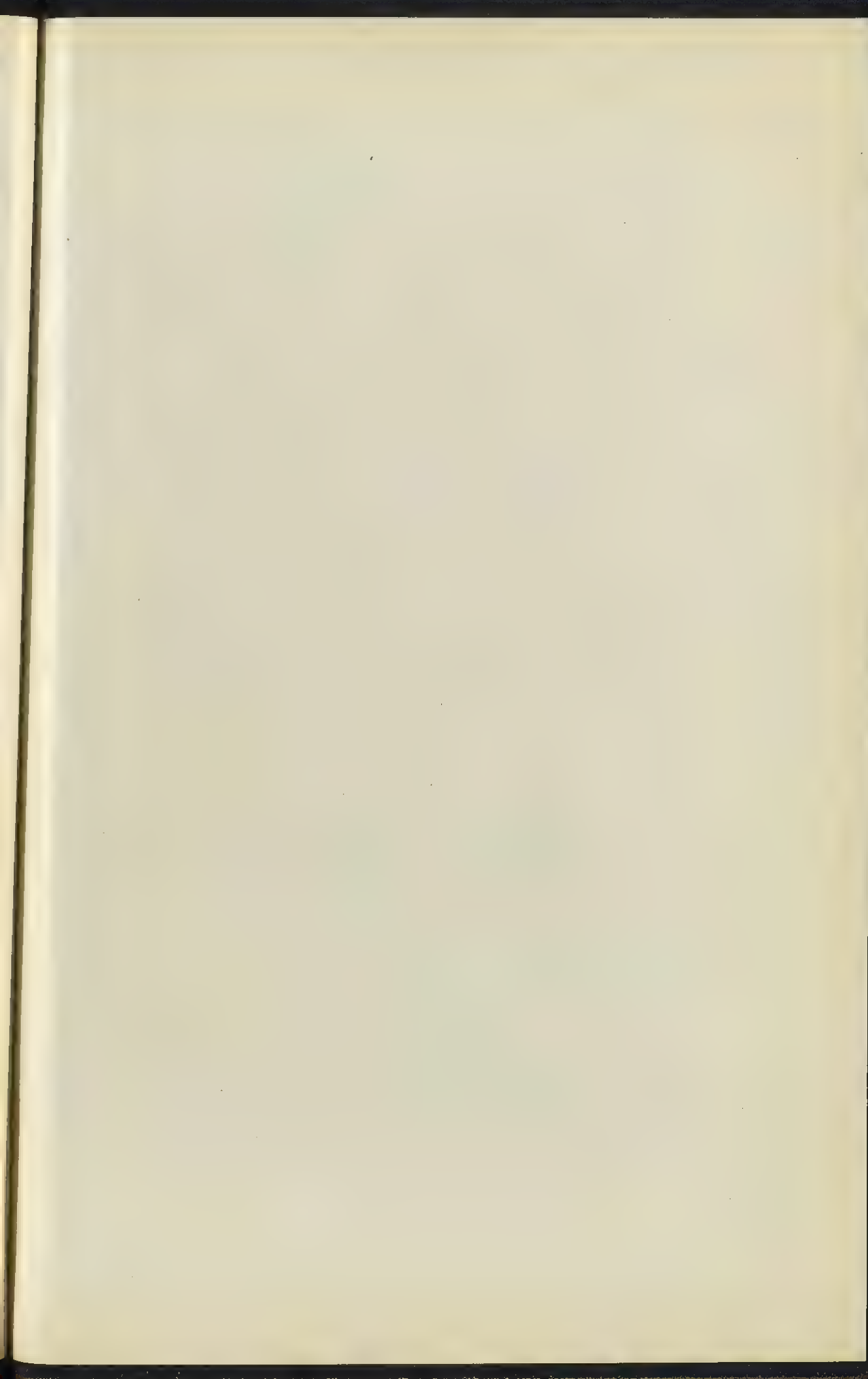
§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وخمس أصابع . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وخمس عشرة إصبعا .

(١) كذا في عقد الجمان والمنظم والبداية والنهاية . وفي الأصل : « ابن عبد ربه » . وهو تحريف .  
(٢) في شذرات الذهب : « أبو بكر البراز » . بالراء المهملة . (٣) في الأصل : « أبو بكر محمد بن الحسين » . والتصويب عن المنظم وتاريخ بغداد وشذرات الذهب والبداية والنهاية لابن كثير وغاية النهاية في أسماء رجال القراءات وبنية الوعاة للسيوطي .

انتهى الجزء الثالث من النجوم الزاهرة

ويليه الجزء الرابع

وأوله ذكر ولاية كافور الإخشيدي على مصر



# فلك سرياني

الجزء الثالث من النجوم الزاهرة

في ملوك مصر والقاهرة

---



1  
1  
1  
1

## فهرس الولاة الذين تولوا مصر من سنة ٢٥٥ هـ - ٣٥٤ هـ

(١)

أبو العساكر جيش بن نجارويه ص ٨٨ - ٩٨

أبو قابوس محمود بن جمل ص ١٩٩ - ٢٠٠

أحمد بن طولون أبو العباس التركي ص ١ - ٤٩

أحمد بن كيفلغ أبو العباس :

ولايته الأولى ص ٢٠٦ - ٢٠٩

ولايته الثانية ص ٢٤٢ - ٢٥١

الإخشيد محمد بن طنج بن جف :

ولايته الأولى ص ٢٣٥ - ٢٤٢

ولايته الثانية ص ٢٥١ - ٢٩٠

أنوجور بن الإخشيد أبو القاسم الفرغاني ص ٢٩١ - ٣٢٥

(ت)

تكن بن عبد الله أبو منصور الخزري :

ولايته الأولى ص ١٧١ - ١٨٦

ولايته الثانية ص ١٩٥ - ١٩٩

ولايته الثالثة ص ٢٠٠ : ٦ - ١٩

ولايته الرابعة ص ٢١٠ - ٢٣٥

(خ)

نجارويه بن أحمد بن طولون أبو الجيش ص ٤٩ - ٨٧

(ذ)

ذكا الروي أبو الحسن الأعور ص ١٨٦ - ١٩٥

(ش)

شيبان بن أحمد بن طولون أبو المقانب ص ١٣٤ - ١٤٣

(ع)

علي بن الإخشيد أبو الحسن الفرغاني ص ٣٢٥ - ٣٤٣

عيسى بن محمد أبو موسى النوشري ص ١٤٥ - ١٥٣

عوده الى ولاية مصر ص ١٥٥ - ١٧١

(م)

محمد بن طنج بن جف = الإخشيد

محمد بن علي الخلتجي أبو عبد الله المصري الطولوني ص ١٥٣ - ١٥٥

(هـ)

هارون بن نجارويه بن أحمد بن طولون ص ٩٨ - ١٣٤

هلال بن بدر أبو الحسن ص ٢٠١ - ٢٠٦

## فهرس الأعلام

(١)

- آدم (عليه السلام) — ٢١ : ٣٦  
 آدم بن عيسى بن شروسان — ٢ : ٣٥  
 أبان بن علي المهلب — ٢١ : ١٣٢٧ : ٦٧  
 إبراهيم (عليه السلام) — ٢٠ : ١١٠٦ : ١٩ : ٣٦  
 إبراهيم (عم نوح صاحب خراسان) — ١٤ : ٢٩٥  
 إبراهيم بن أبي طالب الحافظ — ٥ : ١٦٤  
 إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المروزي الشافعي — ٣ : ٣٠٧  
 إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الشيخ أبو إسحاق الخواص — ١٢ : ١٣٢  
 إبراهيم بن أحمد بن محمد بن المولد الزاهد الرقي — ٢ : ٣١١  
 إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم أبو إسحاق الثقفي السراج — ١٠ : ٩٥  
 إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله أبو إسحاق المروزي الحربي — ٤١ : ١١٨٦ : ١٣ : ١١٦  
 ١٢ : ٢٤٧  
 إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس أبو إسحاق الزهري — ١٥ : ٧٦  
 إبراهيم بن جعفر المقتدر بن المعتض أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل = المتقي .  
 إبراهيم بن الحسين بن ديزيل بن سيفته — ٩ : ٣١٥  
 إبراهيم بن حماد بن إسحاق أبو إسحاق الأزدي — ١٥ : ٢٤٩  
 إبراهيم بن نجارويه — ٣ : ١٤٩٦ : ١٧ : ١٤٧  
 إبراهيم الخواص — ٨ : ١٧٨  
 إبراهيم بن داود أبو إسحاق الرقي — ٩ : ٢٦٣  
 إبراهيم بن رائق — ٢ : ٢٢٤  
 إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزجاج — ٤٣ : ٢٠٨  
 ١٢ : ٢٠٩  
 إبراهيم بن سويد الشامي — ٦ : ١٢١  
 إبراهيم بن شيان — ٨ : ١٧٨٦ : ٢٠ : ٧٦  
 إبراهيم بن عبد الرحمن — ٧ : ٢٢١  
 إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن أبو إسحاق الأنطاكي الفقيه المقرئ — ١١ : ٣٠٠  
 إبراهيم بن عبد الله الفرغاني — ٢٢ : ٢٥٨  
 إبراهيم بن علي أبو إسحاق الهجيمي — ١ : ٣٣٤  
 إبراهيم بن علي الذهلي — ٦ : ١٥٩  
 إبراهيم بن عمر بن مضر — ٣ : ٣٤  
 إبراهيم بن فيروز — ١٢ : ١٤٩  
 إبراهيم بن قراطفان — ١٩ : ١٢  
 إبراهيم بن كيقاغ — ١٠ : ١٩٦٦ : ١٤ : ١٩٥  
 إبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني — ٧ : ١٢١  
 إبراهيم بن محمد بن نوح بن عبد الله الحافظ أبو إسحاق النيسابوري — ١ : ١٦٣  
 إبراهيم بن معاذ بن جعفر — ٣ : ٣٠  
 إبراهيم بن معقل (قاضي نصف) — ٥ : ١٦٤  
 إبراهيم بن موسى النصراني — ١١ : ١٤٩  
 إبراهيم بن هاشم البغوي — ٨ : ١٧١  
 إبراهيم بن هاني الحافظ أبو إسحاق النيسابوري — ١ : ٤١  
 إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الحافظ أبو إسحاق الجرجاني — ١٤ : ٣١  
 إبراهيم بن يوسف الرازي — ٦ : ١٨٤  
 ابن أبي = أبو جعفر محمد بن أبي .  
 ابن أبي حاتم الرازي عبد الرحمن بن محمد بن إدريس — ١ : ٢٦٥  
 ابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي — ٦ : ٨٦  
 ابن أبي الساج = محمد بن ديوداد بن أبي الساج .  
 ابن أبي الساج = يوسف بن أبي الساج .  
 ابن أبي الشوارب الحسن بن محمد بن عبد الملك أبو محمد القاضي الأموي — ٧ : ٣٤٦ : ١٣ : ٣٣٦ : ٢٤  
 ابن أبي عوف أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق أبو عبد الله البزوري — ٧ : ٨٣  
 ابن أبي القوارس شجاع بن جعفر الوراق — ١ : ٣٣٩

ابن خالويه الحسين بن أحمد النحوى أبو عبدالله — ١٣: ٣٤٠  
 ابن خزيمة أبو بكر محمد بن إسحاق النيسابورى — ٤٤: ٣٩  
 ١١: ٣٣٣ ٤٤: ٢٠٩  
 ابن الخصب الوزير أحمد بن عبيد الله بن أحمد الخصب —  
 ١٠: ٢١٥ ١٥: ٢١٣  
 ابن خلكان (أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر) —  
 ١٧: ٢٥٦ ٢٦: ٢٣٦ ٤٤: ٩٦ ٩٩: ١٩  
 ابن الداية أحمد بن يوسف الكاتب — ٧: ٨ ٤١: ٣  
 ابن دحية — ٤: ١٤٠  
 ابن دشومة عبد الله — ٢: ١٠ ٤٣: ٩  
 ابن الدمستق = قسطنطين  
 ابن رافع — ١٤: ٨١  
 ابن راهويه محمد بن إسحاق بن مخلد — ١٣: ١٦١  
 ١: ١٦٢  
 ابن الراوندى (أحمد بن يحيى بن إسحاق أبو الحسين) —  
 ٢: ١٧٦ ٥٥: ١٧٥  
 ابن رائق = محمد بن رائق  
 ابن الرومى (على بن العباس بن جريح أبو الحسن) — ٩٦:  
 ١٢: ١٦٧ ٤١: ٩٧  
 ابن زولاق — ١٥: ٣٩  
 ابن سريج (أبو العباس أحمد بن عمر) — ٣: ١٢٥  
 ٢: ٢٩٤ ١٢: ٢٤٧  
 ابن سعيد — ١٧: ٣٤٠  
 ابن سفيان (أبو إسحاق إبراهيم بن محمد النيسابورى) —  
 ٦: ٣٤  
 ابن ممية = عمار بن ياسر  
 ابن شاذان = أبو بكر أحمد بن إبراهيم  
 ابن شاهين (عمر بن أحمد بن عثمان أبو حفص البغدادي) —  
 ٢: ٣٠٦ ٢٢: ٢٤١ ٢٦: ٢١٦ ٤٤: ٢١٢  
 ابن شنبود (محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت أبو الحسين  
 المقرئ) — ٨: ٢٦٧ ١٤: ٢٤٨  
 ابن شيرزاد محمد بن يحيى أبو جعفر — ١٤: ٢٦٤  
 ٨: ٢٧٠ ٢٨: ٢٨٠ ١٢: ٢٨١ ٢: ٢٨٤  
 ١٥: ٢٨٥ ٥٥: ٢٨٦  
 ابن صاعد — ١: ٤٩

ابن أبي القوارس القرطلى — ٥: ١٢٦  
 ابن أبي هاشم — ٣: ١٤٣  
 ابن أبي الورد محمد بن محمد بن عيسى أبو الحسن — ٤: ٣٨  
 ابن أنحى الأصمى = عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب  
 ابن الأنبارى محمد بن القاسم بن محمد — ٢٠٣: ٨٨  
 ٢٦٩: ٧ ٣٠٠: ٩  
 ابن بايخنى القرغاني — ١٤: ١٤٦  
 ابن البخارى على بن أحمد بن إسماعيل بن منصور أبو الحسن بن  
 البخارى — ٧٣: ١١ ٨١: ٥ ٨٢: ٥  
 ابن برفوث الحسن بن أحمد أبو القاسم السلى — ١١: ٢٥٨  
 ابن بركة عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر  
 المنصور — ٢٠: ٣٢٩  
 ابن بشر = ابن الماشطة  
 ابن البواش (صاحب أبي العساكر جيش) — ٨٨: ١٧  
 ٧: ٩٣  
 ابن بويه = ركن الدولة  
 ابن بويه = معز الدولة  
 ابن ترنجة محمد بن عبد الله بن محمد بن داود بن عيسى العباسى —  
 ٨٥: ٣ ١١٥: ١١ ١١٦: ٤ ١٢٢: ١٠  
 ابن جرير الطبرى أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد — ١١٣:  
 ١٦٥: ١٣ ٢٠٣: ٢ ٢٠٦: ٣  
 ابن الجصاص الحسين بن عبد الله أبو عبد الله الجوهري —  
 ٦٢: ١ ٨٠: ١٢ ٨٧: ٤ ١٥٣: ١  
 ١٨٥: ١ ٢١٨: ٨  
 ابن الجوزى أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الرقاق —  
 ٧٣: ١١ ٨١: ٤ ٨٢: ٤  
 ابن الجوزى أبو الفرج — ١٢٤: ٤ ١٨٥: ٢  
 ٢٨٦: ١١ ٣١٧: ١٣  
 ابن حبان محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ أبو حاتم —  
 ١٩٧: ١٤ ٣٤٢: ١٧ ٣٤٣: ٧  
 ابن حربويه على بن الحسين بن حرب — ٢٢٧: ٨ ٢٠٧:  
 ٢٣١: ٤ ٢٣٢: ٤  
 ابن حمدان = أبو الهيثم عبد الله بن حمدان  
 ابن حمدان = الحسن بن حمدان  
 ابن حمدان = ناصر الدولة

ابن الصباغ — ١٩٤ : ١٦  
 ابن الصوفي العلوي ابراهيم بن محمد بن يحيى — ١٤ : ٦  
 ابن طغان = أحد بن طغان .  
 ابن عباس (عبد الله) — ٨١ : ١٠  
 ابن عبد ربه أحد بن محمد أبو عمر الأموي — ٢٦٦ : ١٤  
 ابن عبد الله الفرغان — ٧٥ : ٢٠  
 ابن عساكر (أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله  
 ابن الحسين) — ٣٤ : ٥  
 ابن عطاء أحمد بن سهل بن عطاء الأدي — ٢٠٢ : ٩  
 ابن عقدة أحد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن — ٢٨١ :  
 ٢٨٢ : ٣  
 ابن العلاف الحسن بن علي بن أحمد بن بشار أبو بكر الشاعر —  
 ٢٣٠ : ٥  
 ابن العميد أبو الفضل بن العميد الوزير — ٣١٢ : ١٨  
 ٣١٣ : ١  
 ابن عون الفرائضي — ٣٦ : ٥  
 ابن فارس — ٣١٥ : ١٢  
 ابن الفرات أبو الحسن علي بن محمد بن موسى بن الفرات  
 الوزير — ١١٣ : ١٦٥ : ١٣ : ١٧٧  
 ١٧٩ : ١٧٧ : ١٩١ : ١٦ : ٢٠٧ : ١٤  
 ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٦ : ٣ : ٢١٨ : ١  
 ٢٦٨ : ٩  
 ابن الفقيه (أبو بكر أحمد بن محمد الهمداني) — ٣٣١ : ١٨  
 ابن الكرماني يعقوب بن يوسف — ٣١٣ : ١١  
 ابن كيلغ = ابراهيم بن كيلغ .  
 ابن الليثي — ٢٣ : ٤  
 ابن ماجة محمد بن يزيد بن ماجة — ٧٠ : ٧١ : ٣  
 ابن الماشطة — ١٥٠ : ٣  
 ابن ماكولا (أبو نصر علي بن أبي القاسم هبة الله بن علي بن  
 جعفر) — ٢٥ : ١٧  
 ابن المبارك — ٢٣١ : ١٣  
 ابن محارب (أمير مكة) — ٢٢٤ : ٥  
 ابن المديني (القاضي) — ١٩٦ : ١٢  
 ابن مسعود (عبد الله) — ٣١٥ : ١٦  
 ابن المعتز = عبد الله بن المعتز العباسي .

ابن معين = يحيى بن معين .

ابن مقلة محمد بن علي أبو علي الوزير — ٢٠٧ : ١٦  
 ٢٢٠ : ١٣ : ٢٢٣ : ٢٢٧ : ١١ : ٢٣٨  
 ٢٤٦ : ٤ : ٢٤٩ : ٨ : ٢٥٠ : ١٧  
 ٢٥٥ : ٥ : ٢٥٧ : ١٠ : ٢٦٢ : ٨ : ٢٦٧  
 ٢٦٨ : ٢

ابن المنادي أحد بن جعفر بن محمد بن الحسين أبو الحسين —  
 ١٧ : ٨ : ٢٩٥ : ١٥ : ٢٩٦ : ١٥

ابن منجور — ٢٠٦ : ١٢ : ٢١٠ : ٧

ابن موسى النصراني — ١٤٩ : ١١

ابن الموفق أحمد = المعتضد .

ابن النوشري = أبو الفتح محمد بن عيسى النوشري .

ابن هاني وهب بن عياش — ١٥٠ : ٢

ابن وارة محمد بن مسلم بن عثمان الرازي — ٤٩ : ١

ابن واصل محمد بن واصل بن ابراهيم التميمي — ٣٧ : ١١

ابن وصيف = صالح بن وصيف .

ابن ياقوت = محمد بن ياقوت أبو بكر .

ابن يونس عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى

أبو سعيد — ٢٣٩ : ١٧ : ٣٢١ : ٥

أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان المروزي الصيرفي — ٣١٦ : ١١

أبو أحمد حزة بن محمد بن العباس — ٣٢١ : ٣

أبو أحمد طلحة بن المتوكل = الموفق .

أبو أحمد القلانسي — ٣٠٧ : ٣

أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال — ٣٢٥ : ١٠

أبو أحمد بن المكتفي — ١٣١ : ١٢

أبو أحمد النيسابوري = الحاكم محمد بن محمد بن أحمد بن

إبراهيم النيسابوري .

أبو إسحاق = المهتدي بالله محمد .

أبو إسحاق إبراهيم بن شيان القرميسيني — ٢٩٨ : ٣

أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان —

٢٣٢ : ٢

أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي —

٢٦١ : ١٧

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت —

٣٠٠ : ١٦

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصهباني — ٣٣٧ : ١٥٠  
 ٣٣٨ : ١٠  
 أبو إسحاق إبراهيم بن هلال الصافي — ٢٦٣ : ١٤  
 ٣٢٤ : ٦  
 أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدي الجرجاني — ٣١ : ٣  
 أبو إسحاق الأنباري — ٧٠ : ١٤  
 أبو إسحاق التنوخي — ٢٣ : ٣  
 أبو إسحاق الشيرازي (إبراهيم بن علي بن يوسف) — ٢٤٠ : ٤  
 أبو إسحاق القراريطي محمد بن أحمد الوزير — ٢٤٩ : ٧  
 ٢٧٢ : ٥٠ : ٢٧٤  
 أبو إسحاق محمد بن جعفر المقتدر بن المعتض = الراضي بالله .  
 أبو إسحاق المزكي إبراهيم بن محمد بن يحيى — ٢١٤ : ٩  
 أبو الأغفر خليفة بن المبارك — ١٠٩ : ٣ : ١٢٢ : ٢  
 ١٣ : ٩ : ١٣٢ : ٩ : ١٠١ : ١٠ : ١٥٣ : ١٨  
 أبو أمامة الباهلي — ١٦١ : ١٠  
 أبو أمية الأحوص بن الفضل الغلابي — ١٨١ : ٦  
 أبو أيوب أحمد بن محمد بن شجاع — ٧ : ١١  
 أبو البدر إبراهيم الكرخي — ٧٣ : ١٢  
 أبو بكر الأبهري محمد بن عبد الله بن محمد — ٢١٢ : ١٤  
 أبو بكر بن أبي الأزهر — ١١٧ : ٥  
 أبو بكر بن أبي شيبة — ٢٠٥ : ١٨  
 أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب = الصبغى .  
 أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني — ٣١٦ : ٩  
 أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه النجاد — ٣٢٢ : ٩  
 أبو بكر أحمد بن العباس — ٢٠٤ : ٨  
 أبو بكر أحمد بن عبد الصمد الغوري — ٨١ : ٨  
 أبو بكر أحمد بن عثمان بن غلام السبائك المقرئ — ٣١٦ : ١٠  
 أبو بكر أحمد بن علي الحافظ — ٧٣ : ١٣  
 أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين الرازي — ٢١٩ : ١١  
 ٣٠٦ : ٨  
 أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد (فاضي حصص) — ١٥٧ : ١٣  
 أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر القرشي المنكدرى — ٢١٦ : ٧  
 أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد — ٢٤٨ : ١٦  
 ٢٥٨ : ٩ : ٢٥٩ : ١٥  
 أبو بكر أحمد بن هارون البرذعي — ١٨٤ : ٦  
 أبو بكر الأدي محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة — ٣٢٢ :  
 ٣٢٥ : ١٦ : ٣٢٤ : ١٥  
 أبو بكر الباغندي محمد بن محمد بن سليمان الواسطي — ٢١٢ :  
 ٢١٣ : ٤  
 أبو بكر بن الحداد الكافي محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر —  
 ٣١٤ : ٥٠ : ٣١٤ : ٥  
 أبو بكر الخطيب (أحمد بن علي البغدادي المؤرخ) — ٢٧ : ١  
 ٤٩ : ٣ : ١٦٤ : ١٥ : ١٧٩ : ٢ : ٢٠٥ : ٢٠  
 ٢٢٢ : ٤ : ٣٠٦ : ٦  
 أبو بكر بن داود الظاهري — ٢٥٩ : ٣  
 أبو بكر الدقاق محمد بن عبد الله — ١٣١ : ١ : ٢٧٩ : ١٣  
 أبو بكر بن شاذان أحمد بن إبراهيم — ٢٤٠ : ١٤ : ٢٤٦ : ٦  
 أبو بكر الشيباني أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك —  
 ١٢٢ : ١٠ : ١٢٣ : ٤  
 أبو بكر الصديق رضي الله عنه — ٢٩٩ : ٦ : ٣٣٢ : ١٧  
 أبو بكر الصنوبري الحلبي أحمد بن محمد — ٢٩٠ : ١٠  
 أبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني — ٢٢١ : ١٧  
 ٢٢٢ : ٤  
 أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري — ٢٥٩ : ٥  
 أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الاسفرائيني — ٢٢٨ : ٢  
 أبو بكر عبد الله بن محمد بن النعمان الأصهباني — ٨٦ : ١١  
 أبو بكر العطوي — ١٧٠ : ٣  
 أبو بكر محمد بن إبراهيم بن فيروز الأنماطي — ٢٢٨ : ١٢  
 أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن خروف — ٣٣٩ : ٤  
 أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة — ٣١٨ : ٦  
 أبو بكر محمد بن جعفر السامري الخراطي — ٢٦٥ : ١١  
 أبو بكر محمد بن جعفر الصيرفي المطيري — ٢٩٤ : ١٤  
 أبو بكر محمد بن حريم العقيل — ٢٢٢ : ١١  
 أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي — ٣١٨ : ١٦  
 أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد النقاش — ٣٣٤ : ٤  
 أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم — ٣٤٣ : ٨  
 أبو بكر محمد بن الحسين النيسابوري القطان — ٢٨٢ : ٤  
 أبو بكر محمد بن السري بن السراج — ٢٢٢ : ١٢

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصهباني — ٣٣٧ : ١٥٠  
 ٣٣٨ : ١٠  
 أبو إسحاق إبراهيم بن هلال الصافي — ٢٦٣ : ١٤  
 ٣٢٤ : ٦  
 أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدي الجرجاني — ٣١ : ٣  
 أبو إسحاق الأنباري — ٧٠ : ١٤  
 أبو إسحاق التنوخي — ٢٣ : ٣  
 أبو إسحاق الشيرازي (إبراهيم بن علي بن يوسف) — ٢٤٠ : ٤  
 أبو إسحاق القراريطي محمد بن أحمد الوزير — ٢٤٩ : ٧  
 ٢٧٢ : ٥٠ : ٢٧٤  
 أبو إسحاق محمد بن جعفر المقتدر بن المعتض = الراضي بالله .  
 أبو إسحاق المزكي إبراهيم بن محمد بن يحيى — ٢١٤ : ٩  
 أبو الأغفر خليفة بن المبارك — ١٠٩ : ٣ : ١٢٢ : ٢  
 ١٣ : ٩ : ١٣٢ : ٩ : ١٠١ : ١٠ : ١٥٣ : ١٨  
 أبو أمامة الباهلي — ١٦١ : ١٠  
 أبو أمية الأحوص بن الفضل الغلابي — ١٨١ : ٦  
 أبو أيوب أحمد بن محمد بن شجاع — ٧ : ١١  
 أبو البدر إبراهيم الكرخي — ٧٣ : ١٢  
 أبو بكر الأبهري محمد بن عبد الله بن محمد — ٢١٢ : ١٤  
 أبو بكر بن أبي الأزهر — ١١٧ : ٥  
 أبو بكر بن أبي شيبة — ٢٠٥ : ١٨  
 أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب = الصبغى .  
 أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني — ٣١٦ : ٩  
 أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه النجاد — ٣٢٢ : ٩  
 أبو بكر أحمد بن العباس — ٢٠٤ : ٨  
 أبو بكر أحمد بن عبد الصمد الغوري — ٨١ : ٨  
 أبو بكر أحمد بن عثمان بن غلام السبائك المقرئ — ٣١٦ : ١٠  
 أبو بكر أحمد بن علي الحافظ — ٧٣ : ١٣  
 أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين الرازي — ٢١٩ : ١١  
 ٣٠٦ : ٨  
 أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد (فاضي حصص) — ١٥٧ : ١٣  
 أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر القرشي المنكدرى — ٢١٦ : ٧  
 أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد — ٢٤٨ : ١٦  
 ٢٥٨ : ٩ : ٢٥٩ : ١٥



أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصفار — ٧٥ : ١١١  
 ١١ : ٣٢٥  
 أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن رسم الماذراني — ٢١١ :  
 ١٦٧ : ٣١٧  
 أبو بكر محمد بن علي الكفائي الزاهد — ٢٤٨ : ٦  
 أبو بكر محمد بن علي بن مقاتل — ٢٩١ : ٢٩٨ : ٣٢٨ : ٨  
 أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الاسكافي — ٣٣٦ : ٤  
 أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى — ٢٣١ : ١٤  
 أبو بكر محمد بن هارون بن المجدري — ٢١٣ : ٥  
 أبو بكر بن المقرئ محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم — ٢١٢ :  
 ٢٤٠ : ٢  
 أبو بكر مكرم بن أحمد القاضي — ٣١٧ : ٢  
 أبو بكر يوسف بن يعقوب التنوخي الأزرق — ٢٧٣ : ٨  
 أبو بلال الأشعري — ١٢٠ : ١٤  
 أبو تراب النخشي عسكري محمد بن أحمد — ١٦٤ : ٢  
 ١٧٠ : ١٧ : ١٧٩ : ١٥ : ١٩٤ : ٦  
 أبو تمام الطائي حبيب بن أوس — ٧٨ : ١٢ : ٢٨٣ :  
 ٢١ : ٣٤١ : ١٧  
 أبو تميم معد = المعز لدين الله .  
 أبو ثور الكلبي إبراهيم بن خالد — ١٦٩ : ٢٢ : ١٨٩ : ٢  
 أبو جعفر = الطحاوي أحمد بن محمد بن سلامه بن سلمة .  
 أبو جعفر بن أبي عمران الحنفي — ٢٤٠ : ١٨  
 أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن بهلول الأنباري — ٢٢٨ : ٩  
 أبو جعفر أحمد بن عون الله بن حدير — ٣٣٠ : ٦  
 ٣٣٨ : ٧  
 أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس — ٣٠٠ : ٨  
 أبو جعفر البلاذري = أحمد بن يحيى بن جابر أبو بكر البلاذري .  
 أبو جعفر التستري أحمد بن يحيى بن زهير — ٢٠٥ : ١٥  
 أبو جعفر التل — ٣٩ : ١٦  
 أبو جعفر بن الرازي بالله — ٢٤٨ : ١٣  
 أبو جعفر الفرغاني — ١٦٩ : ١٠  
 أبو جعفر محمد بن أبي — ٩١ : ١٥ : ٩٢ : ٦  
 ٩٩ : ٢ : ١٠١ : ٢ : ١٠٢ : ٢ : ١٠٣ : ١  
 ٢ : ١٠٤ : ٣ : ١٣٥ : ٧ : ١٣٦ : ٧  
 ١٣٧ : ١٧ : ١٣٩ : ٢ : ١٤٦ : ٦  
 أبو جعفر محمد بن أحمد الترمذي — ١٦٤ : ٧  
 أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد = ابن جرير الطبري .  
 أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الدقيق  
 الواسطي — ٤٢ : ٩  
 أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني — ٣٣٤ : ٥  
 أبو جعفر محمد بن عمر بن البختري — ٣٠٤ : ٩  
 أبو جعفر محمد بن القاسم بن عبيد الله الكرخي الوزير —  
 ٢٣٨ : ١٤ : ٢٣٩ : ٥ : ٢٥٧ : ١٧  
 أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن خالد البغدادي —  
 ٣١٨ : ٧  
 أبو جعفر محمد بن يحيى = ابن شيرزاد .  
 أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب — ٣٠٧ : ٨  
 أبو جعفر المنصور (الخليفة) — ١٦٩ : ٢٢ : ٢٧٠ :  
 ١٤  
 أبو الجهم أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب — ٢٣٢ : ١  
 أبو الجيش نهارويه بن أحمد بن طولون — ١٨ : ٦ : ١٠٦ : ١٨  
 ١١ : ٢٠ : ٨ : ٤٨ : ٤ : ٨٨ : ٣  
 ٨٩ : ١١ : ٩٣ : ١٥ : ٩٧ : ٢ : ١٠٢ : ١  
 ٨ : ١٠٩ : ٢٠ : ١٣٥ : ١٠ : ١٤٦ : ١  
 ٨ : ١٥٥ : ١٣ : ٢٠٥ : ٢ : ٢٢١ : ٢  
 ٤ : ٢٣٧ : ٩  
 أبو جيشون بن أحمد بن طولون — ١٣٦ : ٣  
 أبو حاتم الرازي محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران —  
 ٧٠ : ٦ : ٧٧ : ٢ : ٣١٥ : ٩  
 أبو حاتم السجستاني (سهل بن محمد) — ١١٧ : ١٦ :  
 ٢٤٠ : ١٢  
 أبو حاتم العطار البصري — ٦٦ : ٨  
 أبو الحارث الفيض بن الحضرمي أحمد الأولاسي — ١٧٠ : ١٤  
 أبو حازم (عبد الحميد بن جعفر) — ٢٤٠ : ٥  
 أبو حازم القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز — ١٥٨ : ٢  
 أبو حامد أحمد بن حماد بن حمدون النيسابوري الأعمشي —  
 ٢٤١ : ١٥  
 أبو حامد الشرق أحمد بن محمد بن حسن — ٢٦١ : ٩  
 ٣١٣ : ١٢  
 أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي — ٢٤٢ : ٤

أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصفار — ٧٥ : ١١١  
 ١١ : ٣٢٥  
 أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن رسم الماذراني — ٢١١ :  
 ١٦٧ : ٣١٧  
 أبو بكر محمد بن علي الكفائي الزاهد — ٢٤٨ : ٦  
 أبو بكر محمد بن علي بن مقاتل — ٢٩١ : ٢٩٨ : ٣٢٨ : ٨  
 أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الاسكافي — ٣٣٦ : ٤  
 أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى — ٢٣١ : ١٤  
 أبو بكر محمد بن هارون بن المجدري — ٢١٣ : ٥  
 أبو بكر بن المقرئ محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم — ٢١٢ :  
 ٢٤٠ : ٢  
 أبو بكر مكرم بن أحمد القاضي — ٣١٧ : ٢  
 أبو بكر يوسف بن يعقوب التنوخي الأزرق — ٢٧٣ : ٨  
 أبو بلال الأشعري — ١٢٠ : ١٤  
 أبو تراب النخشي عسكري محمد بن أحمد — ١٦٤ : ٢  
 ١٧٠ : ١٧ : ١٧٩ : ١٥ : ١٩٤ : ٦  
 أبو تمام الطائي حبيب بن أوس — ٧٨ : ١٢ : ٢٨٣ :  
 ٢١ : ٣٤١ : ١٧  
 أبو تميم معد = المعز لدين الله .  
 أبو ثور الكلبي إبراهيم بن خالد — ١٦٩ : ٢٢ : ١٨٩ : ٢  
 أبو جعفر = الطحاوي أحمد بن محمد بن سلامه بن سلمة .  
 أبو جعفر بن أبي عمران الحنفي — ٢٤٠ : ١٨  
 أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن بهلول الأنباري — ٢٢٨ : ٩  
 أبو جعفر أحمد بن عون الله بن حدير — ٣٣٠ : ٦  
 ٣٣٨ : ٧  
 أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس — ٣٠٠ : ٨  
 أبو جعفر البلاذري = أحمد بن يحيى بن جابر أبو بكر البلاذري .  
 أبو جعفر التستري أحمد بن يحيى بن زهير — ٢٠٥ : ١٥  
 أبو جعفر التل — ٣٩ : ١٦  
 أبو جعفر بن الرازي بالله — ٢٤٨ : ١٣  
 أبو جعفر الفرغاني — ١٦٩ : ١٠  
 أبو جعفر محمد بن أبي — ٩١ : ١٥ : ٩٢ : ٦  
 ٩٩ : ٢ : ١٠١ : ٢ : ١٠٢ : ٢ : ١٠٣ : ١  
 ٢ : ١٠٤ : ٣ : ١٣٥ : ٧ : ١٣٦ : ٧  
 ١٣٧ : ١٧ : ١٣٩ : ٢ : ١٤٦ : ٦

أبو الحزم وهب بن مسرة التيمي الحجازي الأندلسي —  
٩ : ٣١٨  
أبو حسان محمد بن أحمد الغنبري — ١١ : ٢٦٧  
أبو الحسن (الأديب) — ١ : ٢٨٨  
أبو الحسن (الكاظم) — ٣ : ١٥٠  
أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم الأسدي  
الأوزاعي — ١ : ٣٢١ ، ٣ : ٣٢٠  
أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن اسحاق الخرق — ٤ : ٢٧٤  
أبو الحسن أحمد بن القاسم الفرائضي — ٨ : ٢٣٥  
أبو الحسن أحمد بن مهران السراف — ١ : ٣١٨  
أبو الحسن الانجمي محمد بن أحمد — ٢ : ٢٤٠  
أبو الحسن البلاذري = أحمد بن يحيى بن جابر أبو بكر  
البلاذري .  
أبو الحسن البوشنجي علي بن إبراهيم — ٦ : ٣٢٠  
أبو الحسن بن جميع — ١ : ٢٨٨  
أبو الحسن سعيد بن عمرو بن سنجلا — ١٤ : ٢٧٤  
أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي — ٥ : ٢٣  
٨ : ٢٦  
أبو الحسن عبد الله بن أحمد المغلس — ٢ : ٢٥٩  
أبو الحسن العلوي — ٨ : ٣٢٠  
أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القزويني القطان الزاهد —  
١٣ : ٣١٦ ، ٧ : ٣١٥ ، ٣ : ٧١  
أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري — ٧ : ١٨٩  
١٠ : ٢٥٩  
أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي = المسعودي .  
أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد بن ماني —  
٦ : ٣٢١  
أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي = الدارقطني .  
أبو الحسن علي بن محمد الدينوري — ٧٦ : ٢٠ : ٢١٠  
١٥  
أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني —  
٨ : ٣١٢  
أبو الحسن علي بن محمد الواعظ المصري — ١ : ٣٠١  
أبو الحسن الكرخي عبيد الله بن الحسين — ٦١ : ٣٠٦  
٩ : ٣٠٧

أبو الحسن محمد بن أحمد الاسواري الأصبهاني — ٤ : ٣١١  
أبو الحسن محمد بن الفيض الغساني — ١٤ : ٢١٩  
أبو الحسن محمد بن نافع الخزاعي — ٦ : ٣٠٥  
أبو الحسن محمد بن النضر الربيعي المقرئ بن الأنعم —  
٤ : ٣٠٩  
أبو الحسن المدايني (علي بن محمد) — ٦ : ٨٣  
أبو الحسن المزين الصغير — ٧ : ٢٦٩  
أبو الحسين أحمد بن جعفر = ابن المنادي .  
أبو الحسين أحمد بن عثمان الأدي العطشي — ٥ : ٣٢٥  
أبو الحسين أحمد بن عثمان بن بويان المقرئ — ٣ : ٣١٤  
أبو الحسين أحمد بن محمد بن ميمون الكاتب الوزير —  
١ : ٢٧١  
أبو الحسين أحمد بن محمود البيهقي — ٤ : ٣٣٦  
أبو الحسين الرازي — ١٣ : ١٤ : ٢٢٧ ، ١٨ : ٢٢٨  
٤ : ٢٣٥ ، ٢  
أبو الحسين عبد الرحيم بن محمد = الخياط .  
أبو الحسين عبد الصمد بن علي الطسقي — ٤ : ٣١٨  
أبو الحسين علي بن محمد (أخو البريدي) — ٧ : ٢٦٢  
٩ : ٢٧٤  
أبو الحسين علي بن محمد بن مقله — ٢٤٨ : ١٣ : ٢٧٨  
٣ : ٣١٣ ، ١٤  
أبو الحسين عمر بن محمد بن يوسف القاضي — ١٤ : ٢٦٤  
٩ : ٢٦٦  
أبو الحسين محمد بن محمد بن لنكك — ٩ : ٢٧٦  
أبو الحصين (القاضي) — ٣ : ٣٠٣  
أبو الحصين الوادعي محمد بن الحسين — ٣ : ١٦٨  
أبو حفص = عمر بن الخطاب .  
أبو حفص بن أميلة (عمر بن الحسن بن مزيد المرائي) — ٧٣ :  
٤ : ٨١ ، ١٠  
أبو حفص بن طبرزد عمر بن محمد — ٧٣ : ١٢ : ٨١ ، ٦  
أبو حفص العطار — ٣ : ٢١٦  
أبو حفص علاء الدين علي بن بردس البعلبكي — ٧٣ : ٩ :  
٣ : ٨١  
أبو حفص عمر بن محمد بن بجير السمرقندي — ٢٠٩ : ١٣  
أبو حفص محمد بن الحسين الخنعمي الأشتاني — ٢١٩ : ١٣

أبو سعيد الخراز الصوفي أحمد بن عيسى — ٧٦ : ١٢٠

١٢١ : ٥

أبو سعيد سنان بن ثابت المتطبب — ١٩٣ : ١٣٠ : ٢٧٩

أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان — ٢٤٠ : ١٣

أبو سعيد العدوي الحسن بن علي بن زكريا بن صالح بن زفر —

٢٣١ : ٢٣٢ : ٣

أبو سعيد الهيثم بن كليب — ٨٢ : ٧٠ : ٢٩٤ : ١٥

أبو سليمان التبركي الخادم — ٣٣١ : ١٩

أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان — ٢٨٨ :

١١٠ : ٣٢٨ : ١٤

أبو شعاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي — ٨٢ : ٦

أبو شعيب الحراني عبد الله بن الحسن بن أبي شعيب —

١٦٤ : ٦

أبو شعبة داود بن إبراهيم — ٢٠٦ : ٢

أبو صالح مفلح بن عبد الله الدمشقي — ٢٧٥ : ١٣

أبو طالب أحمد بن نصر البغدادي — ٢٥١ : ٦

أبو طاهر أحمد بن أحمد بن عمرو المديني — ٣٠٩ : ١

أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الحسن بن بهرام الجناي القرمطي —

٢٠٥ : ٢٠٧ : ١٨٠ : ٢١١ : ١٢ : ٢١٣

١١٠ : ٢١٧ : ٢٠٥ : ٢٢٠ : ٢٢٤ : ٢٤

٢٢٥ : ٢٣٢ : ٢٣٦ : ١٥ : ٢٤٥

٢٥١ : ٢٦٠ : ٢٦٤ : ١٦ : ٢٧٩

٢٧٩ : ٢٨١ : ٢٨٧ : ١٠ : ٣٠١

١١

أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم — ٣٢٥ : ٩

أبو طاهر محمد بن الحسين الحمد اباذي — ٢٩٦ : ١٨

أبو طاهر الهذلي — ٢٨٨ : ٩

أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر — ٧١ : ٢

أبو الطيب أحمد بن إبراهيم الشيباني — ٢٨٤ : ٥

أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن الجعفي المنيني —

٣٠٣ : ٣٠٦ : ٣٢٩ : ١٧ : ٣٣٠ : ٣٣٥

٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٦

أبو الطيب محمد بن حميد الحوراني — ٣٠٩ : ٣

أبو عاصم النبيل (الضحاك بن مخلد) — ٢٩ : ١١

أبو حمزة الصوفي = محمد بن إبراهيم أبو حمزة الصوفي .

أبو حنيفة النعمان — ٤٣ : ٤١ : ١٨٩ : ٩

٢٢٨ : ٥

أبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي العتابي — ١١٥ : ٥

أبو خيرة خليفة أحمد بن محمد بن كشمرد — ١٠٨ : ٢

أبو خليفة الجعفي الفضل بن الحباب — ١٩٣ : ٥

٣١٦ : ٦

أبو الخير التيناني الأقطع عباد بن عبد الله — ٣٠٨ : ١٥

أبو داود السجستاني سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن

شداد بن عمرو بن عمران — ٧٣ : ٢ : ٢٢٢ : ١

أبو ذر أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الباغندي — ٢٦٤ : ٢

أبو ذر الحنبل = الزركشي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله

ابن محمد الزين .

أبو زرعة الرازي — ٢٩ : ٢٩ : ٢٠٥ : ١٧

أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدس — ٧١ : ١

أبو زرعة محمد بن عثمان القاضي — ٩٩ : ٩٧ : ١٤٦ : ١٠

أبو زرعة النصري = عبد الرحمن بن عبد الله بن صفوان بن

عمرو الخافظ .

أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري — ٣١٤ : ٨

أبو زبور الماذرائي الحسين بن أحمد بن رستم — ١٠١ :

١٤١ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٥ : ١٤٨ : ٩٩

١٤٩ : ١٤٦ : ١٥٠ : ١١ : ١٥٢ : ١٧

١٧٣ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٧ : ٢١٥ : ١٦

أبو الساج — ٣٣ : ٥

أبو السائب عتبة بن عبيد الله بن مومي الهمداني — ٢٩٨ :

١١ : ٣٢٩ : ٧

أبو السرايا نصر بن حمدان — ٢١٧ : ١١ : ٢٤٥ : ١٠

أبو سعد — ٨٤ : ١٦

أبو سعد يحيى بن منصور الطوسي — ١٢٣ : ٦

أبو سعيد الادريسي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن إدريس

ابن الحسن — ١٦١ : ٨

أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر البصري

٤٥ : ١١ : ٣٠٦ : ١٤ : ٣٠٧ : ١

أبو سعيد الحسن بن بهرام الجناي القرمطي — ١١٠ : ٩٧

١١٩ : ١٢٠ : ١٢٢ : ٦ : ١٨٢

١٢ : ٢٢٥ : ٣

أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي — ٨١ : ٨  
 أبو العباس (أخو أم موسى القهرمانة) — ١٩٧ : ٦  
 أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن الشحنة الحجار — ٢٣ : ٣  
 ٢٦ : ٦  
 أبو العباس أحمد بن محمد البرائي — ١٨١ : ٥  
 أبو العباس أحمد بن محمد الماسرجسي — ٢١٥ : ١  
 أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الصوفي الطوسي —  
 ١٧٥ : ٣ : ١٧٧  
 أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد = ثعلب .  
 أبو العباس أحمد بن يوسف — ١٥٣ : ١  
 أبو العباس بن خاقان — ٣ : ١  
 أبو العباس بن الخصيب الوزير — ٢٣٩ : ٥  
 أبو العباس الديلمي (صاحب الشرطة) = أسكروج الديلمي .  
 أبو العباس السراج محمد بن إسحاق بن إبراهيم — ٢١٤ : ٧  
 ٢١٥ : ٣ : ٣١٣ : ١٤  
 أبو العباس عبد الله بن الحسن بن أبي الشوارب — ٣٢٨ : ٣  
 أبو العباس بن عطاء أحمد بن محمد بن سهل — ٣٢٠ : ٧  
 أبو العباس الكاتب الأصماني أحمد بن عبد الله الوزير —  
 ٢٧٩ : ٣  
 أبو العباس الكوفي = ابن عقدة .  
 أبو العباس محمد بن أحمد بن حماد الأثرم — ٢٩٦ : ١٦  
 أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي المروزي —  
 ٨٢ : ١ : ٣١٨ : ٥  
 أبو العباس محمد بن إسحاق بن المتوكل على الله — ٢٠٤ : ٨  
 أبو العباس محمد داعي المهدي — ١٧٤ : ٨ : ١٧٥ : ١١  
 أبو العباس محمد بن عبد الرحمن — ٢٦١ : ١٨  
 أبو العباس محمد بن يزيد = المبرد .  
 أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف = الأصم .  
 أبو العباس بن المقتدر — ١٨٢ : ١١  
 أبو العباس بن الموفق = المعتضد أحمد بن الموفق أبو العباس .  
 أبو عبد الرحمن السلمي = السلمي محمد بن الحسين بن موسى  
 الصوفي الأزدي أبو عبد الرحمن .  
 أبو عبد الله (القاضي) = محمد بن عبدة بن حرب .  
 أبو عبد الله بن أبي الحسن بن الفرات — ٢١٢ : ٥  
 أبو عبد الله أحمد بن محمد الواسطي — ١٣ : ١٦ : ٤٩ : ٤٩  
 ٥٠ : ٢  
 أبو عبد الله أحمد بن يحيى بن الجلي — ١٧٠ : ١٩٤٠٣ : ٢٠  
 أبو عبد الله الأزدي العتكي الواسطي = نفطويه .  
 أبو عبد الله البريدي = البريدي  
 أبو عبد الله بن الحصص = ابن الحصص الحسين بن عبد الله .  
 أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله — ٢٩٧ : ١٥ : ١٥  
 ٣٢٠ : ٨  
 أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي = المحاملي الزاهد .  
 أبو عبد الله الحسين بن علي القاضي = الصيمري .  
 أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي — ٢٦ : ٧  
 أبو عبد الله الدامغاني محمد بن علي — ٣٠٦ : ٨  
 أبو عبد الله الرازي — ٢٦٩ : ١٣  
 أبو عبد الله الشيعي الحسين بن أحمد بن محمد بن زكريا  
 الداعي — ١٢٤ : ١٥٦ : ١٠٦ : ١٦٥ : ١٦ : ١٦٤  
 ١٧٤ : ٨ : ١٧٥ : ١١  
 أبو عبد الله القزويني = محمد بن يزيد بن ماجة .  
 أبو عبد الله الكوفي الوزير — ٢٧٠ : ٨  
 أبو عبد الله محمد = المعتز بالله .  
 أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي — ٢ : ١  
 أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي — ٢٩٦ : ١٧  
 أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج —  
 ٣٣٨ : ٦  
 أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف  
 ابن بردية = البخاري .  
 أبو عبد الله محمد بن زرعة — ١٤٦ : ١٠  
 أبو عبد الله محمد بن زيد الواسطي المتكلم — ٢٤٩ : ١٧  
 ٢٥٠ : ٦  
 أبو عبد الله محمد بن عبد الكافي السويدي — ٢٦ : ٤  
 أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف بن الأنخرم —  
 ٣١٣ : ١٠ : ٣١٤ : ٧  
 أبو عبد الله المرزباني محمد بن عمران بن موسى — ٢٤٠ :  
 ١٤  
 أبو عبد الله بن مندة (محمد بن إسحاق) — ١٨٨ : ١٠ : ١٠  
 ٢٠٥ : ١٦  
 أبو عبيد (القاضي) — ٢٢١ : ٨  
 أبو عبيد علي بن الحسين بن حربويه = ابن حربويه .

أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي — ٨١ : ٨  
 أبو العباس (أخو أم موسى القهرمانة) — ١٩٧ : ٦  
 أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن الشحنة الحجار — ٢٣ : ٣  
 ٢٦ : ٦  
 أبو العباس أحمد بن محمد البرائي — ١٨١ : ٥  
 أبو العباس أحمد بن محمد الماسرجسي — ٢١٥ : ١  
 أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الصوفي الطوسي —  
 ١٧٥ : ٣ : ١٧٧  
 أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد = ثعلب .  
 أبو العباس أحمد بن يوسف — ١٥٣ : ١  
 أبو العباس بن خاقان — ٣ : ١  
 أبو العباس بن الخصيب الوزير — ٢٣٩ : ٥  
 أبو العباس الديلمي (صاحب الشرطة) = أسكروج الديلمي .  
 أبو العباس السراج محمد بن إسحاق بن إبراهيم — ٢١٤ : ٧  
 ٢١٥ : ٣ : ٣١٣ : ١٤  
 أبو العباس عبد الله بن الحسن بن أبي الشوارب — ٣٢٨ : ٣  
 أبو العباس بن عطاء أحمد بن محمد بن سهل — ٣٢٠ : ٧  
 أبو العباس الكاتب الأصماني أحمد بن عبد الله الوزير —  
 ٢٧٩ : ٣  
 أبو العباس الكوفي = ابن عقدة .  
 أبو العباس محمد بن أحمد بن حماد الأثرم — ٢٩٦ : ١٦  
 أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي المروزي —  
 ٨٢ : ١ : ٣١٨ : ٥  
 أبو العباس محمد بن إسحاق بن المتوكل على الله — ٢٠٤ : ٨  
 أبو العباس محمد داعي المهدي — ١٧٤ : ٨ : ١٧٥ : ١١  
 أبو العباس محمد بن عبد الرحمن — ٢٦١ : ١٨  
 أبو العباس محمد بن يزيد = المبرد .  
 أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف = الأصم .  
 أبو العباس بن المقتدر — ١٨٢ : ١١  
 أبو العباس بن الموفق = المعتضد أحمد بن الموفق أبو العباس .  
 أبو عبد الرحمن السلمي = السلمي محمد بن الحسين بن موسى  
 الصوفي الأزدي أبو عبد الرحمن .  
 أبو عبد الله (القاضي) = محمد بن عبدة بن حرب .  
 أبو عبد الله بن أبي الحسن بن الفرات — ٢١٢ : ٥  
 أبو عبد الله أحمد بن محمد الواسطي — ١٣ : ١٦ : ٤٩ : ٤٩  
 ٥٠ : ٢

أبو علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي — ١٧٦ : ١٥ : ٤  
١٨٩ : ٤  
أبو علي محمد بن علي بن عمر المذكر النيسابوري — ٢٩٨ : ٤  
أبو علي محمد بن القاسم بن معروف الدمشقي — ٣٢١ : ٨  
أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري — ٣٣٩ : ٤  
أبو عمر أحمد بن خالد بن الجباب القرطبي — ٢٤٧ : ١٣  
أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي — ٢٩٤ : ١٤  
أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد اللغوي — ٣١٦ : ١٤  
أبو عمر الهاشمي — ٧٣ : ١٣  
أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي — ٢٣ : ٧  
أبو عمران موسى بن جرير الرقي — ٢٠٦ : ٤  
أبو عمرو — ١٨٩ : ٨  
أبو عمرو أحمد بن بقي بن مخلد — ٢٥٩ : ١٤  
أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي النيسابوري — ١١٥ : ٢  
أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المدني — ٢٨٤ : ٦  
أبو عمرو أحمد بن نصر بن إبراهيم الخفاف الزاهد —  
١٧٨ : ١٧٩ : ١٠ : ٢٠٣ : ١٣  
أبو عمرو الدمشقي — ٢٣٥ : ٦ : ٣٢٠  
أبو عمرو بن الصلاح — ٣٤ : ١٩  
أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق بن المياك — ٣١٤ : ٥  
أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي — ٣١٦ : ١٣  
أبو عمرو عثمان النابلسي — ١٣٩ : ١٧  
أبو عون القراء = ابن عون الفرائضي .  
أبو عيسى بكار بن أحمد بن بكار بن بنان — ٣٣٨ : ١١  
أبو عيسى البلخي — ١٨٥ : ١٨  
أبو عيسى اللؤلؤي — ١٩ : ١٤  
أبو عيسى يحيى بن إبراهيم المالكي — ٢٤٦ : ١٨  
أبو الفتح الدوري — ٧٣ : ١٢  
أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله بن أبي سهل القاسم  
ابن أبي منصور الكروخي — ٨١ : ٧  
أبو الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن الفرات — ٢٣٢ :  
١٠ : ٢٥٢ : ١٠ : ٢٦٠ : ١٢ : ٢٦٤  
أبو الفتح محمد بن عيسى بن محمد النوشري — ١٥٦ : ٩  
٢٤٢ : ١٢ : ٢٤٣ : ٣  
أبو الفتح منصور بن عبد المنعم الفراوي — ٣٤ : ٣

أبو عبيد القاسم بن إسماعيل الحاملي — ٢٥١ : ٨  
أبو عبيد الله البصري — ١٧٠ : ١٨ : ١٧٩ : ٥  
أبو عبيد الله البصري — ٣٠٦ : ٨  
أبو عبيدة البراني — ٦٤ : ٢١  
أبو عثمان سعيد بن إسماعيل بن سعيد النيسابوري الحيري  
الزاهد — ١٧٠ : ١٧٧ : ٣ : ٢٣١ : ٩  
أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر الحراني —  
٢٢٨ : ١٠  
أبو العساكر جيش بن نحاريه — ٦٤ : ٩ : ٦٥ : ١  
٩٩ : ٤ : ١٠٣ : ١ : ١٣٩ : ٥  
أبو العشائر = نصر بن أحمد بن طولون .  
أبو العلاء سعيد بن حمدان — ٢١٧ : ١١ : ٢٣٢ : ٢١  
٢٣٣ : ١  
أبو العلاء المعري (أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي) —  
٣٤١ : ١٠  
أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار — ٣٠٩ : ٢  
أبو علي الحافظ — ١٩٧ : ١٥  
أبو علي الحسن = ركن الدولة .  
أبو علي الحسن بن حبيب الحضائري — ٣٠٠ : ١٧  
أبو علي الحسن بن الحسين بن أبي هريرة — ٣١٦ :  
١٢  
أبو علي الحسين بن أحمد الماذرائي — ١٤٤ : ٧  
أبو علي الحسين بن صفوان البردعي — ٣٠٧ : ٦  
أبو علي الحسين بن القاسم الكوفي — ٢٦٥ : ١٣  
أبو علي الروذباري محمد بن أحمد بن القاسم — ٢٤٧ : ٨  
٢٤٨ : ٧  
أبو علي الشاشي — ٣٠٦ : ٨  
أبو علي عمر بن يحيى العلوي — ٢٦٤ : ١٥  
أبو علي القالي (إسماعيل بن القاسم البغدادي) — ٢٩٦ : ٦  
أبو علي بن محتاج — ٣٠٩ : ٩ : ٣١١ : ١٠ : ٣١٢ :  
١٤ : ٣١٣ : ٢  
أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي — ٧٣ : ٨ : ٢٨٤ :  
أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن معقل الميداني — ٢٩٦ :  
١٧  
أبو علي محمد بن سعيد القشيري الحراني — ٢٩٠ : ١٤



أبو القاسم عبد الله بن محمد بن يوسف الفريري —  
١٠ : ٢٣٥  
أبو القاسم عثمان بن سعيد بن بشار الأنماطي — ٣ : ١٢٥  
أبو القاسم بن علان الواسطي — ٦ : ٣٠٦  
أبو القاسم علي بن الطاهر أبي أحمد الحسين بن موسى =  
الشريف المرتضى .  
أبو القاسم علي بن محمد بن كاس النخعي — ١ : ٢٦٠  
أبو القاسم علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى — ١٤ : ٢٣١  
أبو القاسم علي بن يعقوب الهذلي بن أبي العقب — ٢ : ٣٣٩  
أبو القاسم الفضل بن المقتدر جعفر = المطيع .  
أبو القاسم بن المهدي عبيد الله = القائم بأمر الله نزار .  
أبو قريش محمد بن جمعة القوهستاني — ١٤ : ٢١٥  
أبو ليلى محمد بن إدريس الشافعي السرخسي — ٣ : ٢١٥  
أبو الليث نصر بن القاسم الفرائضي — ٩ : ٢١٦  
أبو المنى أحمد بن يعقوب — ٧ : ١٦٥  
أبو محمد (القاضي) — ١٦ : ٣١٩  
أبو محمد الحسن بن محمد بن هارون المهلب الوزير — ٣٠٢ :  
١٠ : ٣٠٤ ، ١٧ : ٣٠٧ ، ١٤ : ٣١٤ ، ١٤ : ٣١٤  
٢ : ٣٣٤ ، ٢ : ٣٣٣ ، ٢ : ٣٢٠ ، ١ : ٣١٥  
أبو محمد الخواص = الخلدی .  
أبو محمد بن سنير — ١١ : ٣٠١  
أبو محمد الصوفي — ١٠ : ١٨٩  
أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي — ١ : ٨٢  
أبو محمد عبد الله بن أحمد بن جويده السرخسي — ٦ : ٢٣  
٩ : ٢٦  
أبو محمد عبد الله بن أحمد بن زبر — ٥ : ٢٧٣  
أبو محمد عبد الله بن محمد بن العباس الفاكهي — ٢ : ٣٣٩  
أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الأستاذ — ١٨ : ٣٠٧  
أبو محمد عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي  
الجواليقي — ٣ : ١٩٥  
أبو محمد بن عمرو العقيلي — ٢ : ٢٤٨  
أبو محمد قاسم بن أصبغ القرطبي — ٨ : ٣٠٧ ، ١٣ : ٣٠٢  
أبو محمد الموفق عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة — ١ : ٧١  
أبو محمد يحيى بن منصور القاضي — ٥ : ٣٣٤  
أبو مزاحم موسى بن عبيد الله الخاقاني — ١٣ : ٢٦١

أبو القداء إسماعيل بن محمود بن محمد الأيوبي — ٢ : ٣٤  
أبو فراس بن سعيد بن حمدان — ٣ : ٣٣٣ ، ١٣ : ٣٠٥  
أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد القرشي (صاحب الأغانى) —  
١٤ : ٢٤٠  
أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي —  
٩ : ٢٩٠  
أبو الفضل جعفر = المتوكل على الله .  
أبو الفضل جعفر بن الفرات — ٢ : ٣٢٧  
أبو الفضل بن الرازي بالله — ١١ : ٢٧٠ ، ١٣ : ٢٤٨  
أبو الفضل بن شاذان صالح بن محمد — ١٣ : ٢٥٨  
أبو الفضل العباس بن الحسن الشيرازي الوزير — ٨ : ٣٣٣  
أبو الفضل العباس بن الفرج الرازي النحوي البصري —  
١٣ : ٢٤٠ ، ١٨ : ٢٧  
أبو الفوارس الصابوني أحمد بن محمد بن الحسين — ٦ : ٣٢٥  
أبو قابوس محمود بن جمل — ١٤ : ١٩٥ ، ١٤ : ١٩٧ ، ٢ : ٢٢  
١٨ : ٢١٠ ، ٤ : ٢٠٢ ، ١٣ : ١٩٩  
أبو القاسم = المستكفي بالله .  
أبو القاسم البغوي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان —  
١ : ٣٢٥ ، ١٢ : ٢٢٦ ، ٣ : ٧٠  
أبو القاسم البلخي أحمد بن محمد — ٦ : ٨٢  
أبو القاسم التنوخي علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن إبراهيم  
ابن تميم — ١١ : ٢٧٢ ، ١١ : ٣٠٦ ، ١٤ : ٣١٠  
٥ : ٣٤٠ ، ١٢ : ٣٤٠  
أبو القاسم جعفر بن الفضل بن الفرات — ١٣ : ٢٩٢  
أبو القاسم سعيد بن الحسن (أخو القرمطي) — ١٤ : ٢٨١  
أبو القاسم سليمان بن الحسن بن محمد الوزير — ١٣ : ٢٢٧  
٢٢٩ : ٢٥٧ ، ١٢ : ٢٦٦ ، ١١ : ٢٦٦  
١ : ٢٧١  
أبو القاسم السماني — ٢٢٥ : ■  
أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد الكندي الحنفي — ١٨ : ٢٥٩  
أبو القاسم عبد الله بن أحمد البلخي — ٤ : ٢٣٢  
أبو القاسم عبد الله بن البريدي — ٦ : ٢٩٧ ، ٥ : ٢٩٥  
أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي الحامض —  
٦ : ٢٧٣



أبو نواس الحسن بن هاني — ١٦٣ : ١١١ : ٣٤١ : ١٧  
 أبو هاشم بشار بن عمر بن محمد — ٣٢٥ : ٢٠  
 أبو هاشم عبد السلام بن أبي علي الجبائي — ١٧٦ : ١٦ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢  
 أبو الهيثم (بن أخى أحمد بن العلاء) — ٧٠ : ١  
 أبو الهيثم (ابن القاضي أبي الحصين) — ٣٢٢ : ١  
 أبو الهيثم عبد الله بن حمدان — ١٨٥ : ١٠ : ١٩٢ : ٤٤ : ٢١١ : ١٤ : ٢١٢ : ١٠ : ٢١٧ : ٤ : ٢٢٣ : ٤  
 أبو الوفاء = المؤمل بن الحسن بن عيسى المسارحسي  
 أبو الوقت عبد الأول بن أبي عبد الله عيسى بن شعيب بن إسحاق السجزي — ٢٣ : ٢٦ : ٨  
 أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه — ٣٢٤ : ١٠ : ٣٢٥ : ٧  
 أبو الوليد بن حمدان — ٢١٧ : ١١  
 أبو وهب الزاهد عبد الرحمن القرطبي — ٣٣٠ : ■  
 أبو يحيى صاعقة محمد بن عبد الرحيم الحافظ — ٢٤ : ٤  
 أبو يزيد = مخلد بن كيداد  
 أبو يزيد البسطامي طيفور بن عيسى بن شروسان — ٣٥ : ١  
 أبو يعقوب = يوسف بن الحسين الرازي  
 أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذري — ٣١٤ : ٤  
 أبو يعقوب إسحاق بن محمد النهرجوري — ٢٧٥ : ١١  
 أبو يعقوب القرمطي — ٣٠٤ : ١٧  
 أبو يعلى = أحمد بن علي بن المثنى  
 أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي — ٣١٨ : ٥  
 أبو يعلى بن الفراء — ٢٨٩ : ٨  
 أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي — ٨٢ : ٥  
 أبو اليمنى — ١٧٢ : ١٣ : ١٧٣ : ١  
 أبو يوسف (أخو أبي عبد الله البريدي) — ٢٦٢ : ٧ : ٢٨٠ : ١٨  
 أبو يوسف القزويني — ٢٩٦ : ١  
 أبو يوسف يعقوب بن عبد الله الشحام — ١٨٩ : ■  
 أحمد (غلام الكفتي) — ١٠٠ : ٦  
 أحمد بن أبي أحمد بن القاص أبو العباس الطبري — ٢٩٤ : ١  
 أحمد بن أبي خيشمة زهير بن حرب بن شداد النسائي — ٨٣ : ٣  
 أحمد بن أبي رجا — ٣٠٠ : ١٢  
 أحمد بن أحمد بن حميد بن أبي العجائر — ١٣ : ١٤  
 أحمد بن إسحاق — ١٤٢ : ١١

أبو مسلم الخراساني — ٨٣ : ١٢  
 أبو مسلم الكجي إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري —  
 ١٥٧ : ١٥٨ : ١ : ١  
 أبو المظفر = الناصر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن الحكم  
 أبو المظفر = يوسف بن قزوغلي  
 أبو المظفر الحسن بن طنج بن جف — ٢٥٢ : ١٥ : ٢٥٤ : ٧ : ٢٥٥ : ١٩ : ٢٩١ : ١٥ : ٢٩٢ : ٢ : ٢٩٧ : ١٣ : ٣١٠ : ٦  
 أبو المظفر سبط بن الجوزي — ٣٢٤ : ٢ : ١١١ : ٧  
 أبو منصور = زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد ابن محمد بن الأغلب  
 أبو منصور بن أبي دلف — ١٩٧ : ٨  
 أبو منصور إسحاق بن المتقي بالله — ٢٧٤ : ٦ : ٢٧٨ : ٣  
 أبو منصور بختيار بن معز الدولة — ٣١٢ : ١٦ : ٣٢١ : ١٤  
 أبو منصور بن ركن الدولة — ٣١٢ : ١٧  
 أبو منصور غالب بن جبرائيل الخرنكي — ٢٥ : ٢١  
 أبو منصور محمد بن الحسين — ٧١ : ٢  
 أبو منصور محمد بن القاسم المتكي — ٣١٨ : ٧  
 أبو منصور نوشتكين — ٢٧٥ : ١  
 أبو موسى الأشعري — ٢٨ : ٢٠  
 أبو موسى عيسى بن مينا المقرئ = قالون  
 أبو موسى هارون بن محمد العباسي — ١٠٢ : ٢  
 أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي —  
 ٣٢١ : ٤  
 أبو نصر بن أبي الحسن بن الفرات — ٢١٢ : ٥  
 أبو نصر عبد العزيز بن محمد الترياق — ٨١ : ٩  
 أبو نصر الفارابي محمد بن محمد بن طرخان — ٣٠٤ : ١٠  
 أبو نصر محمد بن حمدويه المروزي القاري — ٢٧٣ : ٧  
 أبو نصر يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف القاضي —  
 ٢٦٦ : ٩  
 أبو النصر الطوسي محمد بن محمد بن يوسف بن الحاج — ٣١٣ :  
 ٣١٤ : ٦ : ١٥  
 أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الاستراباذي — ٢٩ :  
 ٤٨ : ١٤ : ٦٠ : ٧٠ : ١٧٠ : ٤٥ : ٢٥١ :  
 ٣٣٧ : ١٦ : ٤٨



أحمد بن عيسى = أبو سعيد الخزاز الصوفي .  
 أحمد بن عيسى بن الشيخ — ١٥ : ١١٦ ، ١٥ : ٨٠ —  
 أحمد بن القرات بن خالد أبو مسعود الرازي الأصبهاني —  
 ٦ : ٢٩  
 أحمد بن الفضل الهاشمي — ١٨ : ٢٧٠ —  
 أحمد بن القاسم الخشاب — ٢ : ٢٤٠ —  
 أحمد بن القوصي — ٦ : ١٥٠ —  
 أحمد بن كامل القاضي — ١٦ : ٢٨٨ —  
 أحمد بن كفلغ — ١٠٩ : ٣ ، ١٥٣ : ١٧٣١٨ : ٤٤ :  
 ١٨٠ : ٤ : ١٨٦ ، ١٢ : ٢٠٢ ، ١٠٦ : ٢١٠ :  
 ٣ : ٢٣٦ ، ١٤ : ٢٣٧ ، ١٦ : ٢٣٨ ، ٦١ :  
 ٢٥١ : ١٤ : ٢٥٢ ، ٦ :  
 أحمد بن محمد أبو العباس الدينوري — ١٠ : ٣٠٨ —  
 أحمد بن محمد بن أحمد بن الرقاق = ابن الجونحي أبو العباس .  
 أحمد بن محمد بن جعفر بن ثوابة — ٢٦٣ : ٢٢ : ٣٢٤ : ٥ :  
 أحمد بن محمد بن الحجاج الفقيه أبو بكر المروزي — ١١ : ٧٢ —  
 أحمد بن محمد بن الحسن أبو بكر = الصنوبري الضبي .  
 أحمد بن محمد بن خاقان = الخاقاني الوزير .  
 أحمد بن محمد بن زياد الغنوي = أبو سعيد بن الأعرابي .  
 أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن = ابن عقدة .  
 أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك أبو جعفر  
 الأزدی = الطحاوي .  
 أحمد بن محمد بن صاعد — ٧ : ٢٢٨ —  
 أحمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب أبو عمر الأموي =  
 ابن عبد ربه .  
 أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد الوشاء — ١٨٤ : ٥ :  
 أحمد بن محمد بن عبدوس — ٢ : ٣١٨ —  
 أحمد بن محمد بن علي أبو بكر المراغي — ٢ : ٢٩٩ —  
 أحمد بن محمد بن غالب بن خالد أبو عبد الله البصري الباهلي  
 (غلام خليل) — ١٤ : ٧٢ —  
 أحمد بن محمد القابوسي — ١٣ : ٣٠ —  
 أحمد بن محمد بن كشمرد — ٢ : ١٠٨ —  
 أحمد بن محمد بن المدبر — ٦ : ٤٣ —  
 أحمد بن محمد بن هارون أبو بكر الخلال الحنيلي — ١١ : ٢٠٩ —

أحمد بن محمد بن هاني أبو بكر الطائي الأثرم — ٥ : ١٦٦ —  
 أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان البصري — ٨ : ٢٩ —  
 أحمد بن معبد الخزاعي — ٢٢ : ١٦٤ —  
 أحمد بن المعلي بن يزيد أبو بكر الأسدي القاضي — ٥ : ١٢١ —  
 أحمد بن منيع — ٧٠ : ١٦ : ٢٢٦ ، ١٤ :  
 أحمد بن مهدي بن رسم الحافظ أبو جعفر الأصبهاني —  
 ١٠ : ٢٢٦ ، ١١ : ٦٧ —  
 أحمد بن الموفق أبو العباس = المعتضد .  
 أحمد بن نجدة الطروى — ١ : ١٦٨ —  
 أحمد بن يحيى أبو عبد الله بن الحلي — ١٩٤ : ٥ : ٢٣٥ : ٦ :  
 أحمد بن يحيى بن إسحاق أبو الحسين = ابن الراوندي .  
 أحمد بن يحيى بن جابر أبو بكر البلاذري — ٨٣ : ٩٨ : ١ :  
 أحمد بن يحيى الحلواني — ٢ : ١٦٨ —  
 أحمد بن يحيى بن زهير التستري = أبو جعفر التستري .  
 أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار أبو العباس = ثعلب .  
 أحمد بن يوسف الكاتب = ابن الداية .  
 الأخفش محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن  
 أبي الشوارب — ١٨٣ : ١٦ —  
 الأخفش محمد بن طنج بن جف التركي — ٢١١ : ٥ :  
 ٢٢٥ : ٢ : ٢٤٢ ، ١٠ : ٢٤٤ ، ١ : ٢٩١ :  
 ٤ : ٢٩٣ ، ٦ : ٢٩٧ ، ١٤ : ٣١٠ ، ٧ :  
 ٣٢٧ : ٢ : ٣٢٩ ، ١١ :  
 الأخفش البصري سعيد بن مسعدة — ١٣٣ : ٨ :  
 الأخفش الشامي هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله  
 الثعلبي — ١٣٣ : ٥ :  
 الأخفش الصغير علي بن سليمان بن الفضل أبو الحسن —  
 ١٣٣ : ٢ : ٢١٩ ، ٣ :  
 الأخفش الكبير (عبد الحميد بن عبد الحميد) — ٢١٩ : ٤ :  
 إدريس (عليه السلام) — ٣٦ : ٢٠ :  
 إدريس بن عبد الكريم أبو الحسن الحداد المقرئ —  
 ١٥٧ : ٩ : ١٥٨ ، ١ :  
 أدي شير الكلداني — ٩٦ : ٢٤ :  
 أرخوز بن أولوغ طرخان — ١ : ٧ :  
 أردشير بن بابك — ٩٦ : ٢٠ :  
 الأرغاني = الكوسج .

إسماعيل بن معاذ بن جعفر — ٣ : ٣٠  
 إسماعيل بن مكتوم — ٣ : ٢٣  
 إسماعيل بن نجيد — ٢ : ١٧٠  
 إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم = المزني أبو إبراهيم .  
 إسماعيل بن يعقوب بن الجراب البزاز — ١١ : ٣١٦  
 الأصمغ بن عبد العزيز بن مروان — ٢٢ : ٩٢  
 الأصم محمد بن يعقوب بن يوسف — ١٥ : ٣١٧  
 ٨ : ٣١٨  
 الأعرابي محمد بن الحسين بن المبارك أبو جعفر — ١٧ : ٤٨  
 أغرتمش التركي — ٤١ : ٤٢ ، ١٥ : ٤١  
 الأظب = زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد ابن الأظب .  
 الأثنين = محمد بن أبي الساج .  
 أكرم بن صفي — ٤ : ١٧٦  
 إلياس بن أسد بن سامان — ٨٣ : ١٤ ، ٨٤ : ١  
 أم سلمة (زوج النبي صلى الله عليه وسلم) — ٢٢ : ١٧٦  
 أم محمد وزيرة بنت عمر التنوخية — ٦ : ٢٦  
 أم موسى (القهرمانة) — ٧ : ٢٠٤  
 أنس بن خالد بن عبد الله بن أبي طلحة بن موسى بن أنس بن مالك الأنصاري — ١٣ : ٤٤  
 أنوجور بن محمد بن طنج بن جف أبو القاسم — ٢٥٤ :  
 ١١ : ٢٥٦ ، ٤ : ٢٩١ ، ٢ : ٣٢٦ ، ٣ : ٣  
 ١ : ٣٢٧  
 أنوشروان — ١٧ : ٢٠٣  
 الأزاعي (عبد الرحمن بن عمرو بن محمد) — ٥ : ٣٢٠  
 أيمن الصقلي — ١٥ : ٦٨

(ب)

الباز الأشهب = ابن سريج أبو العباس  
 بابك — ١٠ : ٦  
 بجكم الأعور التركي الأمير أبو الخير — ٢٤٣ : ١٠ ، ٢١٠ : ٢٤٣  
 ١٢ : ٢٥٤ ، ٢٢ : ٢٦٢ ، ٥ : ٢٦٣ ، ٦٦ :  
 ٢٦٤ : ٢٦٦ ، ٨ : ٢٦٦ ، ٤ : ٢٧٠ ، ٤٨ : ٢٧٢ :  
 ١٢ : ٣٠١ ، ٤٨

أرماتوس بن قسطنطين — ١١ : ٣٢٧  
 إسحاق (أم الموفق) — ٦ : ٧٩  
 إسحاق بن إبراهيم الحنظلي — ٣ : ١٨٩  
 إسحاق بن إبراهيم الديري — ٢ : ١١٨  
 إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن حنبل — ١ : ٢٠٦  
 إسحاق بن أحمد بن سامان — ٢١ : ٨٣  
 إسحاق بن إسماعيل الرملي — ١ : ١٢٥  
 إسحاق بن إسماعيل الساماني — ١٧ : ١٨٤  
 إسحاق بن إسماعيل بن يحيى — ١٠ : ٢٤٥  
 إسحاق بن الحسن الحاربي — ٤ : ١١٥  
 إسحاق بن كنداج — ١٠ : ٦٩ ، ٥٠ : ٥٠  
 إسحاق بن المعتمد — ١٤ : ٢٧١  
 إسحاق بن نصير النصراني — ٣ : ١٥٠  
 أسد بن أحمد بن سامان — ٣ : ٨٣  
 أسد بن ذي السرو الحيري — ١٧ : ٣٢١  
 إسطفانس (ملك الروم) — ٤ : ٢٦٢ ، ١٥ : ٢٦٣ ، ٤ :  
 أسفار بن شيرويه — ١ : ٢١٦ ، ١٥ : ٢١٧ ، ١ :  
 أسكوريج الديلي — ٤ : ٢٨١  
 أسلم بن سهل الواسطي — ١ : ١٥٨  
 أسماء = قطر الندى .  
 إسماعيل بن أبي هاشم — ١٠ : ١٤٠  
 إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان — ٨٤ : ٢١ ، ٨٣ : ٨٤  
 ٤ : ١١٨ ، ١٥ : ١١٩ ، ٣ : ١٢٢ ، ١٣ : ١٢٣  
 ١٣٢ : ١٥٦ ، ٢٠ : ١٦٣ ، ٧ :  
 إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران أبو بكر السراج  
 النيسابوري — ١٢ : ١٢٠  
 إسماعيل بن إسحاق القاضي — ١ : ٣٠٦ ، ١٣ : ٣٥  
 إسماعيل بن بلبل — ٧ : ٤٠  
 إسماعيل بن العباس الوراق — ٧ : ٢٥١  
 إسماعيل بن عبد القوي بن عزون — ١٤ : ٢٥  
 إسماعيل بن عبد الله بن ميمون بن عبد الحميد بن أبي الرجال  
 الحافظ أبو نصر العجلي — ٧ : ٤٧  
 إسماعيل بن عبد الله النحاس — ١١ : ٢٦٧  
 إسماعيل بن علي بن إسماعيل أبو محمد الخطيبي — ١٦ : ٣٢٨  
 إسماعيل بن محمد بن قيراط — ٩ : ١٧١

بكنم التركي المعتمدى — ١٢ : ٣١  
 بكر بن عبد العزيز بن أبي دلف — ٩ : ١١٣  
 بكر بن وائل بن قاسط — ١٧ : ١٩٧  
 البلاذرى = أحمد بن يحيى بن جابر أبو بكر  
 البلخى (تلميذ أبي الحسن عبد الرحيم بن محمد بن عثمان الخياط) —  
 ١٤ : ١٧٦  
 بنان بن محمد بن حمدان أبو الحسن الجمال — ١٦ : ٢٢٠  
 ١٠ : ٢٢١  
 بندار بن الحسين محمد بن المهلب أبو الحسين الشيرازى —  
 ١ : ٣٣٨  
 بندة بن بنجر — ١ : ٩٠  
 بندقوش (صاحب أبي العساكر جيش) — ٧ : ٩٣  
 بهرام حشوش (مرزبان كمرى) — ١٧ : ٨٣  
 بهلول بن إسحاق بن بهلول بن حسان بن سنان أبو محمد التنوخى —  
 ٦ : ١٧٧  
 بوران (حظية بخارويه) — ٥ : ٦١  
 بوران بنت الحسن بن سهل (زوجة المأمون) — ١٣ : ٦٥  
 ١٥ : ٧٥  
 البويطى (الامام أبو يعقوب يوسف بن يحيى المصرى صاحب  
 الشافعى) — ١٤ : ٣٢  
 البيه عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم أبو محمد —  
 ١٥ : ٢٩٧  
 البيهقى — ١ : ٧٦

(ت)

الترمذى محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى — ٢ : ٨٢  
 تقيفور (ملك الروم) — ٦ : ٣٣٥  
 ١٦  
 تكين بن عبد الله الحربى أبو منصور الخنزرى — ٩ : ١٥٦  
 ١ : ٢٣٦  
 ١١ : ١٨٧  
 ٤ : ١٨٧  
 ١٧ : ٢٠٦  
 ١٧ : ٢٥٤  
 ١٧ : ٢٥٥  
 ١ : ٢٧٤  
 ١ : ٢٧٥  
 ١ : ٢٧٨  
 ١٥ : ٢٨٠  
 ١٢ : ٢٨١  
 ٧ : ٢٨٢  
 ١٠ : ٢٨٣  
 ٣ : ٢٨٤  
 ١٤ : ٢٨٥  
 ٢٠ : ٢٨٤

البحترى الوليد بن عبيد بن يحيى بن عبيد بن شمال أبو عبادة —  
 ٩٧ : ٩٨  
 ١٩ : ١٢١  
 ١٠ : ٢٨٣  
 ١٥  
 البخارى محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفى  
 أبو عبد الله — ٢٥ : ٢٦  
 ٦٧ : ٤٣  
 ١١ : ٤٤  
 ٤٤ : ٤٦  
 ١١ : ٦٩  
 ١ : ٢٥٧  
 ٧ : ٢٥٧  
 ٨ : ١٢٢  
 ١٩ : ٦٥  
 ١٦ : ٢٧٥  
 بدر بن جف — ٤ : ٩٥  
 بدر الخرسنى — ٦ : ٢٧٩  
 ٦ : ٢٧٢  
 ٣ : ٢٧١  
 بدر بن عبد الله الحامى الكبير أبو النجم المعتضى — ١٠١ :  
 ٣ : ١٠٢  
 ١٠٢ : ١٠٣  
 ٦٨ : ١٠٤  
 ٦٩ : ١٠٥  
 ١٠٥ : ١٠٩  
 ٦٧ : ١٢٩  
 ٦١ : ١٤٦  
 ١٠١ : ١٥١  
 ٥ : ١٥٢  
 ١١ : ١٥٦  
 ١٨ : ٢٠٥  
 بدر الكرى — ٣ : ١٥٣  
 برغوث الحسن بن محمد بن أحمد أبو القاسم السلى — ٢٥٨ :  
 ١٢  
 برمش (غلام بخارويه) — ٩١ : ٩٢  
 ٦٧ : ١٠٢  
 ١٧ : ١٠٣  
 ٦٧ : ١٣٩  
 ٥ : ٢٦٢  
 ٦٨ : ٢٦٠  
 ٥ : ٢٦٤  
 ١٣ : ٢٦٦  
 ١٠ : ٢٧١  
 ٢ : ٢٧٣  
 ١٣ : ٢٧٤  
 ١ : ٢٧٥  
 ٢ : ٢٧٦  
 ١٥ : ٢٧٨  
 ١١ : ٢٧٩  
 ١ : ٢٨٠  
 ١٨ : ٢٨١  
 ٦ : ٢٨١  
 بسيل الصقلجى — ١٢ : ٢٧  
 بشار بن برد — ١٧ : ٣٤١  
 بشر الحافى — ٣٠ : ٣٢  
 ٦٦ : ٦٩  
 ٤ : ١٢٥  
 ٢ : ١٢٥  
 بنو الأصفر أحمد بن محمد بن عبد الله بن طباطبا — ١٢ : ٦  
 بنو بن محمد بن يزيد الحافظ أبو عبد الرحمن الأندلسى —  
 ٥ : ٧٥  
 بكار بن قتيبة بن عبد الله القاضى — ١٨ : ١٩  
 ١٣ : ٣٩  
 ٦ : ٤٤  
 ١٦ : ٤٧  
 ١٠ : ٥٢  
 ٣ : ٥٢





الحسين بن إدريس الأنصارى الهروى — ١٨٤ : ٧  
٧ : ٣٢٠

الحسين بن إسماعيل التستري — ١٣١ : ٤  
حسين بن حمدان بن حمدون التغلبى أبو عبد الله — ١٠٩ :  
٦٣ : ١٣٥ : ١٠ : ١٣٦ : ٥٥ : ١٧٤ : ٥٥ : ١٩٤ : ٨ : ١٨٦

الحسين بن زكرويه القرطلى صاحب الشامة — ١٨ : ١٠٥ :  
١٠٦ : ١٠٧ : ٨ : ١٠٨ : ١٢ : ١١٠ : ١٣٠ : ١٣١ : ١١ : ١٥٦ : ١٨ :  
٨ : ١٥٨

الحسين بن سعيد بن حمدان — ٢٨٠ : ١٩ :  
الحسين بن سيار أبو على البغدادي الخياط — ١٣ : ١٢٠ :  
الحسين بن صالح أبو على بن خيران — ٢٣٥ : ١ :  
الحسين بن طنج بن جف — ٢٥٣ : ٦ :  
الحسين بن عبد السلام أبو عبد الله المصرى (المعروف بالجل) —  
١٥ : ٣٠

الحسين بن عبد الله بن أحمد الخرق أبو على — ١٧٨ : ٣ :  
١٠ : ١٧٩

الحسين بن عبد الله الجوهري = ابن الحصص .  
الحسين بن على (رضى الله عنه) — ٣٣٤ : ١٣ :  
الحسين بن على بن معقل — ٢٤٣ : ١٣ :  
الحسين بن على بن يزيد بن داود الحافظ أبو على النيسابورى —  
٨ : ٣٢٥ : ١١ : ٣٢٤

الحسين بن عمر بن أبي الأحوص — ١٨١ : ٦ :  
الحسين بن القاسم أبو على الطبرى — ٣٢٨ : ٩ :  
الحسين بن القاسم بن عبيد الله الوزير — ٢٢٩ : ٨ :  
١٠ : ٢٣٢

الحسين بن لؤلؤ — ٢٥٥ : ٨ :  
الحسين بن محمد الماسرجسى — ٣٣ : ١٥ :  
الحسين بن محمد الهاشمى — ٣٢٤ : ٧ :  
الحسين بن منصور بن محمى أبو مغيث = الخلاج .  
الحسين بن يحيى بن عباس القطان — ٢٩٠ : ١١ :  
حفص (أخو أبي مسلم الخراسانى) — ٣٣٨ : ١ :  
الحكم بن محمد بن قنبر المازنى — ١٢٩ : ٦ :  
الحكم بن معبد الخزازى — ١٦٤ : ٦ :

الحسن بن زياد اللؤلؤى — ٤٢ : ٧ :  
الحسن بن زيرك — ١٨ : ٤ :

حسن بن سعد الكافى القرطبي — ٢٨٠ : ■ :  
الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان الشيبانى  
النسوى أبو العباس — ١٨٩ : ١ :

الحسن بن سهل الجوزى — ١٣١ : ٤ :  
الحسن بن طاهر بن يحيى العلوى — ٢٥٢ : ١٦ :  
الحسن بن طنج = أبو المظفر الحسن بن طنج .  
الحسن بن عبد الأعلى البوسى — ١٢١ : ٧ :

الحسن بن عبد العزيز أبو على الجذامى المصرى — ٢٧ : ١٣ :  
الحسن بن عبد العزيز الهاشمى — ٢١١ : ١٢ :  
الحسن بن عبد الله بن حمدان = ناصر الدولة  
الحسن بن علويه القطان — ١٧٧ : ٦ :

الحسن بن على أبو محمد البرهاري — ٢٧٣ : ٤ :  
الحسن بن على بن أبي طالب — ٣٣٢ : ١٤ :  
الحسن بن على بن أحمد بن بشار أبو بكر الشاعر = ابن العلاف .  
الحسن بن على أبو على التنوحي البغدادي — ٢٤ : ١٦ :

الحسن بن على العلوى الأطروش الداعى — ١٨٥ : ٨ :  
الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر أبو محمد  
المسكرى — ٣٢ : ٢ :

الحسن بن على المعمرى — ١٦٤ : ٦ :  
الحسن بن عمر الحسينى العلوى — ١٨٥ : ١٤ : ١٩٠ :  
١٤

الحسن الفلاس العابد الزاهد — ٣٢ : ٥ :  
الحسن بن المنى العنبرى — ١٦١ : ١٢ :  
الحسن بن محمد الخلال — ٢٢٢ : ٤ :  
الحسن بن محمد بن الصباح أبو على الزعفرانى — ٣٢ : ٧ :  
٨ : ٢٨٨

الحسن بن محمد بن عبد الملك أبو محمد القاضى = ابن أبي الشوراب .  
الحسن بن مخلد بن الجراح أبو محمد الكاتب الوزير — ٣٧ :  
١١ : ٤٥ : ١١

حسن المسوحى — ٤٦ : ١٠ :  
الحسن بن هارون — ٢٣٨ : ٩ :  
الحسن بن يعقوب أبو الفضل البخارى — ٣١١ : ٣ :  
الحسين بن أحمد الماذرانى = أبو زنبور

خلف بن عمرو العكبري — ١٦٨ : ٢  
 خلف الفرغاني التركي — ٤٤ : ٤٥ : ٤٥ : ٤٥  
 خلف بن هشام — ١٣ : ٤٣  
 الخلنجي = محمد بن علي الخلنجي أبو عبد الله المصري ،  
 خليفة بن المبارك = أبو الأغر خليفة بن المبارك .  
 الخليلي (أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني) —  
 ٨ : ٣١٥  
 نحاريه = أبو الحيش نحاريه بن أحمد بن طولون .  
 خولة بنت عبد الله بن حمدان — ٧ : ٣٣٥  
 الخطاط أبو الحسين عبد الرحيم بن محمد بن عثمان — ٩ : ١٧٦  
 خيشمة بن سليمان بن حيدرة الحافظ أبو الحسن القرشي  
 الأطرابلسي — ١ : ٣١٢  
 خير النساج أبو الحسن الزاهد محمد بن إسماعيل — ٢٤٧ :  
 ١٥ : ٢٨٩ : ٤١٤

(د)

الدارقطني أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي —  
 ٢٧ : ١٤ : ٧٥ : ١٤ : ١٥٧ : ١١ : ١٨٨ :  
 ١٢ : ١٩٤ : ٤٤ : ٢٠٩ : ٤٥ : ٢١٣ : ١ :  
 ٢١٦ : ٤٤ : ٢٢٨ : ٧ : ٢٣١ : ٤٥ : ٢٣٤ :  
 ١٨ : ٢٤٧ : ٧ : ٢٥٩ : ٤٧ : ٢٨١ : ١١ :  
 ٣٢٤ : ١٥ : ٣٣٣ : ١٤ : ٣٤٣ : ٥  
 الدارمي عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام أبو محمد —  
 ٢٢ : ١٦ : ٢٣ : ٧ :  
 داود بن حباسة — ١٩٦ : ٤  
 داود بن الحسين البيهقي — ١٥٩ : ٧  
 داود بن علي بن خاف أبو سليمان الظاهري — ١٤ : ٤٧ :  
 ١١ : ١٨٩ :  
 داود بن الهيثم بن إسحاق بن الهلول أبو سعيد التنوخي —  
 ٢٢١ : ١٤ :  
 دراب بن فارس — ٤٣ : ١٩  
 الدرهمون (خادم أحمد بن طولون) — ١٦ : ٨  
 دعلج بن أحمد بن دعلج أبو محمد السجزي — ١٣ : ٢١٢ :  
 ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٢ :  
 دعتاج (حاجب أحمد بن طولون) — ١٦ : ٩

الحلاج الحسين بن منصور بن يحيى أبو مغيث — ١٨٢ : ٤٤  
 ٢٠٢ : ٢٠٧ : ١١ :  
 حماد بن الحسن بن عتبة — ٤٢ : ٨  
 حماد بن شاكر النسفي — ٢٠٩ : ١٣  
 حمدان بن الأشعث قرط — ١١٩ : ١٧ : ١٢٠ :  
 ١٠ : ١٢٨ : ١٦  
 حمدان بن حمدون — ٦٧ : ٥  
 حمدويه بن أسد الدمشقي المعلم — ١٨٢ : ١٧  
 حمدى اللص المعروف بأحمد الدنف — ٢٨١ : ١  
 حمزة العقبي المصري — ١٨٨ : ١٠  
 حميد بن أحمد بن سامان — ٨٣ : ٢١  
 حميد بن الربيع — ٢٨٨ : ٩  
 الحميري — ١٩١ : ٨  
 حنبل بن إسحاق بن حنبل — ٧٠ : ٢  
 حنيفة السمرقندي — ١١٢ : ٨

(خ)

خاقون (زوج ابن طولون) — ٤ : ١  
 خاضع (أم المكتفي) — ١٦٢ : ١٦  
 خاقان الملقب بالبلخي — ١٢ : ٨٩ : ٩٥ : ١٦٢ : ٩  
 الخاقاني أبو علي محمد بن عيسى الله بن يحيى بن خاقان  
 أبو القاسم — ١٧٧ : ١٥ : ١٨٠ : ١١ : ١٨١ :  
 ١٥ : ١٨٢ : ١٠ : ٢١٣ : ١٣ : ٢١٨ : ١٣ :  
 الخاقاني أحمد بن محمد بن خاقان — ٤ : ٩  
 خالد بن أحمد بن عمرو الأمير أبو الهيثم الذهلي — ٤٥ : ١٣  
 خالد بن يزيد أبو الهيثم التميمي الخراساني الكاتب — ٣٦ : ٧  
 خاين (أم عبد الله بن المعز) — ١٦٦ : ١٣  
 خازم بن أحمد بن طولون — ٦٢ : ١٥  
 خصيف البربري (مولى أحمد بن طولون) — ١٤٦ : ١٥  
 خضر (صاحب أبي العساكر جيش) — ٨٨ : ١٦  
 الخفاجي (أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري) — ٣٥ : ١٧  
 خفيف التوبى — ١٤٩ : ٧ : ١٥٠ : ١٢ : ١٥١ : ١ :  
 الخلداني جعفر بن محمد بن نصير — ١٦٩ : ١٣ : ١٧٠ :  
 ٢٧٠ : ٢٧ : ١ : ٣٢٢ : ١١

(ر)

- الراضي بالله أبو العباس محمد بن المقتدر جعفر — ٢٢٩ :  
 ١٨ : ٢٤٣ : ١٧ : ٢٤٥ : ١٦ : ٢٤٦ : ٢ :  
 ٢٤٧ : ٢٥١ : ٢٤٩ : ١٢ : ٢٤٨ : ٢٥ :  
 ١٣ : ٢٥٢ : ٢ : ٢٥٣ : ١٧ : ٢٥٧ : ١٦ :  
 ٢٥٨ : ٢٦٠ : ٢٦٠ : ١٠ : ٢٦٢ : ١١ : ٢٦٣ :  
 ١ : ٢٦٤ : ٢٦٠ : ٢٧٠ : ١٠ : ٢٧١ : ٢٧٣ :  
 ٦ : ٢٧٦ : ١٨ : ٣٠٣ : ١٢ : ٣٢٣ : ١٤ :  
 راغب الخادم (مولى الموفق) — ١١٦ : ١١٨ : ١٤ :  
 رافع بن هرم — ١١٤ : ١١٩ : ١٢ :  
 رائق الكبير — ١٨٨ : ١٩٤ : ١٢ : ٢٣٣ : ٤ :  
 الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل أبو محمد المرادى —  
 ٣٢ : ٤٨ : ١٥ : ٢ : ٢٦١ : ١٢ : ٢٩٩ : ٣ :  
 ربيعة بن أحمد بن طولون — ٢٠ : ٢٨ : ٩٣ : ١٥ : ٩٩ :  
 ٤ : ١٠٠ : ٤٨ :  
 رسم بن الحسين بن حوشب التجار — ١٧٤ : ١٨ :  
 الرشيد هارون — ٨٣ : ١٣ : ٨٥ : ١٤ : ٢٨٣ : ٢٠ :  
 رشيق (خادم عبيد الله بن يحيى بن خاقان) — ٣٨ : ٣ :  
 رضوان بن محمد العقبي — ٧٠ : ١٣ :  
 الرقاشي عبد الملك بن محمد بن عبد الله أبو قلابه — ٧٦ :  
 ٢ : ٢٣١ : ٧ :  
 الرقي محمد بن داود — ١٩٤ : ٢٧٩ : ١٤ :  
 ركن الدولة الحسن بن عبد الله بن بويه — ٢٤٥ : ٧ :  
 ٢٨٥ : ٢٩٣ : ١٦ : ٣٠٠ : ٢ : ٣٠١ :  
 ١١ : ٣٠٩ : ٩ : ٣١٢ : ١٤ :  
 الرهبان البلندي بن مالك — ٥ : ١٨ :  
 روزبهان الديلي — ٣١٤ : ١٥ : ٣١٥ : ١ :  
 رومانس (ملك الروم) — ٢٦٢ : ١٤ : ٢٦٣ : ٣ :  
 رويم بن أحمد بن رويم = أبو محمد الصوفي  
 رويم بن محمد بن رويم = أبو محمد الصوفي

(ز)

- الزبير بن بكار بن عبيد الله بن مصعب بن ثابت بن عبيد الله  
 ابن الزبير بن العوام — ٢٥ : ٣ : ٢٠٣ : ٨ :  
 الزبير بن عبد الواحد الأسدي — ٣٢١ : ٣ : ٣٢١ :

- الدمستقي — ٢٢٠ : ١٤ : ٢٥٨ : ٣ : ٢٦٣ : ٧ :  
 ٢٦٦ : ٢٨٢ : ١٠ : ٢٨٣ : ١ : ٢٨٤ : ١ :  
 ٣١١ : ١٣ : ٣٣١ : ١٢ : ٣٣٢ : ٢ : ٣٣٥ :  
 ١٢ : ٣٣٦ : ٦ :  
 دميانة البحري (غلام بازمان) — ١٠٩ : ١٣٦ : ١١ :  
 ١٣٨ : ١٢ : ١٤٥ : ١٧ : ١٥٤ : ٢ :  
 ديك الجن عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام — ٧٨ :  
 ١ : ٧٩ : ١٠ :  
 ديوداد بن محمد بن أبي الساج — ١٢٤ : ٢ :

(ذ)

- ذكا الرومي أبو الحسن الأعور — ١٧٤ : ١ : ١٩٥ :  
 ١٢ : ١٩٦ : ٣ :  
 الذهبي الحافظ أبو عبد الله — ٦١ : ١٣ : ٦٩ : ١٦ :  
 ٧٧ : ١٦ : ٩٨ : ٨ : ١١٥ : ٤ : ١١٨ :  
 ١ : ١٢١ : ٤ : ١٢٣ : ٣ : ١٢٥ : ١ :  
 ١٣١ : ٣ : ١٣٣ : ١٠ : ١٥٧ : ١٢ :  
 ١٥٩ : ٦ : ١٦١ : ١٢ : ١٦٣ : ١٣ :  
 ١٦٤ : ٤ : ١٦٨ : ١ : ١٧٠ : ١١ : ١٧١ :  
 ١٧٧ : ٨ : ١٧٩ : ٩ : ١٨١ : ٥ :  
 ١٨٤ : ٥ : ١٨٩ : ٧ : ٢٠٣ : ١٢ :  
 ٢٠٦ : ١ : ٢٠٩ : ١١ : ٢١٣ : ٣ :  
 ٢١٥ : ١ : ٢١٦ : ٧ : ٢١٩ : ١١ : ٢٢٢ :  
 ١٠ : ٢٢٨ : ٩ : ٢٣٢ : ١ : ٢٣٥ : ٨ :  
 ٢٤١ : ١٤ : ٢٤٧ : ١٣ : ٢٤٨ : ٤ :  
 ٢٥١ : ٦ : ٢٥٦ : ١٦ : ٢٥٩ : ١٤ :  
 ٢٦١ : ١٦ : ٢٦٤ : ١ : ٢٦٥ : ١٣ : ٢٧٣ :  
 ٤ : ٢٨٠ : ٥ : ٢٨٢ : ٣ : ٢٨٤ : ٥ :  
 ٢٨٧ : ٨ : ٢٩٠ : ٩ : ٢٩٤ : ١٣ : ٢٩٦ :  
 ١٣ : ٢٩٨ : ٣ : ٣٠٠ : ١٤ : ٣٠٤ : ٧ :  
 ٣٠٧ : ٤ : ٣٠٩ : ١ : ٣١١ : ١ : ٣١٢ :  
 ٦ : ٣١٣ : ١٨ : ٣١٤ : ٣ : ٣١٦ : ٥ :  
 ٣١٨ : ١ : ٣٢١ : ١ : ٣٢٥ : ٥ : ٣٣٤ :  
 ١ : ٣٣٦ : ٣ : ٣٣٨ : ١٠ :  
 ذوالشامة = الحسين بن زكرويه القرمطي .  
 ذوالنون المصري — ٣٠ : ٥ : ١٩٤ : ٦ : ٢٣٥ :

سعدان بن نصر بن منصور أبو عثمان الثقفي البزاز — ٣ : ٤١  
 سعيد الحاجب — ٩ : ٢٧ ٥٥ : ٦  
 سعيد بن عبد العزيز بن مروان أبو عثمان الحلبي — ٢٢٧ :  
 ١١ : ٢٢٨ ١٦  
 سعيد بن عثمان (غلام الأحول) — ١ : ٢٥٢  
 سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن أبو علي — ٢ : ٣٣٨  
 سعيد بن مخلون البيري الأندلسي — ٣ : ٣١٨  
 سعيد القاص — ١٨ : ١٤٢ ١ : ١٤١  
 سعيد الكوفي — ٢ : ١٧٩  
 سفيان بن عيينة — ٢٠ : ٧١ ١٢ : ٦٨ ٤٤ : ٤١  
 سلا الديلي — ١٧ : ٣٢٣  
 السلي أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الصوفي —  
 ٣٢٠ : ٦٨ : ٢٦٩ ٥٣ : ٢٢١ ١١ : ٢٠٧  
 ١٤ : ٣٢٤ ٤٩  
 سليان — ١٦ : ٨٧  
 سليان الأعمش — ٢٠ : ٢٤١  
 سليان بن جامع — ٧ : ٦٧  
 سليان بن داود (عليه السلام) — ٣ : ٢١٧  
 سليان بن محمد بن أحمد أبو موسى النحوي = الحامض .  
 سليان بن معبد أبو داود النحوي المروزي — ١٥ : ٢٧  
 سليان بن وهب الوزير — ٦ : ٤٠ ١٣ : ٣٧  
 سمجور حاجب هارون بن بخارويه — ١ : ١٠٣  
 سنان بن ثابت = أبو سعيد سنان بن ثابت المتعاطب .  
 سنبر بن الحسن — ٣ : ٣٠٥ ٤٤ : ٣٠٢  
 ستقر بن عبد الله القضائي الزيني — ١٤ : ٧٠  
 سهل بن عبد الله بن يونس أبو محمد التستري — ١١ : ٩٥  
 ٩٨ : ٨٨ : ١٦٤ ١٩ : ٢٠٢ ٤٨ : ٢٦٩ ٤٩  
 ١٢ : ٢٧٥  
 سيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان — ١٦ : ١٨٧  
 ١٩٤ : ١٩٤ : ٢٥٤ ١٥ : ٢٥٥ ١٤ : ٢٥٨  
 ٤٤ : ٢٦٦ ٤٣ : ٢٧٥ ٤٨ : ٢٧٨ ١٢ : ١٢  
 ٢٨٠ : ٢٨٠ : ٢٨٣ ٢٦ : ٢٨٤ ٢٢ : ٢٩١  
 ١٣ : ٢٩٢ ٤١ : ٢٩٣ ١٧ : ٢٩٥ ١٢ : ١٢  
 ٣٠١ : ٣٠١ : ٣٠٣ ٢٢ : ٣٠٥ ٤١ : ٣٠٦  
 ٤١ : ٣٠٩ ١٠ : ٣١١ ١٣ : ٣١٥ ٤٤ :

الزبير بن العوام رضى الله عنه — ١١ : ٤٨  
 الزبير بن محمد بن عبد الله العمري — ١١ : ٢٦٧  
 الزجاجي أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق — ٧ : ٣٠٧  
 زرادشت — ١٦ : ٧٨  
 الزركشي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الزين أبو ذر  
 الخليل — ١ : ١٣٤  
 الزعفراني — ١٣ : ٢١٤  
 زكرويه القرمطي — ١ : ١٦١ ٥٣ : ١٦٠ ١٤ : ١٥٩  
 زهير (صاحب بدر الحامي) — ١ : ١٠٥  
 زور بن الضحاك — ١٩ : ١٨٣  
 زيادة الله الأصغر = زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن  
 أحمد بن محمد بن الأغلب أبو نصر  
 زيادة الله الأكبر — ٩ : ١٩١  
 زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الأغلب  
 الأمير أبو نصر — ١١ : ١٦٨ ٤١ : ١٥٦  
 ٧ : ١٩١  
 زيد بن أنزم — ٦ : ٢٨  
 زيد بن علي بن الحسين — ١ : ٢٢  
 زين الدين رجب بن يوسف الخيري — ٢ : ٢٣  
 زين الدين عبد الرحمن الدمشقي — ٨ : ٧٣  
 (س)  
 سابور بن أردشير — ١٧ : ١٨٣  
 سابور ذو الأكتاف — ١٧ : ١١٣  
 سارة بنت الوزير أبي عبد الله البردي — ٨ : ٢٦٦  
 سامان الساماني — ١٢ : ٨٣  
 سبكتكين (الحاجب) — ٢ : ٣٢٠ ١٣ : ٣١٩  
 السروجي (الشاعر) — ٤ : ١٦٧  
 السري بن الحسين الكاتب — ١ : ١٥٣  
 سري السقطي — ٦ : ٣٢٥ ٣٠ : ٢٥ ٢ : ٢٥  
 ٤٦ : ٤٦ : ١٦٩ ١١ : ٦٦ ٤٣ : ٣١٤ ٢٢ :  
 ١٨ : ٢٢٧  
 سعد الأيسر — ١٥ : ٧٢ ٤١ : ٥١ ٤١ : ٥٠  
 سعد بن نوفل — ١٥ : ١٧  
 سعد بن يزيد أبو محمد البزاز — ٩ : ٣٦



عبد الرحمن بن إسماعيل أبو القاسم الزجاجي — ٣٠٢ : ١٤  
عبد الرحمن بن الحكم بن هشام — ٧٠ : ١٩  
عبد الرحمن بن حمدان الهمداني الجلاب — ٣١١ : ٣  
عبد الرحمن الداخل الأموي — ٧٤ : ١٨٠، ٦٧ : ١٧  
عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب — ٢٤٠ : ١٣  
عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو الحافظ  
أبو زرعة البصري — ١٣ : ١٦، ٧٧ : ٦٨، ٨٧ :  
١٩٣، ٦٧ : ٥  
عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير — ٢٥٧ :  
٣٢٢، ١١ : ٩  
عبد الرحمن بن القاسم بن الرواسي الهاشمي — ١٧١ : ٩  
عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أبو محمد بن أبي حاتم الرازي —  
٢٦٥ : ١  
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الزين = الزركشي .  
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم  
ابن هشام بن عبد الرحمن الداخل = الناصر لدين الله  
أبو المطرف .

عبد الرحمن بن محمد بن مسلم الرازي — ١٣٣ : ١٢  
عبد الرحمن بن معاوية الداخل — ١٢١ : ٢٢  
عبد الرحمن بن هارون بن رستم الأصبهاني — ٦٧ : ١٥  
عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش أبو محمد الحافظ —  
١٥ : ٩٥  
عبد الرحيم بن عبد الله البرقي — ١٢١ : ٨  
عبد الرحيم بن نبأة — ٣٢٢ : ٧  
عبد الرزاق (صاحب الحسن بن عبد الأعلى البوسني) —  
٨ : ١٢١  
عبد السلام بن رغبان = ديك الجن  
عبد السميع بن أيوب بن عبد العزيز الهاشمي — ٢٢٧ : ٥  
عبد الصمد بن عبد الله القاضي أبو محمد القرشي — ١٩٣ : ٤  
عبد الغني بن رفاعة — ٢٤٠ : ١  
عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن مكرم أبو يحيى — ٢٠٧ :  
١٨ : ٢١٣ ، ٩  
عبد الله أبو العباس = الرازي بالله .  
عبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري — ٢٨٢ : ٥

(۳-۲۴)

الطائي (أحمد بن محمد) — ٧٢ : ٣  
الطبراني (أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني) — ٢٤٠ :  
٢٨٨ ٤٣ :  
الطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة بن سبلية بن عبد الملك  
أبو جعفر — ١٩ : ٣٩ ٤٤ : ٢٣٩ ٤٤ :  
٢٤٢ ٤٥ : ٢٤٠ ٤٤ :  
طخشي بن بلرد — ٧ : ١١  
طنج بن جف — ٧ : ٤٥ : ٦٤ : ٨٦ : ٦٣ : ٩١ :  
٩٣ : ٩٢ : ١٠١ : ١٠٤ : ٩٩ :  
١٢٨ : ١١ : ١٣٠ : ١٣٥ : ٩٩ : ١٤٦ :  
٢٥٦ ٦٦ :  
طنلج (صاحب شرطة ابن طولون) — ٧ : ٥  
طلحة (بن عبيد الله) رضي الله عنه — ٤٨ : ١١  
طوق بن المناس — ٢٢ : ٥  
طولون (أبو أحمد) — ١ : ٢ : ٨ : ٣ : ٤٤ : ٤ :  
٣١١ ٦٢ : ١٨ :

(ع)

عائشة (رضى الله عنها) — ١٧ : ١٤١ ، ١١ : ٤٨ —  
 العباس بن أحمد بن طولون — ٤٠ : ٢٠٦ ، ٨ : ٤٠ :  
 ٣ : ٥٠ ، ١٢ : ٤٩ ، ١١ :  
 العباس بن أحمد بن كيتلغ — ١٠ : ٢٠٦ —  
 العباس بن الحسن — ١ : ١٦٥ —  
 العباس بن عمرو القنوي — ١٢ : ١٨٦ ، ٥ : ١٢٢ —  
 العباس بن الفضل الأسفاطى — ٩ : ٩٨ —  
 العباس بن الفضل بن العباس بن موسى الأمير أبو الفضل  
 الهاشمى العباسى — ٢ : ٢٧٣ —  
 العباس بن محمد أبو الهيثم — ١٦ : ١٨٥ —  
 العباس بن أحمد بن طواون — ٧ : ١٣٦ ، ٤٢٠ : ١٠٩ —  
 عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق أبو الحسين —  
 ٣ : ٣٣٤ ، ١٣ : ٣٣٣ —  
 عبد الجبار (القاضى) — ٩ : ٢٨٧ —  
 عبد الجبار بن أحمد بن أبجر — ١٣ : ١٤٩ —  
 عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن — ٢ : ٢٦٤ —  
 عبد الرحمن بن أحمد بن يونس = ابن يونس .



عبد الله بن أحمد بن أفلح بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن  
ابن أبي بكر الصديق أبو محمد القاضي — ١٩ : ١٣٠  
عبد الله بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق =  
الحسين بن زكرويه القرمطى .  
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن الشيباني —  
٤ : ١٣١ ١٤ : ١٣٠ ١٢ : ٦٨ ١٤ : ٤٤  
عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني — ٨ : ٣٢٥  
عبد الله بن إسحاق المدائني — ١٣ : ٢٠٩  
عبد الله بن اسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور  
الخطيب أبو جعفر الهاشمي = ابن بري .  
عبد الله بن بشر — ١٠ : ١٦١  
عبد الله بن ثابت بن يعقوب الشيخ أبو عبد الله التوزي —  
٣ : ١٩٩  
عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس — ٤ : ٣١٨  
عبد الله بن جعفر درستويه — ٤ : ٣٢١  
عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد — ٣ : ٣٣٤  
عبد الله بن الحسن بن بندار الأصهباني = بندار بن الحسين  
محمد بن المهلب أبو الحسين الشيرازي .  
عبد الله بن رشيد بن كاوس — ٩ : ٤٠  
عبد الله بن الزبير — ٥ : ٣٠٥  
عبد الله بن زيدان بن يزيد البجلي — ٢ : ٢١٥  
عبد الله بن سليمان بن عبد الله بن الأشعث = أبو بكر عبد الله  
ابن أبي داود السجستاني .  
عبد الله بن سليمان بن وهب — ٦ : ٤٠  
عبد الله بن طاهر بن حاتم أبو بكر الأبهري — ١٦ : ٢٧٢  
عبد الله بن طاهر بن الحسين — ٢ : ٨٤  
عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام = الدارمي .  
عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك = ابن أبي الشوارب  
القاضي .  
عبد الله بن علي بن يس الدهان — ١١ : ٨١  
عبد الله بن الفتح — ٤ : ٩٩  
عبد الله الفرحان أبو طاهر الأصهباني — ٩ : ٧٥  
عبد الله بن الفقير المروزي — ١٠ : ٣٦  
عبد الله بن المبارك — ١١ : ٤٤ ١٧ : ٢٢  
عبد الله بن محمد = المرتضى الزاهد النيسابوري .

عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي = ابن أبي الدنيا .  
عبد الله بن محمد أبو العباس الأنباري الناشي — ١٢ : ١٥٨  
عبد الله بن محمد بن أسد الجهمي — ٦ : ٣٣٨  
عبد الله بن محمد الأكفاني القاضي — ٢ : ٣٠٦  
عبد الله بن محمد بن أيوب أبو محمد — ٧ : ٤١  
عبد الله بن محمد بن جعفر أبو القاسم القزويني — ١٠ : ٢١٩  
عبد الله بن محمد بن حسن الشرق — ١١ : ٢٦١  
عبد الله بن محمد بن سفيان أبو الحسين الخزاز — ١٠ : ٢٦٣  
عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البختري العنبري — ٥ : ٤٨  
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام (أمير  
الأندلس) — ٨ : ١٨١ ٩ : ١٨٠  
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزوم الزهري —  
٢ : ٢٧  
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم = أبو القاسم  
البغوي .  
عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي النيسابوري — ٩ : ٣٢٥  
عبد الله بن محمد بن ناجية — ٧ : ١٨٤  
عبد الله بن محمد بن يزيد أبو صالح الكاتب المروزي — ٥ : ٣٥  
عبد الله بن مسعود — ٤ : ٢٥١  
عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد المروزي — ١٢ : ٧٥  
عبد الله بن مظاهر — ١٦ : ٣٣٧  
عبد الله بن معاذ العنبري — ١٠ : ٤٥  
عبد الله بن المعتز العباسي — ٩٦ : ١٢٥ ١١ : ١٢٥  
٩٧ : ١٦٦ ٩٩ : ١٦٤ ١٢ : ١٦٥ ١٦٦ : ٩٧  
١٦٧ : ١٠ : ١٦٨ ١٢ : ١٩٢ ١٧ : ٢٢٣  
١٣ : ٢٥٠ ٩٣ : ٢٣٤  
عبد الله بن المكتفي = المستكفي .  
عبد الله بن الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد الأموي —  
١١ : ٣٠٢  
عبد الله بن يحيى بن خاقان بن عرطوج — ٢٢ : ٣٧  
عبد الله بن يوسف الأصهباني — ٨ : ٣٢٠  
عبد الملك بن نوح الساماني — ١١ : ٣٢٨  
عبد الواحد بن بكر — ١٦ : ٢٧٩  
عبد الواحد بن محمد بن المهدي أبو أحمد الهاشمي — ١ : ٢٢٨  
عبد الواحد بن المطيع لله — ٨ : ٣٢٢

عبد الوهاب بن عبيد الرزاق بن عمر بن مسلم أبو محمد القرشي — ٢٣٥ : ٢  
عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد = أبو محمد الأهوازي الجواليقي .  
عبدان بن محمد بن عيسى بن محمد المروزي — ١٥٩ : ٣  
عبيد العجل أبو علي الحسين بن محمد بن حاتم — ١٦١ : ١٣  
عبيد بن غنام — ١٧١ : ١٠  
عبيد الله بن الحسين = أبو الحسن الكرخي .  
عبيد الله بن طنج بن جف — ٣١٠ : ٨  
عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ الحافظ أبو زرعة — ٣٨ : ١٥٣٩  
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الأمير أبو محمد الخراساني — ١٨٠ : ١٨١٩  
عبيد الله بن عبد الواحد بن شريك — ١١٨ : ٢  
عبيد الله بن عيسى بن جعفر — ٩٦ : ٢  
عبيد الله بن محمد الكلذاني الوزير — ٢٢٩ : ٨  
عبيد الله الوزير (بن سليمان بن وهب) — ١١٣ : ١٤  
عبيد الله بن يحيى بن خاقان بن عمر طوج أبو الحسين الوزير — ٤ : ١٩٣٧  
عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن عبد شمس — ١١٥ : ١٦  
عتبة بن مسعود — ٢٥١ : ١٩  
عثمان بن سعيد بن خالد الحافظ أبو سعيد الدارمي — ٨٥ : ٦  
عثمان بن عبد الرحمن بن رشيق — ٢٥ : ١٤  
عثمان بن عفان (رضي الله عنه) — ٤٨ : ٤٩٤١  
٢٩٩ : ٧  
عثمان بن محمد بن علي أبو الحسين الذهبي — ٣١٠ : ١١  
عدنان بن أحمد بن طولون — ٢٠ : ٢٦١٨  
عدي بن أحمد بن طولون — ١١٠ : ١٣٥١٧  
عدي بن الرقاق — ٣٠٥ : ٢١  
عز الدولة = أبو منصور بختيار بن معز الدولة .  
عسكر بن محمد بن أحمد = أبو تراب النخشي .  
عشار (أم عبد الله بن محمد أمير الأندلس) — ١٨٠ : ١١  
عضد الدولة بن بويه — ٣٠٠ : ٣  
عطير (داعي القرمطي) — ١٠٦ : ٢٣  
علاء الدين علي بن بردس البعلبيكي — ٧٣ : ٩

العلاء بن صاعد أبو عيسى البغدادي — ٦٨ : ٤  
الطعنى (وزير المستعصم) — ٢١ : ٢٠  
علم (القهرمانة) — ٢٨٥ : ١٨  
علي بن أبان = علي بن محمد بن أحمد بن عيسى (صاحب الزنج) .  
علي بن إبراهيم = أبو الحسن البوشنجي .  
علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر = أبو الحسن القزويني القطان  
علي بن أبي شيخة — ١٨٥ : ١٢  
علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) — ٣١ : ١٧٤٨  
١١ : ١٢٦٢ : ٢٩٩٢ : ٧ : ٣٠٧١٤  
علي بن أحمد بن إسماعيل بن منصور أبو الحسن بن البخاري — ٧٣ : ١١٤٨١ : ٥  
علي بن أحمد بن بسطام — ١٨٦ : ١٢  
علي بن أحمد الراسي الأمير أبو الحسن — ١٨٣ : ٦  
علي بن أحمد بن علي الخراساني أبو القاسم — ٨٢ : ٦  
علي بن أحمد بن سهل = أبو الحسن البوشنجي .  
علي بن أحمد الماذراني — ٩٢ : ٩٣٦٣ : ٩٩٩١  
١ : ١٠٣٤٥  
علي بن الإخشيد أبو الحسين — ٢٩٣ : ٧  
علي بن إسحاق الماذراني — ٢٩٠ : ١٢  
علي بن إسماعيل بن أبي بشر إسحاق بن سالم = الأشعري .  
علي بن إسماعيل بن محمد بن بردس — ٨٢ : ١٨  
علي بن بويه = عماد الدولة .  
علي بن جبلة الأصبهاني — ١٥٨ : ٣  
علي بن جعفر — ٢٥٨ : ٢٢  
علي بن حسان — ١٤٥ : ١٢  
علي بن الحسن بن أبي الشوارب — ٣٥ : ١٢  
علي بن الحسن التنوخي — ٣٣٥ : ٤  
علي بن الحسن بن موسى بن ميسرة الهسلائي النيسابوري  
الدرابجردي — ٤٣ : ٨  
علي بن الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد — ٦٥ : ٥  
علي بن الحسن بن حرب أبو عبيد القاسمي = ابن حربويه علي ابن الحسين بن حرب  
علي بن الحسين بن علي = أبو الحسن المسعودي .  
علي بن الحسين بن عمر الفراء — ٢٦ : ٢



الفارسي أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر

الفارسي — ٦ : ٣٤

فاطمة (رضي الله عنها) — ١٤ : ٣٢٢ ، ١٥ : ٣٠٧

فاطمة بنت أحمد بن طولون — ١٦ : ٤

فاطمة بنت عبد الرحمن بن أبي صالح الشيعه أم محمد الصوفية —

٨ : ٢١٢

فاتق (غلام أحمد بن طولون) — ٦٨ : ١٠٢ ، ٦٩ : ١٠١

٧ : ١٤٦ ، ٦٩ : ١٣٥ ، ٦٧ : ١٠٩ ، ٦٦ : ١٠٤

الفتح بن خاقان — ٥ : ٤٥

فتح السعيد (غلام الموفق) — ٢١ : ٦٧

فتيان (أم المعتد) — ١٤ : ٨٢

الفرأوى أبو عبد الله محمد بن الفضل — ٥ : ٣٤

فضل (ساعي معز الدولة) — ٧ : ٢٨٥

فضل (الشاعرة) — ٣ : ٢٨

الفضل بن إسحاق بن الحسن بن سهل بن العباس العباسي —

١٣ : ٣٧ ، ١٢ : ٢٧

الفضل بن العباس بن صفوان الأصبهاني — ٨ : ١٥٩

الفضل بن عباس بن موسى الاستراباذي — ١٣ : ٤٨

الفضل بن عبد الملك بن عبد الله العباسي — ٦٩ : ١٢٦

١٦٨ : ١٠٠ ، ١٥٨ : ١٠١ ، ١٥٧ : ١٠٢ ، ١٣٢ : ١٠٣

١٩٧ : ٦٢ ، ١٩٤ : ٦٣ ، ١٩٢ : ٦٤ ، ١٨٠ : ٦٥

٢٠ : ٢١١ ، ٦٩

الفضيل (بن عياض) — ١٩ : ١٦٤

القبض بن الحضرة أحمد الأولاسي الطرسوسي — ١٤ : ١٧٠

## (ق)

قاييل بن آدم (عليه السلام) — ١٠ : ١١

قاسم = هاشم (أم أحمد بن طولون) .

القاسم بن سبأ — ١٠٨ : ١٧٥ ، ٦٧ : ١٠٨

القاسم بن عبيد الله الوزير — ١٠٧ : ١٠٨ ، ٦٧ : ١٠٨

١٣٣ : ١٢٢ ، ١٣١ : ١٢٩ ، ١٢٩ : ١٣٠ ، ١٢٨ : ١٢٩

٥ : ٢٦٨ ، ٦٣

القاسم بن القاسم بن مهدي أبو العباس البيهاري — ٣٠٩ :

١٣

قالون أبو موسى عيسى بن مينا المقرئ — ١٢ : ٢٦٧

عمر بن محمد بن طبرزد = أبو حفص بن طبرزد .

عمر بن مسيلة الحداد أبو حفص النيسابوري — ٦٩ : ٤١

١ : ٦٦

عمرو بن العاص — ١٥ : ١٢

عمرو بن عثمان أبو عبد الله المكي الزاهد — ١٧٠ : ١٢ ، ١٨٤

٣ : ٣٠٧ ، ٦٨ : ١٨٤

عمرو بن الليث الصفار — ٦٥ : ٦٥ ، ٦٨ : ٦٥ ، ٧١ : ٧١

٦٩ : ٧٤ ، ١٣ : ٧٥ ، ٦١ : ٩٤ ، ١١٣ : ١١٣

١٢ : ١١٤ ، ١٤ : ١١٨ ، ١٥ : ١١٩ ، ١١ : ١٢٢

٩ : ١٦٣ ، ١٤

عياش بن مطرف القرشي — ١٦ : ٣٨

عياض بن غنم — ٢٠ : ٢٧٨

عيسى بن أبان القاضي — ١٧ : ٤٦

عيسى بن شروسان — ٢ : ٣٥

عيسى بن الشيخ بن السليل أبو موسى الذهلي الشيباني —

٧ : ٦٣ ، ٤٦ : ٦٣ ، ١١٦ : ١١

عيسى بن عبد الرحمن بن معافى المطعم — ٤ : ٢٣

عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح — ٩ : ٢٨٨

عيسى بن محمد بن عيسى بن طهمان المروزي — ٧ : ١٥٩

عيسى بن محمد النوشري — ١١٣ : ١٤٤ ، ٦٩ : ١٥١ ، ٦٩ : ١٥١

عيسى بن مريم (عليه السلام) — ٣٦ : ٢٠ ، ٢٢٦ : ٦٧

٦ : ٢٧٨

عيسى بن المكتفي بالله — ١٣ : ٣٢٣

## (غ)

غريب (خال المقتدر) — ١٦ : ١٩٢

غصن (أم المستكفي) — ٢٨٣ : ١٢ ، ٢٩٩ : ١٥

غلبون (متولى الريف) — ١١ : ٢٩٢

غليوس (عامل شرطة مصر) — ١٥ : ١٣٨

## (ف)

فاتك الإخشيدى المجنون أبو شجاع — ٢٥٥ : ١٨ ، ٣٢٩

٤ : ٣٣٠ ، ١١ : ٣٢٩

فاتك المعتضدى أبو شجاع — ١٥١ : ١٥٢ ، ١١ : ١٥٢

١ : ١٦٥ ، ٦٨ : ١٥٥ ، ١ : ١٥٤

(ك)

كافور الإخشيدى بن عبد الله الأستاذ أبو المسك الخصى —  
 ٢٥٥ : ١٨ : ٢٥٦ : ١٥ : ٢٩١ : ٦٧ : ٢٩٢ :  
 ١٠ : ٢٩٣ : ٢ : ٣٢٦ : ١ : ٣٢٧ :  
 ٥ : ٣٤٠ : ١ : ٣٣٠ : ١٢ : ٣٢٩ :  
 الكامل بن العادل بن أيوب — ١٠٩ : ١٩ :  
 كريمة بنت أحمد المروزي — ٢٦ : ٢ :  
 كسرى أنوشروان — ٨٣ : ١٧ : ٣٣٣ : ١٦ :  
 كش (جد إبراهيم بن عبد الله بن مسلم) — ١٥٧ : ١٨ :  
 الكفتى (أحد قواد بني طولون) — ١٠٠ : ٦ :  
 الكلاباذى الأستاذ عبد الله بن محمد بن يعقوب أبو محمد —  
 ٦ : ٣٠٧ :  
 الكليم = موسى (عليه السلام)  
 الكال بن حبيب — ٧٠ : ١٤ :  
 الكندى (عامل الأحواف) — ١٤٥ : ١٣ :  
 كورنكين الديلى — ٢٧١ : ٣ : ٢٧٢ : ١٦ : ٢٧٣ : ١٤ :  
 ١٤ : ٢٧٤ :  
 الكوسج محمد بن المسيب بن إسحاق بن عبد الله النيسابورى —  
 ٧ : ٢١٩ :  
 كيفلغ — ١٥٣ : ٣ :

(ل)

لحج (قائد نحاريه) — ١٠٤ : ٤ :  
 لنكى بن النعمان — ٢١٦ : ١٤ :  
 لؤلؤ (غلام أحمد بن طولون) — ٤٤ : ٦٩ : ٦٨ : ١٢ :  
 ١٠٥ : ١٤ : ١١١ : ١٧ : ١١٢ : ٢ :  
 الليث بن داود — ١٠١ : ١٤ :

(م)

الأمون بن الرشيد — ١ : ٦٩ : ٣ : ٦٦ : ٣٢ : ١٩ :  
 ٧٥ : ١٦ : ٨٣ : ١٠ : ٨٥ : ١٤ : ١١٩ :  
 ٢١ : ٣١١ : ١٨ : ٣١٢ : ١ : ٣٣٢ : ١٩ :  
 الماذرائى = محمد بن الحسين بن عبد الوهاب •  
 المازنى أبو عثمان (بكر بن محمد النحوى) — ٢٨ : ٢ :  
 ١٩ : ١١٧ :

القاهر بالله محمد بن المعتضد أحمد ابن ولى العهد أبو منصور —  
 ٢١١ : ٢٢ : ٢٢٣ : ٤٥ : ٢٣٣ : ١٥ : ٢٣٤ :  
 ٢٣٦ : ٢٣٨ : ٢٣ : ٢٣٩ : ٦١ : ٢٤٢ :  
 ٢٤٣ : ١٧ : ٢٤٨ : ٢ : ٢٧١ : ٢٨ : ٢٧٩ :  
 ١٠ : ٢٨٢ : ١٥ : ٢٨٦ : ٣ : ٢٨٨ : ٨ :  
 ٢٩٧ : ١٤ : ٣٠٣ : ٨ :  
 القائم بأمر الله نزار أبو القاسم محمد بن عبيد الله المهدي الفاطمى —  
 ١٧٤ : ١٠ : ١٧٥ : ١٤ : ١٨٧ : ٤ : ١٩٦ :  
 ٢٥٢ : ٢٨٧ : ٢٢ : ٢٩٠ : ١٦ : ٢٣ :  
 قبيحة (أم المعتز) — ٢٢ : ٢٣ : ٢٤ : ١٢ : ٢٤ : ١١ :  
 ٢٥ : ٢٧ : ٣٨ : ١٢ :  
 قتيبة بن أسد بن أبي بردة بن عبيد الله بن بشير بن عبيد الله بن  
 أبي بكره الثقفى — ٤٧ : ١٠ :  
 قدامة بن جعفر أبو الفرج — ٢٩٧ : ١٨ :  
 قراتكين — ٢١٠ : ٩ :  
 قرب (أم المهدي) — ٢٧ : ١ :  
 قرمط = حمدان بن الأشعث قرمط •  
 القرمطى = أبو سعيد الحسن بن بهرام الجناى •  
 القرمطى = أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الحسن بن بهرام  
 الجناى •  
 القرمطى = الحسين بن زكرويه بن مهرويه •  
 القرمطى = عبد الله بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن جعفر  
 الصادق •  
 القرمطى = يحيى بن زكرويه •  
 قرة بنت علي بن رقيب بن محمد بن حكيم أم علي بن محمد بن  
 عبد الرحيم (قائد الزنج) — ٢١ : ٢٠ :  
 قسطنطين بن الدمستق — ٣٠٩ : ١١ :  
 قسطنطين ملك الروم — ٢٦٢ : ١٤ : ٢٦٣ : ٤ :  
 القضاء أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن محمد بن علي  
 القضاء — ١٥ : ١٧ : ٥٥ : ١٥ : ٦٠ :  
 ١٤ : ٦١ : ٦٢ : ٦٦ : ١١١ : ١٧ :  
 قطر الندى بنت نحاريه — ٥٣ : ٦١ : ٦١ : ٦٢ : ٦٧ :  
 ١٤ : ٦٣ : ١٤ : ٧٢ : ٨٠ : ٦٣ : ٨٧ :  
 ٤ : ٨٨ : ٩١ : ٩١ : ١٠٩ : ٢١ : ١٨٥ : ٥ :  
 القمى — ١٢٣ : ٢٠ :



مالك بن أنس (رضي الله عنه) — ٣٧ : ٢٦٧ : ٢٠ :  
 مالك بن سعيد الكوفي — ١٧٩ : ٣ :  
 مالك بن طوق بن مالك بن غياث النخعي — ٣٢ : ٩ :  
 ماني — ٧٨ : ١٧ :  
 المبرد أبو العباس محمد بن يزيد — ١١٧ : ١١٨ : ١ :  
 ١٦٦ : ١٢ : ١٧٨ : ٧ :  
 المتقي بالله إبراهيم بن المقنن جعفر بن المعتض أحمد —  
 ٢٥٤ : ١ : ٣٥٥ : ٣ : ٢٧١ : ١ : ٢٧٢ :  
 ٢٧٣ : ١ : ٢٧٤ : ٦ : ٢٧٥ : ٧ :  
 ٢٧٦ : ١ : ٢٧٩ : ٢ : ٢٨٠ : ١ : ٢٨٢ :  
 ٢٨٣ : ٢ : ٢٨٤ : ٧ : ٢٨٦ : ٣ :  
 ٢٩٩ : ١٤ :  
 المنبئي = أبو الطيب أحمد بن الحسين .  
 المتوكل على الله جعفر — ٤ : ٢ : ٢٥ : ٦ : ٢٨ : ٥ :  
 ٣٨ : ١٣ : ٤٥ : ١٢ : ٧٤ : ١ : ٨٣ : ١١ :  
 ٩٧ : ٩٨ : ١٩ : ١٢٦ : ١٥ : ١٢٩ : ٢ :  
 ١٩٠ : ١ : ٢٣٦ : ١٢ : ٢٦١ : ١٤ :  
 المحاملي الزاهد أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي —  
 ٢٩ : ٢٧٥ : ١٣ :  
 المحسن بن أبي الحسن بن الفرات الوزير — ٢١٢ : ١٩ :  
 ٢٣٠ : ١٣ :  
 محمد بن إبراهيم أبو حمزة الصوفي — ٤٦ : ٤٤ : ١٦٤ : ١ :  
 محمد بن إبراهيم البوشنجي — ١٣٣ : ١٣ :  
 محمد بن إبراهيم الليثي — ٣٤ : ٢ :  
 محمد بن إبراهيم الديلمي — ٢٤٨ : ١ :  
 محمد بن إبراهيم بن عبدويه أبو عبد الله الهذلي — ٢٥١ : ٣ :  
 محمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع — ٣١ : ٢ :  
 محمد بن إبراهيم بن مسلم الحافظ أبو أمية البغدادي — ٧٠ : ٤ :  
 محمد بن إبراهيم بن المواز المالكي — ٨٦ : ١٢ :  
 محمد بن أبي بكر الصديق — ٣٤ : ١١ :  
 محمد بن أبي داود بن عبد الله أبو جعفر بن المنادي — ٦٨ : ١٣ :  
 محمد بن أبي الساج — ٦٩ : ١٠ : ٧٤ : ١٦ : ٨٤ : ١٠ :  
 ١٢٣ : ١٣ : ١٢٤ : ١ :  
 محمد بن أبي الشائب الأنصاري — ٢٣ : ٢ :  
 محمد بن أبي عبد الرحمن — ٢٧ : ٣ :

محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت أبو الحسين المقرئ  
 المشهور = ابن شنبود .  
 محمد بن أحمد بن جعفر أبو العلاء الوكيبي — ١٨١ : ٩ :  
 محمد بن أحمد بن حامد الأرتاحي — ٢٦ : ١ :  
 محمد بن أحمد بن الحسن الكسائي الأصبهاني — ٣٢١ : ٧ :  
 محمد بن أحمد بن حماد أبو بشر الدولابي — ٢٠٦ : ٣ :  
 محمد بن أحمد الدقاق — ٢١٤ : ١٠ :  
 محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الحافظ أبو بكر النخعي —  
 ٢٠٣ : ٩ :  
 محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان أبو رجاء — ٢٩٤ : ٥ :  
 محمد بن أحمد الصيمري الوزير — ٣٢ : ٩ :  
 محمد بن أحمد بن عيسى بن الشيخ — ١١٦ : ١٧ : ١١٨ : ١١ :  
 محمد بن أحمد بن كيسان الامام أبو الحسن النخعي —  
 ١٧٨ : ٥ :  
 محمد بن أحمد بن النضر بن بنت معاوية — ١٣٣ : ١٢ :  
 محمد بن أحمد بن يعقوب بن شعبة السدوسي — ٢٨٠ : ٦ :  
 محمد بن أحمد بن يوسف أبو الطيب المقرئ (غلام ابن شنبود) —  
 ٣٢٩ : ١ :  
 محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران = أبو حاتم الرازي  
 محمد بن إسحاق بن إبراهيم النخعي = أبو العباس السراج .  
 محمد بن إسحاق بن إبراهيم العنسي الصيمري الشاعر — ٧٤ : ٢ :  
 محمد بن إسحاق بن جعفر أبو بكر الصغاني — ٤٨ : ١٥ :  
 محمد بن إسحاق بن خزيمة = ابن خزيمة أبو بكر .  
 محمد بن إسحاق بن كنداج — ٥١ : ٩ : ٨٠ : ١٥ : ٨٩ :  
 ٩٠ : ٩ : ٩٥ : ٤ : ١٠٩ : ٢ : ١٣٢ : ٨ :  
 محمد بن إسحاق بن محمد = ابن راهويه .  
 محمد بن أسد المدني أبو عبد الله — ١٥٩ : ٨ :  
 محمد بن إسماعيل = خير النساج أبو الحسن الزاهد .  
 محمد بن إسماعيل بن إبراهيم = البخاري أبو عبد الله .  
 محمد بن إسماعيل بن إبراهيم طباطبائي — ٢١٩ : ٥ :  
 محمد بن إسماعيل أبو بكر القرطبي الصوفي — ٢٧٩ : ١٣ :  
 محمد بن إسماعيل أبو عبد الله المغربي الزاهد — ١٣٢ : ١٤ :  
 ١٧٨ : ٧ :  
 محمد بن إسماعيل الكاتب — ٢٦٨ : ٨ :  
 محمد بن إسماعيل بن محمد — ١٨٧ : ٢٠ :



محمد بن أيوب بن الضريس الرازي — ١٦٢ : ١

محمد بن بدر بن عبد الله الحامي — ٢٠٥ : ٥

٢ : ٢٧٦ ٥

محمد بن بركات — ٢٦ : ٢

محمد بن ربيعة — ١٤٥ : ١٥

محمد بن زكريا أبو بكر الرازي الطبيب — ٢٠٩ : ٦

محمد بن تكين — ٢١١ : ١٦٦ : ٢٣٦ : ٢٤٢ : ١

محمد بن زكريا الغلابي — ١٣١ : ٥

١٥ : ٢٤٣ : ١

محمد بن زكرياء بن القاسم المحاربي — ٢٦٤ : ٣

محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري —

محمد بن زيد العلوي — ١١٦ : ١٢٢ : ٨

٥ : ٢٠٥

محمد بن سعيد أبو الحسين الوزاق النيسابوري — ٢٣١ : ٨

محمد بن جعفر بن ثوابه — ٢٦٣ : ١٢

محمد بن سعيد بن محمد أبو عبد الله الميوري — ٢٢٨ : ٤

محمد بن جعفر بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر بن علي بن

محمد بن سفيان — ١٦٤ : ٢١

الحسين — ١٨٠ : ٢

محمد بن سليمان الباغندي — ٩٨ : ١٠

محمد بن جعفر المتوكل = الموفق أبو أحمد طاحه .

محمد بن سليمان العباسي — ٢٧ : ١٨

محمد بن حامد بن سري (خال السني) — ٢٠٤ : ١

محمد بن سليمان الكاتب الأستاذ — ٩٩ : ٦ : ١٠٥ :

محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر الأزدي — ٢٤٠ : ٩

١٤ : ١٠٧ : ١٠٨ : ٦٧ : ١٠٩ : ٦١ :

٢ : ٢٤٢ : ٢٤١

١١٠ : ١١٢ : ١١٣ : ١١٤ : ١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨ :

محمد بن الحسن بن سماعة — ١٨١ : ٩

١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٧ : ١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠ :

محمد بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن

١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ :

أبي الشوارب أبو الحسن — ٣٢٠ : ١٢

١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ :

محمد بن الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر الصادق —

١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ :

٥ : ٦٥

محمد بن سليمان المروزي — ١٧٧ : ٨

محمد بن الحسين بن عبد الوهاب الماذرائي — ٢٠٦ : ١٣

محمد بن شجاع الحافظ أبو عبد الله الثلجي — ٤٢ : ٦

١٣ : ٢٤٢ : ١٦ : ٢٣٦

محمد بن طاهر بن الحسين — ٦٥ : ١٧٧ : ٨

محمد بن حماد بن بكر المقرئ — ٤٣ : ١٢

محمد بن طشويه — ١٤٢ : ٢

محمد بن خلف بن المرزبان بن بسم أبو بكر المحمدي —

محمد بن طفج = الإخشيد .

٥ : ٢٠٣

محمد بن ناصم العمري — ١٠٢ : ١

محمد بن خلف وكيع بن حيان بن صدقة أبو بكر الضبي —

محمد بن العباس بن الأخرم الأصبهاني — ١٨٤ : ٨

٦ : ١٩٥

محمد بن العباس الجمحي — ٢١٩ : ٢

محمد بن داود بن الجراح — ١٦٥ : ٥

محمد بن العباس المؤدب — ١٣١ : ٥

محمد بن داود بن سليمان النيسابوري — ٣١١ : ٤

محمد بن العباس بن الوليد القاضي أبو الحسين البغدادي —

محمد بن داود بن علي بن خلف أبو بكر الأصبهاني الظاهري

٤ : ٣١٢

عصفور الشوك — ١٧١ : ٢

محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي أمير (الأندلس) —

محمد بن ديوداد أبو الساج — ٥٠ : ٥٢ : ٩

٦ : ٧٠

١ : ١١٦

محمد بن عبد الرحمن الشامي — ٣٢٠ : ٧

محمد بن رائق — ٢٢٤ : ٢ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ١٢ :

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمارة بن القعقاع أبو قبيصة

٢٥٤ : ٢ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ :

الضبي — ٨٧ : ١٥

٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ :

محمد بن عبد الله = الأحنف بن أبي الشوارب .  
 محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد ربه أبو بكر البزاز —  
 ٣ : ٣٤٣  
 محمد بن عبد الله بن أحمد أبو عبد الله الصفار الأصبهاني —  
 ٢ : ٣٠٤  
 محمد بن عبد الله الأسدي — ١٧ : ٣٢٤  
 محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيدي أبو الحسين  
 الرازي — ٨ : ٣٢٠ ، ١٥ : ٣٢١  
 محمد بن عبد الله بن دينار أبو عبد الله الفقيه — ٦ : ٣٠٠  
 محمد بن عبد الله بن طاهر المغربي — ١٧ : ١٨٦ ، ١٥ : ٢٠١  
 ١٥ : ٢٠٤  
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أبو عبد الله — ١٤ : ٤٤  
 ١ : ٢٤٠  
 محمد بن عبد الله بن عمار بن سودة أبو جعفر الفقيه المخزومي —  
 ١٠ : ٦٨  
 محمد بن عبد الله مطين الحضرمي — ١٧١ : ١٠ : ٣٠٦  
 محمد بن عبد الله بن نمير — ١٢ : ٢١٢  
 محمد بن عبد الملك بن أيمن — ١٢ : ٣٠٢  
 محمد بن عبد الملك الهمداني — ١٣ : ٦  
 محمد بن عبد الواحد = أبو عمر الزاهد (غلام ثعلب) .  
 محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم أبو عمر — ٦ : ٣١٦  
 محمد بن عبد الوهاب بن سلام = الجبائي أبو علي البصري .  
 محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب أبو علي  
 الثقفي — ١٥ : ٢٦٧  
 محمد بن عبدة بن حرب أبو عبد الله — ٥٢ : ٨ : ٩٩  
 ١٥ : ١٣٨ ، ٤  
 محمد بن عبدوس بن كامل السراج — ٩ : ١٥٩  
 محمد بن عبد الله بن أحمد = المسيحي عز الملك .  
 محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة — ١٠ : ١٧١  
 محمد بن عقيل البلخي — ١٢ : ٢٢٢  
 محمد بن علي بن أحمد الماذرائي — ١٤ : ٦٢ ، ٦٥ : ٦٦  
 ١٠ : ٢٩١ ، ٩ : ١٤٦  
 محمد بن علي بن اسماعيل أبو بكر الشاشي القفال الكبير —  
 ١١ : ٢٩٦

محمد بن علي الخليلي أبو عبد الله المصري — ١٤٧ : ٦ : ٦  
 ١٤٨ : ٤ : ١٥٠ ، ٤ : ١٥١ ، ٥ : ١٥٢ ، ١ : ١٥٣  
 ٨ : ١٥٦ ، ٢ : ١٥٣  
 محمد بن علي الصانع المكي — ١٣ : ١٣٣  
 محمد بن علي بن صدقة الحراني — ٤ : ٣٤  
 محمد بن علي بن طرخان البلخي — ٧ : ١٧٧  
 محمد بن علي بن ميمون الرقي العطار — ٤ : ٣٨  
 محمد بن عمرو الحوشى — ٥ : ١٢٣  
 محمد بن عمرو بن الليث الصفار — ١٣ : ١٦٨  
 محمد بن عمرو بن يونس أبو جعفر الثعلبي — ١٦ : ٣٠  
 محمد بن عمرو بن عمرو — ٥ : ١٧٤  
 محمد بن عوف بن سفيان أبو جعفر الطائي — ١ : ٦٩  
 محمد بن عيسى بن حبان المدائني — ١٤ : ٧١  
 محمد بن الفرج الأزرق — ١٠ : ٣١٥  
 محمد بن الفرج الرنجي — ٢٨ : ٢٨  
 محمد بن الفضل بن العباس أبو عبد الله البلخي — ١٠ : ٢٣١  
 محمد بن الفضل بن عبد الله أبو ذر التميمي — ٤ : ٢٥٩  
 محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر بن الأنباري —  
 ٤ : ٢٦٩  
 محمد بن قراطان — ١ : ٩٠  
 محمد بن كرام السجستاني — ٥ : ٢٤  
 محمد بن مجبور — ٩٠ : ١٥٠ ، ١٥ : ١٥١ ، ١٢ : ١٥٢  
 ٣ : ١٥٣ ، ٢ : ١٥٣  
 محمد الماسرجسي — ١٥ : ٣٣  
 محمد بن ماكان الديلمي — ١٦ : ٣١٢  
 محمد بن المتوكل = المنتصر أبو جعفر .  
 محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق = الحاكم .  
 محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث أبو بكر الباغندي الواسطي —  
 ١١ : ٢١٢  
 محمد بن محمد بن شهاب البلخي — ٣ : ١٦٨  
 محمد بن محمد بن عبد الله النفاح الباهلي — ٨ : ٢١٦  
 محمد بن محمد بن عيسى أبو الحسن البغدادي — ٣ : ٣٨  
 محمد بن محمد بن حفص العطار — ٦ : ٢٨٠  
 محمد بن المظفر — ١٤ : ٢١٢  
 محمد بن معاذ الخليلي دران — ٢ : ١٦٢

محمد بن علي الخليلي أبو عبد الله المصري — ١٤٧ : ٦ : ٦  
 ١٤٨ : ٤ : ١٥٠ ، ٤ : ١٥١ ، ٥ : ١٥٢ ، ١ : ١٥٣  
 ٨ : ١٥٦ ، ٢ : ١٥٣  
 محمد بن علي الصانع المكي — ١٣ : ١٣٣  
 محمد بن علي بن صدقة الحراني — ٤ : ٣٤  
 محمد بن علي بن طرخان البلخي — ٧ : ١٧٧  
 محمد بن علي بن ميمون الرقي العطار — ٤ : ٣٨  
 محمد بن عمرو الحوشى — ٥ : ١٢٣  
 محمد بن عمرو بن الليث الصفار — ١٣ : ١٦٨  
 محمد بن عمرو بن يونس أبو جعفر الثعلبي — ١٦ : ٣٠  
 محمد بن عمرو بن عمرو — ٥ : ١٧٤  
 محمد بن عوف بن سفيان أبو جعفر الطائي — ١ : ٦٩  
 محمد بن عيسى بن حبان المدائني — ١٤ : ٧١  
 محمد بن الفرج الأزرق — ١٠ : ٣١٥  
 محمد بن الفرج الرنجي — ٢٨ : ٢٨  
 محمد بن الفضل بن العباس أبو عبد الله البلخي — ١٠ : ٢٣١  
 محمد بن الفضل بن عبد الله أبو ذر التميمي — ٤ : ٢٥٩  
 محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر بن الأنباري —  
 ٤ : ٢٦٩  
 محمد بن قراطان — ١ : ٩٠  
 محمد بن كرام السجستاني — ٥ : ٢٤  
 محمد بن مجبور — ٩٠ : ١٥٠ ، ١٥ : ١٥١ ، ١٢ : ١٥٢  
 ٣ : ١٥٣ ، ٢ : ١٥٣  
 محمد الماسرجسي — ١٥ : ٣٣  
 محمد بن ماكان الديلمي — ١٦ : ٣١٢  
 محمد بن المتوكل = المنتصر أبو جعفر .  
 محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق = الحاكم .  
 محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث أبو بكر الباغندي الواسطي —  
 ١١ : ٢١٢  
 محمد بن محمد بن شهاب البلخي — ٣ : ١٦٨  
 محمد بن محمد بن عبد الله النفاح الباهلي — ٨ : ٢١٦  
 محمد بن محمد بن عيسى أبو الحسن البغدادي — ٣ : ٣٨  
 محمد بن محمد بن حفص العطار — ٦ : ٢٨٠  
 محمد بن المظفر — ١٤ : ٢١٢  
 محمد بن معاذ الخليلي دران — ٢ : ١٦٢

محمد بن يوسف القريري أبو عبد الله — ٣ : ٢٦  
 محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كديم  
 أبو العباس الكندي — ١ : ١٢١  
 محمود بن جلل أبو قابوس — ٨ : ٢٠١  
 محمود عكوش — ١٩ : ٩  
 محمود بن الفرج الأصماني — ٦ : ١١٥  
 محي (جد الحلاج) — ٧ : ٢٠٢  
 مخلد بن كيداد أبو يزيد — ١٠ : ٢٩٥، ١٣ : ٢٨٧  
 المذثر عيسى بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن جعفر  
 الصادق — ١٤ : ١٠٧  
 المرتعش الزاهد التيسابوري عبد الله بن محمد — ٢٦٩ :  
 ١ : ٢٧٠  
 مرداويج الديلمي — ١ : ٢١٧، ١٠ : ٢٢٩، ١٠ : ٢٣٢  
 ١٩ : ٢٤٥، ١٧ : ٢٤٤  
 مرعوش (ساعي معز الدولة) — ٧ : ٢٨٥  
 مروان بن الحكم — ٢٠ : ٣٣٢  
 مروان الحمار — ٢٠ : ٢٨٣  
 مروان بن محمد بن مروان بن الحكم — ١٩ : ٨٤  
 مريم بنت عمران — ١ : ١٤، ١٨ : ١٣  
 مزاحم بن خاقان — ٣ : ١٠٠  
 مزاحم بن محمد بن رائق — ٩ : ٢٥٣  
 مزدك — ١٧ : ٧٨  
 المزني إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو أبو إبراهيم —  
 ٣٩ : ٢، ١٢٥ : ١٩، ٢٤٠ : ٢٤٠، ٨ : ٢٦١  
 ٧ : ٣١٣  
 المسيحي عز الملك محمد بن عبيد الله بن أحمد الحراني المؤرخ —  
 ٧٧ : ١٦، ٢٩٢ : ٣٠١، ١٩ : ٣٠٢، ٤ : ٣٠٢  
 ١٧ : ٣١٥  
 المستجير بالله بن عيسى بن المسكني — ١٤ : ٣٢٣  
 المستعصم بالله — ٢ : ٦١  
 المستعين بالله — ٥ : ٦٦٦، ١ : ٩٨، ١١ : ١٥٦  
 المستكن بالله عبد الله بن المسكني بالله على بن الممتضد بالله  
 أحمد بن ولي العهد طلحة الموفق — ١٢ : ٢٥٥  
 ٢٨٢ : ١٤، ٢٨٣ : ١، ٢٨٤ : ١٣، ٢٨٥ : ٢٨٥  
 ٢٨٦ : ٢٩٠، ١١ : ٢٩٩، ٩ : ٢٩٩

محمد بن الممتضد — ٥ : ٢٢٣  
 محمد بن المقتدر = الراضي بالله .  
 محمد بن مكي الكشميني — ٣ : ٢٦  
 محمد بن المهدي = القائم بالله نزار  
 محمد بن ناصر الدولة بن حدان — ١٥ : ٣٢١  
 محمد النبي صلى الله عليه وسلم — ١١ : ٤٧، ١١ : ٤٧، ٥٥ :  
 ١٧، ٦٨ : ٣، ٩٨ : ٦٣، ١٠٦ : ٩٩، ١٤١ : ١٤١  
 ١٧، ١٧٦ : ١٩، ١٩٧ : ١٤، ٢١٣ : ١٦  
 ٢١٤ : ٩، ٢٨٩ : ٢١، ٣٠٤ : ٣٣٢، ١٦ : ١٦  
 محمد بن نصر أبو عبد الله المروزي — ١٦ : ١٦١، ٢ :  
 ١٦٢  
 محمد بن نصير بن أبي حمزة — ٧ : ١٣٣  
 محمد بن نوح الجنديسابوري — ٣ : ٢٤٢  
 محمد بن هارون — ١٥ : ١٢٢  
 محمد بن هارون بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور —  
 ٥ : ١٩٩  
 محمد بن وضاح القرطبي — ٩ : ١٢١  
 محمد بن وهب أبو جعفر العابد — ٧ : ٦٦  
 محمد بن ياقوت أبو بكر — ٤ : ٢٣٣، ٨ : ٢٢٧، ٤ :  
 ٢٣٨، ٤ : ٢٤٤، ١٩ : ٢٤٦، ٤ : ٢٤٩  
 ١٠ : ٢٥٧، ٦  
 محمد بن يحيى الذهلي — ١٦ : ٩٥  
 محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس أبو عبد الله  
 التيسابوري — ١٣ : ٢٩  
 محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة القرطبي — ٨ : ٢١٦  
 محمد بن يحيى بن محمد البغدادي — ١٧٨ : ١٢، ١٧٩ : ١٠  
 محمد بن يحيى بن مندة العبدي — ٩ : ١٨٤  
 محمد بن يحيى بن المنذر القزاز — ٥ : ١٣١  
 محمد بن يزداد — ١٤ : ١٤٧  
 محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حسان = المبرد  
 أبو العباس .  
 محمد بن يزيد بن عبد الصمد — ١٧٩ : ١٢، ٢٠٤ : ١٠  
 محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان = الأصم  
 محمد بن يوسف بن اسماعيل أبو عمر القاضي — ٤ : ٢٣٥  
 محمد بن يوسف البناء — ٩ : ١٢١

٩٠:١٢ ٩٥:١٠ ١٠٩:٢١ ١١٠:١٦  
 ١١٣:١٤ ١١٤:٢ ١١٦:١ ١١٨:  
 ٨ ١٢٠:١٢ ١٢٢:٦ ١٢٤:٧ ١٢٥:  
 ١٠ ١٢٦:٥ ١٢٧:٣ ١٢٩:١  
 ١٦٠:١٩ ١٦٢:١٦ ١٦٣:١  
 ١٨٢:١٤ ١٨٣:١٤ ١٨٤:١ ١٨٥:  
 ٦ ٢٣٠:٦ ٢٣٩:١٢

المعتمد على الله أبو العباس أحمد بن الخليفة المتوكل على الله  
 جعفر بن الخليفة المعتصم — ٦:١٠ ٧:٨٨٩  
 ١٣:١٢ ١٤:٥ ١٥:٢٤ ١٦:٢٧ ١٧:٢٨  
 ٢٩:٢ ٣٣:٥ ٣٥:١٣ ٣٦:٧  
 ٣٧:١١ ٣٨:١٢ ٤٠:٧ ٤٥:١٣  
 ٤٦:٤ ٥١:١٦ ٥٢:١٨ ٦٥:٧  
 ٧١:١١ ٧٤:١ ٧٩:٤ ٨٠:٤  
 ٨٢:١٠ ٨٣:٢ ٨٥:١٦ ٨٧:١٢  
 ١٢٦:١٥ ١٨٠:١٣

معروف الكرخي — ٣٠:٤ ٣٢:٦ ١٦٩:٤  
 معز الدولة أحمد بن بويه أبو الحسين — ٢٤٥:٨  
 ٢٦٢:٦ ٢٦٣:١٣ ٢٧٨:١١ ٢٨١:  
 ٦ ٢٨٣:٤ ٢٨٥:٣ ٢٨٦:٥  
 ٢٨٧:١ ٢٩٣:١٣ ٢٩٥:٥ ٢٩٧:  
 ٧ ٢٩٨:١٠ ٣٠٠:٣ ٣٠٢:٩  
 ٣٠٧:١٧ ٣١١:١١ ٣١٢:١٥ ٣١٤:  
 ١٤ ٣١٥:٢ ٣١٩:١١ ٣٢٠:١  
 ٣٢٣:١٣ ٣٢٤:١ ٣٢٧:١٤ ٣٢٨:  
 ٣ ٣٣٣:١ ٣٣٤:١١ ٣٣٦:١٦  
 ٣٣٧:١ ٣٣٩:١١

المعز لدين الله معاذ العبدى أبو تميم — ١٦٦:٥ ٢٢٩:  
 ٥ ٢٤٧:٣ ٢٨٧:٤ ٣٠٨:٤

المعز الموصلى — ١٦٧:٧

معقل بن يسار بن عبد الله — ٢٨:١٩

معمر بن راشد — ١٦٤:٢١

المغيرة (جد محمد بن إسماعيل البخارى) — ٢٥:٩

مفلح الأسود — ٢٣٠:٢ ٢٣٣:٤

المقرض الى الله جعفر بن المعتمد على الله — ٢٤:١٣

٣٣:٨ ٣٧:٧٩ ٤٠:٨٠ ٤٣:٨٥

المستنصر العبدى — ١٤٠:٥

مسدد بن قطن — ١٨١:٩

مسرور البلخي — ٣٣:١٠

المسعودى أبو الحسن على بن الحسين بن على — ١٢٧:

٥ ٢٨٢:١١ ٢٩٢:٣ ٣١٥:١٤

٣:٣١٧

مسلم بن الحجاج بن مسلم الامام الخافظ الحجة أبو الحسين

الئيسابورى صاحب المسند — ٣٣:١٣ ٣٤:

٦ ٤٣:١١ ٢٦١:١٠ ٢٩٧:١٨

مسلمة بن عبد الملك — ٢٨٣:١٤

مسلمة بن قاسم — ٣٠٢:١٣

مشعل (أم المطيع) — ٣١٥:٦

مصعب بن أحمد بن مصعب أبو أحمد القلانسى — ٦٦:١٢

مصعب الزبيرى — ٨٣:٦

مضر بن أحمد بن طولون — ٢٠:٨

المطوق (غلام القرمطى) — ١٠٧:١٤

المطيع لله الفضل بن المقتدر — ٢٢٤:٨ ٢٥٦:١

٢٥٧:٦ ٢٨٦:٥ ٢٩١:٥ ٢٩٣:٨

٢٩٥:٥ ٣٠٠:٢ ٣٠١:٢ ٣٠٢:٢

٣ ٣١١:١٠ ٣١٥:٣ ٣٢٠:١٤

٣٢١:٦ ٣٢٨:٢ ٣٢٦:١٤ ٣٣١:

٤ ٣٣٥:١٥ ٣٣٩:١٤

مظفر بن ياقوت — ٢٢٤:٢ ٢٤٩:٧ ٢٥٧:٨

معاذ بن المنى العنبرى — ١٢٥:٣

معاوية بن أبى سفيان — ٤٨:١١ ١١٣:١٨٨

١١ ٢٣٨:١٠ ٢٣٢:١٣ ٢٣٣:٣

معاوية بن صالح أبو عمرو الحضرمى الحصى — ٢٩:١٧

المعز بالله أبو عبد الله محمد بن المتوكل — ٢٢:٦ ٢٣:

٧ ٢٤:١١ ٣٥:٦ ١١٦:١٦

المعتصم بالله بن هارون الرشيد — ١١٩:٢٢ ٢٣٦:٨

المعتضد أبو العباس أحمد بن أبى أحمد الموقى بن المتوكل على الله

جعفر — ٤٣:١ ٥٠:٤ ٥٢:١٨ ٥٣:

١ ٦١:٧ ٦٣:٥ ٦٥:٩ ٦٧:٣

٧٢:٦ ٧٩:٩ ٨٠:٣ ٨٣:٢ ٨٤:

١٢ ٨٥:١ ٨٦:٨ ٨٧:٣ ٨٨:٧

المقتدر جعفر أبو الفضل بن المعتض بالله أحد بن ولي العهد  
طلحة الموفق بن المتوكل على الله جعفر — ١٧: ٨٥  
١١٣: ١١٥٥ ١٨: ١٦٢ ١٨: ١٦٤  
١٢: ١٦٥ ١٢: ١٦٦ ١٣: ١٧١ ١٦:  
١٧٢: ١٧٤ ١١: ١٧٧ ١٣: ١٧٨ ١٦:  
١٨١: ١٨٢ ١٥: ١٨٣ ٢: ١٨٤ ٤:  
١٧: ١٨٥ ١: ١٨٦ ٥: ١٩٠ ١٦:  
١٩١: ١٩٣ ٤: ١٩٤ ١٠: ١٩٥  
١٢: ١٩٧ ٧: ١٩٩ ٩: ٢٠٠ ٥:  
٢٠١: ٢٠٤ ٧: ٢٠٥ ٥: ٢٠٦ ٩:  
٢٠٧: ٢٠٨ ٦: ٢١٠ ٥: ٢١١  
١: ٢١٢ ٢: ٢١٣ ١٢: ٢١٥ ١٣:  
٢١٦: ٢١٧ ٦: ٢١٨ ٤: ٢٢٠ ٩:  
٢٢٣: ٢٢٤ ١: ٢٢٦ ١٧: ٢٢٧ ٨:  
٢٢٩: ٢٣٠ ٤: ٢٣٢ ١٠: ٢٣٣ ٢:  
٢٣٤: ٢٣٥ ٨: ٢٣٦ ٩: ٢٤٥  
١١: ٢٤٧ ٤: ٢٦٣ ١٣: ٢٦٨ ٣:  
٢٨٨: ٢٨٩ ٣: ٣٠٣ ١١:  
المقرى (نق الدين أحد بن علي بن عبد القادر) — ٦١:  
١٢: ٦٢  
المكتفى بالله أبو محمد علي بن المعتض بالله أحد بن ولي العهد  
طلحة الموفق بن الخليفة المتوكل على الله جعفر بن محمد  
المنصور — ٥٣: ٨٠ ١٣: ٨٥ ١٧:  
٨٦: ١٠٥ ١٢: ١٠٨ ٨: ١٠٩ ٢:  
١١٠: ١١١ ٧: ١١٢ ٨: ١١٣ ١٦:  
١١٤: ١٢٦ ٦: ١٢٧ ١: ١٢٨ ١٢:  
١٢٩: ١٣٠ ١٥: ١٣١ ١٢: ١٣٢  
٨: ١٣٣ ٤: ١٤١ ١٥: ١٤٤ ٣:  
١٥٣: ١٥٤ ١٧: ١٥٥ ١: ١٥٦ ١٦:  
١٦٠: ١٦٢ ٢: ١٦٣ ٩: ١٦٤  
١٦٤: ١٧٤ ٧: ١٨٢ ٢٠: ١٨٣ ١٥:  
١٩٤: ٢٣٤ ١٠: ٢٣٧ ١:  
مكحول البيروقي محمد بن عبد الله بن عبد السلام — ٣: ٢٤٢  
مكي بن عبدان التميمي — ١٨: ٢٦١  
مشاد الدينوري — ١٧٩: ٢٠٤ ٢:

المنتصر أبو جعفر محمد بن المتوكل — ١١: ١٥٦  
منصور التركي — ١١: ٣١  
المنذر بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام أبو الحكم —  
٧٠: ٧٤ ٩: ٧٤ ٦: ١٨٠ ١٢:  
المنصور اسماعيل العبيدي بن القائم بأمر الله أبو منصور —  
٢٤٩: ٢٤٨ ١٠: ٢٩٨ ١٢: ٣٠٨  
٢: ٣٠٩ ٢:  
منصور بن جعفر بن دينار — ١٣: ٢٨  
منصور الديلمي — ٣: ٢٢٤  
منصور بن قراتكين — ١٠: ٣٠١  
منصور بن كيفلغ — ١٠: ٢٤٤  
منصور بن نوح الساماني — ١٢: ٣٢٨  
مهاجر بن طلاق — ١٢: ١٤٥  
المهتدي بالله محمد بن هارون الواثق — ٦: ٩ ٢٢:  
١٤: ٢٤ ١٢: ٢٦ ١١: ٤٦ ٤:  
المهدي عبيد الله بن محمد بن ميون بن جعفر الصادق أبو محمد  
الفاطمي — ٣٠: ١٤٤ ١٤: ١٦٠ ١٦٦:  
١: ١٦٨ ١٠: ١٧٢ ١٤: ١٧٣ ١٣:  
١٧٤: ١٧٥ ٧: ١٧٧ ١٠: ١٨٤ ١٦:  
١٤: ١٨٦ ١٥: ١٨٧ ٣: ١٨٨ ٣:  
١٩١: ١٩٦ ٩: ١٩٨ ١٢: ٢٠٧  
٢: ٢٢٠ ٨: ٢٢٢ ١٠: ٢٢٦ ٦: ٢٤٦  
٩: ٢٤٧ ٢: ٢٨٧ ٥:  
المهلبى = أبو محمد الحسن بن محمد المهلبى الوزير  
مهلبى العقيلي — ١٠: ٣١٣  
المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس أبو الوفاء النيسابورى —  
٢٣١: ٢٣٢ ١١: ٢٣٣ ٥:  
مؤنس الخادم المظفر الأستاذ — ١٦٥: ١٧٣ ١٢:  
١٤: ١٧٤ ١: ١٨٢ ١٢: ١٨٦ ٩:  
١٨٨: ١٩٠ ٣: ١٩٢ ٧: ١٩٤  
١٢: ١٩٦ ٨: ١٩٩ ١٣: ٢٠٠ ٤:  
٢٠١: ٢٠٣ ٦: ٢١٣ ٤: ٢١٦ ١٢:  
٢١٧: ٢٢٣ ١٠: ٢٢٤ ٣: ٢٢٦ ١:  
١٨: ٢٢٧ ١٢: ٢٢٩ ٨: ٢٣٠ ١:  
٢٣٢: ٢٣٣ ١٥: ٢٣٨ ٢: ٢٤٢ ٤:

٢٧٦ : ٢٧٨ : ٢٨٠ : ١٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٩٣ : ١٤ : ٢٩٧ : ٢٨٧ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٣٤ : ١٨ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ١٦

الناصر لدين الله = الموفق .

الناصر لدين الله الأموي أمير الأندلس عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله أبو المطرف — ١٨٠ : ١٥ : ٢٦٠ : ٢٩ : ٣٠٢ : ٣٣٠ : ٨ : ٢٦٧ : ٢٠ : ٣٢٣ : ١٠ : ٣٢٧ : ١٠ : ٣٣٩ : ١٢

نجيح الرومي (القائد) — ١٣٥ : ٧ :

النسائي أحمد بن علي بن شعيب بن علي — ٤٤ : ١٢ : ١٨٨ : ٦

نصر (الحاجب) — ١٩٠ : ١٤ : ٢١٧ : ١٢

نصر بن أحمد أبو القاسم البصري الخبز أري — ٢٧٦ : ٦ : نصر بن أحمد بن أسد بن سامان — ٨٣ : ٦٥ : ١١ : ٨٤ : ١٦ : ١٨٤ : ١ : ٨٤

نصر بن أحمد بن طولون أبو العشار — ٢٠ : ٩٠ : ٨٨ : ١٨ : ٩٣ : ٩٤ : ١ : ٩٣

نصر بن القاسم بن نصر بن زيد الامام أبو الليث — ٢١٦ : ٤ : نصر بن الليث بن سعد أبو منصور البغدادي الوراق — ٤٩ : ٣ : نصير الدين الطوسي — ٦١ : ٢٠ : نظير الحرى — ١٧٥ : ٣

النعمان (صاحب النعمانية) — ٤٠ : ٢١

نقطويه ابراهيم بن محمد بن عرفة أبو عبد الله الأزدي — ١٢٦ : ١٦ : ٢٤٩ : ١٨ : ٢٥٠ : ١ : ٢٥١ : ٩ : ٣٠٠ : ٩

نفيس (الخادم) — ٧ : ١٠

نوح بن أسد بن سامان الساماني — ٨٣ : ٦ : ٣٨٠ : ١ : ١٤ : ٢٩٥ : ١٦ : ٣١١ : ١٦ : النوري أحمد بن محمد أبو الحسين — ١٦ : ١٦ : ٤٤ : ٢٠٢ : ٢٢١ : ٣

نيبرج (الدكتور) — ١٧٥ : ١٧٦ : ٢١ : ١٠

مؤنس الوراقاني — ٢٣٩ : ٢٤٥ : ٩

موسى (عليه السلام) — ١٢ : ٣٦ : ٢٠

موسى (عامل شرطة شيبان على مصر) — ١٣٤ : ٦

موسى بن أحمد — ١٤٥ : ١٤

موسى بن إسحاق (قاضي الري) — ١٢٠ : ٥

موسى بن بغا — ٢٤ : ١٠ : ٣٠ : ١١ : ٣٣ : ٨ : ٣٧ : ١٢ : ٣٨ : ١٠

موسى بن الحسن الجلاجلي — ١٢٣ : ٥

موسى بن طرنيق — ١٤٦ : ١٣

موسى بن طولون — ٧ : ٦

موسى بن مسلم بن عبد الرحمن أبو بكر القطري — ٣٢ : ١٠

موسى بن هارون الحافظ — ١٦٢ : ٢

الموفق أبو أحمد طلحة ولي العهد ابن المتوكل بن المعتصم —

٣ : ٢٤ : ٢٢ : ١٩ : ١٤ : ١٧ : ٢٨ : ٢٩ : ٣٠ : ٣١ : ٣٢ : ٣٣ : ٣٤ : ٣٥ : ٣٦ : ٣٧ : ٣٨ : ٣٩ : ٤٠ : ٤١ : ٤٢ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٧ : ٤٨ : ٤٩ : ٥٠ : ٥١ : ٥٢ : ٥٣ : ٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٥ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٨ : ٦٩ : ٧٠ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣ : ٧٤ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧ : ٧٨ : ٧٩ : ٨٠ : ٨١ : ٨٢ : ٨٣ : ٨٤ : ٨٥ : ٨٦ : ٨٧ : ٨٨ : ٨٩ : ٩٠ : ٩١ : ٩٢ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٨ : ٩٩ : ١٠٠ : ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٠٦ : ١٠٧ : ١٠٨ : ١٠٩ : ١١٠ : ١١١ : ١١٢ : ١١٣ : ١١٤ : ١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٧ : ١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ : ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٥٠ : ٣٥١ : ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠ : ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩ : ٣٧٠ : ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٩ : ٣٨٠ : ٣٨١ : ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٨ : ٣٨٩ : ٣٩٠ : ٣٩١ : ٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٣٩٩ : ٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩ : ٤١٠ : ٤١١ : ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ : ٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٣ : ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤٠ : ٤٤١ : ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ : ٤٥١ : ٤٥٢ : ٤٥٣ : ٤٥٤ : ٤٥٥ : ٤٥٦ : ٤٥٧ : ٤٥٨ : ٤٥٩ : ٤٦٠ : ٤٦١ : ٤٦٢ : ٤٦٣ : ٤٦٤ : ٤٦٥ : ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٩ : ٤٧٠ : ٤٧١ : ٤٧٢ : ٤٧٣ : ٤٧٤ : ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ : ٤٧٩ : ٤٨٠ : ٤٨١ : ٤٨٢ : ٤٨٣ : ٤٨٤ : ٤٨٥ : ٤٨٦ : ٤٨٧ : ٤٨٨ : ٤٨٩ : ٤٩٠ : ٤٩١ : ٤٩٢ : ٤٩٣ : ٤٩٤ : ٤٩٥ : ٤٩٦ : ٤٩٧ : ٤٩٨ : ٤٩٩ : ٥٠٠ : ٥٠١ : ٥٠٢ : ٥٠٣ : ٥٠٤ : ٥٠٥ : ٥٠٦ : ٥٠٧ : ٥٠٨ : ٥٠٩ : ٥١٠ : ٥١١ : ٥١٢ : ٥١٣ : ٥١٤ : ٥١٥ : ٥١٦ : ٥١٧ : ٥١٨ : ٥١٩ : ٥٢٠ : ٥٢١ : ٥٢٢ : ٥٢٣ : ٥٢٤ : ٥٢٥ : ٥٢٦ : ٥٢٧ : ٥٢٨ : ٥٢٩ : ٥٣٠ : ٥٣١ : ٥٣٢ : ٥٣٣ : ٥٣٤ : ٥٣٥ : ٥٣٦ : ٥٣٧ : ٥٣٨ : ٥٣٩ : ٥٤٠ : ٥٤١ : ٥٤٢ : ٥٤٣ : ٥٤٤ : ٥٤٥ : ٥٤٦ : ٥٤٧ : ٥٤٨ : ٥٤٩ : ٥٥٠ : ٥٥١ : ٥٥٢ : ٥٥٣ : ٥٥٤ : ٥٥٥ : ٥٥٦ : ٥٥٧ : ٥٥٨ : ٥٥٩ : ٥٦٠ : ٥٦١ : ٥٦٢ : ٥٦٣ : ٥٦٤ : ٥٦٥ : ٥٦٦ : ٥٦٧ : ٥٦٨ : ٥٦٩ : ٥٧٠ : ٥٧١ : ٥٧٢ : ٥٧٣ : ٥٧٤ : ٥٧٥ : ٥٧٦ : ٥٧٧ : ٥٧٨ : ٥٧٩ : ٥٨٠ : ٥٨١ : ٥٨٢ : ٥٨٣ : ٥٨٤ : ٥٨٥ : ٥٨٦ : ٥٨٧ : ٥٨٨ : ٥٨٩ : ٥٩٠ : ٥٩١ : ٥٩٢ : ٥٩٣ : ٥٩٤ : ٥٩٥ : ٥٩٦ : ٥٩٧ : ٥٩٨ : ٥٩٩ : ٦٠٠ : ٦٠١ : ٦٠٢ : ٦٠٣ : ٦٠٤ : ٦٠٥ : ٦٠٦ : ٦٠٧ : ٦٠٨ : ٦٠٩ : ٦١٠ : ٦١١ : ٦١٢ : ٦١٣ : ٦١٤ : ٦١٥ : ٦١٦ : ٦١٧ : ٦١٨ : ٦١٩ : ٦٢٠ : ٦٢١ : ٦٢٢ : ٦٢٣ : ٦٢٤ : ٦٢٥ : ٦٢٦ : ٦٢٧ : ٦٢٨ : ٦٢٩ : ٦٣٠ : ٦٣١ : ٦٣٢ : ٦٣٣ : ٦٣٤ : ٦٣٥ : ٦٣٦ : ٦٣٧ : ٦٣٨ : ٦٣٩ : ٦٤٠ : ٦٤١ : ٦٤٢ : ٦٤٣ : ٦٤٤ : ٦٤٥ : ٦٤٦ : ٦٤٧ : ٦٤٨ : ٦٤٩ : ٦٥٠ : ٦٥١ : ٦٥٢ : ٦٥٣ : ٦٥٤ : ٦٥٥ : ٦٥٦ : ٦٥٧ : ٦٥٨ : ٦٥٩ : ٦٦٠ : ٦٦١ : ٦٦٢ : ٦٦٣ : ٦٦٤ : ٦٦٥ : ٦٦٦ : ٦٦٧ : ٦٦٨ : ٦٦٩ : ٦٧٠ : ٦٧١ : ٦٧٢ : ٦٧٣ : ٦٧٤ : ٦٧٥ : ٦٧٦ : ٦٧٧ : ٦٧٨ : ٦٧٩ : ٦٨٠ : ٦٨١ : ٦٨٢ : ٦٨٣ : ٦٨٤ : ٦٨٥ : ٦٨٦ : ٦٨٧ : ٦٨٨ : ٦٨٩ : ٦٩٠ : ٦٩١ : ٦٩٢ : ٦٩٣ : ٦٩٤ : ٦٩٥ : ٦٩٦ : ٦٩٧ : ٦٩٨ : ٦٩٩ : ٧٠٠ : ٧٠١ : ٧٠٢ : ٧٠٣ : ٧٠٤ : ٧٠٥ : ٧٠٦ : ٧٠٧ : ٧٠٨ : ٧٠٩ : ٧١٠ : ٧١١ : ٧١٢ : ٧١٣ : ٧١٤ : ٧١٥ : ٧١٦ : ٧١٧ : ٧١٨ : ٧١٩ : ٧٢٠ : ٧٢١ : ٧٢٢ : ٧٢٣ : ٧٢٤ : ٧٢٥ : ٧٢٦ : ٧٢٧ : ٧٢٨ : ٧٢٩ : ٧٣٠ : ٧٣١ : ٧٣٢ : ٧٣٣ : ٧٣٤ : ٧٣٥ : ٧٣٦ : ٧٣٧ : ٧٣٨ : ٧٣٩ : ٧٤٠ : ٧٤١ : ٧٤٢ : ٧٤٣ : ٧٤٤ : ٧٤٥ : ٧٤٦ : ٧٤٧ : ٧٤٨ : ٧٤٩ : ٧٥٠ : ٧٥١ : ٧٥٢ : ٧٥٣ : ٧٥٤ : ٧٥٥ : ٧٥٦ : ٧٥٧ : ٧٥٨ : ٧٥٩ : ٧٦٠ : ٧٦١ : ٧٦٢ : ٧٦٣ : ٧٦٤ : ٧٦٥ : ٧٦٦ : ٧٦٧ : ٧٦٨ : ٧٦٩ : ٧٧٠ : ٧٧١ : ٧٧٢ : ٧٧٣ : ٧٧٤ : ٧٧٥ : ٧٧٦ : ٧٧٧ : ٧٧٨ : ٧٧٩ : ٧٨٠ : ٧٨١ : ٧٨٢ : ٧٨٣ : ٧٨٤ : ٧٨٥ : ٧٨٦ : ٧٨٧ : ٧٨٨ : ٧٨٩ : ٧٩٠ : ٧٩١ : ٧٩٢ : ٧٩٣ : ٧٩٤ : ٧٩٥ : ٧٩٦ : ٧٩٧ : ٧٩٨ : ٧٩٩ : ٨٠٠ : ٨٠١ : ٨٠٢ : ٨٠٣ : ٨٠٤ : ٨٠٥ : ٨٠٦ : ٨٠٧ : ٨٠٨ : ٨٠٩ : ٨١٠ : ٨١١ : ٨١٢ : ٨١٣ : ٨١٤ : ٨١٥ : ٨١٦ : ٨١٧ : ٨١٨ : ٨١٩ : ٨٢٠ : ٨٢١ : ٨٢٢ : ٨٢٣ : ٨٢٤ : ٨٢٥ : ٨٢٦ : ٨٢٧ : ٨٢٨ : ٨٢٩ : ٨٣٠ : ٨٣١ : ٨٣٢ : ٨٣٣ : ٨٣٤ : ٨٣٥ : ٨٣٦ : ٨٣٧ : ٨٣٨ : ٨٣٩ : ٨٤٠ : ٨٤١ : ٨٤٢ : ٨٤٣ : ٨٤٤ : ٨٤٥ : ٨٤٦ : ٨٤٧ : ٨٤٨ : ٨٤٩ : ٨٥٠ : ٨٥١ : ٨٥٢ : ٨٥٣ : ٨٥٤ : ٨٥٥ : ٨٥٦ : ٨٥٧ : ٨٥٨ : ٨٥٩ : ٨٦٠ : ٨٦١ : ٨٦٢ : ٨٦٣ : ٨٦٤ : ٨٦٥ : ٨٦٦ : ٨٦٧ : ٨٦٨ : ٨٦٩ : ٨٧٠ : ٨٧١ : ٨٧٢ : ٨٧٣ : ٨٧٤ : ٨٧٥ : ٨٧٦ : ٨٧٧ : ٨٧٨ : ٨٧٩ : ٨٨٠ : ٨٨١ : ٨٨٢ : ٨٨٣ : ٨٨٤ : ٨٨٥ : ٨٨٦ : ٨٨٧ : ٨٨٨ : ٨٨٩ : ٨٩٠ : ٨٩١ : ٨٩٢ : ٨٩٣ : ٨٩٤ : ٨٩٥ : ٨٩٦ : ٨٩٧ : ٨٩٨ : ٨٩٩ : ٩٠٠ : ٩٠١ : ٩٠٢ : ٩٠٣ : ٩٠٤ : ٩٠٥ : ٩٠٦ : ٩٠٧ : ٩٠٨ : ٩٠٩ : ٩١٠ : ٩١١ : ٩١٢ : ٩١٣ : ٩١٤ : ٩١٥ : ٩١٦ : ٩١٧ : ٩١٨ : ٩١٩ : ٩٢٠ : ٩٢١ : ٩٢٢ : ٩٢٣ : ٩٢٤ : ٩٢٥ : ٩٢٦ : ٩٢٧ : ٩٢٨ : ٩٢٩ : ٩٣٠ : ٩٣١ : ٩٣٢ : ٩٣٣ : ٩٣٤ : ٩٣٥ : ٩٣٦ : ٩٣٧ : ٩٣٨ : ٩٣٩ : ٩٤٠ : ٩٤١ : ٩٤٢ : ٩٤٣ : ٩٤٤ : ٩٤٥ : ٩٤٦ : ٩٤٧ : ٩٤٨ : ٩٤٩ : ٩٥٠ : ٩٥١ : ٩٥٢ : ٩٥٣ : ٩٥٤ : ٩٥٥ : ٩٥٦ : ٩٥٧ : ٩٥٨ : ٩٥٩ : ٩٦٠ : ٩٦١ : ٩٦٢ : ٩٦٣ : ٩٦٤ : ٩٦٥ : ٩٦٦ : ٩٦٧ : ٩٦٨ : ٩٦٩ : ٩٧٠ : ٩٧١ : ٩٧٢ : ٩٧٣ : ٩٧٤ : ٩٧٥ : ٩٧٦ : ٩٧٧ : ٩٧٨ : ٩٧٩ : ٩٨٠ : ٩٨١ : ٩٨٢ : ٩٨٣ : ٩٨٤ : ٩٨٥ : ٩٨٦ : ٩٨٧ : ٩٨٨ : ٩٨٩ : ٩٩٠ : ٩٩١ : ٩٩٢ : ٩٩٣ : ٩٩٤ : ٩٩٥ : ٩٩٦ : ٩٩٧ : ٩٩٨ : ٩٩٩ : ١٠٠٠ : ١٠٠١ : ١٠٠٢ : ١٠٠٣ : ١٠٠٤ : ١٠٠٥ : ١٠٠٦ : ١٠٠٧ : ١٠٠٨ : ١٠٠٩ : ١٠١٠ : ١٠١١ : ١٠١٢ : ١٠١٣ : ١٠١٤ : ١٠١٥ : ١٠١٦ : ١٠١٧ : ١٠١٨ : ١٠١٩ : ١٠٢٠ : ١٠٢١ : ١٠٢٢ : ١٠٢٣ : ١٠٢٤ : ١٠٢٥ : ١٠٢٦ : ١٠٢٧ : ١٠٢٨ : ١٠٢٩ : ١٠٣٠ : ١٠٣١ : ١٠٣٢ : ١٠٣٣ : ١٠٣٤ : ١٠٣٥ : ١٠٣٦ : ١٠٣٧ : ١٠٣٨ : ١٠٣٩ : ١٠٤٠ : ١٠٤١ : ١٠٤٢ : ١٠٤٣ : ١٠٤٤ : ١٠٤٥ : ١٠٤٦ : ١٠٤٧ : ١٠٤٨ : ١٠٤٩ : ١٠٥٠ : ١٠٥١ : ١٠٥٢ : ١٠٥٣ : ١٠٥٤ : ١٠٥٥ : ١٠٥٦ : ١٠٥٧ : ١٠٥٨ : ١٠٥٩ : ١٠٦٠ : ١٠٦١ : ١٠٦٢ : ١٠٦٣ : ١٠٦٤ : ١٠٦٥ : ١٠٦٦ : ١٠٦٧ : ١٠٦٨ : ١٠٦٩ : ١٠٧٠ : ١٠٧١ : ١٠٧٢ : ١٠٧٣ : ١٠٧٤ : ١٠٧٥ : ١٠٧٦ : ١٠٧٧ : ١٠٧٨ : ١٠٧٩ : ١٠٨٠ : ١٠٨١ : ١٠٨٢ : ١٠٨٣ : ١٠٨٤ : ١٠٨٥ : ١٠٨٦ : ١٠٨٧ : ١٠٨٨ : ١٠٨٩ : ١٠٩٠ : ١٠٩١ : ١٠٩٢ : ١٠٩٣ : ١٠٩٤ : ١٠٩٥ : ١٠٩٦ : ١٠٩٧ : ١٠٩٨ : ١٠٩٩ : ١١٠٠ : ١١٠١ : ١١٠٢ : ١١٠٣ : ١١٠٤ : ١١٠٥ : ١١٠٦ : ١١٠٧ : ١١٠٨ : ١١٠٩ : ١١١٠ : ١١١١ : ١١١٢ : ١١١٣ : ١١١٤ : ١١١٥ : ١١١٦ : ١١١٧ : ١١١٨ : ١١١٩ : ١١٢٠ : ١١٢١ : ١١٢٢ : ١١٢٣ : ١١٢٤ : ١١٢٥ : ١١٢٦ : ١١٢٧ : ١١٢٨ : ١١٢٩ : ١١٣٠ : ١١٣١ : ١١٣٢ : ١١٣٣ : ١١٣٤ : ١١٣٥ : ١١٣٦ : ١١٣٧ : ١١٣٨ : ١١٣٩ : ١١٤٠ : ١١٤١ : ١١٤٢ : ١١٤٣ : ١١٤٤ : ١١٤٥ : ١١٤٦ : ١١٤٧ : ١١٤٨ : ١١٤٩ : ١١٥٠ : ١١٥١ : ١١٥٢ : ١١٥٣ : ١١٥٤ : ١١٥٥ : ١١٥٦ : ١١٥٧ : ١١٥٨ : ١١٥٩ : ١١٦٠ : ١١٦١ : ١١٦٢ : ١١٦٣ : ١١٦٤ : ١١٦٥ : ١١٦٦ : ١١٦٧ : ١١٦٨ : ١١٦٩ : ١١٧٠ : ١١٧١ : ١١٧٢ : ١١٧٣ : ١١٧٤ : ١١٧٥ : ١١٧٦ : ١١٧٧ : ١١٧٨ : ١١٧٩ : ١١٨٠ : ١١٨١ : ١١٨٢ : ١١٨٣ : ١١٨٤ : ١١٨٥ : ١١٨٦ : ١١٨٧ : ١١٨٨ : ١١٨٩ : ١١٩٠ : ١١٩١ : ١١٩٢ : ١١٩٣ : ١١٩٤ : ١١٩٥ : ١١٩٦ : ١١٩٧ : ١١٩٨ : ١١٩٩ : ١٢٠٠ : ١٢٠١ : ١٢٠٢ : ١٢٠٣ : ١٢٠٤ : ١٢٠٥ : ١٢٠٦ : ١٢٠٧ : ١٢٠٨ : ١٢٠٩ : ١٢١٠ : ١٢١١ : ١٢١٢ : ١٢١٣ : ١٢١٤ : ١٢١٥ : ١٢١٦ : ١٢١٧ : ١٢١٨ : ١٢١٩ : ١٢٢٠ : ١٢٢١ : ١٢٢٢ : ١٢٢٣ : ١٢٢٤ : ١٢٢٥ : ١٢٢٦ : ١٢٢٧ : ١٢٢٨ : ١٢٢٩ : ١٢٣٠ : ١٢٣١ : ١٢٣٢ : ١٢٣٣ : ١٢٣٤ : ١٢٣٥ : ١٢٣٦ : ١٢٣٧ : ١٢٣٨ : ١٢٣٩ : ١٢٤٠ : ١٢٤١ : ١٢٤٢ : ١٢٤٣ : ١٢٤٤ : ١٢٤٥ : ١٢٤٦ : ١٢٤٧ : ١٢٤٨ :



(هـ)

هابيل بن آدم عليه السلام — ١٠ : ١١

هارون (عليه السلام) — ٢٠ : ٣٦

هارون بن إبراهيم بن حماد القاضي — ١٨ : ٢١٣

هارون بن نهارويه — ٤٥ : ٩٣ ٤٥ : ٩٤ ٤٧ : ٩٨ ١٤ : ٩٨

١٠ : ١٤٦ ٢ : ١٣٩ ١٣٩ : ١٤٦ ١٠ : ١٤٦

هارون الرشيد — ١٨ : ٣٢٢

هارون بن سعيد الأيلي — ١٧ : ٢٣٩

هارون الشاري — ٥ : ٦٧

هارون بن غريب بن الخال — ١٠ : ١٩٨ ٩ : ٢٢٠

٣ : ٢٤٧ ٢ : ٢٣٣ ١٠ : ٢٢٩ ١ : ٢٢٤

هارون بن محمد بن إسحاق بن موسى الهاشمي — ١٧ : ٤٠

١١ : ٧٦ ١٠ : ٧١ ١٠ : ٦٧ ٨ : ٤٣

٨ : ٨٢

هارون بن محمد بن العباس بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر

المنصور — ٣ : ١٢٤

هارون بن محمد بن هارون بن علي بن موسى أبو جعفر

الضيبي — ٧ : ٢٩٤

هارون بن المقتدر — ٦ : ٢٥٧

هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله العلبي الأخفش

النشائي — ١٢ : ٣٠٠ ٥ : ١٣٣

هاشم (أم أحمد بن طولون) — ١ : ١٢ ٣ : ٥ ٢ : ٥

هبة الله بن علي البوصيري — ١ : ٢٦

الهجري = أبو طاهر القرمطي

هشام بن عبد الرحمن الداخل — ١٥ : ٢٦٦

هشام بن علي السيرافي — ٦ : ١١٥

هشام بن عمار — ١١ : ٨٣ ١١ : ٧٥ ٦ : ١٣٣

٣ : ٢٣٥ ٤ : ١٩٣

هلال بن بدر — ٣ : ٢١٠ ١٨ : ٢٠٠

هلال بن العلاء — ٢ : ٧٠

هميم بن همام الطبري — ٩ : ١٥٩

هولاكو (طاعة التتار) — ١ : ٦١

(و)

الوائقي بالله هارون — ٦ : ٣٢٩ ١٥ : ٢٢

الواقدي — ٢٠ : ٢٨

وصيف (خادم محمد بن أبي الساج) — ٧ : ١٢٤

وصيف (الكاظمي) — ١٨٦ : ١٨٧ ١٨٧ : ٢٣٣

٩ : ٢١٠

وصيف البكنمري — ١٥ : ١٣٨

وصيف بن صوارثكين (مولى المعتضد) — ٩٠ : ١٠٩ ١٠٩ :

١١٢ ٢٠ : ١١٣ ١١٣ : ١٤٧ ١٣ : ١٤٧

١١ : ١٦٥ ١١ : ١٦١ ٩ : ١٦٠

وصيف القاطرميز — ١٥ : ١٤٦

الوليد بن أبان أبو العباس — ٥ : ٢٠٦

(ي)

يأنس المؤنسي — ٨ : ٢٩٢ ٧ : ٢٨٣ ٩ : ٢٥٥

يازكوج — ١٣ : ٤

يازمان (خادم الفتح بن خاقان) — ٤٥ : ٦٧ ٥ : ٦٧

٧ : ٧٨ ٩ : ٧٦ ٥ : ٧٢ ٨ : ٧١

ياسر الفتي — ٢٠ : ٣٠٢

يحيى بن آدم — ٧ : ٤٢

يحيى بن أبي طالب — ١ : ٢٢٨

يحيى بن أحمد بن سامان — ٢١ : ٨٣

يحيى بن أسد بن سامان — ١ : ٨٤ ١٤ : ٨٣

يحيى الجلاء — ٤ : ٣٠

يحيى بن زكريا القرمطي — ١٠ : ١٢٨ ١٠ : ١٣٠

يحيى بن الطحان — ٢١ : ١٨٥

يحيى بن علي النديم — ٢ : ١٢٩ ٢١ : ٩٦

يحيى بن محمد البهراني (قائد صاحب الزنج) — ١٤ : ٢٨

٥ : ٤٣ ١٤ : ٣٥ ٥ : ٣٣ ١ : ٢٩

يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور —

٦ : ٢٢٨

يحيى بن محمد بن يحيى أبو زكريا الذهلي — ١٤ : ٤٣

يحيى بن معاذ بن جعفر أبو زكريا الرازي — ١ : ٣٠

يحيى بن معين — ٣ : ١٨٩ ٧ : ٨٥ ٥ : ٨٣

يزيد بن هارون — ٣٦ : ١٠ ٣٧ : ٤٤ ٦٩ : ٤١

٣ : ٧٦

يمان البخاري الجعفي — ٩ : ٢٥  
 يمين (غلام نحارويه) — ١٣٥ : ١٠ : ١٦٥ : ١١ :  
 يمين المؤنسي — ٢٣٨ : ١٢ :  
 يموت بن المزروع بن يموت أبو بكر العبدى — ١٩١ : ١٠ :  
 يوسف (الكاتب) — ١٨٦ : ٧ :  
 يوسف بن أبي الساج — ٦٥ : ١١ : ١٢٤ : ١٦٢ : ٢٢ :  
 ٦ : ٢١٧ : ١٠ :  
 يوسف بن إسرائيل — ١٥٢ : ١٧ :  
 يوسف بن الحسين بن علي الحافظ أبو يعقوب — ١٩١ :  
 ١٣ : ٢٦٥ : ٣ :  
 يوسف بن حاصم — ١٧٧ : ٨ :  
 يوسف بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الدقيق — ٤٢ : ٢٠ :  
 يوسف بن قزأوغلي أبو المظفر (صاحب مرآة الزمان) —  
 ٤٦ : ١ : ٦٣ : ١٧ : ٦٤ : ١١ : ٧٧ :  
 ١٥ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٦ : ١٢ : ١٧٠ : ٦٣ :  
 ١٢ : ١٨٥ : ١٤ : ٢٨١ : ١٥ : ٢٩٦ : ١٣ :  
 ١٢ : ٣٠٤ :  
 يوسف بن محمد بن صاعد — ٢٢٨ : ٧ :  
 يوسف بن موسى القطان الصغير — ١٦٨ : ٣ :  
 يوسف بن يحيى المغامى — ٣١٨ : ٣ :  
 يوسف (بن يعقوب عليه السلام) — ٣٦ : ٢٠ :  
 يوسف بن يعقوب القاضي — ١٢٧ : ١١ : ١٧١ :  
 ٧ : ١٧٢ :  
 يونس بن عبد الأعلى — ٢٤٠ : ١ :

يزيد بن الهيثم بن طهمان البغدادي الدقاق أبو خالد البادي —  
 ٧ : ١١٥ :  
 اليزيدي (أبو محمد يحيى بن المبارك) — ٤٢ : ٧ :  
 اليسع بن مدرار — ١٦٦ : ١٦ : ١٧٤ : ٢٢ :  
 يشكر بن جزيلة — ١٢ : ٢ :  
 يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى الحافظ أبو بكر البراز  
 البغدادي — ٢٤٧ : ٧ :  
 يعقوب بن أحمد بن سامان — ٨٣ : ٢١ :  
 يعقوب بن اسحاق — ٢٤٩ : ٩ :  
 يعقوب بن اسحاق بن إبراهيم الإسفرايينى أبو عوانة —  
 ٢٢٢ : ٧ :  
 يعقوب بن سفيان الحافظ أبو يوسف الفارسي القسوى —  
 ٧٧ : ٦ :  
 يعقوب بن السكيت أبو يوسف — ٥٨ : ١٥ : ١٩٣ : ٢٠ :  
 يعقوب بن سواك الجبلى — ٦٩ : ٢ :  
 يعقوب بن شبة بن الصلت بن عصفور أبو يوسف الحافظ  
 السدوسي : ٣٧ : ٢ :  
 يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص — ٢٨٠ : ٧ :  
 يعقوب بن الليث الصفار — ٢٢ : ٥٥ : ٣٥ : ١٤ :  
 ٣٦ : ٣٧ : ٤٠ : ١٠ : ٨ :  
 يعقوب بن يوسف بن أيوب الشيخ أبو بكر المطاوعى —  
 ١٢٢ : ١٢ :  
 يلبخ التركي — ٣ : ٢ :  
 يلبق المؤنسي — ١٨١ : ١٦ : ٢٣٨ : ٥ :

## فهرس الأمم والقبائل والبطون والعشائر والارهاط

(١)

آل رسول الله صلى الله عليه وسلم = بنو هاشم .

آل طولون — ٢١ : ٤٤ ١١١ : ١١٢ ١١ : ١١٢

١٣٤ : ١٣٢ ١٣٧ : ١٣٣ ١٣٨ : ١٣١

١٣٩ : ١١١ ١٤١ : ١٤٣ ١٤٤ : ١٤٤

١٤٦ : ١٤٧ ١٤٨ : ١٥٥ ١٩٤ : ١٩٤

١٧ : ٢١٥ ١٠

آل عثمان بن عفان — ٧ : ٢٥٩

آل محمد صلى الله عليه وسلم = بنو هاشم .

الأتراك = الترك .

الأحواف — ٥٩ : ١٤٥ ١٣ : ٢٢٥ ٢٢ : ٢٢٥

١٣ : ٢٣٧

الأزارقة — ٤٨ : ١٢

الأزد — ٢٣٩ : ١٨

الأكراد — ٤٢ : ٤٤ ٢٩٥ : ١٣

أمية = بنو أمية .

الأنصار — ١٧٦ : ٢١

أهل البيت = بنو هاشم .

أهل السنة — ٣٢٣ : ١١ ٣٣٦ : ١١ ٣٣٩ : ٣٣٩

١١

أهل الظاهر — ٢٥٩ : ١٧

(ب)

الباطنية — ١١٩ : ٢٣

البحرية — ٢٥٤ : ٢٠

البرامكة — ٢٥٠ : ١١

البربر — ٩٩ : ١٨ ٢٣٣ : ١٠

بنو أسد بن خزيمه — ٢١ : ٢١ ٨٣ : ١٩

٦ : ١٦١

بنو أمية — ٨٦ : ١٩٠ ٢٢ : ٣١٧ ١٦ : ١٦

بنو ياديس — ٢٩٨ : ٢١

بنو بويه — ٢٤٥ : ١٠ ٢٧٢ : ٩ ٢٨٥ : ٦

٢٩٩ : ١٦ ٣٠٧ : ١٧ ٣٣٤ : ١٥

بنو تميم بن حفظة النطافاني — ٧٧ : ٣

بنو حمدان — ١٩٥ : ٢٢ ٢١٧ : ١٧ ٢٥٤ : ٤

٢٧٥ : ٩ ٢٨٠ : ١٦

بنو صاعد — ٢٢٨ : ٧

بنو طولون = آل طولون .

بنو العباس — ٧٩ : ١٥ ١٢٧ : ٤ ١٢٨ : ٧

١٦٥ : ٤ ١٦٨ : ١١ ١٨٠ : ١٨

٢٠٤ : ٩ ٢٧٠ : ١٣ ٢٧٩ : ٥ ٢٨٩ : ٢

٣٢٩ : ٦ ٣٣٨ : ٢

بنو عبد ياليل — ١٨٤ : ٢١

بنو عبيد = الفاطميون .

بنو المهلب بن أبي صفرة — ٣٣٣ : ٦

بنو تميم — ٢٥٨ : ٦

بنو هاشم — ١٢٩ : ١٩ ١٧٤ : ١٩ ٢٣٢ : ٢

٢٨١ : ٩ ٣٠٧ : ١٦ ٣٢٣ : ١٤

٢ : ٣٣٣

(ت)

التر — ٨٥ : ١٧

الترك — ٣ : ١٧ ٤ : ٧ ٥ : ١٤ ٦ : ١

٢٣ : ١٣ ٢٤ : ١٠ ٢٦ : ١٤ ٨٤ : ١٤

١١ : ١٣١ ١٤ : ١٣٢ ١٦٣ : ١٧ ٢ : ١٦٣

٢١٧ : ٤ ٢٢٦ : ٣ ٢٣٧ : ٥ ٢٤٦ : ٢

٢٥٥ : ٢ ٢٧٣ : ١٤ ٢٧٤ : ١

٢٧٥ : ٤ ٢٨٥ : ١٩ ٣١١ : ١٤ ٣١٩ : ٣

٣٢٤ : ٦ ٣٣٦ : ١٨

التناخية — ٣٠٧ : ١٤

٤١ : ٣٠٩ : ١١ : ٣١٤ : ١٣ : ٣١٥ : ٥٠  
٣١٩ : ٥٠ : ٣٢٢ : ١١ : ٣٣١ : ١٢ : ٣٣٢ :  
٤٧ : ٣٣٣ : ٤٤٣ : ٣٣٥ : ٤٦ : ٣٣٦ : ١٢ :  
٣٣٧ : ٤٤ : ٣٣٩ : ١٦ :

(ز)

الزنادقة - ٧٨ : ١٦ : ١٧٦ : ٨  
الزنج - ٢١ : ١٤ : ٢٧ : ٤٨ : ٢٨ : ٢٩ : ٤٣ :  
٣٠ : ١١ : ٣١ : ٤٣ : ٣٣ : ٢٦ : ٣٨ : ١١ :  
٤٠ : ١٥ : ٤١ : ١٥ : ٤٢ : ٤٣ : ٤٢ :  
٦ : ٦٧

(س)

السامانية - ٤٥ : ٢٢ : ٨٤ : ٤٤ : ١٦٣ : ٨ :  
السنية = أهل السنة  
السودان - ٥٩ : ١٥ : ١٠٠ : ١٤ : ١٣٧ : ١٢ :

(ش)

الشرارة = الخوارج .  
الشيعة - ٣٢٣ : ١١ : ٣٣٢ : ١٣ : ٣٣٤ : ١٤ :

(ص)

الصقالبة - ٢٣٤ : ١٠ :  
الصوفية - ١٢١ : ٥٠ : ١٦٤ : ٥٠ : ١٩٤ : ٤٦ :  
٢٠٢ : ٤٩ : ٢٠٧ : ١١ : ٢٢١ : ٤٣ : ٢٣٥ :  
٤٦ : ٢٤٧ : ١٠ : ٢٧٢ : ١١ : ٢٧٥ : ١٢ :  
٣٢٠ : ٦ :

(ط)

طغزغز - ٣ : ٦ :  
الطولونية = آل طولون .  
طي - ١١٥ : ١٣ : ١٢١ : ١٥ : ١٢٢ : ٤١ :  
١٨٥ : ١٥ :

(ظ)

الظاهرية - ٤٧ : ١٥ :

(٣-٢٥)

(ث)

ثقيف - ١٢٠ : ١٢ :

(ح)

الحبشة - ٢٣٧ : ٧ :  
حجر - ٢٣٩ : ١٨ :  
الحنابلة - ٢٠٣ : ٤٣ : ٢٣٨ : ١١ : ٢٧٣ : ٤٥ : ٢٢٢ :  
١٠ :

(خ)

الخزرج - ٢٢٦ : ٤٣ : ٣١١ : ١٤ :  
الخوارج - ٤٨ : ١٢ : ٦٧ : ٤٥ : ٩٠ : ٢٢ :  
الخوارج الصفرية - ٢٨٧ : ١٨ :

(د)

الديلم - ١٨٥ : ٤٩ : ٢١٦ : ١٤ : ٢١٧ : ٤٤ : ٢٢٨ :  
١٨ : ٢٤٤ : ١٧ : ٢٤٥ : ١٩ : ٢٧٣ : ٤٣ :  
٢٧٤ : ١٠ : ٢٧٨ : ١٢ : ٢٨٤ : ١٦ : ٢٨٥ :  
٤٦ : ٢٨٧ : ٤١ : ٣٠٤ : ١٨ : ٣١٩ : ٤٦ : ٣٣٦ :  
١٨ :

(ر)

الرافضة = العجم .  
ربيعة - ٧٠ : ١٠ :  
الروس - ٣١١ : ١٤ :  
الروم - ٥ : ٦ : ١٢ : ١٥ : ٣٠ : ٣١ : ٣١ :  
٤٠ : ٤٩ : ٤٤ : ٦٦ : ٦٩ : ٤٩ : ٧١ : ٧٢ :  
٨٦ : ٤٣ : ١٣٢ : ٤٣ : ١٦٢ : ٤٨ : ١٧٥ :  
١٨٢ : ١٩ : ١٩٠ : ١٥ : ١٩٢ : ٤٥ :  
١٩٤ : ١١ : ٢١٥ : ١٢ : ٢٢٠ : ١٤ : ٢٢٦ :  
٤٣ : ٢٣٧ : ٦ : ٢٥٨ : ٤٣ : ٢٦٠ : ١٥ :  
٢٦٢ : ١٥ : ٢٦٣ : ٤٤ : ٢٧٠ : ٤٩ : ٢٧١ :  
٢٧٤ : ٢٢ : ٢٧٨ : ٤٥ : ٢٨٢ : ٤١ : ٢٨٣ :  
٤٩ : ٢٨٤ : ٤١ : ٢٩٥ : ١١ : ٢٩٧ : ١٠ :  
٣٠١ : ٧ : ٣٠٣ : ١٤ : ٣٠٥ : ٤٢ : ٣٠٨ :

(ع)

العباسية = بنو العباس .

عبد القيس — ٢١ : ٢٠ : ١٩١ : ١١

العبيديون = الفاطميون .

العجم — ٣٢ : ٤٤ : ٧٨ : ١٦ : ٨٣ : ١٣ : ٨٦

١٧ : ١٨٩ : ١٠ : ١٩١ : ٢٢ : ٢٠٣

١٧ : ٢٣٧ : ٦ : ٣٢٣ : ١٢ : ٣٣١ : ٤٩

١١ : ٣٣٦

العرب — ٣١ : ١١ : ٤٢ : ٤٠ : ٤٣ : ٦٦

٦٥ : ٢٤٠ : ١١ : ٢٥٨ : ٦ : ٣٠٥ : ٢

العزيرية — ٢٠ : ٢٥٤

المالويون — ١٩٠ : ١٢٤ : ٢١

(ف)

الفاطميون — ٣٠ : ١٤ : ١٢٤ : ١٠ : ١٤٤ : ٤٢

١٦٦ : ٤٤ : ١٧٢ : ٢٢ : ٢٢٩ : ٥ : ٢٤٦

١٠ : ٣٢٦ : ١ : ٢٤٨

الفرس = العجم .

الفرنج = الروم .

(ق)

القرامطة — ٧٨ : ١ : ١٠٤ : ١٩ : ١٠٨ : ٢١

١١٢ : ١٠ : ١١٩ : ٢١ : ١٢٠ : ٣ : ١٢٢

٤ : ١٢٦ : ٤ : ١٣٠ : ١٢ : ١٨٢ : ٦

١٨٨ : ١ : ١٩٤ : ١٠ : ١٩٧ : ٨ : ٢٢٤

١٣ : ٢٢٥ : ٥ : ٢٢٦ : ١٠ : ٢٢٧ : ٨

٢٢٨ : ١٨ : ٢٧٤ : ١٠ : ٢٧٥ : ٤ : ٢٩٤

٤ : ٢٩٥ : ٧ : ٢٩٨ : ١٢ : ٣١٣ : ١

١٤ : ٣٣٦

قشير — ٧ : ٢٥٨

قضاة — ٣١٠ : ١٤ : ٣٤٠ : ١٧

(ك)

الكرمة — ٧٦ : ١

كلب — ٣٤٠ : ٦

(ل)

لخم — ١٢ : ٣

(م)

المجوس — ١٨٥ : ٩

المطوعة — ١٢٣ : ١٤

المعزلة — ١٧٦ : ١٠ : ١٨٩ : ٥ : ٢١٤ : ٢٠

٢٣٢ : ٤٤ : ٣١٦ : ٥

المهاجرون — ١٧٦ : ٢١

(ن)

النجارية — ٢١٤ : ٢٠

النصارى — ١٨ : ١٦٥ : ٧ : ١٨٢ : ١٤ : ١٨

٢٢٤ : ٧ : ٢٣١ : ١٣ : ٣٤٠ : ١٨

النوبة — ١٥ : ١٧

(هـ)

الهاشمية = بنو هاشم

همدان — ١٦٨ : ١٦

الهند — ٩٥ : ٣

الهيكلية — ٨٤ : ١٦

(و)

وادعة — ١٦٨ : ١٦

(ي)

اليهود — ١٨ : ١٠١ : ٧ : ٢٠ : ١٦٥ : ١٤

١٧٦ : ١ : ٢٢٤ : ٧

اليونان — ١٧٦ : ١٨











- حديقة الأزبكية — ١٩ : ١٣٨  
 حران — ٢٨٢ : ١٨ : ٣٠٨ : ١٩ : ٣٢٢ : ١ : ٣٣٥  
 الحرم = البيت الحرام  
 الحرمان — ٨ : ٤ : ٢٧ : ١٠ : ٣٢٦ : ٤  
 الحرم الطاهري = دار محمد بن عبد الله بن طاهر .  
 حصن برزوية — ١٣ : ٢٩٥  
 حصن الجزيرة = حصن جزيرة الروضة .  
 حصن جزيرة الروضة — ١٥ : ١٢  
 حصن رعيان — ١٠ : ٣٠٥  
 حصن الرها — ٨ : ٥  
 حصن الزهاد — ٢٣ : ١٧٠  
 حصن سلندو = سمندو .  
 حصن الهارونية — ٦ : ٣٢٢  
 حصن اليمانية — ٩ : ٣٣٧  
 حلب — ٣٢ : ٢٠ : ٢١ : ٧٠ : ٩٧ : ١٧ : ١١٢ : ١٩ : ١٣٠ : ١٤ : ١٤٦ : ١٣ : ١٤٧ : ١ : ٢١٤ : ٢٨٠ : ٢٢ : ٢٧٤ : ١٥ : ٢٥٥ : ٢٠ : ٢٨٣ : ٢٠ : ٣٠٩ : ٣ : ٣٠٥ : ١ : ٢٩٢ : ٧ : ٢٨٣ : ٢٠ : ١٢ : ٣١٥ : ٥ : ٣١٩ : ٢٠ : ٢٣٢ : ٢٢ : ٣٣٣ : ١٨ : ٣٣٥ : ٧ : ٣٣٧ : ١٠ : ١٧ : ٣٣٩  
 حلوان — ٨٥ : ١١ : ٢٢٣ : ٢٢٩ : ١١ : ٢٤٧ : ٤ : ٣١٧ : ١٠ : ٣١٩ : ٣  
 حماة — ١٠٧ : ٩  
 الحراء (موضع بفسطاط مصر) — ١٥٠ : ٨ : ١٧٣ : ١٥  
 حصص — ٣١ : ١١ : ٥٢ : ٢١ : ١٠٤ : ١٨ : ١٠٥ : ١٦ : ١٠٦ : ٢٣ : ١١٠ : ١٠ : ١٥٧ : ١٣ : ٢٥٥ : ٩ : ٢٥٩ : ٢١ : ٢٦٦ : ١٢ : ٢٩٢ : ٦ : ٢٧٤ : ٢  
 حوص — ٢٧٤ : ٢

(خ)

- نجستان — ٤٤ : ٢٠  
 خراسان — ١ : ٩ : ٣٣ : ٩ : ٤٠ : ١٧ : ٤٤ : ٧ : ٦٥ : ٨ : ٧٣ : ٥ : ٧٧ : ٥ : ٨٣ : ١٧ : ٩٥  
 خلدث — ٤ : ١٣٢

- جرجان — ١٥ : ١٢٢ : ٢٢٢ : ١٨ : ٢٣٧ : ٤٤ : ٢٥٩ : ٥ : ٢٩٦ : ٥  
 جرجير — ١٣٥ : ١١ : ١٣٦ : ٦ : ١٤٨ : ١٠ : ١٧ : ٥ : ٨ : ٣ : ٣٣ : ٣٨ : ٤٧ : ١٨٥ : ١١ : ١٨٨ : ٩ : ٢٢٣ : ٩ : ٢٦٤ : ٩ : ٢٧٠ : ٢٧٨ : ٢٠ : ٢٨٢ : ١٤ : ٣٣٥ : ٢٠ : ٣١٩ : ٢ : ٣٠٥ : ١٤  
 جزيرة الأشمونين = الأشمونين .  
 جزيرة أقریطس — ١١ : ٣٢٧  
 جزيرة أقور — ١٩ : ٣٣٥  
 الجزيرة الخضراء — ١٩ : ١٢٤  
 جزيرة سردانية — ١٠ : ٢٤٩  
 جسر بغداد — ٦٧ : ٦٩ : ١٨٠ : ٥ : ٢٧٤ : ٨  
 جكان — ١٥٨ : ١٨  
 جلود — ٣٤ : ٢٠  
 جنابة — ١١٩ : ١٦ : ١٢٠ : ٢  
 جنديسابور — ١٨٣ : ٧  
 جنوة — ٢٤٩ : ١٠  
 جوربز — ٢٢٨ : ٣  
 جيحون — ٤٥ : ٢٢ : ١١٩ : ٧ : ١٦٤ : ٢٠  
 الجزيرة — ٥٨ : ١١ : ١٤٨ : ١٦ : ١٥٦ : ٢٢ : ١٧٣ : ٨ : ١٨٧ : ٦ : ١٩٥ : ١٧ : ١٩٦ : ٥  
 جيلان — ٨٤ : ٢٠

(ح)

- حاشية الطواف — ٢٢٤ : ١٣  
 الحجاز — ٢٠ : ٢٧ : ٦ : ١٠ : ٣١ : ١٠ : ٣٣ : ٩ : ٧٣ : ٥ : ٧٧ : ٥ : ١٥٣ : ٩ : ١٧٠ : ٨ : ٢٣٦ : ٢ : ١٩٦ : ٩ : ١٨٨ : ١٦ : ٣٣٢  
 الحجر الأسود — ٢٢٤ : ٦ : ٢٢٥ : ٦ : ٢٨١ : ٢٨١ : ٣ : ٣٠١ : ١١ : ٣٠٢ : ٣ : ٣٠٥ : ٣  
 حجرة الرخام = دار محمد بن عبد الله بن طاهر .  
 الخلدث — ٤ : ١٣٢

دار الكتب المصرية — ٣ : ١٩ : ٤ : ١٥ : ٢٣ :  
 ١٦ ... الخ  
 دار الليث بن داود — ١٠ : ١٠١ : ١٥ :  
 دار محمد بن عبد الله بن طاهر — ٦٧ : ٢١ : ١٢٦ :  
 ١٧ و ٢١ : ١٢٧ : ١٠ : ٢٢٣ : ١٩ :  
 دار معز الدولة بن بويه — ٢٩٩ : ١٣ : ٣٣٩ : ١٤ :  
 دار ابن مقلة — ٢٣٨ : ١٥ :  
 دار مؤنس الخادم — ٢٢٣ : ٢٠ : ٢٣٨ : ٣ :  
 ٢٧٣ : ١٥ : ٢٧٤ : ١٦ :  
 دار الهجرة = هجر .  
 دارا — ٨٠ : ١٩ : ٢٧٠ : ٢٠ :  
 الدار بند = باب الأبواب .  
 الدالية — ١٠٧ : ١٥ :  
 دامغان — ٣٥ : ١٥ : ٣٠٦ : ٢٢ :  
 دير — ١١٨ : ١٧ :  
 دجلة — ٤٠ : ٢١ : ٨٥ : ١٨ : ١١٦ : ٢٠ :  
 ١٥٧ : ٤ : ١٥٨ : ١٠ : ١٦٩ : ٢٢ :  
 ١٨٢ : ٣ : ١٩٧ : ١٧ : ٢١٥ : ١٠ :  
 ٢١٨ : ١٤ : ٢٨٦ : ٢٠ : ٢٩٧ : ٥ :  
 ٣٢٢ : ٣ : ٣٤٢ : ٢١ :  
 درا بجرى — ٤٣ : ٩ :  
 درب حنظلة — ٧٧ : ٤ :  
 درب مكة — ١١٣ : ١٣ :  
 دسوق — ٢٩٣ : ١٩ :  
 دلوك — ٣٠٥ : ١١ :  
 دمشق — ٤ : ٣ : ٨ : ٣ : ١٣ : ١٥ : ١٤ : ٤ :  
 ٣١ : ١٦ : ٣٢ : ١ : ٤٣ : ٧ : ٤٥ : ٦ :  
 ٤٦ : ٤ : ٥٠ : ٧ : ٥١ : ١ : ٥٢ : ١٠ :  
 ٥٧ : ١٢ : ٦٣ : ١٥ : ٦٤ : ٨ : ٧٢ :  
 ١٦ : ٧٣ : ١ : ٧٧ : ٩ : ٨٧ : ١٠ : ٨٨ :  
 ٩١ : ٩٣ : ٩٧ : ١٠ : ٩٨ : ٩٩ :  
 ٧ : ١٠١ : ١٠٤ : ٩ : ١٠٥ : ١٦ :  
 ١٠٩ : ٧ : ١٣٠ : ٦ : ١٣٢ : ١٠ : ١٣٥ :  
 ٩ : ١٤٥ : ٨ : ١٤٦ : ٧ : ١٥٨ : ٨ :  
 ١٧٠ : ١٧ : ١٧٢ : ٦ : ١٧٩ : ١ : ١٨٠ :

١ : ١١٩ : ١٣ : ١٢٢ : ١٤ : ١٣٢ : ١ :  
 ١٥٦ : ٢٠ : ١٦١ : ٩ : ١٦٣ : ٥ : ١٦٩ :  
 ١٣ : ١٨٤ : ١٦ : ١٨٨ : ١٧ : ٢٠٣ : ٢ :  
 ٢٠٥ : ٩ : ٢١٢ : ٤ : ٢١٥ : ١٣ : ٢٦٣ :  
 ٢٩٦ : ٦ : ٣٠٤ : ٣ : ٣٠٩ : ٩ : ٣١٢ :  
 ١٤ : ٣١٣ : ٢ : ٣١٧ : ٢٠ : ٣٢٠ : ٩ :  
 ٣٢٤ : ١١ : ٣٢٨ : ١٢ : ٣٣٥ : ١٣ :  
 خربت — ٣٠ : ١٨ :  
 خرتك — ٢٥ : ١١ :  
 خرشنة — ٢٧١ : ٢١ : ٣٠٣ : ٤ :  
 الخزيمية — ١١٥ : ٢٢ :  
 خطة يشكر — ١٤١ : ١٣ :  
 خلاط — ٢٢٠ : ١٤ : ٢٧٨ : ١٩ :  
 خليج القسطنطينية — ٣٤٠ : ١٧ :  
 الخليج المصرى — ٢٥٤ : ١٨ :  
 خوزستان — ٤٢ : ١٥ : ٧٤ : ١٩ : ٧٨ : ٣ : ١٨٣ :  
 ١٧ : ١٨٩ : ١٩ :

(د)

دار الامارة — ١٥ : ١٥ : ٢١٠ : ١٣ :  
 دار بدر الحمى — ١٤٦ : ١ : ١٥٠ : ٧ :  
 دار حامد بن العباس — ١٩٨ : ٨ :  
 دار الحرم — ١٥ : ٧ : ٥٧ : ١٤ : ٥٨ : ٨ :  
 دار الحسن بن سهل — ٧٥ : ١٦ :  
 دار الخلافة = بغداد .  
 دار الذهب = قصر أبي الجيش بخارويه .  
 دار ابن رائق = دار مؤنس الخادم .  
 دار الرخام = دار محمد بن عبد الله بن طاهر .  
 دار سيف الدولة — ٣٣٢ : ٤ :  
 دار الشجرة — ١٩٢ : ١٢ :  
 دار صاعد — ٨٧ : ٤ :  
 دار فائق — ١٥٢ : ١٤ :  
 دار القاهرة — ٢٣٤ : ٩ :  
 دار قريج — ٢٢١ : ١١ :  
 دار القطن — ٢٣١ : ١٨ :









القيبات = میدان ابن طولون .  
القدس — ۱۰۶ : ۱۰ ، ۲۱۰ : ۱۶ ، ۲۹۳ : ۵۰  
۱۰ : ۳۱۰  
القرافة الكبرى — ۱۰ : ۱۳  
القرافان — ۹۲ : ۱۹  
قرطبة — ۱۲۱ : ۲۲ ، ۱۸۰ : ۱۳ ، ۲۶۱ : ۳  
قرقيسيا — ۳۲ : ۱۹ ، ۲۲۰ : ۴ ، ۳۱۹ : ۲۲  
قرميسين — ۱۹۱ : ۲۲ ، ۲۹۸ : ۱۵  
قرية الدمرداش = منية الأصبح .  
قرون — ۳۶ : ۱۱ ، ۱۱۳ : ۳ ، ۱۹۱ : ۲۲  
۱۵ : ۲۱۶  
قسطنطينية — ۱۳۲ : ۵ ، ۲۶۰ : ۱۶ ، ۳۰۳ : ۴  
۴ : ۳۲۲  
قصر أبي الجیش بخارويه — ۵۴ : ۱۲ ، ۵۵ : ۳ ، ۵۶ :  
۶۱ : ۶ ، ۶۳ : ۳ ، ۶۴ : ۹  
القصر الجعفرى = القصر الحسنى .  
القصر الحسنى — ۸۵ : ۲  
قصر الخلد — ۱۶۹ : ۲۲  
قصر الرصافة — ۲۷۳ : ۱۷  
قصر ابن طولون — ۱۴ : ۱۲ ، ۱۵ : ۱ ، ۱۶ : ۳  
۱۷ : ۱۱ ، ۵۳ : ۱۴ ، ۱۱۲ : ۱۲ ، ۱۴۰ : ۱۱  
قصر العباسية — ۱۰۹ : ۲۲  
قصر عبد الكريم = قصر كرامة .  
قصر كرامة — ۱۲۴ : ۱۰ ، ۱۸۰ : ۱۷ ، ۱۷۵ : ۱۴  
قصر اللصوص — ۳۲۱ : ۱۸  
قصر المأمون = القصر الحسنى  
القطاع = قطاع ابن طولون .  
قطاع جف — ۲۳۶ : ۱۱  
قطاع ابن طولون — ۱۴ : ۱۲ ، ۱۵ : ۷ ، ۱۶ : ۱  
۱۳۷ : ۱۹ ، ۱۴۰ : ۱۴ ، ۱۴۴ : ۱  
قطيعة الربيع — ۹۵ : ۱۸  
قطيعة الروم — ۱۵ : ۱۰  
قطيعة السودان — ۱۵ : ۱۰  
قطيعة الفراشين — ۱۵ : ۱۱  
القطيف — ۱۱۹ : ۱۸ ، ۱۵۹ : ۱۴ ، ۱۸۲ : ۱۴

فاقوس — ٢٠٦ : ٢٤٣ : ١٩  
 فسبك — ٣٣٢ : ١٤  
 الفرات — ٦ : ١١ : ٢٠ : ١٩ : ٣٠ : ٥٣ : ٦٤  
 ٩٧ : ١٧ : ١٠٧ : ٢٢ : ٢٢٠ : ١٩ : ٢٨٤  
 ١٩ : ٣٠٥ : ١٢ : ٣١٩ : ٢٢ : ٣٣٣ : ١٦  
 ٣٣٥ : ١٤ : ٣٣٦ : ١٥  
 الفردوس = دار الشجرة .  
 فرغانة — ٨٣ : ١٤ : ٨٤ : ٣ : ١٦٣ : ٦٨ : ٢١٢  
 ٢٣٦ : ٦٨ : ٢٣٧ : ٢  
 الفرما — ١٣٥ : ١١ : ١٤٨ : ٧ : ٢٤٤ : ٣  
 ٢٥٢ : ١٦  
 القسطاط — ١٥ : ١٦ : ١٣٤ : ٧ : ١٣٦ : ٣  
 ٢١ : ٢١٠  
 فلسطين — ٤٣ : ٧ : ٥٠ : ٢ : ٥١ : ٦٥ : ١١٠  
 ١١ : ١٢٥ : ١٤ : ١٨٨ : ١٥ : ٢٤٢ : ١٦  
 قم الصلح = نهر الصلح .  
 قيد — ١١٥ : ٢٢ : ١٦٠ : ٥  
 فيروز باذ — ٦٦ : ٣  
 النجوم — ١٥٢ : ١٢ : ١٩٦ : ١٣ : ٣٢٩ : ١٥

(ق)

قارة — ٢٩٢ : ٦  
قاسان — ١٧٥ : ٢٥  
قاسيون — ٦٤ : ١٦ و ٢  
قاشان — ١٧٥ : ٢٥  
القاهرة — ٨ : ٦٢ ٦٥ : ١٠٩ ١٢ : ٢٠ ١٤٤ :  
٢٠٦ ٢١ : ٢٥٤ ٢١٠ : ٣٠٨ ٩  
قبر البخاري — ٢٥ : ٢٠  
قبر الجنيـد — ١٧٠ : ١٠  
قبر سري السقطي — ١٧٠ : ١١  
قبر ابن طولون = تربة ابن طولون .  
قبر معاوية بن أبي سفيان — ٤٧ : ٦  
القبعة الخضراء ( بمدينة المنصور ) — ٢٧٠ : ١٣  
قبة الهواء — ٨ : ١٤ ٦٥ : ١٣ ١٠٦ : ٥٦ ١  
قبور اليهود والنصارى — ١٥ : ١٤

(ل)

- لاهاي — ٢٥ : ٢١  
لبدة — ١٦ : ٢١  
الليجون — ٤ : ٢٩٢، ٣ : ٢٥٣  
لويبة — ٣ : ١٨٧، ١٧ : ١٨٦  
لؤلؤة — ١٢ : ٣١  
لیدن — ١٨ : ١١٨، ١٣ : ١

(م)

- مادرانا — ٢٠ : ٢٩٠، ٢٠ : ١٤  
ماذرايا — ١٨ : ١٤  
مجر يبط — ١٦ : ٣٣٨  
محطة البساتين — ١٩ : ١٠  
المحلة — ١ : ٢٩٣  
محلة أبي علي الغريبة — ١٩ : ٢٩٣  
محلة أبي الهيثم — ١٩ : ٢٩٣  
محلة الحيرة — ١٢ : ٢٦٩  
محلة الخلد — ٢١ : ١٦٩  
المحلة الكبرى — ١٩ : ٢٩٣  
محلة الماروزة (بيغداد) — ١٥ : ٣٦  
محمداباذ — ٢١ : ٢٩٦  
المحول — ٦ : ٢٠٣  
المدينة = مدينة الرسول .  
مدينة أبي جعفر = بغداد .  
مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم — ٦ : ٦٥، ٦ : ٧٥  
٢٠ : ٣٣٢، ١ : ٣٢٥، ٢٣ : ٢١٢  
مدينة السلام = بغداد .  
مدينة العقاب — ٥ : ٦٠  
مدينة فارس = شيراز .  
مدينة المنصور = بغداد .  
مراغة — ١٠ : ٨٤  
مراقة — ٤ : ١٨٧، ١٧ : ١٨٦  
مرید البصرة — ٨ : ٢٧٦  
المرج = مرج الصف (بدمشق) .  
مرج الصف (بدمشق) — ٢١ : ٣٠٣، ٥ : ٢٩٢

القلزم — ٢ : ١٩٦

- قلعة الجبل — ١ : ١٥، ١٣ : ١٤، ١٧ : ٨  
قلعة ماردين — ١٥ : ٨٠  
قم — ١٧٤ : ١٧٥، ٥٥ : ١٧٥، ٢٥ : ٢٣٢، ١٢ : ٢٣٢  
٣ : ٣١٩  
قناطر المعافر — ٢٠ : ٩٢  
قنسرين — ٦ : ٥٠، ١١٨ : ١١٨، ٢٥٥ : ٢١٠  
١٩ : ٢٨٠  
قنطرة البردان — ١١ : ٣٢  
القنطرة الجديدة (بالبصرة) — ٧ : ٢٦٦  
القنطرة العتيقة (بالبصرة) — ٧ : ٢٦٦  
قومس — ٢٢ : ٣٠٦، ١٥ : ٣٥  
قوهستان — ١٧ : ٢٦٧، ٢٠ : ٢١٥  
القيروان — ١٦ : ١٨٤، ١٧ : ١٧٧، ٩ : ١٧٥  
١٤ : ٢٤٦، ٣ : ٢٢٦، ٨ : ١٩١  
قيساوية — ٣ : ٣٠٣

(ك)

- كثامة = قصر كثامة  
الكرخ — ١٨ : ١٨١، ٤٣ : ٤٧  
كرمان — ٩ : ٧١، ١٧ : ٤٠  
كروخ — ٢٠ : ٨١  
كشمين — ١٧ : ٢٦  
الكعبة — ٣ : ٣٠٥، ١٣ : ٣٣  
كفرتوتا — ٩ : ٢٧٠  
كلاباذ — ٢٠ : ٣٠٧، ٣ : ٦٦  
كنيسة الرها — ٦ : ٢٧٨  
كنيسة مريم — ١٦ : ١٣  
كورداباذ — ٢ : ٦٦  
الكوفة — ٧٠ : ١٤، ٣ : ٢٧، ١٠ : ٢٧، ٣ : ٨  
١١ : ٨٥، ١٢ : ٩٠، ١١ : ٩٥، ٨ : ٩٥  
١٠ : ١٠٧، ١١ : ١١٩، ٢١ : ١٢٦، ١٣ : ١٣٣  
١١ : ٢١٣، ١٦ : ١٩٨، ١٦ : ١٦٠  
٢٢ : ٢٢٠، ١٠ : ٢٢٨، ١٨ : ٢٥١، ٥ : ٢٦٠، ٨ : ٢٦٠

١٢ : ١٣٦ : ١ : ١٣٧ : ١ : ١٣٨ : ٤٤ :  
 : ١٣٩ : ١ : ١٤١ : ١٥ : ١٤٤ : ١ : ١٤٥ :  
 ١ : ١٤٦ : ١ : ١٤٧ : ٢ : ١٤٨ : ٣ :  
 : ١٤٩ : ٢ : ١٥٠ : ٤ : ١٥١ : ١ : ١٥٢ :  
 ٦ : ١٥٣ : ١٠ : ١٥٤ : ٩ : ١٥٥ : ٦ :  
 : ١٥٦ : ٣ : ١٥٨ : ٦٧ : ١٥٩ : ١٣ : ١٦٢ :  
 ٧ : ١٦٤ : ١١ : ١٦٨ : ٨ : ١٧١ : ١٤ :  
 : ١٧٢ : ١ : ١٧٣ : ٢ : ١٧٤ : ١ : ١٧٧ : ١٢ :  
 : ١٧٩ : ١٦ : ١٨١ : ٣ : ١٨٢ : ١١ : ١٨٣ :  
 ١١ : ١٨٤ : ١٣ : ١٨٥ : ٥ : ١٨٦ : ٤ :  
 : ١٨٧ : ١ : ١٨٨ : ٤٤ : ١٩٠ : ١٣ : ١٩١ :  
 ٩ : ١٩٢ : ٢ : ١٩٣ : ١٢ : ١٩٥ : ١٢ :  
 : ١٩٦ : ٢ : ١٩٧ : ٢ : ١٩٩ : ١٣ : ٢٠٠ :  
 ١ : ٢٠١ : ٢ : ٢٠٢ : ١ : ٢٠٣ : ٤ :  
 : ٢٠٦ : ٩ : ٢٠٧ : ١ : ٢١٠ : ٢ : ٢١١ :  
 ٣ : ٢١٢ : ١٣ : ٢١٣ : ٩ : ٢١٥ : ٩ :  
 : ٢١٦ : ١ : ٢١٩ : ٧ : ٢٢١ : ١ : ٢٢٣ :  
 ٢ : ٢٢٥ : ١ : ٢٢٦ : ٣ : ٢٢٧ : ٤ :  
 : ٢٢٩ : ٥ : ٢٣١ : ٦ : ٢٣٢ : ٩ : ٢٣٦ :  
 ١ : ٢٣٧ : ١ : ٢٣٩ : ١٦ : ٢٤٢ : ٩ :  
 : ٢٤٣ : ٨ : ٢٤٤ : ١ : ٢٤٦ : ٨ : ٢٤٧ : ١ :  
 : ٢٤٨ : ١١ : ٢٥١ : ١٥ : ٢٥٢ : ٢ : ٢٥٣ :  
 ١٥ : ٢٥٤ : ٣ : ٢٥٥ : ٣ : ٢٥٦ : ٢ :  
 : ٢٥٧ : ٢ : ٢٦٠ : ٦ : ٢٦٢ : ٤ : ٢٦٤ :  
 ٧ : ٢٦٦ : ٢ : ٢٧٠ : ٧ : ٢٧٣ : ١٢ :  
 : ٢٧٤ : ١٨ : ٢٧٥ : ١٧ : ٢٧٨ : ٢ : ٢٧٩ :  
 ٧ : ٢٨٠ : ١١ : ٢٨٢ : ٩ : ٢٨٣ : ٧ :  
 : ٢٨٤ : ١٢ : ٢٨٧ : ٥ : ٢٩١ : ٣ : ٢٩٢ :  
 ١٠ : ٢٩٣ : ٤ : ٢٩٥ : ٤ : ٢٩٧ : ٤ :  
 : ٢٩٨ : ٨ : ٣٠١ : ٦ : ٣٠٤ : ١٦ : ٣٠٧ :  
 : ٣٠٨ : ٩ : ٣٠٩ : ٨ : ٣١٠ : ١٢ :  
 : ٣١١ : ٩ : ٣١٢ : ١٣ : ٣١٤ : ٦ : ٣١٧ : ٢ :  
 : ٣١٩ : ٢ : ٣٢١ : ١٣ : ٣٢٣ : ٨ : ٣٢٦ :  
 : ٣٢٧ : ٢ : ٣٢٨ : ١ : ٣٢٩ : ١٤ : ٣٣١ :  
 : ٣٣٤ : ٣ : ٣٣٦ : ٩ : ٣٣٨ : ٤ : ٣٣٩ :  
 ٢٠ : ٣٤٣ : ٤

مرعش — ٢٨٣ : ١١ : ٢٩٧ : ١١ : ٣٢٢ : ١٨ :  
 مرو = مرو الروذ .  
 مرو الروذ — ٢٦ : ٢٠ : ٤٤ : ١٠ : ٤٥ : ١٤ :  
 ٧٠ : ١٧ : ٧٢ : ٢١ : ١٦٣ : ٥ : ٣٠٩ : ١٤ :  
 المرواني (حصن مروان الحمار) — ٢٠ : ٢٨٣ :  
 المروة — ١٨٨ : ١٤ :  
 المسجد = جامع عمرو .  
 مسجد إبراهيم عليه السلام — ٢٩٢ : ١٨ :  
 مسجد أبي صالح — ٢٧٥ : ١٤ :  
 المسجد الحرام = البيت الحرام .  
 مسجد الرخ — ١٣٤ : ١٥ :  
 مسجد طلحة — ٢٠٨ : ٢ :  
 مسجد النبي صلى الله عليه وسلم — ٦٥ : ٧ : ١٧٦ : ٢٠ :  
 مشقري — ٢٣٢ : ٢ :  
 مشهد الرأس (زين العابدين) — ١٤ : ١٦ :  
 مصر — ١ : ٦ : ٤ : ٤٤ : ٦ : ٧ : ٤ : ٨ :  
 ٥ : ١٠ : ٣ : ١٢ : ٦ : ١٣ : ٢ : ١٤ :  
 : ١١ : ١٧ : ٦ : ١٨ : ١ : ٢٠ : ٦ : ٢١ :  
 : ١٣ : ٢٤ : ٩ : ٢٧ : ٧ : ٢٨ : ١١ : ٣٠ :  
 : ٣١ : ٩ : ٣٢ : ١ : ٣٣ : ٤ : ٣٥ :  
 : ٣٧ : ٩ : ٣٨ : ٩ : ٣٩ : ٦ : ٤٠ :  
 : ٤١ : ٤ : ٤٢ : ١٣ : ٤٤ : ٤ : ٤٥ :  
 : ٤٦ : ٢ : ٤٩ : ٧ : ٥١ : ٣ : ٥٢ :  
 : ٥٧ : ١٢ : ٥٨ : ٥ : ٦٠ : ٦ : ٦٢ :  
 : ٦٣ : ٢ : ٦٤ : ٩ : ٦٥ : ١ : ٦٧ : ٢ :  
 : ٦٩ : ٨ : ٧٠ : ١ : ٧١ : ٧ : ٧٢ : ٢ :  
 : ٧٣ : ٥ : ٧٤ : ١٢ : ٧٥ : ٧ : ٧٦ : ٨ :  
 : ٧٧ : ٥ : ٧٨ : ١ : ٨٠ : ٢ : ٨٤ : ٩ :  
 : ٨٦ : ٢ : ٨٨ : ٣ : ٩١ : ٢ : ٩٢ : ٢٢ :  
 : ٩٣ : ١١ : ٩٤ : ١٦ : ٩٧ : ٩ : ٩٨ : ١٣ :  
 : ١٠٠ : ٤ : ١٠١ : ٨ : ١٠٢ : ٩ : ١٠٩ :  
 : ١١٠ : ٤ : ١١١ : ١ : ١١٢ : ١٣ :  
 : ١١٣ : ٢ : ١١٥ : ١١ : ١١٨ : ٧ : ١٢١ :  
 : ١٢٣ : ١٤ : ١٢٥ : ١٠ : ١٣٠ : ٤ :  
 : ١٣١ : ١٠ : ١٣٣ : ١٦ : ١٣٤ : ٣ : ١٣٥ :





هر — ١٨٢ : ١٣ : ٢١٢ : ١ : ٢٢٠ : ٨  
 ١٥ : ٣٣٦ : ١١ : ٢٨٧ : ١٦ : ٢٢٥ : ٧ : ٢٢٤  
 هراة — ٤٥ : ١٤ : ٧٠ : ١٧ : ٨١ : ٢١  
 ٨٣ : ٢٠ : ٨٤ : ١ : ٨٥ : ٦ : ١٥٨ : ١٩  
 ١٦٣ : ٦٥ : ٢١٥ : ٢٠ : ٣٢٠ : ٧  
 هذات — ١٦٩ : ١٤ : ١٨٣ : ١٩ : ١٩١ : ٢٢  
 ٢٢٣ : ٨ : ٢٢٩ : ١٠ : ٣٢١ : ١٧ : ٣٢٩ : ٧  
 الهند — ٢٢٢ : ١٢٥ : ١٧ : ٢٠٢ : ١٣  
 ٢٧٣ : ١٨  
 هيت = ٢٨٤ : ١٥  
 هيطل — ٢١٢ : ١٧

(و)

وادی الحجارة — ٣١٨ : ٢٣  
 واسط — ٦ : ٢ : ٢٧ : ١٠ : ٣٥ : ٢٢ : ٤٠  
 ٢١ : ٤٢ : ١٤ : ٦٧ : ٦ : ٧٥ : ١٥ : ٨٥  
 ١٢ : ١٢٩ : ١٧ : ١٨٣ : ٦ : ١٩٨ : ١٦  
 ٢٠٢ : ٨ : ٢٠٨ : ١٤ : ٢٢٠ : ٩ : ٢٣٣  
 ٧ : ٢٥٠ : ٢ : ٢٦٦ : ١٢ : ٢٧٠ : ١٢  
 ٢٧٤ : ١ : ٢٧٥ : ٢ : ٢٧٨ : ١٣ : ٢٨٠  
 ١٢ : ٢٨١ : ٦ : ٢٨٦ : ١١ : ٢٩٥ : ١٠  
 ٣٤٢ : ٢٠  
 ورزنین — ٢١ : ٢١  
 وسم — ٥٨ : ١٢ : ٩٩ : ١٨

(ی)

الیماء — ٢٨ : ٤  
 الین — ٢٧ : ١٠ : ٣٣ : ٩ : ٧٧ : ٥ : ١١٨  
 ١٧ : ١٨٢ : ٢٠ : ٢٣٩ : ١٨

التعمانية — ١٧ : ٣٤٢ : ١٥ : ٤٠  
 نهاوند — ١٦٩ : ١ : ٢٢٣ : ٨ : ٢٣٢ : ١٢  
 نهر أبي فطرس — ٥٠ : ٩  
 نهر الإحانة — ٢٨ : ٢٠  
 نهر جور — ٢٥٧ : ١٩  
 نهر جیحون — ٢٩٤ : ٢٢  
 نهر الخابور — ٢٨٢ : ١٩  
 نهر سیحون — ٨٤ : ١٣ : ١٦٣ : ١٦  
 نهر الصلح — ٧٥ : ١  
 نهر عيسى — ٤٧ : ٢  
 نهر معقل — ٢٨ : ١٥  
 نهر المعلي — ٨٥ : ١٨  
 النهر وان — ٢٣٠ : ١٩  
 نهبأ — ٥٨ : ١٢

النوبة — ١٥٣ : ٩ : ٣٢٦ : ١٥

النويرة — ١٥٤ : ٢

نیسابور — ٢٩ : ١٦ : ٣٤ : ٢٠ : ٣٥ : ١٥  
 ٤٣ : ٩ : ٦٦ : ٢ : ٩٥ : ١٥ : ١١٥ : ٣  
 ١٦١ : ٤ : ١٦٣ : ٢ : ١٧٠ : ٣ : ١٧٧ : ٣  
 ١٨٨ : ٨ : ٢١٤ : ١٤ : ٢١٥ : ٢٠ : ٢١٩ : ٢  
 ١٢ : ٢٢٢ : ١٨ : ٢٣١ : ١٢ : ٢٥١ : ٤  
 ٢٩٦ : ٢٢ : ٢٩٨ : ١٧ : ٣٠٦ : ٢٢ : ٣٣٤ : ٦  
 نیسابور المدارة = نیسابور .

النیل — ١٢ : ١٧ : ٥٦ : ٣ : ٧٧ : ١٥ : ٩٩ : ١٨  
 ١٣٨ : ١٠ : ١٥٠ : ٦ : ١٥٢ : ٣ : ١٩٦ : ١٣  
 ٣٢٦ : ١٩

(هـ)

الهارونية — ٣٢٢ : ١٨  
 الهير — ١٦٠ : ٦ : ٢٢٧ : ١٩

## فهرس وفاء النيل من سنة ٢٥٥ هـ الى سنة ٣٥٤ هـ

س	ص	وفاء النيل في سنة		
٨	١١٥	٢٨٤ هـ		
٤	١١٨	٢٨٥ هـ	»	»
١١	١٢١	٢٨٦ هـ	»	»
٧	١٢٣	٢٨٧ هـ	»	»
٥	١٢٥	٢٨٨ هـ	»	»
١	١٣٠	٢٨٩ هـ	»	»
٧	١٣١	٢٩٠ هـ	»	»
١	١٣٤	٢٩١ هـ	»	»
٤	١٥٨	٢٩٢ هـ	»	»
١٠	١٥٩	٢٩٣ هـ	»	»
٤	١٦٢	٢٩٤ هـ	»	»
٨	١٦٤	٢٩٥ هـ	»	»
٥	١٦٨	٢٩٦ هـ	»	»
١٢	١٧١	٢٩٧ هـ	»	»
٩	١٧٧	٢٩٨ هـ	»	»
١٣	١٧٩	٢٩٩ هـ	»	»
١١	١٨١	٣٠٠ هـ	»	»
١٠	١٨٤	٣٠١ هـ	»	»
١	١٨٦	٣٠٢ هـ	»	»
١٠	١٩٠	٣٠٣ هـ	»	»
١٥	١٩١	٣٠٤ هـ	»	»
٩	١٩٣	٣٠٥ هـ	»	»
٩	١٩٥	٣٠٦ هـ	»	»
٣	١٩٨	٣٠٧ هـ	»	»
١٠	١٩٩	٣٠٨ هـ	»	»
٣	٢٠٤	٣٠٩ هـ	»	»
٦	٢٠٦	٣١٠ هـ	»	»
١٦	٢٠٩	٣١١ هـ	»	»
٦	٢١٣	٣١٢ هـ	»	»

س	ص	وفاء النيل في سنة		
٦	٢٤	٢٥٥ هـ		
٤	٢٧	٢٥٦ هـ	»	»
٨	٢٨	٢٥٧ هـ	»	»
٧	٣٠	٢٥٨ هـ	»	»
٦	٣١	٢٥٩ هـ	»	»
١	٣٣	٢٦٠ هـ	»	»
٨	٣٥	٢٦١ هـ	»	»
٦	٣٧	٢٦٢ هـ	»	»
٦	٣٨	٢٦٣ هـ	»	»
١١	٣٩	٢٦٤ هـ	»	»
١١	٤١	٢٦٥ هـ	»	»
١٠	٤٢	٢٦٦ هـ	»	»
١	٤٤	٢٦٧ هـ	»	»
١٨	٤٤	٢٦٨ هـ	»	»
١١	٤٦	٢٦٩ هـ	»	»
٥	٤٩	٢٧٠ هـ	»	»
١٤	٦٦	٢٧١ هـ	»	»
٥	٦٩	٢٧٢ هـ	»	»
٤	٧١	٢٧٣ هـ	»	»
١٥	٧١	٢٧٤ هـ	»	»
٩	٧٤	٢٧٥ هـ	»	»
٥	٧٦	٢٧٦ هـ	»	»
١٠	٧٧	٢٧٧ هـ	»	»
١٦	٧٩	٢٧٨ هـ	»	»
٦	٨٤	٢٧٩ هـ	»	»
٩	٨٥	٢٨٠ هـ	»	»
١٣	٨٦	٢٨١ هـ	»	»
١٧	٨٧	٢٨٢ هـ	»	»
١١	٩٨	٢٨٣ هـ	»	»

س	ص	وفاء النيل في سنة		
١٨ :	٢٩٠	٥ ٣٣٤	»	»
١ :	٢٩٥	٥ ٣٣٥	»	»
١ :	٢٩٧	٥ ٣٣٦	»	»
٥ :	٢٩٨	٥ ٣٣٧	»	»
٣ :	٣٠١	٥ ٣٣٨	»	»
١٣ :	٣٠٤	٥ ٣٣٩	»	»
١٠ :	٣٠٧	٥ ٣٤٠	»	»
٥ :	٣٠٩	٥ ٣٤١	»	»
٦ :	٣١١	٥ ٣٤٢	»	»
١٠ :	٣١٢	٥ ٣٤٣	»	»
٩ :	٣١٤	٥ ٣٤٤	»	»
٤ :	٣١٧	٥ ٣٤٥	»	»
١١ :	٣١٨	٥ ٣٤٦	»	»
١٠ :	٣٢١	٥ ٣٤٧	»	»
٥ :	٣٢٣	٥ ٣٤٨	»	»
١٢ :	٣٢٥	٥ ٣٤٩	»	»
١٦ :	٣٣٠	٥ ٣٥٠	»	»
٧ :	٣٣٤	٥ ٣٥١	»	»
٦ :	٣٣٦	٥ ٣٥٢	»	»
٦ :	٣٣٩	٥ ٣٥٣	»	»
١١ :	٣٤٣	٥ ٣٥٤	»	»

س	ص	وفاء النيل في سنة		
٦ :	٢١٥	٥ ٣١٣	»	»
١٠ :	٢١٦	٥ ٣١٤	»	»
١٦ :	٢١٩	٥ ٣١٥	»	»
١٤ :	٢٢٢	٥ ٣١٦	»	»
١ :	٢٢٧	٥ ٣١٧	»	»
١٤ :	٢٢٨	٥ ٣١٨	»	»
٦ :	٢٣٢	٥ ٣١٩	»	»
١٢ :	٢٣٥	٥ ٣٢٠	»	»
٦ :	٢٤٢	٥ ٣٢١	»	»
٨ :	٢٤٨	٥ ٣٢٢	»	»
١٠ :	٢٥١	٥ ٣٢٣	»	»
٣ :	٢٦٠	٥ ٣٢٤	»	»
١ :	٢٦٢	٥ ٣٢٥	»	»
٤ :	٢٦٤	٥ ٣٢٦	»	»
١٦ :	٢٦٥	٥ ٣٢٧	»	»
٤ :	٢٧٠	٥ ٣٢٨	»	»
٩ :	٢٧٣	٥ ٣٢٩	»	»
١٨ :	٢٧٧	٥ ٣٣٠	»	»
٨ :	٢٨٠	٥ ٣٣١	»	»
٦ :	٢٨٢	٥ ٣٣٢	»	»
٩ :	٢٨٤	٥ ٣٣٣	»	»

## فهرس أسماء الكتب

بغية الوعاة للسيوطي — ١٣٣ : ١٥ : ١٩٣ : ١٧

٢٢١ : ٢١ ... الخ

بهجة المحافل لزين الدين ابراهيم اللقاني — ٨٢ : ١٩

### (ت)

تاج التراجم في طبقات الحنفية (لأبي الدبل بن قطلوبغا) —

٣٠٢ : ٣٠٦ : ١٥

تاريخ ابن الأثير = الكامل لابن الأثير

تاريخ أبي القدا — ٢١ : ٢٤ : ٢٢ : ٢٤٢٢ : ٢٤

١٧ ... الخ

\* تاريخ أبي الفرج بن الجوزي = المنتظم

تاريخ الاسلام للذهبي — ٣ : ٤٢٣ : ٤١٩ : ١٢

٢١ ... الخ

تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب — ٤١ : ١٧ : ٦٨ : ١٤

١٩ : ٦٩ ... الخ

\* التاريخ لابن حبان — ٣٤٣ : ١

تاريخ الخطيب = تاريخ بغداد

تاريخ ابن خلدون — ٨٣ : ٢٢ : ٢٨٧ : ١٧ : ٣٠٢ : ١٥

تاريخ ابن دقاق — ٩٢ : ١٨

تاريخ دمشق لابن عساكر — ٢٠٤ : ١٦

تاريخ سمرقند لأبي سعيد عبد الرحمن بن محمد الادريسي —

١٨ : ١٦١

\* تاريخ الطبري (الأم والملوك) — ٦ : ٢١ : ٢١

٢٤ : ٢٢ : ١٨ : ٢٠٥ ... ١٣

تاريخ ابن عبد الحكم — ٩٢ : ١٨

تاريخ علماء الأندلس لأبي الوليد القرطبي المعروف بابن

القرضي — ٣٣٠ : ١٩

\* تاريخ الفسوي — ٧٧ : ٧

\* تاريخ ابن قزأوغلي = مرآة الزمان

تاريخ القضاعي — ٢٠٤ : ١٦ : ٢١٥ : ١٨ : ٢٦١

٢١ ... الخ

### (١)

\* اختبار الخوارج لأبي الحسن المسعودي — ٣١٦ : ٤

\* أدب القاضي لأبي العباس الطبري — ٢٩٤ : ٣

\* أدب الكاتب لابن دريد — ٢٤١ : ٦

\* أدب الكاتب لابن قتيبة — ٢٤٦ : ٧

\* الاستذكار لما مر في سالف الأعصار لأبي الحسن

المسعودي — ٣١٦ : ٣

\* الأسماء والصفات لأبي بكر الصبغى — ٣١٠ : ■

\* الاشتقاق لأبي اسحاق الزجاج — ٢٠٨ : ٤

\* الاشتقاق لابن دريد — ٣٦ : ٢٤ : ٢٤١ : ٤

\* اشتقاق الأسماء الحسنى لأبي جعفر النحاس — ٣٠٠ : ١٠

\* إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس — ٣٠٠ : ٩

\* الأعلام النفيسة لابن رسته — ٩١ : ١٩

\* الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني — ٢٤٠ : ٢٠٠ : ١٢٩ : ١٤

\* الألفاظ الفارسية لأدنى شير الكلداني — ٩٦ : ٢٤

\* الأم للشافعي — ٣٢ : ٩

\* الأمل لابن دريد — ٢٤١ : ٤

\* الانتصار والرد على ابن الراوندى للخطيب — ١٧٥ : ٢١

١٧٦ : ١٠

الأنساب للسماعى — ١٤ : ١٩ : ٣٤ : ١٨ : ٣٥ : ١٦ ... الخ

\* الإيمان والقدر لأبي بكر الصبغى — ٣١٠ : ■

### (ب)

\* البداية والنهاية لابن كثير — ١ : ١٧ : ٩١ : ٢١

٩٥ : ٢١ ... الخ

\* بحث الحكمة في تقوية القول بالاثنتين لابن الراوندى —

١٧٦ : ٢

\* بنية الملتبس في تاريخ أهل الأندلس لأبي جعفر أحمد

الضبي — ٣٣٨ : ١٥

\* البغية والاعتباط فيمن ولي الفساد طاط — ١٣٤ : ٦

١٧٢ : ٣ : ٢٣٦ : ١٣ : ٢٥١ : ١٧

\* تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني — ٢٧ : ١٩  
٢٩ : ١٨ ، ٣٨ : ٥ ... الخ

(ج)

\* جامع الترمذى — ٨١ : ٢  
\* الجامع الصغير للزنى — ٣٩ : ٥  
\* الجامع الكبير للزنى — ٣٩ : ٥  
\* الجرح والتعديل لأبى محمد بن أبى حاتم الرازى — ٢٦٥ : ٢  
\* الجهرة لابن دريد — ٢٤١ : ٣  
\* جوابات القرآن لابن حنبل — ١٣٠ : ١٨

(ح)

حاشية النبراوى على شرح الخطيب — ١٩٤ : ١٧  
\* حسن السيرة فى اتخاذ الحصن بالجزيرة لأبى عمرو النابلسى  
١ : ١٤٠  
حسن المحاضرة للسيوطى — ٧٧ : ٢١ ، ٢٢١ : ١٩  
٢٩١ : ١٩  
حياة الحيوان للدميرى — ٥٤ : ١٩ ، ١٩٠ : ٢٠  
الحيوان للجاحظ — ٥٤ : ٢١

(خ)

الخبر الدال على وجود الأقطاب والابدال للسيوطى — ٣٦ : ٢٥  
\* الخراج لقدامة بن جعفر — ٢٩٨ : ١  
الخطط الوفية للرحوم على مبارك باشا — ١٠ : ١٢ ، ٢٠ : ١٢  
١٩ : ٥٤ ، ٢٠ : ٢٠ ... الخ  
خطط المقرئى — ٣ : ١٨ ، ٤ : ١٧ ، ٥ : ٢٠ ، ٢٠ : ٢٠ ... الخ  
خلاصه تذهيب تهذيب الكمال فى أسماء الرجال للجزرى —  
٢٩ : ١٨ ، ٤٢ : ١٧ ، ٤٩ : ١٧ ، ٦٨ : ٢٢  
\* خلق الانسان لسليمان بن محمد بن أحمد أبى موسى المعروف  
بالحامض — ١٩٣ : ٢  
\* الخيل لابن دريد — ٢٤١ : ٥

(د)

\* الدافع للقرآن لابن الراوندى — ١٧٦ : ٣  
الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة لابن حجر — ٢٣ :  
١٩ ، ٨١ : ١٦

تاريخ ابن كثير = البداية والنهاية

\* التاريخ لابن ماجه — ٧٠ : ١٠  
تاريخ مصر للسبحى — ٧٧ : ٢٠  
تاريخ ابن الوردى — ٢١ : ٢٤ ، ٢٢ : ٢٢ ، ٣٢ : ٣٢  
١٤ ... الخ  
تاريخ ووصف الجامع الطولونى لعكوش أفندى — ١٥ : ٤  
٩ : ١٩  
تجارب الأمم لابن مسكويه — ١١٨ : ١٨ ، ١٨١ : ٢١  
٢٠ : ٢٠ ، ٢٠ : ٢٠ ... الخ  
\* تحف الأشراف والملوك لأبى الحسن المسعودى —

٢ : ٣١٦

تذكرة الحفاظ للذهبي — ١٢٥ : ١٦ ، ٢٠٣ : ١٦  
٢١٢ : ٢٣ ... الخ  
تذكرة الصفدى — ٢٠٥ : ١٩  
\* تفسير أبى الأشعث أبى بكر — ٢٢٢ : ٣  
\* تفسير ابن حنبل — ١٣٠ : ١٧  
\* تفسير الطبرى — ٢٠٥ : ١٣  
\* تفسير ابن ماجه — ٧٠ : ١٠  
\* تفضيل الكلاب على كثير من لبس الثياب للإمام محمد  
ابن خلف بن المرزبان بن بسام أبى بكر المحولى —  
٧ : ٢٠٣

تقريب التهذيب لابن حجر — ٤٩ : ١٧  
تقويم البلدان لأبى الفدا اسماعيل — ١٢٤ : ٢٠  
١٦٨ : ٢١  
تقويم التواريخ — ٢٨٣ : ١٢ ، ٢٩٩ : ٢٠ ، ٣٠٣ : ٣٠  
٢٢ : ١٩ ، ٣١٥ : ١٩  
التكملة للصاغانى — ٦٩ : ١٧  
\* التلخيص لأبى العباس الطبرى — ٢٩٤ : ٣  
التلويح والنصريح من الشعر للسبحى — ٧٧ : ٢٠  
التنبه «والأشراف» للمسعودى — ٣ : ١٦ ، ٩١ : ١٨  
١٨١ : ٢٢ ... الخ

\* تهذيب الآثار للطبرى — ٢٠٥ : ١٣  
تهذيب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر عن تهذيبه واختصاره  
ابن بدران المكي — ٤٧ : ١٨ ، ٧٦ : ١٩ ، ٨٨ : ٨٨  
٢١ ... الخ

درك البنية في وصف الأديان للسبحي — ٧٧ : ٢٠

دول الاسلام للذهبي — ٢٣٥ : ٢٠

\* ديوان أبي القاسم التنوخي — ٣١٠ : ١٦

\* ديوان البحري — ٣ : ١٢ ، ٩٧ : ٧

ديوان ابن المعتز — ١٢٥ : ٢١ ، ١٢٧ : ١٦ ، ١٢٨ :

١٨ ، ١٦٧ : ١٧

ديوان المتنبي — ٣٤٢ : ١٩

(ذ)

\* ذخائر العلوم لأبي الحسن المسعودي — ٣١٦ : ٢

(ر)

رحلة ابن بطوطة — ١٣٨ : ٢٠

الرسالة القشيرية لابن هوزان القشيري — ٣٥ : ٢٠

١٦٨ : ٢٢ ، ١٦٩ : ١٨ ... الخ

روح المعاني للأوسى — ١١ : ١٩

(ز)

\* الزهرة لمحمد بن داود الطاهري — ١٧١ : ٣

(س)

سبائك الذهب للسويدي — ٣٤٠ : ١٨

\* السلاح لابن دريد — ٢٤١ : ٥

\* سنن أبي داود السجستاني — ٧٣ : ٣ ، ٢٢٢ : ٥

\* سنن عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبي بكر — ٢٢٢ : ٣

\* سنن ابن ماجه — ٧٠ : ١٠

\* سنن النسائي — ١٨٨ : ٧

سير الواقدي — ٣٢ : ١٥

سيرة ابن طولون — ٣ : ١٩ ، ٤ : ١٨ ، ٥ : ٢٠ ... الخ

سيرة ابن هشام — ١٧٦ : ٢٤

(ش)

شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبد الحى بن

العقاد الحنبلي — ٢٦ : ١٦ ، ٣٣ : ٢٠ ، ٣٤ :

١٢ ... الخ

شرح الشفا بتعريف حقوق المصطفى للنفاجي — ٣٥ : ١٧

شرح العلامة الخطيب على أبي شجاع — ١٩٤ : ١٧

شرح القاموس للسيد محمد مرتضى الزبيدي — ٢٣ : ٢١

٣٤ : ٢١ ، ٣٥ : ١٦ ... الخ

شرح القسطلاني على صحيح البخاري — ٢٥ : ٢٣ ، ٢٩ : ٢٢

شرح مسلم للنووي — ٣٤ : ١٣

شفاء الغليل للنفاجي — ٥٨ : ١٤ ، ٩٦ : ٢٤ ، ٢١٨ :

١٩

\* الشرائع للترمذي — ٨١ : ٢ ، ٨٢ : ٢

(ص)

\* صحيح البخاري — ٢٥ : ١٠ ، ٢٩ : ١٥ ، ٣١٣ :

١٣ ، ٣٣٨ : ٦

\* صحيح مسلم — ٣٣ : ١٤ ، ٣٤ : ١ ، ٢٢٢ : ٨

٣١٣ : ١٣

صلة تاريخ الطبري لابن سعيد القرطبي — ١٤٧ : ٢١

١٨١ : ٢٢ ، ١٩٣ : ٢٣ ... الخ

\* صناعة الكتابة لقدامة بن جعفر — ٢٩٨ : ٢

(ض)

\* الضعفاء لابن حبان — ٣٤٣ : ٢

الضوء الالامع للحافظ السخاوي — ٢٣ : ١٥ ، ٣٤ : ٩

(ط)

\* الطبقات لأبي الحسن القرشي الدمشقي — ٣١ : ٣

طبقات الحفاظ = تذكرة الحفاظ .

طبقات الشافعية الكبرى لتق الدين بن السبكي — ١٢٥ :

١٤ : ٢٩٤ ، ١٧ : ٣١٦ ، ١٥ : ٣٢٨ ، ١٩ :

طبقات الشعرائي الكبرى — ١٦٩ : ٢٠

(ع)

العباب للصاغاني — ٦٩ : ١٦

العبر — ٧٧ : ١٩ ، ٢٩١ : ٢٠

عقد الجمان للعيني — ١ : ١٥ ، ٢ : ٢٠ ، ٣ : ١٥ ... الخ

\* العقد الفريد لابن عبد ربه — ٢٦٦ : ١٦

\* العلل للترمذي — ٨١ : ٢

\* علل الحديث لأبي بكر الطائي — ١٦٦ : ٦



- \* كتاب أنساب قريش لأبي عبد الله الأسدي — ٢٥ : ٤
- \* كتاب الأوراق للصولي — ٢٩٦ : ٧
- \* آب البلدان لقدامة بن جعفر — ٢٩٨ : ١
- \* كتاب خلق الانسان لداود بن الهيثم أبي سعد التنوخي — ٢٢١ : ١٧
- \* كتاب الذخائر — ١١٢ : ١٤
- \* كتاب الرسالة للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي — ٣٢ : ١٦
- \* كتاب الرسائل لأبي الحسن المسعودي — ٣١٦ : ٢
- \* كتاب سيويو — ٢٨ : ٢
- \* كتاب في القراءات الثمان لأبي إسحاق الأنطاكي — ٣٠٠ : ١٢
- \* كتاب ابن المرتضى = المنية والأمل في شرح كتاب الملل والنحل
- \* كتاب المفتاح لأبي العباس الطبري — ٢٩٤ : ٣
- \* كتاب النسب = آب أنساب قريش .
- \* كتاب الوحوش والنبات للحامض — ١٩٣ : ٣
- \* كتاب الوزراء لابن عبدوس — ٢٧٩ : ١٢
- \* كتاب ولاية مصر وقضاتها للكنتدي — ٢٢٢ : ٦ ، ١٧ : ٧
- ١٨ : ١٤ ... الخ
- \* كشف الظنون للملا كاتب جلبي — ١٧١ : ١٩ ، ١٧٨ : ٢٠ ، ٢٤٩ : ٢١
- \* الكنتدي = كتاب ولاية مصر وقضاتها
- \* كنز الدرر لأبي بكر عبد الله بن أبيك — ١٠٤ : ٢٠ ، ١٠٦ : ١٠٦
- ١٣ ، ١٠٧ : ١٦ ... الخ
- \* الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية للناوي — ٣٦ : ٢٤ ، ٣٠٨ : ٢٠

### (ل)

- \* اللباب في معرفة الأنساب لابن الأثير الجزري — ٢٥٠ : ٢٠ ، ٣٠٦ : ١٦ ، ٣١٠ : ٢٠ ... الخ
- \* لب اللباب للسيوطي — ٤٢ : ٤٦ ، ١٨ : ٤٢ ، ٢٠ : ٨١
- ٢٢ ... الخ
- \* لسان العرب لابن منظور — ٥٨ : ١٧ ، ١٦٥ : ١٩

### (غ)

- \* غاية النهاية في أسماء رجال القراءات للجزري — ٢٤٨ : ٢١ ، ٣٠٩ : ١٦ ، ٣١٤ : ١٦ ... الخ
- \* غريب الحديث لسليمان بن محمد بن أحمد المعروف بالحامض — ١٩٣ : ٣
- \* غريب الحديث لعبد الله بن مسلم بن قتيبة أبي محمد المروزي — ٧٥ : ١٣
- \* غريب القرآن لابن دريد — ٢٤١ : ٥
- \* غريب القرآن لعبد الله بن مسلم بن قتيبة أبي محمد المروزي — ٧٥ : ١٣

### (ف)

- \* فتوح البلدان للبلاذري — ٣٢ : ١٧ ، ٨٣ : ١٠
- \* فتوح مصر وأخبارها لابن عبد الحكم — ٢٦٤ : ١٨ ، ٣٠٩ : ١٥
- \* الفرج بعد الشدة لأبي القاسم التنوخي — ٣١٠ : ١٥
- \* الفرق بين الفرق للبغدادى — ١١٩ : ٢٣
- \* فضائل الخلفاء الأربعة لأبي بكر الصبغى — ٣١٠ : ■
- \* فضل الكلاب على كثير من لبس الثياب = تفضيل الكلاب على كثير من لبس الثياب .
- \* فعلت وأفعلت للزجاج — ٢٠٨ : ٤
- \* فهرس الطبري = تاريخ الطبري .
- \* فهرس معجم البلدان = معجم البلدان .

### (ق)

- \* القاموس المحيط للفيروزابادى — ٣٤ : ٢١ ، ٣٥ : ١٦ ، ٢٤ : ٣٦ ... الخ
- \* القراءات لأبي بكر بن الأشعث — ٢٢٢ : ٣
- \* القوافي والعروض للزجاج — ٢٠٨ : ٤

### (ك)

- \* الكامل لابن الأثير — ٢١ : ٢٣ ، ٢٢ : ١٨ ، ٢٣ : ٢٣
- ٢٢ ... الخ
- \* كتاب اختلاف الحديث للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي — ٣٢ : ١٥

(م)

- \* المجتبى لابن دريد — ٢٤١ : ٤
- \* مجلة المجمع العلمى العربى — ١٩٨ : ٢٢
- \* المحرر لأبى على الطبرى — ٣٢٨ : ١٠
- \* مختصر الخرق لعمر بن الحسين الخرق — ٣٩ : ٦٦
- ١٧٨ : ٤٤ : ١٧٩ : ١١ ... الخ
- \* المختصر للزجاج فى النحو — ٣٠٣ : ١
- مختصر الطحاوى — ٢٤٠ : ١٩
- مختصر طبقات الحنابلة — ٢٠٩ : ١٩
- مختصر كتاب البلدان لابن الفقيه — ٢٨٩ : ٢٢
- مرآة الزمان ليوסף بن قزوا على أبى المظفر — ١٧ : ٢٦١٧
- ١٩ : ٣ : ١٥ ... الخ
- مروج الذهب للمسعودى — ١٢٦ : ٢١ : ١٢٧ : ١٤٦
- ٣١٥ : ١٥ ... الخ
- مسند أبى سعيد الشافعى — ٢٩٤ : ٢١
- \* مسند أبى عبد الله بن الأخرم — ٣١٣ : ١٣
- \* مسند أبى عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد —
- ٢٢٢ : ٨
- \* مسند أحمد بن مهدي — ٦٧ : ١٤
- \* مسند بن حبان — ٣٤٣ : ١
- \* مسند الحسن بن سفيان النسوى — ١٨٩ : ٢
- \* مسند ابن حنبل — ١٣٠ : ١٦
- \* مسند الدارمى — ٢٢ : ١٧ : ٢٣ : ١
- \* مسند عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر — ٢٢٢ : ٣
- \* مسند ابن ماجه — ٧٠ : ١٣
- \* مسند ابن المنفى — ١٩٧ : ١٣
- \* مسند مسلم = صحيح مسلم .
- \* مسند يعقوب بن شبة — ٣٧ : ٣
- المشتبه فى أسماء الرجال للذهبي — ٤٢ : ١٨ : ٧٢ : ٢٠
- ٨٢ : ٢٠ ... الخ
- \* مشكل القرآن لعبد الله بن مسلم بن قتيبة أبى محمد المروزي —
- ٧٥ : ١٣

- مصباح الزجاجة فى زوائد ابن ماجه — ٧١ : ١٨
- \* المعارف لابن قتيبة — ٢٤٦ : ٧
- \* المعانى لأبى جعفر النحاس — ٣٠٠ : ١٠
- \* معانى القرآن للزجاج — ٢٠٨ : ٢
- معاهد التصييص شرح شواهد التلخيص لأبى الفتح عبد الرحيم
- ابن عبد الرحمن العباسى — ١٦٧ : ٢٠ : ١٧٥ :
- ٢٠
- معجم الأدباء لياقوت — ١٨ : ٧٤ : ١١٧ : ٢٠ : ٣٤١ :
- ١٤
- معجم البلدان لياقوت — ٧ : ١٦ : ١٤ : ١٨ : ٢٠ :
- ٢٠ ... الخ
- معجم الذهبى — ٨١ : ١٤
- \* معجم الصحابة لابن قانع الحافظ — ٣٣٣ : ١٤
- المغرب فى حلى المغرب لابن سعيد المغربى — ٣ : ١٨ :
- ١٣٦ : ١٥
- \* المقالات فى أصول الديانات لأبى الحسن المسعودى —
- ٣ : ٣١٦
- \* المقدم والمؤخر فى كتاب الله لابن حنبل — ١٣٠ : ١٧
- الملل والنحل للشهرستانى — ٣٢ : ١٣ : ٢١٤ : ٢٢
- \* المناسك الصغير لابن حنبل — ١٣٠ : ١٨
- \* المناسك الكبير لابن حنبل — ١٣٠ : ١٨
- مناقب الأبرار لابن نحيس الموصلى الشافعى — ٣٥ : ١٩ :
- ٢٠ : ٣٨
- مناقب بقى بن مخلد — ٣٠٢ : ١٣
- \* المنتظم لأبى الفرج بن الجوزى — ١١٥ : ٢١ :
- ١١٧ : ٢٠ : ١١٨ : ١٧ ... الخ
- المنهج الأحمد فى طبقات الامام أحمد — ٢٠٩ : ١٩
- المنهل الصافى لابن تفرى بردى — ٣٤ : ١٢ : ٧٠ : ٢٢ :
- ٧٣ : ١٨ ... الخ
- المنية والأمل فى شرح كتاب الملل والنحل لابن المرتضى —
- ١٧٦ : ١٥

## (و)

الوفاء بالوفيات للصفدي — ١٣١ : ١٧ : ١٣٣ : ٢٠ :

١٧ : ٢١٦

وفيات الأعيان لابن خلكان — ١ : ١٧ : ٢ : ١٨ : ١٩ :

٢٠ ... الخ

\* الوزراء للصولي — ٧ : ٢٩٦

## (ي)

يتممة الدهر للشمالي — ١٥٩ : ١٧ : ٢٧٦ : ٢٠ : ٢٧٧ :

٢٠

اليتممة = يتممة الدهر

المؤتلف والمختلف لأبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ

المصري — ٢٦٣ : ٢٠

\* المواقيت لأبي العباس الطبري — ٢٩٤ : ٣

## (ن)

\* الناسخ والمنسوخ لأبي بكر الطائفي في الحديث — ١٦٦ : ٦

\* الناسخ والمنسوخ لابن حنبل — ١٣٠ : ١٧

\* الناسخ والمنسوخ لعبد الله بن سليمان بن الأشعث أبي بكر —

٢٢٢ : ٣

نفع الطيب للقرى — ٢١٦ : ١٩ : ٣٣٠ : ١٩

نهاية الأرب للنويري — ٢٧٦ : ١٧

## فهرس الموضوعات

صفحة

٤٤	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٨
٤٥	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٩
٤٦	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٠
٤٩	... ..	ذكر ولاية نهارويه على مصر
٦٥	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧١
٦٧	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٢
٦٩	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٣
٧١	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٤
٧٢	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٥
٧٤	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٦
٧٦	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٧
٧٧	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٨
٨٠	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٩
٨٤	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٠
٨٦	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨١
٨٦	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٢
٨٨	... ..	ذكر ولاية أبي العساكر جيش على مصر
٩٤	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٣
٩٨	... ..	ذكر ولاية هارون بن نهارويه على مصر
١١٣	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٤
١١٥	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٥
١١٨	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٦
١٢١	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٧
١٢٣	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٨
١٢٥	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٩
١٣٠	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٠
١٣١	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩١
١٣٤	... ..	ذكر ولاية شيبان بن أحمد بن طولون على مصر
١٤٤	... ..	ذكر أول من ولي مصر بعد بني طولون

صفحة

١	... ..	ذكر ولاية أحمد بن طولون على مصر
١	... ..	نسب ابن طولون ومولده
٣	... ..	نشأته
٥	... ..	ابن طولون والمستعين
٦	... ..	ولايته على مصر
٧	... ..	حديث الكنز وبناء الجامع
١٢	... ..	منشأته الأخرى
١٣	... ..	صفاته وأخلاقه
١٣	... ..	ابن طولون في دمشق
١٤	... ..	قطاع ابن طولون
١٦	... ..	القصر والميدان
١٧	... ..	صدقات ابن طولون
١٧	... ..	مرض ابن طولون وموته
١٨	... ..	ما كان بينه وبين القاضي بكار بن قتيبة
٢٠	... ..	أولاد ابن طولون
٢١	... ..	تركة ابن طولون
٢١	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٥٥
٢٤	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٥٦
٢٧	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٥٧
٢٨	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٥٨
٣٠	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٥٩
٣١	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٠
٣٣	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦١
٣٥	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٢
٣٧	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٣
٣٨	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٤
٤٠	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٥
٤١	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٦
٤٢	... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٧

صفحة

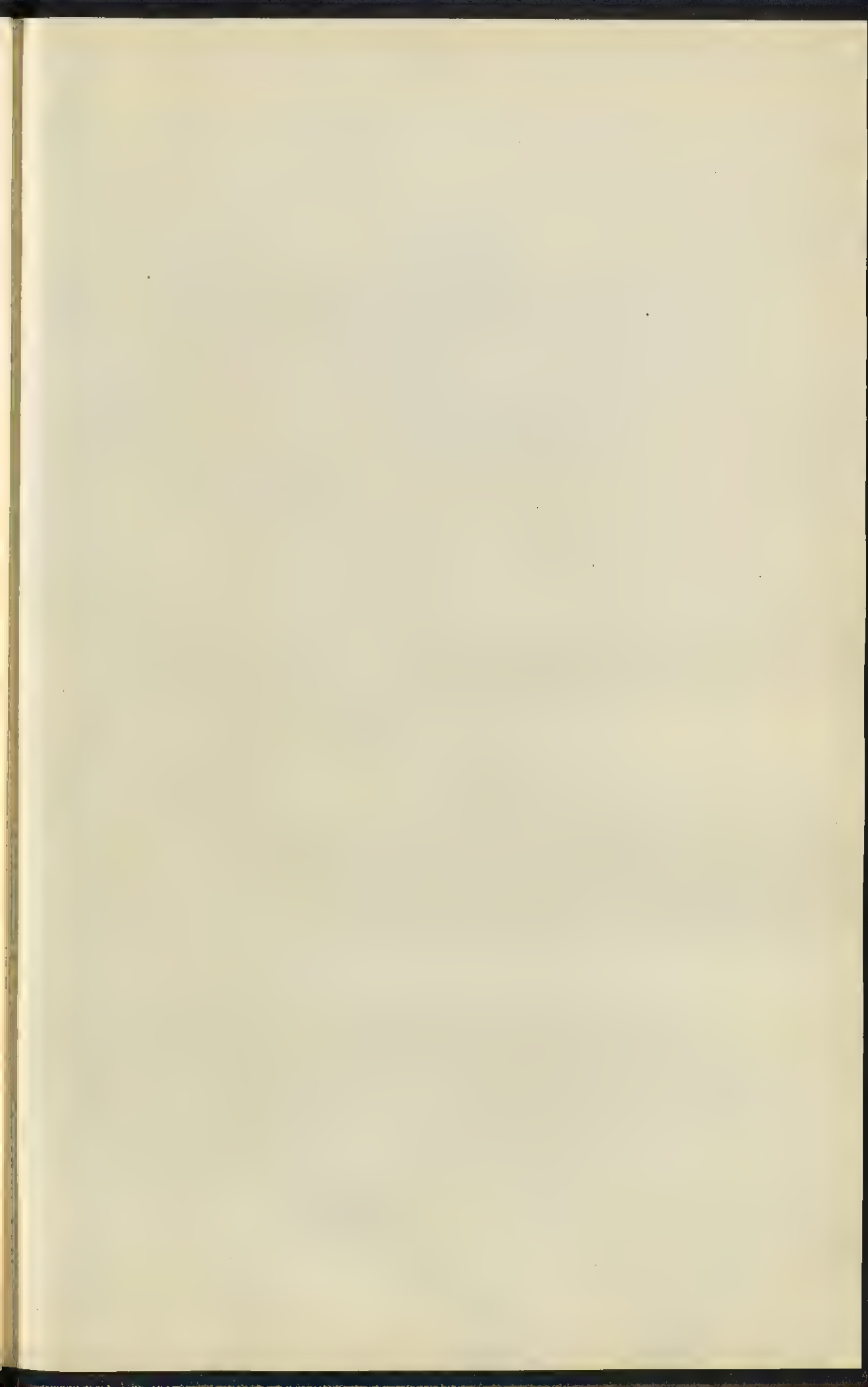
٢١١ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣١٢
٢١٣ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣١٣
٢١٥ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣١٤
٢١٦ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣١٥
٢٢٠ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣١٦
٢٢٣ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣١٧
٢٢٧ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣١٨
٢٢٨ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣١٩
٢٣٢ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٢٠
٢٣٥ ... ..	ذكر ولاية محمد بن طنج الأولى على مصر...
٢٣٧ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٢١
٢٤٢ ... ..	ذكر ولاية أحمد بن كيفلغ الثانية على مصر
٢٤٤ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٢٢
٢٤٨ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٢٣
٢٥١ ... ..	ذكر ولاية محمد بن طنج الأخشيذ الثانية على مصر
٢٥٧ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٢٤
٢٦٠ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٢٥
٢٦٢ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٢٦
٢٦٤ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٢٧
٢٦٦ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٢٨
٢٧٠ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٢٩
٢٧٣ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٣٠
٢٧٨ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٣١
٢٨٠ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٣٢
٢٨٢ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٣٣
٢٨٤ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٣٤
٢٩١ ... ..	ذكر ولاية أنوجور بن الاخشيذ على مصر
٢٩٣ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٣٥
٢٩٥ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٣٦
٢٩٧ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٣٧
٢٩٨ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٣٨

صفحة

١٤٥ ... ..	ذكر ولاية عيسى النوشري على مصر
١٥٣ ... ..	ذكر ولاية محمد بن علي الخليلجي على مصر
١٥٥ ... ..	ذكر عود عيسى النوشري الى مصر...
١٥٦ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٢
١٥٨ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٣
١٥٩ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٤
١٦٢ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٥
١٦٤ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٦
١٦٨ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٧
١٧١ ... ..	ذكر ولاية تكين الأولى على مصر ...
١٧٤ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٨
١٧٧ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٩
١٧٩ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٠٠
١٨١ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٠١
١٨٤ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٠٢
١٨٦ ... ..	ذكر ولاية ذكا الرومي على مصر ...
١٨٧ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٠٣
١٩٠ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٠٤
١٩٢ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٠٥
١٩٣ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٠٦
١٩٥ ... ..	ذكر ولاية تكين الثانية على مصر ...
١٩٧ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٠٧
١٩٨ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٠٨
١٩٩ ... ..	ذكر ولاية أبي قابوس محمود على مصر ...
٢٠٠ ... ..	ذكر ولاية تكين الثالثة على مصر ...
٢٠١ ... ..	ذكر ولاية هلال بن بدر على مصر ...
٢٠٢ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٠٩
٢٠٤ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣١٠
٢٠٦ ... ..	ذكر ولاية أحمد بن كيفلغ الأولى على مصر
٢٠٧ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣١١
٢١٠ ... ..	ذكر ولاية تكين الرابعة على مصر ...

صفحة		صفحة	
٣٢١ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤٨	٣٠١ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٣٩
٣٢٣ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤٩	٣٠٤ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤٠
٣٢٥ ... ..	ذكر ولاية علي بن الاخشيد على مصر	٣٠٧ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤١
٣٢٧ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٥٠	٣٠٩ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤٢
٣٣١ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٥١	٣١١ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤٣
٣٣٤ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٥٢	٣١٢ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤٤
٣٣٦ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٥٣	٣١٤ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤٥
٣٣٩ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٥٤	٣١٧ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤٦
		٣١٩ ... ..	ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤٧





## استدراك

صفحة ١٤ سطر ١٦ وردت هذه العبارة : «مشهد الرأس الذى يقال له الآن زين العابدين» . وصوابها كما ذكر المقرئى فى خطه (ج ٢ ص ٤٣٦) : «مشهد رأس زيد بن على المعروف بزين العابدين بن الحسين بن على» ثم قال : «والعامة تسميه زين العابدين وهو وهم وإنما زين العابدين أبوه وليس قبره بمصر بل بالبقيع» وذكر صاحب الخطط التوفيقية (ج ٥ ص ٦) أن «شهرة هذا المشهد بزين العابدين قديمة، فقد عدّ ابن جبير مشاهد أهل البيت التى بمصر فى رحلته التى عملها فى أواخر القرن السادس، فعّد منها مشهد على بن الحسين بن على رضى الله عنهم» ولم نجد فى كتب التاريخ ما يعزز قول ابن جبير فى رحلته لأن جميع المؤرخين قالوا : بأن الذى لقب بزين العابدين هو على بن الحسين والد زيد، ومنهم مؤلف النجوم نفسه فى (ج ١ ص ١٥٥ ، ٢٢٩) . وذكروا أنه دفن بالبقيع فى قبر عمه الحسن بن على فى القبة التى فيها قبر العباس رضى الله عنهم أجمعين . وعلى هذا ما ذكره المقرئى هو الصواب .

صفحة ٤١ سطر ٩ ورد فى وفات سنة ٢٦٦ : «عمرو بن مسلم الشيخ المعتقد أبو حفص النيسابورى» . وفى ص ٦٦ س ١ فى وفات سنة ٢٧١ : «أبو حفص عمر بن مسلم وقيل ابن مسلمة الحداد النيسابورى» . ويظهر أنهما شخص واحد، وصوابه : «أبو حفص عمر بن مسلمة الحداد النيسابورى» كما ورد فى الرسالة التفسيرية ورواية الأصل الأخيرة . وقد ذكرنا فى الحاشيتين رقم ٤ ص ٤١ ورقم ١ ص ٦٦ روايات كثيرة لهذا الاسم تقلا عن بعض مصادر التاريخ.

صفحة ٤٦ سطر ٤ ورد هذا الاسم : « أبو حمزة الصوفي » ضمن وفيات سنة ٢٦٩ هـ . وقد ذكر في ص ١٦٤ س ١ ضمن وفيات سنة ٢٩٥ هـ . والمصحيح أنه توفي سنة ٢٨٩ هـ كما في الرسالة القشيرية وتاريخ بغداد للخطيب .

صفحة ٩٣ سطر ١٣ ورد : « وقالوا : نريد أبا العشائر هارون » ويظهر أن كلمة « هارون » مقحمة ، لأن أبا العشائر اسمه نصر بن أحمد بن طولون كما في ص ٨٨ س ٢١ نقلا عن الكندي وعقد الجمان ، وهو عم هارون هذا الذي يكنى أبا موسى كما في صفحة ٩٨ سطر ١٤

صفحة ١٠٩ سطر ٣ ورد : « أحمد بن إبراهيم بن كيغلغ » والصواب : « أحمد وإبراهيم أبنا كيغلغ » .

صفحة ١٤٨ سطر ٩ ورد هذا الاسم : « أبو منصور الحسين بن أحمد الماذرائي » . وقد ذكر في ص ١٤٥ س ١٥ ، ص ١٤٩ س ١٦ ، ص ١٥٠ س ١١ ، ص ١٥٢ س ١٧ ، ٢١٥ س ١٦ ، أنه : « أبو زنبور الحسين بن أحمد الماذرائي » . وهو الصواب كما ورد في صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي (ص ٦٥ طبع أوربا) وولادة مصر وقضاتها للكندي .

## إصلاح خطأ

وقع أثناء الطبع بعض أغلط مطبعية نذكرها هنا ليستدركها القراء في بعض

النسخ التي وقعت فيها .

ص	س	خطأ	صواب
١٩	١	الفاضى	القاضى
٣٢	١٩	قرقيسيا	قرقيسيا
٣٤	٥	الفراوى	الفراوى <sup>(٥)</sup>
٣٦	٨	الحراسانى	الحراسانى
٤٢	٩	الدقيق <sup>(٥)</sup>	الدقيق <sup>(٤)</sup>
٤٢	١٧	الخلاصة	الخلاصة
٨٤	١١	من وراء النهر	مما وراء النهر
٩٥	١٨	الحاشية رقم (٧)	الحاشية رقم (٨)
١٠١	٦	الحسن بن أحمد	الحسين بن أحمد
١٠٤	١٨	الحسن بن زكرويه	الحسين بن زكرويه
١٢٠	٢٠	سنة ٢٩١	سنة ٣٠١
١٦٨	١١	الأغلب	ابن الأغلب
١٩٣	٢١	ظلموم	شغب
٢٠١	١٧	ابن هلال	ابن بدر
٢٠٦	٢١	الدمرداشى	الدمرداش
٢٦١	١٢	الربيع بن سليمان المزنى	الربيع بن سليمان والمزنى

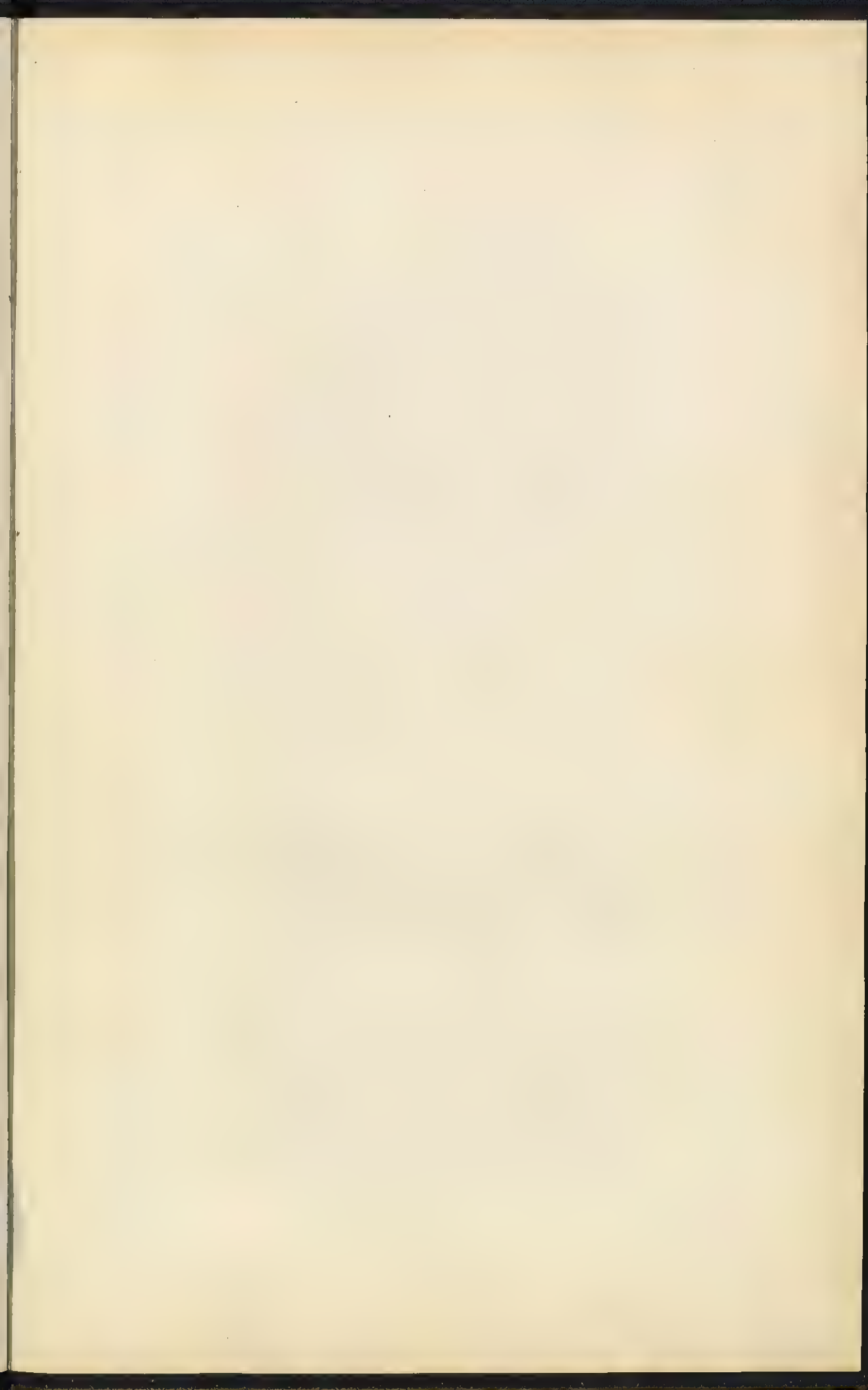
(مطبعة الدار ٩١١/١٩٣٠/٢٣٠٠)

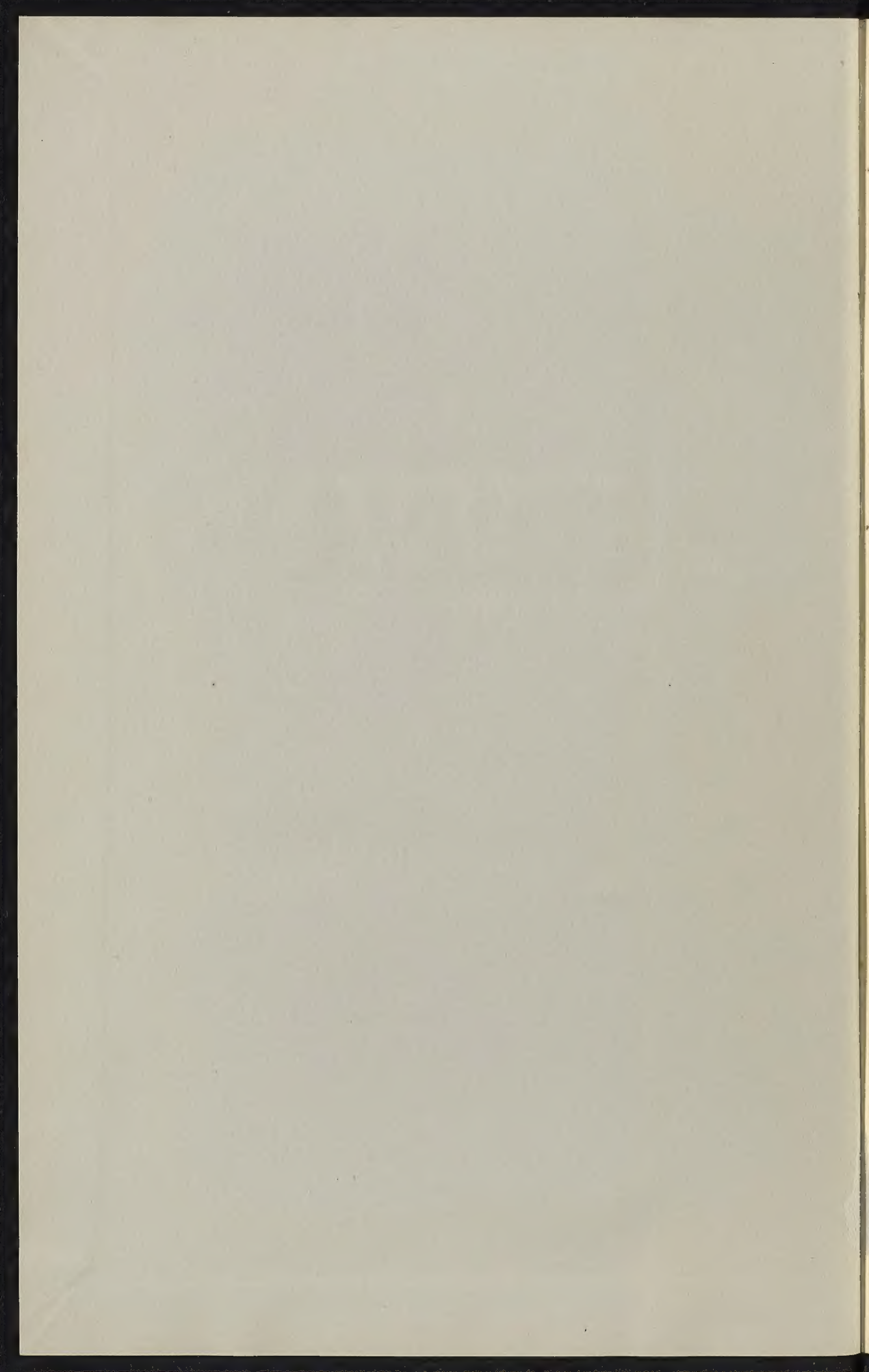




Leaf







COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES

This book is due on the date indicated below, or at the expiration of a definite period after the date of borrowing, as provided by the library rules or by special arrangement with the Librarian in charge.

DATE BORROWED	DATE DUE	DATE BORROWED	DATE DUE
C28 (946) M100			



COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0315333264

893.718 .

Ab913

3

Cop. 2

893.718

Ab913

v. 3

Yusuf ibn Taghri Birdi.

~~Al-nujum al-zahira fi muluk~~  
~~Misr wal-Kahira...~~

APR 29 '47

JUN 20 '51

*Al-nujum al-zahira* BINDER  
Aug 1947

JUL 9 1947



